الوسواس القهرى يطارد بعض الشباب! ✦ النصب باسم اليانصيب

السنة ٢٥ ● العدد ٢٩٢ ● نوفمبر ٢٠٠١م ● شعبان ١٤٢٢ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 292

الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار

هدية العدد
بوستر كبير
للنيل الساحر وقت الغروب
بالسعر العادى

كيف تتعامل مع الجنس الآخر وتكسب احترامه؟



محمد هنيدى
في حوار ساخن مع قراء الشباب

وفاء إلى الأبد
قصة السيدة التى تزوجت سجينا وتنتظره منذ ١٦ عاماً



قنانة من زمن الهوانم

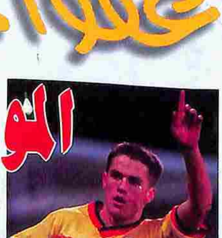
امرأة من حديد

صوت من الجحيم
تقرير صحفى خطير من أفغانستان

مشكلة معظم الشباب
عفواً.. أبى لا يفهمنى!

البوسترات: ■ كاترين زيتا جونز ■ جوليا روبرتس ■ أنغام ■ أحمد السقا ■ حازم إمام ■ إبراهيم سعيد

الموهوب
حكاية مايكل أوين ساحر الكرة الإنجليزية



كنت محافظا للإسكندرية

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان الكريم
إمساكية هدية من جراند أوبيتكال للبصريات
إمساكية هدية من شركة نهضة مصر للطباعة
الأضواء
والنشر والتوزيع

مسابقات جوائزها: كمبيوتر. دراجات. كاميرات.. مقدمة من كوكاكولا


الشركة المصرية للاتصالات
Telecom Egypt
خدمات بلا حدود
ISDN
خدمات الشبكة الرقمية المتكاملة
تمتع بأسعار المكالمات طبقاً للتعريفة العادية
سرعة فائقة فى نقل البيانات تصل إلى ١٢٨ كيلو بت / ث
مضاعفة إمكانية الإتصال (٢× ١)
عقد المؤتمرات المرئية ، ونقل الصوت والصورة
توصيل ٨ أجهزة إتصالات (تليفون مرئى ، فاكس ، كمبيوتر ، تليفون رقمى ، تليفون عادى)
على خط واحد ، ويعمل منها إثنان فى وقت واحد .
إشتراك شهرى ٢٠ جنيه
بدون رسوم توصيل
للإستعلام : إتصل بالرقم المجانى
www.telecomegypt.com.eg
E-mail : customercare@telecomegypt.com.eg

٣٨٥٩

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير

راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الاردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● اثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

٢٥ قارئا يزورون فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية



مفتى الجمهورية

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

وافق فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية على استقبال ٢٥ قارئا من قراء الشباب فى مكتبه بمقر دار الافتاء المصرية بالدراسة للاستماع إلى أفكارهم وآرائهم حول القضايا الدينية والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الزيارة التى سوف تكون خلال شهر رمضان المبارك إرسال اسمه وعنوانه وصورة من إثبات الشخصية ، ورقم تليفونه مع الكوبون الخاص بهذه الزيارة والموجود بصفحة الكوبونات فى موعد اقصاه (١٠) من الشهر الحالى.

موعد مع جورج قرداحى



جورج قرداحى

الاعلامى اللامع جورج قرداحى مقدم برنامج «من سيربح المليون» تستضيفه مجلة الشباب فى ندوة مفتوحة يجيب خلالها على أسئلة القراء.

فعلى من يرغب فى حضورها والمشاركة فى الحوار الاتصال بمجلة الشباب على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ اعتباراً من اليوم وحتى يوم ١٠ من الشهر الجارى بين الساعة العاشرة صباحاً والثانية ظهراً لتسجيل اسمه ومعرفة موعد الندوة ..كما يمكنكم إرسال الأسئلة على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦

سهرة مع نجمك المفضل

نجم أو نجمة هذا الشهر سوف يكون مفاجاة لقراء مجلة الشباب وسوف يعلن عنه أو عنها حينما يتم ابلاغكم بموعد السهرة لهذا الشهر، وستكون ندوة مفتوحة بالتليفون والفاكس ووجها لوجه ويجيب أو تجيب خلالها عن أسئلتكم واستفساراتكم فعلى من يرغب فى حضور هذه السهرة الاتصال بمجلة الشباب يوم السبت الموافق ٣ وحتى يوم ٥ من الشهر الجارى على تليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا لمعرفة الموعد مع النجم أو النجمة مفاجأة الشهر.

اسألوا النجوم!

كتب - حاتم الشربينى:

خدمة صحفية جديدة تقدمها مجلة الشباب لقرائها الراغبين فى توجيه بعض الأسئلة والاستفسارات إلى نجوم الفن والفكر والرياضة ورجال الدين والقانون وعلم النفس والاجتماع ...فإذا كان لديك سؤال ترغب فى توجيهه إلى نجمك المفضل، أرسل به إلى عنوان مجلة الشباب مرفقا بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات ..وسوف تقوم المجلة بالاتصال بهؤلاء النجوم وتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة ونشرها فى العدد القادم.

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة

على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح ما بين ٧٠ و٨٠ فردا. ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين. ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى .وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى . كما تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض حنان لفساتين الأفراح على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل.

عبد الحميد بسيونى يلاعب قراء الشباب بمركز شباب الحلمية



كتب - محمد دنيا:

نجم الاسماعيلى والمنتخب عبد الحميد بسيونى هو ضيف مباراة هذا الشهر فيلتقى بعدد من قراء الشباب فى مركز شباب الحلمية، ويتحاور معهم ويجيب على أسئلتهم ثم يشاركهم اللعب فى مباراة كروية.

فعلى من يرغب المشاركة فى الحوار والمباراة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون ومباراة الشهر المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ٥ من الشهر الجارى وسيتم الاتصال بالفائزين عقب تحديد موعد المباراة.



بيوت الأزياء الراقية
هانــــو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
تقــــدم
أحدث خطوط الموضة لفصلى..
الخريف والشتاء
من أقمشة النوفوتيه والأصواف
تشكيلة راقية من:
الملابس الجاهزة
رجالى / حريمى / أولاد
عرض متنوع من:
• السلع المعمرة.
• الأدوات المنزلية.
• الصينى والزجاج.
• البياضات والمفروشات.
• السجاد والموكيت.
نقدم عرضاً لأشهر الماركات
العالمية من أجهزة ......
التليفزيونات والتسجيلات

الفرصة مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر الاجتماعى

كتبت - مروة الحداد:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها الذهبية لاقامة مائة مشروع انتاجى بتمويل من بنك ناصر الاجتماعى بناء على الاتفاق الذى تم بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير وإدارة بنك ناصر بواقع ١٠ مشروعات شهريا، فعلى من يرغب فى الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليهم الشروط الاتية

١ - أن يكون قادرا على العمل

٢ - ألا يكون لديه مورد رزق أخر

٣ - ألا يملك رأس المال اللازم للمشروع وهو ١٥٠٠ جنيه للمشروع الواحد

إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه ومؤهله الدراسى إن وجد وحالته الاجتماعية وترتيبه فى الاسرة والحالة الصحية لوالديه الى جانب صورة من البطاقة الشخصية والرقم التامينى مطبوعا وترفق هذه البيانات بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٥ نوفمبر الجارى، وأسماء الفائزين العشرة بمشروعات شهر أكتوبر هى: -

١ - ابراهيم محمود ابراهيم ١١١ش السبكى - الورديان - أسكندرية.

٢ - هانى صبرى عبد الخالق عبد الخالق نوس البحر - مركز أجا - الدقهلية

٣ - صابر عبد الرازق أبو الحديد العشماوى قرية أبو غالب - مركز امبابة - محافظة الجيزة

٤ - صالح عبد الحكم صالح ٧١ شارع الشيخ منصور - عزبة النخل - القاهرة

٥ - محمد سعد عبد الغنى الوكيل محافظة البحيرة - أيتاى البارود - صفط الحرية - دمنهور

٦ - أحمد محمد على منصور الدقهلية - دكرنس - م الحلوج - بجوار مسجد الحاج أحمد عيسى

٧ - صالح محمد على أحمد الشعراوية - مركز سمالوط - محافظة المنيا

٨ - محمد محمد خليل أحمد ٤ زقاق بن البلقينى - الجمرك - الاسكندرية

٩ - مجدى مبارك محمد الرشيدى ٩ شارع العرب متفرع من ش ٧٧ - البساتين - القاهرة

١٠ - هانى عبد الفتاح مبروك سعفان ٣ شارع الاسكندرية - كوم حمادة - البحيرة.



د. أمينة الجندى

نافذة للتدريب على الإنترنت

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها للتدريب على الإنترنت بالتعاون مع الجمعية المصرية للشباب وعلوم الكمبيوتر فتقدم المجلة لـ ١٠ من قرائها فرصة التدريب العملى لمدة ١٠ ساعات على استخدام الإنترنت كما يحصلون على عضوية «مجانية بالجمعية»، مما يتيح لهم التمتع بكل الامتيازات من الحصول على التخفيضات المناسبة عند شراء الأجهزة والكتب والبرامج والدورات، والمشاركة فى أنشطة «الجمعية»، هذا بالإضافة إلى الحصول على نسخة أصلية من برنامج « ستاراوفيس» المجانى فى نسخته الإنجليزية التى توفر للفائز بدائل مجانية للويندوز والإكسل والباوربوينت والسبريدشيت.

ويتميز البرنامج بالكود المفتوح الذى يسمح لهواة تنظيم البرامج وإعادة ترتيبها بالتعامل بالإضافة أو الحذف تبعا لاحتياجاتهم الشخصية.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه ١٠ من الشهر الحالى وسيتم إبلاغ الفائزين بالقرعة برقيا أو هاتفيا

الاحتفال بتسليم جوائز التفوق السياحى لعام ٢٠٠١



كتبت - هاجر حجازى:

فى إطار الاحتفال باليوم العالمى للسياحة قام الدكتور «ممدوح البلتاجى» وزير السياحة بتسليم جوائز التفوق السياحى لعام ٢٠٠١ والذى فازت شركة «ترافكو» للسياحة بالمركز الأول ولقب أفضل شركة سياحية فى مصر . وقد أكد الاستاذ حامد الشيتى رئيس مجلس ادارة الشركة عقب تسلمه درع التفوق السياحى أن فوز «ترافكو» بهذا اللقب للمرة الحادية عشرة على التوالى لم يأت من فراغ بل كان نتيجة أعداد السائحين الذين نجلبهم من الخارج والذى يصل حالياً إلى ٣٥٠ الف سائح سنوياً إلى جانب خدمات النقل البرى والبحرى والجوى المتميز والتى جعلت «ترافكو» تتفوق على ٨٥٠ شركة تنافست معها على جائزة التفوق السياحى.

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها بقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثاً، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة شهر عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الإفطار والغداء والعشاء مجاناً.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة وإبلاغهما بموعد الإجازة.

متطوعون للعمل الخيرى!

كتبت - رانيا نور:

أنشأ عدد من أعضاء اتحاد طلاب الجامعة الأمريكية رابطة تحمل اسم «المتطوعون للعمل الخيرى» تهدف إلى تقديم الخدمات والمعونات إلى المعاقين والأيتام وتعمل على مساعدتهم والتخفيف من معاناتهم.. وقد نجحت الرابطة فى الحصول على ٤٠ شقة لأربعين طفلا يتيما من تبرعات رجال الأعمال والنجوم بالتعاون مع بنك الاسكان والتعمير.. وتدعو الرابطة الراغبين من قراء الشباب للانضمام إليها لمشاركة أعضائها فى زياراتهم إلى دور الأيتام ومراكز المعاقين.

ومقر الرابطة هو الجامعة الأمريكية بالقاهرة.



منح التدريب على الكمبيوتر مستمرة

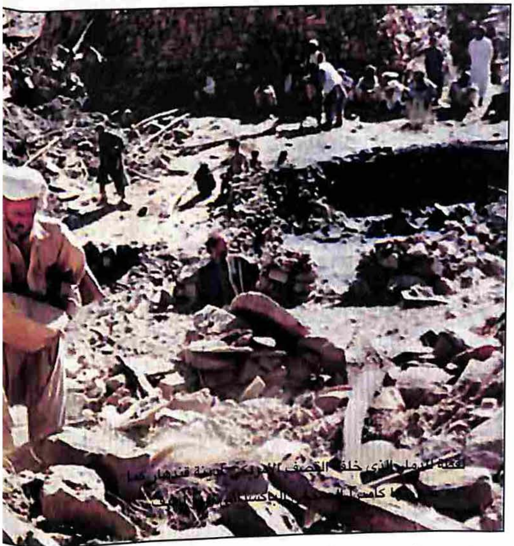
تخريج الدفعة الثامنة عشرة بالاشتراك مع شركة تبارك

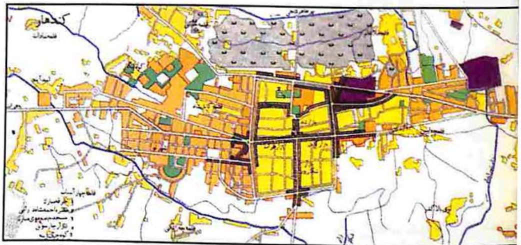
كتبت - سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى المحاسبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة بالتعاون مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات لتدريب ٣٠ قارئا كل شهر على أن يكونوا من سكان القاهرة الحاصلين على بكالوريوس التجارة، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٨) من الشهر الحالى وسيتم إبلاغ الفائزين بالقرعة برقيا أو هاتفيا.

وقد احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع شركة تبارك بتخريج الدفعة التاسعة عشرة من قراء الشباب الفائزين بمنحة الكمبيوتر وهم محمد رأفت وأمانى حسن عثمان وهدى حسن وأمانى عبد الغفار وأحمد حسين وسامح صلاح وهدى السيد أحمد وإيناس محمد وأسماء عبد الله وقام المهندس محمد الشربينى مدير الشركة والمهندس أسامة حسنى والاستاذة إيمان محمد السيد بالادارة المالية بتسليم شهادات التقدير

صوت من الجحيـ





خريطة توضيحية لمدينة قندهار



قبل أيام من بدء الحملة العسكرية الأمريكية ضد أفغانستان.. سيطرت حالة من الذعر على مسئولى حركة طالبان الحاكمة هناك.. وأصبح دخول أفغانستان أمرا بالغ الصعوبة خاصة للصحفيين ومراسلى وكالات الأنباء.. باستثناء قلة قليلة.. تربطهم علاقات وثيقة بهؤلاء المسئولين.. ومنهم صحفى باكستانى شاب اسمه أمير لطيف، وصل الى مدينة قندهار الأفغانية قبل ثلاثة أيام من بدء الضربات الأمريكية.. وكان شاهد عيان على بداية القصف الأمريكى لقندهار، وبعض المدن المحيطة بها.. وقد كتب أمير لطيف تقريرا صحفيا مفصلا عن مشاهداته خلال عدة أيام أمضاها فى أفغانستان.. قبل أن يطلب منه مضيفوه من مسئولى طالبان ضرورة مغادرة البلاد لعدم قدرتهم على حمايته.. أو حماية أى شخص آخر من القصف الأمريكى المتواصل وقد اتصلت الشباب به على تليفونه المحمول.. وهو شاب عمره ٢٦ عاما ويدير أكبر موقع إخبارى على شبكة الأنترنت هناك وقد كتب فى تقريره كشاهد عيان على الحرب فى أفغانستان:

صحفى باكستانى شاب كان فى ضيافة حركة طالبان وشهد بـ

أمير لطيف لـ «الشباب»:

نظرت من نافذة غرفتى بالفندق فوجدت الطائرات الأمريكية تملأ السماء ثم هطلت القنابل والصواريخ!

هدوء مشوب بالحذر والخوف كان يسيطر على شوارع مدينة قندهار التى أعلنتها «طالبان» عاصمة غير رسمية لأفغانستان.. كنت قد وصلت الى هنا فى الخامس من اكتوبر بعد أن أصبحت الهجمات الامريكية شبه مؤكدة.. ووشيكة، عينت حركة طالبان مرشدا اسمه «كليم الله» ـ لمرافقتى.. وكان يقيم معى فى فندق «خبير» الذى يقع فى الشارع التجارى الرئيسى بالمدينة.. وكانت لغرفتى نافذة صغيرة تطل على الشارع الملىء بالمحال التجارية المغلقة، ومنها كنت أشاهد الدوريات العسكرية التابعة لطالبان تجوب المدينة بسياراتها «الجيب».. وفى اليوم الثالث لوصولى وكان يوافق ٧أكتوبر الماضى.. عدت إلى الفندق فى التاسعة مساء وأديت صلاة العشاء، وتأهبت للنوم بعد أن ذهب كليم الله لينام فى غرفته.. وفى العاشرة إلا ثلث تقريبا.. حدث انفجار هز الشارع بأكمله.. واستمعت بوضوح إلى صرخات رجال وأطفال ونساء.. كانوا مذعورين جدا.. وعندما أسرعت إلى نافذة الغرفة شاهدت ألسنة اللهب تتصاعد من مبنى الاكاديمية العسكرية وكان خاليا فى أثناء القصف الأمريكى له.. ويبعد هذا المبنى عن الفندق الذى كنت أقيم فيه بكيلومتر واحد..

فى هذه الأثناء أصابنى ارتباك شديد.. خاصة عندما امتلأت سماء المدينة بطائرات أمريكية كثيرة جدا.. وفى دقائق قليلة أمطرت السماء سلسلة من القنابل وصواريخ كروز..

فى تلك اللحظات شعرت بالخوف والندم على تسرعى بالحضور الى قندهار، وبدأت أبحث عن طريقه للخروج من الفندق بالرغم من تحذير كليم الله ـ الذى أخبرنى بأننا فى الداخل أكثر أمنا من الخارج.. ومع تزايد أصوات الانفجار بعد أن بدأت مضادات الطائرات الأفغانية تطلق قذائفها هى الأخرى، أصبح الخروج من الفندق مستحيلا.. وبالمناسبة فالافغان لم يتمكنوا من إصابة أية طائرة أمريكية، لأنها كانت على ارتفاعات عالية جدا.. واستمر هذا الوضع الرهيب لمدة ساعتين، ثم خفت حدة الانفجارات.. وأصبحت هناك فترة زمنية طويلة بين كل انفجار وآخر..

لقد أصابنى الرعب بحق.. خاصة أنها المرة الأولى التى أشهد فيها حربا على أرض الواقع،، أما مرافقى الأفغانى «كليم الله» فقد كان هادئا.. ونطق بالشهادتين وجلس يقرأ القرآن.. بينما كنت أدعو الله عقب كل انفجار بأن يكون الأخير..

وبعد ٥ ساعات توقف القصف تماما.. فقمت لأصلى الفجر ـ جماعة ـ مع كليم الله!

وفى صباح اليوم التالى قابلت الملا نجيب الله، وهو مسئول كبير فى وزارة دفاع حركة طالبان.. وتحدثنا عما حدث بالأمس.. ففوجئت به يقول: إن خسائرنا بالأمس لم تكن كبيرة.. فالأهداف التى أصيبت لم تكن مؤثرة.. وقد قصف بيت أمير المؤمنين «الملا عمر» لكنه لم يصب بأذى لأنه غادره منذ أسابيع.. كما أن أسامة بن لادن لم يصب بأذى أيضا، لكن الغارات الأمريكية قتلت حوالى ٧ أشخاص وأصابت ١٢ شخصا فى يومها الأول..

وقال لى الملا نجيب الله مبتسما:

عليك أن تغادر الفندق.. فنحن لا نضمن أن تسلم الأهداف المدنية من القصف الأمريكى!

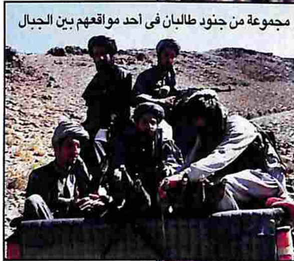
بعد ذلك ذهبت للقاء بعض المصابين الذين يعالجون فى المستشفى المركزى.. قال مرادخان: جراحى طفيفة.. وسأعود إلى قريتى لأعيد بناء منزلى الذى تهدم وكنت أعيش فيه مع زوجتى التى أصيبت هى الأخرى، وطفلى الصغيرين. ولن أفكر أبدا فى البحث عن مكان آخر.. فهذه المحنة هى الاختبار الحقيقى لولائنا لهذا البلد!

أما رحمة الله... وهو مصاب آخر.. فقال: لقد كنت أستعد لترك قندهار.. معظم الأفغان سيفعلون ذلك.. ولن يبقى هنا سوى من لا يملك تكاليف السفر!

وفى المساء.. اصطحبنى بعض مسئولى طالبان إلى أحد المخابىء التى تبعد بضعة كيلو مترات عن الفندق وهو مخبأ تحت الأرض كنت أكثر هدوءا

م!





مجموعة من جنود طالبان فى أحد مواقعهم بين الجبال

ـدايات القصف الأمريكى لأفغانستان

تقرير يكتبه: **محمد عبد الله**

أصوات الانفجارات من جديد.. وفى صباح اليوم التالى ذهبت الى الفندق وأخذت حقيبتى.. ثم توجهت بصحبة بعض مسئولى طالبان الى منطقة روزان مسقط رأس الملا عمر.. وكانت قد تعرضت لقصف شديد أدى الى مقتل ١٦ شخصا منهم ٤ ضباط من حركة طالبان..

ذهبت أيضا فى جولة سريعة للمناطق المحيطة بقندهار حيث تم قصف العديد من المناطق المدنية ورأيت أكواما كبيرة من بقايا البيوت التى دمرها القصف.

وبعد ثلاثة أيام من القصف تم تدمير كل وسائل الطاقة فى المدينة التى باتت فى ظلام دامس لكن طالبان أحضرت مولدات كهربائية أعادت النور الى المدينة فى اليوم الرابع.. ولأن مطار قندهار كان هدفا رئيسيا للقصف فقد أغلقت طالبان، كل الطرق المؤدية اليه وقد أحدث القصف فجوات كبيرة فى ممرات الاقلاع والهبوط فى المطار.. كما تم تدمير أجهزة الرادار أيضا.. وفى المساء أمرت حركة طالبان المواطنين بإطفاء الأنوار. فساد الظلام حتى بدأ قصف أشد عنفا من اليومين السابقين..

وفى الصباح رافقت نجيب الله فى زيارة لبلدة «معروف» التى تبعد عن قندهار بحوالى ١٠ كيلو مترات.

كان الطريق مدمرا.. والرائحة الخانقة تملأ المكان.. قبل القصف كان عدد سكان القرية مائتى شخص لم ينج سوى نصفهم فقط.. ودمرت أيضا مزارع الرمان الشهيرة فى قندهار

كان هذا هو التقرير الذى كتبه الصحفى الباكستانى أمير لطيف.. وهو من مواليد ١ فبراير ١٩٧٦، وتخرج فى كلية الاعلام الباكستانية عام ١٩٩٦، وعمل محررا فى وكالة الأنباء هناك حتى عام ١٩٩٩، ثم حصل على منحة دراسية فى جامعة چورچ واشنطن الأمريكية، ثم عاد الى باكستان ليرأس أكبر موقع باكستانى اخبارى على شبكة الانترنت ويعمل فى الوقت نفسه مراسلا لبعض الصحف العالمية فى باكستان، ومنها صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية..

وعبر التليفون تحدثت مع أمير لطيف الذى يتكلم العربية بصعوبة..

● **أمير.. غادرت قندهار بعد بداية القصف الأمريكى بأيام.. وكنت قد ذهبت إليها لتغطية هذه الأحداث، فلماذا لم تستمر!**

●● وجدت أنه لم يعد هناك ما يقال أو يكتب عن هذه المدينة.. فقد كان أهلها يتعرضون للموت فى كل لحظة.. ويهرب منهم من يستطيع.. كما أن بعض المسئولين فى حركة طالبان الحاكمة أخبرونى ـ بطريقة ودية ـ بضرورة مغادرة البلاد لأنهم ـ كما قالوا لى ـ ليسوا مسئولين عن حماية حياة أحد فى ظل هذا القصف المتواصل.. وهناك سبب آخر شخصى، فأمى كانت شديدة القلق على حياتى.. وعرفت أنها كانت تنتظر أن تسمع خبر مصرعى فى أية لحظة.. ففضلت العودة!

● **خصصت حركة طالبان مرافقا لك فى بداية الرحلة.. ثم طلبت منك أن تغادر بعد ذلك.. فما هى طبيعة العلاقة بينك وبين مسئولى الحركة؟**

●● تعرفت ـ بحكم عملى الصحفى ـ على عدد من مسئولى طالبان، وكنت أنقل بعض التصريحات على ألسنتهم للصحف التى أعمل بها.. وبصراحة فى بلد مثل أفغانستان، لا أحد يستطيع أن يدخل أو يعمل خاصة اذا كان إعلاميا إلا إذا ارتبط بعلاقات معهم لكنى لا أستطيع أن أتحدث عن طبيعة هذه العلاقات، أو أذكر مصادرى هناك حرصا على حياتى قبل أى شىء!

● **الأمريكيون يقولون إن حربهم ستكون طويلة.. وهناك بعض العمليات البرية التى تنفذها بين الحين والحين قوات «المارينز» الأمريكية الخاصة.. فما توقعاتك لسير الأحداث فى المنطقة؟**

●● الطبيعة الجغرافية لأفغانستان شديدة الصعوبة.. ومن شأنها أن تجعل جنود طالبان كالصيد الذى يصعب السيطرة عليه.. وقد سبق للأفغان أن هزموا الامبراطورية البريطانية فى قمة مجدها.. كما أجبروا الاتحاد السوفيتى على الانسحاب من بلادهم. لكن ثمة حقيقة مهمة تجدر الإشارة إليها.. فالأفغان يخوضون هذه الحرب وهم منقسمون على أنفسهم للمرة الأولى فى التاريخ، وهذه النقطة قد تكون فى صالح الأمريكان.. لأن الخطوط الخلفية لحركة طالبان تعتبر مكشوفة.. ومن الممكن أن تنجح قوات المعارضة الشمالية بدعم أمريكى فى الاستيلاء على مدن مزار شريف ثم كابول ثم قندهار.. واذا حدث ذلك، فربما تتحول حركة طالبان من سلطة تحكم البلاد الى حركة انفصالية يسهل القضاء عليها ولو بعد سنوات.. لكن فى كل الأحوال.. لا أظن أنه من السهل هزيمة جبال أفغانستان الوعرة التى يحتمى بها مقاتلو طالبان وأعضاء تنظيم القاعدة.

■■ ***ملحوظة للشباب:***

تبلغ مساحة أفغانستان ٥٢٦ الف كيلو متر مربع ـ حوالى ثلثى مساحة مصر ـ وتقع فى قلب آسيا وتتكون الدولة من سلسلة جبال «هندكوش» العالية فى الشمال الشرقى.. وتمتد منها سلاسل جبال أخرى منها «كوهى بابان» التى يخترقها وادى باميان والى الغرب منه سلسلة جبال «صفد كوهى» التى تأخذ فى الانخفاض حتى تصل إلى الحدود الايرانية عند وادى «هارى رود».

هذه السلسلة المتكاملة من الجبال تفصل بين شمال ووسط أفغانستان.. ويتكون الوسط من هضبة كبيرة تقطعها بعض الأودية النهرية التى تتجه نحو السندوأهمها نهر كابول وأطولها نهر «هالمند» الذى تقع مدينة قندهار على أحد روافده..

وتعد قندهار ثانى أكبر مدينة أفغانية بعد العاصمة كابول.. ويسكنها ١٩١٣٤٥ نسمة وكانت المدينة ـ قبل القصف الأمريكى ـ تضم العديد من المبانى والأسواق العتيقة ويرجع تاريخ إنشائها إلى ألف عام قبل الميلاد.. وكانت عاصمة للامبراطورية الأفغانية عام ١٧٤٧ حتى أصبحت كابول عاصمة للبلاد سنة ١٧٧٦ م.

وكانت قندهار هى أول مدينة تسيطر عليها حركة طالبان عام ١٩٩٥، ومن ثم اعتبرها مسئولو الحركة العاصمة غير الرسمية للبلاد.

● أخ أمير ـ بالمناسبة.هم **يستخدمون كلمة «أخ» قبل الاسم بشكل دائم ـ ماذا عن الشعب الأفغانى.. هل كلهم ينتمون لحركة طالبان أم أن هناك من يعارضها بخلاف حركة المعارضة الشمالية؟**

●● لقد اقتربت كثيرا من الشعب الأفغانى.. وأستطيع أن أقول إن غالبيتهم العظمى تؤيد حركة طالبان، حتى أن بعض أهالى المدن التى تسيطر عليها المعارضة يتعاطفون مع طالبان وزعيمها «الملا عمر» ربما لشعورهم المناهض للولايات المتحدة، ولعدم اقتناعهم بأن البحث عن ابن لادن هو الهدف الوحيد وراء هذه الهجمات الأمريكية، خاصة أن أمريكا لم تقدم حتى الآن للعالم دليلا مؤكدا على تورطه فى الانفجارات الأخيرة.. وبالرغم من كل ذلك، فلابد من الاعتراف بأن طالبان خسرت خلال الأيام الماضية جزءا من قوتها العسكرية.. وأن آلاف الأفغان يهربون يوميا باتجاه حدود الدول المجاورة وكل المؤشرات تشير الى أن جبال أفغانستان ستتحول الى أغرب ساحة قتال مفتوحة فى تاريخ الصراعات العسكرية.

■■ ***انتهت المكالمة الهاتفية.. وبقيت نقطة أخيرة نشير إليها فى ختام هذا التقرير:***

فلقد كتبت صحيفة لوس أنجلوس تايمز تحت عنوان «الحرب لها منافع».. نقلا عن مراسليها فى شمال أفغانستان تقول: الحرب الأمريكية فى أفغانستان لها مُنافع، ليس لمن يكتوون بنارها، ولكن لمن يسعون للاستفادة من أجوائها.. فمع تزايد القصف الأمريكى على «كابول» و«قندهار» تصدر قائمة المنتفعين تجار تهريب اللاجئين الباحثين عن مناطق آمنة يعيشون فيها.. وروت الصحيفة قصة أحد هؤلاء واسمه «عبدالوكيل» الذى قام بتكديس ٢٥ شخصا فى سيارة نصف نقل وتسلل بها فى جوف الليل مجتازا خطوط طالبان ليصل إلى الأراضى الآمنة نسبيا من القصف الأمريكى والتى تسيطر عليها قوات المعارضة فى الشمال.

لم يهتم «عبدالوكيل» بمخاطر التعرض لرصاص طالبان، أو القبض عليه ووضعه فى السجن، فلقد تقاضى ٥ دولارات ـ حوالى ٢٢ جنيها ـ من كل شخص قام بتهريبه، كانت هذه الدولارات الخمسة هى كل ما تبقى له من نقود تقريبا وكان «عبدالوكيل» كريما، فسمح بركوب الأطفال مجانا.. وقالت الصحيفة إن هذا المبلغ ربما يزيد على سبعة أمثال ما يتقاضاه طبيب أفغانى شهريا!

محمد هنيدى فى حوار ساخن



فى سهرة جديدة من سهرات مجلة الشباب، التقى نجم الكوميديا محمد هنيدى مع عدد من القراء فى ندوة مفتوحة أجاب خلالها عن أسئلتهم واستمع إلى آرائهم فى أعماله الفنية.. كما قدم إليهم عدداً من الصور الفوتوغرافية التى تحمل توقيعه

قرار فصلى من كلية الحقوق كان نقطة تحول فى حياتى !

إعداد : هاجر حجازى
تصوير : محمد عطية

● ماهى الصعوبات التى واجهها الفنان محمد هنيدى خلال مشواره الفنى.. ؟

أحمد حسين
محمد مصطفى محمد

●● نقطة البداية دائما تكون صعبة حتى يحدد الإنسان هدفه.. ثم يبدأ التفكير فى نقطة الانطلاق.. وقد حدث لى ذلك فلقد كنت طالبا فى كلية الحقوق ولم تكن لدى رغبة فى استكمال الدراسة بها .. فلم أحلم بأن أصبح محاميا، لكننى كنت أتمنى أن أكون ممثلا.. ولهذا أهملت دراستى حتى فصلت من الجامعة فذهبت لأكاديمية الفنون والتحقت بمعهد السينما، وجاءت بعد ذلك مرحلة أكثر صعوبة وهى تحديد أول خطوة وكيف سأبدها لأنى كنت فى فترة يقال عنها إنها فترة انتشار وكنت ضد فكرة الانتشار لمجرد الانتشار، فلم أكن أريد أن أقبل أى عمل لمجرد الظهور.. لكننى فضلت أن أبدأ بتقديم أدوار صغيرة مع مخرجين كبار لأقدم موهبتى بشكل جيد.

وأصبح نجاحى فى دور صغير يرشحنى لدور أكبر.. وهكذا. وقد واجهت بعض الصعوبات خلال هذا المشوار أيضا للحفاظ على الخطوات التى تحققت وعدم الاستسلام لبعض المغريات التى تظهر أحيانا وتدفع البعض لعدم التركيز فى الطريق الذى رسموه لأنفسهم، وكان إصرارى على النجاح كبيراً. وإيجابيا.

وكان النجاح بفضل الله كما ابتعدت عن سينما المقاولات لأننى أدركت أنها موجة ستؤثر على السينما المصرية - وأى شخص سيعمل فيها ستؤثر عليه سلبا.

● ولمن تدين بالفضل فى نجاحك ؟

محمد عادل عيسى

●● هناك الكثيرون وحتى لا أنسى فضل أحد علىَّ أؤكد أن جميع من عملت معهم استفدت منهم كثيراً لأنهم من كبار أساتذة الفن، فمنذ البداية ولحسن حظى أن يكون أول مسلسل أظهر فيه للجمهور كان مسلسل «البخيل وأنا» مع الراحل الكبير فريد شوقى فضمنت أن مصر كلها سوف تشاهدنى.. واستفدت من توجيهاته لى فى أثناء التصوير ، كذلك الأستاذ سيد زيان فى المسرح وشجعنى كثيرا واستفدت من خبرته والأمر كله توفيق من الله تعالى فقد سخر أشخاصا لمساعدتى

وجاءت مانسميها بنقطة الانطلاق وكانت بالنسبة لى فى السينما من خلال فيلم «بخيت وعديلة» مع الأستاذ عادل إمام،وفى مسرحية «حزمنى يا»

● هل يتابع الفنان محمد هنيدى إيرادات أفلامه ؟

عبد الحليم محمود خليفة

أتابع إيرادات فيلمى وإيرادات الأفلام الأخرى أيضا، لأعرف إلى أى مدى حقق هذا العمل نجاحا داخل حلقة التنافس وذلك منذ الأسبوع الأول لعرض الفيلم ويتضح ذلك من خلال الاقبال الجماهيرى عليه هنا نحدد إن كان الفيلم ناجحا ونتوقع الإيرادات التى قد يصل إليها.

● بعد أن نجحت مع مجموعة جيلك فى وضع بصمتكم على الساحة الفنية - جاء دوركم الآن للأخذ بيد الأجيال القادمة ومساعدة أبناء جيلكم أيضا الذين لم يحالفهم الحظ سواء فى التمثيل أو التأليف أو الاخراج - ماذا يمكنكم تقديمه لمصر ؟

مجدى على

●● سأتكلم فيما يخصنى، فبالنسبة لى ومنذ فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» ثم فيلم «همام فى أمستردام» قدمنا موناليزا وخمسة وجوه جديدة أخرى بعد ذلك «بليه ودماغه العالية» وأخيرا فى فيلمى الذى يعرض حاليا ،وأحب عمل ذلك لأن هذا هو ماحدث لى ولأبناء جيلى ليس هذا على مستوى التمثيل فقط ولكن فى السيناريو أيضا قدمت محمد أمين فى الفيلم الأخير، وأعتقد أن الفترة القادمة ستشهد تقديم العديد من الوجوه الجديدة حتى تستمر الحركة السينمائية المصرية وتحافظ على نجاحها.

● هل يوجد صراع خفى بين نجوم جيلكم؟

عمرو حسين

●● لا تصدقوا كل مايقال وهذا الأمر أصبح يأخذ حيزا كبيرا جدا فمثلا يعمل نجمان مع بعضهما فى أحد الأعمال ثم ينفصلان بعد ذلك لانتهاء العمل فنفاجأ بكم من الأقاويل لمجرد أننا لم نقدم عملا آخر سويا وأصبح الأمر نميمة ولم يعد حديثا عن مستقبل الفن، لذلك أقول: إنه لاتوجد أى خلافات فنحن جيل واحد حالفنا الحظ ونجحنا فهل من المعقول أن نتصارع بعد هذا النجاح؟!

● أين الفنان محمد هنيدى من الأعمال الدرامية؟ وماهى أحب الأعمال إلى قلبك؟

إيمان محمد الصاوى

● أحب الأعمال إلى قلبى فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» لأنه كان حلمى ففكرة الفيلم كانت تراودنى منذ أيام الجامعة كما أنه نقلة كبيرة جدا بالنسبة لى، أما التليفزيون فموضوع آخر.. صحيح أنه مهم، لكنى أحب السينما أكثر لأن التليفزيون نافذة ضخمة مفتوحة على كل البيوت لذا يجب التفكير جيدا فيما سأقدمه من خلاله ومنذ فترة أعد لمسلسل جديد أتمنى أن يحظى بإعجاب الجمهور.

● لم نشاهد الفنان محمد هنيدى إلا من خلال الكوميديا فهل سبب ذلك عدم قدرتك على أداء نوعية أخرى من الأدوار؟

قارئ لم يذكر اسمه

●● أنا أحب الكوميديا جدا.. لكننى أحيانا وفى إطار الفيلم الكوميدى أركز على مشاهد بها لمحات إنسانية عالية كما أن

على هامش السهرة

● أهدت القارئة نهلة نبوى هلال هذه الأبيات للفنان محمد هنيدى

هلت علينا طلعتك
هلت وبانت بسمتك
ياهنيدى يابو الفنون
هلت علينا طلتك
هلت وطالت ضحكتك
ياقلب طيب وحنون

أرسل بعض القراء بأسئلتهم عبر الفاكس.. وهم:

أشرف مختار فؤاد - البير أديب باسيلى - مارينا البير - وليد يوسف - سماح بغدادى - إبراهيم فؤاد - أحمد أحمد سعيد - وليد محمد إسماعيل.
مسابقة كركاكولا

...ن مع قراء الشباب





قراء الشباب
يتابعون الندوة

الوقت الحالى يحتاج إلى الكوميديا بصورة كبيرة جدا فنحن نشاهد طوال اليوم مشاهد مؤسفة ومحزنة تؤلمنا كثيرا خاصة إذا حدثت أى كارثة فى أى مكان فى العالم تتسلط الأضواء عليها وتفرضها على المشاهدين لذا نحتاج للضحكة ولو لساعة واحدة فقط. وحينما تصبح الحياة أكثر هدوءاً سوف نضطر إلى أن ننوع فى الأدوار خاصة وأننى أعتبر أن الكوميديا التى تقدم حاليا هى رد فعل لما يحدث حولنا.

● من الملاحظ أنه بعد نجاح أى عمل كوميدى يلحقه كم كبير من الأعمال الكوميدية أملا فى تحقيق نفس الربح وليس حبا فى الفن الكوميدى فما رأيك؟

جيهان الروبى

●● أنا ضد أى شخص يستخف بالكوميديا ويرى أن الفن الكوميدى هو لإضحاك الجمهور فقط والتربح من وراء كل ذلك فهذا ليس صحيحا لأن الجمهور فى الوقت الحالى يجب أن يفكر فى مضمون الفيلم بعقله ويترجمه من خلال قلبه ثم يضحك وأن يأتى الضحك بعد الاقتناع بما يشاهد وأن تكون هناك علاقة بين الموضوع المعروض والمشاهد.. أما الضحك لمجرد الضحك فأرى أنه استخفاف بعقول الجمهور والجمهور ليس غبيا ولايمكن الضحك عليه بدليل ابتعاده عن مشاهدة الأفلام الرديئة والإقبال على الجيدة. وبما أن الكوميديا رسالة ووسيلة يمكنها أن نناقش بها أى قضية أو موضوع نعايشه فى واقعنا وللعلم قد يظن البعض أن الفيلم الكوميدى يمكن الانتهاء منه فى أسبوعين وهذا غير صحيح والدليل أنه فى الفترة الماضية قدمت عدة أفلام كوميدية نجح البعض منها وفشل البعض الآخر لأنه كما قلت الجمهور: ليس غبيا لأنه استطاع أن يميز الفيلم الذى له رسالة هادفة.

● لماذا يبتعد الفنان محمد هنيدى عن تقديم أى عمل للأطفال؟

دعاء السيد

●● وجدت مؤخرا عملا للأطفال لكن كلما قررنا أن نبدأ فيه أصابنا الخوف، لأن الأطفال لم يعد من السهل الضحك عليهم ولهذا لابد من اختيار الموضوع الذى سنقدمه لهم.. والحمد لله فقد وجدنا موضوعا جيدا لكن الإعداد له سوف يستغرق نحو عامين.

● هل يفضل الفنان محمد هنيدى أن يتم تفصيل سيناريو له أم شخصية تعرضها عليه قصة مكتوبة؟

شريف نبيل

●● أفضل أن يعرض على سيناريو جيد وأبدى رأيى فيه مع ذلك أشير إلى أنه يوجد نوعان من الشخصيات شخصية يعجبها نمط فى المجتمع لتميزها ويريد أن يجسدها بعد ذلك على الشاشة فيعرض فكرته على السيناريست الذى يقوم بكتابة السيناريو حول هذه الشخصية.. وشخصية أخرى يعرض عليها موضوع جيد ثم يختار أى الشخصيات سوف يجسدها وأنا قد أتعرض لهذين النوعين من الشخصيات لكن هذا لايعنى أن الفيلم يتم تفصيله.. فهذا معنا أننى سأمثل بمفردى فلا يوجد نجم بمفرده قادر على إنجاح العمل لأن وراءه مخرجا وسيناريستا ومجموعة ممثلين لكن فى النهاية قد نجد أن البطل هو الشخصية المحورية للفيلم وهذا لايلغى وجود الشخصيات الأخرى.

● لماذا لاتشارك بأفلامك فى المهرجانات الدولية، وهل هذا دليل على عدم قدرة الفن الكوميدى على الفوز بجائزة، ولماذا لاتتجه لمناقشة القضايا السياسية الخارجية عن طريق الكوميديا ـ وماهى القضايا التى تحب تناولها..؟

أحمد حمدى

●● بالنسبة للمهرجانات هناك شرط يفرض على الأفلام المشاركة فيها وهو ألا يكون قد سبق عرضها جماهيريا وهذا قد يتعارض مع موسم عرض الأفلام التى يفضل عرضها فى الصيف أما القضايا السياسية ففيلمى الأخير تناول قضايا دون استخفاف وإن كان من خلال الكوميديا لكنها كوميديا سوداء فتطرقنا لقضايا مهمة كقضية فلسطين والمسجد الأقصى والشيشان.

● عند مشاهدة الأفلام القديمة نعود لزمن الفن الجميل حيث البساطة وجمال المضمون.. لكن بعض الأفلام الحالية تكون هابطة خاصة عند مقارنتها بالسينما الهندية والسينما الإيرانية؟

أشرف محمد منصور

●● السينما المصرية الحالية ليست هابطة على الإطلاق بل إنها على مستوى عال من التقنية السينمائية.. ليس صحيحا

سر نجاحى أننى فضلت أن أبدأ بتقديم أدوار صغيرة مع مخرجين كبار وليس العكس!

● سؤال الشهر

١ ـ أذكر اسم أول مسلسل اشترك فيه الفنان محمد هنيدى؟

٢ ـ اذكر فيلمين قام ببطولتهما الفنان محمد هنيدى؟ وأيهما أحب إلى قلبك؟

● إجابة أسئلة الشهر الماضى

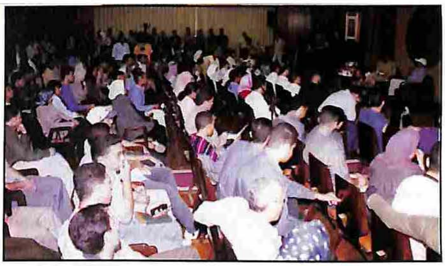
١ ـ أول ألبوم صدر للفنانة انغام هو ألبوم فى الركن البعيد الهادى.

٢ ـ آخر ألبوم هو «ليه سبتها»

أسماء الفائزين:

الفائز الأول: أسامه محمود عبد العظيم ـ أسيوط ـ دراجه

الفائز الثانى: هانى هلال السعد عبدالعليم ـ الهرم ـ كاميرا وتى شيرت



هنيدى يجيب على اسئلة القراء الذين امتلأت بهم قاعة الندوات

أن السينما الهندية تتقدم علينا فمنذ سنوات كانت أفلام أميتاب باتشان تحتل السوق لكن حاليا أين هى؟ وفى المقابل سنجد الفيلم المصرى يحتل دور العرض بل ترفع بعض الأفلام الأجنبية ليوضع بدلا منها الفيلم المصرى .. فلماذا نتحامل على السينما الحالية ولقد وصل إنتاجنا هذا العام فقط إلى ٧٠ فيلما، وقد تم حل معظم مشكلات السينما التى كانت تعوقها فى الفترة الماضية مثل دور العرض والموزع الخارجى الذى أصبح يأخذ العمل وفقا لشروطنا نحن وذلك لأن الفيلم ناجح وحقق ملايين الجنيهات، هذه الملايين يستغل الكثير منها فى إنشاء دور عرض جديدة فائقة الإمكانات .. كما يتم ضبط الصوت والصورة بالخارج على أعلى مستوى ومن ثم لايجوز أن نقول بعد كل هذا إن السينما هابطة بل هى جيدة وتعتلى درجات الارتقاء.

●● **يقال إن قصة فيلمك الأخير مأخوذه من أحد الأفلام الأجنبية والبطولة كانت نسائية جسدتها الممثلة جوليا روبرتس؟**

ولاء أحمد

●● الفيلم ليس مأخوذا من أى فيلم أجنبى كل ماهنالك هو وجود تشابه فى جزئية وجود جرثومة بشركة الألبان وهذا مادارت حوله أحداث الفيلم الأجنبى كله بينما كل أحداث فيلمى الأخير تدور حول البحث عن الحقيقة ووسط أحداث الفيلم حاربنا الفساد وكشفنا عنه لكننا منذ البداية ونحن نبحث عن الحقيقة فى كثير من الأحداث وكل مشكلات الفيلم مصرية خالصة.

● **ما تقييمك لمشوارك الفنى؟**

رحمة حسنين

●● لا أرى أنه أصبح مشوارا فنحن لانزال فى بداية المشوار وأكثر واحد من جيلنا قدم أربعة أفلام فقط فهل هذا كم من الأعمال كاف ليقال عنه مشوار.. نحن لانزال نحاول ونجرب ونخطئ ونصحح أخطاءنا ولايزال المشوار أمامنا طويلاً.

● **ما رأى الفنان محمد هنيدى فى دور الرقابة - وهل دورها يؤثر بالسلب على حرية عمل الأفلام؟**

محمد عبد الرعوف

●● نظرة الرقابة تجاه السينما المصرية متفتحة .. وإن فرضوا بعض القيود سنجد أن لهم أعذارهم فهناك محظورات مفروضة عليهم ومنها المحظورات السياسية أو الدينية أو الأخلاقية وذلك بهدف المحافظة على تقاليد وقيم المجتمع.. ومع ذلك بدأ التفاهم مع السينما أكثر بدليل أن هناك أفلاما كان ممنوعًا عرضها وأجيز لها العرض، وأصبح هناك اختراق لبعض القضايا السياسية وأول مرة أتعامل فيها مع الرقابة كان من خلال فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» فى مشهد حرق العلم الإسرائيلى، لكن لم يحذف وهناك قضايا أخرى أجازتها الرقابة.

● **كيف ترى النقد وهل تستفيد منه؟**

مها محمد

●● لا يوجد فنان جيد ليس وراءه ناقد واع وهذا هو نوع النقد الذى أتقبله لأنه نقد بناء وأنا أهتم بآراء النقاد وأتحدث معهم وأستفيد منهم لأنه لا يمكن أن نعيش بدون نقد وتاريخنا حافل بالنقاد الكبار على مستوى العالم العربى.

أتابع إيرادات أفلامى وأقارنها بالأفلام الأخرى لأعرف أين أقف على الساحة !

● **من الملاحظ أنك تصر على الغناء فى كل أفلامك لماذا وهل تفيد الفيلم..؟**

سماح جمعة

●● أنا لا أغنى لمجرد الغناء. وإن عدنا للوراء وخاصة فى الأفلام الكوميدية للأستاذ إسماعيل يس وغيره من النجوم - كانت الأغنية للاستعاضة عن المشهد وهذا ما يحدث معى فقد يقرر المخرج والسينارست استبدال أحد المشاهد الدرامية المكتوبة بأغنية، ونقصد بذلك التعبير السهل والقصير عن مشهد طويل.

● **بعيداً عن الفن كيف تقضى يومك؟**

أحمد نبيل

●● أحب البيت جدا والجلوس مع ابنتى، كذلك السفر خاصة إلى الإسكندرية لأننى فى أثناء التصوير أنقطع عن العالم والأصدقاء والأهل فأعوض ذلك فى وقت الفراغ.

● **ما هو أصعب قرار اتخذه الفنان محمد هنيدى..؟**

ندى أحمد

●● ظللت طوال ١٤ عاماً أقدم مسرحية كل سنة وهذا العام قررت عدم تقديم مسرح وكان ذلك صعبًا للغاية فلقد شعرت بالحزن .. لكنه كان قرارا صائباً.



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١١٤) بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ البوما من أحدث الطوابع للفائزين.

البريد الإلكترونى: www.shababpost@yahoo.com

سؤال عدد نوفمبر

فى أى عام أنشئت سكك حديد مصر؟

١ - ١٨٥١

٢ - ١٨٥٠

٣ - ١٨٥٥

ترسل الإجابة مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه آخر الشهر الحالى.

حل مسابقة سبتمبر:

إفريقيا

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد طابعا جديداً من القطع الأفقى بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على إنشاء سكك حديد مصر، الطابع فئة ٣٠ قرشا.



أخبار الطوابع العربية والأجنبية

أصدرت مصلحة البريد فى اليونان طابعا جديداً بمناسبة مرور قرن من الزمان على نظام الادخار، الطابع فئة (٣٠ × ٣٨ م).



طابع يونانى عن الإدخار

كما أصدرت طابعا جديدا بمناسبة مرور ٧٥ عاما على إنشاء المعرض التجارى الدولى، صمم الطابع فاردو باولو.

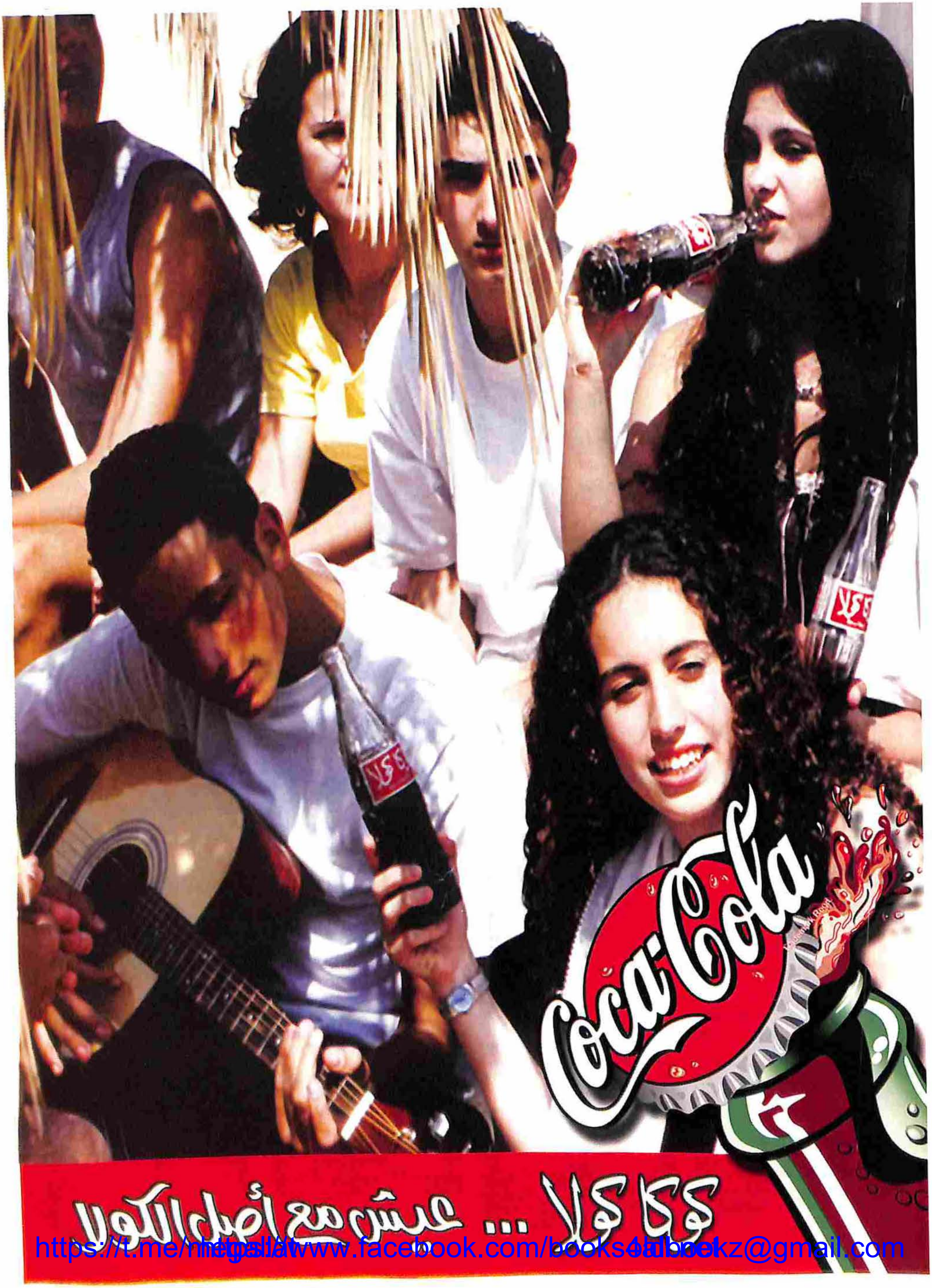


طابع يونانى عن المعرض التجارى الدولى

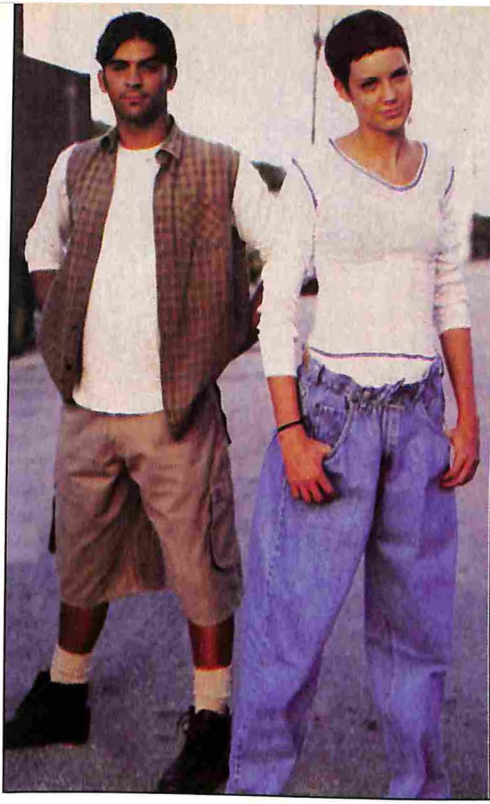
كما أصدرت طابعاً جديداً بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس المفوضية العليا للاجئين.



طابع يونانى عن المفوضية العليا للاجئين


Coca-Cola
كوكا كولا ... عيش مع أصل الكولا

كيف تتعامل مـ





هيثم حسنى



نسمة حافظ



د. أبراهيم مرعى



رانيا يوسف



أحمد محمود



د. زبيدة عطا

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير: عادل أنيس

ماهى حدود العلاقة بين الشاب والفتاة؟
وكيف يمكن لكل منهما أن يتعامل مع الآخر فى إطار من الزمالة التى لاتجاوز حدود ماتسمح به التقاليد؟
وكيف يمكن لبعض الشباب والفتيات أن يتغلبوا على خجلهم فى إقامة علاقات طبيعية مع بعضهم البعض دون أن ينحرفوا بهذه العلاقة عن مسارها الصحيح؟

الشبــــــاب:
علاقاتنا بزميلاتنا تكسبنا خبرة فى الحياة وتعلمنا كيف نختار شريكات حياتنا
الفهم الخاطئ سبب المشاكل وهو نتيجة طبيعية للكبت!

● تقول جولستان حميد طالبة بالفرقة الثالثة بتجارة عين شمس: لاأجد مشكلة فى التعامل مع زملائى من الأولاد فى الجامعة.... خاصة أن الاحترام متبادل بيننا جميعا، ونتعامل معا بطريقة واضحة، كما أن اسلوب تفكيرهم يتقارب مع نمط تفكيرى بالاضافة إلى أنهم تعرفوا على أسرتى فى إحدى المناسبات العائلية مما جعلهم يشعرون بأننى أخت لهم، وأعتقد أن الفتاة تستطيع أن تفرض طريقة التعامل معها وتكسب فى الوقت نفسه احترام الآخرين.

● وتقول شاهندة عباس الشريف ليسانس آداب علم نفس جامعة حلوان: عانيت كثيرا فى التعامل مع الجنس الآخر فى بداية المرحلة الجامعية ،وذلك لكونى اتمتع بالخجل الشديد لأننى لم أكن قد جربت حياة الاختلاط من قبل، وكذلك لأننى كنت مغتربة مماضاعف من حرصى وانطوائى وشعرت بالوحدة حتى أننى كنت أفضل الابتعاد عن زميلاتى من الفتيات خاصة اللاتى تربطهن زمالة ببعض الشباب لكننى بدأت افكر فى الأمر من جديد.. وبدأت التعود التدريجى على التعامل بالتدريب مع الأقارب ثم الزملاء مع اشتراكى فى الأنشطة الاجتماعية فزالت عنى رهبة التعامل مع الجنس الآخر.

بشرط أن تكون العلاقة والأحاديث فى حدود الزمالة والدراسة والموضوعات العامة ويجب الفصل بين حديث الفتاة مع زميلاتها وبين حديثها مع زملائها وأقول إن التعامل مع الجنس الآخر يعمل على الاهتمام بالمظهر وتنمية الثقافة والقدرة على التعبير عن النفس.

وتقول رانيا يوسف وهبه بكالوريوس زراعة: بدأ تعاملى مع الجنس الآخر بعد عودتى من السعودية حيث حصلت على الثانوية العامة من هناك، ولم يكن هناك اى تعامل بين الشباب والفتيات وقد أثر ذلك كثيرا على قدرتى على التعامل مع الآخرين، وتأكدت من ذلك بعد التحاقى بالجامعة فكنت أشبه بالتائهة داخل الحرم الجامعى.. ثم بدأت أتعامل مع زملائى من الشباب تدريجيا حتى بدأ الحاجز النفسى يزول بيننا ولكى تكسب الفتاة احترام الشاب يجب أن تكون محترمة فى طريقة حديثها وارتدائها لملابسها وطريقة جلستها معه وفى نوع الحوار الذى يجب الا يخرج عن إطار الدراسة والموضوعات العامة وألا تكون هناك تجاوزات فى العلاقة بين الشاب والفتاة وأما الخطأ الذى تقع فيه الفتاة فهو أن تتحدث مع زميلها كأنه فتاة مثلها وألا يفرق الشاب فى المزاح بين زميلته وزميله كأن يكون باليد مثلا وهذا خارج الحدود الفاصلة بين الجنسين.

والعلاقة بين الزملاء والزميلات داخل الجامعة تكون مفيدة فى بعض الأحيان فقد يوجه الشاب نصيحة الى الفتاة قد تعجز زميلتها عنها.

وتقول لمياء محمد فكرى محمد الشريف معيدة بقسم اللغة الايطالية بكلية آداب حلوان: العلاقة بين الشاب والفتاة وخاصة فى الجامعة نقطة حساسة خاصة عندما تكون الفتاة قد نشأت فى بيئة محافظة ففى هذه الحالة يكون هناك خوف من جانب الأهل.. وأنا عندما التحقت بالجامعة شعرت فى البداية برهبة شديدة جدا مما جعل بعض افراد أسرتى يقدمون لى نصائح كثيرة بعدم التعامل مع أى شاب على الاطلاق لكنى اكتشفت أن هذا صعب داخل الجامعة ثم بالتدريج بدأت استوعب الموضوع فنحن جميعا زملاء والتعامل فى حدود المحاضرات فقط فالفتاة التى تنتمى إلى بيئة محافظة هى التى تنجح فى العلاقة مع الشاب فيجب على الفتاة أن تكون محافظة فى الكلام مع الولد وكذلك فى طريقة ارتدائها لملابسها لأن شكل الفتاة وملابسها هو عنوانها من الخارج.

وبمجرد التعارف يعرف الولد أن هذه البنت لها حدود وفى هذه الحالة لايستطيع الشاب أن يتحول بهذه العلاقة عن مسارها الصحيح وبمجرد التعامل يذهب الخجل والخوف من الفتاة ومهما تعمقت العلاقة بين الجنسين يجب أن يكون هناك فارق كبير بينهما فى أمور عديدة.

وتقول شيرين محمد طه النوسانى مدرس مساعد بقسم اللغة الايطالية بكلية آداب حلوان: فى أول أيامى بالجامعة كانت لدى مشكلة كبيرة وذلك لأن تربيتى كانت متحفظة جدا فلم أتعامل مع أى شاب طوال مراحل الدراسة السابقة.. فكانت هناك محاذير قوية داخل الأسرة لكن اكتشفت أن عدم التعامل فى حد ذاته قد يولد فى أذهان بعض الناس مفاهيم خاطئة ولكن يجب أن يكون هناك تعامل ولكن بشكل راق ولقد [illegible]

ـــع الجنس الآخر.. وتكسب احترامه؟!

الفتيـــات:

على كل شاب أن يفرق فى التعامل بين زميله وزميلته.. فالتعامل مع الفتاة لابد أن تكون له حدود

اعتدنا على التعامل مع زملاء الجامعة بالتدريج وكنا نجد ذلك صعبا فى البداية

الشباب وجربت الاختلاط المحترم أيضا فوجدت فى الأخير فوائد كثيرة حتى وجدت أنه من الطبيعى نحن الشباب والفتيات أن نتعامل معا طالما لم نتعد الحدود وفى رأيى الشخصى لاتوجد صداقة بين شاب وفتاة وإنما يوجد مايسمى بالزمالة ونتبادل كل شئ مثل التهانى فى المناسبات وفى الدراسة ولكن بمجرد خروجنا من الكلية مادام ليس هناك داع للحديث فأعتقد أنه لامبرر له.

أما عدم الاختلاط فقد يؤدى إلى فجوة وأزمة كبيرة جدا.

وتقول نسمة محمد حافظ المعيدة بكلية الآداب جامعة حلوان: أنا من الاسكندرية وعندما التحقت بالجامعة كان هدفى هو الدراسة فقط وبداية علاقاتى كانت مع زميلاتى البنات وتعاملاتى مع الشباب كانت من خلال الأبحاث التى يتم تكليفنا بها من قبل الكلية ولكن لاتوجد صداقة بين شاب وفتاة ولذلك كانت علاقاتى بزملاء الشباب ناجحة للغاية وفى حدود الاحترام ولكن لابد ان يستمر الخجل لدى الفتاة مهما تعمقت العلاقة بزميلها حتى يشعر من جانبه أنها مجرد زميلة.

وتقول هبه عبدالرحيم فؤاد معيدة بقسم اللغة الايطالية بكلية آداب حلوان:

كنت أشعر بالخوف فى بداية المرحلة الجامعية بسبب تحفظات الأسرة من ناحية ونشأتى فى مدارس خاصة بالبنات من ناحية أخرى ولكن بعد التعامل لفترة يزول هذا الخوف بشرط أن تتوخى الفتاة الحرص واليقظة فى التعامل مع زميلها الشاب.

لأن الفتاة هى التى تفرض احترام الشاب لها من خلال طريقة الحديث والمظهر العام للبنت واكتشفت أن الزمالة فى الجامعة شئ عادى جدا وبالعكس من الممكن أن استعين بزميل يحل لى مشكلة ولكن فى إطار الزمالة وألا أحيد عنها أما الفصل بين الجنسين فيربى الاحساس بالخوف والرهبة فلابد أن تكون هناك توعية بالحدود التى يجب على الطرفين الالتزام بها.

ويقول هانى سعد مصطفى طالب بالفرقة الثانية قسم علوم المسرح كلية آداب حلوان: المرحلة الجامعية بداية حياة انفتاح جديدة واختلاط الجنسين فيها أمر حتمى ولكن فى إطار علاقة اخوة وزمالة لكيلا يكون هناك خلط بين الصواب والخطأ فالمعاملة تكون لمجرد الزمالة حتى يمكن الاستفادة منها فى النواحى العلمية حتى تصل إلى حدود الاحترام والاعتزاز لدى الطرفين.

● ويقول أحمد رشاد حسن الفرقة الثانية قسم المسرح كلية آداب حلوان: احترام الشاب لزميلته هو أساس العلاقة بينهما ولكن للأسف يحدث أحيانا نوع من الفهم الخاطئ فى العلاقة بين الولد والبنت وهذا يكون نتيجة الكبت وعدم الاحتكاك مما يولد نقص الخبرة لدى الطرفين ولكن علاقة الشاب بالفتاة يجب أن تكون كعلاقة الأخ بشقيقته.

ويقول مازن محمد طالب بكلية الهندسة جامعة حلوان: اذا اتسمت العلاقة بين الجنسين بالاحترام فسوف يكون مصيرها النجاح وهذا يكون فى حدود الزمالة البريئة وتختلف العلاقة مع الفتاة عنها مع الشاب، فالفتيات يتميزن بالحساسية الشديدة والتعامل معهن له جوانب ايجابية منها هو رفع الخجل عن الشاب وزيادة النضج والوعى واكتساب الخبرة فى اختيار شريكة حياته بعد ذلك.

ويقول أحمد محمود حسن طالب بكلية الآداب جامعة حلوان:

يجب التعامل مع الفتاة فى اطار الدراسة وتتخذ العلاقة شكل التعاون وتبادل المحاضرات ويجب الحرص فى التعامل مع الفتاة حتى لاتشعر بأنها محل طمع من الشاب!

ويقول هيثم حسنى محفوظ الفرقة الثالثة قسم لغة انجليزية بآداب حلوان: يجب على الشاب أن ينظر إلى الفتاة على أنها من جنس آخر ولكن على أنها زميلة وأخت وبالتالى يترتب على هذه الرؤية كل السلوكيات القويمة فيسود الود المشوب بالاحترام بينهما.

● ويقول رفيق عبدالكريم شندى طالب بالفرقة الثانية بحقوق حلوان: تتميز العلاقة مع الفتاة بأنها اكثر هدوءاً أو أكثر ثباتا فى الاتزان العقلى وهذا يفيد الشاب فيجب أن يكون حريصا فى تعامله معها حتى لايفقدها وهذا يزيد من مساحة الوعى وسعة الأفق لدى الشاب لأن التنوع فى التعامل يثمر عن خبرات جديدة ومفيدة للشاب والفتاة.

● ويقول أحمد سمير علي الفرقة الرابعة قسم اللغة العربية كلية آداب حلوان:

مادام التعامل لايخرج عن حدود الاحترام وتفهم طبيعة الآخر فلاتوجد مشكلة وهذا مايحدث بينى وبين زميلاتى.

● وتقول نهاد بيبرس معيدة بقسم اللغة الاسبانية بكلية آداب حلوان:

أفضل شئ للفتاة أن تحدد علاقتها بالقدر الكافى وألا تقيم صداقات كثيرة وأن تتعرف على كل الناس ولكن لاتخوض فى صداقات غير محسوبة وألا تكون مندفعة حتى تستطيع أن تعرف الناس قبل التورط فى معاملات لاتعرف مداها ويتم فهمها بشكل خاطئ وتأخذ وقتا كافيا تستطيع من خلاله أن تكون صورة حقيقية عن طبيعة الشخص الذى تتعامل معه وتستطيع أن تحكم على من تتعامل معه أو تزامله ويفضل عدم تكوين صداقات مع الأولاد وتقتصر العلاقة على حدود الزمالة وتتعامل ببساطة شديدة وتكون معتدلة فى ماكياجها وفى مظهرها وفى حديثها.

● وتقول الأستاذة الدكتورة زبيده محمد عطا عميد كلية الآداب جامعة حلوان: بالنسبة للتعامل مع الجنس الآخر أتصور أنه يجب أن ينظر الطالب إلى زميلته من الناحية النفسية على أنها أخت له فى البداية ومايكرهه بالنسبة لشقيقته يجب ان يشعر بأنه يكرهه بالنسبة لهذه الزميلة وإحساسه بهذا الشعور سوف يجعله يبدأ فى تعامله معها باحترام شديد فنحن وإن كنا نطالب بالاختلاط لكننا نعنى السليم منه وهو أنه يجب أن تكون لهذه العلاقة حدود لاينبغى أن يتجاوزها كلا الطرفين فيجب ألا يتعامل الطالب مع زميلته بحساسية شديدة أويرفض ولا أن يتعامل معها بتجاوز ويجب أن يكون هناك التقاء عبر النشاط الجامعى مثل الندوات والرحلات وفى المسابقات وفى الجوالة كل هذه أنشطة من شأنها إيجاد نوع من التقارب بين الشباب وتحت اشراف جامعى وخاصة لطلاب المرحلة الأولى فيتم اللقاء تحت إشراف استاذ بالجامعة لايكون فى هذه الحالة محاضرا ولكنه بمثابة ضيف شرف على مجموعة يرى أنها من الممكن أن تتآلف واذا كان بعض الشباب يعانون من الخجل وعدم القدرة على المبادأة فى التعامل وتقديم أنفسهم والتعبير عن ذواتهم فهذه ظاهرة موجودة.

وأتصور أن بعض الطلبة يخجلون من السؤال العادى فى وسط مجموعة من الشباب وهذا حال كل شخص يدخل مكانا جديدا فبالتاكيد يشعر بالرهبة للوهلة الأولى ولكنها سوف تتلاشى مع مضى سنوات الجامعة ومع زيادة الخبرة فالبداية تكون الجامعة للطلبة حياة جديدة ومجتمع جديدا فالرهبة أمر طبيعى فى البداية اما اذا استمرت فيكون هذا الخجل سلوكا مرضيا يجب على الذى يعانى منه أن يندمج مع المجتمع أكثر حتى تزول عنه الرجفة من التفاعل مع المجتمع وحتى يكون انسانا طبيعيا وحدود العلاقة والتحكم فيها فى أيدى الفتاة بالدرجة الأولى مع أن الشاب يتمتع بجرأة تفوق كثيرا جراءة الفتاة.

● ويقول الأستاذ الدكتور ابراهيم بيومى مرعى عميد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان سابقا: من المفترض أن يكون التعامل بين الجنسين على أساس وجود العلاقة التى تربط بينهما داخل الاطار التعليمى وهذه العلاقة هى الزمالة ولكن هناك من يفهم هذه الكلمة فهما خاطئا فبالرغم من أن هذه العلاقة تفرض حقوقا وواجبات إلا أنها تفرض أيضا حدودا معينة وطالما وجدت هذه الحدود وجد الاحترام والتعاون والمودة، ولكن هناك من يسمى هذه العلاقة صداقة ولكنها لاتمت لهذه التسمية بأية صلة لأنهم يضعون لها حقوقا ويلغون حدوداً ليس من المفترض أن تلغى وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا بارزا فى إكساب الأبناء القدرة على التعامل مع الغير بغض النظر عن كونهم ينتمون لجنس آخر وعلى الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الاعلام تعليم الشباب القدرة على الاختلاط والتعامل مع الجنس الآخر دون أن يترتب على ذلك بعض المشاكل التى نراها الآن.



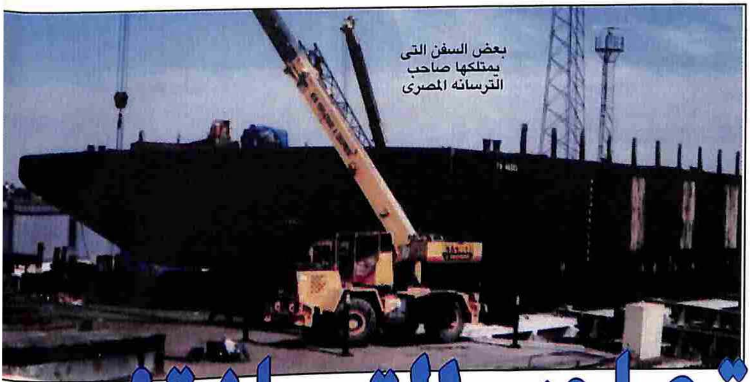


مازن محمد

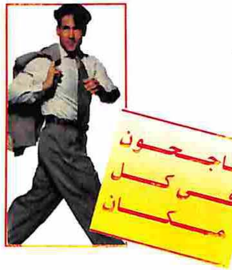


أحمد سمير





بعض السفن التى يمتلكها صاحب الترسانه المصرى



حضرة صاحب الترسانة!

بدأ عاملا فى إحدى الترسانات البحرية الأمريكية بـ ٣ دولارات فى الساعة وأصبح الآن يمتلك ترسانة تقدر بملايين الدولارات!

تحقيق: صباح حمامو

كانت كل ثروته عندما هاجر من مصر إلى أمريكا فى السبعينيات ٥٠٠ دولار.. والآن يملك ترسانة بحرية فى نيويورك تقدر بعدة ملايين من الدولارات.

إنه المهندس محمد آدم مخلص الذى بدأ حياته العملية فى نيويورك عاملا فى إحدى الترسانات البحرية حتى أصبح واحدا من أشهر المصريين المهاجرين فى أمريكا.

يقول المهندس محمد آدم مخلص: تخرجت فى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٧ .. قسم الهندسة البحرية، وعملت فور تخرجى فى ترسانة الاسكندرية البحرية.. التى كانت فى ذلك الوقت فى بداية انشائها، وشاركت مع زملائى فى بناء أولى السفن والمراكب التى قامت ترسانة الاسكندرية ببنائها وكان الخبراء الروس موجودين.. ويشاركون بخبراتهم..

ومنذ عام تخرجى ولمدة سبع سنوات.. هى الفترة التى قضيتها فى الترسانة البحرية استفدت بشكل كبير وكنت ضمن طاقم من المهندسين نعمل بجهد كبير وحماس.. خاصة أن هذه الفترة هى التى أعقبت حرب ١٩٦٧، فكنا نريد أن نتغلب على فترة الاحباط.. والهزيمة بالعمل الجاد.

وكانت الترسانة تعمل ليلا ونهارا.. سواء على مستوى بناء السفن أو الأداء الميكانيكى.. وكانت بشكل عام ترسانة ناجحة فى هذا الوقت وخلال فترة عملى بنينا عدة مراكب حاملة مياه لصالح الطرف الروسى..، وعدة مراكب تجارية لمصر.. إضافة لأعمال الاصلاح .. لكن لم نشارك فى بناء سفن حربية.. حيث كانت أعمال الترسانة مقصورة على الأعمال التجارية.

.. وبعد سبع سنوات من العمل الناجح فى الترسانة.. أحسست أننى وصلت لأقصى ما أطمح إليه فى هذا المكان.. وأن علىّ الانتقال لمرحلة أخرى.. وقتها كان قرار السفر.. أو الهجرة حيث كان باب الهجرة مفتوحا بتيسيرات، وتقدمت بطلب الهجرة وساندتنى أسرتى المكونة من والدى وأشقائى وبالفعل قبل الطلب.. وحصلت على (Green Card) .. ولا أدعى أن السفر كان سهلا.. لشاب فى مقتبل العمر.. حقق نجاحا طيبا فى مصر.. لكننى كنت أريد أن أحقق انجازا ما.. ولا أتوقف فى نفس المكان.. رغم أننى لم تكن لدى خطة واضحة لما يمكن أن يحدث فى أمريكا..

وبالفعل بعت سيارتى واشتريت بثمنها تذكرة السفر وكنت مستعدا نفسيا لأبدأ مرحلة جديدة فى حياتى لأجرب شيئا جديدا.. ولم يكن ما فى جيبى يتعدى خمسمائة دولار.. أما ما حملته فى قلبى وعقلى.. فكان القلق العادى الذى يمر به شاب ذاهب لبلد جديد لا يعرف فيه أحداً.. وفى المطار استقبلنى أحد أقاربى.ولم يكن لدى تصور لما يمكن أن يحدث فى الساعات القادمة وليس فى السنوات القادمة.. وهل سأستمر أم ستضطرنى الظروف لأن أعود..!! وأقمت لدى قريبى، فى الفترة الأولى.. التى حاولت فيها العثور على عمل.. ، وذهبت لعدد من الترسانات البحرية الموجودة فى نيويورك.. ، حتى عثرت على وظيفة عامل فى إحدى الترسانات بعد أربعة أسابيع تقريبا من وصولى نيويورك..



محمد آدم مع أسرته

وبدأت العمل فى إحدى ورش هذه الترسانة.. وعملت فى جميع مجالات العمل تقريبا الموجودة فى هذه الترسانة.. حتى أثبت كفاءتى.. وفى الحقيقة أفادتنى فى هذه الفترة الخبرة الكبيرة التى توفرت لى فى أثناء عملى فى ترسانة الاسكندرية..

ولمدة أربع سنوات كاملة ظللت أعمل بهذه الترسانة وكان راتبى ٣ دولارات فى الساعة .. حتى أثبت كفاءتى ولم تكن الأمور سهلة.. فقد كان العمل شاملا..

وراودتنى فكرة العودة كثيرا.. ، لكن كان هناك قرار دائم.. انه اذا كانت هناك عودة فلتكن بعد تحقيق انجاز ما.

أما أصعب شىء واجهنى فى هذه الفترة فهو طريقة تفكير الأمريكان..، فلكل شعب طريقة تفكير مختلفة ولكى نتعامل مع هذا الشعب بطريقة ناجحة لابد أن نتفهم طريقة التفكير هذه..

● **متى كانت خطوة النجاح الأولى؟!**

●● عندما بدأت الترسانة التى أعمل بها تحتاج لخبراتى.. وقتها أتيحت لى الفرصة لأقدم كل ما لدى من خبرة سواء التى حصدتها من ترسانة الاسكندرية أو من الترسانة الأمريكية، وبالفعل قدروا خبراتى، وبدأت أرتقى فى المناصب المختلفة. وفى أمريكا القانون العام للعمل.. أو ربما العرف هو أنك لن تحصل على منصب أو فرصة دون أن تستحقها، فلابد أن يسعى الانسان إليها ويكتسبها بنفسه ثم يثبت كفاءته ثم يطرح متطلباته.

لذلك عندما أتيحت لى الفرصة فى الترسانة لأقدم خبراتى حرصت على أن أقوم بعدة أعمال مختلفة. فكنت أقوم بإعداد المناقصات، وتصميمات المراكب ، أى أقوم بالشغل وتنفيذه.. من هنا حصلت على المكان والراتب الذى استحقه.. ويستحقه المجهود الذى أقوم به..

وبعد قرابة ست سنوات قضيتها فى هذه الترسانة قررت أن أبدأ .. عملا خاصا بى..، وكان الجو العام للعمل مساعداً لى، فقمت بشراء قطعة أرض فضاء، وتقدمت الى مناقصة لأعمال خاصة بحرس السواحل الأمريكية لصيانة المراكب الخاصة بها، ولأن العرض الذى تقدمت به كان مناسبا.. فقد رست على المناقصة ..

● **ألم تكن مغامرة أن تترك عملا أثبت فيه كفاءتك بعد مجهود كبير.. لتبدأ عملا غير مضمون النجاح؟!**

●● بالفعل كانت مغامرة.. وليست سهلة، خاصة أن النجاح ليس مؤكدا.. لكن ليس هناك نجاح مضمون، وبالفعل بعد رسو المناقصة على أعلنت جميع الشركات الأخرى التى تقدمت لها.. شكواها .. بصورة رسمية للجهة المسئولة.. وهى الإدارة القانونية بحرس السواحل.. بحجة أننى لست أمريكيا ولم يمر على وجودى فى أمريكا سوى سنوات قليلة وليست لى سابقة أعمال «ومن ناحية أخرى هم دافعو الضرائب ولم ترس المناقصة عليهم..، فما كانت من الادارة القانونية إلا أن أرسلت الشكوى لى، وعندما سألتهم عن التصرف الذى على القيام به.. أفادتنى الادارة أننى ليس على أى شىء



محمد آدم:

بعت سيارتي لشراء تذكرة السفر إلى أمريكا في السبعينيات ولم يكن معي سوى ٥٠٠ دولار

ترسانتي تبني سفنا تتراوح أسعارها بين مليونين وأربعة ملايين دولار

بشكل قانوني، وبالفعل تحققوا من صحة العرض الذي تقدمت به.. وقاموا بحمايتي من هذه الشكوى وأكدوا رسو المناقصة علي وكانت بقيمة ٧٠ ألف دولار.

وقمت بأدائها باجتهاد.. واستمرت الآمال.. وعندما بدأت العمل.. كنت بمفردي ويعاونني عاملان فقط.. ثم بدأنا نستعين بعمال آخرين.

وكانت هذه المناقصة القاعدة الأساسية التي بنيت عليها كل ما تم فيها فيما بعد.. حيث أديتها بنجاح جعلني محل ثقة العديد من الجهات لتوكل لي بأعمال أخرى..

ولم يكن هذا سهلا.. حيث كنت أعمل من الخامسة صباحا يوميا وحتى الثامنة مساء على أقل تقدير..

تحملت الكثير من الصعاب حتى أحقق هذا الإنجاز

- وفي عام ١٩٨٠ قمت بشراء قطعة أرض فضاء على ساحل مدينة نيويورك.. ثم قمت بشراء (حوض عائم) قديم.. يستخدم في إصلاح وصيانة المراكب.. ورغم أن حالته كانت شديدة السوء. إلا أنني قررت شراءه بمبلغ عشرة آلاف دولار وكان متوسط سعر الأحواض سبعين ألفا، وبدأنا تصليح الحوض ونستخدمه في العمل في نفس الوقت.. حتى تم اصلاحه تماما بعد عامين من بداية العمل..

ومع تكرار الأعمال بدأت سمعتنا الجيدة تنتشر.. ودخلنا في العديد من المنافسات.. حتى أن الأعمال التي كانت توكل لمنافسينا سارت توكل الينا ومع استمرار النجاح ...

الولايات المتحدة ونقوم بأعمال لشركات البترول الكبرى وأصبح الحوض الواحد خمسة أحواض، والترسانة تضم مائة فرد بين مهندس وعامل.

● **كم يتكلف بناء السفن وكم تستغرق مدة بنائها؟!**

●● تختلف التكلفة حسب حجم السفينة وامكانياتها.. ومعظم السفن التي صنعتها تكلفتها بين اثنين وأربعة ملايين دولار.. ويستغرق بناؤها نحو تسعة أشهر.

● **هل تعطى فرصة التدريب والعمل لبعض المصريين الذين يذهبون للولايات المتحدة بهدف الدراسة أو العمل؟!**

●● بالفعل هذا يتم وحاليا لدينا خريجون من اقسام الهندسة البحرية المصرية.

● **ما هي أهم القرارات الصعبة في حياتك؟!**

●● كل القرارات التي اتخذتها كانت صعبة، خاصة في الفترة الأولى سواء الهجرة من مصر.. دون أن نعمل هل نستمر أم لا.. والاصعب البقاء.. ليس لمجرد البقاء كما يفعل الكثيرون بل ليكون لي انجاز ما.

● **ماذا عن حياتك الأسرية.**

●● تزوجت من أمريكية ولدي ولد وفتاة هما طارق ونادية ويحرصان على البقاء في مصر لفترات طويلة حتى بعد فترات الاجازات وسيلحقان بي وبوالدتهم بعد ...

نادي هواة العملات





إعداد: أحمد عبد الله اليظي



وجه العملة



ظهر العملة

عملة تذكارية: بمناسبة حرب أكتوبر ١٩٧٣

إنه يوم لا ينسى في تاريخ العسكرية المصرية والعالم العربي والاسلامي بأسره، يوم انتصار الحق المصري على الغرور والتعنت والصلف الصهيوني، يوم أنهى الجيش المصري أكذوبة «جيش إسرائيل الذي لا يقهر» فقد قهره وبحره لولا التدخل الأمريكي الذي أنقذ إسرائيل من الضياع كما جاء على لسان رئيسة وزراء إسرائيل وقتها (جولدا مائير) - وقامت دار السك باصدار قطع تتناسب مع هذا الحدث.. وجاء النقش على الوجه: جندي مصري يعبر قناة السويس مدججا بسلاحه والشمس ساطعة أمامه بالأمل، وحوله غصن الزيتون الدال على السلام. النقش على الظهر: ج. م. ع. + الفئة+ التاريخان الهجري والميلادي + زخرفة عربية.

فئات العملة: ● خمسة جنيهات ذهبية «غير متداولة» عيار ٨٧.٥٪ ذهب + ٢.٥٪ فضة + ١٠٪ نحاس - بوزن ٢٦ جم وقطر ٣٣مم سك منها ١٠٠٠ قطعة ● جنيه فضي «غير متداول» نفس العيار بوزن ٢٥ جم وقطر ٤٠مم سك منها ٥٠٠٠٠ قطعة ● عشرة قروش معدنية «متداولة» ٧٥٪ نحاس ٢٥٪ نيكل بوزن ٦ جم وقطر ٢٧مم سك منها ٥٠٠٠٠ قطعة ● خمسة قروش معدنية «متداولة» نفس العيار بوزن ٤.٥ جم وقطر ٢٥مم سك منها ١٠٠٠٠٠ قطعة.

عملة جديدة في طريقها للتداول:

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة على مشروع قرار وزير المالية بشأن إصدار عملة معدنية فئة الخمسين قرشا لتحل محل الخمسين قرشا الورقية بالتدريج وسيكون لها قوة إبراء في الحدود المنصوص عليها في القانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٢، وستكون على شكل أقراص من الصلب حلقية الشكل مطلية بالنيكل ومعالجة حراريا، وقلبها من الصلب مطلي باللون الذهبي وسيكون وزنها ٦.٥ جرام وقطرها ٢٧مم والوجه منقوش عليه قناع توت عنخ أمون وعلى ظهرها نقش جمهورية مصر العربية والفئة وتاريخ الإصدار الهجري والميلادي.

عملة تاريخية تذكارية: بمناسبة القضاء على اليهود في القدس على أيدي الرومان:

في عام ٦٨ ميلادية ضاق الرومان ذرعا بما يفعله حاخامات اليهود في القدس (وهي ولاية رومانية) من فوضى ونشر إرهاب وذعر للسكان الأصليين فحاصر القائد الروماني تيطس القدس عام ٧٠م وهدم الأسوار التي أقامها اليهود لصده وبعد معارك طويلة دخل تيطس المدينة وقضى على من فيها من اليهود وتتبع الهاربين منهم في الكهوف وأسر الباقين وأرسلهم إلى مصر.. واحتفالا بهذا النصر سك الرومان عام ٧٩ و ٨١م عملة تذكارية نقش على وجهها تيطس وبيده الصولجان وأمامه امرأة يهودية حزينة جالسة على الأرض ومتكئة على نخلة وعلى الوجه الآخر صورة لأسير يهودي مكبل اليدين واقف ينظر إلى امرأتين أسيرتين.

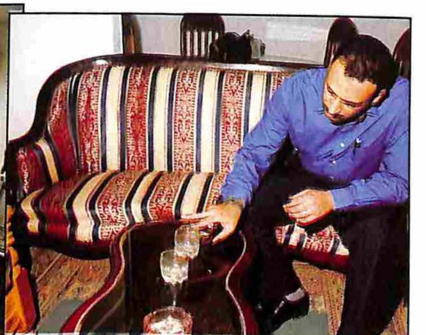
بريد الهواة

● أحمد حسن حسانين: العملة الورقية (١٠ ، ٥ قروش) لم تلغ إلا إنه أعيد طبعها من جديد ● فاطمة محمود: ليس في مصر جمعية تحدد قيمة العملة المادية، وأنا أسجل القيمة الأثرية لها فقط ● أشرف عبدالباقي الرفاعي: سيأتي ذكر تلك القطعة في تسلسل تاريخ النقود، تابع ● عبدالله نبيتي سالم هلول: سأنفذ طلبك إن شاء الله. ● أحمد محمد سعيد : أعتقد أن طلبك نفذ ● محمد السيد رجب: لا يوجد حاليا مكان وبإصراركم يمكن إحياء الجمعية ● علي محمد عبدالغفار: خالص شكري للفاكس الذي أرسلتموه. ● الصديق الدائم خالد أبو الحمد فرغلي: خالص شكري لتواصلك معي وللمعلومات التي ترسلها تباعا ● محمد علي محمد سعيد: من الصعب تنفيذ طلبك ولكن راسل دار السك لعلها توافق ● حسن أبو العيون ترك: لا أعلم شيئا عن عملة سعودية مصرية، والباب يقوم بنشر العملات التذكارية بأقدمية الإصدار ● محمد السيد محمد عبداللطيف : بكل أسف لست مشتركا في نظام الإنترنت وبالتالي لا أعرف مواقع للعملة عليه، والعملة التي تسأل عنها رومانية ● الصديق الدائم حسن السيد جبر ومصطفى محمد وفاتن عبدالفتاح ونسرين محمد أحمد: سننشر قريبا طريقة التعرف على العملات المزيفة المعدنية والورقية، والحصول على العملات الفضية عن طريق منفذ البيع بدار سك العملة بالعباسية ● علي حسن الجويلي: العملة التي لديك هي نصف قرش أو ٢٠ بارة وسيرد ذكرها في تاريخ النقود ● أحمد محمد علي أحمد: أشكرك وسنحاول تكرار الندوة ● ألبير أديب باسيلي : اقتراحك بعمل معرض عملات بالمجلة وجيه ويحتاج لدراسة ● أحمد مدني العسيري - السعودية : معلوماتك مفيدة وسننشرها في حينها ● محروس عبدالقادر صالح: كيف تكون القطعة التي لديك نادرة وقد جمعت منها عددا كبيرا جدا حسب قولك؟ ● علي محمد شاهين: أخبار معارض العملات نعرفها من الصحف ● محمد نيازي محمد: اقتراحك بتحديد سعر كل قطعة صعب تنفيذه ويحتاج لجمعية هواة متخصصة متفرغة ● محمد إبراهيم الكفوري : النسر الغائر والآخر البارز على وجهي العملة معناه أن القرص المعدني التصق بقالب السبك ووقع فوقه قرص أخر فطبع نسرين على قطعة واحدة وهو عيب صناعي وهواته قليلون ● سلطان أسد الجرمقاني - سوريا : نشرنا العملات العربية في الحلقة الأولى لتاريخ النقود ● أحمد السيد حسن: قل لي أنت أولا: ماهي الفائدة المادية والمعنوية لكل هواية في العالم حتى أخبرك عن ذلك بالنسبة لهواية جمع العملات.

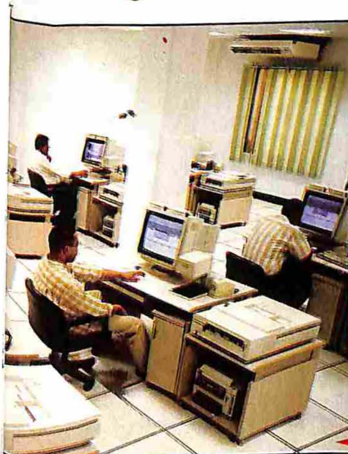
من القاتل؟!

طريقة جديدة للكشف عن الجناة من أبسط الأشياء فى مس

البصمة الوراثية أحدث وسيلة لكشف المجرمين، وهى تعتمد على تحليل الحامض النووى للخلية لتحديد شخصية الجانى، ويستخدمها حاليا معمل الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية فى تعقب الجناة عن طريق فحص أية متعلقات يتركونها فى مسرح الجريمة عند ارتكابها..



أحد الخبراء يقوم برفع البصمات



أجهزة الكمبيوتر الحديثه التى تم تزويد معمل الادلة الجنائيه بها

ويشرح اللواء محمد عباس مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية طريقة كشف الجريمة بالبصمة الوراثية فيقول: مصلحة البحث الجنائى بالوزارة جهة مسئولة عن التحقيق فى الجرائم التى تحول إليها لتحديد ومعرفة مرتكبها عن طريق جمع الأدلة المادية وبحث علاقة المتهم بمسرح الجريمة ورفع أى أثر يمكن من خلاله تحديد شخصية المتهم.

وقد بدأت الوزارة استعداداتها لتطبيق نظام «البصمة الوراثية» أو تحليل الحامض النووى للخلية D.N.A لمعرفة الجانى الحقيقى.

فمن المستحيل علمياً أن يتشابه اثنان فى المكونات الوراثية للخلية.

وقد أنشأنا معملاً للبصمة الوراثية والتعرف على مكونات الحامض النووى للخلية عن طريق أى شىء يتركه المتهم عند ارتكابه الجريمة وتحديد علاقة المتهم بهذه العينة وأيضا من الممكن مطابقة أى جزء من جسم الانسان على أى جزء أخر سواء شعرا أو دما أو آثار عرق أو أثار لعاب تخلفت من الجانى فى أثناء الجريمة.

وهذا النظام يفيد كثيراً فى قضايا الاغتصاب أو ما شابه ذلك لأن المتهم يترك أثرا حتى لو مجرد شعرة منه يمكن تحليلها وتحديد شخصيته. وهذا الأسلوب من أحدث الأساليب المستخدمة بالمصلحة بالاضافة للعديد من الأساليب العلمية التى لا نستطيع تجاهلها أيضاً لما لها من أهمية بالغة فى سرعة، ودقة تحديد الجانى. ومن أهمها استخدام الحاسب الآلى فى الكشف عن البصمات.

فقد كنا قبل دخول الكمبيوتر أو الحاسب الآلى فى أثناء التحقيق فى قضية ما نستخرج صحيفته الجنائية فى مختلف المناطق والمحافظات وإرسالها إلى مقر المصلحة عن طريق وسائل المواصلات المختلفة مما كان يؤدى إلى إهدار وقت طويل فتم استخدام الحاسب الآلى فى الكشف عن البصمة بدلا من الأسلوب الذى كان يقوم على مطابقة الأصابع العشرة لأعداد كبيرة جداً من المسجلين ...

يستغرق الكثير من الجهد والوقت أما بالنسبة للنظام الجديد فمجرد إدخال صحيفة الحالة الجنائية للجهاز تظهر على الشاشة.

أوجه الاشتباه فى المتهم على الفور.

وقد تم إنشاء الحاسب الآلى فى المنطقة المركزية بالإضافة إلى عشر محطات فرعية كمرحلة أولى مما سهل علينا الكثير فى البحث بعدم إرسال الصحيفة إلى القاهرة مثلما كان يحدث فى الماضى فتتعرض للتلف أوغيره أما المرحلة الثانية والتى رصد لتنفيذها مبلغ ١٦ مليون دولار فهى إنشاء حاسب آلى فى كافة المحافظات وسوف نقوم بعدها بإلغاء عملية «الفيش» تماماً.

أما المرحلة الثالثة فهى إنشاء الحاسب فى كافة الأقسام والمراكز بمعنى أن يصبح لكل قسم ومركز جهاز خاص به نستطيع من خلاله الاتصال بالحاسب الرئيسى بأرقام سرية معينة، ومن مميزات استخدام الحاسب الآلى.

عدم تدخل العنصر البشرى بصفة مباشرة فالجهاز يحدد أوجه الاشتباه ويطلعنا على صورة المشتبه فيه على الشاشة فيتم مطابقتها عن طريق الخبراء ويستطيع تحديد الجانى. وقد ساعد هذا الأسلوب على الكشف عن الشخصيات مجهولة الهوية بمجرد أخذ جزء من بصمة أحد أصابع المتهم.

وهذا الاسلوب يساعد على القضاء على انتحال الشخصيات التى كان يلجأ إليه بعض المتهمين للهروب من تنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم.

ايضا هناك تغيير طرأ على صحيفة الحالة الجنائية الجديدة والتى تم تصغيرها وتخطيطها باسلوب خاص وصناعتها من أوراق مصنوعة بمادة زيتية فإذا حدث بها أى قشط تظهر شعيرات الورقة وتستطيع رؤيته بالعين المجردة فتعتبر هذه الصحيفة لاغية ولا يعتد بها كما قمنا بتطوير الاحبار المستخدمة فى تصوير بصمات الايدى فى صحيفة الحالة الجنائية للفرد وكان يلزم لازالة هذا الحبر بعد اخذ البصمة مادة بترولية مما يصعب الامر على المواطن ولذلك سوف تقوم الوزارة بادخال جهاز جديد لا يحتاج لهذه الاحبار ولكن كل ما فى الامر هو جلوس المواطن امام لوحة الجهاز ووضع يديه على لوح مصنوع من الزجاج ونصور البصمة وهذا النظام فى طريقنا لتنفيذه.

تحقيق: مروة الحداد
تصوير: سعد فج النور
محمد مصطفى

كما يوجد لدينا بالمصلحة إدارة مختصة لفحص التزييف والتزوير سواء كان باستخدام محو ميكانيكى او كيميانى او باضافة عبارات او تزويد اختام بالاضافة الى فحص تزويد العملة وبطاقات الائتمان وتحقيق الشخصية ونقوم فيهما باستخدام اجهزة الميكروسكوب المقارن الذى يكبر التوقيع او المستند لدرجة عالية جدا تحدد من خلالهما اذا كانت مزورة ام لا واستخدام الاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية.

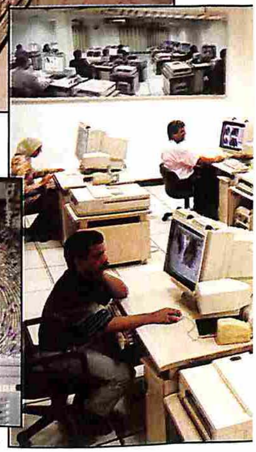
كما قمنا بانشاء ارشيف مركزى لفحص اثار إطلاق الاعيرة النارية فلو أن هناك عيارا ناريا تم الحصول عليه من مكان الجريمة نصور هذا الاثر ونحتفظ به اذا كان مجهولا إلى أن يتم ضبط السلاح فيتم مقارنته لمعرفة ما اذا كان هذا السلاح هو الذى تم إطلاق العيار منه ام لا، وهناك قسم

البصمة الوراثية لا يتشابه فيها اثنان وتحليل الحامض النووى لها يكشف عن الجانى فى الحال



الأرشيف القديم الذى كان يحتوى على صحف الحالة الجنائية قبل تخزينها على اجهزة الحاسب

سرح الجريمه!





صورة للبصمات تظهر على شاشه الكمبيوتر

مختص بالتصوير الجنائى وتصوير مسرح الجريمة وتحديد الأدلة التى يتم استخراجها بالتصوير فيتم وضعه فى تقرير مصور ومكتوب ويقدم للنيابة للاستفادة به فى مراحل التحقيق بالاضافة إلى الرسم الهندسى لتحديد اماكن اطلاق الاعيرة النارية او سقوط احد الاشخاص، فيحدد لنا الخبير الهندسى المسافة واتجاه السلاح فى اثناء إطلاق النار وهناك اتجاه اخر وهو استخدام الكاميرات الرقمية فى مسرح الجريمة ونقله الى المصلحة لمتابعة الخبراء فى اثناء وجودنا داخل المصلحة عن طريق استخدام الكاميرات الرقمية والاتصال بالانترنت على اساس تبادل وجهات النظر حول القضايا.

أما العاملون بالقسم فهم مقسمون إلى فئات متعددة منها ضابط البحث الجنائى ويتم تدريبهم فى معهد علوم الادلة ومقره بالمصلحة حيث يحصلون على دورات تدريبية لتأهيلهم وتعليمهم كيفية المحافظة على الاثر ورفعه من مكان الجريمة واستكشاف ومعاينة المكان دون محو أى أثر، ويكون ذلك على مستويات فهناك مستوى للبحث الجنائى وهناك مستوى للعاملين فى الادلة، وتتوالى المستويات حتى تتصاعد إلى الوصول لمرحلة حصول الخبير على درجة الدكتوراة فى مجال تخصصه لأن هناك مجالا للبحوث الكيماوية والمعملية وهناك فحص للاسلحة والذخائر وآثار المخدرات. ولدينا ماكيت بالمصلحة يسمى «مسرح الجريمة» وهو عبارة عن شقة مفروشة بكامل الأثاث وندير فيها جريمة وهمية ونترك بعض الاثار .. يحصل من خلالها الضابط على دورات تدريبية فى كيفية رفع الاثر والمحافظة عليه.



اللواء محمد عباس

وبعد تطبيق نظام الحاسب نقوم بتدريب أفراد ميدانيين عن طريق خبراء من الكمبيوتر واساتذة فى الجامعة لتدريبهم على كيفية استخدام الجهاز حسب تصنيفهم وهى إما باحث عن البصمة أو قائم بادخال بصمة او كاشف عن صحيفة الحالة الجنائية او مستخرج لبعض المعلومات كل فرد فى مجاله وعلى حسب تخصصه. هذه هى بعض الاساليب التى تستخدمها الوزارة فى البحث عن المتهم وكل ما يعنينا وبناء على توجيهات وزير الداخلية هو مواكبة أى تقدم علمى وتكنولوجى واستخدام كل الوسائل الحديثة فى سرعة كشف الجريمة وضبط المتهم.

مسابقة مخترع ٢٠٠٠

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ومعهد تكنولوجيا المعلومات «ITI»

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع الدكتور سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٠ قراء بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة متميزة متكاملة فى علوم الكمبيوتر وتشمل:

Windows, Winword, Excel, Internet

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها ،كما سيحصل الفائزون على موسوعة العلماء الذين أثروا الحياة العلمية فى عالمنا العربى والأوروبى. كما وافق الدكتور نبيل سعيد مدير معهد تكنولوجيا المعلومات ITI على تقديم خمس دورات متميزة للإنترنت بمقر المعهد للفائزين بالمسابقة دون التقيد بالسن.

والمسابقة ترحب بأية اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط لكى يستفيد منها أكبر عدد من القراء.

● مخترع الشهر

أبو عثمان عمرو بن بحر (الجاحظ)

رائد علم الحيوان بين علماء العرب ٧٧٥ - ٨٦٨ ولد بالبصرة كان عالما باللغة العربية وآدابها وكان فيلسوفا واسع الأفق والإدراك، مزج العلم بالأدب ولم يقف عند حد الأدلة النظرية واستعان فى براهينه بالتاريخ والشعر وسلك طريق النظام فى منهج البحث وتحرير العقل، وكان يؤمن باشتراكية العلم ولزوم شيوعه.

خلف الجاحظ ثروة علمية وأدبية هائلة أهمها كتاب «الحيوان» الذى أوضح فيه الفلسفة والأصول التى سار عليها ابتغاء تحرى الحقيقة والاستعانة بالعقل والحواس من أجل الوصول إليها.

ويعد المرجع الثالث بعد ديموقريطس وأرسطو وكتاب «البيان والتبيين»، و«البخلاء» من بين ٣٥٠ كتابا ورسالة فى كل علوم زمانه.

● أسئلة المسابقة هذا الشهر

١- ما المقصود بكلمة إنترنت؟

٢- ما هو عنوان جريدة الأهرام المصرية؟

٣- من هو رائد علم التحليل والتركيب فى الكيمياء العضوية (روزابيتى - جين ديما - جوزيف بريستلى).

● إجابة مسابقة الشهر الماضى:

١- أكبر دولة عربية بالنسبة لمستخدمى الإنترنت الامارات.

٢- مخترع لغة HTML برناردلى.

٣- مؤسس الكيمياء الفيزيائية توماس جراهام.

● الفائزون بدورة الكمبيوتر بمركز سوزان مبارك

١- هدى عبد المنعم طه - أسيوط. مركز الفتح - جزيرة الواسطى.

٢- محمد حسن عثمان - ٢٤ ش محمد عبدالقادر/ عزبة بلال/ الشرابية.

٣- سعيد أحمد فرغلى - منشية ناصر - القاهرة.

٤- علاء فتحى زكى - المنيا - مغاغة.

٥- محمود إبراهيم محمد إبراهيم - ٢ش الشناوى بالحدائق كفر الدوار - البحيرة.

٦- محمد رجب محمد عبداللطيف - منشية ناصر - القاهرة.

٧- شيرين مصطفى كمال - حارة أحمد أفندى متفرع من ش الترعة التوفيقية عزبة النخل الغربية.

٨- أحمد صلاح عبدالله السعدنى - الشرقية - ديرب نجم - مكتب البريد الرئيسى شارع الملك فيصل.

٩- أمنة فتحى أحمد - القاهرة.

١٠- حامد عبدالقادر حامد ٩ ش عرفات ناصية ش دمشق - بورتوفيق السويس - مكتب مصر التجارى.

●● أسماء الفائزين فى مسابقة معهد تكنولوجيا المعلومات:

● محمود محمود على محمد - كفر الشيخ.

● محمد عبد الحميد على - الزاوية الحمراء.

● محمد حسن سليمان منصور - شبرا الخيمة.

● عبد الناصر طه محمود على - المنوفية.

تامر صلاح عبد العزيز - طلخا.

● بقلم : أنيس منصور

لا أنت عجينة.. ولا حجر يا أى إنسان!

القاهرة مدينة مليئة بالضوضاء.. ولا أعرف إن كانت الضوضاء هى التى جعلت الناس عصبيين يصرخون طول الوقت...

أو أن الناس عصبيون ، وهم لذلك لايرفعون أيديهم عن أجهزة التنبيه والراديو ولعب الطاولة.. ثم إن الناس فى حالة دوخة مستمرة، ولذلك ينبهون بعضهم البعض بالزعيق والعنف.

أو ينبهون أنفسهم بالقهوة والشاى، أو يتقلبون فى دخان السجائر...

فما الذى يمكن عمله من أجل أن يكون الناس أقل عصبية والقاهرة أقل ضوضاء؟ رأى يقول: قل للناس أن يتكلموا بصوت منخفض..

ورأى يقول: بل يجب أن تلغى أجهزة التنبيه ..

ورأى يقول: أسهل من هذا كله أن تسد أفواه الناس ..

ورأى يقول: غرامة مؤكده لكل من يرفع صوت سيارة أو صوت الراديو..

إنها مشكلة أكبر من ذلك: إنها مشكلة كيف يمكن أن يتغير الإنسان.. كيف يمكن تغيير «الطبيعة الإنسانية» هل يمكن تغييرها بالأمر... بالتخويف... بالعقاب.. بالذوق.. بالعنف؟ إن هناك عناداً إنسانيًا ضد الأوامر والنواهى ... حتى لو كانت هذه الأوامر نافعة للإنسان.. إنه يقاوم من يفرض عليه العلاج، ويلقى فوقه بالسعادة، ويحبسه فى الجنة!!

مثلا: ماذا حدث عندما أعلن كل الأطباء فى العالم أن السجائر هى السبب الأول لمرض السرطان؟ ماذا حدث عندما أعلنت شركات السجائر ذلك؟ انخفض عدد السجائر التى يستهلكها الفرد.. ولكن صناعة السجائر ازدادت رواجا. وغيرت كل الشركات فى ألوان وأحجام وطعم سجائرها.

وازداد إقبال الناس على ذلك.. ثم تركت شركات السجائر تلوين العلب.. واتجهت إلى تطوير صناعة الولاعات..

ومعظم شركات السجائر هى صاحبة شركات الولاعات الأنيقة الذهبية والإلكترونية. إن شركات السجائر قد عدلت تماما عن إقناع المدخن ألا يتوقف عن التدخين واتجهت إلى مغريات أخرى.. ومن بين هذه المغريات.. أن تعاونت مع شركات السينما على ظهور النجوم وهم يدخنون فى أجمل المواقف أو فى أقساها..

فتغيير الإنسان صعب، ولكن تغيير الظروف حوله أسهل.. ويؤدى إلى نفس النتيجة. ولكن وزارات الصحة فى العالم ليست عندها هذه القدرة الهائلة على الإغراء!

مثلا: فى الحدائق العامة نجد لافتات تقول: ممنوع قطف الزهور... أو... دعنا نعيش كما تعيش... الله خلق الدنيا جميلة، فلا تجعلها قبيحة ... إلخ.

والناس يختلفون أمام الزهور.. هل نعلق مثل هذه اللافتات حتى لايقطف الناس الزهور.. هل نبنى حولها أسواراً من الأسلاك الشائكة.. هل لاداعى للزهور.. هل لابد من الزهور ثم نقطع أيدى الناس؟

بعض الناس يرى أن خير وسيلة لمنع الناس من قطف الزهور، أن يقف إنسان عند مدخل الحديقة ويعطى كل إنسان زهرة.. فإذا أخذها، فإنه لايحتاج لأن يقطفها بعد ذلك.. ومعنى هذا الأسلوب هو انك لاتستطيع أن تمنع أحدا من قطف الزهور.. فالإنسان بطبعه طويل اليد، طويل اللسان. يحلو له أن يدوس القانون.. وهذه الزهور هى رشوة له حتى لايفعل ذلك.. أو هى طريقة مهذبة لاحراجه.. فما دام قد أعطى زهره فلماذا يخطف واحدة أخرى؟!

وأنت لاتستطيع إن جاءك زائر أن تقلق وتضطرب لكى يقوم ويتركك لعملك.. أو لا داعى لأن تلم أوراقك، وتوهمه بانك سوف تخرج.. وإنما هناك حيل أخرى..

من بين هذه الحيل.. أن تجعل المقاعد فى غرفتك محدودة جدا.. مقعد واحد يكفى.. أو تجعل هذه المقاعد غير مريحة..

او تجعلها فى مواجهة الضوء.. او تنظر فى ساعتك من حين إلى حين.. أو تبدا لقاءه بالاعتذار عن البقاء معه بضع دقائق.. المهم هو انك لاتقول له: إنك مشغول عنه..

وإنما تعمل كل مايجعل بقاءه غير مريح.. فانت لاتغيره هو، وإنما تغير كل الظروف حوله!!

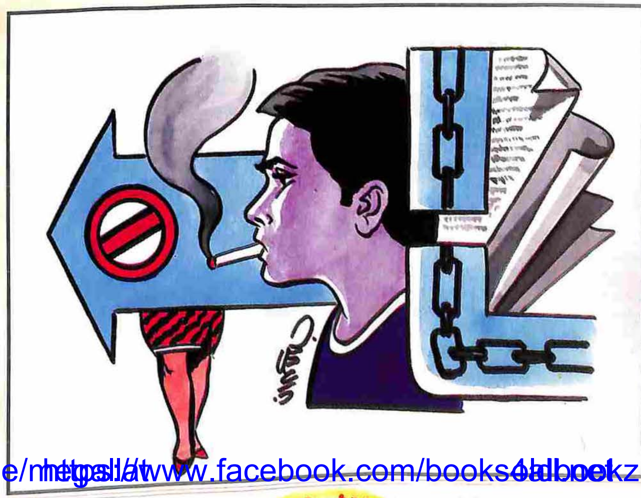
وبالنسبة لحوادث السيارات فقد حار العلماء فى توجيه أصحاب السيارات والسائقين.. وطلبوا إليهم أن يتحركوا برفق..

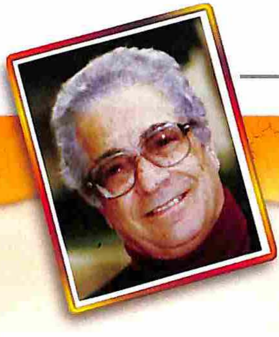
أو لا يقودوا سياراتهم وهم تحت تاثير الخمر أو المخدرات..

ولكن النتيجة لم تكن طيبة.. تماما كتخويف الناس من السجائر..

ولكن لجأ المهندسون إلى وضع أحزمة الأمان حول رقبة السائق... أو استخدام الكشف الكيميائى على أنفاس السائق عند الحوادث.. أو وضع العوائق فى الشوارع حتى لايسرع السائق.. كل ذلك أدى إلى خفض الحوادث بنسبة كبيرة..

أذكر أنه عندما حدثت أزمة السكر فى بريطانيا ونشرت الصحف أن هناك نقصا هائلا فى السكر. وطلبت إلى الشعب ألا يأخذ أكثر من نصف كيلو للفرد... ذهب الناس وحصل كل الناس على نصف كيلو لا أكثر.. ولم يحدث ... شكا أحد من نقص





السكر. ولكن لو قالت الدولة إن هناك أزمة سكر فلا داعى لشرب الشاى يومين أو ثلاثة.. لهجم الناس على المحلات واشترى كل واحد أكثر من نصف كيلو...

وفى نفس الوقت كانت المقاهى فى لندن تضع للناس مع كل فنجان شاى ثلاث قطع من السكر. فكان الناس يضعون قطعة فى الفنجان. وقطعتين فى جيوبهم.. ولذلك لجأت المحلات إلى أسلوب آخر.. فكانت تترك للناس أن يأخذوا حاجتهم من السكر دون تحديد.. ولاحظت أن كل واحد يأخذ قطعة واحدة من السكر.. وأكثرهم لايضع السكر فى الشاى.. مراعاة للظروف العامة؟!

وعندما انقطع التيار الكهربائى عن مدينة نيويورك منذ سنوات لجأت الحكومة بسرعة إلى تحويل الكهرباء إلى نيويورك من ولاية أخرى.. ثم خفضت قوة الإضاءة فى الشوارع.. فلاحظت أن الناس كانوا يتركون المصابيح مضاءة.. وكثيراً ماينسونها،ولكن عندما أعادت مدينة نيويورك الأضواء كاملة، طلبت إلى الناس أن يخفضوا الإضاءة بشكل آخر.. فعلقت لافتات فى كل مكان: اقتصد كيلو وات كل يوم.. فكان الناس يمدون أيديهم إلى المصابيح، حتى يسود الظلام قبل أن ينزلوا من بيوتهم!!

وعالم المرأة.. ربما كان هذا هو العالم المليىء بالمتناقضات .. ولذلك فالذى يعيش فى عالم المرأة هو أحد أبطال سباحات المسافات الطويلة والقصيرة والغطس والقفز وأول الغرقى عادة! فى هذا العالم المتغير من أوله لآخره، كيف استطاع ملوك الأزياء أن يظلوا ملوكا كل هذه السنوات الطويلة..

إن معظم الملوك يموتون فى المنفى إلا ملوك الموضة.. فهم يعرفون أن المرأة تحب تغيير كل ماحولها إلا قلبها.. وتكره التغيير فى الرجل الذى تحبه.. وتخاف من علامات التغيير فى وجهها..

تخاف من الزمن.. ولكن هذه المخاوف الغريبة، استطاع ملوك أناقة الفساتين والأحذية والشعر والماكياج أن يروضوها وأن «يسكتوها» و«يوصفوها» كما تقول السيدة كوكو شانيل إحدى ملكات الموضة: أنا أعرف أننى لن أقول شيئا جميلا.. فالرجال قادرون على ذلك أكثر منى.. ولكن أستطيع أن أقول كلاما عاديا بفستان جميل جدا، بتسريحة بديعة.. ومن المؤكد أن الرجل يستطيع أن يبتلع أسخف الأفكار من أجمل النساء..

إن المرأة تستطيع أن تغير حالاتها النفسية، إذا غيرت جلدها.. إذا غيرت فستانها ولونه.. وإذا غيرت تسريحتها.. وإذا غيرت ملامح وجهها.. إنها تستمد الرضا والسعادة من كل هذه الأشياء.. من كلمة واحدة يقولها رجل، حتى لولم يكن يقصدها بالذات.. إن كلمة واحدة جميلة تقال للمرأة فى أى مكان فإنها لاتنساها..

هل هناك أكثر كذبا من الحلاق ومن الخياطة؟

ومع ذلك فالمرأة تصدق كل مايقوله الحلاق والخياطة!!

وهذا هو الفهم الصحيح للطبيعة الإنسانية..

فالإنسان ليس خاتما تضعه فى إصبعك الصغيرة ثم تنقله إلى الكبيرة ثم تضعه فى جيبك.. ثم الإنسان ليس قطعة من العجين، تجعلها قطا وكلبا وأسدا إذا أردت، ولكنه قطعة من الحجر الجيرى أو الحجر الأسود.. والكتابة على هذا الحجر صعبة.. ولكن تستطيع أن تضع الحجر فى ميدان فإذا هو تمثال.. وتستطيع أن تضعه على قبر فإذا هو شاهد..

وتضعه أمام الباب فإذا هو عتبة!

أنت لاتغيره.. ولكن أنت تغير ماحوله..

أنت تغير موقعه.. وبذلك تتغير المعانى التى لهذا الحجر..

وأنت فى حياتك العادية تقول: إننى فى حاجة إلى تغيير.. فما الذى تستطيع أن تغيره؟!

إنك لاتغير نفسك.. وإنما تغير الظروف حولك..

الوجوه.. الكلام.. المكان.. الهواء... الطعام..

الشراب.. أنت أنت.. ولكنك تذهب إلى مكان يعكس عليك أضواء مختلفة. وأصواتا مغايرة.. ويهب عليك الهواء من البحر بدلا من الصحراء.. أو من الصحراء جافا بدلا من البحر رطبا.. وتمشى بقميص بدلا من بدلة.. وتدوس على شبشب بدلا من حذاء.. ثم إنك قد قررت أن تغير فتذهب إلى مكان آخر مختلف..

●● إجازة شهر العسل ●●



نشوى وحسام فازا بإجازة العسل رقم (٣١) بقرية سندس السياحية بفايد

إعداد: ليلى محمد مصطفى

تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة الشباب بالعروسين رقم (٣١) اللذين فازا بقضاء اجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التي وصلت الى المجلة وهما حسام ابراهيم الدسوقى ونشوى السيد عبدالسميع من الزقازيق وقد أرسلت أخت العروس خطابا للاشتراك فى المسابقة فكان من حظهما الفوز باجازة شهر العسل واتجها إلى قرية سندس السياحية بفايد وقضيا بها ثلاثة أيام وسط الطبيعة الساحرة وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى القرية المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس ادارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن ادارة القرية والأستاذ محمد حامد مدير القرية والأستاذ محمد فريد وأحمد مهنى من العلاقات العامة الذين رحبوا بهما وتمنوا لهما قضاء اجازة شهر عسل سعيدة.

والعريس الفائز حسام ابراهيم الدسوقى ٣٦ سنة كيميائى يقول: تعرفت على نشوى فى الجامعة منذ خمس سنوات فلقد كانت زميلتى فى كلية العلوم جامعة الزقازيق، وبدأ التعارف بيننا فى نهاية الفرقة الثانية عندما طلبت منها كشكول المحاضرات ومذكراتها، لأنها كانت منتظمة فى حضور المحاضرات، وقد شعرت منذ اللحظة الأولى بأنها هى التى أبحث عنها، وقررت أن أرتبط بها وأتزوجها بعد التخرج، وقد عملت بعد تخرجى فى وظيفة مندوب مبيعات فى إحدى شركات الأدوية واستطعت ان أوفر مبلغا من مرتبى حتى تمكنت من شراء الشبكة.. وتمت الخطبة عام ٩٩، وعقد القرآن فى ٢٠٠٠/١/٩، ثم حصلت على شقة إيجار قانون جديد بمبلغ ٢٧٥ جنيها فى الشهر واتفقنا أن نؤجل الزواج حتى ننتهى من أقساط الأثاث وبالفعل انتهينا من سداد الأقساط وتم الزفاف فى ٢٠٠١/٩/٣



صلاح عبد المنعم



يسرية الجزار

وتستكمل العروس نشوى السيد عبدالسميع ٢٥ سنة ليسانس علوم قائلة: عندما تعرفت على حسام فى الجامعة وجدت أن طباعه قريبة من طباعى فأعجبت بشخصيته وآدابه واخلاقه الكريمة فقررنا الارتباط بعد التخرج وأتمنى من الله أن تدوم سعادتنا.

وبدأت الاجازة صباح يوم الخميس الموافق ١٨ اكتوبر إلى ٢٠ اكتوبر الماضى بتسلم العروسين الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

ثم تجول العروسان داخل القرية وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة حتي حان موعد الغداء ثم مارسا لعبة البلياردو وفى اليوم التالى استمتع العروسان بالبحر وقضيا وقتا ممتعا على ضفاف البحيرات المرة، ثم احتفلت المهندسة يسرية الجزار والمهندس صلاح عبدالمنعم بالعروسين وسط الطبيعة الساحرة.

وفى اليوم الأخير كانت الشمس مشرقة فاستمتع العروسان بالبحر وقضيا وقتا جميلا على الشاطئ حتى حان موعد انتهاء اجازتهما.

«نيكى» تكسب الجائزة



كتبت . هاله سعيد:

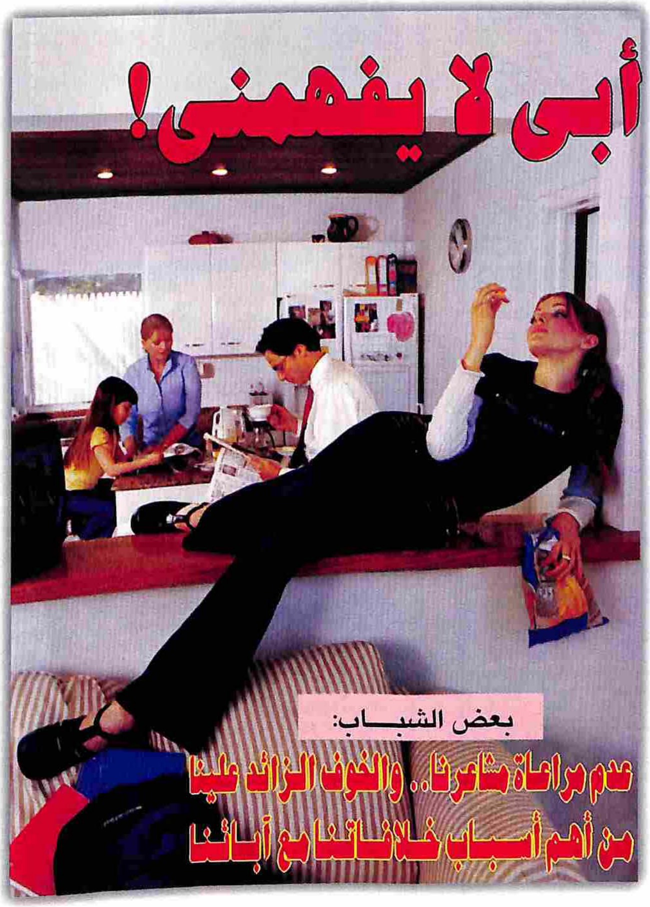
نيكى كاريمى واحدة من نجمات السينما الايرانية اللامعات، بدأت مشوارها الفنى منذ كان عمرها ١٠ سنوات بالتمثيل للمسرح، ثم اتجهت للسينما لتقدم ١٧ فيلما على مدى ٢٠ عاما كما اتجهت مؤخرا للاخراج بفيلم تسجيلى عنوانه «نملك ولانملك»

وقد شاركت «نيكى» فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى هذا العام بفيلم قامت فيه بدور البطولة بعنوان «النصف المختفى» للمخرجة الايرانية تسهمينا ميلانى، وفازت عنه بجائزة أفضل ممثلة..

ويتناول الفيلم المجتمع الايرانى منذ قيام الثورة الاسلامية حتى الآن ويتعرض لأحلام الشباب الايرانى وطموحاتهم واتجاهاتهم السياسية كما يعبر عن المرأة الايرانية ومشاعرها وطريقة تفكيرها.

تقول نيكى: فوزى بهذه الجائزة كان مفاجأة لم أتوقعها، وقد أسعدنى اهتمام النقاد فى مصر بالسينما الايرانية. وقد فاز الفيلم ايضا بجائزة الابداع الفنى تقديرا لمخرجته [illegible]

عفوا.. أبى لا يفهمنى!



بعض الشبـــاب:
عدم مراعاة مشاعرنا.. والخوف الزائد علينا من أهم أسباب خلافاتنا مع آبائنا

يشكو بعض الشباب من سوء معاملة آبائهم لهم، وأصبحت عبارة «أبى لا يفهمنى، ماذا أفعل» تتردد على لسان كل شاب يختلف مع والديه فى أمور الحياة.

وفى الوقت الذى يرى فيه الابناء ذلك فإن آباءهم يرون أنهم يعيشون فى حالة خوف على أبنائهم لأنهم أدرى بمصلحتهم.

والنتيجة هى انصراف الابناء عن آبائهم، وهنا تكمن خطورة الانشقاق على الاسرة، حيث يمضى الشاب فى طريق لا تحمد عقباه.

يقول محمد . ع. م «٢٠ سنة» بتجارة عين شمس منذ أن كان عمرى ١٠ سنوات وأنا أعانى من معاملة أبى السيئة لى فهو يرفض تصرفاتى دائما وما أكثر المرات التى ضربنى فيها أمام أشقائى وأقاربى ومع تكرار هذه المواقف بدأت أتحفظ فى علاقتى بأبى وأصبحت علاقة خوف، ولذلك لم أعد أجرؤ على الحديث معه فى أى أمر يخصنى، وأضطر فى بعض الاحيان الى اللجوء لأمى لمساعدتى والتماس العذر لى عند أبى، كلما أقدمت على اتخاذ خطوة فى أمر يهمنى، فأبى لا يقتنع برأيى وأريد أن يسمح لى بأن أناقشه فيما أتخذه من خطوات فى حياتى وأتمنى أن يصبح الأمر شورى بيننا ويقول إبراهيم . أ. و «٢١ سنة» بكلية تجارة أهرب من المناقشات الاسرية لأن أبى لا تعجبه آرائى وتصرفاتى ولا أعرف لذلك سببا واضحا وكثيرا ما حاولت أن أصل إلى حل يرضيه لكننى لم أفلح أبدا.

ويقول حاتم. س. م «٢١ سنة» بكلية التربية الرياضية بدأت علاقتى بأبى تتوتر منذ أن أصبح عمرى ١٦ عاما وكان سبب الاختلافات على المذاكرة أو بسبب طريقة أو شكل ملابسى أو قصة شعرى وكان يتهمنى بالغباء بالرغم من أننى الابن الوحيد له، ويشعرنى حتى الآن بأننى طفل صغير غير قادر على تحمل المسئولية حتى أصبح بداخلى شىء يمنعنى من مجرد الحديث معه

لقد طردنى من المنزل أكثر من مرة حتى أصبحت لا أقوى على مواجهته تجنبا لثوراته، والحقيقة أننى أحبه وأريد أن يفتح لى صدره، حتى أسترشد برأيه فيما يهمنى من خطوات فى حياتى.

وقد حاول خالى كثيرا أن يتدخل بيننا، لكن أبى يرفض باصرار أن يناقشنى فى شىء لأننى صغير ولا

تحقيق: مروة الحداد

أعرف مصلحتى، سامح. ع. م - ١٨ سنة ثانية آداب أعانى من إهمال شديد من أبى وأمى فقد انفصلا منذ كنت طفلا وتزوج كل منهما بآخر وأصبحت أشعر بالغربة فى المكان الذى أعيش فيه.. ولكن هناك صديقا لوالدى يشعر بمعاناتى ويحاول أن يتحدث مع والدى لكى يغير أسلوبه معى لكن لا جدوى من محاولاته حيث يرفض والدى أن يسمعنى أو يشعر بما أعانيه وتضيف ولاء. م. م «١٨ سنة» دبلوم تجارى أبى وأمى منفصلان منذ عشر سنوات وتزوج أبى من أخرى أما السبب فى الانفصال فهو أن أمى أنجبت أربع فتيات ووالدى يرغب فى إنجاب ولد يحمل اسمه فبدأت معاملته لأمى ولنا تسوء وترك البيت ويأتى كل فترة ليسأل عنا لمجرد السؤال لكننا لا نجلس معه ولا يعرف عنا شيئا ،وليس أمامنا سوى خالى الذى يرعانا ويحبنا كأننا أبناؤه.

ويقول وليد . أ . «١٩ سنة» بهندسة عين شمس أبى دائما لا يجد الوقت الكافى لنا لانه طبيب مشهور ولا نراه سوى دقائق محدودة جدا ولم نعتد ان يكون بيننا وبينه حوار مباشر، وكل طلباتنا وأخبارنا تبلغه أمى بها فهى همزة الوصل بيننا.

وكثيرا ما أتمنى أن أتحدث معه وأناقشه فى بعض الأمور ولكن يعتذر بأنه مشغول ويطلب منى أن أتحدث مع أمى وهناك أمور أرغب فى أن يشاركنى فيها أبى ولكن للأسف لا يسمعنى وقد اعتدت على عدم وجوده فى حياتى وأصبحت ... بيننا علاقة أبوة على الورق فقط!...

اما رفيق ج. م ١٩ سنة آداب القاهرة أبى يتمتع بقدر كبير من الحنان والحب، فهو دائما قلق وخائف علينا لدرجة لا تحتمل ويتدخل فى جميع أمورنا لدرجة أنه يختار لنا أصدقاءنا وملابسنا ولا يتركنا نعتمد على أنفسنا ولا يعطينا الفرصة لمجرد التجربة، وأنا أعرف أن ذلك نتيجة خوف علينا ولكننى أريد بعض الحرية لكى اختار طريقى وأسلوبى فى الحياة وبالطبع لابد أن استرشد برأيه حتى لا أقع فى دائرة الخطأ.

أما وفاء السيد أحمد فلها رأى أخر فتقول: عودنا أبى منذ الصغر أن يناقش معنا جميع مشاكلنا ويسمعنا بصدر رحب ولا يعترض على أفكارنا ولا اختياراتنا مادامت ...

علم الاجتماع:

الخوف الفطرى على الأبناء يدفع آباءهم إلى التحفظ على بعض تصرفاتهم

علم النفس:

صغر السن وقصور النظر.. أهم أسباب اتهام الأبناء الآباء بالقسوة

يشاركنا فى اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون الاسرة ونظل نناقش أى أمر بيننا إلى أن نصل فى النهاية إلى قرار يرضى جميع الاطراف ونتيجة لهذه الاسلوب فى التعامل أصبحت أسرتنا مترابطة ومثالية.

أما شيرين حسام الدين ٢٠ سنة آداب عين شمس فتقول: برغم حبى الشديد لوالدى وشعورى بحنانه وخوفه علينا إلا أن هناك حاجزا بينى وبينه فالعلاقة بيننا رسمية جدا ومبنية على حبه لى واحترامى وحبى الشديد له ولاتوجد بيننا صداقة فانا أخاف منه لأنه عصبى ولاأستطيع مصارحته ببعض الأمور التى تتعلق بعلاقاتى العاطفية مثلا أو التصريح له بمشاعرى وأحاسيسى وقد وجدت هذه الصداقة مع خالى الذى يكبرنى بخمسة وعشرين عاما وكم يسعدنى أن يصبح أبى صديقا لى.

ويحلل الدكتور/ ناجى جميل إخصائى الطب النفسى هذه القضية بقوله: فى بداية الأمر يجب أن يعرف الآباء أن التربية مسئولية ولكنها لاتتمثل فى وضع القوانين واستخدام السلطة وفرض الرأى أو توفير المال ولكن هى مسئولية من حيث المشاركة والاحتكاك والمراقبة والتوجيه لا التعنيف، فالتربية الحقيقية تكمن فى قدرة الأب على جعل الأبناء الأساس فى اتخاذ القرارات بحيث يكون لهم دور ايجابى فى الأسرة وتنمو لديهم منذ الصغر روح الانتماء لها والمشاركة فى كل الأمور التى تتعلق بها من أزمات وأفراح وغيرها فلا مانع مثلا من أخذ آراء الأبناء فى قرارات الأسرة لأن ذلك يشعرهم بأهميتهم، ويساعدهم على صقل خبرتهم وتجاربهم فى الحياة، ويعمق لديهم الحب والتعاون وشكل العلاقة يرجع الى الأب لأن لديه الوعى الكامل بأمور الأسرة والحياة ويتمتع بنضوج فكرى ونفسى اكثر من الأبناء ولكن من الممكن أن تكون قسوة الآباء فى بعض الأحيان بسبب ضغوط نفسية عنيفة بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها الأسرة وهذا يؤثر على نفسية الأب فينعكس على تعامله مع الأبناء [illegible]

والصبر فيفقد القدرة على التحكم فى انفعالاته التى يترجمها الأبناء بسبب صغر السن وقصور النظر على أنها قسوة من الآباء.

ومن ناحية أخرى فيجب أن يتفهم الأبناء بعد خروجهم من مرحلة المراهقة إلى مرحلة النضوج أن آباءهم ليسوا مثاليين لا نهم بشر ولهم قدرة على التحمل وأسلوب محدود فى التعامل والتفكير فلايوجد بشر كامل ولذلك على كل شاب أن يتقبل أباه الذى لم يختره بعدم مثاليته الكاملة ويجد وسيلة لقبوله واحترامه والتفاهم معه لأن سوء العلاقة بين الآباء والأبناء يؤثر تأثيرا سلبيا على النفس البشرية مما يجعل الأبناء فى حالة بحث عن أب بديل ومن الممكن أن يكون هذا الأب غير أمين عليهم ولكن اذا فعل كل منهما مايطلب منه سوف تنشأ بينهما علاقة سوية.

وتقول الدكتورة هاله منصور - أستاذ علم الاجتماع هناك مشكلة كبيرة يواجهها قطاع عريض جدا فى المجتمع وهى فقدان القدرة على التعامل مع الأبناء وخصوصا فى سن المراهقة فيجب أن يتعامل الأب والأم مع ابنائهما كأصدقاء ويتقربان منهم ويناقشانهم فى أمورهم بهدوء وسعة صدر ولكن مايحدث هو الخوف الزائد على الأبناء نتيجة الحب الفطرى الشديد لهم وعدم وجود وعى كاف بكيفية التعامل السليم معهم.

وهذه المشكلة ليست مشكلة الآباء وحدهم بل هى مشكلة مجتمع بأكمله وعلى إخصائى علم النفس ووسائل الاعلام عقد ندوات وبرامج هدفها تعليم الآباء كيفية التعامل مع الأبناء والتحاور معهم والتقرب إليهم لكى لايضطر الابن إلى اللجوء الى شخص أخر يسمعه من الممكن ان يكون هذا الفرد غير جدير بالثقة التى يعطيها له الأبناء، كما أنه فى النهاية فإن العبء كله ينصب على الآباء فأى تصرف من الأبناء يكون رد فعل طبيعيا لسوء المعاملة أو لعدم تفهم طبيعة المرحلة السنية التى يمر بها الشاب وعلى الأسرة أن تتكاتف مع أبنائها وتسمعهم وتفهمهم وتشاركهم فى [illegible]

مسابقة صديق البيئة

بالتعاون مع جهاز شئون البيئة

كتبت - سحر الأبيض:

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقتها عن البيئة بالاتفاق مع الاستاذ إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، وسوف ننشر فى كل عدد معلومات بيئية، وفى العدد التالى سؤال خاص بالمعلومة السابق نشرها وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة، ويمنح القراء الخمسة الفائزون جوائز مالية، فيحصل الأول على ١٥٠ جنيها والثانى ١٢٥ جنيهاً والثالث ١٠٠ جنيه والرابع ٧٥ جنيهاً والخامس ٥٠ جنيها.

أما الفائزون من السادس حتى الخامس عشر فيقومون بزيارة المحميات الطبيعية دون أى رسوم مع تخصيص وسيلة لانتقالهم، ويصحبهم مرشد لشرح محتويات المحمية.

ونرجو من القراء إرسال الرقم البريدى أو اسم أقرب مكتب بريد لهم لسهولة إرسال الشيكات لهم.

● **السؤال الأول:**

ما أشهر أنواع الثدييات فى محمية قارون؟

● **السؤال الثانى:**

ماهى أهم جزر محمية قارون؟

● **معلومة العدد:**

محمية قبة الحسنة تقع بمحافظة الجيزة وقد تم إعلانها محمية طبيعية بقرار السيد رئيس الوزراء رقم ٩٤٦ والصادر فى يوليو ١٩٨٩ ويعتبر المهندس الفرنسى «ليفيفر» هو أول من اهتم بالتلال المحيطة بأهرامات الجيزة وذلك بعد أن استدعاه «محمد على باشا» فى سنة ١٨٣٩، لدراسة منابع النيل وقد أرسل رسالة إلى الجمعية الجيولوجية الفرنسية يذكر فيها وجود تراكيب جيولوجية على شكل قبة غنية بالحفريات اللافقارية بالقرب من منطقة الأهرامات وكان يقصد بها قبة الحسنة.

وترجع أهمية محمية قبة الحسنة إلى أنها بمظاهرها الطبوغرافية وتركيبها الجيولوجى تعتبر تاريخاً مميزاً إذ إنها المنطقة الوحيدة قرب القاهرة التى يبرز منها على السطح بعض تراكيب من العصر الطباشيرى الأعلى الذي يرجع تاريخه إلى ١٠٠ مليون سنة تقريباً.

والتى تقع وسط محيط من صخور العصر الفجرى الأوسط الذى تكون منذ ٦٠ مليون سنة تقريباً وأيضا العصر الضحوى الذى يرجع عمره إلى ٤٠ مليون سنة.

وهذا يوضح أن التراكيب الجيولوجية للقاهرة وما حولها باستثناء منطقة أبو رواش تنتمى إلى عصور حقب الحياة الحديثة بينما تنتمى قبة الحسنة بشكلها القبوى إلى عصور الحياة المتوسطة وخاصة الطباشيرى العلوى وتشترك فيه مع الأقواس السورية التى تمتد من سوريا إلى الواحات البحرية مرورا بمنطقة المغارة فى شبه جزيرة سيناء ومنطقة أبو رواش.

وترجع تسمية قبة الحسنة بهذا الاسم لأنها تقع فى نهاية وادى الحسنة بأبى رواش وكذلك للشكل القبوى للتركيب الجيولوجى الذى تتميز به.

ومن أهم ما يميز هذه المنطقة المحتوى الحضرى والذى تتجمع مكوناته فى شكل مستعمرات جيولوجية وطبيعية مما يجعلها مثل المتحف المفتوح الذى يحكى بكل دقة ووضوح قدرة الخالق سبحانه وتعالى على حفظها ويوضح السجل الكامل للحياة القديمة بها وبيئتها ومناخها خلال العصر الطباشيرى العلوى منذ ١٠٠ مليون سنة تقريباً.

وقد لفتت هذه التجمعات الحفرية انتباه علماء الحفريات المصريين والأجانب خاصة أن بيئتها وأجناسها مختلفة تماما عما حولها حيث عاشت فى هذه المنطقة أنواع وأجناس من قبيلة الجوقمعويات وقبيلة الاسفنجيات وقبيلة الرخويات وقبيلة الضفدعيات البحرية وذلك فى العصر الطباشيرى حيث كانت المياه تغطى هذه المنطقة قبل أن تحدث الحركات الأرضية التى أدت إلى ارتفاع وانحسار المياه عنها بعد ذلك.

ويرجع الاهتمام بدراسة الحفريات بأنواعها وأجناسها المختلفة إلى أنها تساهم بقدر كبير وفعال فى تحديد عمر طبقات الصخور الموجودة بها، وكذلك فإنها تسهم فى معرفة البيئة القديمة وعناصرها المختلفة كالتغير فى درجات الحرارة التى سادت المنطقة خلال ذلك العصر.

ونظراً للاهمية الثقافية والسياحية لقبة الحسنة ولقيمتها الجيولوجية النادرة سواء فى شكلها القبوى أو محتواها الحضرى فإنها أصبحت متحفاً مفتوحاً لا غنى عنه للباحثين فى علوم الأرض.

●● مساهمات الشباب ●●

لغة الحجارة

طول ما الأرض
مليانه حجارة
عزم إيدينا
حيفضل سابق خطاوينا
طول ما الحق
بينادي علينا
طول ما النصر
بيضحك في عينيا
عمر الشر ما حيقدر
[illegible]

طول ما الماضي
فيه حطين
طول ما الأم بتحكي لمولودها
المآسي اللي شافتها وهو جنين
والمجازر اللي ارتكبوها البني ملاعين
حتفضل بيوتنا مزروعة فدائيين

رمضان إبراهيم بشير



أفكار سيادة الوزير!

اللواء مصطفى عبد القادر:

تأثرت بالرعيل الأول لثورة يوليو وأنا طفل.. وكنت كلما رأيتهم أشعـ

فى حياة اللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية محطات عديدة، ولكل منها أثر فى مسيرته، فلقد التحق بكلية طب الأسنان، ولم يمكث فيها سوى ثلاثة أسابيع، ثم تركها والتحق بكلية الشرطة وعمل ضابطا وتدرج فى المناصب حتى وصل إلى رتبة اللواء ثم تولى منصب محافظ المنيا حيث أثبت جدارته فى العمل العام وخدمة الجماهير فتولى منصب وزير الدولة للتنمية المحلية

فما هو الجانب الآخر فى حياته؟.. وكيف يوازن بين مسئولياته واهتماماته الخاصة؟

يبدأ اللواء مصطفى عبد القادر حديثه قائلا: عندما اختار الرئيس حسنى مبارك هذا الاسم لهذه الوزارة كان يقصد التنمية بكافة اشكالها وبمعانيها الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية ومعان أخرى كثيرة فمنظور الأمن القومى بمصر حاليا أصبح يرتبط ارتباطا رسميا بالتنمية الشاملة الى جانب ارتباطه بركائز الأمن القومى والمؤسسات العسكرية أو الأمنية فيجب أن توجد مؤسسات التنمية وبشكل أكثر اتساعا وهذا ما نجده حاليا فى أوروبا وأمريكا حيث تم ربط منظور الأمن القومى بالتنمية فيما بعد الحرب العالمية الثانية، ولذلك فنحن نعمل على تفهم المواطنين والمؤسسات التى نتعامل معها لأهداف التنمية بتوضيح برامجنا وأهدافنا ومشروعاتنا التنموية فى كل محافظات مصر وهذا هو دورنا كوزارة للتنمية المحلية

حوار: محمد غانم
تصوير: سيد خضر

● كشفت خطة تشغيل الشباب عن الحجم الرهيب للبطالة فى مصر.. فهل هناك خطط مستقبلية لاستيعاب الشباب الذين لم يحصلوا على فرصتهم فى الخطة الحالية؟

●● بالطبع فهذه الخطة الجارى تنفيذها هدفها الرئيسى خلخلة حجم البطالة فى مصر، وسوف تتوالى خطط الدولة لتشغيل الشباب وفى الواقع فإنها لن تنهى مشكلة البطالة .ولكنها تقلل من نسبتها وتستمر لفترات وبجانب خطط الدولة يجب أن يتعاظم دور القطاع الخاص لتشغيل الشباب ومساعدتهم فلن تستطيع الدولة الاستمرار فى سياسة التعيين للأبد ولذلك يجب مساعدة هؤلاء الشباب فى مشروعاتهم الصغيرة ومنحهم القروض الميسرة.

● هل حققت طموحاتك كوزير؟!

●● بلاشك أن جانبا كبيرا من طموحاتى قد تحقق فى العامين الماضيين حيث يساعدنى مجموعة من أكفأ الزملاء المخلصين واستطعنا تحقيق العديد من المشروعات والانجازات وزادت ارتباطاتنا مع المؤسسات الأخرى من وزارات وشركات ورجال أعمال وجمعيات حيث يشارك الجميع فى تمويل مشروعاتنا مما يساعد على نجاحها.

● ماذا تقول عن تجربتك كمحافظ؟!

●● تجربة مليئة بالأحداث والإثارة.. بلاشك استفدت منها كثيرا وأتمنى أن أكون قد خدمت فيها وطنى وحققت ما يرجوه شعب المنيا الأصيل من انجازات وما توسمه فى شخصى من آمال وطموحات.. وكانت البداية بتكليف الرئيس محمد حسنى مبارك إلى بعد اداء اليمين أن أكون بين الناس وللناس.. وأن يكون التواجد الميدانى رائدنا وهدفنا جميعا ولما ذهبت للمنيا.. عروس الصعيد.. وكان يسودها وأهلها حزن دفين.. فالارهاب يسيطر عليها والرزق ومصادره أصبح محدودا.. وتطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر يلقى صعوبات نتيجة مشاحنات وأفكار سلبية فكان على أن أدير الأزمة بهدوء وكياسة لكى نقضى على الارهاب فى منظومة سياسية شعبية أمنية من خلال النزول للجماهير.. وشحذ هممها فى مواجهة أوكار الارهاب.. ودعوة رموز الثقافة والاعلام والصحافة والفن والرياضة الى المنيا ليخرج الناس من بيوتهم ليعيشوا حياتهم بلا خوف أو وجل.. بعد أن اطمأنوا للأمن فى الشارع المنياوى.

كما تمت معالجة الآثار الناجمة عن تطبيق العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية وتم توفيق الأوضاع بنسبة ١٠٠٪ فى مدة قصيرة دون أى أحداث..

● ماذا استفدت من هذه التجربة؟

●● بلاشك تجربة منصب المحافظ.. وفى المنيا بالذات لها أبعادها المهمة.. ولها ايجابيات فى إطار التجربة الشخصية تفوق مواقع أخرى كثيرة فإلى جانب الاستفادة من التجربة العملية.. لاننسى الاضافة التاريخية الكبيرة فى ذاكرة الانسان من تعايشه مع ستة عصور تاريخية تمثلها آثار المنيا بكل أحداثها إلى جانب تأثره النفسى والوجدانى بشعب المنيا الأصيل ووفائه.

● وماذا عن تجربتك كرئيس لمباحث أمن الدولة؟

هذه هى التجربة الأم.. فقد دخلتها فى أوائل الستينيات ضابطا صغيرا حتى أصبحت رئيسا للجهاز فى أوائل التسعينيات.. فشكلت فى مسيرة عملى الوطنى وجوانب شخصيتى من كل الزوايا بنيانا متينا من المبادئ والأسس سواء على المستوى العملى.. أو المستوى الشخصى كما أكسبتنى خبرة لاحدود لها فى كل أنواع واهتمامات الحياة..

● [illegible] بعد [illegible] وجبالك فى العمل العام؟

نشأت فى أسرة تحيطها عوامل الثقافة والإبداع وتهتم بالنواحى السياسية



ــــر بالفخر

●● شعوري.. هو الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى شكرا جزيلا وكبيرا ودعائى برضائه وستره.

شعورى.. بالامتنان لكل رئيس أو قائد علمنى وأنصفنى.. وأضاف لى من تجربته .

شعورى.. بأن يسعد وطننا.. مصر الحبيبة بنعمة الأمن والاستقرار والتنمية وأن تتسلم أجيالها القادمة الأمانة وهى تزينها بالحب والانتماء والمسئولية.

● ما الذى يسعدك وما الذى يطلق ثورة غضبك؟!

●● يسعدنى نجاح العمل وإتمامه بإتقان لكى يستفيد به من حولى وعلى الصعيد الشخصى تسعدنى ابتسامة أحفادى وهم أعز ما لدى فى الدنيا وأحرص على الالتقاء بهم يوم الجمعة حيث أستمع إليهم وأداعبهم وأتبادل معهم الحديث..

أما ما يطلق ثورة غضبى فهو كل ما يسىء إلى دينى أو وطنى أو لأقرب الناس إلى أو لرمز نحبه ونحترمه.

● من هم أبناؤك؟

●● لدى ابنان هما رشا وتعمل بشركة بترول وحاصلة على بكالوريوس تجارة ولى منها ثلاثة أحفاد، رباب وريهام ومحمود وهذا الأخير أعتقد أنه سيكون من أبطال الكاراتيه والاول اعتقد أنه رسام ممتاز والثانى موسيقار واعد، أما ابنى الثانى فهو يعمل بالخارجية ولدى منه حفيدان عمر ومصطفى

● ومتى تجتمع الأسرة؟!

●● نجتمع يومى الخميس والجمعة فيوم الخميس تقضيه الأسرة فى منزلى طالما [illegible]

من الطعام يعشقونها على مائدة الغداء وأحرص على أن تعد لهم على الفور ونظل طوال اليوم نتحدث فى جو عائلى

أما يوم الجمعة فأضيف إليهم أصدقائى المقربين فى الإفطار المكون من الجبن وجميع أطباق الفول بأصنافه حيث نتناول الإفطار فى شرفة منزلى التى قمت بتحويلها الى حديقة خضراء رائعة بها أجمل أنواع النباتات حيث نقضى اليوم أيضا بأكمله نتحدث فى شتى الأمور.. فلقد ربيتهم على الحب والترابط العائلى.

● هل انتقدتك أسرتك فى قرار اتخذته ؟

●● كتب ابنى لى خطاب اعتراض شديد اللهجة مازلت أحتفظ به فحينما فرضت أحد قراراتى عليه عنوه دون أن أشاركه الرأى فوجئت بخطاب مغلق وموضوع فى المكان الذى أضع به نظارتى حتى يضمن وصوله إلى وقرأته فوجدت فيه هجوما شديدا وحادا وأعجبنى هذا الإسلوب المنمق الذى يؤكد أن صاحبه سيكون ذا شأن فى المستقبل لأنه يفوق سنه بمراحل فلقد كان لايزال طفلا.. وكان يتهمنى بالتسلط والديكتاتورية الحادة وإدعاء الديمقراطية برغم أنه ليست لى علاقة بالديمقراطية وكان ذلك فى أربع صفحات كاملة!

ومع إعجابى بالأسلوب حزنت للمضمون اذ كيف أكون قد فعلت ذلك بابنى وجعلته يفكر بهذه الطريقة.. وهنا فكرت أن أرد عليه بخطاب مماثل فلست أقل منه!!

وفى صباح اليوم التالى وضعت خطابى فوق مكتبه لكنى لم أعلق فى خطابى سوى على عدم اختياره الاسلوب اللائق فى مخاطبتى فهو لم يقم بتحيتى التحية اللائقة بوالده فهجوته على ذلك الأمر وطلبت منه أن ينتقى ألفاظه فى المرات القادمة وفى نهاية الخطاب قلت له لست ديكتاتوريا ولكنى أحتج على أسلوب التخاطب ولا تنس ذلك مطلقا طوال حياتك وبالفعل قرأ ابنى الخطاب واستعد لكتابة الرد مرة أخرى إلى أن اكتشفت بالمصادفة البحتة أثناء قراءتى لإحدى صحف المعارضة أن ابنى قام بنقل إحدى المقالات الهجومية بالحرف الواحد ليهاجمنى بها فى خطابه الأول الذى بهرنى بأسلوبه وأنه لم يضف سوى اسمى فى أعلى الخطاب!!

ومازلت أحتفظ له بهذا الخطاب كذكرى رائعة لأيام طفولته الجميلة!!

● وماذا عن هواياتك؟

●● أهوى الاستماع إلى الموسيقى الشرقية الهادئة وبخاصة الصادرة من آلة العود وأيضا فأنا مطلع جيد على الشعر والأدب.

● ما هى العوامل التى جعلتك تهتم بالأدب والشعر؟

●● فى نشأتى كان يدرس لى أساتذة عظام فى اللغة العربية وكانت هذه المادة تشغل حيزا كبيرا فى اهتمامى، وكنت أحرص على تعلم كيفية القراءة الصحيحة، وكان يدربنى والدى على ذلك وأذكر أننى برغم صغر سنى كنت أقرأ للمنفلوطى وأخوض فى بحور الشعر الجاهلى، ولذلك نشأت على تذوق الشعر والأدب، وكنت أشعر أنهما بمثابة غذاء الروح اللازم لاستمرار الحياة.

● ما هى المجالات التى تجذبك للقراءة فيها ؟

●● أحب أدب الرحلات كثيرا كما أهوى القراءة فى الاقتصاد والسياسة سواء كانت ذلك فى شكل مقالات أو أبحاث.

● إذن لماذا ألتحقت بكلية الشرطة برغم أنها قد تبتعد كثيرا عن طبيعتك واهتمامك ؟

●● برغم احترامى الشديد لكلية الشرطة وحبى الشديد لها إلا أننى لم أتخيل يوما أن أتقدم إليها.. أو أن أكون ضابطا بين أبنائها، فلقد حصلت على الثانوية العامة بتفوق والتحقت بكلية طب الأسنان واستمررت فيها ثلاثة أسابيع وكنت سعيدا بها.. ثم تقدمت لاختبارات كلية الشرطة بناء على نصيحة والدى واجتزتها بنجاح، وجاء يوم كشف الهيئة.. وكان عمرى وقتها ١٥ عاما وبضعة أشهر ففوجئت بمدير كلية الشرطة ومدير الكلية الحربية وقتها الفريق محمد فوزى يشارك فى كشف الهيئة وكنت أرتدى بدله أنيقه ورابطه عنق، وفوجئت بكبير المعلمين بكلية الشرطة يتقدم نحوى بحنان شديد ويحوطنى بذراعيه ويهمس فى أذنى قائلا: يجب أن تلتحق بالكلية» ثم عاد بى إلى الضباط وكان هذا العام هو ثالث عام يطبق فيه حصول طلاب كلية الشرطة على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس مثل طلبة الجامعة وكانت كلية الشرطة تبحث عن الطلبة المتفوقين الذين يحتلون المراكز الأولى على مستوى الجامعة والأكاديمية.. وهنا قال كبير المعلمين للقادة فى كشف الهيئة.. هذا الطالب سيتفوق وسيكون له شأن.. وهنا سألنى مدير كلية الشرطة ما هى الرياضة التى تمارسها فقلت كرة السلة !!

ففوجئت بهم يضحكون لنحافتى الشديدة وصغرى فشعرت بالإهانة البالغة!

وكاد اليأس يتسرب إلى نفسى لولا أننى فوجئت بعد ذلك بكبير المعلمين يتقدم نحوى للمرة الثانية ويقول لى «مبروك».. ودخلت كلية الشرطة.

قصة الخطاب الذى تلقيته من ابنى ويصفنى فيه بالديكتاتورية بسبب أحد قراراتى

● عبر رحلة العمر الطويلة والكفاح المتواصل .. ما الذى تفكر فيه كلما خلوت بنفسك؟!

●● أحمد الله على ما حققته.. فحياتى وذكرياتى تمر بمخيلتى بآلامها وأحزانها وأفراحها فى دقائق معدودة ولا أجد غير السجود لله شكرا لما وهبنى من نجاحات متتالية ونعم كثيرة.

● ما سر الحزن الذى قد يبدو فى نظراتك؟

●● لا يوجد له سبب مباشر ولكن ربما الاجهاد فى العمل الذى قد يتطلب منى الصراحة أحيانا بالإضافة الى إننى أبدو فى الصور الفوتوغرافية متجهما بعض الشىء ولا أعرف لماذا؟

وربما لضيق عينيى بعض الشىء أو لعدم تبسمى أمام العدسات.

● من هم أقرب أصدقائك الذين تنهار أمامهم حواجز المنصب ؟!

●● كثيرون وفى مجالات مختلفة وصداقاتى معهم قديمة ومستمرة اما فى مجال الصحافه فمنهم الكاتب الكبير عبد الوهاب مطاوع، وصديقى العزيز الكاتب الصحفى سامى متولى والكاتب الرشيق أحمد بهجت والأستاذ أنيس منصور والأستاذ مكرم محمد أحمد وأعتز بصداقة الثنائى الرائع أحمد رجب ومصطفى حسين وقد تدهش إذا علمت أن لى العديد من الأصدقاء من كلية طب الأسنان التى لم ألتحق بها سوى ثلاثة أسابيع.

● ماهى أحب الأماكن إليك؟!

●● حاليا لا أجد سوى حديقتى الخاصة فى شرفة منزلى والتى أحطتها بالنباتات أما قديما ونحن فى سن الشباب فلقد كنت أعشق مكانا يقع خلف سينما قصر النيل حيث كنا نشترك بها شهريا بجنيه ونصف جنيه وهو عبارة عن قاعة نستمع فيها إلى أحدث مقطوعات الموسيقى الغربية والعربية الهادئة وذلك بعد أن نجلس على مقاعد «هزاز» لتهدئة الأعصاب ونضع سماعات فوق أذاننا فى جو حالم رائع لدرجة أنه لم يكن يفوتنا الاشتراك شهريا حتى لا نحرم من هذه المتعة .. فأنا حاليا لا أجد مكانا هادئا يتمتع بتلك الرومانسية الشديدة حتى أفضله ولا ينفى هذا أن مصر من أجمل بلاد العالم وليلها من أجمل «التابلوهات» التى أبدعها الخالق سبحانه وتعالى وأتمنى أن نحافظ على هذا الجمال.

● ألم تفكر فى كتابة مذكراتك؟!

●● حياتى بسيطة لا تحتاج إلى مذكرات فأنا انسان أعمل فى صمت ، ويكفينى تقدير من حولى لما أبذله من جهد.

● فى سطور ماذا تقول عن نشأتك؟

●● نشأت فى أسرة تحيطها كل عوامل الثقافة والابداع وتهتم بشدة بالأمور السياسية فوالدى كان مترجما للأدب العالمى ومديرا عاما للشئون السياسية بالإذاعة المصرية فى فترة من أعظم فترات تاريخ مصر وهى بداية ثورة يوليو عام ١٩٥٢ ولذلك وبحكم طبيعة عمل والدى نشأت فى نطاق هذه الثورة الوطنية التى رفعت شعار «الحقوق والحريات» وتأثرت برعيلها الأول من القادة الذين كثيرا ماتحدثوا مع والدى وكنت عندما أراهم ينتابنى شعور بالسعادة والفخر لما حققوه

وترتكز حياتى على طاعة والدى فقد غرس بداخلى القيم والمبادىء النبيلة كحب التفوق والمعرفة والاحترام المتبادل والتعاون بين أفراد الأسرة وقد دارت طفولتى فى مخيلتى وأذكر أن والدى كان يحرص عند شرائه الكراسات لنا أن تكون ممتلئة بالنصائح فى صفحتها الأخيرة فهذه النصائح كانت على وتيرة لا تؤجل عمل اليوم الى الغد وتعد من أهم وسائل بيع هذه الكراسات لما تمثله من قيمة أخلاقية عاليه..

ولقد كنت فى إحدى زياراتى لدولة اليابان وكان سائق السفير المصرى يابانيا عجوزا يجيد العربية فتحدثت معه عن تجربة اليابان الرائعة وقدرتها على استعادة تفوقها فى أقل من خمسين عاما بعد الحرب العالمية الثانية فإذا به يفاجئنى بقوله «اليابان تنهار أخلاقيا واقتصاديا فلقد كانت نسبة الغياب فى المصانع لاتتعدى ٣٪ وعندما اقتحمت اليابان العادات الامريكية التى بها الكثير من الانحلال ولذلك أصبحت الآن نسبة الغياب ٢٣٪ وهذا بداية الانهيار!!

فشعرت بحكمة هذا الرجل الذى ربط بين الانهيار الأخلاقى والانهيار الاقتصادى.

أحب الأماكن إلى قلبى هو حديقتى الخاصة فى شرفة منزلى!


فيروز
Fayrouz
جديد
مانجو
فيروز
Fayrouz
MALT BEVERAGE WITH MANGO FLAVOUR
شراب شعير بطعم المانجو
BATES EQUITY



بقلم : د. مصطفى محمود

سر الجمال

الجمال فزورة

إنه حقيقة بديهية تشرح نفسها بنفسها للعين بدون منطق وبدون واسطة وبدون أسباب

فالمنظر الجميل يخطف عينك بلمحة واحدة. فتهتف: الله.. بدون تفكير وبدون أسباب

والوجه الجميل يخطف قلبك فتقف تحملق فى بلاهة وفمك مفتوح وتهتف: الله.

والموسيقى الجميلة تغمرك بالنشوة والطرب وتأسر حواسك من قبل ان يفيق عقلك على الأسباب.. ويفهم السر..

وإذا سألت نفسك.. ما السبب .. ما السر.. فالحيثيات التى جعلت من الشىء الجميل شيئاً جميلا مطربا.. فإنك سوف تتعب هل الشىء جميل لأنه نافع ؟!

إن الباخرة أنفع من القارب الشراعى ومع هذا فالقارب الشراعى أجمل.. والسبورة السوداء التى يتعلم عليها الأطفال أكثر نفعا من اللوحة الجميلة.. ومع ذلك فاللوحة أجمل..

وحبة القمح أنفع من اللؤلؤة.. ومع ذلك فاللؤلؤة أجمل .. وجناح الفراش ليس فى حاجة إلى كل ما عليه وشى وزخرفة ونمنمة.. والطبيعة لم تكن بحاجة ملحة لتنقش كل هذه النقوش.. ونحن لم نكن بحاجة إلى هذه النقوش.. ولكننا مع هذا نفضل هذه النقوش ونراها أجمل..

إن السر ليس المنفعة.

أيكون سر الجمال فى القيمة الخيرة للأشياء الجميلة.. لا.. إن الأخلاق مهما بلغت من السمو لا تستطيع أن تجعل من المرأة القبيحة ملاكا.. إنها تصبح جميلة فى عين العقل وحده.. وقد يتزوجها الرجل من باب النصاحة والتعقل.. ولكن ليس من باب الاعجاب بجمالها.

وأخلاقية العمل الفنى وحدها لا يمكن أن تجعل منه عملا فنيا جميلا.. إنها تجعل منه عظة وخطبة.. وغالبا ما تكون عظة ثقيلة وخطبة سمجة بعيدة كل البعد عن الجمال.. وعلى العكس من ذلك نقرأ شكسبير فنجد الشرور والآلام وقد كساها الفن أثوابا باهرة من الجمال أيكون الصدق هو سر الجمال ..؟

إن الصدق غالبا ما يكون خشنا يصدم الحواس..

الصدق فى حاجة دائما إلى سياق حلو وأسلوب جميل ليشرحه ويرسمه

إن الجمال شىء آخر غير الصدق..

إنه قيمة تطلب لذاتها.. وبدون حاجة لقيمة أخرى تبررها إنه لذة صافية تبرز نفسها بنفسها.. وشرارة تشعل فى نفوسنا النشوة والسعادة بدون وساطة.

وسر الجمال فى لحظة الاتصال بين نفس وموضوع.. بين عين أذن [illegible]

لحن عذب أو منظر أخاذ...

والجمال لا يوجد فى الرسم نفسه.. ولا فى اللحن بدليل أن الآذان البليدة.. والعيون البدائية قد يفوتها ما فى اللحن وما فى الرسم وقد تنظر وتسمع فلا ترى ولا تسمع شيئا.

سر الجمال فى النفوس التى ترى وتشاهد وتصغى.. ولحظة الإحساس بالجمال هى لحظة اهتزاز ورنين وانسجام.. وانعطاف بين النفس وبين موضوع اكتشفت فيه النفس ذاتها واسرارها وحقائقها الدفينة..

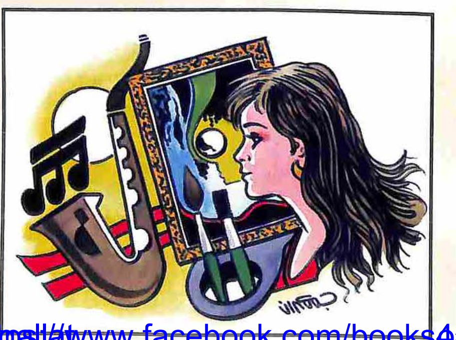
إنها حالة من التعارف بين المثل العليا القائمة فى النفس وبين الرسوم التى تشرح هذه المثل وتجسدها وترسمها.. وحالة من النشوة تتحد فيها النفس بموضوعاتها.. وتحصل من هذه الوحدة على الراحة واليقين.

إن الموضوع الجميل هو وثيقة من العالم الخارجى بأن النفس على صواب.. وإن خيالاتها ومثلها وقيمها الباطنية حقيقة.. ولكن ما حقيقة هذه المثل ؟

ماحقيقة هذه التركيبات المثالية من الشكل واللون والصوت والنغم الباطنة فى نفوسنا ؟

إنها تحصيل عملية طويلة من الانتقاء والحذف والاضافة .. عملية تركيبية تأخذ محسوسات الواقع وتصنع منها كيانات غامضة مثالية تحتفظ بها فى الخيال والذاكرة.

فى ذاكرة كل منا صورة مثالية للغروب والشروق.. والطفولة.. والانوثة.. والرجولة.. هى محصلة من كل التجارب الواقعية وكل المدركات الحسية.. أعملت فيها النفس الحذف والإضافة والتعديل بما يتفق مع آمالها وأحلامها.



فى خيال كل منا نموذج غامض لحصان يتمنى لو اقتنى مثله.. ولامرأة يتمنى لو قابلها.. ولرجل يتمنى لو صادقه.

والفنان هو الذى يحسم هذه الأحلام.. ويقدمها للعين والأذن والقلب.. فتطرب وتنتشى وتشعر بهذه اللذة النادرة.. لذة العثور على أحلامها وأمنياتها.. وصورها الدفينة.

والفنان هو الوحيد الذى يستطيع أن يجسم هذه الاحلام.. لانه الوحيد الذى يشعر بها واضحة جلية مكتملة فى وجدانه.. أما الشخص العادى فيشعر بها غامضة مهزوزة يكتنفها الضباب.

النفس إذن هى المرجع والارشيف الذى يحتوى على مراجع الجمال وأصول الفتنة، وهى التى تحتوى على شفرة العلاقات الجمالية كلها ومشكلة الفنان هى فى محاولته الدائبة لاكتشاف هذه الشفرة.. والتعرف على هذه العلاقات.

فالنغمات الموسيقية فى تتابعها.. هى مجرد استطراد لعلاقات.. وأبعاد.. وأطوال مجردة من الذبذبات.

إنها تشبه لوحة هندسية فراغية تتشكل فيها الخطوط والابعاد تبعا لعلاقات معينة.. أدرك الفنان بإحساسه انها علاقات جميلة كيف أدرك الفنان هذا ؟

هنا اللغز..

إنها الموهبة التى تجعل الفنان على صلة وثيقة بنفسه وبكنوزه أكثر من صلة الرجل العادى. والمكاشفة الداخلية التى يمتاز بها الفنان عن سائر خلق الله..

إنها نوع من الجلاء البصرى الذى يتحدث عنه الروحانيون.. ولكن الفنان لا يحضر بها روح أحد.. وإنما يحضر روحه هو شخصيا..

وجورج سانتايانا الفيلسوف الاسبانى فى كتابه.. «الإحساس بالجمال».. بعد رحلة طويلة من ٣٠٠ صفحة يبحث فيها سر الجمال يصل إلى هذه النقطة ثم يتوقف فلا أحد يعرف الحقائق الباقية التى تكتنف السر.. لا أحد سوى الفنان نفسه.. الذى يحل هذا اللغز شيئا فشيئا.. على مدى اللانهاية من عمر الدنيا.. وعمر الفن.

●● نجوم خارج المنافسة ●●



الموهوب!

مايكل أوين.. الاسكتلندى الذى صعد بمنتخب انجلترا إلى كأس العالم

إعداد: وليد فاروق محمد

«قبل انطلاق مباريات كأس العالم عام ١٩٩٨ أخبرنى أصدقائى بأن هناك لاعبا صغيرا فى المنتخب الإنجليزى يتوقعون له التألق فى المونديال ولكننى لم أهتم لرغبتى فى الحكم عليه عمليا من خلال أدائه فى الملعب ولكن ما رأيته من هذا الموهوب كان مدهشا!..» هكذا علق معجزة الكرة «بيليه» على مستوى الفتى الذهبى الإنجليزى «مايكل أوين» نجم فريق ليفربول الذى جعل من نفسه فى سن الثانية والعشرين مثالا لآلاف من لاعبى الكرة فى العالم وعنوانا للموهبة والإصرار على النجاح.

اسمه بالكامل «مايكل جيمس أوين»، ولد فى ١٤ ديسمبر عام ١٩٧٩ بمدينة «ويتشلد» فى شمال «ويلز» أحد الأجزاء الثلاثة التى تتكون منها المملكة المتحدة مع «انجلترا» «واسكتلندا» وتعود أصول عائلة «أوين» الى اسكتلندا وكان والده «جيمس أوين» لاعب كرة قدم متوسط المستوى ولعب لفرق «شيستر» و«ايفرتون» و «روتشلد» ولم ينل شرف اللعب للمنتخب الإنجليزى، لذلك كان يتمنى ان يصبح ابنيه «تيرى» و«اندرو» من لاعبى الكرة المشهورين ولكن مهارتهما المتواضعة لم تجعل أى ناد يقبل ضمهما. وكان ابنه الثالث «مايكل» يعشق الملاكمة منذ صغره وكان يعتبر الملاكم الشهير «مايك تايسون» هو مثله الأعلى ولكن «مايكل» لم يكن يتمتع ببنية جسدية قوية تؤهله للعب الملاكمة ولذلك لم يجد أمامه سوى الرضوخ لإلحاح والده عليه بلعب كرة القدم. ومثل كل الأطفال بدأ «مايكل» يلعب الكرة مع رفاقه الصغار فى الشارع وقد لفتت مهاراته العالية أنظار الجميع خاصة ان مهارة المراوغة تعتبر من القدرات النادرة فى كرة القدم الإنجليزية التى تعتمد فى الأساس على التمريرات العرضية واللعب الجماعى.

فى عام ١٩٩١ كان نجم انجلترا «إيان راش» فى جولة رياضية بمدارس ويلز وفى أثناء جولته وقف ليشاهد مباراة بين مجموعة من الأطفال فى فناء المدرسة ولفت انتباهه صبى صغير يتمتع بمهارات غير عادية ويجيد التسديد من أى مكان فطلب التحدث معه وسأله عن اسمه فأجابه الصبى «مايكل أوين» وغادر «ايان راش» المدرسة متوجها الى فريق «ليفربول» ليخبر مسئوليه بالكنز الذى اكتشفه والفائدة الكبيرة التى ستعود على النادى إذا تم «ضم» مايكل الى مدرسة الكرة. وبعد تلك الحادثة بأيام وجد «مايكل » نفسه ينتقل من اللعب بالشارع الى أحد أكبر واعرق الأندية الانجليزية والأوروبية.. يقول «مايكل أوين» : كان والدى يحلم باللعب فى فريق كبير برغم أنه ظل فى الملاعب حتى سن السادسة والثلاثين ولذلك شعرت بالخجل الشديد قبل أن أخبره بانضمامى الى ليفربول وعمرى ١٢ عاما!

فى عام ١٩٩٤ تم تصعيد «مايكل أوين» الى فريق ليفربول للشباب تحت ١٧ عاما برغم أن عمره وقتها لم يتعد ١٤ عاما فقط. وفى العام التالى تفوق على حارس المرمى الإنجليزى الشهير «كيفن كيلى» وأصبح أصغر لاعب ينضم لمنتخب انجلترا للناشئين. وخلال العام نفسه استطاع تسجيل ٦ اهداف فى ١٨ مباراة مع فريق ناشئى ليفربول الذى فاز بدورى انجلترا للناشئين لأول مرة فى تاريخ النادى وبين عشرات الآلاف من المشجعين فى المباراة النهائية ضد «ويستهام» التى فاز فيها ليفربول ٤ - ١ كان « جيمس أوين» يرقص مرحا فى المدرجات ودموعه تتساقط على وجهه غير مصدق ان ابنه يحمل كأس بطولة بصفته كابتن الفريق وعمره ١٥ عاما فقط وهو الحلم الذى فشل الأب فى تحقيقه طوال ٣٦ عاما قضاها بالملاعب! وفى عام ١٩٩٦ واصل «أوين» تألقه وقاد فريق ليفربول تحت ١٩ عاما للفوز بدورى انجلترا أيضا للمرة الأولى فى تاريخ النادى. وبعدها بأيام انضم الى منتخب انجلترا للناشئين وتعتبر مباراته الأولى مع المنتخب خير وصف لعبارة «البداية المذهلة» فقد أحرز «اوين» ٤ أهداف لبلاده فى مرمى منتخب أيرلندا الشمالية وكانت اهدافه هذه بمثابة جرس إنذار لمسئولى نادى ليفربول بضرورة التعاقد رسميا مع هذا الناشىء الهاوى لكيلا تصيبهم لعنات الملايين من مشجعى النادى إذا اختطفته أحد الأندية المنافسة وبالفعل وقع «أوين» عقد احتراف رسميا مع ليفربول مقابل ٥٠ ألف جنيه استرلينى - ٧٨ ألف دولار - وبالمصادفة كان يوم توقيع العقد ١٤ ديسمبر ١٩٩٦ هو يوم ميلاده الذى أتم فيه عامه السابع عشر!



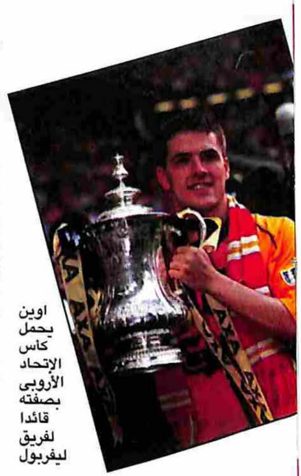
وفى يوم ٦ مايو عام ١٩٩٧ كان عمر «اوين» ١٧ عاما و ٤ اشهر و ٢٣ يوما بالتمام وقد استطاع فى ذلك اليوم تسجيل اسمه كأصغر لاعب يشارك مع فريقه الأول فى تاريخ الدورى الممتاز الإنجليزى بل وكان ايضا أصغر لاعب يحرز هدفا فى دورى المشاهير بالرغم من ان ليفربول خسر يومها أمام «ويمبلدون» ٢ - ١ ! وبالرغم من انضمامه لمنتخب انجلترا تحت ١٨ عاما فانه لعب مع منتخب الشباب فى كأس العالم التى اقيمت بماليزيا واحرز ٣ أهداف برغم خروج إنجلترا من الدور الثانى للبطولة. ولكن تألقه مع المنتخب لم يشفع له فى اللعب بانتظام مع فريقه خاصة مع وجود لاعبين كبار بالفريق مثل «روبى فاولد» و«ماكمنمان» والتشيكى «بيرجر» وفى أغسطس من العام نفسه حصل على فرصة فى اللعب مع فريقه مرة أخرى بعد إصابة «روبى فاولد» ولسوء حظه أن هذه المباراة كانت ايضا ضد «ويمبلدون» بل وكان فريقه حتى قبل النهاية بدقيقة واحدة مهزوما صفر - ١ ولكن «أوين» اطلق صاروخا قويا ولم يشاهده كل من فى الملعب الكرة إلا وهى تعانق شباك ويمبلدون. وبعد هذه المباراة بأسبوع وبانتهاء موسم ٩٦ - ٩٧ شارك «أوين» مع ليفربول للمرة الأولى فى بطولة أوروبا للأندية ضد فريق «سيلتك» السكتلندى وبالرغم من هزيمة فريقه فى المباراة فإنه قال يومها: لا أعرف إذا كنت سعيدا أم حزينا لأن الاسكتلنديين يذكروننى بأجدادى ولكن الإنجليز هم بالنسبة لى الحاضر والمستقبل!

وفى ٥ أكتوبر ١٩٩٧ أصبح «مايكل أوين» أول لاعب انجليزى ينضم لثلاثة منتخبات سنية فى وقت واحد بعد أن اختاره «جلين هودل» مدرب المنتخب الإنجليزى الأول ليكون ضمن اللاعبين الذين ستتم المفاضلة بينهم لتمثيل انجلترا فى كأس العالم عام ١٩٩٨.

ومع بداية عام ١٩٩٨واصل «مايكل أوين» تسجيل الأرقام القياسية وأصبح أصغر لاعب فى تاريخ انجلترا ينضم للمنتخب الأول وكانت مباراته الدولية الأولى ضد منتخب «شيلى» وديا وكان عمره وقتها ١٨ عاما و ٥٩ يوما متفوقا على نجم منتخب إنجلترا فى السبعينيات «ونكان ادوارد» الذى لعب مباراته [illegible] ١٨ عاما و [illegible]

قاد ليفربول للفوز بدورى الناشئين للمرة الأولى فى تاريخه ولعب فى الدورى الممتاز وعمره ١٧ عاما!


اوين فى احدى حركاته الإستعراضيه بعد ان أحرز هدفا فى مرمى منتخب المانيا



اوين يحمل كأس الإتحاد الأوروبى بصفته قائدا لفريق ليفربول

أصغر لاعب دولى فى تاريخ الكره الإنجليزيه وتم اختياره كأفضل ناشئ أوروبى فى كأس العالم ٩٨

عرض عليه برشلونه الإنضمام إليه مقابل ٨٣ مليون دولار بعد أن كان ثمنه ٧٨ ألفا قبل ٥ سنوات

بالتمام ! وفى موسم ٩٧ ـ ٩٨ كان لاعبا اساسيا فى كل مباريات فريقه فى الدورى وفى ١٥ ابريل كان أول ظهور له فى ملعب «اولد ترافورد» الرهيب واستطاع بمهارته العالية ان يتقص لفريقه التعادل مع فريق «مانشيستر يونايتد» وبعدها بثلاثة أسابيع أصبح «اوين» أصغر لاعب انجليزى يسجل هدفا دوليا وذلك فى مباراة منتخب انجلترا الودية ضد المنتخب المغربى استعدادا للمونديال. وانتهى «اوين» هذا الموسم متربعا على قمة هدافى الدورى الإنجليزى برصيد ١٨ هدفا.

وبانطلاق مباريات كأس العالم التى اقيمت بفرنسا فى عام ١٩٩٨ أصبح «مايكل أوين» هو ثالث أصغر لاعب فى التاريخ يشارك بالمونديال بعد «بيليه» «ومارادونا» والغريب ان معظم أرقام «اوين» القياسية سجلها فى مباريات انهزم فيها فريقه أو منتخب بلاده فقد كانت مشاركته الأولى فى المونديال خلال مباراة انجلترا ورومانيا فى الدور الأول للبطولة وفاز فيها المنتخب الرومانى ٢ ـ ١ بالرغم من أن «أوين» أحرز هدفا رائعا فى هذه المباراة! ولكن فوز انجلترا على منتخبى تونس وكولومبيا ضمن لها الصعود للدور الثانى وكان عشاق الكرة فى العالم على موعد فى مبارة انجلترا والارجنتين فى دور الـ١٦ للبطولة لكى يشاهدوا مهارات «أوين» الرائعة وهو يحرز هدفا تاريخيا اعتبره الكثيرون ثانى افضل هدف فى تاريخ المونديال بعد هدف «مارادونا» الشهير فى مرمى «شيلتون» الانجليزى فقد تسلم «أوين» الكرة من منتصف الملعب تقريبا بشكل استعراضى، ثم راوغ لاعبين وانطلق نحو المرمى الأرجنتينى وخدع الجميع الذين توقعوا أنه سيواصل الجرى تجاه المرمى وأطلق من مسافة ٣٠ مترا صاروخا جميلا استقرت معه الكرة فى أعلى المرمى والتهبت أيدى الجماهير من التصفيق وكالعادة كان بينهم «جيمس أوين» فخورا بالفن الكروى الجميل الذى يقدمه ابنه «مايكل» والطريف أن انجلترا خسرت أيضا هذه المباراة بركلات الترجيح بعد تعادلها مع منتخب التانجو ٢ـ٢ فى الوقت الأصلى.. وودع «أوين» ورفاقه المونديال بعد ان نالوا احترام الجميع!

كان موسم ٩٨ ـ ٩٩ يمثل تحديا بالنسبة لـ «مايكل أوين» لكى يثبت للجميع موهبته العالية وأن تألقه فى المونديال لم يكن من قبيل المصادفة وكانت أولى مبارياته مع فريقه ضد «ساونهامبتون» فى الدورى وفاز ليفربول ٧ ـ ١ حملت ٤ أهداف منها توقيع «أوين» وخلال هذا الموسم أحرز «أوين» ٢٣ هدفا لفريقه منها ١٨ هدفا فى الدورى احتل بها صدارة الهدافين والطريف ان بقية مهاجمى الفريق «روبى فاولر» و «بيرجر» و «ريدل» و «بول اينس» أحرزوا جميعا ١٧ هدفا فقط!. وفى يوم ١٤ ديسمبر عام ١٩٩٨ وفى اثناء احتفال «أوين» بعيد ميلاده العشرين تم اختياره أفضل لاعب فى انجلترا وأفضل ناشىء فى أوروبا متفوقا على النجم الاسبانى «راؤول». كما وقع عقدا جديدا مع فريقه يتقاضى بمقتضاه نحو ٢٥ الف جنيه استرلينى فى الاسبوع بعد أن كان مجمل ثمنه قبل عامين لايزيد على ٥٠ ألف جنيه استرلينى فقط! وحتى هذه الفترة كان «أوين» قد لعب ١٠٠ مباراة أحرز خلالها ٥٧ هدفا!

ولم يكن موسم ٩٩ ـ ٢٠٠٠ يحمل الخير لـ «مايكل أوين» فقد طاردته الاصابات بشكل جعله خارج تشكيل فريقه طوال الموسم تقريبا وخابت توقعات الملايين بأن بطولة الأمم الاوروبية التى أقيمت فى هولندا وبلجيكا عام ٢٠٠٠ ستكون «مسرح أوين الاستعراضى» كما أطلقت عليها مجلة الفرانس فوتبول، وبدأت الأضواء تخسر عنه تدريجيا فى اثناء فترة ابتعاده عن الملاعب.. عن هذه الفترة يقول أوين: كنت فى الماضى كلما خرجت من منزلى اجد عشرات المصورين والصحفيين فى انتظارى، أما الآن فيكتفون بالاتصال تليفونيا لمعرفة أخبارى! واستطاع «أوين» اللحاق بالدور الثانى من الدورى وبدأ تدريجيا يستعيد مستواه المعهود وأحرز ١٢ هدفا فى ١٨ مباراة لعبها وهى نسبة كبيرة تدل على موهبة هذا اللاعب النادرة. ولكن فى تلك الفترة كان المنتخب الإنجليزى يعانى هبوطا شديدا فى المستوى خلال التصفيات الأوروبية لكأس العالم ٢٠٠٢ خاصة بعد هزيمته فى عقر داره أمام المنتخب الألمانى صفر ـ ١ ثم التعادل مع منتخب فنلندا المتواضع ١ ـ ١ ولكنها نتائج أدت إلى إقالة الجهاز الفنى والاستعانة لأول مرة فى تاريخ انجلترا بمدرب أجنبى هو السويدى «إريكسون» بالإضافة إلى تزايد السخط الجماهيرى على «أوين» ونجم مانشيستر «بيكهام» لأن الجماهير الانجليزية تعتبرهما سبب الفوز والهزيمة فى وقت واحد!

كالفاتح العسكرى الذى يحصد الانتصار تلو الآخر فى طريقه للقمة وهو ماجعل صحيفة «الصن» البريطانية تصف فى تقرير لها المرحلة التى تعيشها الكرة الانجليزية حاليا بأنها «عصر مايكل أوين» وقد أنهى فريق ليفربول هذا الموسم وهو يحتل المركز الثالث وسجل «أوين» ١٦ هدفا خلال ٢٠ مباراة لعبها كأساسى مع فريقه وحقق ليفربول بقيادة نجمه الفذ «أوين» الثلاثية الذهبية لأول مرة فى تاريخ الكرة الانجليزية.

البداية كانت بفوزه بكأس الأندية المحترفة ثم فوزه المثير بكأس إنجلترا بعد تغلبه على الارسنال ٢/ ١ فى النهائى والطريف أن ليفربول كان مهزوما بهدف نظيف حتى الدقيقة ٨٥ من المباراة قبل ان ينتفض «أوين» كالمارد ويحرز هدفين رائعين وسط دهشة الجميع، ثم كان الفوز الأعلى باقتناص كأس الاتحاد الاوروبى بعد الفوز الكبير على «الافيس» الأسبانى ٥ ـ ٤ بالهدف الذهبى وأصبح ليفربول أول فريق إنجليزى يجمع بين ثلاث بطولات كأس فى موسم واحد، كما أصبح أول فريق إنجليزى يفوز بكأس الإتحاد الأوروبى منذ عام ١٩٨٤ حينما فاز بها هو أيضا! وبعد ان حصل «أوين» على مكانته اللائقة محليا كان لابد أن يثبت للجميع انه اللاعب الوحيد الذى يضمن دائما اللعب كأساسى فى المنتخب الانجليزى، وكانت الجولة الثانية لتصفيات كأس العالم تحمل إنذارا قويا للإنجليز بضرورة رفع شعار الفوز فقط لكى يضمنوا لأنفسهم مكانا فى مونديال كوريا واليابان العام المقبل، والبداية كانت بالفوز الكبير على منتخب أسبانيا وديا ٣ ـ صفر، وفى التصفيات بدأت ملحمة «أوين» فى العزف خلال مباراة منتخب انجلترا ومنتخب ألمانيا فى عقر دار الألمان، فقد حقق الانجليز الذين عجزوا عن هزيمة الألمان طوال الفترة من ١٩٦٦ وحتى ٢٠٠٠ فوزا مدهشا بخمسة أهداف مقابل هدف يتيم وكان نصيب أوين فى هذا المهرجان ثلاثة أهداف رائعة. ثم فاز الإنجليز على منتخب ألبانيا فى تيرانا ٢ ـ ١ وبعد أن كان المشجعون الألمان فى نهاية الدور الأول من التصفيات يحزمون حقائبهم استعدادا للسفر لتشجيع منتخبهم فى كوريا واليابان استطاع «أوين» و «بيكهام» و «ماكمنمان» و «شبرنجهام» و «اندى كول» وغيرهم من نجوم المنتخب الإنجليزى حجز مكان لبلادهم فى المونديال!

ويعتبر «مايكل أوين» من أفضل مهاجمى العالم حاليا ويتمتع بمهارات من الصعب وجودها فى لاعب سيكمل الشهر المقبل عامه الثانى والعشرين فقط ،وقد سجل حتى الآن ١٥ هدفا خلال ٣٢ مباراة لعبها مع منتخب بلاده علما بأن أفضل هدافى انجلترا هو «بوبى شارلتون» الذى أحرز ٤٩ هدفا فى ١٠٦ مباريات أى ان فرصة «أوين» كبيرة ليواصل تسجيل الأرقام القياسية. وقد تلقى «مايكل أوين» أخيرا عرضا مغريا من فريق «برشلونة» الاسبانى للتعاقد معه مقابل ٥٥ مليون جنيه استرلينى ـ نحو ٨٣ مليون دولار ـ وبالرغم من ان أغلى لاعبى العالم يتمنون اللعب فى برشلونة مقابل هذا المبلغ فإن «أوين» رفض التفكير فى هذا العرض قبل أن يوافق فريقه «ليفربول» على بيعه وفاء منه لناديه الذى منحه الشهرة والمال.. يقول «مايكل أوين»: هدفى فى الحياة الا أجلس فى مقاعد المشجعين إلا بعد أن أفعل مالم يستطع غيرى الوصول إليه على

أوراق مهاجر



بقلم: د. محمود عماره

٦ ساعات هى المدة التى استغرقتها مناقشة الرسالة التى تقدمت بها للحصول على درجة الدكتوراه فى الاقتصاد السياسى من جامعة دبلن بأيرلندا تحت عنوان «الديون الخارجية للعالم الثالث وآثارها السياسية على مصر والمكسيك كدراسات حالة للمقارنة. فالمكسيك ومصر متشابهتان فى كل الظروف والمقومات تقريبا. ديون خارجية نتيجة للإنفاق الحكومى الباهظ، هروب رؤوس الأموال «هجرة» العقول والتسلح، تسبب كل ذلك فى أزمة اقتصادية فى كلا البلدين ...

٣ ساعات أسئلة فى الموضوع وعن الاقتصاد للتعرف على مدى فهم الباحث وقدرته على استيعاب الموضوعات، وللتعرف على وجهات النظر والأفكار والأراء والهدف من البحث المقدم للمناقشة، أسئلة من العيار الثقيل والخفيف بموضوعية ولاتعصب أوعصبية، وإجابات مقنعه وهادئة وهادفة كثيرا وأخطاء فى الاجابة أحيانا، واختلاف فى وجهات النظر لايفسد للود قضية!

سؤال بسيط جدا فشلت فى الاجابة عليه يقول: ماهى أسماء الدول الإحدى عشرة التى ستبدأ فى التعامل «باليورو» بدلا من عملاتها المحلية فى أول يناير القادم؟

تذكرت عشر دول وهى: المانيا ـ فرنسا ـ النمسا ـ بلجيكا ـ أسبانيا ـ فنلندا ـ ايطاليا ـ اليونان ـ البرتغال ولوكسمبورج ونسيت أيرلندا.. ولكن عندما اكملت قائلا :أن هذه الدول الاحدى عشرة سوف تستعمل عملاتها المحلية بجانب الايرو حتى ١٧ فبراير لتختفى بعدها والى الأبد عملاتها المحلية. وأن تغيير العملات المحلية واستبدالها بالإيرو من خلال البنوك ومكاتب البريد وحتى ٣٠ يونيه ، وبعدها يتبقى أمام المواطن استبدال هذه العملات المحلية من البنك المركزى فقط ولمدة ثلاث سنوات للقطع المعدنية وعشر سنوات للعملات الورقية أجازت لجنة المناقشة الاجابة ولم تحتسب الخطأ.

سؤال ثان: أنت تطالب بإسقاط كل الديون الخارجية للعالم الثالث . ماذا لو أسقطنا كل هذه الديون اليوم فماهو الضمان ومارأيك إذا عادت هذه الدول للاستدانة من جديد وجاء باحث آخر بعد عشر سنوات ليطالب باسقاط الديون مرة أخرى؟ وماهو الحل من وجهة نظرك؟

«وتلعثمت» فى البداية وتنهدت بصوت مسموع لأقول بعدها عليكم فى دول الشمال الغنى أن تساهموا وتشاركوا بلا حدود فى حل مشاكل دول الجنوب الفقير... عالمنا الثالث مازال يعانى الأمية والفقر والتخلف وأنتم طوال فترات الاستعمار قد ساهمتم فيما نحن فيه رغم أننى أعترف بأن النظام الحاكم فى دول العالم الثالث مسئول مسئولية مباشرة وبقدر كبير فيما نحن فيه الآن ولكن ماذا تفعل والفقر لايلد إلا فكراً فقيرا والفكر الفقير لاينجب إلا فقرا وبؤسا ومعاناة فماذنب الشعوب والاطفال وهكذا حاولت أن أكون محاميا عن عالمنا الثالث لبضع ساعات، لتعلن النتيجة بإجازة الدرجة مع مرتبة الشرف وموافقة لجنة المناقشة على المطالبة بإسقاط كل ديون العالم الثالث!

بقلم: أحمد رجب

هولاكـــــو!

اعتادت زوجتى عايدة أن تقتنى الكلاب الصغيرة المدللة، لكن بعد انتقالنا من ضاحية المعادى رأت أن الفيللا فى حاجة إلى كلب حراسة، فجاءت بهذا الكلب من فصيلة الوولف واختارت له اسم هولاكو حتى يوقع الرعب فى أوصال أى لص يحاول التسلل إلى الفيللا، فقد افترضت عايدة أن الكلب سوف ينطق فى وجه اللص قائلا: أنا هولاكو، كما افترضت أن اللص عنده خلفية ثقافية عن الدور الدموى الذى قام به هولاكو قائد التتار.

لكن الكلب لم يوقع الرعب إلا فى قلبى أنا!

فإننى أموت رعباً من الكلاب منذ أن عقرنى كلب فى صباى وعندما أحببت عايدة أيقنت أن الحب يفعل المعجزات، فقد روضنى الحب على معايشة كلابها الصغيرة المدللة، ولما جئنا إلى هذا المسكن الجديد، حاولت زوجتى أن تختبر رد الفعل عند كلبها الصغير «بامبو» إذا دخل الحديقة لص فكان الكلب يسرع إلى الاختباء فى صمت إذا عبر باب الفيللا شخص غريب، ثم يطل بنصف رأسه يدعونا إلى الاختباء معه تحت الكنبة تجنباً للخطر القادم.

وشاهدت فى البيت بعد ذلك كلباً صغيراً، فلم يلفت ذلك نظرى، ولم أتوقع أن يغدو هذا الجرو الوادع ذئباً ضخماً رهيب الأنياب .. اسمه هولاكو!

ورغم كل المساوىء التى أصابتنى من هولاكو، فإن كل بلاء لا يخلو - على ضره - من ميزة، فقد كفت عايدة عن الدخول معى فى مناقشات استفزازية عما قيل من أننى أعرف سيدة اسمها مسز نورما كانت زميلة دراستى فى أمريكا.. وجاءت إلى مصر تعد رسالة علمية. انتهى هذا الموضوع، وأصبح موضوع خلافاتنا الدائم: هولاكو. وكانت أول أزمة حادة بيننا عندما قرر الطبيب أن هولاكو يعانى اكتئاباً، وقالت عايدة بصراحة - وبصوت مختنق - إننى السبب فى تعاسة الكلب.

- ماذا ياعايدة؟

- لا هولاكو لا يشعر بالأمان فى وجودك

- هل هو خائف أن أهجم عليه وأعضه

- بالضبط

- ماذا تقولين؟؟

- قال الطبيب إن الحيوانات كالأطفال، عندها إحساس قوى بما إذا كانت مرغوبة أو غير مرغوبة، والحيوان المهاجم عنده رادار داخلى يكشف له عن الإنسان الخائف أمامه. هنا يقف الحيوان فى تحفز لأنه يعرف أن خوف الإنسان قد يدفعه إلى أن يبدأ الهجوم، لهذا يزمجر هولاكو كلما رآك، ولهذا أيضاً مزق أمس بنطلونك. مسكين هولاكو.

- الحمد لله أننى لم أكن داخل البنطلون.. بودى لو أعرف لماذا بدأ يمزق ثيابى؟

- معذور طبعاً المسكين

- كان الله فى عونه

- كل هذا تنفيس عما يحس به، ولابد أن تتخلص من خوفك منه حتى يشعر الكلب بالأمان. لابد من تطبيع العلاقات بينك وبين الكلب.

أجدت الدفاع عن نفسى أمام عايدة، وأقسمت لها أننى لا أعتنق أى سياسة تفرقة عنصرية بينى وبين الكلاب، وأننى والكلب سواء فى البيت، وإذا كان يطالب بامتيازات خاصة فإننى على استعداد لكى أفعل أى شىء من أجل ترضيته.

فى اليوم التالى جلست مع عايدة لنبحث فى كيفية تطبيع العلاقات، وعندما استدعت عايدة الكلب لتتفهم وجهة نظره، تبين لى ما لم أكن أعرفه، فقد كانت عايدة تصحب الكلب وهو صغير إلى النادى حيث ذاع صيت مدرب شهدوا له بالبراعة فى تدريب هذا النوع، وتم تدريب هولاكو باللغة الفرنسية التى لا يعرف المدرب سواها، من هنا فشلت المحاولات التى كنت أبذلها فى البداية للتودد إلى الكلب من بعيد، إذ هو جاهل بلغتى العربية جهلى بلغته الفرنسية.

ولما أمرت عايدة هولاكو أن يجلس بهدوء وبلا زمجرة - كعادته عندما يلقانى - استجاب للأمر وقبع جالساً، وقد رأت عايدة أن تشرح لى لغة الكلاب حتى تيسر سبل التفاهم بينى وبين الكلب، فعندما قبع هولاكو أمامنا مرتخى الأذنين كان يعبر - بحركة أذنيه - عن قلقه وأسفه لوجودى، وذيل الكلب مهم فى فهم حالاته النفسية، فإذا حرك ذيله بسرعة وبشكل أفقى فهذا يعنى أنه سعيد، أما إذا وقف بذيل مرفوع إلى أعلى فهذا معناه التحفز للهجوم، وعن النباح فالكلب لا ينبح إلا إذا أحس بخطر يقترب، وقد ينبح مللاً من الوحدة أو رداً على نباح، ولم أشأ أن أستفسر من عايدة عن المقامات الموسيقية التى تميز نباحاً عن آخر وتقلبه من سيكاه إلى نهاوند، لكننى فهمت منها أن الكلب يغير نغمة النباح ويحولها إلى عواء إذا استشعر الفزع أو الألم، وقد أدهشنى أن تقول عايدة إنها سمعت هولاكو ذات ليلة يعوى فزعاً منى.

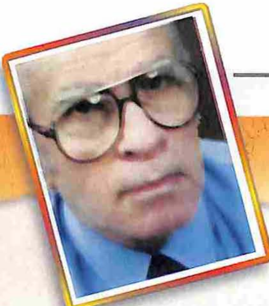
- منى أنا؟؟

- هزت رأسها فى أسف لتقول: أنت لا تعرف كم يعانى هذا الكلب المسكين منك، المهم الآن أن نبدأ معه صفحة جديدة، وأحمله الآن على أن يعتذر لك عما فعل ولو أن هذا الاعتذار سيشكل ضغطاً على أعصابه.

وأمرته عايدة أن يعتذر لى، فتقدم هولاكو نحوى مطاطا الرأس بينما مفاصلى ترتعد، وحك رأسه فى ساقى، ثم لعق قدمى لعقتين واستدار عائداً إلى جوارها، وقد رأت زوجتى أن كرم الأخلاق الذى أبداه هولاكو يبشر بالخير، فشجعها ذلك على أن تقوم بمهمة الترجمة بينى وبين الكلب، فكان هولاكو ينظر نحوها طويلا، ثم ينظر نحوى بمنتهى القرف، وفى النهاية مضى خارجاً دون أن يصدر منها أمر بأن ينصرف، وآثرت عايدة ألا تلومه على هذا التصرف حتى لاتضغط أكثر على أعصابه الرهيفة المرهقة.

بعد يومين من جلسة تطبيع العلاقات بينى وبين الكلب، خرجت أمارس رياضة المشى فى شوارع المعادى. لم أكن قد ابتعدت كثيرا عن البيت واكتشفت أن هولاكو يسير على مقربة منى. توقف.. فتوقفت.. ورجوته بأدب شديد أن يعود إلى البيت. نظرت إلى ذيله لأعرف الرد. كان موقفه غير ودى على أى حال، فالذيل مرفوع الى أعلى ولكن بغير زمجرة، حاولت التماسك امامه حتى





لاأشعره بأننى خائف منه، وإمعانا فى إظهار التماسك، أطلقت ضحكة عصبية بلهاء، لكنه ظل على حاله يحملق فى لاهثا، فأعدت اطلاق الضحكة المفتعلة لأطمئن هولاكو اننى لست خائفا ولن أنوى الهجوم عليه. وتكررت ضحكاتى دون جدوى. وترامى إلى سمعى صوت من احد البيوت خلفى يقول: ماذا جرى فى الدنيا.. رجل يبدو عليه الاحترام ولكنه مجنون. لاحول ولا قوة إلا بالله.

كان أفضل الحلول لهذا الموقف هو أن أعود إلى البيت، وفوجئت بانه يسبقنى فى الطريق إلى الفيللا ثم يتوقف بين حين وآخر وهو يهز ذيله هزة الود! ماالذى حدث؟ لعله حريص على وجودى فى البيت من باب المحبة وعدم احتمال الفراق. من يدرى؟

غير أن عايدة انزعجت بشدة عندما علمت أن هولاكو ترك حراسة الفيللا وخرج معى، فاسرعت تتصل بالمدرب تليفونيا لتطلعه - كما قالت - على هذا الخطأ الجسيم الذى ارتكبه الكلب، فضرب لها موعدا لاحضاره.

وفى اليوم التالى كنت مدعوا فى تمام الساعة الثامنة مساء إلى الحفل الذى سوف يحضره الوزير ويسلم فيه الأوسمة التى تقرر منحها للخبراء الأجانب الثلاثة الذين عملوا معى. وجاءت جلستى الى جوار الوزير لكى أقوم بالترجمة بينه وبين الخبراء. كنت ارتدى حلة سوداء أنيقة وكان مظهرى كله طيبا ومشرفا، إلا أننى قدرت وقوع البلاء الذى لم يكن هناك بد من وقوعه، فقد كان ذيل البنطلون يرتفع إلى منتصف ساقى بسبب الجلسة فى المقعد المريح، ومالبث الوزير أن سألنى فى دهشة: ماذا أرى يادكتور عبدالغفار؟..

ماذا أقول للوزير؟ هل أقول له أننى ألبس الحذاء الأسود بلا جوارب لأن هولاكو فتك بجميع جواربى اليوم وحولها إلى كنافة؟؟ هل أقول له أننى ظللت حتى اللحظات الأخيرة انتظر أخى ياتى لى بجورب من عنده فلم يسعفه الوقت؟

متوقعا هذا السؤال من الوزير أو غيره، زعمت له أننى مصاب بحساسية شديدة ضد الجوارب تجعل أقدامى تلتهب بشدة.

- ولماذا لاتلبس جوارب قطنية؟

- بل أنا لاألبس إلا جوارب قطنية؟

- لست أدرى لماذا اهتم الوزير اهتماما خاصا بأمر أقدامى العارية المصابة بالحساسية، وعندما أشار [illegible]

قلت له أننى تحت العلاج فعلا. ولقد كلفتنى هذه الأكذوبة بعد ذلك أننى فى كل مرة يستدعينى فيها الوزير إلى مكتبه أخلع جوربى فى السيارة.

كانت حادثة الجوارب وماترتب عليها منعطفا هاما فى موقف عايدة، فقد أبدت - لأول مرة - أسفها لهذا المسلك الشائن من الكلب، وهدأت من ثائرتى وهى تعدنى أن هولاكو سوف يعاد إلى المدرب لتعريفه بمهماته وتقويم سلوكه نحوى، ومن جانبى وجدت الطريق مهيأة لطرد الكلب من البيت، وأرجأت إعلان هذا القرار.

لكن الكلب عاد من عند المدرب لألاحظ تحسنا ملموسا فى سلوكه نحوى، ونزولا على رغبة عايدة بدأت أتلقى منها دروسا صغيرة فى اللغة الفرنسية: تمكننى من كسب وده واستطعت أن احفظ بالفرنسية كيف حالك ياهولاكو - كم أنت جميل يامونشير - خذ هذه القطعة من الشيكولاته.. ياشيرى.

وقد أسفرت هذه الدروس عن صداقة بينى وبين هولاكو، صحيح أنها ليست حميمة، ولكن لابأس بها، فمع رياضة المشى التى كنت أمارسها يوميا مثلا، كنت ألمح هولاكو يودعنى حتى ناصية الشارع، وأعود لأجده منتظرا فى نفس المكان.

وذات ليلة تأخرت فى العودة حتى التاسعة فرأيت هولاكو لايزال واقفا فى انتظارى، فقدرت له هذه المودة، ورويت لعايدة - بفرح - هذه المشاعر الطيبة من جانب هولاكو، فقالت لى: غدا ستعرف كم هو محب ووفى، ثم أردفت تسأل: أين كنت حتى هذه الساعة؟

قلت لها: أمشى. لقد بذلت اليوم جهدا لأمشى

أربع ساعات، وغدا أنوى أن أضرب الرقم القياسى فامشى من الخامسة حتى العاشرة.

فى اليوم التالى حدثت نورما بالتليفون وقلت لها: اليوم سوف يدوم لقاؤنا خمس ساعات بمناسبة عيد ميلادك.. كل سنة وأنت طيبة.. إن الدنيا لاتسعنى لأننى انتقلت إلى المعادى لأكون بجوارك ومعك كل يوم.. وفى رياضة المشى سبع فوائد. وضحكنا!

●●●

أطفأت نورما شموع عيد الميلاد ثم اتجهت إلى الباب لتستطلع الطارق، وما إن فتحته حتى دخل هولاكو ومعه عايدة.

طوال هذه الشهور وهو يتدرب على اقتفاء أثرى حتى قاد زوجتى إلى ماكانت تسعى إليه.



شباب وتجنيد

خدمة صحفية جديدة، تقدمها مجلة الشباب لقرائها الراغبين فى الاستفسار عن موقفهم من التجنيد...

فإذا كان لديك سؤال تبحث عن إجابته، أرسل به إلى عنوان مجلة الشباب، وسوف نقوم بعرضه على مسئولى التجنيد وتقديم الإجابة عليه.

إعداد: ممدوح شعبان

● أرسل صفوت طه ابراهيم - أسيوط - يسأل عن توزيع المجندين، وهل يخضع لشروط معينة؟

●● يقول مسئول بالتجنيد إن القوات المسلحة بدأت منذ فترة فى وضع مبادىء وأسس محددة لعملية توزيع المجندين، وقد راعى النظام أو مايسمى الاتجاهات الاستراتيجية فى توزيع المجندين:

احتياجات القوات المسلحة التى نظمت العملية التجنيدية فى الأساس لتلبية مطالبها، كما روعى القضاء على أساليب الوساطة والمحسوبية التى كانت تحدث أحيانا عند عملية التوزيع.

ويقول المسئول إن التوزيع طبقا للاتجاهات الاستراتيجية يجعل كل شاب يحدد بنفسه المنطقة التى سيتم توزيعه عليها وبطريقة واضحة وهو أمر كان يقلق الشباب فى بداية التحاقهم بالقوات المسلحة لأداء الفريضة الوطنية.

ولكى يعرف كل شاب مكانة المحدد على خريطة التجنيد فإن التوزيع يتم كما يلى:

■ مواليد محافظات القليوبية والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج يتم توزيعهم مركزيا على وحدات عسكرية بالمنطقة العسكرية المركزية بالقاهرة.

■ مواليد القاهرة والشرقية والدقهلية يتم توزيعهم على الجيش الثانى والثالث أى فى نطاق الاسماعيلية والسويس.

■ مواليد طنطا والبحيرة والاسكندرية يتم توزيعهم كالآتى: طنطا يوزعون على الاسكندرية وما يتبقى يتم توزيعه بالمنطقة الغربية العسكرية (مطروح والسلوم).

وهذا التوزيع كما يقول مسئول التجنيد يراعى احتياجات القوات المسلحة

كما يراعى فى نفس الوقت احتياجات الشباب ويمنع أى فرصة للتدخل تحت أى مسمى من المسميات.

وإذا ابتعد أحد المجندين عن هذا التوزيع - وهو أمر نادر حدوثه - فإن ذلك الأمر يرجع فى الاساس إلى أن احتياجات القوات المسلحة لها الاعتبار الأول والاخير، وبالتالى فان عملية التوزيع طبقا للاحتياجات الاستراتيجية المذكورة كأمر عام تتم كما سبق أن ذكرنا، إلا إذا كانت المصلحة العامة للقوات المسلحة تقتضى التخلى إلى حد ما عن بعض هذه القواعد فإن ذلك يحدث ولكن فى أضيق الحدود الممكنة.

● أرسل المواطن مصطفى عبدالرحمن - القاهرة يستفسر عن وضع شقيقه الذى تم تجنيده بالقوات المسلحة كجندى لمدة عام وهو حاصل على بكالوريوس زراعة وفوجىء بعد قضائه خمسة أشهر بالخدمة «برفته» من الخدمة بالقوات المسلحة وأعطى شهادة معاملة مكتوب فيها أنه أمضى هذه المدة وخرج من الخدمة للمادة [illegible] جهة العمل التى يعمل بها تطلب منه شهادة اخرى بها تفسير عن سبب خروجه من الخدمة.

●● يقول مسئول بالتجنيد: إن هذه المادة تعنى أنه أعفى من الخدمة العسكرية بالقوات المسلحة لدواعى الأمن وانه لاستخراج شهادة أخرى لزوم العمل ينبغى عليه أن يحضر من مكتب البريد استمارة «٥٠ س» وصورة من البطاقة الشخصية أو العائلية ويذهب بهما إلى السجلات العسكرية حيث يحصل منها على نموذج آخر «٥١ س» وصورة من شهادة المعاملة التى حصل عليها ويتم تقديم هذه المستندات إلى السجلات وبموجبها يتم استخراج شهادة معاملة جديدة له بها سبب «رفته» من الخدمة وأضاف أنه بموجب الشهادة الجديدة يقدمها لجهة العمل لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو عودته للعمل.

● ماهو موقف الشباب الذين يعملون بالخارج ولم يتم تجنيدهم، هل يعتبرون هاربين

●● الهارب : هو كل من تم تجنيده وألحق على السلاح الخاص به وترك الخدمة قبل تسريحه على الاحتياط يعتبر فى حكم القانون جنديا هاربا.

ـ المتخلف عن التجنيد: هو كل من لم يقدم نفسه لمنطقة التجنيد المختصة لمعاملته تجنيديا بما يستحق حتى أتم سن الامتناع عن التجنيد.

ـ أما الشبان الذين يعملون بالخارج ولم يتجاوزوا سن الامتناع عن التجنيد وغير مستحقين للاعفاء ولم يؤدوا الخدمة العسكرية فهؤلاء الشبان مطلوبون للتجنيد وعليهم تقديم أنفسهم لمناطق التجنيد والتعبئة التابعين لها لمعاملتهم بما يستحقون.

ـ أما الشباب الذين لم يتم تجنيدهم وأتموا سن الامتناع عن التجنيد فهؤلاء أصبحوا متخلفين عن التجنيد ويطبق فى شأنهم أحكام المادة ٤٩ من القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ وتنبه عليهم بالعودة لأرض الوطن وتقديم أنفسهم لمناطق التجنيد التابعين لها لاتخاذ اجراءات محاكمتهم على جريمة التخلف عن التجنيد أو محاكمتهم بالخارج أمام اللجان العسكرية إذا تقرر سفرها.

● ماهى الفئات التى يحق لها أن تتمتع بتخفيض مدة الخدمة العسكرية الإلزامية؟!

ماهر جرجس - شبرا - القاهرة

●● يقول مسئول بالتجنيد أن قانون الخدمة العسكرية والوطنية رقم ١٢٧/ ٨٠ أجاز تخفيض مدد الخدمة العسكرية الالزامية العاملة فى الحالات الآتية:

أ - إذا كان المجند من حفظة القرآن الكريم بتمامه لغير ذوى المؤهلات.

ب - تخفض مدة من (٣ - ٦ شهور) المجندين أصحاب المهن والحرف التى [illegible]





آخر صورة عائليه التقطت لعادل مع أفراد اسرته ويظهر فيها أبناؤه الثلاثة

ضحية الحقد!

فاجأه مجهولون فى متجره بلوس أنجلوس بعد انفجارات نيويورك وأمطروه بوابل من الرصاص لأنه مصرى

بعد أيام من الهجوم الانتحارى الذى تعرضت له واشنطن ونيويورك اغتال مجهولون مواطنا مصريا يقيم فى لوس انجلوس منذ ٢٠ عاما اسمه عادل كراس، ولم يكن الدافع وراء قتله سوى الانتقام من العرب الذين يوجه إليهم بعض الأمريكيين تهمة تدبير الانفجارات الأمريكية حيث تربطه علاقة وطيدة بكل من يعرفه لدرجة أنهم لقبوه بشيخ البلد، وبعضهم أطلق عليه اسم العمدة فى إشارة إلى أن الكثيرين يلجأون إليه طلبا للمشورة والمساعدة.

فمن هو عادل كراس وماهى قصة سفره إلى أمريكا، وماهى الأسباب التى تكمن وراء قتله؟

يروى شقيقه الأكبر الدكتور سامى كراس قصة عادل منذ البداية فيقول: عادل هو أصغر أشقائى، وقد اختاروا جميعا دراسة الطب، أما هو فلقد درس الهندسة وقد اختار عادل على خلاف كل أشقائى الذين تخصصوا فى مجال الطب دراسة الهندسة وكان متفوقا فى دراسته واحتل المركز الثانى على دفعته وعلى الرغم من ذلك رفض أن يعمل معيدا بعد تخرجه وقرر السفر إلى أمريكا ليلحق بثلاثة من أشقائى اختاروا السفر والحياة هناك بعد تخرجهم فى كليات الطب.. وكان هدف شقيقى من سفره هو أن يستكمل دراسته العليا هناك ثم تراجع عن هذا الهدف بعد السفر واتجه للعمل الحر - حيث عمل فى مجال العقارات والتجارة وعلى مدى ٢٠ عاما استطاع أن يحقق نجاحا كبيرا فى مجاله حيث أصبح يمتلك عدة عقارات ومتاجر متخصصة فى بيع كل ما يتعلق بالسلع والمنتجات المصرية والعربية ،وبعد أن وقعت أحداث ١١ سبتمبر الماضى، ووجه البعض الاتهام للعرب والمسلمين بأنهم وراء هذه الأحداث، قام بعض المتعصبين الأمريكيين باغتياله ليكون أول الضحايا الذين راحوا ضحية لجريمة لم يرتكبوها وليس لديهم أى علم بها.

وعن ملابسات الحادث يقول الدكتور سامى: كان عادل واقفا فى متجره، ولم يدر بذهنه أن من دخلوا عليه كان هدفهم هو قتله دون أن يرتكب جريمة فى حق أحد ،وعن الأيام الأخيرة فى حياة عادل كراس وظروف وملابسات اغتياله يستكمل الحديث شقيقه الدكتور سامى قائلا: عقب وقوع الاحداث الإرهابية فى أمريكا انتابنى أنا وشقيقتى الدكتورة منى الفزع على بقية اشقائى وأبى وأمى الذين يعيشون هناك منذ سنوات طويلة، وقد جاء صوت سامى من أمريكا يطمئننا عليهم، ويؤكد أن لوس انجلوس التى يقيم فيها مع بقية افراد العائلة تعيش فى أمان وأكد لى أنها بعيدة عن الاحداث وطلب منى ضرورة الحضور إلى أمريكا بعد أن تهدأ الامور لأقضى كالعادة اجازتى السنوية لديه قائلا :انه أعد لى جناحا خاصا فى فيلته الجديدة التى كان يستعد للانتقال إليها ،وبعد هذه المكالمة بأيام قليلة جاء من يبلغنا بالتليفون بخبر مصرع شقيقى على يد بعض المتعصبين الامريكيين انتقاما من العرب فى شخص شقيقى بعد انفجارات نيويورك وواشنطن..

وفى صباح يوم الحادث الذى راح ضحيته استيقظ عادل كعادته كما روت لنا السيدة زوجته وتناول طعام الافطار مع ابنائه الثلاثة وزوجته، وقبل أن يهم شقيقى بمغادرة منزله إلى عمله تعلق ابنه الاكبر «لاندرو» ١٠ سنوات برقبته وطلب منه أن يبقى معهم فى المنزل باعتبار أن هذا اليوم كان يوم عطلة اسبوعية وقال له عادل: إن البقاء معهم أجمل شىء فى الدنيا ولكنه مضطر للذهاب إلى [illegible] يحصى البضائع التى يحتاجها المتجر ليقوم بتحضيرها مع بداية الاسبوع التالى وغادر عادل المنزل إلى متجره بعد أن وعد أبناءه بالعودة إليهم فور انتهاء مهمته بالمتجر، وذهب وبينما كان يعمل داخل المتجر دخل عليه شخصان حسب رواية أحد الشهود واطلق عليه أحدهما رصاصة اخترقت جسده واستقرت بالكبد فأحدثت به تهتكا شديدا ولأن أحدا لم يكن معه بالمتجر.. فقد تحامل على نفسه حتى استطاع أن يخرج من المتجر وارتمى على الأرض وهو يطلب المساعدة ،وقد تم نقله إلى المستشفى، ولكن جهود الاطباء باءت بالفشل ولم تفلح محاولاتهم للسيطرة على النزيف الذى أحدثته الرصاصة أما الجناة فقد فروا هاربين ومازالت [illegible] مستمرة وعن إمكانية أن يكون هناك دافع آخر للقتل غير الهجمات الارهابية التى تعرضت لها أمريكا يقول الدكتور سامى:

لايوجد أى احتمال لأن يكون ماحدث له سبب آخر غير أنه عملية انتقامية من بعض الامريكيين ضد العرب ردا على الاحداث الارهابية فأخى يحب الآخرين وتربطه علاقة مودة بالكثيرين، ولم يكن له خصوم ولم يكن غريبا أن تجد متجره ملتقى للعرب والمسلمين والأمريكيين وملجأ لمن يحتاج إلى المساعدة لدرجة أنهم اطلقوا عليه عدة ألقاب منها اسم مستر (giveomay) أى «الرجل الكريم المعطاء» الذى يمنح أى شىء للآخرين كما اطلقوا عليه «شيخ البلد» و«عمدة العرب فى أمريكا» ففى المنطقة التى أقام فيها كان يعرف الجميع بالاسم وهم يعرفونه شخصيا وبصفه خاصة المسلمين والعرب الذين كانوا يتجمعون دائما فى متجره بعد قضاء صلاة الجمعة فى المركز الاسلامى القريب منه وكل هذا يعنى أن شقيقى محبوب من الجميع الامر الذى ينفى شبهه وجود أى خلاف بينه وبين آخرين يدفعهم لفعل ماحدث.

أما الاحتمال الثانى هو أن يكون [illegible] ماتقوله الشرطة فى





تهنئة من الدكتور سامى لشقيقه الاصغر عادل بالزواج السعيد الذى لم يدم طويلا

تحقيق:
هشام زكى محمود

شقيق عادل كراس:
أخى كان يحظى بحب الجميع لكنهم قتلوه بهدف الانتقام من العرب الذين يتصورون أنهم وراء انفجارات أمريكا



عادل مع بعض أصدقائه فى اللقاء الأخير قبل اغتياله

البداية وأرادت أن تجعله فى هذا الاطار ولكن زوجة شقيقى «عادل» وابن خالتى الدكتور نشأت اسكندر الذى يقيم فى أمريكا عندما تسلما المتجر وجدا أن الأموال والمبالغ المالية موجودة بالمتجر ولم تمتد لها أى يد، وهذا يدل على أن الحادث لم يكن بدافع السرقة، وقد هدد ابن خالتى المحققين بالاتصال بوسائل الاعلام فى حالة إصرارهم على تصنيف الحادث على أنه كان بهدف السرقة فبدأ المحققون يغيرون اتجاههم خصوصا أن التحريات أكدت أن شبهة السرقة منتفية تماما.. والآن تحاول المباحث الفيدرالية البحث عن الجانى بعد أن اكتملت أمامها كل العناصر التى تؤكد تصنيف الحادث على أنه جريمة تعصب وكراهية ضد العرب.. وقد كان حادث مقتل شقيقى على هذا النحو أول حادث ينبه المسئولين فى امريكا وعلى رأسهم الرئيس «بوش» إلى طوفان الغضب والانتقام الذى سينطلق ضد العرب والمسلمين فى أمريكا فسارعوا بزيارة المراكز الاسلامية واطلاق التصريحات التى تحث الامريكيين على السيطرة على انفعالاتهم وغضبهم غير المنطقى تجاه العرب والمسلمين هناك.

شقيقته:
كنت معه فى أمريكا قبل الحادث بأيام ولمست تقدير سكان المنطقة له الذين لقبوه بشيخ البلد

اما الدكتورة منى كراس شقيقة المجنى عليه وآخر من زاره فى امريكا فتقول: قبل أيام قليلة من وقوع الهجوم الارهابى على امريكا عدت إلى مصر بعد أن قضيت أنا وزوجى فى لوس انجلوس اجازتنا السنوية.. ولم أدرك أن هذه الاجازة ستحمل ذكرى الأيام الاخيرة مع شقيقى عادل الذى حرص خلالها على اصطحابى إلى فيلته الجديدة التى اشتراها أخيرا فى اركيديا أحد أرقى أحياء لوس انجلوس لكى أحدد الالوان التى أرغبها فى الجناح الخاص الذى أعده لى فيها لأقيم فيه فى أثناء زيارتى السنوية لأمريكا وقال لى: إن هذا الجناح سيكون معداً لاستقبالى فى اجازتى السنة المقبلة وكم كانت فرحته طاغية بهذه الفيلا وأنه سينتقل إليها مع أبنائه قريبا بعد أن ينتهى من تشطيبها ولكن فرحته لم تدم طويلا، وكانت جنازته مظاهرة فى حبه حيث شيعه إلى مثواه الأخير أكثر من خمسة آلاف شخص من أبناء الجاليات المصرية والعربية وأصدقائه من الجنسيات الأخرى.

وأما الدكتور ناجى إبراهيم يوسف أحد أصدقاء عادل كراس فيقول عنه: كان عادل دائما سعيدا وبشوشا ويواجه أصعب المشاكل ببساطة شديدة وكان يحب الآخرين ويتطوع دائما لخدمتهم بصرف النظر عن ديانتهم أو مهنتهم أو جنسيتهم وكنت أنا أحد الذين تطوع عادل لخدمتهم قبل أن يعرفنى حيث سافرت إلى امريكا عام ٩٥ ومعى زوجتى لشراء بعض الاجهزة الطبية وخلال فترة اقامتى هناك سألت عن أى مكان أو محل يبيع المنتجات المصرية فدلنى بعض الاصدقاء على متجر عادل الذى ذهبت اليه، وبعد أن اشتريت الاشياء التى أرغبها عرفته بنفسى وبعد حديث قصير معه شعرت أننى أعرفه منذ سنوات طويلة حيث أخذ يسألنى عن أحوالى هناك وعما إذا كنت أواجه مشاكل أو احتاج لأى شئ وبالفعل ساعدنى كثيرا خلال فترة وجودى فى أمريكا وذلل لى الكثير من العقبات وكان أكبرها ولادة ابنى الاكبر هناك ناقص النمو فوقف بجانبى هو وزوجته حتى اكتمل نموه وأصر على أن يقيم له «سبوع مولده» على نفقته الخاصة وعلى الرغم من سنوات معرفتى به القليلة إلا أننى أصررت على تسمية ابنى باسم ابنه الاكبر من شدة حبى له.. ولم يكن عادل معى فقط اخا وصديقا كريما ومعطاء ولكنه كان كذلك مع كل من يلجأ إليه هناك الأمر الذى جعله جديرا بلقب عمدة العرب وشيخ البلد الذى أطلقه عليه العرب والمسلمون هناك.



مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

آخر موعد لإرسال الخطابات هو يوم ١٣ من الشهر الحالى.

إعداد: هاجر حجازى

●● يقوم قطاع الخزانات والقناطر الكبرى حاليا بالعديد من المشروعات وأهمها:

● مشروع إحلال فرع قنطرة الرياح التوفيقى فى منطقة القناطر الخيرية وذلك ليتحمل التطور المستقبلى لحجز أكبر قدر من المياه أمام القنطرة عن طريق رفع المنسوب الأمامى إلى ١٧ م والمشروع عبارة عن إنشاء قنطرة من ست فتحات بعرض ٥م للفتحة وكذلك إنشاء هويس ملاحى بأبعاد ١٠٠ × ١٢ مترا مزود بكوبرى متحرك فوق الهويس - وتبلغ تكاليف المشروع ٤٥ مليون جنيه وجار حاليا دراسة إلحاق محطة كهرباء بالمشروع.



● إحلال فم قنطرة وهويس الرياح المنوفى بتكلفة تقدر بـ ٦٧ مليون جنيه ويشمل المشروع إنشاء قنطرة جديدة تتكون من عدد ٩ فتحات بعرض ٥ أمتار لكل فتحة وإنشاء هويس ملاحى بأبعاد ١٠٠× ١٢ مترا وإنشاء كوبرى متحرك فوق الهويس.

● مشروع إنشاء قناطر نجع حمادى الجديدة ومحطتها الكهربائية وتقع على بعد ١٢ كم شمال مدينة نجع حمادى وعند الكيلو ٣٥٩ من خلف خزان أسوان ويشمل المشروع انشاء قنطرة جديدة مزودة بمحطة كهرباء خلف القنطرة الحالية . وعلى بعد ٣,٥ كم ويتكون المشروع من مفيض وهويس ملاحى ومحطة كهرباء وسد لقفل النهر، وتبلغ تكلفة المشروع حوالى ٤٠٠ مليون مارك ألمانى: ويهدف هذا المشروع إلى ضمان مورد ثابت ومستمر لرى الأراضى أمام وخلف القناطر.

● **أسئلة هذا الشهر:**

١ - فى عام ١٩٩٤ أنشئت أحدث قناطر اذكر اسم هذه القناطر؟

٢ - كم عدد القناطر الموجودة فى مصر؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ - أعطيت إشارة البدء فى مشروع توشكى فى يناير ١٩٩٧.

٢ - تم عمل تطوير لنهر النيل وإنشاء حدائق للجمهور بجانب كوبرى قصر النيل

٣ - تتضح مدى أهمية تطوير وحماية النهر من خلال العمل على حماية جوانب النيل التى تتعرض لنحر ومراقبة مصادر التلوث على النيل والعمل على تجميعها كذلك العمل على نظافة المجرى من الحشائش ونبات ورد النيل.

● **أسماء الفائزين:**

الفائز الأول/ أسماء عرفات عبد الحميد - حدائق المعادى

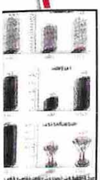
الفائز الثانى/ نهال محمد مشالى - الاسكندرية

الفائز الثالث/ حسام محمد عبد الرحمن دراج - الغربية

● مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى ●

● عشرون عاما من الإنجازات

●● فى إطار الاحتفال بمرور عشرين عاما من انجازات الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى ورئيس مجلس ادارتها الحالى اللواء حسنين الشهاوى - تم حصر الانجازات التى تمت فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك بدءا من عدد المحطات وكان عددها ١٠ محطات عام ١٩٨١ والان أصبحت ١٣ محطة تغطى القاهرة الكبرى بجميع أحيائها - ونتيجة هذا التوسع زادت كمية الانتاج من ٢,٢ مليون متر٣ يوم عام ١٩٨١ الى ٥,٥ مليون م٣/ يوم وهنا يتضح الفارق الكبير والذى ساهم فى زيادة عدد من المشروعات الصناعية الهامة لأن المساحة المخدومة توسعت من ٧٨٠ كم٢ سنة ١٩٨١ إلى ٢٠٠٠ كم٢ سنة ٢٠٠١ وبالطبع مع هذه الزيادة زاد نصيب الفرد من ٢٢٠ لتر/ يوم سنة ٨١ إلى ٣١٢ لتر/ يوم وكان بالتأكيد سيزيد عن هذه النسبة لولا الزيادة السكانية - ومن الإنجازات أيضا التوسع فى فروع شبكات المياه من ١٢ فرعا عام ٨١ الى ٢٣ عام ٢٠٠١ - وما صاحب ذلك من زيادة أطوال شبكات المواسير من ٨ آلاف كم الى ١٥ ألف كم عام ٢٠٠١ - وأصبحت نسبة التغطية من المياه من سكان القاهرة الكبرى من ٦٠٪ الى ١٠٠٪.



● **أسئلة الشهر:**

١ - متى أنشئت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى؟

٢ - ما هى المحافظات التى تخدمها الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ - معدل نصيب الفرد سنويا ٩٣٠ متراً مكعبا!

٢ - أكبر محطة مياه بالهيئة محطة مياه مسطرد

٣ - نظرية عمل أجهزة الكشف عن التسرب هى الكشف عن تسرب المياه داخل باطن الأرض دون إجراء عمليات الحفر أو ممر ومعالجة هذا التسرب فوراً لتقليل الفاقد من المياه عن طريق التحكم المركزى الذى يوضح على أجهزة الكمبيوتر أى كسر فى المواسير وعلى الفور يتم الغلق لإصلاح الكسر.

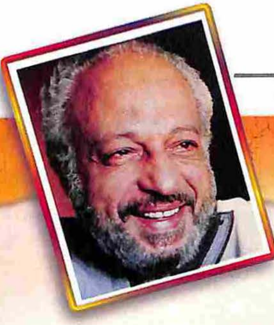
● **أسماء الفائزين:**

الفائز الأول: الزهراء ثروت شيبه أحمد - سوهاج

الفائز الثانى: فاتن حسنى حافظ شاهين - المنصورة

الفائز الثالث: ابراهيم محمد عبد الرحمن محمد - اسكندرية


شباب
دائم
NIVEA
نيفيا
Beiersdorf



بقلم: أحمد بهجت

عايدة.. فى ليلة العاصفة

أما عايدة هذه فهى كلبة ألمانية من كلاب الرعاة (الزيشن)..

والأصل فى هذه الكلاب أنها على ثلاثة ألوان.. إن أطرافها ذات لون بنى أو بيج أما ظهرها فيشبه معطفا غامق اللون يقترب من اللون الأسود..

معظم كلاب الرعاة هكذا..

هذه هى القاعدة، غير أن لكل قاعدة استثناء..

هناك بين كلاب الرعاة الألمان من يحمل لونا واحدا فقط، هو لون الحليب الأبيض.

ويعتبر اللون الأبيض فى هذه الكلاب علامة على تميزها..

تنتمى عايدة لهذا النوع الأخير الأبيض.. وهى جميلة ككلب.. وإن كانت لا تعرف أنها جميلة..

وهذا يزيدها جمالاً..

أما زوجها فهو كلب من نوع السلالة النادرة.. وقد تزوجت منذ عامين وحملت فى البطن الواحدة عشرة كلاب صغيرة.

●●●●●

تعيش عايدة فى أوروبا الشرقية، فى فيلا تقع أمامها غابة تمتلئ بالأشجار العملاقة والجداول الرقراقة والنباتات.

وكان صديقنا د. معتز برهام يقوم بسياحة فى هذه المنطقة.. وكان المفروض أن يقضى يومين فى هذا المكان (قرية سلوفينية).

كان المكان يشبه الحلم.. خضرة فى كل مكان.. وأشجار فى كل موضع... صحيح أن الشتاء هنا يقسو على الناس والحيوان والأشجار والكائنات.. إن الثلج ينزل من السماء، وتهوى درجات الحرارة إلى الصفر، ثم تغوص بعد الصفر درجات..

ويجئ وقت يكون فيه أى كائن خارج دياره معرضا للموت من البرد والتجمد..

●●●●●

لم يكد الدكتور معتز يصل إلى الفيلا حتى كانت عايدة أول المرحبين به، والكلاب الأصيلة عادة تحب الضيوف وتانس بهم وتندفع نحوهم لإعلان ترحيبها بهم..

وقد يكون الضيف ممن يخاف من الكلاب، قد يكون كارها للكلاب، وهكذا ينقلب الترحيب إلى فزع الضيف وهروبه..

وهذا لم تكن تفعله عايدة..

إن عايدة كلبة ملكية إذا جاز هذا التعبير..

انها تقف على مسافة من الضيف.. وتهز ذيلها إشارة إلى أنها ترحب به..

إذا أبدى الضيف سروره بهذا الترحيب ومد يده ليربت على رأس الكلبة، إذا حدث هذا تقدمت نحوه عايدة وهى تمشى مشية ملكية وقورة..

إذا مد الضيف يده وربت على رأسها وراح يدللها، فهنا فقط تندفع الكلبة نحوه وتحييه تحية حافلة..

وهذا ما حدث مع د. معتز..

لقد أبدى للكلبة اهتمامه بها، فراحت تقفز حوله وتتواثب وتتمسح فى قدميه وتشم حذاءه وأبدت له من آيات الحب ما لا يقدر على أدائه غير الكلاب..

والمعروف أن الكلاب تبالغ فى مشاعرها بشكل واضح.. وهى ليس مثل القطط المتحفظة فى إبداء مشاعرها..

وهكذا انعقدت الصداقة بين الدكتور وحارسة البيت عايدة..



بداية اللقاء بين الدكتور معتز وعايدة

فى أول يوم من وجوده فى المكان.. عثر على كرة خضراء، وأمسك الكرة ورماها فى الجو..

وقفزت عايدة والتقطت الكرة برشاقة راقصة بالية..

وألقى الدكتور الكرة مرة أخرى ولكن فى الغابة القريبة.. واندفعت عايدة كالسهم نحو الغابة وعادت بعد دقائق والكرة فى فمها..

وتكرر المشهد.. وكانت عايدة فى قمة السعادة وهى تلعب..

أخيرا وجدت من تلعب معه..

غير أن الدكتور تفقد الكلبة فلم يجدها.. وسأل أصحاب الفيلا الذين يؤجرونها له.

- أين ذهبت عايدة..

قالوا له - إنها فى الحديقة الخلفية..

ما الذى تفعله فى الحديقة الخلفية؟

قال له صاحب الفيلا تعال معى وسوف أريك ما تفعله..

كانت عايدة تطعم عشرة جراء صغار هم أبناؤها من البطن الأولى..

كان منظر الكلاب العشرة وهم يتصارعون على ثدى أمهم منظراً لا ينسى كانت الكلاب الصغار تفتقر إلى الذوق الذى تتمتع به الأم، ومن هنا فقد كان صراعهم أيهم يرضع قبل غيره صراعا يكاد يلخص صراع الحياة بكل ما يجرى فيها من تضارب وتدافع وإزاحة للآخرين لكى يخلص له الطعام أولا..

ورغم عنف الجراء الصغيرة وتدافعها كانت الأم تقف وقد تحلت بالصبر الجميل وتركت أبناءها يتصارعون تحت راية نصف بيت الشعر الذى يقول - ولكن تؤخذ الدنيا غلابا.

ونظر الدكتور معتز فيما أمامه وقال فى نفسه - ما أعجب عطاء الأمومة، وما أشد صبره وحنانه على الابناء.

●●●●●

فى اليوم الثانى حكى صاحب الفيلا للدكتور قصة وقعت لعايدة فى الشتاء الماضى وكادت تكون سببا فى هلاكها..

بدأت القصة بأن غادر أصحاب الفيلا بيتهم لزيارة أقارب لهم فى مدينة بعيدة.. كان المفروض أن يعودوا بعد ثلاثة أسابيع..

وعهدوا إلى أحد جيرانهم أن يطعم عايدة وزوجها ويرعاهما حتى تعود الأسرة من زيارتها.. وأغلقوا الفيلا وأخذوا مفاتيحها معهم..

وفى اليوم الثالث من غيابهم وقعت عاصفة ثلجية قاسية.. وراح الثلج ينزل ندفا وهبطت درجة الحرارة عشرين تحت الصفر.

وأحست الكلبة أنها توشك أن تلد..

وكان معنى ولادتها فى هذا اليوم أن يموت أبناؤها جميعا، وتموت هى متجمدة من البرد..

ويبدو أنها عرضت الأمر على زوجها (وكان من نفس سلالتها النادرة) وأدركت الحيرة زوجها.. وراح يطوف حول الفيلا وهو ينبح لعل أحدا يدركه فلم يدركه أحد.

أخيرا وصل الكلب إلى قرار فيما يبدو.

وقف أمام باب يطل على الحديقة الخلفية.. باب نصفه من الزجاج ونصفه من خشب البلوط.

كانت عايدة تتابع موقف زوجها وتطوف معه حول الفيلا وهى لا تعرف سرا لتصرفاته الغريبة.

نظر الكلب إلى الباب الزجاجى ثم جرى مبتعدا عنه ثم استدار واندفع نحو الباب بكل قوته مخترقا الحاجز الزجاجى الذى تحطم قطعا صغيرة...

وقفزت عايدة وراءه بعد أن فتح لها نصف الباب ودخل الاثنان الفيلا بعد هذه المغامرة، وفى دفء البيت وضعت عايدة عشرة من جرائها.. هى التى رأيتهما بالأمس وهى ترضع منها..



الانجال الصغار

سيدة.. فى غرفة الإعدام!

رائد/ مادلين موريس المسئولة عن تنفيذ أحكام الإعدام:

ظللت أبكى يوما كاملا عندما حضرت تنفيذ حكم بالإعدام لأول مرة

مهمتى مراقبة المتهمات ومرافقتهن منذ دخولهن السجن وحتى لحظة تنفيذ الحكم

تحقيق: محمد دنيا
تصوير: سيد خضر

هى أول سيدة تشرف على تنفيذ حكم الإعدام. وترافق المتهمات إلى غرفة الإعدام لتنفيذ الأحكام الصادرة ضدهن.. إنها رائد شرطة مادلين موريس التى التقت بها «الشباب» وروت قصتها. فما هى طبيعة مهامها داخل هذه الغرفة وشعورها كامرأة فى مهمة صعبة.

تقول الرائدر مادلين موريس : تخرجت فى كلية الخدمة الاجتماعية عام ١٩٨٥، والتحقت بأكاديمية الشرطة بعد تخرجى مباشرة، بناء على طلب خطيبى وهو زوجى الحالى، وقد اجتزت الاختبارات المطلوبة والمؤهلة للالتحاق بالأكاديمية، وتم قبولى بالدفعة المطلوبة لتخرج الفتيات فى كلية الشرطة وبدأت الدراسة فى الكلية. وبعد مرور شهر واحد فكرت فى الاستقالة من الكلية. لصعوبة المهام المطلوبة منا كطالبات فى كلية الشرطة هذا بجانب الأسلوب العسكرى المتبع فى كيفية تنفيذ الأوامر، والمهام. وهو دور جديد على طبيعة الفتاة أو المرأة فى المجتمع المصرى. وقد وجدت التشجيع على التحمل من زوجى واستكمال دراستى بالأكاديمية. وبعد مرور الشهر الأول. بدأت أتأقلم مع طبيعة هذا المجال الجديد والتعود على الأسلوب العسكرى. حتى تخرجت فى أكاديمية الشرطة عام ١٩٨٦. وتسلمت عملى بعد التخرج مباشرة بالإدارة العامة لمباحث الآداب وكانت حياة جديدة بالنسبة لى فى تعاملاتى مع مختلف فئات المجتمع. واستمر عملى بمباحث الآداب لمدة عامين ونصف العام. وبعدها انتقلت إلى شرطة ميناء القاهرة الجوى لمدة عشر سنوات. وأثناء هذه الفترة سافرت مع زوجى إلى الخارج كمرافقة له فى بعثة عمل لمدة عامين. وبعد عودتى تسلمت عملى فى سجن الاستئناف فى أغسطس من عام ١٩٩٧. وكنت ولا أزال السيدة الوحيدة التى تعمل فى سجن الاستئناف وهذا الوضع ألقى على عاتقى الكثير من المهام العملية فى العمل.فكنت مسئولة عن الزيارات الخاصة بالمتهمين فى التفتيش الذاتى للسيدات حتى لا تدخل أى ممنوعات إلى السجن. ثم بعد ذلك توليت مسئولية مخازن السجن من حيث عهدة الملابس الخاصة بالمتهمين وحراس السجن والأطعمة. إلى جانب مهمتى فى الإشراف على حكم الإعدام فهو يقتصر على تنفيذ الأحكام على السيدات فقط، نظرا لأن السيدات تشرف على تفتيشها سيدة مثلها وتتولى رعايتها حتى لحظة تنفيذ حكم الإعدام وأكون مسئولة عن المتهمة منذ لحظة مجيئها إلى السجن وحتى تنفيذ الحكم فيها داخل غرفة الإعدام، وهى عادة تصل إلى السجن قبل التنفيذ بساعتين وأتولى تفتيشها تفتيشا ذاتيا لأن هناك بعض المسجونات يرغبن فى الانتحار هربا من تنفيذ الحكم فيهن، وذلك بأى وسيلة انتحار مثل إخفائها لآلة حادة بين طيات ملابسها أو تناول جرعة زائدة من المواد المخدرة. ويتم عزلها فى غرفة منفردة قبل إدخالها إلى غرفة الإعدام.

واظل معها هذه الفترة لتلبية أى طلب خاص بها. وبعد اجتماع لجنة الإعدام اصطحب المحكوم عليها إلى غرفة الإعدام مع الحارسات من السيدات أيضا وأكون موجودة فى أثناء تنفيذ حكم الإعدام.

●● ماذا عن شعورك أثناء حضور أول تنفيذ حكم بالإعدام ؟

● كان من الطبيعى أن أصاب بالرهبة خلال وجودى فى غرفة الإعدام لتنفيذ الحكم. وذلك لبشاعة المنظر حتى إنه بعد رؤيتى لطريقة تنفيذ حكم الإعدام ظللت أبكى يوماً كاملاً، ولكن وجدت التشجيع من رؤسائى فى العمل بأن هؤلاء المتهمات كان لابد من توقيع العقاب الرادع عليهن لما ارتكبنه من جرم وقتل ارواح بريئة لا ذنب لها. وبعد اطلاعى على ملفات هؤلاء المتهمات بدأت أقوى على حضور هذه الأحكام داخل غرفة الإعدام. وبدأ الوضع يبدو طبيعيًا لى.



مادلين موريس

●● ما هى أصعب الحالات التى مرت عليك أثناء حضورك تنفيذ أحد الأحكام بالإعدام؟

● الحالات الصعبة تتمثل فى الأسباب التى أدت بالمتهم إلى ارتكاب جريمته،.وفيما وراء الجريمة، فهناك قصص مؤثرة كثيرة لبعض المتهمين والمتهمات فأنا أذكر قصة متهمة حكم عليها بالإعدام. وكان لها تسعة أولاد. وزوجها متوفى. وقبل تنفيذ الحكم راحت توصينى على أبنائها وهى السيدة التى قتلت طفلة صغيرة لسرقة قرطها الذهبى لتجلب لهم المال. وتأثرت جدا بهذه السيدة وأطفالها التسعة، وكيف أن أم تقتل من أجل أبنائها.

ويوجد بعض المتهمين الذين يرددون أنهم أبرياء حتى قبل تنفيذ حكم الإعدام بلحظات قليلة.

ومن ضمن هؤلاء قاتل الفنانة وداد حمدى الذى ظل يردد أنه برىء حتى قبل تنفيذ الحكم بفترة قليلة.

ولكن أشد اللحظات تأثيرا على الإطلاق هى لحظة التنفيذ عندما يستغفر المتهم ربه وينطق بالشهادتين.

●● وما هى أغرب واقعة مرت عليك قبل تنفيذ الحكم؟!

● كان هناك حكم بالإعدام على متهم ومتهمة كانا عشيقين وارتكبا جريمة قتل سيدة. واثناء حكم الإعدام على المتهمة طلبت منى أن ترى عشيقها لآخر مرة وتقوم بمصافحته قبل تنفيذ الحكم، ولكن قام عشيقها بسبها ورفض أن يصافحها قبل أن تعدم.

●● ما دورك فى رعاية المسجونين وتقديم الخدمات لهم؟ وهل يختلف دورك لكونك السيدة الوحيدة التى تعمل فى السجن؟

● أنا سيدة تختلف فى طباعها عن الرجل وهذا ما يشعر به المتهمون وهذا ينزع الرهبة من قلوبهم فى الحديث معى. وعرض شكاواهم لى. وتقديم المساعدة لهم فيما هو قانونى وتنص عليه اللوائح والقوانين وعلى الاخص فإنى أمارس ما تعلمته فى دراستى الأولى فى كلية الخدمة الاجتماعية.. فى كيفية تقديم الخدمات للمسجونين من دراسة حالتهم الاجتماعية وتوفير كل الوسائل المتاحة لتنفيذ طلباتهم فى الاطار القانونى، وهذا يفضل فى إنهاء بعض الإجراءات الرسمية مثل التوكيلات لبعض أقاربه أو المحامين للمتهمين أو إجراء الأبحاث المطلوبة على المتهمين بمساعدة الإخصائى الاجتماعى المسئول. والبعض الآخر الذى يطلب تقديم الطعن فى الحكم فنقوم بمساعدته ورفع الروح المعنوية للمسجون والاقتراب منه وإعطائه الشعور بالاهتمام به. ومن خلال هذه المساعدات أطلق على المتهمون فى السجن لقب (شعاع النور) أو الضوء داخل السجن.

●● هل لتنفيذ حكم الإعدام فى المرأة طقوس أخرى عن الرجل؟

● لا يختلف كثيرا تنفيذ حكم الإعدام فى المرأة عن الرجل ولكن تختلف الحراسة ومصاحبة المرأة فى غرفة الإعدام عن الرجل فالمرأة تقوم بتفتيشها امرأة مثلها قبل تنفيذ الحكم وتتولى



رعايتها امرأة وهذا يتمثل فى طبيعة عملى حتى داخل غرفة الإعدام.

وتصحبها حارسات ومن الممكن أن تطلب المتهمة اى طلب يصعب عليها أن تطلبه من الرجل فى لجنة الإعدام فتجدنى أنا فى تنفيذ متطلباتها قبل تنفيذ الحكم. ولابد من وجودى كسيدة مصاحبة للمتهمة داخل غرفة الإعدام.

قصة أغرب موقف شاهدته قبل تنفيذ الإعدام فى إحدى المتهمات !

●● هل لطبيعة عملك تاثير على حياتك الاجتماعية الخاصة؟

● لا أحاول الربط بين حياتى الشكلية وحياتى العملية على الإطلاق. فالعمل ينتهى بمجرد انتهاء مواعيده اليومية. وأمارس حياتى كزوجة وأم لأولادى بشكل طبيعى فى الاهتمام بشئون منزلى وأسرتى .

●● هل هناك اعتقاد ممن حولك بقوة شخصيتك نظرا لطبيعة عملك القاسية؟

● بالفعل أعانى من بعض الخوف الذى أراه فى عيون من حولى نظرا لاعتقادهم عن مهنة ضابط الشرطة التى تتميز بالحزم والقوة. هذا بجانب عملى فى سجن للرجال. وحضورى لتنفيذ أحكام الإعدم فى المتهمين. ولكن على العكس تماما فأنا أولا وأخيرا امرأة لها مشاعرها وشخصيتها كأى امرأة فى مجتمعنا الشرقى. وأحاول أن أفهم أولادى وأقاربى ومعارفى ،أنها طبيعة عملى وهى طبيعة لا تخضع إلا للضمير الإنسانى فى معاملة المسجونين والمتمثلة فى تنفيذ القانون.

●● ما شعورك كسيدة مسئولة داخل غرفة الإعدام ونجاحك فى

● أشعر بالفخر لكونى سيدة تقوم بمهامها المطلوبة على أكمل وجه ومنفردة بهذا العمل. الذى أعطانى خبرة كبيرة.

وكنت قبل الالتحاق بالعمل فى السجن أظن أن كل من يدخل السجن هم من ارتكبوا الجرائم عن عمد، ولكن وجدت أن الكثير منهم سجن بغير إرادته وارتكب جرائمه بغير عمد من كل فئات المجتمع. ومنهم المثقفون والمهندسون والأطباء الذين من الممكن أن نستفيد من خبراتهم فى الحياة.

●● ما هى طموحاتك على المستوى العملى والشخصى؟

● طموحاتى أن أعمل فى أكثر من مكان فى محيط عملى كضابط شرطة، لأننى اكتسب من كل مكان خبرة جديدة.

وعلى المستوى الشخصى أتمنى تربية أولادى أفضل تربية. وأعكس كل خبراتى العملية فى تربيتهم وإعطائهم النصائح الكافية لأبعدهم عن أى طريق غير سوى. أو الاستجابة لأى خطر يهدد حياتهم وأنصح أى شاب أو فتاة من خلال موقعى كضابط شرطة أن يتسلح بالتوعية الكاملة ضد وقوعهم فريسة لارتكاب الجريمة.

●● واخيرا.. هل ترغبين فى إلحاق أحد أبنائك بنفس مجال عملك؟

● لى ابنة تبلغ من العمر ١٢ عاما ولو رغبت فى الالتحاق بأكاديمية الشرطة سوف أكون سعيدة لهذا وأشجعها عليه وأتمنى أن أراها ناجحة فى أى مجال تختاره ولاشك فى أن التربية الحسنة هى الأهم والأنجح فى الحياة.

●● أفراح الشباب ●●

نشوى وسيد فازا بالفرح رقم «٤٦» فى أوندين المعادى



العروسان مع الاستاذ محمود رزق الجمال
وحرمه السيدة ناديه شعيب والعميد أحمد عزب

تحقيق: لميس الطحاوى
تصوير: سيد خضر

تعرف عليها منذ أيام الدراسة فى معهد إعداد الفنيين الكيميائيين. ثم تخرجا وعملا معا مع بعضهما فى إحدى شركات الاستثمار وفى يوم ٣١ أغسطس من هذا العام تمت الخطبة وعقد القران فى مسجد الفتح برمسيس على يد المأنون الشيخ محمود عبد الحكم علي الديب.

ولأن كلاً من العريس سيد خاطر محمد من سكان قليوب البلد ـ صنافير ـ والعروس نشوى محمد صلاح من سكان الحلمية الجديدة وكانت فترة تعارفهما طويلة.. فقد كان من السهل التفاهم الكامل والاتفاق على كل شىء حتى يتم تأثيث عش الزوجية.. فقد اقتنعت العروس بالسكن فى الشقة البسيطة التى بناها والد العريس فى القرية، كما تنازلت أيضا بكل بساطة عن وظيفتها واكتفت بكونها ربة بيت سعيد وأم فى المستقبل.

وقد أقامت «الشباب» الفرح رقم ٤٦ لزواجهما وتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب» وفى يوم الأحد ٢١ من أكتوبر الماضى وفى تمام الساعة الثامنة والنصف مساء وصل العروسان والمدعوون.

وقد أقيم حفل زفاف العروسين نشوى وسيد فى قاعة «ليلتى» والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.

وبدأ الحفل الذى يقام تحت رعاية الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب بزفة المشاعل بقيادة المتر ناجى عباس والمتر ياسر فؤاد ثم تلتها أسماء الله الحسنى.

ونزل العروسان إلى قاعة الأفراح حيث جلسا فى كوشة «الملكة» من تصميم الفنان أحمد على والمزينة بالنباتات الطبيعية من كل جانب والألوان الزاهية من القماش الكريب. ثم قدم المطرب محمود منير أغانى شبابية جديدة على أنغام جيتار الفنان محمد جمال وأورج وائل محمود ودرامز هيثم مهدى وإيقاع شرقى طارق قدرى.

ثم رقص العروسان والمدعوون على إيقاع أغانى الأفراح المبهجة وزغاريد الأصدقاء.

وبعد تناول شربات الفرح قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين وفى ختام الحفل الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب مصطفى المدير العام خفتت أضواء الليزر مع عزف البيانو الغربى، وتم تقديم تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار.

●● مساهمات الشباب ●●

رسالة طفل شهيد

كيف ينام طفل القدس؟
وسط الطلقات والدانات والهوس
الصهيوني
ودماء الشهداء تثبت قدميه
وأشلاء تطلب منه أن يبقى
أن يثأر لدين ووطن وكرامة
وعروبة خامدة
لا تملك إلا أن تبكي
تصرخ أمه في وجهه
بلا دمع ولا حزن
ولا تفزع
أو تهرب يا ولدي
قدرك أن تولد فينا رجلا

سأموت شهيدا
وسألبس ثوب العرس الأبدي
قنابل وبارود وأصابع نارية
سأصير قنبلة آدمية
سأفجر أعدائي
ابني لا تحزن إني قادم
تحملني إليك ملائكة نورانية
يا رجال أمتي هل كفاكم البكاء؟
فأنا لا أبكي نفسي
فالاستشهاد خلود وحياة أبدية
فرجاء لاتبكوا.. لا تبكوا.. لا تبكوا

محمود حامد محمود

فنلندا: نلتقى فى الساونا..!

صيف دائم لا يرى الليل وشتاء دائم لا يرى الشمس!

ليس هناك مكان يفضله الفنلنديون لمناقشة شئونهم وصفقاتهم ومشاكلهم مثل الساونا ! انها موجودة فى كل مكان.. فى البيوت وفى الفنادق داخل كل غرفة من غرف الزبائن، وفى الشركات وفى مكاتب الحكومة.. والعاملون لهم أكثر من ساونا يذهبون إليها أما رئيس العمل أو رئيس الشركة فمن مزاياه المخصصة له أن له ساونا خاصة ملحقة بمكتبه وهو نفس الشىء للوزراء ورئيس الوزراء.. واذا كان عدد سكان فنلندا خمسة ملايين فإن عدد غرف الساونا فى فنلندا يقدر بمليونى ساونا بمعدل ساونا لكل مواطنين ونصف !

وقبل نحو ١٥ سنة عندما دخلت الساونا لاول مرة فى المانيا فقد فزعت فور دخولى واستدرت هاربا، اذ ماكدت افتح الباب وأخطو إلى الداخل حتى وجدت امرأة جالسة فى استرخاء كما ولدتها أمها.. وارتبكت واتلخمت وجريت معتذرا.. ووجدت باب ساونا أخرى فهمت أنها لابد وأن تكون للرجال وكانت من حسن حظى خالية وقد دخلتها وأنا عرقان ليس من الحرارة وإنما من كسوفى عندما فتحت الباب بالغلط على السيدة الجالسة داخلها.. ولكن ما هى إلا دقيقة حتى وجدت باب الساونا المخصصة للرجال ـ حسب اعتقادى ـ والتى بدأت أشعر فيها بالاسترخاء.. وجدت الباب يفتح ويدخل اثنان رجل وامرأة.. وما ان أصبحت المرأة داخل الساونا حتى انزلت الفوطة التى كانت تلف بها جسمها وجلست تضحك مع الرجل الذى كان واضحا انه زوجها!. وتوالى فتح الباب وإغلاقه، وتوالى دخول الرجال والنساء وكلهم عرايا.. وجلست مطاطئ الرأس.. وإن كان كل ما حولى لم يكن يشير إلى أن هناك شيئاً غير عادى يحدث، وإنما العادى أن يجلس الجميع عرايا رجالا ونساء بدون خجل.. وعندما كنا فى النمسا ـ والشعب النمساوى امتداد فى بعض عاداته للشعب الالمانى ولديه عادة الساونا المختلطة بين الرجال والحريم، فقد كانت هناك ورقة استقصاء فى المجمع الصحى الرياضى الذى كنا فيه وقد أمسكت زوجتى بورقة وكتبت أمام خانة الاقتراحات : أن تكون هناك ساونا منفصلة للنساء.. وأمسك الموظف بالورقة التى سلمتها له زوجتى ووقفت عينه على الاقتراح المطلوب وقال لزوجتى بدهشة : إنها أول مرة تطلب فيها امرأة هذا الطلب ! ولم تقترب زوجتى طوال اقامتنا من باب الساونا.

فى فنلندا هناك انفصال تام بين الرجال والنساء فى الساونا، ونفس الحال فى السويد وفى دول أخرى كثيرة فى اوروبا.. ولكن ليس هناك بلد فى كل العالم يستمتع بالساونا مثل الفنلنديين. فهم الذين ابتكروها، ويرجع ذلك الى أكثر من ألف سنة. وفى الاصل كانت الساونا هى مكان الاستحمام.. وعندما يأتى الشتاء ببرده القارس والذى تنخفض فيه الحرارة عدة درجات تحت الصفر فقد وجدوا أن المياه تتجمد سواء فى الأوانى التى كانوا ينقلون فيها المياه أو فى الانابيب التى تحملها.. ولانهم بلد انتاج الخشب فقد أقاموا حماماتهم من الخشب وراعوا أن تكون دافئة دوما حتى لا تتجمد المياه داخلها ويستطيعون الاغتسال فى أى وقت .. وتطورت الفكرة وأصبح هناك الحمام والساونا.. كما أصبح هناك اختلاف فى نوع الساونا بحسب الوقود المستخدم.. فهناك انواع يتم تسخينها باحراق أنواع معينة من الخشب وانواع أخرى وهى الاغلبية وموجودة فى كل العالم يكون مصدر الحرارة فيها جهازا خاصا يعمل بالكهرباء وعليه قوالب من حجر خاص يمكن رشه بالماء فيتبخر فورا بمفعول الحرارة ويزيد سخونة غرفة الساونا. وفى العادة فإن درجة حرارة الغرفة تكون بين ٨٠ و ١٠٠ درجة، وهى كافية لأن تفعل فى الانسان ما تفعله الحمى التى ترفع درجة حرارة الجسم. ولكن على عكس ما يحدث فى الحمى التى تعتبر دلالة مرض فانه فى الساونا يقوم الجسم بافراز اكبر ما يستطيع من عرق لمحاولة تخفيض درجة حرارة الجسم. هذا العرق ينظف مسام الجسم وينشط الخلايا ويزيد من رفع الدم فى الشرايين والاوردة.. ولكن متعة الساونا لا تكتمل إلا بالحمام البارد الذى ينتقل اليه مستخدم الساونا فور خروجه منها، وهناك من يغطس فى بركة باردة لهذا الغرض كما أن هناك فى فنلندا طريقة أخرى يخرج فيها الانسان من الساونا عاريا وهو غارق فى عرقه ليلقى بنفسه فى فجوة محفورة وسط الجليد فى العراء بحيث يصل إلى طبقة المياه السائلة.. ولكن من النصائح التى عرفتها وأنصح بها كل من يريد أن يتعامل مع الساونا خصوصا الذين يشكون من ارتفاع الضغط او أمراض القلب او كبار السن بصفة عامة هى ألا يستعملوا المياه الباردة بعد الساونا وعليهم استخدام المياه الفاترة او الدافئة.

وقد أطلت كما هو واضح فى الحديث عن الساونا لأنها جزء أساسى فى حياة الفنلندى وثقافته.. فمن المعتاد أن يبدأ الفنلندى يومه وينهيه بالساونا.. ولا تعجب إذا قال لك نلتقى فى الساونا.

المرأة أقوى من الرجل

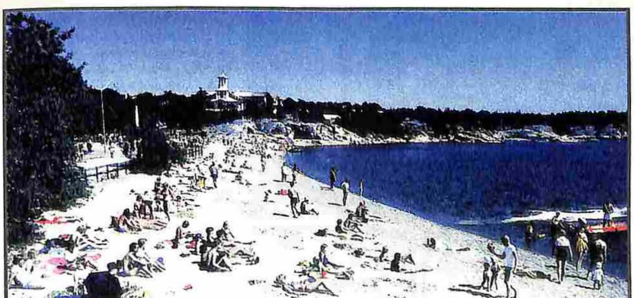
وصلت إليها بحرا قادما من استوكهولم.. ففى كل يوم تبحر أكثر من سفينة ركاب ضخمة (١١ طابقا) من استوكهولم عاصمة السويد الى هلسنكى عاصمة فنلندا.. والرحلة تبدأ عادة فى الخامسة مساء من أى من البلدين وتنتهى فى اليوم التالى فى التاسعة صباحا، فهى اذا ليلة فى البحر.. ولكن معظم ركاب الباخرة يمضون هذه الليلة فى تناول الخمور وهى احدى العادات المميزة لشخصية الفنلندى.. حب الخمور لدرجة قيل معها انه اذا كان مع الفنلندى ٥٠٠ مارك من عملته (الدولار = ٦,٥ مارك) فانه على استعداد ان ياكل فقط بعشرة أو خمسة عشر ماركا ويسكر بالباقى!

ومعظم الذين يسكرون بشدة من الرجال المتزوجين وقد قيل تبريرا لذلك ان المرأة الفنلندية فى الطبيعة اقوى كثيرا من الرجل. وأن الرجل يبدو بطبعه ضعيفا أمامها، ولهذا يهرب إلى الشرب حتى يستطيع الخروج من طبيعته الهادئة والتحول إلى وحش يستطيع أن يرد على زوجته ويضربها اذا احتاج الأمر وهو ما لا يستطيع أن يفعله وهو فى حالته العادية!

والمرأة الفنلندية تستمتع بحقوق كثيرة منها حق الانفصال عن زوجها اذا ارادت.. وقد كانت فنلندا أول بلد يمنح المرأة حقوقها السياسية، وأكثر من ثلث أعضاء البرلمان من النساء، بل أكثر من ذلك فإن منصب رئيس الوزراء تشغله حاليا امرأة.

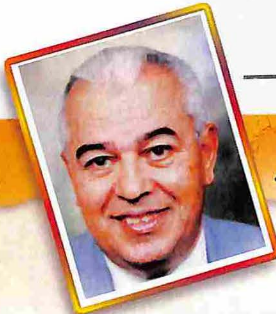
ورغم هذه الميزات إلا أن الدولة تميز الرجل بإعطائه زيادة نحو ٢٠ فى المئة على المرتب الذى تتقاضاه المرأة لتعويض الزيادة الموجودة فى عدد النساء الفنلنديات على الرجال من آثار الحرب العالمية الثانية (نسبة الفنلنديات من السكان ٥١,٨٪ والرجال ٤٨,٢٪)

وفنلندا من الدول التى لم يزد فيها عدد السكان طوال السنوات الخمسين الماضية فى الوقت الذى انخفضت فيه حالات الزواج إلى ٣٠ ألف حالة فقط طوال السنة. ونسبة كبيرة من هذه الحالات مما يطلق عليها زواج المضطر، فالشريكان عاشا سويا بدون زواج وانجبا بدون زواج، وتقدم بهما السن بدون زواج ثم وجدا أن هناك أولاداً ومسائل مالية تقتضى كتابة ورقة



صيف لا يرى الليل يمتد ٧٣ يوما!

بقلم: صلاح منتصر



مكتب التسجيل وقيدا اسميهما كزوجين!

ومن ظواهر أو أسباب (زواج المضطر) الحصول على الجنسية الفنلندية عندما يتزوج الاجنبي من فنلندية ويستمر الزواج ثلاث سنوات ولكن بشرط ألا يظهر اسمه في مخالفة أو محضر شرطة أو غرامة فهذا يؤخر حصوله على الجنسية ثلاث سنوات أخرى!

وفي الوقت الذي لا تتجاوز فيه حالات الزواج ٣٠ الف حالة سنويا فإن حالات الطلاق تزيد على عشرة الاف حالة، والنتيجة ضعف الانجاب الأمر الذي تحاول الدولة تشجيع الاثنين ـ الزوج والزوجة ـ عليه، فالزوج يستطيع اذا أراد أن يبقى في البيت لتربية المولود أو الطفل لمدة سنتين يحصل فيهما على مرتبه كاملا من الجهة التي يعمل فيها.. ونفس الحال بالطبع للمرأة التي مازالت تشكو في فنلندا من أنها تعمل أكثر من الرجل داخل البيت، فهي تريد من الرجل أن يقتسم معها كل أنواع العمل في البيت.. والرجل الفنلندي من ناحية يصر على أن نصيبه من الجهد والوقت اللذين يعطيهما لبيته أكثر مما تعطيه المرأة.. فهو الذي يقوم عادة بشراء حاجيات البيت، وفي الصيف عندما يذوب الجليد يخرج الرجال الى شواطئ بحر البلطيق حاملين سجاجيد البيت لغسلها بمياه البحر الذي يقولون إن نسبة الملوحة المرتفعة فيه تساعد على تثبيت ألوان السجاد.. ولأنها عملية خاصة بالرجل فإن الحكومة تعد موائد خاصة على الشاطئ لاستقبال الرجال الذين يغسلون سجاجيدهم!

تدفع ثمن الجوار..

تقع فنلندا (٣٣٨ ألف كيلو متر مربع) في حضن روسيا وهو موقع كلفها الكثير بسبب أطماع روسيا فيها.. وقد سبق بالفعل أن استولت عليها روسيا وأخذتها كهدية عام ١٨٠٩ عندما اعترف نابليون بالغزو الذي قامت به روسيا لفنلندا وأقر ضم فنلندا إليها كهدية.

وظلت فنلندا تحت السيطرة الروسية أكثر من ١٠٠ سنة ولم تنجح فنلندا في تحقيق استقلالها إلا عندما اشتعلت الثورة الروسية عام ١٩١٧.. ولكن ومرة ثانية في بداية الحرب العالمية الثانية عندما أشعل هتلر هذه الحرب فقد خاف الاتحاد السوفيتي من أن يقوم هتلر بغزو أراضيها من ناحية فنلندا فطالب الأخيرة بمنحها قواعد عسكرية.. ولم تفلح جهود فنلندا التي يبلغ سكانها خمسة ملايين في التصدي للوحش السوفيتي الذي وضع يده بالقوة على بعض أراضيها.. ولذلك ما أن بدأت المانيا هجومها على الاتحاد السوفيتي حتى وجدت فنلندا نفسها بحكم الغضب من موسكو تقف إلى جانب المانيا أملا في استرداد أراضيها المغتصبة من الاتحاد السوفيتي..

وأصبحت فنلندا بين شقي الرحى.. فالاتحاد السوفيتي شن عليها هجوما مكثفا بالطائرات بهدف ضرب القوات الالمانية ومن ناحية [illegible] بتوجيه ضربات مكثفة إلى المناطق الخاضعة للسوفيت في فنلندا.. ودفعت هلسنكي عاصمة فنلندا ثمنا فادحا اذ تعرضت تقريبا للهدم.. وبعد الحرب تم توقيع اتفاق سلام بين الاتحاد السوفيتي وفنلندا أرغمت فيه فنلندا على التنازل عن ١٢٪ من مساحة أراضيها للسوفيت!

بين البحيرات والغابات

تشتهر فنلندا بأنها دولة البحيرات ففيها نحو ٦٠ ألف بحيرة و٦٥٠٠ جزيرة والمساحة التي لا تغطيها المياه في فنلندا ٦٦ في المئة منها غابات وتمثل مصدر الثروة الأكبر لفنلندا، ومن بين ما تضمه هذه الغابات الأشجار السامقة التي يتم استخدامها في انتاج لب الورق..

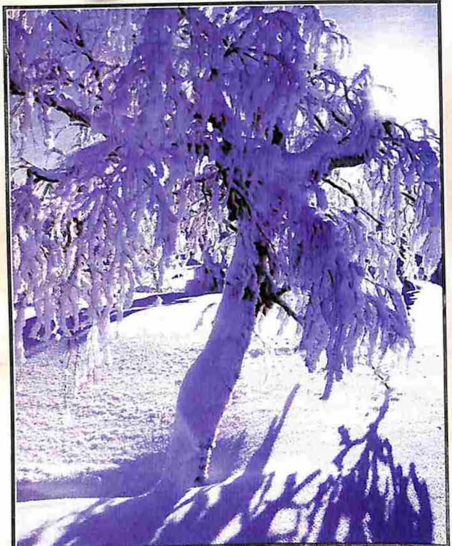
لقد أتيح لي قبل نحو ١٥ سنة زيارة إحدى هذه الغابات وتابعت الحركة النشيطة التي تتم لاقتلاع الاشجار اتوماتيكيا بواسطة آلات خاصة تقوم بعد اقتلاعها بتسوية سريعة لجوانبها المستديرة وتقطيعها إلى نصفين ورصها في مجموعات يتم بعد ذلك حملها إلى مصانع الورق الضخمة التي تحول أخشاب هذه الأشجار الى قطع صغيرة لا تتجاوز في حجمها وسمكها قشاط لعبة الدومينو.. ثم تأتي المرحلة التالية وهي تحول هذه القشاطات الخشبية إلى عجينة باضافة المياه والمواد الكيماوية.. هذه العجينة التي تشبه عجينة الكنافة يتم بعد ذلك فردها على سيور عريضة تختلف بحسب مقاس الورق المطلوب انتاجه.. وفي الوقت نفسه تفوت هذه السيور على أفران تقوم بخبز العجينة أي تحويلها إلى كيلو مترات من الورق الذي يتم تصديره إلى انحاء العالم..

إن باب النجار ليس مخلوعا في فنلندا فهذه الدولة التي تساهم بنسبة كبيرة من الورق الذي يستهلكه العالم ليس فيها أمي واحد واستهلاك الفرد الفنلندي من الورق الذي ينتجه كبير جدا اذ يبلغ متوسط ما يقرؤه الفنلندي سنويا من الصحف ٣٥٠ كيلو جراما.

ومن الكتب ١٨ كتابا وذلك عدا كتب المناهج الدراسية، وبالمقارنة فإن نصيب المصري من ورق الصحف لا يتجاوز ١٢ كيلو جراما أما بالنسبة للكتب فبسبب الأمية لا يتجاوز نصيب المصري في السنة ربع كتاب!

ثم أنهى بهذه المعلومات التي سجلتها في مفكرتي:

●● هلسنكي العاصمة من المدن المميزة بأجواء متناقضة ففي الصيف تعيش ٧٢ يوما في نهار دائم وفي [illegible] تعيش ٥١ يوما في ليل دائم.



وشتاء لا يرى الشمس ٥١ يوما..!

●● ٨٪ من سكان فنلندا يعملون في الزراعة و٣١٪ في الصناعة و٦١٪ في الخدمات.

●● يدين ٩٠٪ من السكان بالديانة اللوثرية وهي طائفة من البروتستانت يقدر عدد اتباعها بنحو ٧٥ مليونا يتمركزون في المانيا (٥٧ مليونا) وفي الدول الاسكندنافية وبعض دول أوربية أخرى. وترفض هذه الطائفة مثل كل البروتستانت سيطرة التقاليد الكنسية مما يعتبرونه ثورة على الكنيسة الكاثوليكية.

●● ٢٥٪ من السكان معمرون من الذين تجاوزوا الستين معظمهم من السيدات وعموما يصل متوسط سن الفنلندية إلى أكثر من ٨١ سنة مقابل ٧٠ سنة للرجل.

●● معظم الفنلنديين يحرقون جثث موتاهم.

●● يتم الحصول على الجنسية الفنلندية بعد إقامة دائمة خمس سنوات تنخفض إلى ثلاث سنوات في حالة الزواج من فنلندية أو العكس.

ولكن يشترط ألا يتعرض الراغب في الحصول على الجنسية إلى أي مخالفة أو غرامة أو ورود اسمه في محضر للشرطة وإلا تأخر حصوله على الجنسية ثلاث سنوات من تاريخ المخالفة.

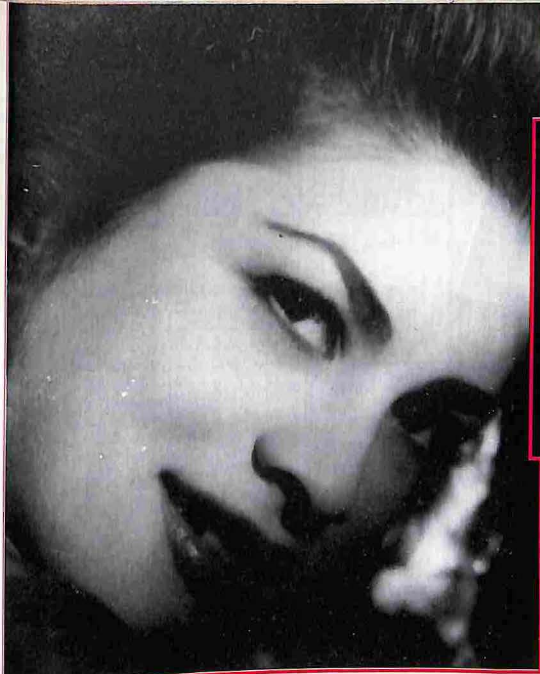
●● إزعاج الجار من المخالفات المشدد عليها وفي حالتي الازعاج الاولى والثانية تقوم الشرطة بتوجيه إنذار شفوي يصبح كتابة في المرة الثالثة اما في المرة الرابعة فعلى الساكن إخلاء مسكنه فورا واذا كان مالكا له عليه أن يبيعه ويتركه خلال شهر.

●● مراد محمد علي مرشد سياحي تخرج في كلية علوم وتربية اسيوط وعمل في التدريس ٤ سنوات قبل أن يذهب إلى ايطاليا حيث أمضى ١٢ سنة ومنها الى فنلندا منذ ٨ سنوات ذاكر خلالها كل المعلومات الخاصة بمواقع هلسنكي السياحية وأهمها الكنائس. قال لي إن عدد المصريين في فنلندا يبلغ ٦٨٠ مصريا، يملك ٤٠ في المئة منهم مطاعم، ومنهم من يعملون في الاستيراد والتصدير.

●● يوجد ٨ زوايا للصلاة في هلسنكي الى جانب جامع في الدور الرابع لاحدى البنايات يفتح للاتراك يوم الجمعة لأداء صلاة الجمعة.

●● حب الكلاب صفة مميزة.. والعناية بالكلب قد تزيد على العناية بالطفل، فلابد من رخصة لكل كلب وقيام صاحبه بزيارة طبيب الكلاب ثلاث مرات في السنة.. وهناك حديقة خاصة لفسحة الكلاب وشواطئ خاصة للكلاب واستحمامها ـ وكل فنلندي يسير ومعه كيس لجمع بقايا الكلب..!

●● الحياة متقدمة، وبصورة عامة فإن فنلندا مثل باقي الدول الاسكندنافية: السويد والدانمرك والنرويج ـ بلاد لا تدخر فيها ولكن يعيش ساكنها في مستوى مرتفع وفي اطمئنان إلى ما يأتي به الغد [illegible] كل شيء!





اعتماد الطرابلسى.. وصورتان لها فى مرحلتين مختلفتين بينهما عمر طويل من الذكريات والأحداث

فنانة من زمن الهوانم!

الفنانة التشكيلية اعتماد الطرابلسى:

ابنة الرئيس عبد الناصر طلبت منى أن أرسم صورة له .. وعن نيكسون وكارتر وديستان وفيصل ورضا بهلوى.. أبرز من رسمت بورتريهات لهم من ضيوف مصر



صورة للرئيس جمال عبد الناصر



بورتريه للرئيس أنور السادات

هى فنانة من زمن الهوانم، ربما لا يعرفها الكثيرون، ولكن أعمالها محفورة فى ذاكرة عدد كبير من زعماء العالم، فلقد رسمت صورا للكثيرين منهم وسجلت اسمها فى منزل كل رئيس أو ملك زار القاهرة، ومنهم عاهل السعودية الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز، وشاه ايران الراحل محمد رضا بهلوى وزوجته فرح ديبا، والرئيس الفرنسى الأسبق جيسكار ديستان والرئيسان الأمريكيان ريتشارد نيكسون وجيمى كارتر، والمستشار الألمانى هيلموت كول

إنها الفنانة التشكيلية اعتماد الطرابلسى التى تعيش فى شقة على النيل بالقاهرة ، وتتخذ ركنا كبيرا فيها كمرسم تمارس فيه فنها الذى عشقته منذ الطفولة.

والفنانة اعتماد الطرابلسى نشأت فى عائلة أرستقراطية وعاشت حياة الملوك وفى هذا اللقاء نتحدث عن ذكرياتها مع الزعماء والرؤساء الذين زاروا

وتتحدث السيدة اعتماد الطرابلسى عن نشأتها فتقول نشأت فى أسرة أرستقراطية وكان والدى إحسان الطرابلسى رئيسا للبوليس السرى فى الإسكندرية وهو الذى ألقى القبض على ريا وسكينة

وأذكر أن مخرجا سينمائيا زارنا وطلب من والدى أن يروى له تفاصيل هذه القصة الشهيرة وأخذ يتردد على منزلنا لكى يسجل كل كبيرة وصغيرة فى القصة ،وكنت أنا وأخوتى نجلس بجوار والدى ونسمع منه التفاصيل الدقيقة للموضوع الذى تحول إلى فيلم بعنوان «ريا وسكنية» مثل فيه الفنان الراحل أنور وجدى شخصية والدى وشاركته البطولة رقية إبراهيم وزوزو حمدى الحكيم وفريد شوقى ، ثم بعد ذلك شغل والدى منصب مدير الشرقية والفيوم ثم محافظ دمياط.

أما أمى فقد احتلت مكانة خاصة فى

كيف نتعامل مع الآخرين ونعتمد على أنفسنا فى مشوار الحياة.

ولى أربعة أشقاء، هم المرحوم حمادة الطرابلسى وكان مشهورا بالسمنة وحاز على لقب «أسمن» رجل فى مصر وكانت تربطه صداقات عديدة مع كثيرين من رؤساء الدول وكان محبوبا جداً، والمرحوم أمين الطرابلسى الذى تخرج فى كلية الزراعة وكان يعمل فى هيئة النقل العام وفايزة الطرابلسى وهى أصغر أخوتى وقد تزوجت من الأمير عبد اللاه ولى عهد العراق وبعد ثلاث سنوات تم طلاقها، وجاءت إلى مصر

وتزوجت من وفيق الحكيم وتعيش معه الآن فى سعادة غامرة وهى محجبة وتعيش فى عالمها الخاص

أما أنا فتزوجت من المرحوم اللواء سعيد الألفى قائد السوارى فى كلية البوليس وكان يشغل منصب مدير



السيدة اعتماد فى كامل اناقتها خلال مرحلة الشباب



الفنانه أعتماد الطرابلسى مع بعض أفراد عائلتها

رسمت السادات بالملابس العسكرية بالرتب أونياشين..وتصورت يوسف وهبى فى دور راسبوتين

ـــدما رآها هيكل اشـــتراها وضمها إلى مقتنيات الأهرام

حوار: ليلى محمد مصطفى
تصوير: مدحت عبد المجيد

عمر والألفى مهندس معمارى معروف ومتزوج ولديه ابنة وحيدة اسمها إيمان متزوجة من الفنان عامر منيب.

وعائلةالألفى كانت أيضاً عائلة أرستقراطية جداً فهى من المماليك الذين قدموا إلى مصر قبل قرون من أسيا الوسطى، وكان جد العائلة الأول محمد بك الألفى من كبار حكام مصر فى عهد محمد على باشا أما جدى الأكبر محمد بك الألفى فقد كان يمتلك قصرا وأنشأ حماماً باسمه فى حى الحلمية الجديدة ، وفى نهايته حارة سميت باسم «حارة الألفى » ثم بنى قصراً آخر على النيل فى الفسطاط مقابل مقياس الروضة . وأنشأ قصراً ثالثا بالعباسية بين باب النصر والدمرداش، ولكن قصره فى الأزبكية كان أفخمها ، واشترى أيضا قصر أحمد شويكار قرب قنطرة الدكة، وهدمه وأنشأ مكانه قصراً وزينه بالبللور مع فسقية من الرخام ونافورات بديعة ومكث فيه ١٦ يوماً فقط ثم سافر إلى الشرقية لعدة شهور لمتابعة أعماله لأنه كان «كاشف الشرقية» وفى هذه الفترة دخل الفرنسيون القاهرة واحتلوا القصر فاتخذه نابليون بونابرت سكناً له ومقراً لقيادته،وكان محمد بك الألفى يمتلك ألف مملوك بكل ممتلكاتهم، فتحول القصر الذى أصبح مقراً للقيادة الفرنسية إلى مقر للضيافة ثم إلى فندق كبير هو فندق شبرد الشهير الذى احترق بكامله فى حريق القاهرة فى ٢٦ يناير«كانون الثانى» عام ١٩٥٢، وقد أطلق اسمه على الشارع ...

إبراهيم باشا «الجمهورية» الآن إلى تقاطعه مع ميدان التوفيقية «أحمد عرابى» حالياً، وهو ما يعرف بشارع الألفى

أما زوجى سعيد باشا الألفى الذى ارتبطت به وحملت اسمه فهو نجل محمود بك أغا الألفى الذى حكم دائرة سنهوا شرقية فى ١٣ ابريل عام ١٩٣٦ وحماتى هى السيدة مفيدة أخت الجراح العالمى الدكتور عبد الوهاب مورو مدير جامعة فاروق الأول سابقاً التى عرفت فيما بعد بجامعة القاهرة، وشغل زوجى منصب كومندان السوارى بكلية البوليس المصرية وهو أول من أدخل الكلاب البوليسية لكلية البوليس على نفقته الخاصة، وحصل على بطولات كثيرة فى السوارى، كما أنه أنشأ كأساً باسمه كانت تمنح للطالب الأول على دفعة «السوارى» ، كما أنشأ نادى الفروسية بمصر الجديدة

وبعد قيام ثورة يوليو عام ٥٢ تم تأميم ممتلكاتنا وأصبحنا لا نملك شيئا وضاقت

أبى هو الذى ألقى القبض على «ريا وسكينة» عندما كان رئيسا البوليس السرى فى الإسكندرية

بنا الدنيا وعانينا من الفقر لدرجة أننا لم نستطع أن نكمل تعليمنا فى الجامعة ، وعاشت أمى أصعب فترات حياتها

وفكرت طويلا فى وسيلة لكسب الرزق واشتريت ماكينة تريكو وعملت عليها أنا وأختى فايزة وبعد التريكو تعلمنا صناعة الأقطان، وتوسعنا فى العمل وكونا مصنعا كبيرا لصناعة التريكو وحققنا شهرة كبيرة فى هذا المجال ، لأن معظم زبائنه كانوا من الطبقات الأرستقراطية، وكانوا حريصين على مشاهدة بنات الطرابلسى وهن يعملن بأيديهن بعد أن كن يتمتعن بالثراء «الفاحش» ومرت السنوات وتغلبت على المصاعب وحققنا مكاسب مادية مناسبة

● **متى احترفت الرسم ؟**

●● منذ طفولتى وأنا أعشق الرسم والتلوين واعتدت أن ألون كل شئ يقع تحت يدى ، وهو الأمر الذى لفت نظر مدرستى فى المرحلة الإبتدائية، فطلبت من والدى أن يتبنى موهبتى فخصص لى حجرة فى المنزل ،كنت أرسم فيها كل شئ ، وعندما بلغت سن الرابعة عشرة تخصصت فى فن البورتريه، وتواكب ذلك مع زيارة قام بها الفنان الراحل محمد بك حسن إلى منزلنا ، وحين رأى ما أرسمه طلب منى أن أنظر إلى المرآة وأرسم نفسى، وبالفعل رسمت نفسى فأخذ صورتى وشارك بها فى أحد المعارض وقد نالت إحدى الجوائز

وبدأ فى تنمية موهبتى فى الرسم حتى أصبحت جزءاً من حياتى، ولم أكن أتوقع أننى سأدرس الفن خاصة بعد زواجى من المرحوم اللواء سعيد الألفى، ولكن المصادفة كان لها دور فى تحديد مستقبلى فلقد سافر زوجى فى بعثة إلى ألمانيا لمدة عامين واصطحبنى معه، فانتهزت الفرصة والتحقت بمعهد لتدريس فن البروترية وهكذا أصبح فن البورتريه هوايتى الوحيدة وعملى المفضل.

أما اللوحة الأولى التى رسمتها واحتلت مكانة متميزة عندى فهى صورة عزيز باشا المصرى الذى كان بمثابة الأب الروحى لكل المصريين.

● **لماذا انحصر كل اهتمامك فى فن «البورتريه» أو رسم الوجوه فقط؟.**

●● لأن هذا الفن لا يفرق بين الوجه القبيح والجميل ولا يهمه سوى الإنسان مصدر إلهامه الأول والأخير، ويعتقد رسامو البورتريه أن الإنسان يبلغ ذروة جماله ونضجه فى سن الثلاثين، وهى أنسب سن لرسمه.

● **إلى أى درجة يختلف إحساسك من رسم بورتريه شخص إلى آخر؟**

●● هناك وجوه لا أستطيع رسمها على الإطلاق، ويطلق على الوجه من هذا النوع «الوجه الميت»، لأن التعبير مات فيه وأتذكر ذات مرة عندما طلب منى أحد الأشخاص أن أرسمه، وجلس أمامى ساعات طويلة لكنى لم أتمكن من أن أضع خطاً واحداً على الورق، ولم أجد أى تعبير فى وجهه يدفعنى إلى أن أبدأ الرسم، فاعتذرت له إذ كيف أرسمه ولا يوجد فى داخلى الإحساس الذى يدفعنى الى الرسم.

● **كل أعمالك مقصورة تقريباً على رسم وجوه الرجال فقط فلماذا؟**

●● لأن وجه الرجل أسهل فى الرسم والخطوط فيه واضحة. أما الأطفال فإن براءة تعبيراتهم ونعومة وجوهم تجعل من الصعب رسمهم.

أيضاً المرأة من الصعب رسمها فهى تريد أن أرسمها جميلة وأنا من جانبى أحاول أن أجعل العين أوسع والرقبة أطول، وعموما فإن الجمال ليس جمال الوجه بقدر ما هو جمال الشخصية، فمثلا العين ليست أقوى ملامح الوجه، إنما هناك الخدود والجبهة، ولكن النظرة ذاتها هى الجزء الأساسى من الشخصية.

وقد سألنى أحد الصحفيين الامريكيين بعد أن رسمت صورة لنانسى كيسنجر قرينة وزير خارجية أمريكا الأسبق هل تعتقدين أنها سيدة جميلة تستحق الرسم؟ قلت: لو أنها تمتلك جمال الشخصية وهذا هو الجمال الحقيقى، لأن الفن لا يعترف بالقبح وقد يرى فيه جمالاً.

ويهمنى أن أجلس مع الشخص قبل رسمه عدة مرات لكى أتمكن من دراسة ملامح وجهه وتعبيراته. وإن كنت فى بعض المرات قد رسمت لوحات لأشخاص من مجرد الاطلاع على عدة صور فوتوغرافية لهم، لكنهم كانوا من المشاهير وكانت ملامح وجوهم معروفة لدى، فقد رأيتها مئات المرات فى الصحف والمجلات.

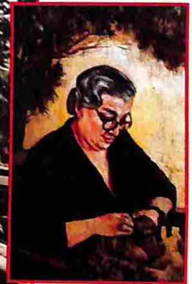
● **ما هى أول صورة لزعيم قمت برسمها؟**

●● أول صورة رسمتها كانت للرئيس جمال عبدالناصر، حين زارتنى ابنته منى وطلبت منى أن أرسم لوحة زيتية له، وبالرغم من أننى لم ألتق به وجهاً لوجه إلا أننى رسمته من مجرد النظر الى مجموعة صور له. وبعد انتهائى من رسم اللوحة نالت إعجاب محمد حسنين هيكل فطلب منى أن يشتريها فاستأذنت ابنته وبالفعل اشتراها ودفع فيها مبلغاً كبيراً وكتب عنها فى الجريدة وعلقها فى مبنى الأهرام وكتب تحتها أول صورة زيتية بالألوان للرئيس جمال عبدالناصر، وهى للفنانة اعتماد الطرابلسى.

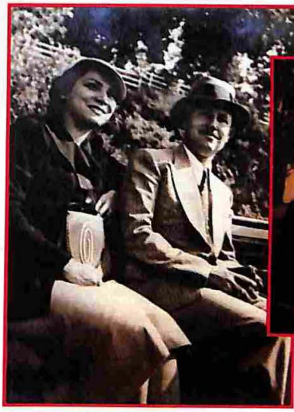
وبعد ذلك رسمت «بورتريه»مماثلا وأعطيته لمنى عبدالناصر.

● **وما هى حكاية لوحة السادات (فجر مصر)؟**

●● هذه الصورة رسمتها للرئيس أنور السادات عندما اتخذ قرار عبور الجيش المصرى لقناة السويس وبعد سقوط خط بارليف وتحطيم الأسطورة الإسرائيلية



بورتريه رسمته لوالدتها السيدة أمينه



لقطه تذكارية لاعتماد وزوجها سعيد باشا الألفى

عرفت الرسم فى طفولتى.. وتعمقت فى فن «البورتريه» وأنا فى الرابعة عشرة من عمرى

أول جائزة فزت بها كانت عن «بورتريه» رسمته لنفسى

وهذه الصورة لها معزة خاصة لدى فلقد شعرت وأنا أرسمها بأننى أريد أن أبعث إليه بشعور يملأ صدرى نيابة عن جموع العرب والمصريين وغمست الفرشاة فى مشاعرى ووضعتها فى لوحة حملت اسم «فجر مصر».

وهو فى هذه الصورة كما تخيلته وقتها بالملابس العسكرية البسيطة وبلا زينه تكسوها ولا رتب أو نياشين لأنه لم يكن فى حاجة إليها، فهو فى حد ذاته وسام وطنى على صدر تلك الأيام الخالدة، أما خلفية الصورة فهى مزيج من نار ونور، وإطلالة فجر من بعيد.. وبعد انتهائى من وضع اللمسات النهائية للوحة أرسلتها هدية له فأعجب بها وبعدها بساعتين فقط اتصلت بى الرئاسة وطلبت منى الحضور الفورى لمقابلة السادات وبالفعل ذهبت لمقابلته فأبدى إعجابه باللوحة وكلفنى برسم لوحة أخرى لوزير الخارجية الأمريكى وقتها هنرى كيسنجر بشرط أن أنتهى من رسمها خلال أربعة أيام، وكانت السيدة جيهان السادات حاضرة اللقاء، فأبدت دهشتها وقالت له «لن تستطيع رسم اللوحة بهذه السرعة»

ولم أعلق وكل ما طلبته هو عدة صور لكيسنجر، وأنجزت اللوحة فى الأيام الأربعة.. ودعانى الرئيس السادات إلى الغداء فى الاسكندرية وقدمت اللوحة لكيسنجر فأعجب بها وطلب منى أن أرسم زوجته

وتعددت اللقاءات بينى وبين السيدة جيهان السادات التى مازالت صديقة حتى الآن.. وكنت على موعد بعد ذلك مع كل ضيف بارز يزور مصر لكى أرسم له «بورتريه».

● ومن أشهر الزعماء الذين رسمت لهم بورتريهات؟

●● محمد رضا بهلوى شاه إيران وزوجته الشهبانو فرح ديبا ورئيسا أمريكا السابقان ريتشارد نيكسون وجيمى كارتر وزوجته السيدة روزالين كارتر وعاهل السعودية الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز.

وأذكر أن الرئيس الفرنسى الأسبق جيسكار ديستان رسمته على هيئة ملك مصرى قديم وكتبت اسمه باللغة الهيروغليفية إلى اليسار وفى اليمين خرطوش مكتوب عليه مرحباً بك فى مصر.

وكانت أقوى ملامح رسمتها للفنان يوسف وهبى فى دور راسبوتين، وكان قد طلب منى أن أرسمه متقمصاً هذا الدور.

● هل تذكرين موقفاً طريفاً حدث لك مع أحد الزعماء؟

●● مازلت أذكر حينما اتصلت بى السفارة الأمريكية فى مصر وأخذت عنوانى وأرسلت لى طرداً غريباً عبارة عن صندوق خشب ضخم فأصابنى القلق لغرابة الموقف، وعندما فتحت الصندوق وجدت بداخله اللوحتين اللتين رسمتهما للرئيس جيمى كارتر وزوجته السيدة رزوالين فازدادت دهشتى وعندما نظرت خلفهما وجدت عبارة «واشنطن.. البيت الأبيض،» .. وعرفت أن الرئيس الأمريكى كلف أحد رسامى البيت الأبيض برسم نسختين طبق الأصل من اللوحتين.

ثم أرسلهما لى لكى أحتفظ بهما للذكرى.

مسابقة الشباب العلمية

بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تعود إليكم ابتداء من هذا الشهر المسابقة العلمية القيمة التى تمدنا بها لجنة المسابقات العلمية باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.. والمطلوب حل الأسئلة المنشورة وإرسالها إلى المجلة- مرفقا بها الكوبون- خلال ١٥ يوما، يتم بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين للحصول على الجوائز التى تمنحها الأكاديمية شهريا، يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها، والثالث على ٥٠ جنيها.. ونتمنى علمًا مفيدا وحظًا سعيدا للجميع.

من هو؟ علماء غيروا مسارات العلم

● شخصية العدد:

ولد عام ٨٤٤م وتوفى عام ٩٢٦م ويعتبر بحق من ابرز علماء المسلمين وأعظم أطبائهم الذين تربعوا على عرش الطب. اول من كتب عن الجدرى والحصبة. أول من أدخل المركبات الكيميائية فى علاج الأمراض المعدية.. ابتكر العديد من الجراحات فى مختلف مجالات العيون والولادة وأمراض النساء. أول من كتب فى تصنيف أمراض الأطفال. من اهم مؤلفاته كتاب «الحاوى» الذى يعتبر أضخم مؤلف الفه طبيب فى تاريخ الطب، وقد ترجمه فرج بن سالم فى صقلية عام ١٢٧٩ بناء على طلب من الملك شارل دى أنجو ، وقد انتشر هذا الكتاب فى جميع الدول الأوروبية وطبعت منه عدة طبعات فى ميلانو عام ١٤٨٦ وفى جوتنجن عام ١٧٨١ من اشهر مؤلفاته الطبية ايضا كتاب «المنصورى».

لمحة عن الجمرة الخبيثة

انتشر فى جميع ربوع أوروبا خلال القرن التاسع عشر، مما أطاح بحياة ما يقارب نصف رؤوس الأغنام فى فرنسا وحدها، وامتدت الإصابة به إلى باقى حيوانات المزرعة من ماشية وجياد وأبقار ، وبات يهدد الثروة الحيوانية فى أوروبا، ومما زاد الطين بلة ظهور حالات من الإصابة بين الناس. ويصف المزارعون أعراض المرض بان الحيوان المصاب به يبطئ فى سيره وتقل حركته ويسير منكس الرأس مرتعد الأوصال، ثم يبدأ تنفسه فى الضيق تدريجيا قبل أن يتصلب جسده وينزف دمه، وبعد عدة ساعات ينفق الحيوان وتزهق روحه.

وقد أدت البحوث التى أجراها العالمان لويس باستير وروبرت كوخ إلى اكتشاف العضويات التى تسبب المرض والتى تصيب الحيوانات بصفة رئيسية ويمكن أن تمُرض الإنسان عند تعامله مع الحيوانات أو منتجاتها من الصوف والشعر والحوافر والعظام واللحوم.

وفى العصر الحديث تستخدم العضويات المتجرثمة لبكتيريا الجمرة الخبيثة فى الحروب البيولوجية، كواحدة من الميكروبات التى يسهل نشرها بسرعة وتسبب الذعر والهلع والمرض والسقم للمجتمعات التى تتعرض لها. وتمكن العلماء بالاستفادة من منجزات التكنولوجيا الاحيائية فى هندسة تلك الميكروبات وراثيا بما يزيد من فاعليتها وضراوتها فى إحداث المرض ومقاومة الأحوال البيئية المعاكسة. وتستطيع جراثيم الجمرة الخبيثة البقاء فى البيئة تتربص بمن تمرضه لعشرات من السنين.

وهناك ثلاثة انواع من مرض الجمرة الخبيثة، نوع يصيب الجلد بحبوب صفراء محمرة تتحول إلى بثور متقرحة تفرز سائلا ممزوجا بالدم وتسبب تضخم الغدد الليمفاوية، ونوع يصيب الغدد الليمفاوية فى الصدر ويحدث ارتشاحا فى الرئتين وقد يتسبب فى حدوث نزيف فى المخ، ونوع ثالث نادر الحدوث ينشا من تناول لحوم ملوثة.

وتظهر أعراض الجمرة الخبيثة بعد ستة أيام من العدوى على هيئة ارتفاع فى درجة الحرارة وإجهاد عام وتتعاظم مع الوقت، فى حالة عدم علاجها، لتحدث طفحا جلديا شديدا أو ارتشاحا فى الرئة يفضى إلى الوفاة. ويتم تشخيص المرض باخذ عينات من الجلد أو مسحة من الحلق أو البصاق وتحليلها معمليا. ويمكن مواجهة خطر الجمرة الخبيثة من خلال توعية الناس بالمرض وإنشاء شبكة للرصد وإعداد مخزون كاف من اللقاحات والمضادات الحيوية .والآن هل لك ان تختار الحل الصحيح:

١-اكتشف مرض الجمرة الخبيثة:(ا) أرسطو- (ب) فلمنج (ج) باستير وكوخ.

٢- يحدث مرض الجمرة الخبيثة من جراء التعرض إلى (ا) بكتيريا (ب) فيروسات (ج) طحالب.

٣- فترة تحضين المرض: (ا) شهر (ب)١٥ يوما (ج) ٦ أيام.

٤- ما عدد أنواع الجمرة الخبيثة التى تصيب الناس :(ا) خمسة (ب) ثلاثة (ج) عشرة.

٥- يمكن علاج الجمرة الخبيثة ب : (ا) الراحة (ب) المضادات الحيوية (ج) [illegible]


Lipton
Yellow Label
Tea
QUALITY No1
Lipton
Yellow Label
Tea
QUALITY No1

قلوب العاشقين وعيون الحاسدين

هل يمكن لشخص حاسد واحد أن يدمر حياة أشخاص سعداء طيبين مخلصين لايضمرون شرا لأحد ولايقيمون سعادتهم على شقاء الآخرين؟ الإجابة بدون شك هى أن ذلك ممكن. والإنسان يتعلم الكثير من تجارب الحياة، وهذه التجارب تؤكد أن الحسد هو «قوة تدمير كبيرة». والتعريف البسيط للحسد هو أنه نوع من الشعور بالضيق من نجاح الآخرين، ونوع من الطمع فى الوصول إلى مالم يستطع الحاسد أن يصل إليه بطريقة طبيعية. فالحاسد دائما يكون غير راض بنصيبه فى الحياة، ولكنه يكون فى نفس الوقت غير قادر على تغيير مايشكو منه أو يعانيه، وبذلك يكون الحسد مزيجا من الطموح وخيبة الأمل فى تحويل الطموح إلى واقع. وأغلبية الناس فى هذه الدنيا يظنون أن الحسد يؤدى عمله بطريقة سرية لايستطيع أحد أن يكتشفها. ويكفى أن يشعر شخص بشعور الحسد ضد غيره، حتى يصاب المحسود بالشر، وذلك دون أن يقوم الحاسد بأى مجهود عملى فى سبيل تحقيق أهدافه من وراء شعوره السيء.

وهذا مايدفع بكثير من البيئات الشعبية إلى الاعتماد على استخدام البخور وقراءة النصوص الدينية المقدسة وأحيانا كتابة الأحجبة للوقاية من شر حاسد إذا حسد. فالحسد فى البيئات الشعبية هو عمل من أعمال الأرواح الشريرة، وهو عمل يتم فى الظلام، وليس له مظاهر عملية واضحة يمكن تحديدها ومحاربتها بمثلها، أى بأساليب عملية أخرى.

على أن الحسد فى حقيقته هو شعور يحس به بعض أصحاب النفوس الضعيفة، وقد يكون هؤلاء قد ضاعت منهم فرصة يتطلعون إليها، بينما أتيح لغيرهم أن يحققوا أحلامهم ويسعدوا بحياة ناجحة راضية يسودها الهدوء والاستقرار. ولكن النفوس الضعيفة التى تشعر بالحسد تجد فى داخلها من النشاط والحيوية مايحركها إلى العمل على تدمير الذين هم موضوع الحسد والقضاء على ماوصل إليه هؤلاء المحسودون من نجاح وسعادة واستقرار. أى أن الحسد هو قوة دافعة على العمل ولكنه عمل فى الاتجاه الخاطىء، والحاسد لايعرف اليأس. لأن اليائس هو إنسان مهزوم فى داخله يعترف بهزيمته أمام نفسه اعترافا كاملا. أما الحاسد فهو على العكس يرى أن أمامه معركة لابد أن يخوضها لتحقيق هدفه، وهدفه هو أن يخطف النجاح الذى ضاع منه، فإذا لم يستطع فانه يقوم بتدمير النجاح الذى وصل إليه غيره، حتى لايكون الحاسد وحده من الخاسرين، فهو يجر غيره إلى الخسارة فتهدأ نفسه بعض الهدوء، ويشعر بالرضا وهو يرى الآخرين يتعرضون للدمار.

وهذا هو التفسير البسيط لما حدث للفتاة الجميلة الرائعة ذات القلب الطيب والقدرة العالية على أن تتحلى بالفضيلة التى يمكن أن نسميها باسم «شجاعة الحب». إنها الفتاة «ديمونة» بطلة مسرحية شيكسبير الشهيرة «عطيل». فقد أحبت ديمونة «عطيل» ووجدت فى وجه هذا الحب عقبات صعبة. ولكن «ديدمونة» تصدت لهذه العقبات، وكانت صادقة مع نفسها وقلبها، واثقة من أنها أحبت حبا كاملا لاتردد فيه ولاغش ولانفاق، وكانت مؤمنة بأن حبيبها «عطيل» يستحق الحب الذى منحته له لأنه إنسان يتحلى بفضائل عالية وصفات نبيلة وجانبية إنسانية حقيقية. وعندما وجدت من أبيها معارضة شديدة لهذا الحب رضيت أن تتزوج فى السر من حبيبها الذى اختاره قلبها. وبعد أن ذاع سر هذا الزواج وانتشر غضب الأب أشد الغضب ولجأ إلى المحكمة لإلغاء هذا الزواج. ولكن «ديدمونة» المخلصة الذكية دافعت عن حبها أمام المحكمة وتأثرت المحكمة بصدقها واقتنعت بصحة موقفها فاعتبرت الزواج السرى زواجا شرعيا وأعطته كل الصفات التى تجعله صحيحا فى عين القانون والناس أجمعين. وعاشت «ديدمونة» مع حبيبها «عطيل»: زوجين سعيدين سعادة كاملة لايعكر صفوها شىء على الإطلاق. فقد كانت «ديدمونة» محبة ومحبوبة معا، وكان زوجها محبا لزوجته أشد الحب وأقواه وكان محبوبا من زوجته بنفس الدرجة.

وعندما توجد سعادة بهذا الكمال وهذا الجمال لابد أن يظهر الحسد، ويسعى إلى تدمير هذه السعادة، وقد ظهر هذا الحسد بقوة فى شخص ذكى قوى الإرادة شديد المهارة فى تدبير المؤامرات هو «ياجو» الذى كان قريبا جدا من الزوجين السعيدين، وكان موضع ثقتهما، وكانا لايحسان بأى شكوك تجاهه. وهذه «الثقة المطلقة «كانت الباب الذى دخل منه «ياجو» على حياة الحبيبين الرائعين حيث خطط تخطيطا دقيقا لتدميرهما والقضاء على مايعيشان فيه من سعادة خالصة تكاد تجعل منهما عصفورين جميلين ملونين يتنقلان بين حدائق العشاق فى فرح ونشوة، ويبدو للجميع أنهما أسعد عصفورين فى هذه الحدائق الجميلة، وأنهما مثال لايدانيه أى مثال آخر فى الحب الجميل الذى يمنحهما كل ما يشعران به من حيوية ونشوة. وكان الجميع يشعرون بسعادة الحبيبين التى كانت تثير فى كل القلوب فرحا حقيقيا، هو الفرح الذى يشعر جميع الناس الطبيعيين وهم يرون أمامهم زهرتين رائعتين من زهور الحياة تتفتحان أمام العيون.



شيكسبير

كل الناس كانوا سعداء بهذا الحب السعيد.. إلا «ياجو»، فقد امتلأ قلبه بالحسد، ودفعه الحسد إلى التآمر لكى تنقلب السعادة التى يعيشها «عطيل» مع حبيبته «ديدمونة» إلى مأساة، فيقتل عطيل حبيبته بتهمة ملفقة هى الخيانة الزوجية، ثم يكتشف أنه بعد قتلها كان ضحية مؤامرة كبيرة وإن كانت رخيصة جدا قام صديقه «ياجو» بتدبيرها، وعندما يكتشف «عطيل» المؤامرة فإنه لايتردد فى أن يقتل نفسه عقابا لها على جريمة قتله لحبيبته البريئة. وقد كانت هذه الحبيبة بريئة تماما مثل وجهها الأبيض وثوبها الأبيض، ومفارش سريرها التى كانت تحرص دائما على أن تكون بيضاء، أما «ياجو» الحاسد المتآمر فقد تم القبض عليه، وصدر ضده حكم بالإعدام عن طريق تقطيع جسمه جزءا بعد جزء، حتى لايكون موته السريع راحة له، فلابد أن يتعذب فى موته. وذلك عقاب عادل له على جريمته التى لم يكن لها مبرر غير «الحسد الشديد» الذى ملأ قلبه ضد «عطيل» و «ديدمونة» وما كانا يعيشان فيه من حب وصفاء وسعادة دون أن يحملا أبدا أى شر أو أذى للآخرين.

مسرحية عطيل هى إحدى المآسى الكبرى الأساسية فى مسرح شيكسبير، وقد كتبها شيكسبير حوالى سنة ١٦٠٤، وسبقتها مسرحية «هاملت» سنة ١٦٠١، وجاءت بعدها مسرحية «الملك لير» سنة ١٦٠٥ ثم مسرحية ماكبث سنة ١٦٠٦. وهذه المسرحيات الأربع يعتبرها الكثير من النقاد أفضل مسرحيات شيكسبير، وهناك إجماع على أن هذه المسرحيات الأربع هى أهم «المآسى» التى كتبها شيكسبير من حيث تصويرها لأعمق مشاعر الإنسان وأصدقها وأكثرها تعبيرا عما يواجهه الإنسان فى كل العصور من أسئلة حائرة حول نفسه وحياته ومصيره وأقداره وحظوظه وقلقه وأفراحه ومخاوفه.

وقد عرف الادب العربى أول ترجمة لمسرحية «عطيل» فى النصف الاول من القرن العشرين على يد الشاعر الكبير خليل مطران، ولهذه الترجمة أهمية خاصة، لأنها المسئولة عن شهرة بطل المسرحية باسم «عطيل»، إذ أن اسم البطل فى النص الإنجليزى الذى كتبه شيكسبير هو «أوتللو». ولم يكن اسم «عطيل» معروفا او شائعا على الألسن، ولكن خليل مطران اختاره ليكون مقابلا للاسم الوارد فى المسرحية الاصلية وهو «او تللو» ومسرحية «عطيل» كتبها شيكسبير - كما تعود فى كثير من مسرحياته - على اساس أصل سابق، فقصة عطيل وردت فى كتاب إيطالى اسمه «مائة حكاية» لكاتب إيطالى اسمه «جيرالدى تشنتيو»، وهذا الكتاب منشور سنة ١٥٦٥، أى قبل ان يكتب شيكسبير» مسرحيته بأربعين سنة ولم يرد فى الكتاب «الايطالى الذى روى قصة «أوتللو» أو «عطيل» اسما لبطل القصة، ولكنه البطل أشير اليه فى الكتاب على انه «مورو» وهى كلمة معناها المراكشى» او «المغربى» أى أن «أو تللو» قد جاء إلى «البندقية» من الشرق، ومن بلد عربى بالتحديد هو المغرب، فبطل المسرحية عربى، وهذا ما أغرى الشاعر الكبير خليل مطران بأن يبحث عن اسم عربى للبطل. وقد شرح مطران سبب اختياره لاسم عطيل فى مقدمة ترجمته للمسرحية. فعطيل عربى بدوى جاء من المغرب الى مدينة البندقية وخدم فى جيشها وتقدم لشجاعته وكفاءته وإخلاصه حتى أصبح القائد الاكبر والاول لهذا الجيش، وليس من المقبول من الناحية العقلية أن يكون هذا العربى البدوى قد سمى منذ مولده باسم «أوتللو» يحمل اسما عربيا، وان هذا الاسم جرى تحريفه عند نطق الاوروبيين به كما حدث فى معظم الاسماء العربية على لسان الغربيين. وهنا يقول الشاعر مطران «إننا إذا رددنا اسم «أوتللو» إلى أصله العربى فالذى يمكن استخراجه من حروفه أحد اثنين : عطاء الله أو عطيل. أما عطاء الله فلم أتوصل إلى أن مغربيا واحدا سمى بهذا الاسم ولهذا استبعدته وضربت عنه صفحا. أما «عطيل» فقد إعتقدت انه الانسب لسببين : أحدهما أنه أشبه بما جرت به عادة العرب على تسمية الزنوج من الفاظ التحبب أمثال : مسعود ومسرور وزيتون ومرجان للرجال وخيزران وضياء للجوارى من النساء ومعلوم ان كلمة «عطيل» هى تصغير محبب لصفة «عطل» بمعنى «عاطل» أو خلو من الزينة، فتسمية أحد الزنوج به إنما هى محاكاة صحيحة لاصطلاح العرب، وثانيا لأن «عطيل» أقرب إلى «أوتللو» من كل اسم سواه».

ومنذ ان كتب خليل مطران هذا الكلام قبل حوالى سبعين سنة واسم «أوتللو» عند العرب هو «عطيل» الذى أصبح مشهورا عند الجميع، وهو ابتكار كامل للشاعر خليل مطران لا يشاركه فيه احد وقد اعترض عدد من النقاد على اسم «عطيل» وقدموا لذلك حججا متعددة، ولكن الاعتراض كان بلا جدوى، فقد أصبح اسم «عطيل» أشهر من أن يؤثر عليه نقد او اعتراض..

على أن عطيل لم يكن «زنجيا» فللزنوج ملامح أخرى تميزهم غير اللون الاسود، ومنها الشفتان الغليظتان. وليس من الثابت فى مسرحية شيكسبير أن عطيل كان غليظ الشفتين، وإن كان هذا الوصف قد ورد على لسان احد الكارهين لعطيل، مما اعتبره بعض النقاد نوعا من «السب والشتم» وليس وصفا حقيقيا، وقضية «لون عطيل» هى من القضايا الطريفة فى أدب شيكسبير. إذ أن شيكسبير لم يحدد لون عطيل تحديدا قاطعا يضع حدا للخلافات حوله. ولكن المسرحية لم يرد فيها أبدا أن عطيل كان زنجيا، بل لم يرد فيها تحديد لدرجة السود فى لون عطيل، ويرى بعض النقاد أن سواد عطيل كان نوعاً من «السمار» الشائع فى وجوه الشرقيين بصورة عامة. أى أن «عطيل» كان أقرب إلى الهنود وأبناء الصعيد فى مصر. وبعض النقاد يرون رأياً آخر هو أن سواده كان كاملا وداكنا. ورغم هذه الاختلافات فهناك اتفاق على ان لون عطيل كان مختلفا بصورة تامة عن لون [illegible]

بقلم: رجاء النقاش



«ديدمونة» التى كانت بيضاء من غير سوء.

ولكن كيف نشأت علاقة الحب بين «ديدمونة» البيضاء الجميلة الفاتنة وبين «عطيل» العربى الأسود القادم من المغرب؟.

ذلك ما يلخصه لنا بدقة «شارل ومارى لام» فى كتابهما الممتع الهام «روائع شيكسبير» «ترجمة روايات الهلال - الجزء الثانى - حيث نقرأ فى هذا الكتاب قصة البداية العاطفية الاولى بين «ديدمونة» و«عطيل» على الوجه التالى:

كان «برابانتو» من أكثر أعضاء مجلس الشيوخ فى إمارة «البندقية» ثراء، وكانت لهذا الرجل ابنة حسناء فاتنة واسم هذه الفتاة الرقيقة الوديعة «ديدمونة»، وكان من الطبيعى بالنسبة لهذه الابنة ان يتهافت عليها الخطاب الكثيرون من الطبقة الاجتماعية العالية وأصحاب الثروة العظيمة. فالفتاة «ديدمونة» قد جمعت فى شخصيتها نسبا رفيعا وثروة طائلة وصفات طيبة وجمالا بارعا. ولكن والدها كان رجلا متفتح العقل فترك لابنته حرية اختيار من يروقها ليكون زوجا لها من بين خطابها الكثيرين. وكانت «ديدمونة» من جانبها صاحبة عقل مثقف وإحساس مرهف وأخلاق انسانية من خلال اللون والشكل والاناقة والمال والجاه، بل كانت تحكم على الرجال على أساس عقولهم وقلوبهم وما فى نفوسهم من قوة أخلاقية ورقى وشجاعة، ولذلك فقد انصرف قلبها عن كل خطابها الذين يشبهونها فى اللون والشكل والثروة والاصل الاجتماعى - ومال قلبها إلى «عطيل» المغربى الأسود الذى لم يكن من ذوى الأصول العريقة فى البندقية أوغيرها من الإمارات الإيطالية الأخرى، وإنما هو رجل عسكرى جاء إلى البندقية وخدم فى جيشها وكسب للبندقية معارك كثيرة فأصبح قائدا لجيشها، وقام برحلات كثيرة إلى البلاد والمدن المختلفة محاربا أو حارسا قويا للسفن التجارية الخاصة بإمارة البندقية. وكان «برابانتيو» والد «ديدمونه» يحب «عطيل» لسحر حديثه وطيبة قلبه، وكان الوالد يدعوه إلى بيته كثيرا.

ولم تكن ديدمونه طائشة فى اختيارها أومدفوعة إذ أن «عطيل» كان موضعا لمحبة الناس فى البندقية، ولم تكن تنقصه صفة عن الصفات التى تكتمل بها قيمة الرجال.

فهو جندى من أشجع الجنود، أوصلته شجاعته إلى رتبة القائد وصار موضع ثقة الدولة، ولاننسى مايحمله هذا القائد الشجاع من قصص وأحاديث ممتعة عن البلدان التى زارها والمغامرات التى مربها فى عصر لم تكن الأنباء الطريفة المثيرة فيه تصل إلى السيدات عن طريق الكتب الشعبية أو الصحف أو السينما والإذاعة وغيرها من الوسائل الحديثة. فكانت الرواية الشفوية هى المصدر الوحيد لمثل هذه الموضوعات التى تثير شغف السيدات والفتيات جميعا، بل وتثير شغف الرجال أيضا. وكان «عطيل» بارعا فى أحاديثه الممتعة وتصويره لقصص رحلاته ومعاركه والمشاهد الغريبة والعادات العجيبة التى عرفها فى رحلاته المختلفة. وفى خلال هذه الأحاديث كان عطيل يكشف عن الأخطار الكبيرة التى تعرض لها فى البر والبحر. وكانت مثل هذه الأحاديث تجذب قلوب السامعين إليه فيبدو فى نظرهم إنسانا عزيزا مثيرا للاهتمام وكم من دمعة ذرفتها ديدمونة حينما روى عطيل لها قصة وقوعه أسيرا ذات مرة، وأى عذاب عاناه، وكيف تم بيعه فى الأسواق كعبد من العبيد، وفى ظل هذه العبودية [illegible] العذاب حتى استطاع بذكائه أن يحتال لنفسه ويتمكن من الفرار. وكم من شهقة شهقتها تلك الفتاة الجميلة و«عطيل» يروى لها عجائب المخلوقات وبعض هؤلاء يأكلون لحوم البشر، وبعضهم يعيشون فى جبال فيها كهوف مليئة بالاهوال. فليس عجيبا بعد هذا كله أن تستأثر الجلسات والسهرات التى يتوسطها عطيل بانتباه الفاتنة الصغيرة «ديدمونه» وذات يوم وجهت ديدمونة رجاء إلى عطيل أن يروى لها قصة حياته الشخصية من أولها «إلى اخرها بالترتيب. فقد سمعت منه قبل ذلك أجزاء متناثرة منها. وهى تريد أن تسمعها كاملة هذه المرة. وبطبيعة الحال بادر «عطيل» بالموافقة على ذلك الطلب. واستطاع أن يملأ عينيها بكثير من الدموع عندما تحدث إليها عما صادفه فى حياته من متاعب وآلام وحرمان»

ولما فرغ من سرد قصة حياته أقسمت له «ديمونه» بصوتها الجميل أن تلك الآلام والمخاطر الغريبة قد سحرتها أو أثرت فى نفسها أعمق التأثير. ولم يكن من الممكن أن يجد «عطيل» من ديدمونه تشجيعا عاطفيا أكثر من هذا التشجيع، وهو تشجيع صريح وإن كان يكتسى بالخجل والحياء. وأدرك «عطيل» أن الباب مفتوح والفرصة متاحة فصارح «ديدمونه» بحبه لها، ولم تخيب «ديدمونه» ظنه فأعلنت موافقتها القلبية الكريمة على الزواج منه إذا تقدم بطلب يدها من أبيها.

تلك هى المقدمات الأولى للحب الشريف العفيف النظيف الذى نشأ بين «ديدمونه» «وعطيل» وهو حب يكشف عن المعدن الطيب النبيل لشخصية «ديدمونه» ذلك لأنها كانت تفكر بإخلاص وصدق مع نفسها ومع الناس. وقد أعطتها الحياة كثيرا من الأشياء التى كانت كفيلة بأن تجعلها متعالية وربما دفعتها هذه الأشياء إلى الغرور، أو على الأقل إلى الثقة الزائدة بنفسها، فهى جميلة جمالا فاتنا يبهر العيون، وهى ثرية جدا، لأنها الابنة الوحيدة لأبيها الذى كان من كبار أثرياء «البندقية» وهى من أسرة عالية المقام، وهى تعيش فى قصر كبير وحياتها لا ينقصها شئ من أسباب السعادة والراحة. ولكن هذا كله لم يكن له أى تأثير سلبى على شخصية «ديدمونه» وطريقتها فى التفكير الإحساسى، فهى شخصية نبيلة لاتتأثر بالمظاهر والشكليات ولاتقبل فكرة إلا إذا آمنت بصواب هذه الفكرة، ولا ترضى أن تفرض على قلبها إحساسا زائفا لايتجاوب معه هذا القلب. فقلبها لاينبض إلا لصدق والعواطف القوية الخالية من أى افتعال. ومن الواضح أن ديدمونه كانت صاحبة عقل يحب المعرفة، فهى تطرح الأسئلة وتحاول أن تحصل على إجابات تضيف إلى معلوماتها مايجعل تصوراتها للحياة والناس خالية من الأوهام أو الخرافات. وقد خلق هذا كله من «ديدمونه» شخصية قوية لها إرادتها الخاصة المستقلة، ولها رأيها الذى لاترضى أن يكون مفروضا عليها فى أى أمر من الأمور، فهى تصل إلى آرائها باجتهادها وتفكيرها الذكى وثقافتها الواعية وإحساسها. والحقيقة أن بالإمكان اعتبار شخصية «ديدمونه» أول شخصية نسائية تعبر عن «حرية المرأة» فى أدب النهضة الأوروبية، فقد ظهرت هذه الشخصية النسائية الجميلة فى مسرحية «عطيل» منذ حوالى أربعمائة سنة، وعند ما نتأمل أخلاق «ديدمونه» وتصرفاتها وطريقتها فى مواجهة الأمور الصعبة التى واجهتها، سوف نجد أنها امرأة متحررة بالمعنى الراقى لحرية المرأة، فقد واجهت «تحديات» دقيقة وانتصرت عليها جميعا بجهدها وقوة عقلها وصدق إيمانها بأن حريتها فى الاختيار والتصرف هى التعبير الصحيح عن إنسانيتها. ومن هذه التحديات أن المرأة الأوروبية فى العصر الذى ظهرت فيه مسرحية عطيل«١٦٠٤» لم تكن تستطيع أن تتزوج من طبقة اجتماعية أقل من طبقتها ولم يكن من المقبول أن تتزوج امرأة غربية من رجل شرقى، فقد كان الشرق فى نظر الغرب أدنى مكانة وأقل شأنا من الغرب، وكان اختيار أى امرأة غربية لزوج شرقى مسألة تكاد تكون مستحيلة لأنها تنزل بمقام المرأة، كما أن عصر ظهور مسرحية «عطيل» كان بدايات الاستعمار الأوروبى للشرق، فكانت النظرة الغربية إلى الشرق نظرة سيادة واستعلاء، فقبل ظهور مسرحية «عطيل» بحوالى١٢ عاما وبالتحديد فى سنة ١٤٩٢ كان قد تم طرد العرب نهائيا من إسبانيا، وانتهت بذلك صفحة الحضارة العربية المشرقة، وبدأت شمسها فى الغروب. وعندما نفكر فى شخصية «ديمونه» نجد أنها قد خرجت على كافة التقاليد الثابتة فى المجتمع الغربى فى عصرها، وتمسكت بأفكارها الإنسانية الصافية النقية والخالية من أى تعصب أو قيود تتناقض مع الطبيعة الإنسانية السليمة. فقد اختارت زوجها بنفسها، واختارته لأنها أحبته وليس لسبب آخر. والأخطر من ذلك أنها وهى «البيضاء» الأوروبية قد رضيت بالزواج من رجل لونه «أسود» بينما كان اللون الأسود يلقى تمييزا شديدا ضد صاحبه، فهو لون العبيد، وكان نظام الرق لايزال منتشرا وقويا إلى أبعد الحدود فى الغرب والشرق على السواء، وكان معظم الأرقاء من السود. ولكن ديدمونه حين أحبت لم تتردد ولم تناقش الأمر ولم تضع لون «عطيل» موضع الدفاع أو التبرير أو البحث فيه. لقد أحبت الإنسان بأخلاقه وثقافته وكفاءته فى عمله كقائد عسكرى، وأحبت قلبه الطيب ونفسه الحساسة وعقله الكبير وحديثه الممتع وتجاربه الواسعة. وكان ذلك قرارا خطيرا حين تتخذه فتاة أوروبية بيضاء من طبقة اجتماعية عالية فى ذلك العصر. وبذلك يكون موقف «ديدمونه» أول إعلان فى أوروبا لتحرير المرأة من سائر القيود الخارجية، ومن أى التزام بشئ آخر غيرما يمليه عليها قلبها واختيارها الحر وتفكيرها المستقل.

ومن الشائع فى الأدب الأوروبى أن يقال إن «نورا» بطلة مسرحية «بيت الدمية» للكاتب النرويجى «هنريك إبسن» هى أول «نموذج أدبى وفنى» يمثل الدعوة الجريئة لتحرير المرأة. وقد ظهرت مسرحية إبسن سنة ١٨٦٤ أى بعد ظهور مسرحية «عطيل» بمائتين وستين سنة وأظن أن «ديدمونة» أحق بأن تكون الأولى قبل «نورا» وأن تأتى «نورا» بعدها فى الترتيب. والحرية التى تمسكت بها ديدمونة «أوسع بكثير من الحرية التى أصبحت «نورا» رمزا لها، فقد تخطت ديدمونة عقبات كبيرة كان يضعها المجتمع كله ضد المرأة، فيقيد حريتها فى الحركة والاختيار، بينما كانت ثورة «نورا» موجهة الى زوجها، وبالطبع فإن الزوج هنا يمثل الرجل بصورة عامة، مما يجعل ثورة «نورا» ثورة «غير شخصية» فهى لاشك كانت تعبر عن رفضها للقيود التى تجعل منها مجرد كائن تابع للرجل وقانع بما يضعه الرجل من القوانين والتقاليد حتى لو كان فيها ظلم للمرأة. هذا صحيح بالنسبة لشخصية نورا بطلة «بيت الدمية» ولكن «ثورة ديدمونة» كانت أقوى وأصعب وأشمل لأن «ديدمونة» واجهت قيودا أشد وأقسى من أى قيود أخرى. وأهم هذه القيود قيد «اللون» فى عصر لم يكن يتسامح فى ذلك الأمر ولم يكن يقبل بأى صورة من الصور أن تحب امرأة أوروبية بيضاء رجلا شرقيا أسود وتتزوجه وتواجه غضب والدها وغضب مجتمعها وتتمسك بموقفها وتدافع عنه حتى تنتصر وينتصر معها مبدأ بالغ السمو وهو أنه: عندما يوجد الحب الصادق والحقيقى والقائم على أساس قوى فلا يوجد ولا يجوز أن يوجد قيد يعوقه أو يقف فى وجهه

على أننا عندما نقول أن موقف ديدمونة يمثل «ثورة» فى مجال تحرير المرأة سبق غيره من المواقف التى عبرت عنه الشخصيات الأدبية الكبرى، وخاصة شخصية «نورا» فى مسرحية «بيت الدمية».. عندما نقول كلمة «الثورة» ونربطها باسم «ديدمونة» فيجب علينا أن نكون على حذر شديد، ذلك لأن كلمة «الثورة» مرتبطة بالعنف، وليس فى شخصية «ديدمونة» أى عنف. بل فيها رقة ولطف، وهى شخصية وديعة لاتجرح أحدا ولا تقاتل أحدا، بل هى تعطى كل من حولها الكثير من دفء قلبها وحنان روحها وصدق تعاملها مع الجميع وبعدها التام عن التظاهر والخداع والكذب «فديدمونة» هى البراءة الكاملة والعذوبة الصافية والزهرة الجميلة، وهذه المعانى جميعا بعيدة تماما عما يمكن أن يرتبط بمعانى كلمة «الثورة» من تمرد وصراع ومعارك متصلة. وهذا هو مايزيد شخصية «ديدمونة» جاذبية وجمالا، لأنها حققت «ثورة» دون أى استخدام للأساليب العنيفة المألوفة فى الثورات، بل حققت ثورتها بالحب والصدق مع نفسها والبحث عن المعانى العميقة الطيبة فى نفوس الناس وبمواقف الحياة المختلفة.

ومن ناحية اخرى فإن شيكسبير لم يكن من الفنانين الذين يحرصون على التعبير عن أفكار نظرية عامة، فهو بعيد كل البعد عن هذا اللون من الفن الذى تفرض الافكار نفسها عليه، فلا يوجد فى اعمال شيكسبير جميعا مسرحية واحدة يمكن قراءتها على أساس أنها تعبر عن فكرة محددة، ولذلك: لايمكننا القول بأن مسرحية «عطيل» هى مسرحية اراد بها شيكسبير ان يعبر عن فكرة تحرير المرأة أو يدعو الى هذه الفكرة، ففن شكسبير قائم على تقديم النماذج الإنسانية كما هى فى الحياة، وما «ديدمونة» إلا نموذج حى ورائع للطهارة والبراءة وحسن النية والصدق مع النفس ومع الآخرين و«ديدمونة» عند شيكسبير هى نموذج حى للفطرة الانسانية التى لم تشوهها الأوضاع الاجتماعية او غيرها من الظروف التى تؤثر فى الفطرة الطبيعية وتتحكم فيها. فإذا اجتهدنا نحن ورأينا فيها نموذجا فنيا مبكرا لسعى المرأة

البقية ص (١٢٥)



كنت محافظا للإسكندرية

المستشار السيد إسماعيل الجوسقى بعد صمت طويل:

أنقذت شواطىء الإسكندرية من مصبات الصرف الصحى.. والمحجوب يذكر فى كل مناسبة أنه يواصل مابدأته





كان محافظا للاسكندرية على مدى ١١ عاما تصدى خلالها للعديد من القضايا والمشكلات التى كانت المحافظة تعانى منها، ومنذ غادر منصبه قبل أربع سنوات ظل الرجل صامتا رافضا الحديث إلى الصحافة واخيرا وافق مشكورا على الحديث الى الشباب عن القضايا والمشكلات التى شغلته خلال توليه منصبة.

● كنت محافظا للإسكندرية على مدى أحد عشر عاما. فماذا قدمت لها خلال هذه الفترة؟

- تم تعييني محافظا للاسكندرية فى يوليو عام ٨٦ وفى نفس اليوم الذى تسلمت فيه عملى سعيت جاهدا للنهوض بها فالاسكندرية عشت فيها سنوات طويلة. وتخرجت فى جامعتها وتعرفت عن قرب على كثير من الجوانب التى كانت تحتاج الى تطوير فيها، وفى مقدمتها بعض خدمات البنية الأساسية حيث كان يشوبها بعض القصور - وليس هذا تقليلا لجهود من سبقونى فكلهم قدموا الكثير.. لكن كانت هناك بعض النواحى التى تحتاج الى استكمال كالصرف الصحى، ومياه الشرب والطرق والكبارى والكهرباء.... الخ، وبالنسبة لمشكلة الصرف الصحى أستطيع أن أقول إننى عندما توليت المسئولية بالمحافظة كان الصرف الصحى يصرف مباشرة على البحر وأذكر خلال عامى ٨٥، ٨٦ لم يأت مصطافون إلى الإسكندرية، ذلك لأن مخلفات الصرف الصحى كانت طافية على مياه البحر مما أصابهم بالنفور وأذكر التعاون الجيد بينى وبين الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء وقتها حيث قمنا سويا بما سمى حينذاك بمشروع الصرف الصحى العاجل، ومن خلاله أنقذنا شواطىء الأسكندرية من المصبات التى كانت تصب فى البحر، وعاد المصطافون الى الإسكندرية مرة اخرى فى عام ١٩٨٧.

وأود أن أقول وبأمانة شديدة أن قدرى كان حسنا، لأن الرجل الذى خلفنى رجل فاضل بكل المعايير فاللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية، يذكر فى كل مناسبة أنه يؤدى عمله اتصالا بجهدى السابق.

وحين غادرت الاسكندرية عام ١٩٩٧، كانت هناك أكبر محطات للصرف الصحى على مستوى الشرق الأوسط، وكانت جميع المصبات على شواطىء الأسكندرية مغلقة، ماعدا مصرفا واحداً تم إغلاقه بعد ذلك.

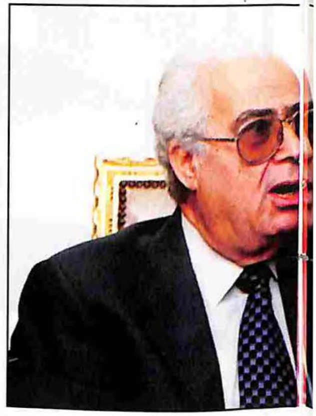
أما عن المياه العذبة، فقد تمت مضاعفتها أربع مرات عما كانت عليه قبل مجيئى ويسأل فى ذلك رئيس مرفق المياه بالمحافظة المهندس حسن الشافعى، وأصبحت الأسكندرية تورد المياه للساحل الشمالى بأكمله بما فى ذلك مطروح.

أعدت بناء شبكة الكهرباء واختفت شكاوى انقطاعها فى عهدى

أما بالنسبة للكهرباء فقد كانت تنقطع عن الاسكندرية لفترة قد تصل الى أسبوع، وأوليت هذا الموضوع اهتماما بالغا، وانتظمت الكهرباء ولم أتلق أى شكوى منذ أن توليت المنصب الى أن غادرته ومن يقول غير ذلك بينى وبينه ملايين الكيلو وات ساعة من الكهرباء التى أضيفت إلى شبكات الكهرباء بالأسكندرية بالتعاون مع السيد ماهر أباظة وزير الكهرباء السابق و...

حوار: مصطفى المليجى
تصوير: هاشم أبو العمايم

للطرق والكبارى فلا يخفى الجهد الذى بذلته لتطوير الطرق وإنشاء الكبارى، وقد أثمر هذا الجهد عن انشاء الأنفاق والكبارى، التى كان لها أثر واضح فى سيولة المرور والقضاء على الازدحام الذى كانت تشتهر به الاسكندرية من قبل مثلما كان يحدث عند انفاق الشهيد عبدالمنعم رياض، وشارع ٤٥، وطريق جمال عبدالناصر بسيدى بشر، وابن سعد وكبارى مرغم العلوى، والعامرية، والدخيلة، وأبيس العلوى، وكوبرى ٢٧ بالقبارى. أيضا تم انشاء طرق جديدة، وتوسيع وإعادة رصف الطرق القائمة مثل: الطريق الدائرى، والطريق الواقع بين مزلقان المعمورة السياحى حتى كلية الدفاع الجوى وطريق مصطفى كامل، وطريق ترعة المحمودية. إلى جانب الطرق الفرعية ثم الكورنيش القديم والجديد وهو كورنيش ترعة المحمودية فعند مجيئى إلى الاسكندرية كانت هناك تعديات كبيرة عليها وقد أزيلت بالكامل وتم نقل آلاف ... الذين يعيشون مئات بعيدا عن





القصور التى أصدرت تصاريح بهدمها كانت ملكية خاصة ويجب التفريق بين الأبنية المهجورة والقصور التاريخية

أبسط مقومات الحياة إلى مساكن تتوافر فيها المياه والكهرباء والحياة الكريمة (وأستطيع أن أقول إننى أول من بدأ خطوة توسيع الكورنيش).

وعن مشكلة النظافة فقط كان هناك مقلب هائل للقمامة.. فأزلته على الفور وصنعنا مكانه الحديقة الدولية، وأعنى كلمة صنعنا بالتحديد - فقد جلبنا التربة المكونة من آلاف الأمتار المكعبة من الطمى والرمل اللازمة لاقامة الحديقة على مساحة ١٣٥ فدانا ومرت هذه العملية بثلاث مراحل انتهت كلها فى أثناء فترة وجودى بالأسكندرية ولم أكلف المحافظة لأن جهاز البيئة هو الذى تكفل [illegible] الدكتور عاطف عبيد الذى كان يشغل وقتها منصب وزير التخطيط والسيد يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذى كلف شركة البحيرة باقامة هذه الحديقة، وأشعر بسعادة غامرة عندما أجد المواطن يدفع ٢٥ قرشا لكى يقضى يوما ممتعا فى هذه الحديقة وعندما زارنا بعض المتخصصين الانجليز من جامعة اكسفورد فى بناء الحدائق قالوا «هذا المشروع لا يمكن أن يتم إلا فى دولة عظمى» وهذا الكلام أيضا مكتوب ، كما تم انشاء مدينة مبارك العلمية التى وافق الرئيس على انشائها. وبالنسبة للمناطق العشوائية فأنا أول من تصدى لهذه العشوائيات وعمل على القضاء على معظمها.

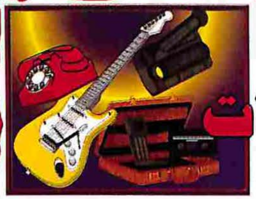
● هناك من يقول إنك أصدرت قرارات هدم لبعض القصور التاريخية .. فهل هذا صحيح؟

صدر قرار رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨٧ ، بالتنبيه على مديرية الاسكان بالمحافظة والادارات الهندسية بأحياء الاسكندرية بحظر التصريح بهدم الفيلات أو المبانى السكنية والمنشآت المبنية لغير أغراض السكنى ، ذات القيمة الفنية وما تم لهذه القصور هو نوع من التحديث فقط وبعض الحوادث التى أشرت إليها عن هدم عدة قصور لابد من التأكيد على أنها أولا ملكية خاصة كما يجب التفريق بين الأبنية القديمة المهجورة والقصور ذات التاريخ العريق والقيمة الثقافية وهى التى يسرى عليها القانون ولم يستثن أحداً من تطبيق القانون ، بل إننى وضعت محل اهتمامى دائما ضرورة المحافظة على آثار المدينة التى تعكس تاريخها العريق خاصة أن هذه القصور تتمتع بطراز معمارى فريد وتقع فى أحياء راقية مما يجعلها أشبه بالمتاحف المفتوحة وكان أهم أهداف القرار عدم الإخلال بجمال الطبيعة ومنع اصدار التراخيص المزيفة مهما كانت مبررات أصحاب القصور للتحايل على القانون وكانت تراخيص التصريح بالهدم أو البناء مقصورة فقط على الحالات التى تزيد من جمال القصور مع عدم الاخلال بالطبع بمبدأ خصوصية الملكية الفردية لهذه القصور.

● ما الأخطاء إلتى قد وقعت فيها - من وجهة نظرك - فى اثناء وجودك فى منصبك؟

أنا لا أنزه نفسى عن الخطأ ، فأنا بشر ومن الممكن أن أخطىء ، لكنى أزعم أننى بفضل الله - لم أصل إلى هذه الدرجة، أى إننى لم أغضب الله طيلة مسيرتى منذ أن كنت معاونا للنيابة فى العشرين من عمرى، وأيضا فى أثناء عملى بالخارجية أو فى القضاء العسكرى إلى أن أصبحت محافظا، فعلى المسئول أن يؤدى واجبه بما يرضى الله ، ثم يغادر موقعه وهو مرفوع الرأس، وهذا ماحدث معى، فلقد استشعرت راحة ضميرى ، لأننى كنت أصل الليل بالنهار لكى أؤدى واجبى على أكمل وجه حتى تمت كل هذه الانجازات ، فالذى تم على أرض الاسكندرية فى أحد عشر عاما لا يمكن لأحد أن يتجاهله. ولا أدعى أنى وصلت إلى درجة الكمال ولكنى بالقطع حاولت الوصول إليها ، ونجحت بتقدير ممتاز ، وهذا ليس رأيى أنا، ولكنه رأى نواب الأسكندرية وشعبها المخلص.

نادى المبادلات



إعداد: سحر الأبيض

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى مبادلة بعض الأشياء لديهم دون تدخل من المجلة وسيتم نشر بيانات القراء الراغبين فى مبادلة الأشياء التى يملكونها وبياناتهم الشخصية حتى يمكن الاتصال فيما بينهم وعلى من يرغب في المشاركة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المجلة فى موعد أقصاه ١٠ الشهر الحالى.

○ عوض على أحمد
يرغب فى مبادلة/ الأعداد القديمة من مجلة الأهرام الرياضى مقابل أى شىء يتفق عليه.
ت ٠٥٠٦٦٨٦١١٦.

○ وسام محمد لطفى عبدالسلام
يرغب فى مبادلة/ مبرد مياه - استاند للجرائد مقابل/ أى كتب تاريخية عن مصر منذ الخمسينات حتى الآن
ت/ ٢٥٥٠٢٨٧/ ٠١٠١٩٢٦٧٤٣.

○ مجدى إبراهيم الجداوى
يرغب فى مبادلة/ جهاز ريسيفر بنجامين ٦٠٠٠ - ماكينة حلاقة ناشيونال يابانى - جهاز كاسيت - ٢ سماعات كبيرة الحجم (سانيو يابانى) شرائط (كارتليج - عادية) سجادة بحالتها غير مستعملة ٤ × ٤م مقابل/ جهاز كمبيوتر حديث بحالة ممتازة
ت٣٣٥٨٣٢٣

○ محمد عبدالدايم محمد على
يرغب فى مبادلة/ أعداد من مجلة الشباب - ٢ آلة كاتبة (عربى - أفرنجى) (موديل أوبتيما - ألمانى) مقابل/ جهاز كمبيوتر قديم أو أى شىء يتفق عليه
ت٦٠٢٣٠٨٨ - ٠١٢٢٥٧٤٨٣٢.

○ أحمد أحمد صالح
يرغب فى مبادلة/ مجموعات طوابع مقابل/ مجموعات طوابع متعددة
العنوان. محافظة الدقهلية - المنصورة - ٧ شارع بكر متفرع من رشاد قاسم الرقم البريدى ٣٥١١١

○ رشا سعيد عبدالحليم
ترغب فى مبادلة مجلات الكمبيوتر pc + مرشد الكمبيوتر إنترنت شبر ويندوز العربى ومجموعة اعداد من هو وهى ونادين وروز اليوسف. مقابل/ تليفزيون توشيبا ١٤ بوصة أو جهاز محمول أو أى شىء يتفق عليه.
العنوان/ أبو كبير شرقية - شارع المرور خلف مساكن الجوازات أمام شركة السلام للاتصالات الدولية.

○ محمد حسن سيد محمد
يرغب فى مبادلة/ مجموعة من العملات والطوابع المصرية والأجنبية القديمة والحديثة مقابل/ كاسيت C.D
ت ٠١٢٤١٠٨٢٠٦.

○ وائل عبد المحسن حسن
يرغب فى مبادلة جيتار بيز ٤ أوتار و ٣ ميكرفونات بالإضافة إلى حقيبة، جهاز موبيل إريكسون ٢٦١٨، ، مجموعة كبيرة من أعداد مجلتى «الشباب» و«هى وهو». وجهاز تسجيل ماركة سونى شريط صغير مقابل/ جيتار حديث أو جهاز سكونسر مارك Mc500 أو أى شىء يتفق عليه ت/ ٠١٠٥٣٦٧٨٩٦

○ ريهام أحمد طه أحمد
ترغب فى مبادلة/ جهاز تليفون محمول Alcatel view فى حالة جيدة مقابل تليفون نوكيا أو أى نوع آخر على أن يكون الجهاز فى حالة جيدة.
العنوان: الإسكندرية - شارع ٢٣ متفرع من ٤٥ العصافرة منزل رقم ١ شقة ٤.

○ حمدى كمال عثمان
يرغب فى مبادلة طوابع بريد وعملات ورقية
مقابل طوابع وعملات أخرى،
العنوان: البحيرة - دمنهور شارع الصاغة، عمارة الجناحى الدور الأول شقة ١ ص.ب ٤١.

○ أحمد محمد صفوت محمد
يرغب فى مبادلة مجموعة من الطوابع والعملات القديمة والحديثة مقابل أى شىء يتفق عليه.
- القليوبية - شارع بورسعيد منزل الزهيرى.

○ هدى رجب صالح
ترغب فى مبادلة ثلاجة إيديال ٨ قدم + كرسى زان
مقابل/ ثلاجة إيديال حديثة أو شىء يتفق عليه
العنوان: الإسكان الصناعى الجديد أمام مدرسة السادات طوسون أبو قير - الإسكندرية.

○ محمد رزق عرفات إبراهيم
يرغب فى مبادلة كاميرا ياشكا - MG 2 مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/ الوادى الجديد - الخارجة - حى الأمل - عمارة ١٧ شقة ١٥. ت/ ٠٩٢٩٢٤٣٣٥.

○ محمد ربيع أحمد
يرغب فى مبادلة/ أعداد من مجلة الشباب، شطرنج، ديسكات كمبيوتر ومجموعة من شرائط الكاسيت والطوابع، مجموعة من العملات وكتب مختلفة مقابل أى شىء يتفق عليه.
العنوان/ الإسكندرية - خورشيد - طريق المراغى شارع حنيفة بن اليمان ش رقم ١٠ - مكتب بريد خورشيد - رقم بريدى ٢١٩٢٢

○ أحمد جمعة محمد القاضى.
يرغب فى مبادلة أعداد من مجلتى الشباب والأهرام الرياضى ومجلة الصغير ومجموعة مجلات رياضية أخرى وبعض العملات التذكارية ومجموعة كبيرة لشرائط كاسيت للمطربين،مقابل جهاز كاسيت أو فيديو سى دى. أو أى شىء يتفق عليه.
العنوان أسوان - كوم أمبو - المنشية [illegible]



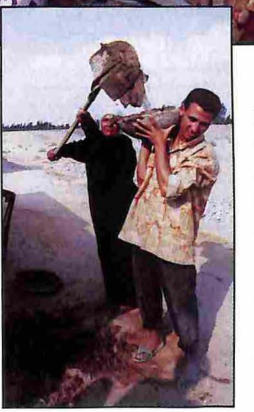
هى إمراة من حديد، واجهت كل ظروفها القاسية وتغلبت على مشكلاتها واشتغلت بالبناء وصناعة الطوب، تحمل الزلط من الجبال على سيارة نقل الى زبائنها فى كل مكان، وفوق كل ذلك فإنها تدرس الحقوق وتحصل على تقديرات عالية كان آخرها تقدير جيد جدا..

امراة.. من حديد!

تصنع الطوب وتبنى المنازل وتنقل الزلط من الجبال وتدرس القانون!



فاطمه تقف على السقالة وتقوم بأعمال البناء



وهنا تساعد أحد العمال فى حمل (المونه)

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: معتز عبدالحق

فى قرية الزهراء بمدينة التل الكبير التى تقع بالقرب من الإسماعيلية التقينا مع السيدة / فاطمة السيد أحمد الورور «٤٣ سنة» حيث روت قصتها منذ البداية فقالت: نشأت فى أسرة مكونة من ثمانية أفراد... فقيرة الموارد، وكان والدى هو العائل الوحيد لنا ويعمل خفيرا نظاميا ومرتبه الضئيل لايكفى سوى الأيام الأولى من كل شهر ولذلك كنا فى حاجة إلى كفاح كل فرد، وظل كل منا يساعد حسب طاقته فى استكمال متطلبات الأسرة طوال الشهر، وبالنسبة لى فقد منحنى الله عزيمة قوية وإرادة لاتلين لاستكمال تعليمى ، وحتى لا اضطر أمام الظروف الصعبة التى تحياها أسرتى إلى أن أتوقف عن الذهاب الى المدرسة كنت أكافح لكى أحصل على أى دخل يساعدنى ويساعد أسرتى وكنت أقف بين زميلاتى بعد أن تعلمت مهنة التصوير وأصورهن وأطبع لهن مايحتاجونه من صور فوتوغرافية حتى أوفر النقود التى تساعدنى على الاستمرار فى الدراسة إلى أن وصلت للمرحلة الثانوية وكنت والحمد لله متفوقة فى كل سنوات دراستى ولكن القدر شاء أثناء تأديتى امتحانات الثانوية العامة أن يختبر الأسرة كلها ويموت اثنان من أشقائى فى عز الشباب إثر حادث أليم.

ومررت بظروف صعبة جدا جعلتنى لا أحصل على مجموع عال فى امتحانات الثانوية العامة ونجحت فقط بمجموع أهلنى وقتها للالتحاق بمعهد فنى تجارى على الرغم من أن طموحى كان أكبر من ذلك !

وأمام ضغوط أسرتى تزوجت وكان ثمرة هذا الزواج أن رزقنى الله بمولودتين هما دعاء وزهرة، وعلى الرغم من ظهور مشكلات عدم الوفاق سريعا بينى وبين زوجى فقد حاولت لفترة التحمل من أجل عيون «بنتى» واحتدم الخلاف بينى وبين زوجى « السابق» ووصلت الأمور إلى المحاكم لإتمام الطلاق وتحديد النفقة التى أحتاجها للإنفاق على بنتى

وأمام كل هذه الظروف الصعبة لم يكن أمامى سوى العمل لإنقاذ أسرتى ، وبدأت العمل على سيارة لتوزيع منتجات الألبان وأنواع الجبن على بعض المنافذ التجارية فى محيط القرية والقرى المجاورة لنا ولم يمض وقت سريع حتى حققت دخلا اكبر فتعلمت قيادة السيارات على نفس السيارة وأصبحت أقوم بالمهمة كلها وحدى وكنت أعود بعد الانتهاء من مهمة توزيع هذه المنتجات لأساعد أحد جيرانى فى القرية فى تصنيع وصب الطوب الأسمنتى وقد علمنى أسرار المهنة الخاصة بنسب «خلطة» المونة وصب الطوب والمكونة من أسمنت وزلط رفيع ورمل، وكيفية تجهيز الخلطة وتخميرها بالماء بالقدر المناسب قبل وضعها وصبها فى قوالب حديدية وتركها لزمن كاف حتى تتماسك وكانت شيكارة الأسمنت الواحدة تنتج مايتراوح بين ٢٠ و ٢٥ طوبة وكنت أربح من هذه المهنة حوالى خمسين جنيها يوميا كانت تكفى كل مصاريف بنتى ومصاريف أسرتى بجانب مصاريف القضايا التى كانت لاتزال بينى وبين زوجى واستمرت سنوات حتى حصلت على الطلاق.

وتستكمل السيدة/ فاطمة حديثها فتقول: لم أدخر أى جهد فى سبيل تحسين ظروف معيشة أسرتى وأخذت انتقل من مهنة إلى أخرى فبعد مهنة صب قوالب الطوب تعلمت مهنة أخرى هى « حجر الزلط» أى فصله عن الرمل وتجهيزه حسب تدرج حجمه للبيع وكان أمام منزلنا بالقرية وعلى مسافة ليست بعيدة جبل به تلال من أنواع هذا الزلط وكنت أرى الرجال يصعدون إليه ويقومون بتجهيز كميات منه وبيعها فحاولت تقليدهم وصعدت إلى الجبل ومعى «الأزمة» وهى آلة حديدية يطلقون عليها هذا الاسم وبدأت أحفر فى الرمل للكشف عن الزلط الموجود تحته، وهذا الزلط وهذا الرمل نعتبره فى القرية عندنا كنزا من كنوز الطبيعة وهبه الله لنا.

ومن خلال هذا العمل وفقنى الله فى إدخار مبلغ اشتريت به قطعة أرض مساحتها حوالى أربعة قراريط وتمنيت وقتها أن يمنحنى الله الصحة والجهد والمثابرة حتى أستطيع بناء منزل لى ولإبنتى فيها ومن أجل هذا الهدف ذهبت إلى احد مراكز التنمية المتواصلة التى تقوم بتعليم من يتقدم من السيدات مهنا مختلفة مثل التطريز والحياكة وأشغال الإبرة وللرجال بعض المهن الأخرى مثل بياض المحارة والبناء بالطوب وتركيب البلاط «أرضية وحوائط» وكانت مفاجأة للمسئولين بالمركز عندما طلبت منهم أن أتعلم مهنة البناءبالطوب وكنت السيدة الوحيدة التى تتدرب وسط الرجال وبدأت عملى مساعدة لمن يقوم بالبناء وبسرعة تعلمت منه كل أسرار المهنة وكيفية الإمساك بأدواتها واستعمالها إبتداء من خلط مونة البناء إلى كيفية الوقوف والصعود عن السقالة الخشبية وعدم الاهتزاز عليها وكيفية الإمساك بقوالب الطوب ورصها على المونة ومسك «المسطرين» وميزان الخيط و«القدة» الخشب أو الألمونيوم لضبط نواحى المبنى وكيفية ضبط فتحات الأبواب والشبابيك وتثبيت الأعتاب الخرسانية فوقها بشكل دقيق.

وبدأت فى بناء منزلى بنفسى ، وعندما رآنى أهل قريتى أبنى منزلى بدأوا يعرضون على أن أساعدهم فى بناء وتجديد منازلهم ، وحتى الآن قمت ببناء أكثر من ثلاثين منزلا فى قريتنا للأهالى والأقارب وقد احترفت هذه المهنة التى تدر على عائدا يوميا مناسبا حيث أن تكلفة الألف طوبة هى ٨٠ جنيها، والمفاجأة أننى أستعين بالرجال لمساعدتى فى مناولة الطوب وتشوينه لى على السقالة ولتضريب المونه وهز الرمل وخلطه بالأسمنت

وبالرغم من أننى أعمل ساعات طويلة كل يوم فإننى صممت على مواصلة دراستى الجامعية ودفعنى ترددى على المحاكم للحصول على الطلاق وعلى نفقة بنتى ومعاشته من مآس إلى السعى إلى أن أصبح محاميه لأدافع عن هذه الحقوق وبالفعل واصلت الليل بالنهار واستطعت الحصول على الثانوية العامة مرة أخرى «منازل» وانتسبت لكلية الحقوق «جامعة الزقازيق» منذ عام ٩٨، وحصلت على تقدير جيد فى السنة الأولى وتقدير جيد جدا فى السنة الثانية وأنا الآن فى السنة الثالثة.

وعلى جانب آخر فإننى أحاول مساعدة أهل قريتى فى مختلف أمور حياتهم وأحاول أن أنقل صرخاتهم إلى المسئولين ، ومن بين المشكلات التى تدخلت فيها لدى الجهات المسئولة حاجة القرية لزيادة قطر مواسير المياه التى تغذيها إلى ٤ بوصة وتزويد بعض المناطق بأعمدة الكهرباء.

كما أساعدهم فى أمور أخرى مثل استخراج جوازات السفر للحج والعمره والبطاقات العائلية والشخصية والأوراق الخاصة بدخول أولاد القرية للمدارس واستكمالها

وأمام كل هذا الجهد رشحنى أهالى قريتى « الزهراء» أمينة للمرأة لقطاع التل البحرى والتل الكبير عن خمس قرى هى عزبة الزهراء وتوفيق والناظر والشيناوى

السيدة فاطمة الورور:

أنا سعيدة بعملى.. وأسعى إلى حل مشكلات قريتى!

حريق عابر للقارات

هى رسالة فى باب «بريد الأهرام» السطور قليلة والصورة مفجعة. لكن الفجيعة هنا بدت جزءا من مأساة أكبر. الجزء المسكوت عنه؟ الجزء الذى يمس معانى وقضايا أكبر؟ يجوز. الجزء الذى يرد إلى وعاظ قضايا حقوق الانسان سيفا اعتادوا سابقا على استخدامه ضدنا؟ محتمل، لكن مهما اختلفت التفسيرات والاجابات فإن فى الرسالة بشراً حقيقيين من لحم ودم.. حسنى النية الى أقصى درجة.. منبهرين بالنموذج الامريكى فى الحياة ولو لسنوات محدودة فى سن التشكل، لقد ذهبوا إلى هناك لان «هناك» هذه بدت من بعيد فيلما آخر من أفلام هوليوود.. حيث الحياة سهلة والعيش رغد والاحلام عريضة.. لكى يكتشفوا فى لحظة صدمة أن الحياة كما يمكن أن تكون سهلة، يمكن أيضا أن تكون مرعبة.

هى رسالة فى باب «بريد الاهرام» ربما يراها البعض نتيجة فرعية لصدمة أكبر، هى صدمة ما جرى فى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر الماضى، حينما أفاق الامريكيون ومعهم العالم كله على عمل إرهابى غير مسبوق بالمرة. ثلاث طائرات ركاب مدنية (الرابعة سقطت أو أسقطت فى بنسلفانيا) استخدمها خاطفوها كصواريخ طائرة.. فدمرت اثنتان منها أعلى برجين فى نيويورك ودمرت الثالثة أحد الأجنحة الخمسة لمبنى وزارة الدفاع الأمريكة(البنتاجون)فى العاصمة واشنطن. وخلال أقل من ساعة كانت الانهيارات غير المسبوقة قد وقعت مخلفة وراءها نحو ستة آلاف قتيل، بينما الطائرات بركابها أصبحت جزءا من الأشلاء والركام.. دافنة معها سرها الكبير.

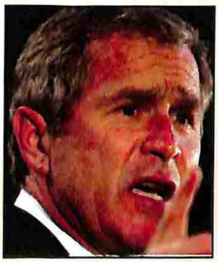
لم تكن أهمية ما جرى هى فقط فى أنه عمل إرهابى غير مسبوق، ولكن أولا فى الكيفية التى جرى بها، والاماكن التى وقع فيها: نيويورك العاصمة المالية.. وواشنطن العاصمة السياسية للولايات المتحدة- القوة العظمى المنفردة عالميا بعرش القوة منذ عشر سنوات على الاقل. دولة اعتادت تاريخيا على أن ترى نفسها محصنة ضد عدوان الآخرين.. ليس فقط بحكم القوة العسكرية والتفوق التكنولوجى.. ولكن أيضا بحكم الطبيعة. فى شرقها محيط أطلنطى يفصلها عن أوروبا.. وفى غربها محيط باسفيكى يفصلها عن آسيا. وفى شمالها حدود ممتدة مع كندا هى الأكثر هدوءا بين كل الدول. وفى جنوبها حدود مع المكسيك حيث المشكلة الوحيدة هى منع التسلل غير القانونى للعمالة المكسيكية الرخيصة.

فجاة، ،وسط هذا الاطار التاريخى من الحصانة والمناعة، أفاق الامريكيون فى صباح الثلاثاء ١١ سبتمبر على هول ما جرى. ليس فقط أن عملا إرهابيا بهذه الضخامة والفاعلية جرى فى مدنهم.. ولكن أيضا لأن الفاعل بدا مجهولا.. فلم يترك خلفه ذرة من دليل تحدد هويته أو ملامحه أو حتى أهدافه. فى الساعات القليلة الاولى بدأ يتسلل فى الأعلام الأمريكى (خصوصا التليفزيونى منه.. وهو الأكثر انتشارا وتاثيرا) أخبار كما الاشاعات.. حيث لا مصدر تستند إليه ولا وسيلة متاحة للمراجعة. أخبار أو اشاعات بأن هذا الارهاب المفاجىء غير المسبوق لابد أن يكون فلسطينيا أو عربيا أو إسلاميا أو مزيجا من هذا كله.. معا.

لم يكن هذا غريبا فى حد ذاته. ففى سنه ١٩٩٥ ارتاع الأمريكيون أيضا من هول تفجير ضخم جرى فى المبنى الحكومى الفيدرالى بمدينة أوكلاهوما أدى الى أكوام من القتلى والجرحى. يومها أيضا لم تكن التحقيقات الحكومية قد بدأت - بعد- إلا وفى اليوم التالى خرجت الصحيفة الكبرى للجالية اليهودية الصهيونية فى الولايات المتحدة بعنوان- ما نشيت- بعرض الصفحة الاولى عبارة عن كلمة واحد هى: عملوها.

أما من الذين عملوها.. فشرحه فى السطر التالى: «الإرهاب العربى الإسلامى وراء تفجير أوكلاهوما». وخلال ساعات قليلة كانت مشاعر الغضب الشعبى قد ركزت هدفها على كل من يبدو عليه أنه عربى الانتماء أو مسلم الديانة. لقد تتابعت الاعتداءات ضد أقرب المساجد الاسلامية أو الجيران من أصل عربى.. وأقرب الملامح التى يبدو منها عروبة أو إسلام.

لكن المفاجأة الكبرى وقعت حينما كشفت التحقيقات، وبالمصادفة البحته، عن أن مخطط ذلك التفجير غير المسبوق هو مواطن أمريكى اسمه «تيموثى ماكفى»- مجند سابق فى الجيش الأمريكى المحارب فى الخليج سنة ١٩٩١، بل وملفه العسكرى مزدحم بشهادات التقدير، وأن هذا الأمريكى القح لديه أسبابه الخاصة (مع آخرين) لتفريغ شحنته المعباة من الغضب ضد ما أعتبره رمزا حكوميا فيدراليا فى أوكلاهوما.. وبالشكل الارهابى الذى خطط له وحكم عليه بالاعدام بسببه فيما بعد.



جورج بوش

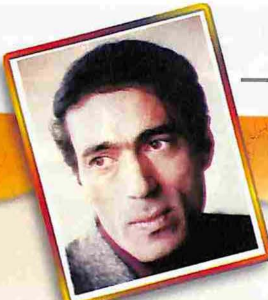
إذن خرج العرب انتماء والمسلمون ديانة براءة من إرهاب أوكلاهوما.. وإنما بغير أن يعتذر لهم أحد عن الاهانات والتحرشات التى جرت ضدهم كمواطنين يحملون الجنسية الامريكية وفى ١١ سبتمبر سنه ٢٠٠١ يجىء إرهاب نيويورك وواشنطن بمستوى أكبر وأضخم. وفى هذه المرة عاد نفس السيناريو وإن يكن على نطاق أخطر. ربما لان ما جرى فى هذه المرة جاء كالصدمة الصاعقة..

فى الساعات الاولى لما جرى فى ١١ سبتمبر لم تكن الحكومة الامريكية نفسها قد استوعبت بعد- طبيعة وحجم وأسباب ما جرى. مع ذلك بدأت تتسلل إلى الاعلام أخبار كما الاشاعات. أخبار من نوع: جرى اكتشاف سيارة بيضاء اللون فى موقف السيارات القريب من مطار بوسطن وبداخلها كتاب باللغة العربية عن قواعد قيادة الطائرات «بوينج ٧٥٧»- التى استخدمت فى تدمير برجى نيويورك ومبنى البنتاجون فى واشنطن- وعلى الكتاب أسماء لخمسة أشخاص من أصل عربى.

كانت صياغة الخبر على هذا النحو ضد أبسط القواعد المهنية، فهو منسوب إلى مصدر مجهول ، ولا يحدد من الذى قام «باكتشاف» السيارة.. ولا ماهى الأسماء الخمسة من أصل عربى. والأهم من ذلك.. إن قيادة طائرة بوينج ٧٥٧ لا تتم بمجرد قراءة كتاب عنها قبل ربع ساعة من اختطافها. مع ذلك، وفى حالة الذهول العام عند الشعب الأمريكى من هول ما جرى فى نيويورك وواشنطن، أصبح هذا التضليل هو نقطة البداية فى توجيه الغضب العام نحو اتجاه محدد: العروبة انتماء والاسلام ديانة.

الأحداث التالية بعد ذلك معروفة. لقد تدحرج الاتهام بعد ساعة إلى شبكة يقودها من بعيد شخص اسمه أسامه بن لادن ومنظمة حاكمة فى بلد اسمه أفغانستان ، ثم قائمة اتهام رسمية تحدد تسعة عشر شخصا بالاسم على أنهم الذين اختطفوا الطائرات وماتوا معها ومع ركابها. الاسماء كلها لعرب ومسلمين. وفيما بعد تبين أن تلك القائمة الحكومية الرسمية الامريكية لمن قاموا بتفجيرات ١١ سبتمبر فيها من توفاه الله قبل سنه، ومن أبلغ قبل سنتين عن سرقة جواز سفره، ومن لم يغادر السعودية، أصلا ومن يقيم فى تونس ولم يغادرها منذ تسعة أشهر.. الخ. إنما بقدرة قادر.. هم أصبحوا القادة الإرهابيين لطائرات ١١ سبتمبر.

فى الشعب الأمريكى (٢٧٠ مليون) يوجد سبعة ملايين مسلمو الديانة



بقلم: محمود عوض

من هؤلاء نحو مليون من أصل عربى . كلهم حصلوا على الجنسية الأمريكية بالشروط الأمريكية. كلهم مواطنون صالحون اختاروا الحياة والتصرف والتفكير كأمريكيين، جزء من النسيج الوطنى الأمريكى مثل كل الأقليات الأخرى التى يتشكل منها المجتمع الأمريكى. يسددون الضرائب ويعملون بالشركات وبعضهم حتى يتطوع لخدمة القوات المسلحة الأمريكية وبين وقت وآخر.. ربما يشاركون فى الانتخابات.

فجاة وجد هؤلاء انهم أصبحوا مشتبهين فيهم، وبشكل جماعى ، عن جريمة لا تعرف الحكومة الأمريكية - بعد - كل أبعادها. لقد أصبحوا متهمين والغضب الجماهيرى يحاصرهم من كل جانب والتحرش الأعمى يطاردهم على مدار الساعة. وخلال أسبوع واحد سجلت الشرطة الأمريكية بلاغات مقدمة اليها بستمائة حالة تحرش عدوانى من هذا النوع ضد عرب ومسلمين أو من يبدو عليهم كذلك.

فى مدينة لوس انجلوس مثلا قام مجهولون بالاعتداء على مواطن أمريكى من أصل مصرى فأردوه قتيلا. فيما بعد تبين أنه قبطى مصرى هاجر إلى أمريكا قبل عشرين سنة قضاها بكل همة فى اقامة محله الخاص للبقالة أقبل عليه فيه كل الزبائن تناغما مع حسن خلقه ومعاملته وكان جيرانه فى المسكن والعمل أول من صعقهم خبر مقتله. مواطن آخر جرى العدوان عليه غدرا لمجرد أن ملامحه تبدو شرق أوسطية، فإذا به هندى الجنسية وإن يكن طويل الذقن، إنه من طائفة السيخ.

طلبة عديدون مبعوثون من بلادهم أو يدرسون فى الجامعات على حسابهم الخاص وجدوا أنفسهم فجاة محل تحرشات عدوانية فى الشارع. قنابل حارقة يجرى إلقاؤها على مساجد فى مدن أمريكية مختلفة. تهديدات بالقتل تتكرر تليفونيا من غرباء. السفارة السعودية تنصح رعاياها المبعوثين (نحو سبعة آلاف) بألا يسيروا فى الشارع فرادى. لو ابتعدوا عن الشارع يكون أفضل. لو بقوا فى منازلهم يكون أفضل وأفضل. أما لو عادوا إلى وطنهم فهذا أفضل وأفضل وأفضل. السفارة الكويتية أبلغت مواطنيها المبعوثين للدراسة بتشجيع أمريكى باستعدادها لتحمل ثمن تذاكر العودة لمن يخشون الخطر على حياتهم. طبيب سعودى أوفدته إلى تكساس شركة أرامكو الأمريكية للدراسة.. فوجىء بالشرطة تقتحم منزله وتسحبه بملابس النوم من بين زوجته وأولاده للاعتقال دون ابداء الأسباب وبمنعه من الاتصال بمحام إلا عن طريق الشرطة وبعد مرور عشرة أيام كاملة من الاعتقال.. الخ.

ولأننا فى عصر العولمة فقد أصبح الأعلام - التليفزيونى خصوصا - يجعل الاشاعات فى مدينة أمريكية صغيرة تتحول فى لمح البصر الى أخبار مذاعة صوتا وصورة باتساع العالم - عالم المحطات الأمريكية المصورة - فقد أصبح العرب انتماء والمسلمون ديانة أو مظهرا داخل حريق من الكراهية يجرى الترويج له عالميا كما هى الحال فى أمريكا. إنها التحرشات المتكررة تنتشر باتساع قارات من أوروبا إلى استراليا إلى أمريكا الجنوبية.

●●●

هذا يعيدنى إلى باب «بريد الأهرام» وتلك الرسالة المحددة التى تم نشرها ذات صباح فجاءت على الوجيعة. الرسالة تقول فيها السيدة شويكار خليفة رئيس قناة الدراما: «... لم تفعل ابنة أخى رغدة فريد خليفة شيئا تستحق عليه من أجله هذا الضرب المبرح الذى أدى إلى إصابتها بارتجاج فى المخ وكسر فى الأنف.. فكل ما فعلته هو أنها جلست مع صديقة مصرية لها تتحدثان فى مطعم قريب من جامعة وندسور بكندا، وهى الجامعة التى تدرس فيها.. وأحست ابنة أخى وصديقتها بتحركات غريبة فى الطاولة القريبة منهما والتى يجلس حولها ست من البنات الأمريكيات. وفجأة وبدون سابق انذار هجمت الأمريكيات الست على رغدة وصديقتها وانهلن عليهما ضربا لمجرد أنهما عربيتان تتحدثان اللغة العربية. والأغرب من هذا هو ذلك التواطؤ المشين من جانب رجال الشرطة الكندية الذين أفرجوا بسرعة عن الأمريكيات وأتاحوا لهن الفرصة للهرب والعودة إلى أمريكا عبر الحدود القريبة بينما تحفظ رجال الشرطة على المصريتين، وعلى طالب مصرى آخر حاول أن يتدخل لفض الاشتباك. وإحقاقا للحق فقد تدخل أحد الطلاب الكنديين وشهد لصالح رغدة وصديقتها فتمت ملاحقة عصابة البنات الأمريكيات وقبض عليهن قبل أن يدخلن الحدود الأمريكية وتبين أنهن مسلحات بمسدسات أيضا. والحمد لله أنهن لم يستخدمن هذه المسدسات فى عدوانهن على رغدة وصديقتها.

والسؤال هو: ماذا يمكن أن نفعل حتى نطمئن على بناتنا وأولادنا الدارسين فى أمريكا فى ظل هذه الهجمة العنصرية الشرسة؟.

جاءتنى تلك الرسالة المنشورة على الوجيعة.. فطوال أيام قبلها كنت أتلقى مكالمات تليفونية من أصدقاء لى فى أمريكا وكندا أعرفهم من زمن. وفى كل مكالمة تتكرر الحكايات عن التحرشات العدائية المفاجئة والحياة التى تحولت إلى جحيم بسبب ذلك التيار الأعمى من الكراهية العشوائية منذ ١١ سبتمبر.

قبلها بأيام أيضا كنت قد قرأت مقالا لصحفية أمريكية تناشد فيها مواطنيها الأمريكيين بالاحتكام إلى عقولهم وعدم الانزلاق إلى سلوك عنصرى كالذى أصبحت هى تلمسه فعلا فى حياتها اليومية.



جون كيندى

هى أمريكية أبا عن جد وتزوجت بأمريكى مسلم - يبدو أنه من أصل عربى - وبتلك الصفة تخاطب مواطنيها متسائلة: كيف نتحول فجأة فى عيون جيراننا الذى يعرفوننا منذ سنوات إلى إرهابيين محتملين لمجرد أننا مسلمو الديانة ؟ كيف يتحرش الناس فى الشارع بشقيقات زوجى لمجرد أنهن يرتدين الحجاب؟ كيف أقنع طفلى الصغير بأن الغرباء الذين كانوا يبتسمون له حتى ١١ سبتمبر أصبحوا يكشرون فى وجهه بعدها؟ أى خلل فادح هذا الذى تفرضه علينا ثقافتنا ويشيعه بيننا اعلامنا؟

أعادنى هذا أيضا الى خبر نقلته وكالة الأنباء الفرنسية موضوعه كاتب لبنانى مارونى اسمه الياس خورى كان يشارك فى ندوة بمدينة فى جنوب شرق فرنسا.. ففوجىء فى الثامن من أكتوبر برجال الشرطة الفرنسية المسلحين يقتحمون عليه غرفته بالفندق لتفتيشها ثم استجوابه به لمدة ٤٥ دقيقة باعتباره ارهابيا محتملا. فى النهاية تبين أن موظفة بالفندق سمعته يتكلم فى التليفون باللغة العربية ويتلقى رسائل بالفاكس بالعربية، فهيئ لها أنه يخطط لعملية ارهابية ومن هنا استدعت له الشرطة التى جاءت على وجه السرعة.

طائرات مدنية فى أمريكا يتوجس فيها راكب من جاره ذى الملامح العربية.. وخلال لحظات يأمر قائد الطائرة بانزال هذا «المشتبه فيه» من الطائرة كشرط لاقلاعها وشرطة المطار تنفذ الطلب بلا مناقشة. طائرات أخرى تتعمد فيها سلطات المطار إعادة التفتيش مرات ومرات لراكب لمجرد ملامحه العربية. وفى احدى الوقائع أمروا راكبا بخلع طاقم أسنانه لأن به جزءا معدنيا ربما يكون سلاحا ارهابيا من نوع جديد.

●●●

أحداث وأحداث وأحداث حولت حياة الملايين - عرب الانتماء أو مسلمى الديانة - إلى كابوس .

فى أمريكا منهم سبعة ملايين . فى أوروبا الغربية ١٢ مليونا. صحيح خرج كبار السياسيين بمستوى الرئيس الأمريكى جورج بوش مثلا ينبهون مواطنيهم الى التفرقة بين الاسلام والارهاب، وبعضهم تعمد زيارة مراكز إسلامية. مع ذلك استمر التيار الغالب فى الشارع يمارس كل تلك الكراهية العمياء التى يغذيها الأعلام. هذا يعنى أحد أمرين: أما أن التصحيحات الرسمية أضعف مما يجب.. أو أن المصالح المحركة لتيار الكراهية فى الشارع أقوى مما يجب.

أما المسالة الأكثر خطورة على الاطلاق فهى: لا يوجد حتى الآن دليل واحد تعلنه السلطات الأمريكية ويحدد بالضبط شخصيات أو دوافع أو جنسيات أو مصالح أولئك الذين قاموا بذلك الأرهاب المشهود يوم ١١ سبتمبر. الارهاب ثابت بالصوت والصورة. وتلك هى الحقيقة الوحيدة المؤكدة حتى الآن. أما كل ما بعدها فلا يزال ، رغم كل هذا الحريق العابر للقارات، مجرد شبهات هائمة.. قد لا تعرف حقيقتها إلا بعد زمن طويل قادم.

وسؤال أخير: هل يعرف أحد حتى الآن، بعد ٣٨ سنة، من الذى خطط لاغتيال جون كيندى الرئيس الأمريكى الراحل؟



من حقك هذه الرفاهية
منتجات كريازى
كريازى
حبى واعتزازى
الوكيل الوحيد
SADCO
صادكو
Senior Advertising
المركز الرئيسى: ١١٢٣ كورنيش النيل - ماسبيرو - القاهرة
العاشر من رمضان - الاردنية - تليفون: ٠١٥/٣٦٤٢٢٤
الإسكندرية: ١٠٧ ش محرم بك
تليفون: ٠٣/٤٩٤١٥٠٢ - ت. فاكس: ٠٣/٤٩٥٥٤١٢

بنت فى عنبر الروائح الكريهة!



مندوبة الشباب تعمل فى مدبغة للجلود لمدة يوم واحد وتروى تجربتها

مندوبة الشباب تلف ملابسها بالبلاستيك لوقايتها من الأصباغ

فى هذه المغامرة الجديدة من مغامرات الشباب.. قررت مندوبة المجلة أن تذهب إلى منطقة سور مجرى العيون بالقاهرة حيث توجد العديد من مدابغ الجلود التى لا يعمل فيها عادة سوى الرجال وطلبت من صاحب المدبغة أن يلحقها بالعمل عنده بعد أن روت له قصة وهمية عن ظروفها الصعبة وحاجتها لهذا العمل.. فكانت هذه المغامرة

العمل فى دبغ الجلود سهل لكنه لا يناسب الفتيات

أجرة العامل المبتدئ جنيهان يوميا + ٦٠ جنيها فى الأسبوع

عندما فكرت فى القيام بهذه المغامرة كانت المشكلة الأولى التى واجهتنى هى العثور على مدبغة تقبل أن التحق بالعمل فيها فهذه المهنة لا يعمل بها إلا الرجال، ومن النادر أن تلحق فتاة بهذا العمل الصعب لكن أحد أصحاب المدابغ اقتنع باننى ربما أصلح لهذا العمل خاصة وأننى - كما زعمت - لا أحمل أية شهادة تعليمية ولا أعرف القراءة والكتابة، لكن صاحب المدبغة اشترط على أن يضعنى تحت الاختبار لمدة يومين قبل أن يقرر بشكل نهائى. إن كنت أصلح أم لا.. وكان هذا هو أقصى ما أطمع فيه فلم أكن أريد أكثر من يوم واحد أمارس فيه هذه التجربة المثيرة.

وفى صباح اليوم التالى اصطحبنى المعلم، إلى المدبغة وقدمنى للعاملين فيها، ولاحظت



عمليه تنظيف الجلود قبل صبغها

تحقيق ومغامرة:
هالة سعيد
تصوير: محمد عطية

أنهم ينظرون لى بسخرية واستخفاف وكانت نظراتهم تؤكد لى أننى لن أحتمل العمل فى هذه المهنة المرهقة، ولكننى تجاهلت كل ذلك وطلبت من صاحب المدبغة أن أبدأ العمل فورا فوافق وطلب من أحد العاملين القدامى بالمدبغة أن يعلمنى أصول المهنة ويوضح لى طبيعة العمل الذى سوف أقوم به.. ووعدنى المعلم، بأننى إذا نجحت فى هذا العمل سوف أحصل على ١٠ جنيهات يومياً..

والمدابغ تقع فى منطقة قريبة من سور مجرى العيون بالقاهرة؟

وتعمل طوال الأسبوع، لكنها تحصل على إجازة يوم الاثنين فقط، ويستمر العمل بها من الصباح الباكر حتى منتصف الليل.

وقد اصطحبنى العامل الذى أسند إليه صاحب المدبغة مهمة تعليمى المهنة فى جولة داخل المدبغة بعد أن أحضر لى كيسا بلاستيكيا كبيراً، وطلب منى أن ألفه حول ملابسى مثلما يفعلون لكيلا تتعرض الملابس للصبغات والمواد الكيميائية التى تتم معالجة الجلود بها. وقد أخبرنى العامل بأننى فى البداية ساكون بمثابة «صبى» ولابد لى من الاجتهاد فى العمل لعدة سنوات لكى يطلق على لقب «أسطى» وبعد أن شرح لى طريقة العمل فى المدبغة بدت لى هذه المهنة بسيطة وغير معقدة كما يصورها البعض فالزبائن يأتون بجلود الحيوانات بعد ذبحها مباشرة إلى المدبغة التى تشتريها منهم بأسعار ثابته ومعظم الزبائن بالطبع من الجزارين. وبعد ذلك [illegible] الجلود فى حوض من الماء

لفترة من الوقت للتخلص من بقايا الدماء أو أى عفن قد يلحق بها نتيجة تعرضها للهواء ثم يتم تجفيف الجلود وصبغها بالألوان المختلفة بعد ذلك وبدأت أراقب زملاء المهنة لأعرف ماذا يفعلون بالضبط، ثم تشجعت أكثر وقمت بحمل بعض الجلود لوضعها فى الأحواض.. فطلب منى العامل أن أكف عن ذلك وأن أبدأ بحمل الجلود المتسخة لتنظيفها أولا.. فهكذا يجب أن تكون البداية.. وامتثلت للأوامر دون مناقشة خاصة وقد كنت أريد أن أخلق جوا وديا بينى وبين العمال يسمح لى بالحوار معهم، وقد عرفت أن معظم العاملين بهذه المهنة يعملون فيها بالوراثة.. وأن عدم وجود فتيات سببه أن حمل الجلود يحتاج لقوة بدنية كبيرة بالرغم من تناقص عدد العاملين فى المدابغ اليدوية بعد أن أصبحت هناك مدابغ تعمل بوسائل تكنولوجية حديثة.

ثم طلب منى «الاسطى» الذى كنت أعمل «صبيا» له حمل الجلود الجافة ووضعها فى حوض الماء وكلفنى بأن أغمر الجلود فى الماء وأدوسها بقدمى وبالفعل صعدت فوق الحوض ووقفت على الجلود لكى يتم غسلها بالماء جيداً وكان يعمل معى طفل صغير يعمل فى المدبغة منذ فترة وبالطبع كان نتيجة «قيامى بهذه المهمة هو ابتلال ملابسى بالكامل!

بعد ذلك قمت باخراج الجلود من الحوض ونشرها على عمود خشبى وتركتها لتجف تمهيداً لصبغها. وبدأ الصبى الصغير واسمه «عنتر» يعلمنى كيفية تجفيف الجلود وذلك بتمرير آلة حادة اسمها «المقشط» على فراء الجلود للتخلص من بقايا المياه وبعد ذلك قمنا برش الجلود بالصبغة وحملتها إلى خارج المدبغة لكى تتعرض لضوء الشمس والهواء.

بعد ذلك جاء موعد الغداء وطلب منى

العاملون بالمدبغة مشاركتهم طعامهم لأنهم تعودوا أن يأكلوا معا كل يوم وبالفعل أكلت معهم وبعد أن تناولنا الطعام عدنا للعمل مرة أخرى، وفى هذه الأثناء كان يأتى بعض الزبائن الى المدبغة لبيع وشراء الجلود ولاحظت أنهم جميعاً ينظرون لى باندهاش لعدم اعتيادهم على رؤية فتيات يعملن فى المدبغة إلى جانب أن ملابسى كانت قد اتسخت بشدة وتغير لون يدى بسبب الصبغة. ولكننى تجاهلت نظرات الزبائن ركزت فى العمل وبدأت أستمع لنصائح العاملين وأتبع تعليماتهم الخاصة بنقل الجلود إلى مكان تتركز عليه أشعة الشمس لكى يتم تجفيف الجلود وتثبيت الصبغة بها ولم يكن مسموحاً لى فى بداية العمل بالتدخل فى مراحل تحضير الجلود الأخرى.. وفى نهاية اليوم طلب منى صاحب المدبغة الانصراف مبكرا لكيلا أصل إلى بيتى فى ساعة متأخرة خاصة أننى أخبرته بأن أمامى طريقاً طويلاً حتى أصل إلى البيت. وقبل أن أنصرف أعطانى جنيهين وقال لى إن هذا هو المصروف اليومى للعامل أما الأجر اليومى فيتم حسابه فى أخر الأسبوع أى أننى سأتقاضى ٦٠ جنيهاً فى الأسبوع دفعة واحدة يوم الأحد من كل أسبوع.

وفى نهاية المغامرة كانت المحصلة عدة نتائج، فبالنسبة لطبيعة العمل نفسه فإن مهنة دبغ الجلود تتميز بالبساطة وسهولة تعلمها ولكن هذا لا يعنى أنها تصلح للفتيات نظراً لحاجتها إلى قوة جسمانية كبيرة وقدرة على تحمل الروائح الكريهة التى تملأ جو المدبغة وربما تصيب العاملين بها بأمراض كثيرة إلى جانب لون الصبغة الذى يظل فى أيدى وأقدام العاملين بها لفترات طويلة وكل ذلك يعنى أنه بالرغم من سهولة الخطوات التى يتم بها دبغ الجلود فإن التطبيق العملى شاق للغاية ويحتاج إلى مهارات خاصة كما أنها مهنة فى طريقها للانقراض نظراً لدخول الآلات والتكنولوجيا الحديثة إلى هذا المجال.



لمجرد الشك.....

فجأة، احتلت القوات النازية (النمسا)...

وفى العالم كله، أدرك الجميع أن الأمر لن يقتصر على هذا الاحتلال، الذى بررته (المانيا) النازية بأنه استعادة لحق خسرته بسبب معاهدة (فرساى)، بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الأولى...

ومع خطب (أدولف هتلر) الملتهبة، وتصريحاته النارية، واستعراضاته المزهوة للقوات النازية، والجيوش الألمانية، التى عمل على تنميتها وتطويرها سرا، بات من الواضح أن الرايخ الثالث لن يكتفى بما استعاد، ولكن طموحاته ستمتد حتما إلى ماهو أبعد من هذا.. أبعد بكثير.

وفى معظم دول (أوروبا)، وعلى الرغم من الجهود الدبلوماسية، التى تسعى لمنع امتداد الحرب النازية إلى القارة، بدأت الجيوش تتأهب وتستعد لاعتداءات عسكرية محتملة من قبل جنود هتلر ،الذى أصبح من الواضح أن أحلامه تشمل (أوروبا)، وماوراء (أوروبا).

وفى (فرنسا)، بدأ الجيش يستعد للحرب القادمة، ويتأهب لصد الجيش النازى القادم، ويشن فى الوقت ذاته حربا نفسية، كمحاولة لمنع الاعتداء على حدوده..

ومنذ الحرب العالمية، كان الفرنسيون يتباهون دوما بسلاح فرسانهم ، الذى حقق انتصارات مبهرة، جعلته رمزا للتفوق العسكرى الفرنسى، على الرغم من أنه يتكون فى مجمله من راكبى الجياد المقاتلين.

حتى جواد سلاح الفرسان، كان رمزا للقوة والنبل والزعامة.

ومن أجل هذا، راح الفرنسيون يتحدثون عن سلاح فرسانهم، وانتصاراته، ويستعيدون بطولاته وغزواته.

وعلى الجانب الآخر، وعلى الرغم من ثقة النازيين فى جيشهم وقوته، إلا أن وزير الدعاية (جوبلز) شعر بالقلق الخطر، من تأثير تلك الدعايات الفرنسية على جنود الجيش النازى، عندما تحين لحظة المواجهة.

ولأن مخاوفه كانت تستند إلى موهبة وخبرة حقيقيتين، فى مجال الحرب النفسية، فقد كان من الطبيعى أن تنتقل إلى (أدولف هتلر) نفسه، عندما صارحه بالأمر، حتى أن الفوهلر قد قال فى صراحة:

- هذا الأمر أخطر من اللازم، ولابد من اتخاذ إجراء حاسم وحازم بشأنه..

ثم تضاعفت صرامته، وهو يدق سطح مكتبه بقبضته، مضيفا:

- أريد (هملر)... فورا

لم تمض دقائق على قوله هذا، حتى كان قائد (الجستابو) وشيطانه يقف أمام (الفوهلر)، الذى أمر وزير الدعاية أن ينقل إليه مخاوفه، ثم قال:

- لابد أن نحطم دعاية الفرنسيين، قبل أن تحطم هى معنويات جنودنا.

شد (هملر) قامته، وقال فى حزم:

- ستجد وسيلة لذلك أيها الفوهلر.

ساله (هتلر) فى صرامة:

- متى؟!

التقى حاجبا (هملر) ، وهو يجيب:

- فى أقرب وأسرع وقت ممكن.

بعدها بساعة واحدة، كان يجلس على رأس مائدة الاجتماعات، فى المقر الرئيسى للجستابو، والمعروف لدى العامة باسم (بيت الثعالب)، للبحث عن وسيلة لتنفيذ أوامر الفوهلر..

وبأنجح وأسرع وسيلة ممكنة..

وبكل حماس، ألقى الرجال عشرات الاقتراحات، والأفكار، والاحتمالات.

ولكن أيا منها لم يقنع (هملر) قط..

كانت كلها اقتراحات تقليدية، بطيئة، تحتاج إلى إعداد طويل، وترتيبات معقدة، لايمكن أن تحقق ماطالب به الفوهلر...

السرعة والنجاح..

ثم حان دور أكثر رجاله ذكاء وبراعة.... (إيريك فون كلايست)، عبقرى المخابرات الألمانية، طوال العهد النازى..

فكعادته، اكتفى (فون كلايست) بالاستماع طويلا، قبل أن يشير بيده، متسائلا فى هدوء:

- علام يعتمد سلاح الفرسان؟!

أجابة أحد الرجال فى حذر، وهو يتساءل عن مغزى السؤال:

- على القوة والبسالة،و.......

قاطعه (فون كلايست)، وهو يعتدل، قائلا:

- لست أقصد هذا... بل أقصد ماوسيلته الرئيسية؟!

أجاب رجل آخر فى تردد...

- الخيول.

هتف (فون كلايست)، فى حماس مباغت:

- بالضبط.

بدا الاهتمام على وجه (هملر)، الذى يعرف رجله جيدا، ويدرك ويثق فى أن فكرته ستحمل الحداثة والذكاء معا، فى حين مال (فون كلايست) إلى الأمام، وتابع بنفس الحماس، الذى أضيف إليه قدر من الحزم:

- القضاء على سلاح الفرسان الفرنسى لايتأتى إذن، إلا بالقضاء على خيوله.

تألقت عينا (هملر) وهو يسأله فى لهفة:

- وكيف هذا؟!

هتف أحد الرجال، محاولا انتزاع السبق:

- ندس لها السم.

استدار إليه (هملر) بحركة حادة، فى حين ابتسم (فون كلايست) فى سخرية، وقال:

- وسيلة ساذجة وسخيفة! فعمل كهذا صريح ومباشر أكثر مما ينبغى، ثم أنه سينبه الفرنسيين إلى وجود عدو يتربص بهم، وهذا يتنافى مع قواعد المفاجأة فى الحروب.

تساءل رجل آخر فى حيرة:

- وهل توجد وسيلة أخرى؟!

ابتسم (فون كلايست) ابتسامة كبيرة، وتراجع فى مقعده، قائلا:

- بالتأكيد.

اشتعلت عيون الكل باللهفة لمعرفة ما لديه، حتى عينا (هملر) نفسه، إلا أن (فون كلايست) تطلع إلى هذا الأخير مباشرة، وقال فى حزم صارم:

- ولكن الأمر ينبغى أن يقتصر على أقل عدد ممكن، لضمان السرية المطلقة، التى هى أحد عوامل نجاح الأمر بالتأكيد.

مضت لحظة من الصمت، والكل ينقل بصره فى حذر، بين (هملر) و(فون كلايست)، قبل أن يعتدل هذا الأخير فى صرامة، قائلا:

- تعال يا (فون كلايست).. سنتحدث فى مكتبى.

قالها، ونهض من مقعده، واتجه فورا إلى مكتبه، وتبعه (فون كلايست) فى صمت، فى حين نهض الجميع فى صمت واحترام، وعيونهم تكاد تحرق الأخير، من فرط الحسد والغيظ..

وفى مكتب (هملر)، شرح (فون كلايست) فكرته..

وانبهر (هملر)..

بل تفجرت كل انفعالاته فى أعماقه، على نحو لم يحدث من قبل قط..

فخطة (فون كلايست) كانت بسيطة وعبقرية.. إلى أقصى حد..

وعندما نقل قائد الجستابو الخطة للفوهلر، دون أن يشير إلى (فون كلايست) بالطبع، ارتفع حاجبا هذا الأخير، وتألقت فى عينيه ابتسامة، ضلت طريقها الى شفتيه، وهو يقول:

- رائع يا (هملر).. رائع.

ثم عاد حاجباه ينعقدان، فى صرامته المعهودة، وهو يضيف:

- نفذ فورا.

وبعد دقائق قليلة، نقل (هملر) الأمر لرجله العبقرى (فون كلايست)..

ودون أن يضيع لحظة واحدة كعادته، بدأ (فون كلايست) التنفيذ..

وفى الليلة نفسها، تلقى أحد جواسيس النازى فى (باريس) رسالة لاسلكية مشفرة، تحمل أوامر صارمة..

وذلك الجاسوس لم يتم اختياره عبثا، بل بدقة بالغة، نظرا لصداقاته القوية مع قائد سلاح الفرسان الفرنسى، وقدرته على الدخول معه إلى اسطبلات الخيول، الخاصة بالسلاح..

والأوامر نفسها كانت غريبة، فقد طلب منه أن يتجه إلى منطقة بعينها، خارج حدود (باريس)، حيث سيتم تسليمه أمرا خاصا جدا.

وكما تقتضى الأوامر، انتظر الجاسوس حتى منتصف الليل، [illegible] سيارته واتجه بها إلى



بقلم: د. نبيل فاروق

نقطة اللقاء..

وهناك انتظر.. وانتظر.. وانتظر..

كانت الأوامر أن يلتقي بعميل سرى آخر، ما بين الواحدة والثالثة صباحا..

وعندما اقتربت عقارب الساعة من الثالثة، شعر الجاسوس بقلق بالغ، وبدأ قلبه يخفق فى عنف وأطرافه ترتجف،...

وفجأة، لمح مظلة صغيرة تهبط من الجو.. مظلة داكنة، لولا وجوده فى هذه البقعة بالذات، لما لمحها قط، حتى ولو كان حاد البصر، على نحو ينافس الطيارين المقاتلين..

ولوهلة، هم الرجل بالاندفاع نحو البقعة، التى هبطت عندها المظلة، ثم لم يلبث أن تذكر الأوامر الصارمة، بألا يغادر موقعه، مهما تكن الأسباب..

واقتربت عقارب الساعة من الثالثة أكثر.. وأكثر.. وأكثر..

ثم فجأة، سمع من خلفه صوتا أنثويا، يقول فى خفوت:

- معذرة، لقد استغرقت بعض الوقت، للعثور على الشحنة.

استدار فى حركة حادة متوترة إلى صاحبة الصوت، التى بدت له رائعة الحسن والجمال، وهى تقدم له صندوقا صغيرا، فى حجم علبة ثقاب، وهى تواصل فى حزم، لا يتناسب مع أنوثتها الطاغية:

- إياك أن تفتحه، حتى تصل الأوامر بذلك.

أومأ برأسه، مغمغما فى انبهار:

- بالتأكيد.

قبض بأصابعه على الصندوق الصغير فى قوة، فى حين استدارت هى لتنصرف، فهتف بها فى لهفة.

- ألن أعرف اسمك على الأقل؟!

استدارت تنظر إليه فى صرامة، وتجيب:

- كلا.

نطقتها، ثم اندفعت تختفى وسط الأشجار، فتابعها ببصره فى لهفة، محاولا اختراق الظلام والأغصان المتشابكة، إلا أنه لم ينجح فى هذا، فعاد أدراجه، وقاد سيارته إلى منزله، وأصابعه مازالت تقبض على الصندوق الصغير، الذى أخفاه بمنتهى الدقة والعناية، فى ركن خفى فى مكتبته، وهو يتساءل عما يمكن أن يحويه صندوق صغير كهذا؟!

وفى اليوم التالى مباشرة، وصلته رسالة لاسلكية، تطالبه بدفع صديقه، قائد سلاح الفرسان، إلى اصطحابه لزيارة اسطبلات الخيول الرئيسية.

ولأن الرجل معروف فى (باريس) بحبه الشديد [illegible]

فقد كان من السهل عليه أن يجد حجة تقنع صديقه قائد سلاح الفرسان، باصطحابه فى عطلة نهاية الأسبوع، إلى الاسطبلات الرئيسية للسلاح.

وعندما وصلت الرسالة اللاسلكية، التى بثها الجاسوس فى (باريس)، إلى مكتب (فون كلايست) فى برلين، تألقت عينا هذا الأخير، وقال لمساعده فى حزم:

- ابدأ استعدادات المرحلة الثانية فى الخطة.

وكان هذا يعنى إرسال رسالة لاسلكية شفرية جديدة، إلى ذلك الجاسوس الخاص فى قلب (باريس)..

رسالة تحدد له مهمته بدقة.

ولقد كانت دهشة الجاسوس عارمة، عندما استقبل تلك الأوامر الجديدة، حتى أنه قد نهض على الفور، وأخرج ذلك الصندوق الصغير من مخبأه، وارتدى قفازيه، كما تقتضى التعليمات، قبل أن يفتحه بمنتهى الحذر..

ثم اتسعت عيناه عن آخرهما..

فما وجده داخل الصندوق، وما أشارت إليه أوامر (برلين) كان عجيبا ومدهشا بحق.

وبنفس العناية، أعاد الجاسوس إغلاق الصندوق الصغير، وهو يتساءل فى انبهار عن العبقرى، الذى وضع خطة كهذه.

وفى نهاية الأسبوع، عاد يخرج الصندوق الصغير من مكمنه، ويدسه فى جيب معطفه، قبل أن يذهب للقاء سلاح الفرسان، ليصطحبه إلى الاسطبلات الرئيسية للسلاح.

وهناك راح الاثنان يتحدثان فى حماس عن الخيول، وأنواعها، وقوتها، والتدريبات القتالية التى تتلقاها، و...

وفى حذر شديد، وبينما يرتدى قفازيه، وفى غفلة من قائد السلاح، فتح الجاسوس ذلك الصندوق الصغير، والتقط ما يرقد داخله..

إبرة صغيرة..

نعم.. مجرد إبرة صغيرة، التقطها الجاسوس، ودسها بين سبابته ووسطاه، وتظاهر بالتربيت على عنق أحد الجياد، ثم نفذ الأوامر.

شكة صغيرة بالإبرة فى عنق الجواد، ثم فى عنق ثان.. وثالث.. ورابع..

وبهذا انتهت مهمته، وألقى الإبرة الصغيرة من بين أصابعه، واستعاد ابتسامته، وواصل جولته مع قائد السلاح.

وعند عودته فى المساء، أرسل رسالة لاسلكية إلى (برلين)، ليخبرها أن المهمة قد تم تنفيذها بنجاح.

ولا أحد يمكنه أن يتصور سعادة (هملر)، عندما أبلغه (فون كلايست) الخبر، ولا تلك الابتسامة التى سجلت نفسها فى تاريخ شفتى الفوهلر وهو يقول فى حزم:

- الآن يمكننا القول بأننا قد دمرنا سلاح الفرسان الفرنسى..

وخلال أيام قليلة، ظهرت أربع حالات إصابة بالجمرة الخبيثة، بين خيول سلاح الفرسان الفرنسى.

وبسرعة مخيفة، انتشرت العدوى بين الخيول كلها، والتى راحت تنفق وتقضى نحبها، وكأنها كومة من القش، اشتعلت بها النيران.

وعلى الرغم من المحاولات المستميتة للأطباء البيطريين الفرنسيين، ومن الذهول الذى أصاب ضباط وجنود سلاح الفرسان، تساقطت خيوله كلها جثثا هامدة، فى غضون أقل من شهر واحد.

وكانت صدمة رهيبة للفرسان، والجيش الفرنسى، والشعب كله أيضا، فالزهو الذى ملأ القلوب كلها تحطم وانكسر، وانسحق وسقط دفعة واحدة.

وبلا رحمة..

وعلى الجانب الآخر، كان لسقوط سلاح الفرسان الفرنسى دويا هائلا، وسط الجيش النازى، الذى بدا له أن حملاً ثقيلاً قد انزاح عن كاهله، على الرغم من أن الأحداث التالية قد أثبتت أنه لم يكن له ثقل يذكر، فى مواجهة الطائرات والمدافع والمدرعات الألمانية.

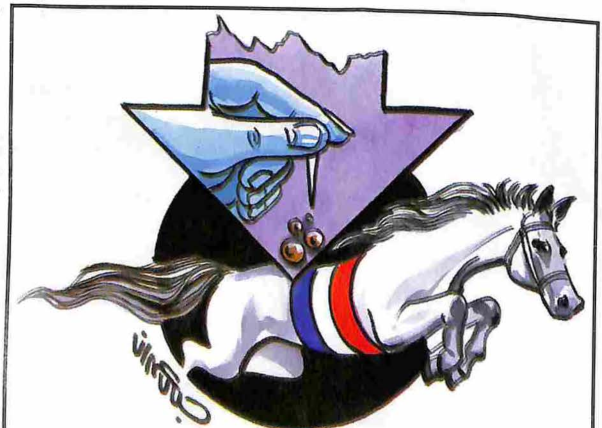
ولكن كان انتصارا نفسيا ومعنويا، على أرفع مستوى.

ولم يعد أمام الفرنسيين سوى خط (ماجينو) الشهير، ليتباهوا به، وبقوته، ومناعته، وقدرته على صد أى هجوم ممكن.

ولكن الانتصارات المعنوية يكون تأثيرها فى بعض الأحيان، أقوى من أية انتصارات عسكرية، فى أعقد وأعنف الحروب.

بفضل شعورهم بالتفوق والزهو، واجه النازيون خط (ماجينو) فى ثقة، وهبط جنود مظلاتهم خلفه، وانقضوا عليه من حيث لا يتوقع الفرنسيون.

وانتصر الألمان على الفرنسيين، ودخلوا (باريس) بعد أربعة عشر يوما فحسب من القتال، وهز انتصارهم الساحق هذا (أوروبا) كلها، من أقصاها إلى أقصاها، دون أن يخطر ببال مخلوق واحد أن كل هذا الانتصار قد جاء بمجرد الشك.. بإبرة!.





إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO
9001
SGS
قــوة ـ جــودة ـ أمــان
شركة النقل والهندسة
تقدم لعملائها الكرام
باكورة إنتاجها الجديد
الإطار حاصل على شهادة الجودة من شركة كريزلر الأمريكية
• نسيجي معدنى • تيـوبلس • نقشة: Nisr 02 - Star A/T
• للسيارة الشـيروكى الجـديدة • يناسب السيارات ذات الدفع الرباعى 4X4
STAR A/T
Helmy
الاسكندرية: المركز الرئيسى والمصانع / ش ٣٨ سموحة تليفون ٤٢٨٤٦٧٨ / ٤٢٧٤٢٧٧ فاكس ٤٢٨٤٥٣٨
فرع القاهـرة: ٨ شـــارع شـــامبليون تليفون ٥٧٥١٢٢٦ فاكس ٥٧٥٣٦٤٩
E-mail: general@trenco-tire.com.eg URL:http://www.trenco-tire.com.eg

●● «الشباب» تدق ناقوس الخطر●●

البانجو يزداد انتشارا.. ودائرة الضحايا تتسع!



أصدقاء السوء أحد الأسباب وراء إدمان البانجو ،الإبتعاد عنهم ضرورة للنجاة

تتفاقم مشكلة مخدر البانجو يومًا بعد آخر حيث انتشر المتاجرون فيه وأصبح فى متناول الراغبين نظرا لرخص ثمنه وسهولة الحصول عليه.

تحقيق: سامح لاشين

يقول ن. م (٢١ سنة) طالب: الحصول على «البانجو» أصبح أمرا فى غاية السهولة وخاصة مع وجود أعداد كبيرة يتاجرون فيه حيث يوجد تجار التجزئة فى مناطق كثيرة ،وهكذا أصبح الحصول عليه أمراً سهلا وعن طريق هؤلاء أستطيع الحصول على ما أريد من كمية لكى أضعها مع السجائر.

ويضيف خ. س (٢٣ سنة) عامل: اشتريت هذا المخدر لأول مرة من تاجر يقوم ببيعه فى إحدى المناطق الشهيرة بترويجه، ولكن بعد ذلك وجدت أنه موجود فى المنطقة التى نعيش فيها وبكثرة وأصبح من السهل أن احصل عليه كلما أريد.

●● ويقول: م.م (٢٦ سنة): أدمنت البانجو منذ سنوات وهو يختلف فى تكلفته عن بقية المواد المخدرة حيث يتم الحصول عليه مقابل عدة جنيهات، ويمكن أن أعطيه لأحد أصدقائى او يعطنى سيجارة واحدة بها البانجو، وهذه التكلفة جعلتنا ننجذب إليه بخلاف المواد المخدرة الأخرى.

● ويضيف س. ن (٣٨ سنة) أحد تجار التجزئة: البانجو عشب يتم زراعته ولذلك فإن تكلفته قليلة وقد نحصل عليه من سيناء حيث كان هناك تجار يقومون بزراعته وبدأت الحكومة تضيق الخناق عليهم وتكشف الأراضى المزروعة فى سيناء وتقوم بتجريفها، وبدأ يأتى لنا الآن من الصعيد حيث يوجد هناك من يقومون بزراعته والاتجار فيه ومن ثم تنوعت لنا المصادر التى يأتى منها البانجو وهو مصدر ربح لنا حيث إن الكيلو يتكلف ٥٠٠ جنيه ويتم بيعه بـ ٢٥٠٠ جنيه ،وكل ما أقوم به هو أنى أحصل على كمية من التاجر الأساسى وأقوم بتوزيعها فى إحدى المناطق وأكسب من وراء هذا الكثير.

ويقول م .م. (٤٥ سنة) من تجار البانجو: سعر «الباكتة» تصل إلى خمسة جنيهات وعائد الاتجار فيها كبير ويتردد علينا طلبة المدارس والجامعات كما أنهم يقولون :إنه يحقق لهم نسيان الهموم كما أنهم يلجأون إليه نظرا لانتشاره وسهولة استعماله مع «السجائر» وأنا لايعنينى فى ذلك إلا تحصيل المال ولا أفكر فى مخاطره .

ويقول م. ع (طالب ثانوى) : تعودت على التدخين ومع اختلاطى بالأصدقاء حدث مرة أن جاء أحدنا وبدأ يعد السيجارة بشكل معين ونصحنى بتعاطيها وأن لها نكهة مختلفة عن السيجارة العادية مما دفعنى إلى تدخينها وأحسست بشىء غريب فى أول الأمر ثم تعودت عليها وتحولت إلى مدمن.

ويضيف م. ج (٢٠ سنة طالب): الاحساس بالفراغ وعدم قدرتى على إيجاد عمل مناسب سبب لى اليأس والاحباط فحاولت الهروب مما أعيش فيه ودفعنى ذلك إلى التعاطى والإدمان ثم عولجت منه لكنى لم أستطع الابتعاد عن التدخين ورجعت مرة أخرى إليه ولكن هذه المرة تناولت البانجو.

ويقول الدكتور محمد عبد الله... حول الأضرار الصحية التى تصيب الإنسان الذى يتجه لتعاطى «البانجو»:

إذا كان تدخين السجائر يصيب الإنسان بالضرر فلاشك أن تعاطى البانجو يضر بالمرىء والصدر والرئتين وقد يصيب الإنسان بالسرطان.. وهذه الأخطار يجب أن يدركها الشاب جيدا.

وعن العقوبة القانونية التى تقع على من يتاجر أو يتعاطى البانجو يقول سامح عز الدين المحامى: من يتاجر ويروج للمخدرات بصفة عامة عقوبته هى السجن المؤبد (٢٥ سنة) وقد تصل إلى الإعدام ولكن هذه الأحكام يختلف عنها ممن يتاجر بالبانجو حيث يتراوح الحكم عليه من ٧ سنوات إلى ١٥ سنة أما التعاطى فتتراوح بين ٣ سنوات و٧ سنوات ونطالب بمضاعفة العقوبة نظرا لانتشار هذا المخدر الذى يهدد حياة الشباب.

وتقول الدكتور هالة منصور - إخصائية علم الاجتماع: منع البانجو ليس وحده كافيا للقضاء على الظاهرة ولكن المهم حماية الشباب عنه طريق الإقناع والتوعية بخطورة إدمانه.

وعلى المجتمع أن يعى تماما أنه لابد من استيعاب طاقة وفكر هؤلاء الشباب والعمل على إزالة المشكلات والسلبيات التى تعوق حياتهم لأن اللجوء إلى الإدمان عادة ما يكون نتيجة مشكلات اجتماعية أو إحباط، ويجب علاج هذه المشكلات والأخذ بيد الشباب وعدم تركهم للضياع، وتضييق الخناق على تجار البانجو.. فالمسألة خطيرة وتحتاج التكاتف الجميع.

تدخين البانجو.. بداية الطريق إلى الهلاك



المغرور



بقلم: سيد داود

لم يكن له هوية ولابلد .فراح يبحث عن مأوى حتى وجد منطقة فحط عليها وراح يزاول نشاطه فى جذب واستعباد القوى البشرية من البلاد الفقيرة حتى صار زعيما يشار له بالبنان ومن فرط قوته كان يستعرض عضلاته من حين لآخر، ونراه فى الأسواق يلعب هذه الألعاب البهلوانية والنارية وينتزع التصفيق من الحاضرين. ومن فرط قوته التى يحسده عليها الناس.. زاع صيته فى المنطقة والمناطق المجاورة فكانت بعض البلاد تستعين به بمقابل يحدده هو أو يفضل الحصول على نصيبه من خيراتها، وصار مشهورا بالبلطجة وفرض النفوذ على البلاد المجاورة وصار الجيران يخشونه وأهل بلده فى مأمن من أى شرور فالكل يعمل له ألف حساب لدرجة جعلته يتمادى فى ذلك ويصر على نصرة الظالم ولايلتفت إلى المظلوم.. فقوة جسمه وعضلاته طغت على عقله ولم يعد به مساحة للتفكير وحركاته وتحركاته تخيف الجميع وترهبهم.. ظل الرجل على هذه الحال سنينا طوال ساعده على ذلك سطوته وتهديداته وجبروته وصار يمشى مختالا فخورا يقول للأرض «اتهدى ماعليكى قدى»، لايعجبه العجب ولايستمع لكلام أحد ولا حتى آراء الآخرين.. لايسمع إلا لنفسه فقط حتى صار مغرورا متكبرا ومعروفا عنه العنجهية والعظمة..

حاول بعض المقربين منه إثناءه عن هذه التصرفات لكنه لم يلق بالا لهذا أو ذاك.. عملوا مجلسا عائليا من القوم وراحوا يسدون له بعض النصائح حتى يعدل من سلوكه دون جدوى، كان يترك لهم الجلسة كالثور الهائج ويسرع الخطى ولسان حاله يقول: اضربوا رؤوسكم فى الحائط أو افطوا مابدا لكم. فكانوا ينصرفون ساخطين داعين له بالهداية.. لكن تصرفاته هذه أشعرت الناس بمدى ظلمه وجبروته.

تكررت هذه الحكاية مرات ومرات وكانوا فى كل مرة يكتمون غيظهم من غباء تصرفاته وتباهيه بقوته.. أما هو فقد استمر فى تماديه وفرض رأيه على سائر البلاد والعباد.

ولأن دوام الحال من المحال راح أحدهم يتدرب بحماس فى النوادى والساحات الشعبية، لكنه لم يصل أبدا لمستوى هذا الرجل.. ففكر فى استعمال عقله وتوجيه ضربة تفقده صوابه.. صحى مبكرا كعادته وانتظر هذا الفتوة الذى لم يتعود على القيام مبكرا أمام بيته وعندما نزل يفرك فى عينيه عاجله بلكمة فى فكه أفقدته صوابه ثم أعقبها بلكمة أخرى فى عينيه جعلته يترنح ولم يكتف بذلك بل راح يضربه على قفاه وسط هذا الحشد الذى تجمع ليتفرج على هذا السقوط المزرى وأصبح هذا الفتوه فرجة وملطشة للواقفين.. الضاحكين والباكين أما هو فراح يبكى بانكسار ويلملم ماتبقى من هيبته التى راحت فى التراب وعظمته التى ديست بالنعال.. راح الكل يواسونه وينظرون إليه بحسرة على هذا الذى ضاع.. القوة والجبروت والغرور.. وبعد أن فاق من كل ذلك راح كالأسد الجريح يزأر ويصيح فى الواقفين مازلت أنا الأقوى وسأريكم من أكون؟.. الكل يضحك ويسألونه من تكون.. لقد انكشف المستور!!



مفاجأة يلا أون لاين
١٠,٠٠٠ ساعة إنترنت
مع جولدن كارد *
In Co-operation with
10,000 hrs
10,000
Golden Card
49.90 LE
YALLA Online
سحب على
سيارة دايو لانوس *
و جوائز أخرى مثيرة
لمزيد من المفاجآت
زوروا موقعنا www.yalla.com
* يباع جولدن كارد فى :
القاهرة - الإسكندرية - ٦ أكتوبر - العاشر من رمضان
دمياط - السويس - الإسماعلية - القليوبية
بورسعيد - الشرقية - أسيوط - الغردقة - الغربية
* السيارة مقدمة من أبو غالى موتورز
الرقم المجانى لخدمة العملاء
٢٤ ساعة
٠٨٠٠-٢٢-٣٣٣-٢٢
الفرع الرئيسى لـ يلا أون لاين الجديد :
امتداد شارع رمسيس - مدينة نصر
مبنى أوليمبيك جروب - الدور الرابع
ت : ٤٨٨٣٣٣٣ - فاكس : ٤٨٨٣٣٦٠
YALLA Online
APEX Design

برعت «أهداف سويف» منذ صغرها فى التحدث باللغة الانجليزية ثم صقلت ذلك بدراستها للادب الانجليزى وسفرها للعيش فى انجلترا وقد أصبحت روائية مشهورة هناك بعد أن قدمت مجموعة من الأعمال القصصية والروائية باللغة الانجليزية تتميز بالحس السياسى والاجتماعى الواضح الذى يعكس العلاقات الثقافية بين الشعوب العربية والاوروبية وقد تم ترشيح روايتها «خارطة الحب» لنيل جائزة «بوكر» أشهر الجوائز الادبية البريطانية لكنها لم تفز بها لأسباب سياسية خاصة بتأييدها للقضية الفلسطينية ومحاربة كل أشكال التفرقة والعنف وهو مايظهر بوضوح فى رواياتها.



لم أنفصل عن الواقع العربى وأزور مصر ٣ مرات سنويا

أديبة مصرية.. فى بلاد الانجليز

أهداف سويف تكتب الرواية بالانجليزية وتنافس كبار الروائيين فى أوروبا

حوار: هاجر حجازى
تصوير: حسن شوقى

فى البداية تقول الدكتورة «أهداف سويف»: تخرجت فى كلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة الانجليزية وحصلت على الماجستير فى الأدب الانجليزى من الجامعة الامريكية وفى تلك الفترة لم تكن الجامعات المصرية تمنح درجة الدكتوراة فى دراسات الأدب الانجليزى وكان لابد من الحصول عليها من إحدى الجامعات الأوروبية وبالفعل سافرت إلى انجلترا وكان موضوع الرسالة يتناول لغويات الشعر الانجليزى ونجحت فى ابتكار أدوات تحليلية أدبية جديدة لتذوق هذا الشعر وفى تلك الأثناء التقيت بزوجى «أيان هاملتون» وهو شاعر وأديب انجليزى معروف وبعد ان تزوجنا رزقنا الله بطفلين هما «عمر» و«إسماعيل» وخلال هذه الفترة كنت قد عملت بالتدريس فى إحدى الجامعات الانجليزية وكان لابد من الاستقرار فى إنجلترا لذلك كنت أزور مصر خلال فترة الاجازة فقط. ومنذ صغرى وأنا أعشق الكتابة بالانجليزية وهو ماجعلنى أتحدثها بطلاقة وساعدتنى دراستى بعد ذلك على تذوق الادب الانجليزى والالمام بكل أساليبه وربما كانت نشأتى فى انجلترا لها أثر فى ذلك فقد سافرت مع والدتى الدكتورة «فاطمة موسى» أستاذة علم النفس بجامعة القاهرة إلى انجلترا وعمرى ٣ سنوات فقط حيث كانت تعد رسالة الدكتوراة وظللنا هناك ٤ سنوات كاملة مما جعلنى أتعلم اللغة الانجليزية أولا ثم اللغة العربية وذلك عندما بدأت فى الكتابة الأدبية كان من الطبيعى ان تكون مجموعتى القصصية الأولى «عائشة» التى صدرت فى عام ١٩٨٣ باللغة الانجليزية ثم أصدرت مجموعة أخرى بعنوان «زمار الرمل» وصدرت لى حتى الآن روايتان طويلتان هما «فى عين الشمس» و«خارطة الحب» التى تمت ترجمتها مؤخرا إلى اللغة العربية والحمد لله لاقت هذه الأعمال نجاحا كبيرا لدى القارىء الانجليزى وهو ماشجعنى على مواصلة هذه التجربة.

وتكمل قائلة: حرصت منذ بداية كتابتى باللغة الانجليزية على ان تصبح انعكاسا لخبراتى كسيدة مصرية تفخر بوطنها وتعتز بدينها وتقاليدها فمن المهم أن يوجه الادباء العرب أفكارهم إلى الغرب باللغات الأوروبية لكى يكون تأثيرها عليهم قويا. فمثلا مجموعتى القصصية «عائشة» احتوت على عدد من القصص الواقعية التى عايشتها خلال فترتى طفولتى وشبابى. أما رواية «فى عين الشمس» فهى رواية ضخمة على طراز روايات القرن الـ١٩ وقد عالجت فيها قصة حياة فتاة مصرية تهاجر إلى لندن فى محاولة منى للكشف عن علاقة الغرب بمصر اجتماعيا وثقافيا وتعكس الرواية مراحل حياة هذه الفتاة فى مصر وأهم المواقف التى تعرضت لها فى بداية هجرتها إلى لندن والتجربة العاطفية المأسوية التى خاضتها هناك والتى حاولت من خلالها رسم لوحة أدبية لمشاعر المرأة العربية التى قد تكون متناقضة أحيانا بسبب الضغوط التى تتعرض لها. وقد اقتبست اسم مجموعتى القصصية «زمار الرمل» من اسم طائر صغير لونه بنى قاتم يعيش فى أمريكا الجنوبية على سواحل المحيط الاطلنطى وأبرز مايميز هذا الطائر هو أنه يدق باستمرار بمنقاره على الارض كأنه يبحث عن شىء ما

والقصة الاساسية فى المجموعة تتناول حياة سيدة انجليزية متزوجة من مصرى ولكنها تتعرض إلى مشاكل عديدة تجعلها تبدو كالتائهة التى تبحث عن طوق نجاة... ورواية خارطة الحب» تتكون من قصتين الأولى تقع أحداثها فى أوائل القرن الماضى والثانية فى الفترة الحالية وبالرغم من ذلك فان الخيط الاساسى فيهما هو الحب والمشاعر الانسانية التى تتغير بمرور الزمن والتأثير المتبادل بين الحضارة الغربية والمجتمعات العربية من خلال العلاقات الاجتماعية بين أبطال القصتين وكل أعمالى القصصية والروائية حتى الآن تحمل الحس السياسى غير المباشر وربما كانت نشأتى وسط الاحداث السياسية المعقدة التى شهدتها مصر خلال فترتى الستينيات والسبعينات ثم انتقالى للحياة فى بريطانيا بعد ذلك لها تأثير فى ذلك وبالرغم من أننى أعيش فى بريطانيا منذ فترة طويلة فاننى فى كل أعمالى أهتم برصد الواقع المصرى لأننى غير منفصلة عن الواقع فى وطنى الأم ومازلت مرتبطة بكل مايحدث فيه كما أننى أزور مصر ثلاث مرات سنويا.

روايتى «خارطة الحب» رشحتنى لنيل أكبر جائزة أدبية فى انجلترا

وتضيف قائلة: سعدت كثيرا بعد أن علمت بترشيح رواية «خارطة الحب» لجائزة «بوكر» أكبروأعرق الجوائز الادبية الانجليزية وبالرغم من عدم حصولى على الجائزة لأسباب شخصية تعود إلى رفض بعض اعضاء لجنة التحكيم اليهودى لفوزى بالجائزة لموقفى المؤيد للقضية الفلسطينية فانه يكفينى شرف الترشيح لهذه الجائزة الكبيرة.. وقد سبق لى السفر إلى فلسطين لكتابة بعض التقارير عن الانتفاضة والتى تم نشرها فى صحيفة انجليزية واسعة الانتشار ولاقت تعاطفا كبيرا من الناس هناك لأننى أظهرت من خلالها الظروف المعيشية الصعبة التى يعيش فيها الشعب الفلسطينى والعنف الاسرائيلى غير المبرر تجاه الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ وربما كان من أسباب تعاطف الانجليز مع هذه التقارير أنها ناتجة عن ؟شخصية محايدة لادبية تتمتع لديهم بالاحترام والتقدير وهو مايختلف عن التقارير اليومية التى تنشرها الصحف وقد يكون لها توجهات سياسية معينة، وبصفة عامة فان لى طقوسا خاصة فى الكتابة فمثلا أنا لا أكتب قبل غروب الشمس كما أن الانتهاء من رواية ماقد يستغرق منى وقتا طويلا لحرصى على الاتقان والدقة فى رصد الاحداث وتسجيلها فمثلا رواية «خارطة الحب» استغرقت منى ٤ سنوات كاملة لكتابتها كما اننى أفضل الاسلوب الواقعى فى الكتابة الذى يعتمد على بساطة الكلمات لكى تعبر بسهولة عن هدف الرواية.

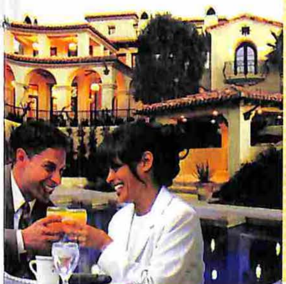
وتختم قائلة: كان تأثير أسرتى على كبيرا فقد تعلمت من والدى الدكتور «مصطفى سويف» ووالدتى الدكتورة «فاطمة موسى» كيفية تكوين رأى وفكر محدد والقيمة الكبيرة للأدب والفن وأهمية ان يكون الانسان متميزا ومبدعا فى عمله وقد كانت والدتى تشجعنى باستمرار على الكتابة والقراءة الادبية رفيعة المستوى وكانت بمثابة الناقد الأدبى الأول لكل أعمالى واستفدت كثيرا من توجيهاتها لى وبالرغم من متاعبها الصحية فقد صممت على ترجمة روايتى «خارطة الحب» إلى اللغة العربية بنفسها وقضت ١٨ شهرا فى هذا العمل وكأنها تقدم لى هدية بمناسبة نجاحى فى هذه الرواية.. وبالمناسبة فوالدى هو الدكتور مصطفى سويف أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة وأدين له بفضل كبير فيما وصلت اليه.

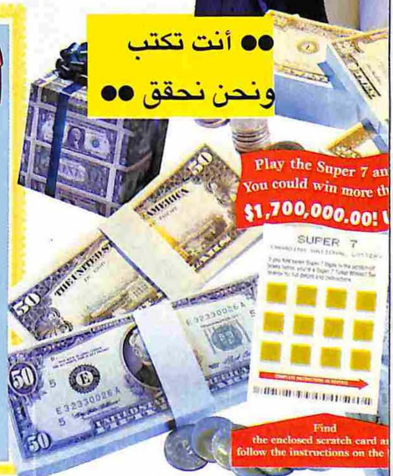
أهداف سويف فى طفولتها مع والدها الدكتور مصطفى سويف ووالدتها الدكتوره فاطمه موسى وبعض أفراد الأسرة



YOU DESERVE TO BE A MILLIONAIRE!









●● أنت تكتب
ونحن نحقق ●●

النصب باسم اليانصيب!

تلقى عدد من قراء «الشباب» خلال الفترة الأخيرة بعض الرسائل من شركة كندية تعرض عليهم الاشتراك فى مسابقة عالمية لليانصيب جوائزها ٧ ملايين دولار مقابل رسوم اشتراك ، وتدعى أنه كلما شارك عدد أكبر كانت الفرصة أقرب فى الفوز بالمسابقة.
وقد بعث أحد قراء «الشباب» مجموعة من الرسائل التى وصلته ، وعندما استفسر من صديق له تجارب سابقة مع مسابقات مماثلة حذره من الانسياق وراء الوهم، قائلا له إن هذه المسابقات وهمية.

شركة كندية تراسل الشباب للاشتراك فى مسابقة عالمية مقابل رسوم بالدولار

تحقيق : مروة الحداد

وتبدأ الرسائل التى تبعث بها الشركة إلى بعض الشباب بعبارات تقول فيها « أنت تستحق أن تصبح مليونيرا .. من السهل أن تصل الى أحلامك وتفوز بالعديد من الملايين.. اشترك فى أكبر مسابقة يانصيب على مستوى العالم لتحصل على جائزتك المالية فى الحال هذا هو العدل! شركة يانصيب كندية تضمن لك تحقيق كل ماتتمناه... فقط اشترك وتضم الرسالة شيكا ومظروفا مطبوعا عليه اسم الشركة وعنوانها وورقة مطوية فى مقدمتها عنوان مكتوب على شكل دولارات أمريكية بحجم كبير يقول: « أنت تستحق أن تكون مليونيرا»، وعنوان آخر يقول: شركاء اليانصيب الكندى يجعلون المسألة سهلة للوصول إلى أحلامك بالفوز وأن تصبح فى قائمة الفائزين الأوائل، ولكن يجب أن نقرأ أولا بعض الخطابات للذين سبق لهم الفوز وتسأل نفسك: لماذا لا أكون أنا الفائز؟

بهذه الكلمات بدأت الرسالة الواردة الى أحد قراء «الشباب» ثم تلاها بعد ذلك عدد من الخطابات التى تحمل كلمات الشكر والعرفان التى وجهها عدد من الفائزين للشركة معربين عن امتنانهم وأنهم لولا هذه النقود ما استطاعوا أن ينعموا بحياة كريمة وسعيدة وما استطاعوا أن يقدموا على فعل أعمال الخير والتبرع لضحايا المرض والفقر، وهم بسبب ذلك يشعرون بسعادة بالغة وبعد عرض أجزاء من بعض هذه الرسائل يتم تذييلها بالحروف الأولى لاسم صاحبها، مما يجعل هناك شكوكا فى صحة هذه الرسائل.

أما ظهر الورقة فقد كتبت الشركة عليه مميزات الاشتراك فى اليانصيب الكندى دون غيره عن مسابقات اليانصيب الأخرى على مستوى العالم ولخصت ذلك فى عشر نقاط أهمها أن الاشتراك بدون شروط وأن الشركة تضمن لك أن تستمر فى اللعب حتى الفوز بالجائزة المالية متعددة الملايين وأن هذا اليانصيب من أكبر وأغنى اللوتريات على مستوى العالم لان هناك جوائز مقدمة مجموعها ٩٩ مليون دولار يمكنك الحصول عليها بجزء من «السنت» وأنها خالية من الضرائب فليس هناك خصومات على قيمة الجائزة التى سوف تحصل عليها، كما تضمن لك الشركة أن تحصل على جائزتك المالية كاملة فى الحال وهنا هو العدل الذى تحققه لكل عميل يقوم بالدفع لهم.

كما أن هناك ثلاث فرص للفوز من أربع مما يجعل فرصة فوزك أكبر.

أيضا هذه الجائزة تحميها الحكومة الكندية وكل ذلك يؤدى الى الاطمئنان والمصداقية، بالإضافة إلى التقارير الكاملة التى سوف تخبرك بها الشركة حيث انها تخبر العميل بكل خطوة يستطيع من خلالها معرفة الأرقام والمستويات التى وصلت إليها، بالإضافة الى سعادتك وأنت تلعب اليانصيب كمتسابق عالمى وفى نهاية هذه الفقرة كلمة تقول يمكنك أيضا أن تجعل الأمر هينا عليك فلماذا ترهق نفسك برحلة متعبة الى إحدى الدول لتلعب اليانصيب مع أننا نجعلك تشعر بمتعة اللعب وأنت فى بيتك فنحن نعطيك كل المميزات فى المشاركة فى لعبة واحدة من أكبر اللوتريات فى العالم دون خسائر.

وبعد ذلك كتبت الشركة فى فقرة أخرى شروط الاشتراك التى لخصت فى أن الأمر فى غاية السهولة فما على المشترك إلا أن يرسل المبلغ الذى يريد المضاربة به بالدولار أو اليورو أو الجنيه الاسترلينى أو أى عملة عالمية أخرى عن طريق بنك أو ارسال شيك أو المبلغ بالبريد. والشرط الثانى ألا يقل عمر المتسابق عن ١٨ عاما وفى حالة قبوله العرض المسمى **I.B.S** فعليه ملء الاستمارة المرفقة مع الخطاب وإرسال المبلغ ووضعه فى المظروف المرفق مع الرسالة أيضا على عنوان الشركة لحصوله على الأرقام السبعة التى يجب أن تتشابه معا لتؤهلك للتسابق وتعطيك ثلاث فرص للفوز.

أما عن الجوائز فالجائزة الكبرى ٥ ملايين دولار لفائز واحد فقط والحاصل على المركز الأول بعد ذلك يحصل على مبلغ مليونى دولار والمركز الثانى يحصل عليه أربعة أشخاص لكل منهم مبلغ ٥٠٠ ألف دولار.

أما عن فرص الفوز فهى تعتمد على عدد المرات التى تشترك فيها وسوف يتم تسليم الجوائز وإعلان النتيجة يوم ٢٠٠٢/٦/٣٠ .

وفى النهاية كتبت الشركة تحذيرا وهو أنه فى حالة فقدان الشيك المرسل إليهم لاتسأل الشركة عنه أو عن المبلغ المدفوع.

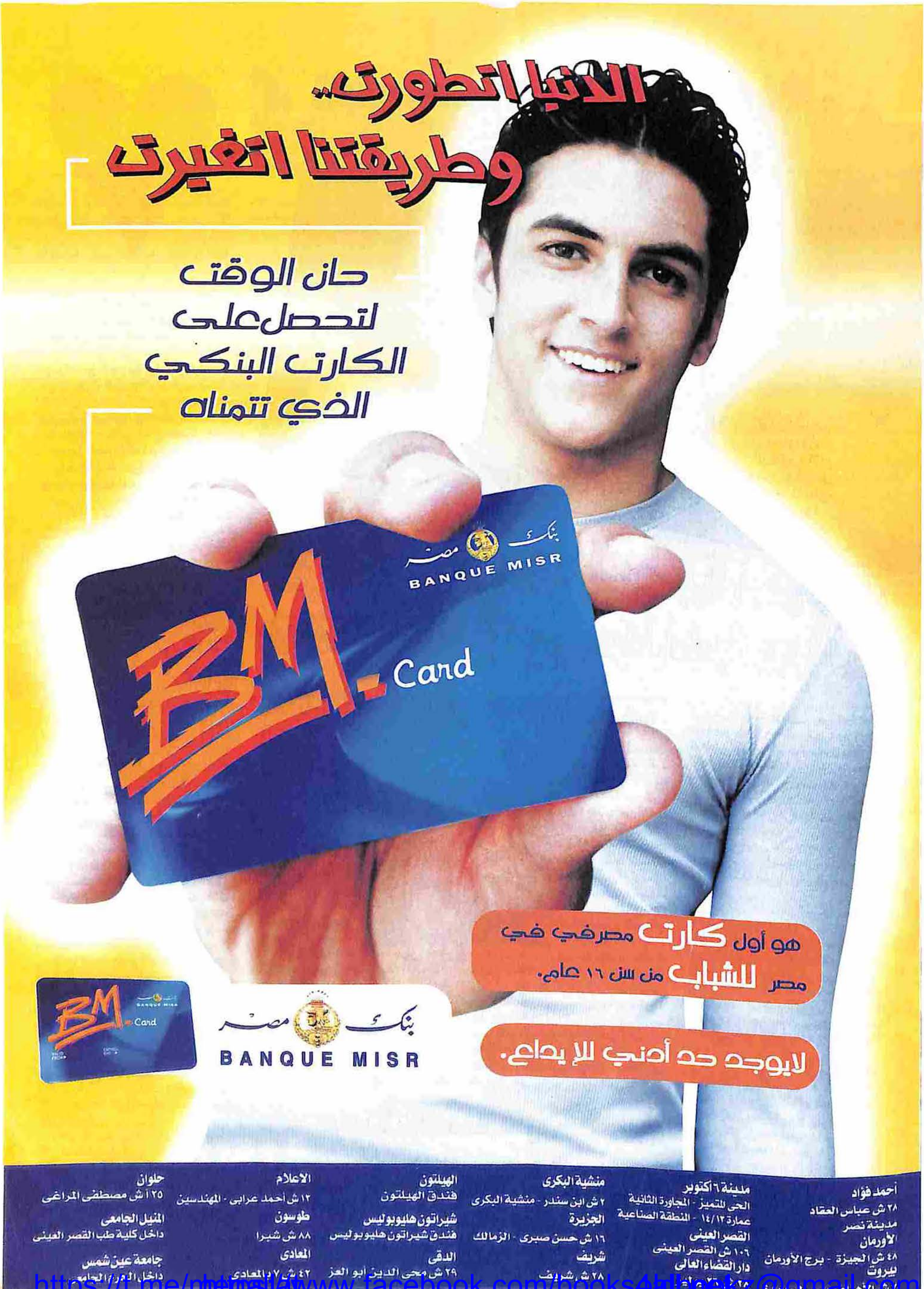
شاب خاض التجربة:
مسابقات وهمية هدفها الحصول على أكبر مبلغ ممكن من اشتراك الشباب

وهذا هو مضمون إحدى الرسالات التى تقوم بعض شركات اليانصيب بارسالها إلى بعض الأفراد على عناوينهم وتطلب منهم الاشتراك بدفع مبلغ من المال للعب اليانصيب وهم لايعرفون عنها شيئا.

ويقول قارئ الشباب هشام الدمراوى: منذ مايقرب من عام تقدمت للسفارة الكندية بطلب هجرة وقدمت كل ماطلب منى من أوراق وعدت بعد ذلك الى محافظتى بكفر الشيخ وبعد ذلك بفترة بدأت تنهال علىّ هذه الخطابات وهى تحتوى على إعلانات لشركات اليانصيب الكندية تطلب منى أن أشترك معهم وأرسل لهم مبلغا من المال عن طريق البريد .. فى بداية الأمر اندهشت من وصول هذه الخطابات لى تحديدا وسألت نفسى عن هدف هذه الشركة ومن أين استدلت على اسمى وعنوانى وفسر لى أحد أصدقائى ماحدث وقال لى إنهم يحصلون على عنوانى أنا وكثيرين غيرى من خلال السفارات التى نتقدم إليها بطلب الهجرة من خلال أوراقنا وأن الغرض من هذه الخطابات هو استنزاف اكبر مبلغ ممكن من أموالنا، وهذه شركات نصب ، وروى لى تجربته معها لانه كان واحدا ممن تقدموا بطلب هجرة إلى إحدى السفارات وبعدها بفترة انهالت عليه مثل هذه الرسائل وخاض التجربة وأرسل لهم أكثر من مبلغ للاشتراك فى المسابقة، واكتشف بعد ذلك انه لاتوجد مسابقة، والأمر كله نصب واحتيال.

ويقول ممدوح الجعلى عبد الحميد - المحامى بالنقض والإدارية العليا :مثل هذه الشركات انتشرت على نطاق واسع وكانت بداية نشأتها فى ايطاليا ثم تحولت بعد ذلك الى كندا وماهى الا شركات وهمية هدفها النصب وجمع الأموال من كل أنحاء العالم. وقد منعت الحكومة المصرية تصدير الأموال لمثل هذه الشركات سواء عن طريق البنوك أو الحوالات البريدية . وهذه الشركات تتفنن فى كيفية استنزاف الأموال بطرق احتيالية عديدة وعقوبتها تكون بالحبس من ٢٤ ساعة إلى ثلاث سنوات ولكن هذا لو استطعنا أن نقبض على هذا الشخص المسئول عن هذه الشركات ويقدم للمحاكمة المصرية حتى لو كان من دولة أخرى لان النصب تم على أرض مصرية فتجوز محاكمته بها، ولكن هذا صعب جدا فمن أين لنا بهم ، أما الأخطر من ذلك فهو عدم معرفة الشباب بأن اشتراكهم فى مثل هذه المسابقات يعد إهدارا للمال العام ويقلل من حصيلة الاقتصاد المصرى وقيمة الجنيه المصرى أيضا .

فيجب ان نحذر الشباب من وقوعهم فى براثن هذه الشركات فهى وهمية ومهما اشترك فلن يكسب


الدنيا اتطورت..
وطريقتنا اتغيرت
حان الوقت
لتحصل على
الكارت البنكي
الذي تتمناه
بنك مصر
BANQUE MISR
BM. Card
هو أول كارت مصرفي في
مصر للشباب من سن ١٦ عام.
لايوجد حد أدني للإيداع.
بنك مصر
BANQUE MISR
أحمد فؤاد
٢٨ ش عباس العقاد
مدينة نصر
الأورمان
٤٨ ش الجيزة - برج الأورمان
بيروت
مدينة ٦ أكتوبر
الحى للتميز - المجاورة الثانية
عمارة ١٣/١٤ - المنطقة الصناعية
القصر العينى
١٠٦ ش القصر العينى
دار القضاء العالى
منشية البكرى
٢ ش ابن سندر - منشية البكرى
الجزيرة
١٦ ش حسن صبرى - الزمالك
شريف
الهيلتون
فندق الهيلتون
شيراتون هليوبوليس
فندق شيراتون هليوبوليس
الدقى
٢٩ ش محى الدين أبو العز
الاعلام
١٢ ش أحمد عرابى - المهندسين
طوسون
٨٨ ش شبرا
المعادى
حلوان
٢٥ أ ش مصطفى المراغى
المنيل الجامعى
داخل كلية طب القصر العينى
جامعة عين شمس

افتح قلبك

كيف تتخلص من الإدم



قراء الشباب يحاورون الدكتور هاشم بحرى والدكتور محمد المساح فى الندوه

كيف يتخلص الشاب الذى وقع فى دائرة الإدمان من هذه الكارثة؟

وما هى النصائح التى يجب أن يتبعها للعودة إلى حياته الطبيعية؟

هذا السؤال كان محور ندوة «افتح قلبك» لهذا الشهر حيث التقى قراء وقارئات الشباب مع كل من الدكتور «هاشم بحرى» أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر، وزميل جامعة جون هوبكنز الأمريكية، والدكتور «محمد حسن المساح» اخصائى علاج الادمان، وعضو الجمعية المصرية للمخدرات والمسكرات.

ودار اللقاء حول الادمان والمخدرات وكيفية مواجهة المدمن ومساعدته..

د. هاشم بحرى:

تنظيف الجسم من آثار المخدر وتحديد السبب الرئيسى للإدمان وإعادة التأهيل البدنى والروحى.. عوامل أساسية لمواجهة المرض

إعداد: آمال عويضه

تصوير: مدحت عبدالمجيد

بدأ اللقاء ولأول مرة بحوار بين القراء وشاب اجتاز أزمة الإدمان بنجاح حيث تم الاتصال به تليفونيا وروى تجربته قائلا: وقعت فى براثن المخدرات وأنا عمرى ١٦ سنة وكنت وقتها طالباً بالصف الثانى الثانوى وفى تلك الفترة كنت أعيش نوعا من اللامبالاة وادخن الحشيش والبانجو ولم أجد مشكلة وقتها فى الحصول على هذه المخدرات التى تسللت فى اماكن كثيرة ولم تعد مقصورة على مناطق بعينها ولكى أوفر النقود اللازمة لشراء المخدرات كنت أضطر أحيانا لبيع متعلقاتى الشخصية من ملابس وأحذية وخلافه، أو أسرق النقود من حقيبة والدتى، وكنت مستعداً للتضحية بأى شخص للحصول على المخدر ومنذ استيقاظى من النوم، لا يشغل بالى سوى التفكير فى الطريقة الجديدة التى سأحصل بها على النقود بدون إدراك لأية عواقب، وباختصار كان المخدر صديقى الوحيد الذى أستطيع بيع العالم من أجل بقائه معى.

واستمرت هذه الحال عامين ونصف العام ساءت خلالها علاقتى بالدراسة وبجميع من حولى وعلمت الأسرة بما حدث لى، وأصرت على إدخالى للمستشفى وعلاجى لحماية مستقبلى من الضياع. وبالتعاون بين الأسرة وطبيبى المعالج.. استمر العلاج لمدة شهر ونصف شهر وتحملت الأسرة الكثير مادياً ونفسياً واجتماعياً.

● **ما هى أصعب فترات العلاج؟**

●● فترة ما بعد الخروج من المستشفى من أصعب الفترات فى حياة الراغب فى التخلص من المخدرات، إذ انها عبارة عن اختبار فى القدرة والصلابة.. لأنه يجد نفسه فى مواجهة رغباته وأصدقاء المخدر.

ولكننى كنت أتغلب على صعوبة تلك الفترة، بالاتصال بطبيبى ومصارحته بما يدور فى نفسى. كما أصبحت واعياً ومدركاً لضرورة الا أسمع لأحد من الأصدقاء بدفعى ثانية إلى دائرة الادمان.

وكان ذلك منذ ثلاثة أعوام تقريباً، وها أنا الآن أستكمل دراستى وتربطنى علاقة صداقة بطبيبى المعالج وأنصح من هم فى مثل عمرى ويمرون بتجربة الادمان أن يتوقفوا لحظات ويصارحون أنفسهم بالحقيقة ثم يتخذون قرارهم الآن بالتوقف، ومصارحة الأهل والحصول على عونهم ومساعدتهم والتوجه إلى الطبيب مع الاستعانة بالله حيث كان الدين عاملا [illegible]

ويعلق طبيبه المعالج «حسن المساح» قائلاً: لقد كنت التقى به فى مواعيد منتظمة، وعندما بدأ يستجيب للعلاج ادخلناه المستشفى وبدأ فى الالتزام بالتعليمات بعد أن نشأت بيننا صداقة مكنتنى من التعرف على أزمته الشخصية داخل الأسرة باعتباره الابن الأصغر الذى لا يحق له الكلام، ولا جدوى من الاستماع اليه والرد عليه. وبدأنا فى حل المشكلة بالعلاج ونجحنا فى الوصول به الى بر الأمان حيث عاد إلى الدراسة بشكل طبيعى واستطاع صد كثير من محاولات رفاق السوء لإعادته للإدمان.

وحول نسبة المدمنين يقول الدكتور هاشم بحرى «أكدت البحوث أنه من بين كل ١٠٠ شاب يجربون تدخين السيجارة لاول مرة، يحرص ١٦ منهم على التدخين من حين لآخر اسبوعيا وفى المناسبات، بينما ينزلق أحدهم لادمان السيجارة تماما. ومن الملاحظ أن التجربة تقود إلى التكرار والاعتياد ومن ثم الادمان بنسبة ١٪ وهى نسبة لا يستهان بها.. فإذا كان لدينا ١٠ ملايين شاب فسنجد بينهم ١٠٠ ألف مدمن للسيجارة فقط!

وفى بداية التسعينيات كان متوسط عمر مستخدمى الهيروين لاول مرة حوالى ١٦ عاما، وفى سنة ٢٠٠٠، اكدت الاحصائيات انخفاض متوسط سن المبتدىء الى ١٢ سنة ونصف العام.. وهى أرقام ذات دلالة خطيرة، لأن مستخدم الهيروين لا يصل إليه إلا بعد استخدام جميع انواع المخدرات الاخرى.

هذا بالاضافة إلى موضة «المنشطات» الآخذة فى الازدياد ومنها نبات «القات» واستخدامها فى تصنيع ادوية «الحمية الغذائية» أو الريجيم التى ينتج عنها عادة عدم قدرة الفرد على النوم والحركة الدائمة بصورة تجعل الانسان أقرب للماكينة لحرق اكبر نسبة ممكنة من الشحوم.

وقد كانت وراء هذه المنشطات «مافيا» حديثة، قدمت مع المخدرات الموسيقى التكنو والميتال.. فيصبح المراهق قادرا على الرقص ٢٤ ساعة دون توقف لتحقيق البهجة المزيفة. وتؤدى هذه الحبوب إلى حرق الانسان وقد يؤدى تناول حبتين منها إلى سيولة فى الدم ووفاة متعاطيها على الفور. وتعرف مصر بعض أنواعها ومنها ما يطلق عليه «أقراص الفراولة» نظرا لكونها حمراء اللون بالاضافة إلى حقن الماكستون فورت، وهى عبارة عن بودرة يتم خلطها بسائل وينتج عنها تنشيط المتعاطى لفترة من الوقت تستغرق ساعتين تقريبا، وبانتهاء مفعولها.. يحرص المدمن على الحصول على جرعة أخرى وهكذا.. مما ساهم فى انتشار الجريمة، حيث يلجأ المدمن فى حالة عدم امتلاك النقود إلى العنف أو الخروج لسرقة الآخرين.

والتخلص من الادمان يحتاج لصبر وتحمل المريض وأسرته.. ونسبة النجاح الكامل ضئيلة للغاية. ويمر المريض بثلاث مراحل:

● الاولى: تنظيف الجسم من اثار المخدر، وتعتبر أبسط المراحل برغم ما تصوره الافلام من صعوبتها لأننا فى مصر نتبع الاسلوب الامريكى فى العلاج الذى يهدف لتنقية دماء المريض دون الم يذكر، بينما فى دول مثل الصين والسودان.. يتم عزل المدمن فى حديقة مثمرة ذات أسوار عالية وحبسه لعدة أيام كى يشعر بالألم الذى قد يكون رادعا كافيا لضمان عدم عودته للمخدر.

● الثانية: تقويم حالة المريض، وتحديد السبب الرئيسى للادمان.. وخاصة أن بعض الابحاث تؤكد أن الاكتئاب النفسى يكون سببا للادمان بنسبة تتراوح بين ٦ و ١٠، أى أن بين كل ١٠ مدمنين هناك ٦ مرضى بالاكتئاب.. اتجهوا للمخدر لعلاج انفسهم من الاكتئاب جهلا منهم بامكانية الخروج من حفرة الاكتئاب دون الوقوع فى هوة الادمان.

● الثالثة: تتضمن العلاج الفردى والاسرى وأساليب الرياضة والفن وإعادة التأهيل البدنى والروحى لاعادة التوازن بين الروح والجسد والعقل ودمجهم فى منظومة واحدة مع الشعور بالرضا.

وفى حالة [illegible]

د. محمد المساح:

يجب على الأسرة أن تسمح لأبنائها بالتعبير عن أنفسهم وتتابع أفعالهم أولا بأول

ـــان؟



الصحيحة تقدر نسب النجاح بحوالى ٤٠٪ وتقل كلما تقاعس المريض او الاسرة فى استكمال الخطوات حتى النهاية.

ويطرح د. بحرى تصوره لمشروع بدأ بالتعاون مع مجموعة من الاطباء يندرج تحت المقولة الشهيرة :

«فى العام الماضى.. توجهنا للمدمنين المحتملين - طلاب المدارس - فى المرحلة العمرية من ١٣ : ١٨ عاما، والتقينا بهم لمدة ٦ أشهر متتالية لتدوين أفكارهم ومقترحاتهم التى كانت ذات فائدة عظيمة ومنها : كيف يدخل المدرس الفصل وفى يده سيجارة أو كيف تنادون بمنع التدخين، والدولة تشرف على شركات الدخان.. وغيرها.. والتقى الشباب بالوزراء والسيدة سوزان مبارك وعبروا عن آرائهم.. وهكذا تبلورت فكرة مشروع تم تنفيذه بمدارس «النصر» على أمل الانطلاق إلى جميع مدارس القاهرة التى تضم ٥ ملايين طالب وطالبة ومنها إلى مدارس الجمهورية.. ويقوم على توعية مديرى المدارس والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومجموعة منتقاه من طلاب جميع المراحل الدراسية ليكونوا بمثابة حلقة وصل وقادة لأقرانهم. وتبلغ مدة التدريب ٣٢ ساعة مقسمة على ٨ ايام.

وتعتمد الفكرة الاساسية لهذا البرنامج على احترام عقل الشاب فى تلك المرحلة الثانية دون نهى او تحذير، ولكن بالتركيز على قدرته على الاختيار الصائب.. لانه وحده مسئول عن نتائج أى قرار وتبعاته وبالتالى يمارس الطالب حريته، ويختار الصواب.

● كيف أتعرف على الشخص المدمن ؟!

●● د. المساح : تماسك الاسرة يكشف بسهولة عن الشخص المدمن داخلها، ولكن ظروف الحياة العصرية حرمت الاسرة من التجمع على مائدة غداء واحدة فاختلف ساعات النوم والاستيقاظ لدرجة أن بعض الاسر لا تلتقى إلا فى يوم الاجازة الاسبوعية أو المناسبات الرسمية.

وبصفة عامة يمكن التعرف على المدمن من خلال ما يلى :

- عصبية زائدة، وحساسية شديدة تجاه النقد، والقلق المستمر.
- اضطراب فى النوم، وقلة ساعاته.
- عدم الانتظام فى المذاكرة وتكرار التغيب عن العمل أو الدراسة وأحيانا الانقطاع وبالتالى الفشل الوظيفى أو الدراسى:
- المشاكل المتكررة مع الجيران والأصدقاء.
- فقد بعض النقود واختفاء أشياء ثمينة من المنزل، أو الطلب الدائم للمال من جميع أفراد الأسرة والاقتراض.
- فقدان الوزن والشحوب واحمرار العينين واتساع حدقتيهما. وكذلك اصابته بنوبات من الامساك أو الرعشة فى اليدين، والاستلقاء على أقرب كرسى لباب المنزل بمجرد دخوله.
- وفى بعض الأحيان، التمتمة بكلام غير مفهوم قد يصل للهلوسة والحديث عن مشاكل بينه وبين أفراد الأسرة، أو التلفظ ببعض العبارات النابية غير المعتادة.
- وقد يصل الأمر فى بعض الحالات الى الاصابة بفصام حاد، أو حالات قئ فى الحالة المتقدمة من إدمان الهيروين.

● كيف أتعامل مع المدمن فى حالة اكتشافه؟

فاطمة محمد - كلية التجارة

المدمن وأنه من غير المعقول الصبر الى ما لا نهاية والتوجه مباشرة للطبيب واستشارته ووضع خطة للاعداد والعلاج داخل المستشفى ولو استلزم نقله إليها بالقوة.

■ ويلتقط طرف الحديث د. هاشم بحرى قائلا: هناك ٣ أنواع من المرضى الأول يذهب بقدميه للطبيب، وتصل نسبة شفائه الى ٧٠٪ والثانى يعارض العلاج بصورة مطلقة ونسب نجاحه تصل إلى ٣٥٪ وهذا النوع يتم نقله بالقوة ولكن يستجيب فيما بعد.

أما النوع الثالث فهو المتارجح بين الذهاب للطبيب وبين الانتهاء من الامتحانات أو استخدام كمية المخدر المتوافرة لديه.. وهذا النوع يحقق نسب نجاح ضئيلة نظرا لارادته الضعيفة والمتارجحة منذ البداية ولذا ننصح أن يتخذ المريض قرارا سريعا بالاستعانة بطبيب.

● هل هناك أمل فى علاج مدمن الهيروين؟

م. محمد كامل. أمين صندوق الاتحاد المصرى لكمال الأجسام

●● د. هاشم: فى حالة مدمن الهيروين يجب أن تعلم الأسرة منذ البداية أن الشفاء الكامل لن يتحقق قبل ٣ سنوات على الأقل.. نمارس فيها عدة أشكال من العلاج.. نبدأها بالمراحل الثلاث التى تستغرق من ٣:٦ أشهر يلتقى بعدها الطبيب بالمريض مرة شهريا بحضور الأسرة، بالاضافة الى لقاء أسبوعى مع الذين تم شفاؤهم بالفعل للاستفادة من تجاربهم.

وفى حالة اذا كان اتجاهه للهيروين ناتجا عن الاكتئاب مثلا فإنه يمكن البدء فى علاجه بعد شهر تقريبا من الاكتئاب وأميل فى تلك الحالة لعلاج المريض أثناء وجوده بالمنزل مع دعمه بالعلاج السلوكى لخلق حالة من الثقة بالنفس وتدريبه على التفكير المنطقى وتحديد الأهداف والوصول إليها.. مما يؤدى لاعتماده على نفسه واقتناعه بفكرة عدم احتياجه للمخدر سواء أكان عقاقير أو مخدرات.

ومن الممكن أن تحدث خلال العلاج فترات من الانتكاسات وهى جزء لا يتجزأ من فترة العلاج، أى أنها شر لا مفر منه.. ولم أر بعد تلك الحالة التى تم شفاؤها دون انتكاسات، ولكن الأمر يتوقف على حجم الانتكاسة ويتم التغلب عليها بالتعاون بين الأسرة والطبيب من خلال المتابعة الدائمة.

وتتحدث إحدى الأمهات، وهى من القارئات الدائمات لمجلة الشباب.. وقد عاصرت عن قرب تجربة لإدمان أحد الشباب أدت إلى تحوله إلى وحش كاسر لم تجد معه كل محاولات العلاج، لدرجة أن أمه حاولت دس السم فى طعامه للتخلص منه.

وتتساءل القارئة العزيزة عن السبب وراء عدم تكاتف أجهزة الدولة لحماية الشباب من هذا الداء وما هو السبيل لعلاج محدودى الدخل؟



د. هاشم بحرى

وفى النهاية تقترح اقامة مستعمرات أو إصلاحيات لمن لا أمل فى علاجهم من الادمان مدى الحياة على أن تضم ورشا وحدائق..

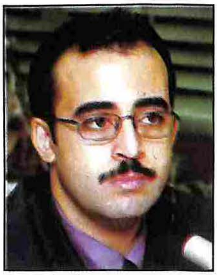
■ ويعلق د. المساح قائلا:

من خلال تجربتى لمدة ٩ سنوات فى مجال علاج الادمان أرى أن دخول المدمن للمستشفى أمر لامفر منه، ولكن للأسف لاتتوافر الرعاية المطلوبة إلا فى المستشفيات الخاصة..

ويمكن للأسرة التوجه للجمعية المصرية المركزية لمكافحة الادمان، وهى احدى الجمعيات الأهلية الخاضعة لرعاية وزارة الشئون الاجتماعية.

ومن خلال عملى بها كمتطوع، أذكر أننا نقتصر فى علاجنا على مرحلة إزالة السموم من الجسم وأعراض انسحاب المخدر بحقن المريض بالمحاليل وإعطاء الأدوية وكتابة الارشادات لمدة أسبوع كامل يلتقى فيه المريض بإخصائى نفسى.. وتتولى الأسرة استكمال علاجه بعد ذلك، سواء فى المستشفيات الحكومية أو الخاصة. ولكن يقع العبء الاكبر على الأسرة أيا كان مستواها الاقتصادى ودخلها المادى.

ويتفق د. هاشم بحرى مع الاقتراح بإقامة إصلاحيات اجتماعية خارج المدن، مؤكدا وجود مثل هذه المستعمرات التجريبية فى الولايات المتحدة وهى تستقبل المدمنين ممن يشكلون خطرا على المجتمع نظرا لاصابتهم بنسب مختلفة من تلف المخ نتيجة تعاطى المخدرات لسنوات طويلة، وبالتالى يشكلون خطورة على أفراد أسرهم والمجتمع من حولهم حيث يتم عزلهم والاستعانة بهم فى الأعمال اليدوية كالزراعة.



د. محمد حسين المساح

وقد اتجهت مصر أخيرا لإرساء قواعد علاج الادمان فى مستشفياتها الحكومية، وفى سبتمبر الماضى تم افتتاح وحدة علاج الادمان بمستشفى العباسية للأمراض العقلية بتكلفة شهرية قدرها ٣٥٠ جنيها.

ومازال جميع أعضاء الوحدة يخضعون للتدريب والتطوير والتوعية على أمل توفير نافذة جديدة لعلاج أصحاب القدرات المادية المحدودة حتى لايصبح العلاج مقصورا على فئات بعينها.

● هل هناك علاقة بين المخدرات والابداع - موسيقى، شعر، رسم - ؟

●● د. محمد المساح: الابداع فى أى مجال يحتاج ليقظة المبدع الكاملة، وليس هناك علاقة بين المبدع الحقيقى وبين المخدر الذى لايمنح سوى ومضات زائفة تستهلك قدرات المبدع الحقيقية.

ويرى د. هاشم أن قدرة الانسان على الابتكار تؤهله للنجاح، وبالتالى إلى تحسين قدراته وتجويد أدائه بالمعرفة والتجربة والتحليل.. ويضيف: ولكن المبدع يصل أحيانا لمرحلة يتوقف فيها عن صقل موهبته بالصورة الطبيعية، فيلجأ لعامل خارجى مساعد ليحصل على إلهام مؤقت قد يكون عبارة عن عقار للهلوسة يمكنه من «شم الألوان» و«سماع الرائحة» حيث انها تؤدى بحواسه للتعامل مع المحيط بطريقة غريبة وشاذة، وتكون بمثابة حافز للمخ على الغليان واستهلاكه بطريقة خاطئة. وتكون النتيجة التوهج لبعض الوقت ثم السقوط الكامل.

● ما هو تأثير المخدرات على الدم والمخ؟

ماجدة زهدى - محمود على

●● د. المساح: يتم الكشف عن تأثير المخدرات بواسطة أجهزة فى المعمل فإما تؤكد وجودها وإما تنفيه (سلبى - ايجابى)، وهناك أجهزة أخرى قادرة على تحديد نسبة كل مخدر دخل إلى جسم الانسان قبل فترة معينة من الزمن للتأكد من خلو أو تسمم بول الشخص الخاضع للتحليل. ويتعرض الطيارون بصفة دورية لمثل هذه الاختبارات، وكذلك السائقون المشتبه فى تعاطيهم مخدرات أثناء القيادة.

وينتج عن تناول المخدر كل ما سبق ذكره من علامات تكشف لنا عن إدمان الشخص من عدمه.

■ د. هاشم: أما عن المخ.. فإن مخ الانسان يفرز مادة «الاندورفين» أو الأفيونات الداخلية، وهى مسئولة عن الاحساس بالسعادة والمرح عند سماع نكتة مثلا. وهى المادة التى يفرزها المخ أيضا فى حالة قيام الفرد بنشاط محبب لقلبه، ولوحظ مثلا أن الموسيقيين والفنانين والرياضيين تظهر عليهم الأعراض الانسحابية من رعشة وتوتر فى حالة توقفهم لفترة عن ممارسة نشاطهم المحبب لديهم. ولايتوقف المخ عن افراز تلك المادة مدى الحياة.

أما المخدرات التى يتناولها الانسان للشعور بالسعادة والمرح كالبانجو مثلا.. فقد ثبت أنه يقوم بما يشبه عملية صدأ وتآكل «العازل» المحيط بالخلايا المخية أو العصبية مما يؤدى إلى صدمات كهرباء داخل المخ وبالتالى التأثير على الوظيفة المخية، والدخول فى نوبات من عدم التركيز وضعف الذاكرة وقد يؤدى لبؤر صرعية فى المخ.

ويختتم د. هاشم حديثه قائلا:

«ودعونا بعيدا عن كل تلك الآلام ندعو فى نهاية ندوتنا إلى «إدمان الحب» و «ادمان الصلاة دون تطرف» و«إدمان صلة الرحم» و«إدمان النجاح» و«إدمان الرضا فى حالة الفشل» و«إدمان الطموح»!!

فما رأيك صديقى فى هذه الأنواع الجديدة من الادمان؟!

شاب وقع فى براثن الإدمان:

استجبت لتعليمات الأطباء والأسرة عندما أدركت أننى فى طريقى إلى الضياع



بقلم: سكينة فؤاد

فادى.. ابن مارسيل

ماذا بعد ماحدث على الكورنيش.. والخريف والغروب يتلامسان ويتدفآن بأضواء خافتة لمصابيح تؤكد قدم المدينة. والنفر القليل من البشر تجمع حول مشهد امرأة أجنبية تحتضن صبيا فى عنفوان مراهقته - اعتاد أن يناوش الصبية الذين يبيعون الذرة المشوى والترمس - كما حكى له فيما بعد عندما ازدادا اقترابا من بعضهما وكيف استلذ أن يفر إلى الشاطئ فى الليالى الحارة وينام إلى الصباح هاربا من زحام اخوته الصبيان والبنات وأمه وأبيه فى شقتهم الصغيرة التى لاتزيد على حجرتين وفسحة - لاترى الشمس إلا من مسقط بئر - ملأه الشوق أن يولد فى عالم أرحب وأوسع - لم يغب الحلم عنه فى نومه أو يقظته وعندما أمسكت به مارسيل وقالت إنه ابنها وأخرجت صورته من حقيبتها - برغم دهشته ظن أن تاريخه يصحح والرحم الذى كان يجب أن يولد منه عثر عليه وأخيرا جاءت آلام مخاض ولادته الحقيقية.

كان الطبيب قد أصبح أكثر اشتياقا ليعرف ماحدث للاثنين - فادى بعد أن التقى بمارسيل على كورنيش الإسكندرية - واخناتون بعد أن دخل عالم فادى وقصره ودخل مجال جاذبية عالمه كما اختار أن يصف ماحدث له وماهى التحولات النفسية والعقلية والحياتية التى حدثت له.

كان موعد زيارته الأسبوعية - الخميس بعد انتهاء العيادة ومرضاها - كان الموعد أحيانا يتأخر لمنتصف الليل بعد أن تزايدت أعداد زوار عيادته برغم أنه عندما استأجرها فى حى السيدة عائشة ظن أنه سيغلقها بعد شهر واحد - فالمرض النفسى رفاهية لامكان لها وسط انخفاض مستوى معيشة أبناء الحى مما جعله يضع قائمة متواضعة بأسعار العلاج وزحف التعب النفسى لينافس شقاء الحياة ويسابق إلى إصابة الصغار والكبار - وكانت ذروة الألم فى الصراع بين الطبيعة الدينية التى نشأوا عليها وبين اجتياح وقائع جديدة مخيفة لحياتهم ووصول الإدمان والانتحار إلى شباب من الجنسين فى الحى.

وسط انشغاله اليومى بمرضاه تذكر الغياب الطويل لزميله القديم وأقلقه غيابه لأسابيع لايعرف عددها - اكتشف أنه نجح فى ألا يعطيه عنوانه الذى طلبه منه أكثر من مرة - يبدو أنه تحسب للهروب عندما يريد.. لم تطل حيرته وقلقه عليه فقد عثر عليه فى صفحة الحوادث.. وفى حكاية كتبت كأنها طرفة وتحت عنوان عريض «إخناتون يختنق فى نفق الأزهر».

ففى الأيام الأولى لافتتاح النفق تعطلت سيارة واضطربت عمليات الإنقاذ وتأخرت وكادت تفشل وأصيب سائق سيارة أجرة بحالة هياج واختناق وحاول أن يفر على أقدامه الى خارج النفق - وتأملت عبثية المشهد عندما أعلن أن اسمه اخناتون - وبعد أن سقط مغشيا عليه نقل إلى قصر العينى وتتراوح حالته بين فقد الوعى وفقد الذاكرة.

على مسئوليته اخرجه الطبيب من المستشفى وحصل منه بصعوبة على عنوان بيته.. وجده يسكن خارج العاصمة فى مدينة من المدن الجديدة التى شيدت فى الأطراف الصحراوية - مبانى المدينة بسيطة ومتواضعة وأغلبها لم يسكن بعد - واخناتون يسكن مع زوجته وأبنائه الخمسة الدور الأرضى - والأدوار الثلاثة التى لاتزيد عليها الارتفاعات لايسكنها أحد.. ووجد له زوجة مدهشة فى جمالها المحتشم وفى هدوئها الذى يغلف إرادة صلبة وإصراراً تقود بهما حياتها مع زوج له تركيبة زوجها.. كل مايصدر عنها يقول إنها لاتفهم تصرفاته واعتادت صدماته ولكنها تحسه وتحس عذاباته بقلب محب - صبرها وجلدها يخفف الضغوط على اعصابها المكدودة بين عملها كمدرسة وتربية صبيانها وبناتها الخمس - وهو يجلس مع زميله ومريضه فى الحديقة الصغيرة عرف منه أنها بجهودها المنفردة وبأذرع ومشاركة أولادها سورت الأرض الفراغ المحيطة بالبيت وشتلتها وزرعتها بالملوخية والبامية والفجل والجرجير والكرات والطماطم.. كان يحكى له وهو يجمع له حبات من ثمار الموسم وحكى عن مشروعها الذى تسعى لتطويره لبيع منتجها من تربية الفراخ والأرانب والحمام - جاءت لهما ببراد شاى صغير وخمسنتين - بدت تكاد تطير من فرحة خفية - كأنها أمسكت بيديها شفاء زوجها - قال الطبيب إنها لابد أن تكون من السلالة المصرية النقية الحمالة والشيالة والبناءة.. الصفات الأصيلة للمصريين والمصريات قبل أن يضربهم فساد الزمان - تمنى لو لم يذكر الأصالة والتاريخ فقد حرماه شرب الشاى - فاخناتون ظل يضحك ويتكفى على سيرتهما وأسقط البراد وانسكب الماء المغلى على يديه ووجد أن جرحا قديما فى كفه ينفتح ويسيل دمه وتذكر أنه الجرح الذى حدث له عندما حطم جهاز التليفزيون من تخفى فى صورة وسمت وصوت صديقه القديم فادى.

العيون الملتاعة عليه فى وجوه زوجته وأبنائه جعلته يتمسك أكثر بأن يواصل علاجه واتفق معه على ضرورة استكمال الجلسات من حيث انتهيا عند حادثة الكورنيش عندما وجد فادى نفسه مقبوضا عليه فى حضن امرأة فقدت وعيها بعد أن سقطت فوقه.

وبعد أن أعادت إليها الوعى المياه المثلجة التى هرول بها بائع الترمس وكفاها يحكمان القبض على فادى - تمتمت بعربية واضحة برغم طابع النطق الأجنبى بما أجاب كثيرا من أسئلة الحضور المذهول بالمشهد - إنها كانت تعرف أنها ستعثر على ابنها الذى ضاع بين مقابر العلمين - كل عام تأتى لزيارة قبر أبيها هناك وتقضى الشتاء فى القصر الذى اشتراه فى حى جبانة اليهود.. قلبت الإسكندرية بشقوقها وأزقتها حتى أصبحت تعرفها أكثر من مواليدها وسافرت إلى سيوة ومرسى مطروح بحثا عنه وأخرجت صورته من حقيبتها - لايمكن إلا أن تكون صورة فادى الذى مازالت قابضة عليه فى حضنها.

ماذا حدث بعد ذلك لفادى مع مارسيل - وماذا حدث لك أنت بعد أن ذهبت إليه فى حى جبانة اليهود - ماذا رأيت وسمعت وعشت هناك وجعلك تصفه بأنك تنزل زمانا غير الزمان وأرضا غير الأرض.. ذكره أنهما ينقبان معا فى كل ماحدث له ليعيدا بناء الجسور بين الخيال والواقع - فالحالة قد تشتد ويكتمل انكسار الجسر.. طلب منه وعد شرف بأن يزوره فى العيادة ليواصلا العلاج.

واخناتون يسلمه كفه ليضمد جرحه.. طلب منه أن يعطيه وعدا أنه إذا سلمه ماضيه سيعيد له الولد والفنان والحلم وكل ماكان

ملخص ما نشر:

أدرك طبيب النفس أن زميله القديم يعانى حالة سيولة عقلية تختلط فيها خيالاته مع الوقائع التى تحدث له وحوله.. قرر أن يساعده بالبحث عن بدايات انفجار الذاكرة - الأمر أبعد من يوم حطم جهاز التليفزيون ليخرج منه من تخفى فى هيئة زميله القديم فى كلية الفنون فادى ابن مارسيل أبحرا معا هو والطبيب إلى زمن البدايات - الاسكندرية وأبوه مدرس وعاشق التاريخ الذى أسماه إخناتون - مالم يفهمه كيف ورثه مع الاسم ملامح روحه وتقاسيم وجهه وكيف تحول إلى عازف بارع على الصخور والجص وجميع خامات التشكيل التى تتحول بين يديه إلى إبداعات تفوز بالجوائز الاولى - وكيف عشق من نظرة واحدة لم يتح له نظرة ثانية بعدها فتاة رأى لها ملامح نفرتيتى أسبق منه بكثير بداية التيه بين قوة مايراه بخيالاته وضعف مايراه بعينيه وكثيرًا ما الح عليه السؤال: هل يرى ماتقع عيناه عليه أم أن كل الصور أمامه هى من صناعة وعيه وحسه وعيونه الداخلية منذ ابتلع البحر أباه وأمه تغلق عليه خزائن الحرص والخوف والتخويف وظل الهروب إلى الابداع يحرره رغم قسوة زنزانات أمه وقادته مغامرات التحرر بالإبداع والرغبة فى عمل تمثال جديد لاخناتون إلى بيت فادى - بقايا قصر هللينى فى حى جبانة اليهود.. بدأ يتكشف له ملامح عالم مسحور - كانه كلما ذهب إلى هناك يسافر إلى زمان وكان من أزمنة وأمكنة الأساطير والحواديت.



أحمد عبد العزيز

اكتب إلى نجمك المفضل



أحمد فيلكس



خالد بيبو



الشحات مبروك

إعداد: حاتم الشربينى

● نجوم الفكر والفن والمجتمع ●

● د. عثمان عسل - عميد معهد بحوث البيئة الصحراوية:
١٦ شارع أحمد الانصارى من مكرم عبيد - مدينة نصر - القاهرة.

● د. أيمن إبراهيم عمر.. طبيب المخ والأعصاب المصرى بكندا:

504 - 285 LORETTA AUE-
NUE
SOUTH OTTAWA, ON-
TARIOK 15 5AS
CANADA
e- mail: aomar @ Lri-ca

● الشيخ (ياسين التهامى) المنشد الدينى الشهير:
شارع أم الغلام فوق المخبز البلدى - خلف مسجد سيدنا الحسين - الدراسة - القاهرة.

● الموسيقار (عمار الشريعى):
١٥ شارع عقبة بن نافع من شارع التحرير - الدقى - الجيزة.

● المطرب (خالد على):
شارع الجنزورى - العباسية - القاهرة.

● الفنان (أحمد عبد العزيز):
أبراج ستوديو مصر بالهرم - البرج الثالث - طريق المريوطية - الجيزة.

● المطرب (محمد منير): ١١ شارع البرجاسى - جاردن سيتى - القاهرة.

● نجوم الرياضة ●

● أمنية عبد القوى - لاعبة الاسكواش:
٥ شارع ١٦٤ حدائق المعادى - القاهرة.

● الشحات مبروك - بطل كمال الأجسام:
مبروك جيم - شارع فيصل - ميدان المطبعة - الجيزة

● تامر عبد المنعم - بطل أبطال العالم فى التايكوندو:
٢٥ شارع عمر بن الخطاب - ميدان الإسماعيلية - مصر الجديدة - القاهرة.

● أحمد فيلكس - اللاعب الغانى المحترف بنادى الزمالك:
نادى الزمالك للألعاب الرياضية - ميت عقبة - الجيزة.

● خالد بيبو - نجم النادى الأهلى:
النادى الأهلى للألعاب الرياضية - أرض الجزيرة - القاهرة.

● نجوم الفن الأجانب ●

● المغنى (إنريكو إجلاسياس):

ENRIQUE IGLESIAS,
301 BRICKELL KEY DR>
MIAMI< FL 33131,
U.S.A

● الممثل (بيرس بروسنان):

PIERCE BROSNAN,
23715w. MALIBURD.
MALIBU, CA 90265,
U.S.A

● المطرب (جورج مايكل):

JEORGE MICHAEL
FAN CLUB- P.O. BOX 302,
san francisco
co 94101-
U.S.A

● نجم الحركة (بروس ويلز)

BRUCE WILLIS
C/O rogers & cawan
10000 santa momica
Boul eard- suite 400
los angeles- CA 90067
U.S.A

نادى هواة المراسلة



إعداد : بدرية شفيق

● أحمد كامل الشاطر على يعمل بمجال السياحة
يهوى المراسلة والقراءة
محافظة قنا، أرمنت الوابورات. ش الشهيد عبد الرحمن

● عبد الناصر طه محمود على
دبلوم الثانوى الصناعى ويدرس بالثانوية العامة شطانوف، أشمون ، المنوفية

● عصام عطا حامد محمد (٢٣ سنة)
ليسانس دراسات اسلامية ، جامعة الازهر
يهوى المراسلة باللغتين العربية والانجليزية، قراءة الكتب الدينية، كرة اليد، جمع الطوابع

● أحمد فتحى السيد متولى (٢٢ سنة)
بكالوريوس صيدلة
يهوى المراسلة ، قراءة الكتب، خاصة الطبية والثقافية سماع الموسيقى العربية، مشاهدة مباريات كرة القدم

● عبير حسن بسيونى (٢١ سنة)
ليسانس آداب وتربية قسم فلسفة واجتماع تهوى المراسلة باللغتين العربية والانجليزية كتابة الشعر، القراءة لكبار الشعراء، سماع الموسيقى الهادئة.

● أحمد حامد محمد عبد الله (٢٢ سنة)
طالب بكلية الزراعة، جامعة الأزهر يهوى المراسلة باللغة العربية، والقراءة، الغناء ، سماع الموسيقى والاغانى العربية.
الاسكندرية، غبريال، ش بطل السلام بجوار مكتبة بدر درويش

● محمد عبد المجيد مصطفى بدوى
ليسانس حقوق
يهوى المراسلة، كتابة الشعر والقصص القصيرة، ألعاب القوى ١٠ ش مخلوم، متفرع من ش الكوثر، أسفل كوبرى فيصل الجيزة

● MENZELLA RoccO
UIA LABRIOLA 20
20098 SAN GIUTIANO
MILANESE (MI)
MILANO

يهوى المراسلة، قراءة القصص، سماع الأغانى العربية والايطالية

● شيرين فايز عرفة عمارة (١٨ سنة)
طالبة بكلية الطب جامعة طنطا
تهوى مراسلة الفتيات فقط، القراءة، سماع الموسيقى ٤٢ سن الجراهم، حى الدهان، كفر الزيات - الغربية

● أيمن السيد حسن يونس
طالب بكلية الهندسة، جامعة طنطا فرع كفر الشيخ
يهوى المراسلة ، القراءة سماع الأغانى الهادئة كتابة الشعر والخواطر.
كفر الشيخ العزبة الجديدة ، ش الشهيد وفيق مليجى عبد الحميد، منزل رقم ٢٧ رقم بريدى ٣٣٥١١

● رباب عبد الوهاب السعيد
طالبة بالفرقة الثالثة، كلية الآداب قسم إعلام
تهوى المراسلة والتعارف، القراءة، الكمبيوتر، سماع الموسيقى الدقهلية دقادوس مركز ميت غمر ش الامام الشعراوى، منزل الحاج مسعد، بجوار كوبرى دقادوس.

● مصطفى محمود عتريس
حاصل على دبلوم زراعة
يهوى القراءة، الرحلات، الاشتراك فى المسابقات، سماع الموسيقى، الأغانى القديمة.
بنى سويف ، سمسطا (وشطوط)

● محمد عبد الباسط محمد (٢٠ سنة)
طالب بكلية الحقوق
يهوى المراسلة ، السباحة، سماع الاغانى الاجنبية والعربية. ١٧ ش عزت جلال عمارة العبودى، اسيوط ، مصر.
الرقم البريدى ٧١١١١

● أسامة السيد عبد الرحيم حسن (٢٢ سنة) دبلوم الثانوى الصناعى
يهوى المراسلة ، القراءة ، كرة القدم، سماع الاغانى العربية، السفر.
جمهورية مصر العربية، الغربية، طنطا، فيشا سليم ، خلف مدرسة الجعارين مكتب بريد فيشاسليم رقم بريدى ٣١٧٣٦

● هانى أحمد عارف رشوان (٢٥ سنة)
محاسب بإحدى شركات البترول
يهوى المراسلة باللغتين العربية والانجليزية، القراءة ، الزجل، سماع الاغانى الهادئة.
الاسكندرية، الدخيلة البحرية، ش مسجد ناجى، بجوار «مينى باص «كليوباترا»

● رشا أحمد أحمد خضير
بكالوريوس تجارة
تهوى القراءة والرحلات والمراسلة باللغتين العربية والانجليزية، الكمبيوتر
كفر الشيخ ، فوة ، ش الخطيب، عمارة مليحة.

● علاء الدين ظاهر سالم محمد (٢٠ سنة) طالب بالفرقة الثالثة كلية الاداب جامعة القاهرة يهوى القراءة كتابة الشعر المراسلة سماع الاغانى العربية، صيد الاسماك، الشرقية منيا القمح، سنهوت



شيرين فايز - مينزيلا روسو - عبير حسن - محمد عبد المجيد - أحمد كامل - عبد الناصر طه - عصام عطا

سباق الشباب الغنائى

قراء «الشباب» يختارون نجوم أكتوبر ٢٠٠١

«فؤاد» يتقدم بـ «كبر الغرام»

«أصالة» على القمة الهادئة

«مصطفى» الشاعر.. يكسب

«المصرى» على قمة الأغنيات

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية، ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها كى تكون معبرة عن مؤشرات الصعود والهبوط للشهر نفسه وذلك على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى - نوفمبر ٢٠٠١

● سباق المطربين ●

مازال «عمرو» على القمة، بينما تنازل منير عن المركز الثانى لمحمد فؤاد الذى يتقدم بألبوم كبر الغرام.

٤ - كاظم الساهر
٥ - محمد محيى
٦ - هانى شاكر
٧ - ايهاب توفيق
٨ - مصطفى قمر ٩ - عامر منيب
١٠ - مجد القاسم - طارق فؤاد

وترسل القارئة «كيتى سامى صابر» من مصر الجديدة بيانات البطاقة الفنية لمطربها المفضل كاظم الساهر:

«كاظم جابر ابراهيم السامرى من مواليد ١٢ سبتمبر ١٩٦١ بمدينة الموصل بالعراق، السابع بين عشرة اخوة.. وحاصل على دبلوم فى الموسيقى.

قدم العديد من الألبومات منها: يالعزين، ولاتحتج، واختارى، ومدرسة الحب وأنا وليلى وحبيبتى والمطر والحب المستحيل وأبحث عنك.

● سباق المطربات ●

بلا منافس تقريبا، مازالت «أصالة» تتربع على القمة وهذا الشهر واصلت أنغام احتلال المركز الثانى..

٣ - سميرة
٤ - نوال
٥ - لطيفة
٦ - شيماء سعيد
٧ - ديانا حداد
٨ - ذكرى
٩ - اليسا
١٠ - ماجدة الرومى

● سباق الملحنين ●

١ - وليد سعد
٢ - كاظم الساهر
٣ - حسن أبو السعود
٤ - محمد رحيم
٥ - حميد الشاعرى
٦ - رياض الهمشرى
٧ - حمدى صديق
٨ - عصام كاريكا
٩ - عمرو مصطفى
١٠ شريف تاج - عمرو دياب

بينما رشح القارىء على أحمد النادى من كفر الشيخ ومحمود فتح الله اللبودى من المحلة الكبرى المطرب «طارق فؤاد» ليحصل على لقب ملحن الشهر عن ألبومه «روح قلبك أنا»، حيث قدم ٣ أغنيات من ألحانه: هتعرفى وقلبى والقدس، والأخيرة من كلمات سيد شوقى وتوزيع «عادل عايش» ويقول مطلعها:

يا أم التراب المريمى
ياقدس لا تستسلمى
ياقدس اسمك صلاة
لومتنا جواكى حياة

ويضم ألبوم «روح قلبك أنا» ٨ أغنيات من كلمات الشعراء:

عوض بدوى وعنتر هلال ومصطفى زكى ووائل هلال وبهاء الدين محمد ورضا أمين وسيد شوقى وعبدالمنعم طه.

وبالاضافة لثلاث أغنيات من الحان طارق فؤاد، هناك مشاركة من جانب الملحنين: حمدى صديق ورياض الهمشرى ووليد سعد ومحمد رحيم. أما التوزيع الموسيقى فكان لبهاء حسنى ويحيى الموجى وإيهاب محبوب وعادل عايش

● سباق الشعراء الغنائيين ●

١ - مصطفى كامل
٢ - بهاء الدين محمد
٣ - أيمن بهجت قمر
٤ - أحمد شتا
٥ - جمال بخيت
٦ - كريم العراقى
٧ - نزار فرانسيس
٨ - سامح العجمى
٩ - وليد رزيقه
١٠ - د. مانع سعيد العتيبة

ويرى القارىء «تامر صلاح عبدالعزيز» من طلخا - الدقهلية أن الشاعر «بهاء الدين محمد» لم يحصل بعد على الشهرة التى يستحقها بالرغم من القائمة الطويلة المتميزة لأعمالها، ومن أحدثها:

«تترجى فيا» لايهاب توفيق، و«لما النسيم» لمحمد منير و«يابا» و«اتهمتك» لأصالة و«الشوق» و«ماتتغرش» لخالد عجاج.. هذا بالاضافة لأغنية «الملل» التى تعد أفضل أغنيات أحدث ألبومات منير.

ويتوجه القارىء «احمد حمدى محمد» من الساحل بتحية خاصة للفنان المتميز عمر خيرت لما تتميز به جمله الموسيقية من ذوق رفيع ودقة فنية وبساطة وتلقائية.. تضافرت مع كلمات الشاعر «جمال بخيت» لتقديم أغنية «المصرى» التى قدمتها لطيفة فى فيلم «سكوت هنصور» اخراج يوسف شاهين.

وتقول كلمات الأغنية:

تعرف تتكلم بلدى
وتشم الورد البلدى

مسابقة جديدة للأغانى الأجنبية بالاشتراك مع Sony Music

إعداد: هاجر حجازى

مسابقة غنائية جديدة تقدمها مجلة الشباب بالاتفاق مع الأستاذ أحمد مرعى المدير العام لشركة سونى للموسيقى بمصر وتنشر المجلة فى كل عدد معلومات عن أحد المطربين الاجانب الذين تتولى الشركة انتاج ألبوماتهم وهم مايكل جاكسون «سيلين ديون» - «ريكى مارتن» «جينفر لوبيز» - «مارك أنتونى» «ماندى مور» - جيبزى كينز ديستنى تشيلد» «أنا ستيك»

- «إية ون » - جيسكا سيمبسون» «ماريا كارى» «مايكل بولتون» جلوريا رستيفنى كورن وغيرهم من نجوم الأغنية الغربية ثم ننشر عددا من الأسئلة تدور حول هؤلاء المطربين وجوائز المسابقة عبارة عن ٥٠ عملا متنوعا لهؤلاء النجوم من أحدث ألبوماتهم لمن يجيب على أسئلة [illegible]

الخاصة بكل متسابق مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة على عنوان مجلة الشباب وآخر موعد لتلقى الاجابات هو يوم ٣٠ من الشهر الجارى كما ترحب المجلة بتلقى أسئلة القراء التى يرغبون فى توجيهها لهؤلاء النجوم لارسالها إليهم عن طريق الشركة.

«ماندى مور»

واحدة من أجمل الأصوات النسائية فى العالم حاليا وأكثرها جماهيرية وتبلغ من العمر ١٧ عاما وبالرغم من إنها اكتشفت موهبتها الفنية وعشقها للغناء منذ صغرها فانها بالطبع لم تتوقع أن تصبح فى يوم من الأيام من نجمات الغناء فى العالم خاصة وأن شهرتها بدأت منذ عامين فقط ولدت ماندى مور فى العاشر من ابريل عام ١٩٨٤ بمدينة همشير الانجليزية ثم انتقلت أسرتها بعد ولادتها بشهرين للعيش فى مدينة أورلندو بولاية فلوريدا الأمريكية - نشأت «ماندى» وسط أسرة تعشق الغناء فقد كان شقيقاها «سكوت» ١٨ عاما و«كيلى» ١٢ عاما يتمتعان بحنجرة قوية وحس موسيقى مميز ولكنهما لم يتجها إلى احتراف [illegible]

ماندى قد عرفت فى أورلندو «بفتاة الأناشيد القومية» بعد أن قامت بتسجيل ٥٥٠ قصيدة ملحمية وقد بدأت «ماندى مور» حياتها الفنية من القمة تقريبا على عكس معظم نجوم ونجمات الفن وذلك بعد النجاح منقطع النظير بعد صدور ألبومها الأول عام ٩٩ وتلاه الألبوم الثانى.

ثم الثالث « فى جيبى» وهذا الألبوم يتضح فيه وصول موهبتها الى مرحلة النضج الفنى والعودة لموسيقى البوب الجميلة ولقد استخدمت ماندى أسلوب الدمج بين الآلات الشرقية والكورس المميز الذى يضفى على اللحن جوا من المتعة.

■ **أسئلة المسابقة؟**

■ كم يبلغ عمر ماندى مور حاليا؟
■ ماهى جنسية ماندى مور؟
■ اذكر اسم المدينة التى ولد بها ملك البوب مايكل جاكسون؟
■ اذكر اسم آخر ألبوم صدر [illegible]



عالم الكاسيت

●● فى بورصة الكاسيت ●● إعداد: إلهام رحيم

محمد فؤاد يحارب طواحين الهواء.. وعمرو دياب متهم بالاقتباس

تواجد مشرف لأنغام ومنير وإيهاب توفيق

ـ الأحوال فى عالم الكاسيت تسير من السىء للأسوأ فلا ألبومات ولا مستمعين وكأن المطربين فى أجازة وكذلك جماهيرهم التى تبدو سعيدة بحالة الهدوء التى تعصف بدنيا الالبومات وقد يكون المسئول عن ذلك بدء موسم الدراسة وحالة الكساد التى تجتاح كل شىء، ولكن يظل الشعور بها ملموسا بدرجة أكبر فى عالم الغناء الذى يبدو أن منتجى أغنياته قادمون من كوكب آخر اذ لا يلتفتون للأزمة المالية ويدفعون بشكل عشوائى وغير مدروس أسعار الالبومات الجديد منها والقديم مما جعل الناس تمتنع عن الشراء لاسيما وان سوق الالبومات المزورة زاد رواجه وقلت أسعاره لتصل لجنيه وجنيه ونصف للاغنيات الحديثة التى لا تحتاج لاكثر من سماعها مرة أو مرتين أو ثلاث مرات على أكثر تقدير وضعف مستوى الاعمال الصادرة فى موسم صيف ٢٠٠١ ساهم فى القضاء على أى بارقة أمل فى عودة الروح لعالم الكاسيت الذى صارت المبيعات فيه لاى ألبوم جديد تعد بالايام لأى مطرب مهما راقب الدعاية عن شعبيته التى لا تقارن وجماهيريته التى لا تقهر، وكما قلنا لا ألبومات جديدة صدرت هذا الشهر فى ظل هذا المناخ الردىء إلا مجموعة قليلة لأ سماء غير مؤثرة باستثناء محمد فؤاد هذا المطرب الذى قرر محاربة طواحين الهواء وأصدر ألبومه الجديد كبر الغرام فى وقت قاتل لا يمكن أن يروج فيه أى عمل لاسيما اذا كان مستواه عاديا. وكذلك أصدر اللبنانى فضل شاكر ألبومه (حبك خيال) وهو يتضمن تنويعه جيدة من حيث الكلمة واللحن والاداء لأن فضل من الاصوات القوية عربيا إلا أن حداثة اسمه على السوق المصرية حال دون رواج عمله. كذلك صدر للبنانية ألين خلف البوم (يعز على) الذى أكدت من خلاله فشل نظرية أن الصورة للمطرب قد ترفع من أسهم صوته الضعيف ونفس القول ينسحب على المصرية رحمة بألبومها (أنا ليك) التى نسألها لماذا تصر على مواجهة الكاميرات فى الفيديو كليب بظهرها !! ونؤكد أنها دليل آخر على ضعف مستوى المطربات المصريات اللاتى يظهرن على الساحة .أيضا صدر البوم بعنوان «ميوزيك ناوا» الذى تضمن أغنيات ل ـ ٧ أصوات جديدة وثلاث اغنيات لحكيم وحميد الشاعرى يبدو أن المنتج عثر عليها فى أوراقه القديمة وأصدرها باعتبارها جديدة ففشل الالبوم فى الوصول للناس وهو أمر مستحق لأنه من الصعب خداعهم والضحك عليهم نعود للاعمال التى شهدت إقبالا هادئا وأولها بالتأكيد كبر الغرام لمحمد فؤاد الذى باع بكثرة أول يومين فقط من صدوره ثم هدأت مبيعاته لسوء التوقيت الذى صدر فيه وتراجع مستواه عن بعض أعمال محمد السابقة مثل الحب الحقيقى وقلبى وروحى وعمرى إلا أن ذلك لا يمنع من القول أنه يتضمن بعض الاغنيات الجميلة مثل لك حق تزعل وأنت تتحدانى ومش حبيبة حد فينا. بشكل عام من الصعب التنبؤ بمدى مبيعات هذا الالبوم الآن لأن مطربه اعماله تبيع على مدار العام فهى ليست من مدرسة الفرقعات الغنائية لكن المؤكد أن محمد كمنتج لهذا الألبوم جانبه الصواب فى اختيار التوقيت الذى أصدره فيه .خاصة أنه تضمن أغنيات فيلمه (رحلة حب) والذى تأجل ليعرض فى عيد الفطر وكان الأجدى أن يؤجل إصدار الالبوم لهذا التوقيت أما مصطفى قمر بـ (حياتى) فهو صوت ومسل خفيف ظلمته شركة الانتاج التى يتعامل معها بعدم عمل الدعاية الكافية للالبوم، وأنغام صدر عملها (سيدى وصالك) مع نفس الشركة التى تنتج اعمال مصطفى وعمرو ومدحت صالح وهشام عباس وراغب علامة لكنها اجتهدت لتوصل عملها للناس بكل الوسائل المتاحة فساهمت الاذاعة المتكررة للاغنية التى يحمل الالبوم اسمها وتضمن الالبوم للكثير من التنويع والتجديد فى معظم أغنياته ساهمت فى تحريك مياه مبيعاته بدرجة معقولة.

وإيهاب توفيق بأغنيته آخر زمان والدويتو الذى قدمه مع ذكرى يعد المسئول الاول عن رواج الالبوم الجماعى (هاى كواليتى ٨) الذى لم يحقق بشكل عام مبيعات تقارن بمبيعات الاجزاء السابقة لنفس العمل . أيضا منير تأكد من إجمالى مبيعات مساكن شعبية انها أقل بكثير من الالبوم الظاهرة (عشق البنات) إلا أن ذلك لا يقلل من الثناء على العمل الثرى المتنوع فمساكن شعبية يعد إضافة لمنير وجماهيره. وعمرو دياب عاد اسمه للظهور فى قوائم المبيعات بعد فترة ركود تام والسبب العرض المتتالى لاغنيته حبيبى ولا على باله لكنه ظهور فاتر فى ظل ارتفاع الاصوات التى تتهمه ومؤلف وملحن اغنية «اكتر واحد بيحبك» باقتباسها حرفيا من أغنية اجنبية شهيرة وكثيرة العرض فى التليفزيون المصرى.. وهو اتهام لا يليق بصوت دعائى شهير مثله يتحدث عن العالمية وأظن انه وجد أن أقصر الطرق الوصول إليها هو الاقتباس واستدعاء مطرب اسمر للغناء معه بلا مناسبة بعد تشويه توزيع أجمل اغنيات الالبوم (حبيبى ولاعلى باله) ليليق بالصورة الغريبة التى ظهرت بها. مصطفى كامل بألبومه (طول عمرى) ومجد القاسم بـ(اسمع بقى) وجورج وسوف بـ (زمن العجايب) أسماء تتمتع بمبيعات هادئة لكنها تحسب لهم فى ظل هذا الركود. أما ايهاب توفيق فبعد عام من صدور حبيب القلب ما زال يجد صدى لدى المستمعين وهو ما يدعم صورة ايهاب كرجل عام ٢٠٠١ القوى فى عالم الكاسيت والاكثر نجاحا. يبقى أن نذكر أن الحديث عن صدور جديد أمر مشكوك فيه إلا أن المؤكد أن ألبومات وائل كافورى وبهاء سلطان وهشام عباس جاهزة للصدور.

● مصادر البورصة

- خالد عايش (وسط البلد)
- مصطفى الروبى (الموسكى)
- عادل باهر (الهرم)

إعداد: آمال عويضة ـ نادية فؤاد

وتعيش الحلم العصرى
يبقى أنت أكيد المصرى
تعرف بالبلدى تنادى
باسم الله وباسم بلادى
نورك فى العالم يسرى
يبقى أنت أكيد المصرى
المصرى حبيب متحمس
لوحتى بدقة يغمس
إن جاله حبيب يرتاح له
وان جاله حسود بيخمس
محفوظ بيغنى ياليل
على دقة قلب زويل
وحليم فى الهوا دوبنا
على قد الشوق والميل
توته ومنديلها الوردى
غنواية جيل ورا جيل ورا جيل
قادر على أى تحدى..

● ألبوم فى الميزان ●

«كبر الغرام» لمحمد فؤاد

يضم الألبوم ١١ أغنية، من كلمات الشعراء: مصطفى كامل ومصطفى مرسى ومنصور الشادى وبهاء الدين محمد وعنتر هلال وعبدالفتاح البيه، وألحان: وليد سعد ٩ أغنيات - وحسن أباظة - أغنية - ومنير حمودى - أغنية، وتوزيع حاتم داوود ٧ أغنيات - وفهد - ٣ أغنيات - ومحمد مصطفى - أغنية.

وقد اختار القراء: أحمد الخوانكى من بنها، ومحمد السيد نور الدين من كفر الشيخ وأحمد ربيع أحمد من منشية ناصر.

وتامر سراج من طلخا، ووفاء مصطفى مكى من قوص.. أغنية «أم الشهيد» كواحدة من أقصر وأفضل أغنيات الألبوم بالرغم من إيقاع «الراب» الغربى السريع الذى قد يتناسب مع التطور الموسيقى فى أمريكا، لكنه لايتناسب قط مع أغنية عن القدس. وهى من أشعار عنتر هلال وألحان منير حمودى وتوزيع حاتم داود.. وتقول كلماتها:

افرحى يا ام الشهيد
واهتفى بأحلى نشيد
لم يمت من مات لله
ولأقصاه المجيد
وما تبكيش ياجرح العروبة
ياطول ليلك ياقلبى العنيد
بعون الله الفرحة قريبة
ويوم عيدك جاى أكيد

أما «ياناسى» روحك من كلمات بهاء الدين محمد وألحان وليد سعد وتوزيع حاتم داوود، فقد اختارها القارئ «جاك سامى» من شبرا الخيمة كواحدة من أفضل أغنيات الألبوم الرومانسية، هذا بالاضافة إلى أغنية «مش حبيبة حد فينا» وهى من كلمات منصور الشادى وألحان وليد سعد.. وقد اختارها القارىء محمود رمضان عوض من شبرا الخيمة أيضا.. باعتبارها أفضل أغنيات الألبوم لفكرتها المتميزة.

أما «رشا أحمد خفير» من فوه، فقد اختارت أغنية «عمر حمزة».. التى شارك فيها الأطفال بخفة دم جديدة على الأغنية المصرية. والأغنية رغم اعتمادها على الطفل كمشارك فى الأغنية ومستهلك لها، إلا أنها فى الوقت نفسه رسالة يعنى «فؤاد» بتوجيهها للمسئولين عن التعليم فى مصر.

ترى هل تصل رسالة «فؤاد» إلى الجمهور المستهدف، أم تتأكد فقط سمعته كأكثر المطربين المصريين شعبية بين الأطفال!!!



منى عبدالغنى: لم ولن يحدث!



هل صحيح أن المطربة المعتزلة منى عبدالغنى تستعد لاصدار أول ألبوم دينى لها وتعقد جلسات عمل مكثفة مع مؤلفين وملحنين لاختيار اغنياته بعد عودتها لمزاولة نشاطها الفنى واشتراكها فى المسلسل الدينى ابن ماجة أمام الفنان حسن يوسف؟ شائعات ترددت بقوة فى الآونة الاخيرة إلا أن منى نفتها بشدة قائلة «مشاركتى فى هذا المسلسل جاءت عن قناعة تامة بقيمته لخدمة الدين وأهميته فى تقديم نموذج اسلامى يحتذى كقدوة وقد اكتفيت فى هذا العمل بالتمثيل فقط لان عودتى للغناء باتت بعيدة عن ذهنى نتيجة قناعتى بأنه يأخذ الكثير من الوقت والجهد الذى أرى انه من الأفضل تخصصه للعبادة ورعاية أبنائى فهذه هى مهمتى فى الحياة أما الغناء فهو عمل جيد ومحترم ما دام يعلى القيم الاسلامية والانسانية الجميلة إلا أن ممارستى له باتت مستحيلة إلا فى أضيق الحدود وعندما أجد عملاً اقتنع تماما بجدواه مثل أغنية (القدس هترجع لنا) التى لم اتردد فى المشاركة فيها. أما الحديث عن البومات فهو أمر غير حقيقى لم [illegible]

ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمُّل معانيها.

إعداد: ناچا منير

أنا أكتر واحد

غناء: عمرو دياب
كلمات:
أحمد على موسى
ألحان:
عمرو مصطفى

إهداء من:
إسلام عوض

أنا أكتر واحد بيحبك
فى الدنيا وطول عمرى باحبك
وف جرحك فرحك أنا جنبك
وبعمرى يا عمرى أنا والله شاريك
أنا أكتر واحد قلبه عليك
أنا دنيتك أنا ملك إيديك
إنت اللى من بين كل الناس
متعلق بيك وبافكر فيك
يا حبيبى قرب شوف بعينيك
أنا جنب منك أنا حواليك
علشان عيونك عمرى يهون
يا حبيبى يهون ولا يغلى عليك
أنا أكتر واحد بيحبك
فى الدنيا وطول عمرى باحبك
وف جرحك فرحك أنا جنبك
وبعمرى يا عمرى أنا والله شاريك



What Took You So Long — ما الذى يؤخرك عنى؟

Talk to me,can't you see?
I don't wanna be your enemy
And I don't wanna scream and shout
'Cause baby I believe in honesty
A man is strong and true
I shoud not have to say
Now baby that I believe in you
But what took you so long
What took you all night
What took you forever to see I am right?
You know I treat you so good
I make you feel fine
You know I'm never giving up this time
No.. no.. no
You touch my heart right
from the start
You did not know what to say
But honey I understand
when you take my hand
Every thing is ok
'cause baby I believe in reality
It's never far away
I had enough
so listen baby
I've got some thing to say
Repeat

غناء: إيما بونتون (عضو فريق سبايز جيرلز السابقة)
إهداء من: ناهد صبرى



تحدث إلى، الا ترى؟
لا أريد أن أكون نداً لك
ولا أريد أن أصرخ وأن أصيح
لأنى يا حبيبى أؤمن بالاخلاص
أؤمن برجل قوى وصادق
لست مضطرة لأن أقول لك
الآن يا حبيبى
بأننى أثق بك
ولكن ما الذى يؤخرك عنى
ماذا يشغلك طول الليل
لماذا تأخذ كل هذا الوقت لكى
تدرك بأننى على حق
أنت تعلم أننى أعاملك بشكل
لائق
وأننى أجعلك تشعر بأنك على
ما يرام
وتعلم أننى لن أستسلم هذه المرة
لا.. لا.. لا
حبك لمس قلبى منذ
البداية
ولم تكن تعرف كيف
تعبر
لكنى يا حبيبى أفهم
ما تريد عندما
تأخذ بيدى
أن كل شىء عندها
على ما يرام
لأنى أؤمن بالواقع
لأنه ليس ببعيد عنى
يكفى ذلك لذا
اسمعنى حبيبى
لدى شىء أقوله

يبقى أنت أكيد المصرى

غناء: لطيفة ـ كلمات: جمال بخيت
ألحان: عمر خيرت ـ إهداء من: تامر سمير سراج



تعرف تتكلم بلدى
وتشم الورد البلدى
وتعيش الحلم العصرى؟
يبقى أنت أكيد المصرى
تعرف بالعربى تنادى
باسم الله وباسم بلادى
نورك للعالم يسرى
يبقى أنت أكيد المصرى
المصرى حبيب متحمس
لو حتى بدقة يغمس
لوجاله حبيب يرتاح له
لو جاله حسود بيخمس
محفوظ بيغنى يا ليل
على دقة قلب زويل
وحليم فى الهوا دوبنا
على قد الشوق والميل
ثومه ومنديلها الوردى
غنواية جيل وراجيل
يقدر على أى تحدى
تعرف تتكلم بلدى؟

Sole Dad — أبى الوحيد

غناء فريق «ويست لايف»
إهداء من:
محمد سامى مصطفى

If only you could see the tears
In the world you left behind
If only you could heal my heart
Just one more time
Even when I close my eyes
There's an image of your face
And once again I come to realise
You're a loss I can't replace
"Sole dad" it's keeping for the lonely
Since the day that you were gone Why did you leave me,sole dad?
In my heart you were the
And your memory lives on
Why did you leave me,sole dad?
Walking down the streets of nothing ville
Where our love was young and free Can't believe just what an empty place
It has come to be
I would give my life away
If it could only be the same
'cause I can't still the voice
Inside of me that's calling out your name
Time will never change the thing you told me
After all we're meant to be
Love will bring us back you and me If only you could see

لو فقط تستطيع أن ترى الدموع التى خلفتها فى العالم الذى تركته.. لو تستطيع أن تشفى قلبى مرة أخرى.. حتى عندما اغمض عينى أرى صورتك فأدرك أنك الخسارة التى لا أستطيع أن أتحملها.. أبى الوحيد لقد أصبحت وحيداً منذ أن رحلت.. لماذا تركتنى يا أبى الوحيد أنت الوحيد الذى يسكن فى قلبى.. وحبك سيعيش فى ذاكرتى للأبد.. لماذا تركتنى، كلما أسير فى الشارع أتذكر حبنا الصغير البرىء ولا أصدق أنك هجرتنى بمفردى مستعد أن أضحى بحياتى فقط من أجل أن نعود كما كنا لأنى لا أستطيع أن أخمد الصوت بداخلى الذى يردد اسمك، فلن يغير الزمن أبدا الكلام الذى قلته لى وبعد هذا سيعود حبنا لى ولك .لو فقط تستطيع أن ترى.


ضمان نوكيا هو ختم بروتيك
NOKIA 9210
هدية اللي هيا ...
و الإنترنت حرية
❖ إشترك فى مسابقة Starlife
0908011 1
No Username - No Password
واكسب تليفون نوكيا ٩٢١٠
❖ لتفاصيل الإشتراك فى المسابقة أدخل على
www.starlife.com.eg
❖ مدة المسابقة من ٢٠٠١/١٠/١٨ إلى ٢٠٠١/١١/١٨
❖ تاريخ السحب ٢٠٠١/١١/٢٥
مش محتاج نداء آلى و السعر شامل تكلفة المكالمة
السعر ٧،٥ قرش / دقيقة من ١٢ مساء إلى ٨ صباحاً - السعر ١٠ قروش / دقيقة من ٨ صباحاً إلى ١٢ مساء
للإستعلام ٣٣١٩٩٩٣
Star life
سيتم السحب تحت رعاية وزارة الشئون الإجتماعية
COPYRIGHT EURO RSCG



خدمة صحفية تقدمها مجلة الشباب لقرائها، وهي تفسير الأحلام والرؤى عن طريق كبار المتخصصين فى هذا المجال.. ويقوم بتفسير الأحلام الدكتور محمد عبد المنعم البرى عميد مركز الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر ورئيس جبهة علماء الأزهر الشريف والمحاضر بالمسجد الحرام سابقا.. فمن كان لديه حلم أو رؤيا يريد تفسيرها، فعليه إرسالها على عنوان مجلة الشباب.

إعداد: سماح منصور

خبراء تفسير الأحلام يشرحون لك دلالات أحلامك السعيدة!

الحلم

رسالة من القارئة ب. م تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى ذاهبة للمصيف وكنت ارتدى ملابس خفيفة «شورت وتي شيرت» وكان معى بعض صديقاتى وأخى وفجاة ظهرت إحدى علامات القيامة وهى ظهور الشمس من المغرب فاعلن الشيوخ فى المساجد أن القيامة قد قامت وكنت قلقة للغاية وسألت أخى: هل أغلق باب التوبة؟ فلم يعرف فقلت لصديقاتى يجب أن نغير ملابسنا سريعا ونستغفر الله فردت صديقاتى بأنه إذا كان باب التوبة قد أغلق فلا داعى ولكننى صممت على ذلك وبدلت ملابسى وبكيت بكاء شديداً، ثم استيقظت من نومى وسمعت آذان الفجر .

التفسير

هذه الفتاة يحبها الله فهذا بطاقة تنبيه من الله لها لأن الساعة لاتأتيكم إلا بغته فعليها ألا تنسى فريضة ذكر وشكر الله واجتناب الكبائر.

●●●

الحلم

رسالة من قارئة (بكلية الحقوق ببورسعيد)تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أرتدى ملابس عادية فى يوم خطبتى وقد أقيمت فى فناء المدرسة وأنا أبدو غير سعيدة وقدم لى خطيبى الشبكة وعندما نظرت بجانبى وجدت على الأرض فئرانا ملونة لم يخف منها أحد أو يبعدها وعندما نظرت لخطيبى وجدته خطيب أعز صديقاتى فوقفت حزينه ولكن خطيبى جاء وربت على كتفى كانه يواسينى وأخذنى فى أحضانه وعندها خرج التلاميذ من الفصول محدثين ضوضاء ثم قامت صديقتى برفع الأذان بصوت جميل ووقفوا جميعا حتى انتهت فاخذت هى تكرر لفظ «حى على الصلاة» وصحوت من نومى.

التفسير

هذه الفتاة يلزمها شيء من التقرب إلى الله لأن مايحدث لها فى هذا الحلم العوية من الشيطان حتى يزعزعها فعليها أن تحتاط.. كما أنها تبدو مقصرة فى الصلاة بدلالة حى على الصلاة وعليها أن تواظب عليها.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (ن ـ م بنها) تقول فيها: رأيت فى الحلم أن خطيبى جاء ليقدم لى مفاجاة وهى أن جعل النجوم فى السماء تتكاثر وترتفع مثل الفرقعة النارية ورأيتنى ـ فى الحلم ـ أحلم بان أمى جالسة بجوارى على السرير وخطيبى يخبرنى بانه رأى نفس الحلم وأخبرنا أمى به ونحن متفائلان، ولكنها كانت حزينة وقالت: إن أحدكما سيموت وخرجت للصالة فوجدت خطيبى يده مجروحة فخفت عليه ووجدت شيئا مسكوبا على السجادة يشبه الرمل فظللنا نجمعه أنا وخطيبى فما تفسير ذلك؟

التفسير

تكاثر النجوم فى السماء هى بشائر خير يحملها خطيبها إليها وسوف ينقشع عنهما أى هم وغم قد يتعرضان له، فلابد لهذه الفتاة أن تراعى الالتزام بالزى الإسلامى وتعاليم دينها والطاعة حتى يعطيها الله ما تامله.

الحلم

رسالة من القارئة (نشوى الإسكندرية) تقول فيها: أرى حلما يتكرر كثيرا وهو أننى داخل مصعد كهربى داخل مستشفى وأكون بمفردى وبمجرد إغلاق الباب يتحول فجاة وكانه عربة منفردة لها عجلات تتمشى على قضبان سريعة جدا وعندما افتح باب المصعد أجدنى عند محطة شبرا بالقاهرة والظلام مخيف ورأيت سيارة ينزل منها شخص يطاردنى ومرة أخرى فتحت باب المصعد فوجدت نهارا وكانت محطة الإسكندرية .. مع العلم أننى من أهل الإسكندرية ومرتبطة عاطفيا بشاب من القاهرة وهو لايعلم بذلك.

التفسير

هذه الفتاة لابد أن تعتز بكرامتها أكثر فكيف تحب من طرف واحد والشياطين تسيطر على تفكيرها، وعليها أن ترسى مركبها إلى حصن الرحمن بالطاعة وأداء الفرائض والله يتولى أمرها فعليها بصلاة الاستخارة.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (ص م ـ ا ـ ن) تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى فى يوم عرفة وكنا صائمين وقبل صلاة الظهر بحوالى ساعة طلبت منى امى الذهاب للسوق لشراء ملوخية لتجهيزها للإفطار وفعلا ذهبت لشرائها بصحبة رجل أعرفه وفجاة وجدت سيدة من معارفنا ترتدى زيا أسود وتنادى علىّ، فخفت أن تخبر والدى عن الرجل الذى أسير معه ثم زال عنى الخوف سريعا ولم ألب نداءها فقام الشخص بتوصيلى للمنزل وقرر التقدم لخطبتى فقابلته أمى بابتسامة وفرحت به وكانت هناك ردود أفعال مختلفة من أسرتى واستاذن أبى من هذا الرجل ليصلى الظهر بالمسجد ثم يعود لبحث طلبه واستيقظت من النوم مع صلاة الفجر.

التفسير

هذه الفتاة من بيت صالح وسيوفقها الله فى مسعاها وهناك شاب سيهديها الله إليه فعليها أن تتقرب لربها أكثر حتى يحقق أملها.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (س.ع.م) تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى فى دورة المياه وإذا بفتاة تشبه فتاة خرساء جارتنا تطلب منى أن احتضنها وأقبلها فلبيت طلبها وكلما حاولت الخروج تمنعنى وسمعت زوجى ينادينى ولكنى لم أستطع الرد عليه.

التفسير

على هذه الفتاة أن تتحصن بذكر الله وتلاوة قدر يومى من القرآن الكريم فالفتاة الخرساء ترمز إلى الشيطان والشياطين لا تنال من يحتمون بالله.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (س.ع) تقول فيها: ما معنى أن ترى الزوجة المحبة لزوجها وتنعم معه بالسعادة الحقيقية أنها تخونه مع أناس تربطها بهم علاقة عادية.

التفسير

هذه شياطين تسيطر عليها لذلك عليها التحصن بالله فأبوهم الملعون الأكبر ابليس قال «لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين». فقال له الحق جل وعلا:

«هذا صراط على مستقيم إن عبادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم أجمعين».

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (أم أشرف) تقول فيها: رأيت أننى جالسة فى غرفة وهناك مسابقة معلومات عامة فأجبت إجابة صحيحة وكان السؤال غزوة تبوك وفزت بالجائزة وهى مسبحتان فإذا بشقيقتى تخبر لجنة التحكيم أن أحدا قد أجاب من الخلف لكن اللجنة لم تسمعها فقلت فى نفسى كل المنازل بها مسابح سآخذ واحدة وأعطيها الأخرى.

التفسير

هذه الفتاة إنسانة باطنها طاهر ونسأل الله أن يثبت قلبها على ذلك حتى تكتمل سعادتها وعليها أن تكثر من ذكر الله وهذا مفاد المسبحة.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (أ س.هـ) المنيا تقول فيها :رأيت فى الحلم أننى أجمع بيضا من الدجاج الذى نربيه ونحن نربى حماما أيضا فوجدته يطير كله لان الباب مفتوح ووجدت عددا من الحشرات الكبيرة تشبه الثعابين ولكنها ملفوفة وبدات تزحف.

التفسير

الشياطين تتمثل فى صورة حيوانات وعلى هذه الفتاة أن تبيدها بذكر الله وقراءة القرآن الكريم.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (م.م.أ) تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أسير فى شوارع قليلة الإضاءة وكنت تائهة لا أعرف طريق العودة فوجدت ابنة خالى فاخبرتنى انها تعرف الطريق ومشينا معا وهى بدون حجاب ومشينا فى شوارع ضيقة ولم نعرف الطريق وفضلنا أن نذهب لخالى فدخلنا فى مكان لم نجده ولم أجد إبنة خالى ورأيت نفسى وحيدة فى ضوء قليل وخرجت فشاهدت عساكر يطلقون النار فبعدت عنهم ووجدت طريقا مسدودا وخرجت مرة أخرى.

التفسير

هذا الحلم دليل على شيء من الحيرة يصادم هذه الفتاة والمنقذ لها الاعتصام بحبل الله فقد قال تعالى فى شأن السعداء من المؤمنين «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» ومن الخير مواظبة الذكر فقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «قليل دائم خير من كثير منقطع»

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (ن ـ س) سوهاج تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى فى سيارة تجرى بسرعة شديدة حتى وقفت أمام مسجد وكان الأذان يؤذن فاسرعت لكى أدخل المسجد ولكنى وجدت صعوبة فى خلع حذائى ولكنى خلعته ووجدت أن المصلين اقاموا الصلاة فبدأت معهم وكانت بجانبى سيدة تحمل طفلا صغيرا حاولت لفت نظرى اليه فجلست بجوارها ولم أصل بالرغم من أننى كنت فى لهفة للصلاة.

التفسير

على الفتاة المواظبة على الأدعية لله حتى يزيل عنها العقبات والمشاغل عن طاعة ربها إن شاء الله [illegible]



عبوة حديثة
تركيبة متطورة
LUNA
لونا
Lip Moisturizer
مرطب شفاه
LUNA
Coconut
LUNA
awberry
مسجل بوزارة الصحة
نحن نعشق التميز !

«هوس» النجوم!

يتخذ إعجاب الشباب بنجوم الفن والغناء صورا عديدة، مثل الاحتفاظ بصورهم وبوستراتهم، وتعليقها على جدران الغرف، أو في ألبومات خاصة، وارتداء تي شيرتات تحمل صورهم، وتقليد تسريحاتهم.
ومع الإسراف في هذه الظاهرة تتحول إلى شكل مرضي يعرف باسم «هوس النجوم» فيطارد الشاب نجمه المفضل، وتلاحق الفتاة الفنان الذي يعجبها تمثيله، وهنا تكون المشكلة التي تنذر بعواقب وخيمة.
فما هي حدود الاعجاب المسموح بها؟ وكيف يمكن تفادي مخاطر التعلق بالنجوم إلى حد «الهوس»؟

بعض الشباب:
نرتدي «تي شيرتات» تحمل صور الفنانين ونقلد تسريحاتهم من باب الإعجاب

تحقيق: نادية منصور



الفتيات أيضا يعلقن بوسترات لنجوم الغناء في حجراتهن

تقول هناء عبدالحميد «طالبة في بكالوريوس زراعة القاهرة».. التعلق بالنجوم مسألة نسبية يختلف التعامل معها من شخص لآخر، فمثلا تعجبني أغاني مطرب معروف وأحب سماعها باستمرار وإعجابي به في هذه الحدود ولايزيد عليها.

أما صديقتي التي تشاركني الإعجاب بأغاني كاظم فالأمر لديها مختلف تماما إذ أنها أعدت ألبوما يضم صوره، وكلما ظهرت صورة جديدة له في مجلة ما تقصها وتضمها إليه فهذه طريقتها في التعبير عن الإعجاب لهذا الفنان واعتقد أن هناك فرقا بين الإعجاب بموهبة الفنان، والاعجاب بشخصه فالطبيعي أن يعجب الناس بصوت المطرب أو أداء الفنان أما حب الفنان نفسه فهذا هو الشئ المرضي غير الطبيعي الذي قد يضر بصاحبه.

أما دلال عبدالله ابراهيم «خريجة معهد التعاون دفعة ١٩٩٧» فتقول: تعجبني أصوات بعض النجوم مثل محمد فؤاد وعمرو دياب، وحينما أتصفح صورهم في المجلات احتفظ بها وقد استخدمها في تزيين جدران غرفتي، وطبعا أحرص على شراء ألبوماتهم واستمع إلى أغانيهم، لكن هذا لايعتبر «هوس» من وجهة نظري فالذي أفعله في الحدود الطبيعية.. أما الهوس فهو ماوجدته في ندوة لأحد المطربين فلقد شعرت بالخجل من تصرفات بعض البنات معه.. لقد خرجت عن الحد المألوف والطبيعي، وهذه صورة لاتليق ولاتتناسب مع الحياء الذي يجب أن تتصف به البنات.

ويقول محمد حمدي محمد «خريج المعهد العالي للحسابات دفعة ١٩٩٤»: أنا مولع بمطرب شاب وأشتري كل شريط جديد له وأتابع حفلاته وفي البيت أستمع إلى أغانيه باستمرار، وأي مجلة تنشر أخباره أشتريها وأقص صوره وبوستراته واحتفظ بها في أجنده خاصة أكتب فيها خواطري.

وأرى أن تصرفاتي هذه أمر عادي، فالإعجاب بفنان ما أمر طبيعي.



وترى دينا حسن أحمد «خريجة كلية التجارة جامعة القاهرة دفعة ١٩٩٧» إنها ظاهرة سلبية يجب عدم تشجيعها فهي تعبر عن فراغ يعاني منه بعض الشباب الذي لايجد مايشغله سوى تقليد فنان، والانبهار به فإذا أطال شعره قلده أغلب الشباب وإذا قص شعره فعلوا مثله وإذا أطلق لحيته اطلقوها، وهذه الظاهرة كنت ألاحظها بشده في الجامعة في ارتداء ملابس مثل التي شيرتات التي تحمل صور النجوم وتقليد تسريحة شعرهم.

ويقول محمد عادل زكي «طالب في بكالوريوس هندسة عين شمس»: إن هوس النجوم يشبه التعصب الكروي، فدرجة الحب والإعجاب قد تزيد على الحد المناسب وتنقلب إلى درجة التعصب أو الهوس.

وهذه التصرفات لها مخاطر جمة، وبالنسبة

إذا تقدمت لخطبة فتاة ولمست فيها هذا الهوس وفشلت في تقويمها ربما أفسخ الخطبة لأن أفعالها تهددني بحياة زوجية فاشلة مستقبلا!

والهوس لاعلاقة له بالفراغ في رأيي فهناك زميل لي بكلية الهندسة يتتبع الاماكن التي يتردد عليها أحد الفنانين ويلاحقه أينما ذهب. إذن المسألة من وجهة نظري ترجع إلى جانب نفسي في الشخصية.

يقول أحمد فوزي ياسين «بكالوريوس تجارة عين شمس دفعة ٢٠٠١»: إن إعلانات التليفزيون هي السبب في انتشار هوس النجوم لدى الشباب فظاهرة الهوس تلغي شخصية الشباب وهي غير مطلوبة وينبغي عدم الانسياق وراءها والبحث عن اهتمامات اكثر إيجابية.

ويحلل الدكتور احمد المجدوب «المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية» هذه الظاهرة بقوله: هي ظاهرة طبيعية لأنها ملازمة لمرحلة عمرية هي مرحلة المراهقة التي يميل فيها الشباب إلى المخالفة وأن يظهر بمظهر الحر في الاختيار، حيث يجد لدى والديه اهتمامات جادة في مجالات منتجة ويلمس إعجابهما مثلا بالأدباء والمفكرين والسياسيين، في حين أنه يخالف هذه الاهتمامات لكي يؤكد ذاته ويخالف أبويه فيصر ويتمادى في اختياره، وهنا يأتي دور الأسرة التي تناقشه في اختياره ولاتسفه اهتماماته، لأنه بحكم مرحلته العمرية يختار مايجمع عليه الاغلبية فليس لديه قدرة على الانتقاء والتدقيق والاختيار.

وأسلوب التنشئة يلعب دورا في هذا المجال حيث يجب أن تقوم التربية على الحوار والنقاش والاختيار القائم على المقارنة وترك الحرية لهم، ولانجبرهم على اختيار مانريده.

أيضا وفي سنوات شبابنا كنا نجد عشرات الاسماء اللامعة في الرواية والشعر والنقد. وكنا نعجب بهم وهم أمثال العقاد والمازني، وكان النقاد يجيبون الشباب في الأدب والفكر وكان الاستاذ في الفصل يتابع اهتمامات طلابه ويشجعهم على القراءة ويوجههم، اما الآن فالمدرس نفسه لايقرأ ولم تعد وسائل الاعلام تركز على هؤلاء وللأسف مايقدم فيها وعلى رأسها التليفزيون يعمل على تسطيح فكر الشباب، ولابد أن يقدم الاعلام مضمونا اكثر جدية وأن نشجع الشباب على القراءة لأنها المعلم الحقيقي الذي يصقل فكرهم.

وأتمنى أن يهتم التليفزيون بتقديم نماذج ناجحة في مجالات أخرى غير الفن والرياضة وأن يقدم الجانب الانساني لهم لكي يجتذب الشباب لمتابعتهم.

علم النفس:
الإعجاب في الحدود الطبيعية مسموح به.. والخطر أن يمتد إلى ملاحقة الفنان والتعلق به

وتقول الدكتورة ليلى الموصلي «أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر»: هذه الظاهرة ليست غريبة وموجودة باستمرار وتظهر أكثر في البنات ولاحظنا اهتمام المراهقات بعبد الحليم حافظ لأنه كان يعبر عن الرومانسية، وهوس النجوم مرتبط بمرحلة المراهقة وعندما يتجاوز الشاب هذه المرحلة تختفي هذه الظاهرة من حياته فالمراهقة مرحلة مصحوبة بتصرفات مبالغ فيها، و«الهوس بالنجوم» ظاهرة شبابية مسموح بها وموجودة في كل المجتمعات وصاحبها لايعاني من مرض نفسي إلا إذا زادت على الحد العادي واتخذت شكلا مثل مطاردة النجم أو النجمة فتتحول في هذه الحالة إلى حب امتلاك هذا النجم، والغريب حقا هو مايحدث في حفلات أحد الفنانين حيث نجد سيدات متزوجات تعدين مرحلة المراهقة ويتصرفن كالمراهقات لدرجة أنني قرأت عن زوج طلق زوجته بعد حفلة لهذا الفنان!

وتفسير ذلك أن هؤلاء السيدات لم يجدن في مرحلة المراهقة هذا النموذج من الغناء والكلمات التي تحمل معاني رومانسية تعبر عن المرأة بتدفق أما تقليد النجم في تسريحة شعره أو ملابسه فهو مسألة عادية لأن الشباب يعتبره كنموذج ناجح ومشهور يحاكيه في مظهره.. والمهم أن يكون الاعجاب في الحدود الطبيعية [illegible] زائدة عليها.



عزيزة عارف



وفاء.. الى الأبد!

أصرت على الزواج من متهم محكوم عليه بالسجن المؤبد منذ ١٦ عاماً ولا تزال تنتظر خروجه!

رأته لأول مرة داخل السجن عندما كانت تزور شقيقها المحبوس.. فأحبته من أول نظرة!

رفضت كل من تقدم للزواج منها.. وارتضت أن تكون زوجة.. مع إيقاف التنفيذ!

تحقيق: هبة جمال الدين
تصوير: سيد خضر

هى قصة أغرب من الخيال .. بطلتها كانت شابة فى التاسعة عشرة من عمرها عندما شاهدت فارس أحلامها لأول مرة فى السجن الذى ذهبت إليه لتزور شقيقها المحبوس، كان ذلك منذ ١٨ سنة ..والآن أصبح عمرها ٣٧ سنة ولا تزال تنتظر خروجه من سجنه المؤبد بعد أن عقد قرانهما منذ سنوات طوال لتضع حدا لمعارضة أسرتها لهذا الزواج ولتغلق الباب أمام كل من كان يحاول أن يتقدم للزواج منها ..فما قصة هذا الحب الجنونى؟

تقول عزيزة عارف : بدأت حكايتى منذ عام ١٩٨٥ عندما كنت أبلغ من العمر ١٩ سنة وكنت أزور شقيقى الأكبر فى السجن الحربى الذى دخله بسبب غيابه عن الجيش ..وهناك تعرفت على صديق له كان مسجونا أيضا اسمه محسن ، ويبدو أنه أعجب بى فسأل شقيقى عنى، وطلب منه أن يسمح له بالحديث معى فى الزيارة التالية ..وسألنى عما إذا كنت مرتبطة أم لا خاصة بعد أن صارحنى برغبته فى خطبتى ..وبالرغم من معارضة أسرتى وشقيقى لأن محسن كان محكوما عليه بالسجن المؤبد فى قضية سرقة بالإكراه ولكننى كنت فى ذلك الوقت مقتنعة به تماما ومصرة على الارتباط به بالرغم من معرفتى بظروفه وأنه لن يخرج من السجن قبل ١٥ عاما على الأقل ..وأمام معارضة أسرتى ذهبت إلى محسن وتحدثت معه، واتفقنا على أن نعقد قراننا وهو فى السجن لكيلا يفرق [illegible]

الإجراءات القانونية لذلك وقد التقيت بوالد محسن ..ونصحنى بالتروى لكنى أخبرته بأننى مصرة على قرارى ووعدته بانتظار محسن والوقوف بجواره حتى يتجاوز محنته ..وكان محسن عند حسن ظنى به ..فأكمل تعليمه وحصل على الثانوية العامة ثم التحق بالمعهد الفنى التجارى ..وفى الوقت نفسه كنت أتعرض لضغوط كبيرة من أسرتى وجيرانى وأقاربى لكننى كنت أحبه جدا ولا أتصور حياتى بدونه ... وقررت بالفعل أن أهب حياتى له ..وانتظره مهما طالت المدة.

وتواصل عزيزة قائلة: أبلغ من العمر ٣٧ سنة وقد كنت صغيرة عندما وافقت على محسن لكننى الآن وقد أصبحت ناضجة أقول إننى مقتنعة بقرارى ولو عاد بى الزمن إلى الوراء لأخذت نفس الطريق وقد انتهت فترة العقوبة منذ عام تقريبا لكن محسن لم يفرج عنه بعد لأسباب لا أعرفها ..وأتمنى أن يتم ذلك قريبا لأننى أحلم باليوم الذى يجمعنا فيه بيت واحد.

وقد تقدم لخطبتى كثيرون ومستواهم المادى والاجتماعى مناسب ولكننى أرفضهم لأننى لا أحبهم وأحب شخصا واحدا فقط بالرغم من كل الضغوط التى أتعرض لها، ومحسن الآن يبلغ من العمر ٤٤ سنة وسوف أنتظره حتى آخر يوم فى عمرى!

وعن مستقبل زوجها بعد خروجه من السجن تقول عزيزة: لقد فكرت فى هذا الأمر كثيرا، وعرفت أن إدارة السجن تقدم خطابا للشئون الاجتماعية بتوفير عمل مناسب له .

وتقول عزيزة : إن الحب والوفاء أصبحا عملة نادرة فى هذا الزمن وأنا أبحث عن الزوج الصالح وأقول إن محسن متدين بالرغم من أنه دخل السجن لأننى متأكدة من أخلاقه ولا أبحث عن المال الذى يجىء ويذهب وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يخرج زوجى فى أقرب فرصة ممكنة فأنا أنتظره منذ حوالى سبع سنوات لأنه



الزوج السجين محسن عباس

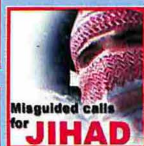
كان من المفترض أنه سوف يخرج بانقضاء ثلاثة أرباع المدة لأنه حسن السير والسلوك ومنذ ذلك الحين أنتظر شهر يوليو من كل عام لعله يخرج إلىّ ويتحقق حلمى .

وأما والد عزيزة «عارف سلام» فيقول: حاولت إقناع ابنتى بعدم الزواج من محسن منذ ١٦ سنة لكنها أصرت عليه وقالت لو كنتم تريدون مصلحتى وسعادتى اتركونى أقف بجانب محسن وأكمل معه الطريق واقنعتنا بأخلاقه وعندما ذهبنا لنزوره أحببناه كثيرا لأنه شاب طيب الخلق وهادئ الطباع وكذلك أسرته ومن شدة حبنا له ولأسرته زوجنا ابنتى الأخرى لأخيه، ولكن الانتظار طال كثيرا والآن انتهت فترة عقوبته ولا تزال تنتظر!













حرب العقول الإلي

كيف تدار الحرب بين الأمريك

٢٧٤ مليون شخص تجولوا فى مواقع الإنترنت خلال الي

تعكس الحرب التى تشنها الولايات المتحدة الأمريكية حاليا على معاقل الارهاب حربا أخرى بين العقول الاليكترونية، فهذه الحرب تعد بالفعل أول معركة حربية اليكترونية على شبكة الانترنت فقد أصبحت أساليب الحرب النفسية الحديثة تعتمد على الصوت والصورة والكلمة عبر المواقع الاخبارية الموجهة والبريد الاليكترونى واستطلاعات الرأى والإذاعات والقنوات والتليفزيونية عن طريق الانترنت بالاضافة إلى الصور المزيفة والشائعات والدعاية والفيروسات المدمرة وغيرها الكثير مما يؤكد أن الانترنت سيصبح من أقوى أسلحة الحروب فى القرن الحادى والعشرين..

تحقيق :

وليد فاروق محمد

وتكشف الأرقام أنه فى اليومين الأولين لبدء الضربات الأمريكية على أفغانستان تجول نحو ٢٧٤ مليون شخص فى جميع أنحاء العالم فى مئات المواقع الاليكترونية بحثا عن المعلومات والتحليلات الاخبارية والسياسية الخاصة بالأحداث، كما أنه منذ الهجمات التى تعرضت لها الولايات المتحدة فى ١١ سبتمبر الماضى تم تدشين نحو ١٢٠ موقعا جديدا على شبكة الانترنت معظمها يديرها أفراد وليس مؤسسات وهو مايدل على قوة الرأى العام وإيجابية ردود الأفعال على هذه الشبكة.

يقول «هشام جعفر» رئيس تحرير موقع شهير مصمم باللغتين العربية والانجليزية : هناك أسباب كثيرة تكمن وراء ظهور الصراعات السياسية والعسكرية والدينية على شبكة الانترنت ومعظم هذه الصراعات مرتبط بطبيعة أداة الانترنت نفسها خاصة بعد انتشار أجهزة الحاسب الآلى فى كل أنحاء العالم ورخص ثمن الاشتراك فى شبكة الانترنت وظهور جماعات هدفها حشد الرأى العام على الشبكة تمهيداً لنقله الى الواقع.

وأصبح من المألوف على الانترنت أن يتم تنظيم الحملات الدعائية والمظاهرات السياسية والاتصالات بين الفصائل العسكرية فى الحروب ونشر الشائعات وهذا يعنى ان الانترنت وسيلة إعلام تفاعلية يتحول الفرد العادى فيها من مجرد مستقبل للرسائل الموجهة إليه الى صانع قرار ويظهر ذلك فى تبادل ملايين الرسائل فى البريد الاليكترونى يوميا والحملات المصورة.

وقد أصبح باستطاعة أى فرد حاليا أن يصمم لنفسه موقعا خاصا يستطيع من خلاله توصيل رأيه إلى الآخرين. ومنذ الأحداث التى شهدتها الولايات المتحدة فى شهر سبتمبر الماضى زاد عدد زوار الانترنت الى الضعف تقريبا ربما لأنها وسيلة إعلام متكاملة تتوافر فيها كل وجهات النظر كما أن تعدد اللغات التى تنشر بها مواقع الانترنت رسائلها جعلها هدفا لأكبر عدد من الجمهور.

وتنقسم المواقع على شبكة الانترنت إلى مواقع رسمية أو أهلية وهى تابعة لجهة ماتنفق عليها وتقوم من خلالها ببث رسائل تخدم مصالحهاوتوجهاتها أو مواقع تابعة للأفراد يكتفى أصحابها بتعريف أنفسهم وإظهار آرائهم فى كل القضايا العالمية. وخلال الأزمة الأخيرة انقسم أصحاب مواقع الانترنت إلى ثلاثة فرق، الأول تابع للولايات المتحدة ويؤيدها فى حربها ضد الارهاب والثانى تابع للحركات الانفصالية والتنظيمات التى تدعو الى انتهاج العنف للتعبير.. أما الفريق الثالث فهو الذى يعرف بأنه «ضد الحرب» وهو الذى يدعو إلى عدم مكافحة العنف بالعنف.

ويقول المحاسب محمد سعيد حسين : من خلال متابعتى الدائمة لمواقع الانترنت فى الفترة الأخيرة لاحظت ان هناك مايشبه الحرب ... بين بعض هذه ...

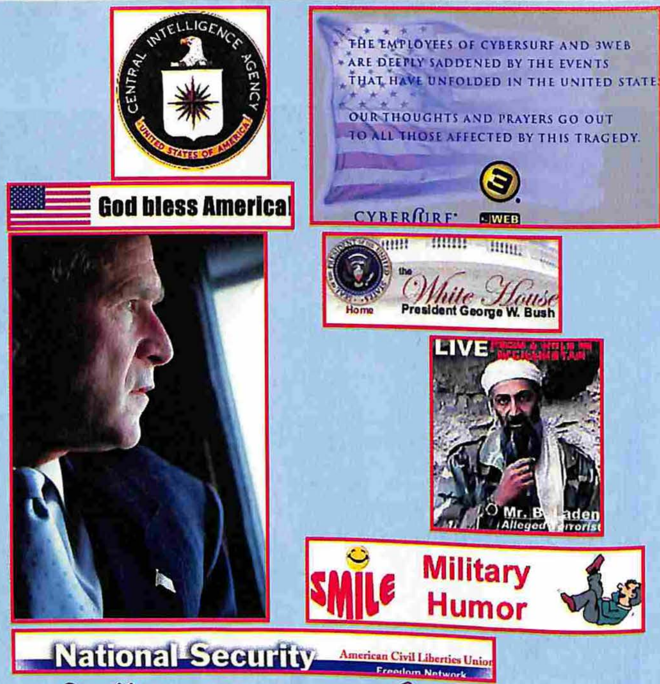
المواقع الأمريكية بدأت فى شن حملة ضد الحركات الارهابية فى العالم والإعلان عن مكافآت ضخمة لمن يدلى بمعلومات تؤدى الى القبض على قادتهم الى جانب استعراض القوة العسكرية الكبيرة للولايات المتحدة خاصة بعد الهجوم على مركز التجارة العالمى ومقر البنتاجون بل أن موقع البنتاجون نفسه على شبكة الانترنت لايزال يواصل بثه وكأن شيئا لم يكن ! أما المواقع التابعة لحركة طالبان مثلا فقد صورت الهجمات الأمريكية على أفغانستان على أنها نوع من الارهاب غير المبرر ونجحت بالفعل فى اكتساب التعاطف من خلال صور الضحايا المدنيين الذين لقوا حتفهم نتيجة هذه الهجمات. كما ...

العنف والدعوة للحوار والمحاكمة العادلة لمن يتم القبض عليهم بتهمة لارهاب ومن أبرزها موقع منظمة «كير» التابع لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية.

ومن أبرز وسائل الحرب الاليكترونية الاخبار الكاذبة والشائعات التى قد يصل الاتقان فى صياغتها الى صعوبة تمييزها عن الأخبار الصحيحة خاصة أنها تنتشر بسرعة بين مستخدمى الانترنت منها شائعة ضلوع الموساد فى عملية تفجير مركز التجارة العالمى والدليل على ذلك نجاة بعض الموظفين اليهود بالمركز من الموت فى الانفجار كما استطاع موقع جريدة «الجارديان» الانجليزية أن يثير جدلاً بنشره حواراً مع نجل «أسامة بن لادن» تبين بعد ذلك أنه تم تأليفه بالكامل.

يقول المهندس «أحمد عبد الحليم» وهو يتمتع بخبرة كبيرة فى مجال تصميم مواقع الانترنت .. إن إنشاء موقع على الانترنت غير مكلف ماديا ولا يحتاج الى موافقات رسمية. ...

مؤسسة ما إنشاء موقع لها على الشبكة يحمل اسمها لا تتكلف أكثر من ٤٠ دولارا سنويا فى المتوسط للحصول على مساحة لموادها سواء صوتا أو صورة أو نصوصا على الشبكة وبالنسبة للأفراد فإن الأمريكيين أكثر سهولة لأن هناك عشرات المواقع التى تتيح لأى فرد فرصة أن تكون له صفحة بالمجان ينشر فيها مايشاء بلا رقابة. وكما تبرز الفروق التكنولوجية بين الجيوش فى الحروب يظهر الشئ نفسه بين المواقع المتصارعة فى شبكة الانترنت فمن الملاحظ أن المواقع التى يتم بثها من الولايات المتحدة وأوروبا تتميز بتقنية عالية فى سرعة تحميل الموقع وظهور الصفحات وجودة الصوت والصورة بل يمكن أيضا أن تحارب المواقع بعضها عن طريق الفيروسات وعمليات القرصنة الاليكترونية وهو ماظهر فى الأزمة الأخيرة بعد أن وجهت المواقع الأمريكية سيلا من الفيروسات ... المواقع التابعة لحركة طالبان مما أدى لتوقف



كترونية !

سيين والمتطرفين على شبكة الإنترنت؟

ومين الأولين للضربات الأمريكية على أفغانستان!

بعضها عن البث بالفعل.

والبريد الاليكتروني واستطلاعات الرأى فى أكثر تقنيات الانترنت المستخدمة فى الحرب النفسية خاصة أن تأثيرها سريع فالرسائل الاليكترونية يمكنها الوصول لآلاف الأشخاص فى وقت واحد ويتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات ـ بغض النظر عن صحتها ـ الى جانب نقل الفيروسات المدمرة لمؤيدى الطرف الاخر.. فمثلا انتشر مؤخرا فيروس أطلق عليه اسم «فوت» يتم ارساله عبر البريد الاليكترونى فى شكل دعوة للتصويت على الرد المناسب على التفجيرات التى وقعت فى نيويورك وواشنطن ويؤدى هذا الفيروس إلى تلف الكمبيوتر فى الحال. كما انتشرت على شبكة الانترنت نتيجة طريفة لاستطلاع رأى اشتركت فيه نحو ١٥ الف سيدة أوروبية وأظهر أن «أسامة بن لادن» يحظى بجاذبية اسطورية واعتبرته ٨٢٪ منهن فتى أحلامها ! ولكن ذلك لا يمنع من وجود ...

وساحات الدردشة.

تقول «رانيا رجائى» المسئولة عن أحد هذه المنتديات : شهدت منتديات الحوار والدردشة إقبالا كبيرا منذ الهجوم الذى تعرضت له الولايات المتحدة وتزايد العدد بعد بدء الضربات الأمريكية ضد مواقع حركة طالبان بأفغانستان وهى تشبه المناقشات المفتوحة التى تتعارض فيها الآراء بين مؤيدين ومعارضين ولكل فريق أسبابه ولكن يجب الاشارة الى حقيقة مهمة وهى أن التوجه العام للموقع الذى يضم المنتدى يؤثر بالطبع على نوعية الجمهور المشارك فى الحوار فمثلا فى المواقع العربية من النادر أن تحظى الضربات الأمريكية ضد افغانستان بتأييد كبير وأى معارض لهذا الرأى يهاجمه الباقون بقوة مما يجعله يتوجه الى ساحه حوار أخرى وأهمية هذه المنتديات أنها تضيف أبعادا جديدة للموضوع بغض النظر عن الضربات العسكرية فمثلا تم طرح عدة ... النقاش حول البعد الثقافى للحرب وتحديد مفاهيم محددة لمعانى الإرهاب والجهاد والمقارنة بين رد الفعل الدولى الذى حدث بعد الضربات الأمريكية وردود الأفعال السابقة تجاه قضايا دولية أخرى مثل الأوضاع فى فلسطين والعراق، والنقاش حول أوضاع المسلمين فى أمريكا حاليا والدعوة الى الحوار وغيرها من القضايا التى من الممكن أن تشكل رأيا عاما لآلاف الأشخاص.

ومن الملاحظ أن الأساليب التى استخدمها مؤيدو ومعارضو الضربات الأمريكية على أفغانستان متشابهة والفارق الوحيد يكون فى طبيعة الجمهور المستهدف.. فالمواقع الأمريكية والاوروبية دعت الى جمع التبرعات لصالح ضحايا الانفجارات وحثت المؤسسات الأهلية على دعوة أفرادها للتظاهر سلميا ضد الارهاب إلى جانب استعراض القوة وهو ماظهر بوضوح فى موقع المخابرات الأمريكية CIA الذى أفرد صفحات طويلة على الانترنت لنجاحاته السابقة خاصة خلال الحرب الباردة وعلى الجانب الآخر كانت مواقع حركة طالبان تركز على مناشدة المسلمين التبرع لضحايا الحرب فى أفغانستان خاصة الذين يموتون يوميا من الجوع تحت حصار هجوم الطائرات الأمريكية إلى جانب المبالغة فى قوة أفغانستان التى تعتمد فى الأساس على تضاريسها الوعرة التى هزمت من قبل بريطانيا والاتحاد السوفيتى فى أوج قوتهما.

يقول المهندس «محمد الفقى» : انتشرت فى الفترة الأخيرة عدة مواقع على الانترنت تهتم بالدعاية عن طريق الصور المؤثرة سواء لضحايا وخسائر الهجمات على مركز التجارة العالمى بالولايات المتحدة أو ضحايا الأفغان الذين لقوا مصرعهم نتيجة القصف الأمريكى فمثلا كلما أردت فتح بريدى الاليكترونى تظهر لى نافذة تدعو للتبرع لإعادة بناء مادمره الارهاب فى الولايات المتحدة وعبارات مسجلة لكبار نجوم هوليوود تدعو العالم فى كلمات مؤثرة للوقوف بجانب أمريكا فى محنتها !!

ومن المؤسف أن بعض المواقع قامت بتوجيه رسائل دينية مغلوطة بهدف التأثير على مستخدمى الانترنت وقد اقتنع بها البعض بالفعل نظرا لاختلاط معانى بعض المصطلحات اذا ماقورنت باستخداماتها دينيا.. يقول «رجب أبو مليح» وهو مسئول عن صفحة الفتاوى الدينية بأحد مواقع الانترنت المعروفة : كل علماء المسلمين الذين يتوجهون إلى الناس عبر شبكة الانترنت أدانوا الهجوم الذي تعرضت له الولايات المتحدة الذى أدى الى قتل المدنيين وهو ماينهى عنه الاسلام ولكن نظرا لردود الأفعال الغربية التى خلطت بين الإسلام بتعاليمه السمحة والإرهاب الذى تنبذه كل الأديان قامت بعض المواقع المشبوهة بالدعاية ضد المسلمين ووصفتهم بالقتلة وبضرورة إبادة الشعب الأفغانى عقابا على حماية قادته للارهابيين كما أن هناك الكثير من المصطلحات التى لا يوجد تعريف واضح لها على المستوى السياسى مثل الارهاب الذى يطلقه البعض على أى هجوم مسلح على المدنيين بينما توجد استثناءات كثيرة، لذلك لا يقبل مثلا أن نطلق على الانتفاضة الفلسطينية أو المقاومة اللبنانية صفة الارهاب!! والطريف أن النكات والصور الكاريكاتيرية والقصص الأدبية كانت هى الأخرى تستند الى ثوابت من الصعب تجاهلها فلا نجد قصة أمريكية تدعو إلى قتل المدنيين صراحة او قصيدة أفغانية تشجع على الارهاب ولكن الخطير فى الأمر أن ذلك يحدث ولكن بطريقة غير مباشرة تماما كمن يدس السم فى العسل ! ولكن الى أى مدى يمكن أن تساهم هذه الأساليب فى نجاح الحرب النفسية الموجهة عبر شبكة الانترنت ؟

يعلق الدكتور «عمرو أبو خليل» مدير مركز الاستشارات النفسية والاجتماعية بالاسكندرية قائلا : مواقع الانترنت لا توجه رسائلها إلى جمهور عام مثل بقية وسائل الإعلام بل جمهور مستهدف يتحدد حسب اللغة التى يتحدث بها وطبيعة هذا الجمهور بالنسبة لثقافته وظروفه السياسية والاجتماعية وتعطى شبكة الانترنت فرصة كبيرة للتفاعل بين البشر ويمكن لأى شخص الاطلاع على كل وجهات النظر بل والمشاركة بتصميم موقع خاص له يدافع به عن رأيه وبالتالى لم تعد صورة الحروب فى الماضى على أنها أحادية فقط سارية الآن كما أن الدعاية السوداء والشائعات غير المباشرة لها تأثير كبير على نفسية البشر خاصة فى وقت الأزمات.

وبالنسبة لجمهور الانترنت فهو يتميز بالثقافة العالية والإلمام باللغات مما يجعلهم فى الأغلب قادة رأى والتأثير على فرد واحد منهم يعنى بالتبعية التأثير على عدد آخر ممن يثقون فى رأيه وبالتالى يمكن أن نضيف الانترنت ضمن قائمة الأسلحة غير التقليدية فى الحروب مع بداية القرن الجديد !

أين أحمد؟

قصة الشاب الذى غادر بيت أسرته بعد مشاجرة مع أشقائه ولم يعد منذ ٧ أشهر!



أحمد مع والدته وفى الاطار الأم الحزينة وتبدو على عينيها آثار الدموع الذى لا يجف



أسرة أحمد المكونه من والده ووالدته واشقائه

تفاصيل هذه القصة بدأت قبل أكثر من ٧ أشهر ولم تنته بعد .. ففى يوم ٣٠ مارس الماضى تشاجر أحمد (١٧ سنة) مع شقيقته الكبرى وردة (٢٨ سنة) وصفعها على وجهها صفعة افقدتها الوعى، مما دفع بوالدته وشقيقه الأكبر مجاهد (٢٥ سنة) إلى معاقبته بالضرب فخرج أحمد من البيت.. ولم يعد..

وبحث الأب والأم وباقى الأشقاء وعددهم خمسة ـ من بينهم أخت توءم لأحمد ـ عنه فى كل مكان دون جدوى .وانهارت الأم ، وتدهورت صحتها بعد أن فشلت كل السبل فى العثور على ابنها حتى أن الأسرة لجأت إلى نشر إعلان فى الصحف عن مكافأة قدرها مائة ألف جنيه لمن يعثر عليه .فأين ذهب أحمد .ولماذا لم يعد حتى الآن ؟!

تروى والدة أحمد قصة اختفائه وهى تغالب دموع حزنها قائلة: قبل اختفاء أحمد بعدة ساعات حدثت مشكلة بينه وبين شقيقيه محمد ووردة بسبب رغبة كل منهم فى الاحتفاظ بجهاز التسجيل بجواره .وأصر محمد الشقيق الأكبر على أن تحتفظ وردة بجهاز التسجيل .فانفعل أحمد بشدة .وصفع شقيقته الكبرى البالغة من العمر (٢٨ سنة) فوقعت على الأرض مغشياً عليها، واعتقدت أن مكروهاً قد حدث لها وبدون أن أشعر أمسكت بأحمد أنا وشقيقه الأكبر مجاهد وانهلنا عليه ضربا .فترك المنزل وذهب إلى شقة أخرى نملكها ومكتوبة باسمه .وظننت أنه سيبقى هناك حتى تهدأ الأمور ويعود من جديد .لكنه لم يظهر حتى المساء، وعندما حان موعد تناول طعام العشاء أرسلت إليه ليتناول العشاء معنا ،ولكننى لم أجده فاعتقدت أنه خرج مع بعض أصدقائه وسوف يعود فى أى لحظة إلا أنه لم يعد .ولا نعرف عنه شيئاً حتى الآن، وقد مضى نحو ٧ أشهر لم نذق خلالها طعم الراحة خوفا عليه وقلقا من أن يكون قد حدث له مكروه .فأنا لا أعرف هل هرب من البيت أم حدث له أى شىء بسبب اضطهاد والده له كما كان يقول: وأنا أبكى كل لحظة، ولا أكف عن الدعاء إلى الله بأن يعود إلىّ ابنى الذى كان مشهورا بحسن الخلق .وكان كثيرا ما يساعدنى فى شئون المنزل ويحبنى جدا .وربما كان تسرعى بضربه سببا فيما حدث خاصة لأنه لم يكن يتوقع منى ذلك أبداً.

الأب:

قسوتى عليه سببها الحرص على مصلحته ومستعد لدفع أى مكافأة لمن يعيده إلىّ

ويقول والد أحمد «شوقى جلال» مقاول : لقد كان أحمد من أكثر أبنائى تدليلا فى المنزل ، فهو الأقرب لقلب والدته .وإن كنت أقسو عليه أحيانا، فذلك حرصا على مستقبله ودراسته التى كان يهملها كثيرا حتى رسب فى الثانوية العامة لعدة سنوات. فقد كنت حريصا على أن يتعلم كل ابنائى وان يحصلوا على شهادات تعينهم على الحياة ولاننى حرمت كثيراً فى طفولتى فلم أحرم أبنائى من شىء، فمصروف أحمد كان يتعدى العشرين جنيها يومياً ليشترى مايريد ولديه شقة مكتوبة باسمه مثل كل أشقائه وأنا لا اعرف هل خطأت عندما منحت ابنائى المال ليتمتعوا بمارزقت أم أخطأت عندما قسوت عليه دون غيره لفشله فى الدراسة؟!

عمه:

حنان الأم الزائد وقسوة الأب الشديدة هما السبب

تحقيق وتصوير:
عزيزة أبو بكر

ويقول العم جمال أحمد السيد «محام»: كثرة المال هى التى أفسدت أحمد، فما الذى يحتاجه شاب فى مثل عمره ليصبح مصروفه عشرين جنيهاً فى اليوم وأظن أن أحمد قد هرب وترك المنزل ليعاقب أمه وشقيقه مجاهد على تعديهما بالضرب، وهذا نتاج التهاون فى التربية والتدليل الزائد من الأم الذى كان يتناقض مع معاملة والده القاسية .فقد عانى أحمد كثيراً بسبب فشله فى الدراسة ومعاقبة والده المستمرة له لهذا السبب .وقد بحثنا عنه مراراً وتكراراً فى المستشفيات وأقسام البوليس دون أن نعثر له على أثر.

ونتمنى أن يعود أحمد من أجل أمه المسكينة التى فقدت عينيها فلم تعد ترى من كثرة البكاء عليه حتى أننا اضطررنا لرصد مكافأة قدرها ١٠٠ الف جنيه لمن يعثر عليه رحمة بأمه، لكن الشئ الذى أستطيع أن أؤكد عليه هو أن أحمد قد هرب من البيت بارادته ، وقد شاهده بعض الأقارب بعد أسبوع واحد من اختفائه فى سوق العبور، لكنى متأكد من أنه لن يستطيع أن يبتعد عن والدته اكثر من ذلك لأنه يحبها ويرتبط بها جدا .

ويقول مجاهد شقيقه الأكبر : لقد تركت عملى لأبحث عنه فأنا أشعر بالذنب لما حدث لأسرتى فلقد تحولت حياتنا إلى جحيم وبكاء وتأثرت صحة والدتى كثيرا بسبب اختفائه، وأناشده أن يعود إلى أسرته التى تحبه وأعده بألا يتكرر ما حدث .

وتقول أميمة توءم أحمد:أشعر أن أخى يمر بأزمة كبيرة فقلبى مقبوض دائما ولم أعد أستطيع أن أفعل أى شىء فى حياتى حتى يعود أحمد.

وتقول ورده الشقيقة الكبرى لأحمد :ما حدث بينى وبين شقيقى (أحمد) أمر طبيعى ، ويحدث بين كل الأشقاء ، وإذا كان هربه من البيت بسبب ما حدث بينى وبينه ،فاننى أقول له: [illegible] وأناشده أن يعود [illegible] كثيرا جدا.

أشقاؤه الخمسة:

حياتنا تحولت إلى جحيم ونناشده العودة رأفة بنا

●● فنان شاب فى لحظة صدق ●●

مدحت صالح :

بعد ١٠ سنوات من الانفصال.. حان الوقت لكى أعود لأم أولادى !

صاحب شخصية مثيرة للجدل.. وموهبة لا يختلف عليها اثنان.. ففى قمة تألقه كمطرب قرر فجأة الاتجاه للتمثيل.. وقدم بعض الأعمال المسرحية والسينمائية ،وبعد ١٠ سنوات من انفصاله عن زوجته الأولى وأم ولديه، قرر أن يعود إليها ليفتحا صفحة جديدة من الحب والتفاهم.. وتزامن هذا القرار مع قرار آخر مهم.. وهو العودة للغناء الذى صنع شهرة ونجومية مدحت صالح من الأصل.

فى البداية يقول الفنان مدحت صالح :أنا مؤمن تماما بأن حياة الإنسان محطات ومشوار قدره الله سبحانه وتعالى وقد مررت بتجارب كثيرة فى حياتى تعلمت منها ألا أكون أنانيا وأن أفكر فى مصلحة الآخرين كما أفكر فى مصلحتى إلى جانب التخطيط الجيد قبل الإقدام على أية خطوة جديدة. وبالرغم من انفصالى عن زوجتى الأولى منذ نحو ١٠ أعوام فقد كنت حريصا طوال هذه الفترة على أن تكون علاقتى بابنتى هانيا «١٤ عاما» وابنى أدهم «١٣ عاما» جيدة وأن أكون أبا مثاليا فى نظرهما وخلال هذه الفترة تعرضت للفشل فى تجربتى زواج أخريين مما جعلنى أفكر بهدوء فى أن استعيد الاستقرار مرة أخرى فكان قرار الرجوع مقبولا من جانبى ومن جانب أم أولادى ولكن قليلا من القلق والتردد حال دون لم شمل اسرتنا عدة سنوات حتى تدخل بعض المقربين لنا، ووفقنا الله بالفعل واكثر ما يسعدنى أننى عدت للحياة بجانب أطفالى مرة أخرى وهذا سيشجعهم على التفوق والنجاح فى دراستهم وبالنسبة لى الحمد لله استعدت الهدوء والسكينة وصفاء الذهن ولكنها أشياء افتقدتها فى السنوات الماضية بالرغم من أنها ضرورية لنجاح الفنان وشحذ قدرته على الابداع والحمد لله أن ذلك جاء فى الوقت المناسب.

● **لماذا يتهمك الكثيرون بانك متسرع فى اتخاذ قراراتك ؟**

●● للأسف هذه فكرة خاطئة يعتقدها الناس عنى ربما بسبب تعدد تجاربى الزوجية أو بسبب اتجاهى للتمثيل ولكن الحقيقة أن قراراتى هادئة وبطيئة ولكننى لا أحب أن أسير على وتيرة واحدة وأعشق التغيير دائما مما قد يدفعنى فى بعض الأحيان لاتخاذ قرارات متهورة أو مجنونة وربما ينعكس ذلك فى اختيارى لأغنياتى لأن حالتى النفسية تكون أحد عوامل اختيارى للأغنية وبالتالى قد تعجبنى وأتحمس لها ... ولكنى أفاجأ بأن الجمهور ... أتسرع فى أحيان أخرى عند اختيارى لأغنيات ترضى أذواقهم.

● **ما السر وراء قلة أصدقائك بالرغم من تواجدك باستمرار فى الوسط الفنى ؟**

●● بالفعل أصدقائى قليلون ومعظمهم من خارج الوسط الفنى وربما يعود ذلك إلى طبيعتى الشخصية فأنا إنسان صريح للغاية وصادق واثق فى أصدقائى ولذلك اختارهم بعناية. كما أن أسرتى المكونة من أبى وأمى وأشقائى أعتبرهم أصدقائى وأجد سعادة كبيرة فى الجلوس معهم ،وبصفة عامة أنا حاليا أصبحت أعشق حياة المنزل مع أبنائى خاصة أنهم ورثوا عنى حبهم للفن فابنتى «هانيا» عاشقة للرسم ولديها خيال واسع وأتنبأ لها بمستقبل كبير فى هذا المجال، أما ابنى «أدهم» فقد ورث عنى حب الغناء وصوته جميل بالفعل، ولذلك أنا أعتبرهم أصدقائى وأوجههم باستمرار ولكن دون أن أتدخل بشكل مباشر فى حياتهم.

● **بماذا تصف المرحلة الفنية التى تعيشها حاليا ؟**

●● أشعر أننى فى قمة تألقى الفنى وأننى وصلت إلى مرحلة النضج خاصة بعد قرارى بالابتعاد مؤقتا عن المسرح والتليفزيون والتفرغ للغناء وهو ما ساعدنى على إصدار ألبومين متتالين هما «وعدى» و«الله ياسيدى» وأعتقد أنهما حققا نجاحا والحمد لله،

بسبب صراحتى الشديدة ليس لى أصدقاء كثيرون !

حوار : عبير المرسى

تصوير : نور صبيح

وبالطبع لم أفكر فى الابتعاد عن السينما لعدة أسباب منها ان السينما ليست مهنتى الأصلية وبالتالى عملى بها ليس دائما وربما يمر عامان دون أن أقدم أية أفلام إلى جانب حرصى على اختيار أدوارى بدقة كما أن السينما ليست مجهدة مثل المسرح وبالتالى تسمح لى بالتركيز فى الغناء الذى أعتبره أهم شىء فى حياتى.

● **بمناسبة السينما.. هل ضايقك الهجوم الذى تعرضت له بعد عرض فيلمك الأخير «اللبيس»؟**

●● من المفيد ان يكون هناك نقد للعمل الفنى فهذا أفضل من أن يقابله النقاد بالتجاهل أو لا يتحدث عنه أحد وأنا اشارك فى السينما كمطرب ولذلك اهتم بعملى فقط وطريقة أدائى للدور ولذلك أشعر بالرضاءعن نفسى طالما قدمت الدور بشكل جيد وعن اقتناع شخصى ولا أحلم بالحصول على أية جوائز فى التمثيل لأن اشتراكى فى الأفلام ينبع من فكرة انتشارى كمطرب.

● **فى رأيك .. كيف يستطيع المطرب أن يكون متميزآ خاصة فى ضوء كثرة الأصوات الغنائية حاليا ؟**

●● التميز لا يعنى أن تكون الأكثر انتشارا أو يتصدر المطرب قائمة المبيعات فقط ولكن لابد أن يقدم الفنان أعمالا ناجحة وهادفة إلى جانب التجديد باستمرار حتى يشعر الجمهور فى كل أغنية بأن المطرب يقدم جديدا والمنافسة لا تعنى الصراع لأن لكل مطرب صوته المميز ولونه الخاص فى الغناء ورؤيته فى اختياراته لأغنياته. كما أن التميز له متطلبات خاصة مثل القدرة على التغيير باستمرار والاستماع لما يقدمه الآخرون لأن المطرب لو لم يستمع إلا إلى نفسه فقط فلن ينجح مطلقا وسيشعر الجمهور بالملل من سماع أغنياته ولابد أن يعترف المطرب بنجاح الآخرين وأعمالهم الجيدة وهذا مهم لكى تستمر ثقة المطرب فى نفسه وإمكاناته.

● **ما هو الجديد الذى تستعد لتقديمه فى الفترة المقبلة ؟**

●● أقوم حاليا بالتحضير لأغنيات ألبومى الجديد الذى سيصدر فى عيد الفطر المبارك بإذن الله وسوف يشهد هذا الألبوم تعاونا لأول مرة بينى وبين بعض المؤلفين والملحنين الشباب كما أبحث حاليا عن صوت نسائى جيد ليشاركنى فى دويتو غنائى بالألبوم وأتمنى أن تحقق هذه الأغنيات النجاح الذى أتوقعه بإذن الله.



أعشق التغيير باستمرار ويعتبرنى البعض متسرعا



لغز الكلـ

القصة البوليسية

يحرص المفتش «سامى» على زيارة العزبة الصغيرة التى تركها له أبوه فى محافظة الشرقية.. وبالصدفة العجيبة أن مساعده المقدم «حسام».. ورث عن أبيه أرضا مجاورة لأرض المفتش «سامى» عند قرية صغيرة تسمى «المدنية».

ويصحب المفتش زوجته وأبناءه الذين يفرحون كثيرا بالذهاب إلى الريف.. وعادة ما يذهب المفتش فى الصباح الباكر يوم الجمعة ويعود فى المساء.. وقد يترك زوجته وأولاده إذا كانوا فى إجازة.

وفى الثانية تماما تحركت سيارة المفتش متجها إلى العزبة ومعه زوجته وأولاده.. وبعد ساعة ونصف الساعة بالضبط كانت السيارة تقف أمام الفيلا القديمة فى طرف العزبة.. وأسرع الفلاحون الذين يعرفون موعد وصول المفتش لمقابلته والسلام عليه، فقد كانت علاقته بهم تتجاوز علاقة المالك بالمزارعين فقد كان يعتبرهم جميعا أخوة وأبناء.

ولم تمض لحظات حتى سمع الجميع ضجة من الفيلا المجاورة والتى تملكها السيدة «شاهيناز سيف الدين» وهى سيدة عجوز من أصل تركى تعيش فى فيلتها وحيدة مع مجموعة من القطط.

وهب الجميع واقفين وأسرعوا إلى الفيلا التى كانت تبعد عنهم بنحو خمسين مترا..

وشاهدوا على البعد جمعا من الفلاحين عند أسفل سلم الفيلا العالى.. وسمعوا أصواتا مختلطة.. اطلبوا الدكتور.. اطلبوا الإسعاف.

وعندما وصل المفتش إلى مكان التجمع.. كانت السيدة التركية العجوز قد أصيبت ببعض الجروح وربما بعض الكسور أيضا.

كان الفلاحون يحاولون حملها.. ولكن المفتش صاح بهم: دعوها مكانها.

كان يعرف أن من الخطأ نقل المصاب فى العظم من مكانه فقد يكون النقل أخطر عليه من الإصابة.

أقترب المفتش من السيدة «شاهيناز» مبتسما فهما أصدقاء منذ كان «سامى» صبيا صغيرا، وكان زوج «شاهيناز» مازال حيا.. وقبل أن يهجرها ابنها الوحيد ويسافر إلى الخارج.

كانت السيدة العجوز تبكى وقد اختلطت دموعها بنظرات من الدماء سالت من جبينها المجروح.. وقال أحد الواقفين: لقد كانت نازلة على السلم.. وفجأة وقعت وتدحرجت.

قال آخر: انها تنزل هذا السلم كل يوم.. وهذه أول مرة تقع فيها.

نظر المفتش حوله وتفحص السلم.. كانت درجاته الحجرية القديمة قد انبرت فى بعض الأماكن.. وإن ظل متماسكا برغم قدمه.

وصل المقدم «حسام» مسرعا فقال له المفتش: اطلب سيارة إسعاف!

صاحت السيدة العجوز من بين دموعها: لا.. أعيدونى إلى الفيلا!

المفتش: ولكن هذا خطر عليك!

السيدة: لا أريد أن أبعد عن منزلى.. من الذى سيهتم بالقطط؟

وكان المفتش يعلم أن السيدة «شاهيناز» تعامل هذه القطط كأبنائها.. وقد تجمعت القطط فعلاً حولها وهى تموء كأنما أدركت أن سيدتها قد أصيبت بمكروه.

بدت على الطريق المجاور سيارة وصاح أحد الواقفين: سيارة الدكتور «ممدوح»!

وأسرع أحدهم إلى الطريق لإيقاف السيارة، بينما طلب المفتش بعض الماء وفوطة يمسح وجه السيدة ويسألها عن أماكن الألم، وفى هذه اللحظة وصل الدكتور «ممدوح».. وتبادل مع المفتش السلام ثم انحنى على المريضة.

قال حسام: صدفة مدهشة.. إنه طبيب العظام فى المستشفى الأميرى!

المفتش: إنها سيدة طيبة!

طلب الدكتور «ممدوح» إحضار بعض الألواح الخشبية لصنع نقالة بسيطة تنقل عليها السيدة العجوز إلى غرفتها فى الفيلا حتى يتم الكشف عليها بدقة أكثر.

أسرع بعض الفلاحين وأحضر «ملة» سرير من الخشب.. وبرفق رفعوا السيدة عليها ثم أخذوا يصعدون السلم ببطء وهدوء!

ونظر المفتش حوله.. إنها ملاعب الصبا حيث نشأ وتربى.. وعند سور الفيلا شاهد «شعبان» الصبى الصغير الشهير فى العزبة بتربية الكلاب.. كان يقف عند السور وفى يده حبل فى نهايته كلب من «تيرير» ذى الشعر الكثيف.. وابتسم المفتش للصبى على مبعدة ثم أشار إليه أن يأتى.. ولكن الصبى تحرك مبتعداً والكلب خلفه.. ولاحظ المفتش أن الكلب يعرج.. كان واضحاً أنه مصاب فى إحدى أقدامه!

دهش المفتش لتصرف «شعبان» فقد كانا صديقين.. ومنذ أسبوعين فقط زار المفتش العزبة وداعب «شعبان» وهذا الكلب «التيرير» الذى كان «شعبان» يسميه «عنتر»

صعد المفتش سلم الفيلا إلى حيث ترقد السيدة العجوز فى غرفتها.. الدكتور «ممدوح» يوالى الكشف عليها..

سأل المفتش: كيف حالها يا دكتور؟

رد الدكتور مبتسماً: إنها على ما يرام.. الحمد لله أنها سقطت عند آخر السلم ولو كان فى أوله لأصيبت إصابات بالغة.

المفتش: وهل ستنقلها إلى المستشفى؟

الدكتور: لا.. ليست هناك كسور.. إنها بعض الرضوض سنربطها بـ «بلاستر» بعد بعض المطهرات ومضاد حيوى خوفاً من التلوث!

وأحضر الدكتور من سيارته بعض الأدوات، وبعد ساعة كانت السيدة العجوز ترقد مبتسمة فى فراشها.. لقد أسعدتها العناية التى وجدتها من كل من حولها.. وتجمعت القطط حولها كأنها تشارك فى العناية.

عندما غادر المفتش الفيلا أخذ يتأمل مكان الحادث.. ومرة أخرى شاهد «شعبان» الصغير وكلبه يحومان من بعيد.. كان الفلاحون قد انصرفوا وعادت الحياة إلى طبيعتها، ومرة أخرى أشار المفتش إلى «شعبان»، ولكن الصبى الصغير فر هارباً وخلفه كلبه الأعرج!

عاد المفتش إلى الفيلا حيث كانت رائحة الطعام الفلاحى قد بدأت تتصاعد من الأفران.. إنها رائحة الطعام الحقيقية وليس كما هو الحال فى المدينة حيث الطعام لا رائحة له ولا طعم!

بعد تناول وجبة الغداء الممتع جلس المفتش مع بعض فلاحى العزبة والمقدم «حسام» يتحدثون عن أحوال الزراعة.. وأحوال العزبة ومن فيها.

وفجأة خطر ببال المفتش حكاية «شعبان» وكلبه الأعرج.. فقال لأحد الفلاحين: ما هى حكاية كلب «شعبان»: من أسبوعين كنت هنا وشاهدت الكلب وكان يجرى ويقفز.. اليوم شاهدته أعرج!

ابتسم الفلاح وقال: انت تلاحظ كل شىء يا سيدى!

المفتش: إننى حزين من أجل الكلب.. ومن أجل «شعبان».. فماذا حدث.. هل داسته إحدى السيارات المسرعة!

الفلاح: لا.. لقد أطلق عليه أحد الخفراء النار!

اندهش المفتش وقال: لماذا؟ وكيف حدث هذا؟

الفلاح: حكاية طويلة.. فقد كان الكلب يدخل إلى فيلا الست «شاهيناز» ويجرى خلف القطط.. وكانت السيدة تغضب جداً.. وقد طالبت «شعبان» بأن يبعد هذا الكلب أو يتخلص منه!

المفتش: وبعدها!

الفلاح: بعدها حدثت الواقعة.. فى مساء يوم مر «شعبان» ومعه الكلب!

المفتش: مربوط فى الحبل؟

الفلاح: لا.. كان «سايب»!

المفتش: وبعدها؟

الفلاح: أسرع الكلب هارباً من صاحبه ودخل الفيلا وكانت هناك قطة والده ومعها خمس قطط صغيرة فى حجم الكلب!

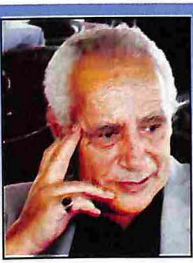
المفتش: وبعدها؟

الفلاح: كانت الست «شاهيناز» تمر فى الأرض مع الخفير وحضرت فى هذه اللحظة وسمعت المعركة بين الكلب والقطة الكبيرة والقطط الصغيرة!

المفتش: وبعدها!

الفلاح: كان معها الخف

ـب الأعــرج!



بقلم : **محمود سالم**

فطلبت منه ضرب الكلب وإبعاده!

المفتش: وبعدها!

الفلاح: فهم الخفير خطأ أن ضرب الكلب يعنى قتله فصوب إليه بندقيته وأطلق خرطوش رش!

عاد المفتش يستحث الفلاح: وبعدها!

الفلاح: أصابت طلقة الرش القدم الخلفية، فأسرع الكلب يجرى وهو يعوى وينزف منه الدم!

المفتش: وبعدها!

الفلاح: بعدها أخذ «شعبان» يبكى وجرى خلف الكلب!

المفتش: وبعدها!

الفلاح: لا شىء.. استطعنا علاج الكلب، ولكن بقيت رجله عاجزة.. أصبح أعرج!

المفتش: ولم يعد «شعبان» يأتى إلى فيلا السيدة «شاهيناز»؟

الفلاح: لا.. ولكن أظن أننى رأيته فى الصباح الباكر!

المفتش: متى بالضبط؟

الفلاح: قبل طلوع الشمس بقليل!

وشكر المفتش الفلاح.. ومضى اليوم والمفتش يبحث بين لحظة وأخرى عن «شعبان» لعله يظهر عند السور كما فعل مراراً ولكن «شعبان» لم يظهر.

طلب المفتش من أسرته أن يستعدوا للعودة واصطحب مساعده المقدم «حسام» وذهبا إلى فيلا «شاهيناز».. كان المفتش يمشى ببطء فى حديقة الفيلا وقد انحنى وكأنه يبحث عن شىء!

قال حسام: هل تبحث عن شىء محدد؟

رد المفتش دون أن ينظر: عندما أجد الشىء الذى أبحث عنه سوف تعرف.. فإننى أخشى أن أكون مخطئاً!

حسام: ولكن ليس هناك جريمة نحققها، ولا لغز نحاول حله، فلماذا لا تستمتع بالراحة والهدوء!

المفتش: هناك لغز الكلب الأعرج!

حسام: كلب «شعبان»!

المفتش: نعم!

حسام: لقد روى لنا الفلاح كيف أطلق الخفير على الكلب طلقة الرش!

المفتش: وماذا بعد ذلك؟

حسام: أصيب الكلب بالعرج!

المفتش: وبعد ذلك؟

حسام: وماذا بعد ذلك؟

المفتش: سوف ترى !

ظل المفتش منحنياً يبحث عن الشىء المجهول حتى وصل إلى سلالم الفيلا حيث وقعت السيدة العجوز .. وأخذ المفتش يصعد السلالم واحدة واحدة وهو ينظر بدقة الى قواعد السلالم.. وفجاة قال : وجدتها !

حسام : ماذا وجدت ؟

المفتش : أداة الجريمة!

ابتسم «حسام» وهو يقول: أية جريمة!

المفتش : جريمة سقوط السيدة «شاهيناز»!

حسام : ألم تسقط من على السلم كأى واحد أو أى واحدة؟

المفتش : لا.. لقد سقطت بفعل فاعل!

ووقف المفتش ومد يده بقطعة سلك كانت مربوطة إلى قاعدة إحدى درجات السلم!

وقال المفتش مبتسما: أداة الجريمة!

وبدت الدهشة على وجه «حسام» فقال المفتش : إنها قطعة سلك رفيع ربطه «شعبان» بين عمودين من أعمدة السلم فى الصباح الباكر وهو يعرف أن السيدة «شاهيناز» تنزل كل يوم صباحاً للسير فى الحديقة مع قططها.

ابتسم «حسام» هو يقول : وتعثرت السيدة فى قطعة السلك وسقطت وانقطع السلك وذهب بعيداً بقوة الارتداد!

المفتش : نعم .. والحمد لله أنه ربطها قبل النهاية بثلاث درجات فقط ولو ربطها فى أول السلم ربما كانت السيدة قد أصيبت بإصابات بالغة!

حسام : فعل ذلك انتقاماً لإطلاق الرش على كلبه العزيز!

المفتش : بالضبط!

حسام : يا له من انتقام !

المفتش: وهو انتقام ذكى وبسيط!

حسام : ولكن لماذا لم يفك السلك بعد ذلك؟

المفتش : لقد كان يحوم حول الفيلا طول النهار ولكن خشى أن يراه أحد .. وفى الأغلب سوف يأتى بعد قليل عندما تتوارى الشمس.

حسام : وماذا سنفعل ؟

المفتش: سنختفى وراء الشجر وننتظره!

حسام ضاحكاً : ونقبض عليه!

المفتش وهو يشاركه الضحك : طبعاً!

حسام : وماذا سنفعل به؟

المفتش : سنأخذه إلى السيدة العجوز ليعتذر لها .. ونصالحهما !

حسام : عسى أن يأتى ؟

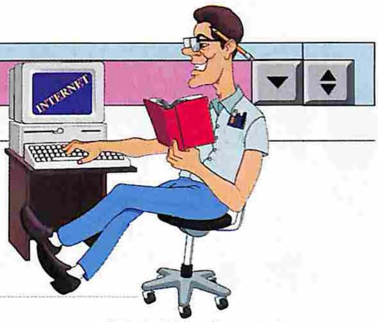
المفتش : سيأتى !

وتواريا خلف شجرة جميز ضخمة، وأسرعت الشمس إلى عتمة الغسق، وبدا الشبح الصغير قادماً من باب الحديقة وحده دون أن يكون معه الكلب .. وعندما اقترب من السلم برز الرجلان وقال المفتش: شعبان .. لاتخف!

ووقف الصبى الصغير مذعوراً .. وعاد المفتش يقول وهو يقترب منه : لاتخف يا «شعبان» لقد عرفنا كل شىء!

وأمسك المفتش بكتف الصبى الصغير وصعد به السلم لمقابلة السيدة العجوزة .. وقال المفتش وهم يصعدون : لقد ارتكبت جريمة يا «شعبان» وكان يجب الإبلاغ عنك، ولكنى سأكتفى بإنذارك ألا تحاول مرة أخرى الأخذ بالثأر .. وسوف أصالحك على السيدة «شاهيناز» ومن الأفضل أن تبعد الكلب عن قططها.





نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها « مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات لتتيح لهم فرصاً جديدة للمعرفة ، برجاء فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الإلكترونى التالى :

إعداد: آمال عويضة shabab@ahram.org.eg

● لمتابعى الاحداث الجارية ●

نشاط متميز لنادى القلم ومقره سويسرا، الذى يرى القائمون عليه أنه الموقع العربى الوحيد الذى ينقل على مدار الساعة ماتكتبه الصحف ووكالات الاعلام العالمية عن الشرق الاوسط والعالم العربى، وهو مانحتاج إليه فى هذه اللحظة لمعرفة كيف ينظر إلينا العالم وذلك من خلال الوصلة التالية:

http://www.alqalam.club.ch/pressedienest.htm

أو

http://penclub.virtualave.net/pressedienest.htm

كما يمكن متابعة المقالات المتخصصة عن الإعلام الاسلامى والاسلام من خلال الوصلة التالية:

http://www.alqalam.club.ch/dossierislamandwest.htm

أو

http://penclub.virtualave.net/pressedienest.htm

ويسعى القائمون على الموقع حاليا إلى إعداد ملف حول الاحداث الحالية وتداعياتها على العلاقة بين الاسلام والغرب، ستجد بعض من مادته

http://www.alqalam.club.ch/dossierislamandwest.htm

ويرحب الموقع بنشر جميع الآراء والمقالات التى سيتفضل القراء بإرسالها على أن تكون صالحة للنشر. وعنوان الموقع الالكترونى:

nadyalqalam@mail.com

وهناك صفحات المركز الصحفى الدولى ومركز المعلومات الوطنى الفلسطينى التابعان لهيئة الاستعلامات الفلسطينية. ويتيح الموقعان لكم فرصة للتعرف على أهم الاحداث مع تقديم تقارير عن الوضع الحالى وإحصائيات متنوعة بالعربية والانجليزية ومنها تقرير عن الانتفاضة فى عام. وكذلك يمكنك زيارة موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وقناة فلسطين الفضائية.

www.ipc.gov.ps
www.pni.gov.ps

ويدعو وليد اللوح المشرف على الصفحة مراسلته وتزويده بأهم الملاحظات حتى يتم تعديلها.

أما الموقع التالى:

www.mediamonitors.net

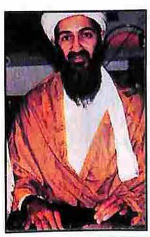
موقع يبحث عن الحقيقة والاخبار لحظة بلحظة، ويهتم بمواقع الاحداث الساخنة. بدأ المركز نشاطه منذ عام فى كاليفورنيا ويفتح محمد على خان مؤسسه ومحرره الباب لتلقى المساهمات والمقالات من جميع أنحاء العالم وكشف الاخبار الكاذبة.

ولمتابعة مايتعلق بالعالم العربى والشرق الاوسط:

http://www.middleeastwire.com

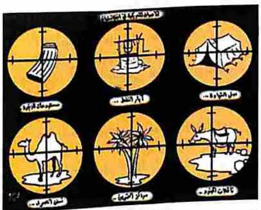
● أمريكا تضحك ●

بعد أن بكت كثيرا، ها هى أمريكا تحاول السخرية ليس من نفسها ولكن من عدوها الجديد «طالبان» بعد قائمة تضم كوبا وروسيا وصدام واليابان والهنود الحمر. والصفحة عبارة عن نكتة كارتونية يمكن توجيهها للاصدقاء ومشاركتهم الضحك على «بن لادن» وكذلك الافغانيات المفترى عليهن من طالبان ورسامو الكاريكاتير الامريكيون:



http://www.funforwards.com/pictures/october01/talibansingles.cfm

وهى عبارة عن صفحة لموقع متخيل عن الفتيات الافغانيات الباحثات عن شريك الحياة، ولكن الصفحة معنونة للرجال ممن يبحثون عن «امتلاك امرأة أو جمل او عنزة» هكذا تقول الصفحة التى تتصدرها صورة لابن لادن يبدو فيها قبيحا ذا أنف أفطس يدعو الشباب لاستخدام موقع «طالبان سينجل اون لاين».



ويواصل الموقع «خفة دمه» حين يكتب على لسان بن لادنهم» المتخيل انه لم يكن يحب سوى حيوانات الحقل أما الآن فهناك النساء اللاتى يمكن تعنيفهن والتحكم فيهن.

وتقدم الصفحة صوراً لعشر نساء يرتدين الشادور ولايظهر منهن شيئا مع المزيد من التعليقات التى يدرجها الامريكيون تحت بند الفكاهة والدم الخفيف.



http://www.funforwards.com/flash/october01/nowheretohide.cfm

صفحة أخرى تقدم أغنية الحرب الامريكية بينما يدق بوش الصغير طبول الحرب بمساندة وزيره كولين باول بينما اسامة بن لادن يتفادى الصواريخ بمهارة لاعب اكروبات، ولكن مع انتهاء الاغنية الساخرة يسقط بن لادن. ترى هل يتحقق ذلك الحلم الامريكى؟

وأتساءل الآن عن السبب وراء سحب لقب «المجاهد الاكبر» من بن لادن، والذى منحته اياه عمليا بتدريبه ورجاله فى أثناء حربه ضد الاتحاد السوفيتى عدوها السابق. ليفقد بن لادن التأييد المادى والمعنوى، ويكتسب عداوة مدرسيه ومدربيه.

كم يبدو الامر محيرا عندما يتحول أصدقاء الامس إلى أعداء، وأعداء اليوم إلى تحالف يقصف خيام الضعفاء والفقراء. وكم يبدو الامر تجاريا عندما يتحول بن لادن فى امريكا إلى ألعاب وأقنعة وتى شيرتات تحمل صورته باعتباره المطلوب حيا أو ميتا، وكذا يرتدى المكسيكيون قمصانا تحمل صورته باعتباره «بطلهم» الا يبدو الأمر محيرا فعلا؟

دعوة للمعرفة

صفحة تعد بمثابة دليل يضم مجموعة من المواقع التى تتناول الصهيونية واليهودية ومنها كتاب «مؤسسة الاساطير الاسرائيلية» للمفكر الفرنسى روجية جارودى

http://www.freeadd.net/home.html

ودراسات عن التلمود تجدها فى:

http://abbc.com/talmud/index.htm

هذا موقع لجماعة شهود يهوه التى ترى أن كثيرين من مسيحيى العالم قد انحرفوا عن الطريق الصحيح:

http://www.watchtower.org

موقع الكنيسة الكاثوليكية من القدس يدعو للحوار بين الاديان ويوجه رسالة للاسرائيليين الذى يمارسون أقسى أنواع الظلم على أبناء فلسطين المحتلة:

http://www.al-bushra.org/

يمكنك قراءة ماكتبه «يوسف إسلام» - المطرب الانجليزى السابق كات ستيفينس - حول الاسلام والاحداث الاخيرة، باللغة الانجليزية:

http://www.mountainoflight.co.uk
http://www.catstevens.com

أما الموقع الاسلامى التالى فيدعو للحوار بين الاديان أو بين أبناء إبراهيم كما دعاهم:

http://www.jews-for-allah.org

مؤكدا أن الحوار فريضة على أهل الكتاب، ومعتبرا أن ماقامت به اسرائيل أمر يرفضه كل مؤمن، وداعيا ١٠ ملايين يهودى لاعادة النظر فيما يقومون به ويؤمنون به.

File Edit Special

موقع الحزب الوطنى الانجليزى الذى يقود حملة واسعة لانقاذ بريطانيا من التحول للاسلام، والحزب يمثل نسبة ضئيلة ويدعو لاغلاق الباب فى وجه طالبى اللجوء السياسى والملونين.

ستجد مقالة لايمكن وصفها بأقل من «العنصرية» على هذا العنوان. ولكننا على الاقل نعلم أن الغرب ليس كله بيرلسكونى الايطالى ولاتوماس سباركل الانجليزى الذى يحاول حماية المملكة المتحدة من شر التحول إلى جمهورية إسلامية.

ترى لماذا يصرون على أننا جميعا من طالبان..!

http://www.bnp.org.uk/article78.html

ولمعلوماتك هل تعلم أن أسماء هؤلاء لنجوم موالين بشكل أو بآخر للدولة الاسرائيلية ـ وتتراوح الموالاة بين اعتناق اليهودية او الدفاع عن دولة اسرائيل أو دعمها ماديا بالتبرع بايرادات بعض الاعمال: كيرك ومايكل دوجلاس وهارسون فورد وديفيد دشوفنى بطل حلقات اكس فايلز وودى الآن وساندرا بولوك ومارك فرانكل وجيف جولدبلوم وريتشارد جير وروبين ويليامز. بول نيومان واليزابيث تايلور وستيفن سيجال هو يهودى يؤمن بالمبادئ البوذية ـ وستيفن سبيلبيرج وجيرى لويس وباربرا سترايسند وبروس ويلز واليزبث شو وداستين هوفمان وكيفين كوستنر وروبرت ريدفورد و روبرت دينيرو وكريستوفر لامبريت وبيتر فولك وجوان كولينز.

ومن أهم الشركات والمحطات التى يملكها أو يديرها يهود:

مترو جولدن وديزنى وكولومبيا ويونيفرسال وثرى ستار وباراماونت ووارنر وفوكس وسونى وأى ام أى للتسجيلات وقنوات ام تى فى وؤس بى اس وايه بى سى وأن بى سى، وفى مجال الصحافة المكتوبة: نيوزويك ونيويورك تايمز ووول ستريت جورنال وواشنطن بوست وواشنطن تايمز و نيويورك ديلى نيوز ونيويورك بوست وفانيتى فير وغيرهما .

ولاينبغى أن ننسى إمبراطورالإعلام اليهودى روبرت ميردوخ، والملاحظ أن هناك أسرتين من اليهود تتحكمان فى العديد من الجرائد والمجلات الأمريكية الهامة ميردوخ، ولزبرجر .

وهل تعلم أن هناك ما يزيد عن ١٥٠ فيلما تسخر من الإسلام والعرب والمسلمين منذ ١٩٨٦ : حتى الآن وإليك أمثلة لبعض هذه الأعمال التى تناولت العرب والمسلمين بصورة سلبية

«قرار ادارى » لستيفين سيجال » **EECUTIVE DECISION**

أكاذيب حقيقية» لأرنولد شوارزينيجر» **True lies**

«الحصار» لبروس ويلز **The siege**

«يوم الاستقلال» **Independence Day**

لجيف جولدبلوم، الذى صور شخصية اليهودى وقد نجح فى إنقاذ العالم من الغزاة القادمين من الفضاء.

EGYPT of Prince

أمير من مصر اخراج ستيفين سبيلبيرج.

وتمتد القائمة لتضم المزيد، ولا تخلو القلوب من غصة لقطات

لتحويل التاريخ العربى الى هجرى والعكس

http://www.assirat.org/Hcal/hdate_gr.cgi

فيلم فلاش قصير عن الانتفاضة، ويتضمن مجموعة من التساؤلات حول «عن الانتفاضة إسرائيل» الاختيار موفق من حيث الموسيقى والصور المستخدمة.

http://www.humanityonhold.com/intifada.swf

موقع «سفن باللغة العربية» حيث يقدم دروسا تعليمية ومتدرجة من حيث الصعوبة، بالاضافة لبرامج مساعدة للفلاش وساحة حوار:

http://saven.8m.com

أخبار حقق معرض «جيتكس» دبى ٢٠٠١ فى دورته الحادية والعشرين نجاحاً أقل مما حققه فى العام الماضى حيث زاره فى الفترة من ١٤ وحتى ١٩ اكتوبر الماضى حوالى ٥٠ الف زائر، وقد شارك فيه حوالى ٦٠٠ عارض.

ويمكنكم قراءة المزيد:

http://www.gitex.com

كما شارك فى الوقت نفسه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وزير الدفاع بدولة الامارات وولى عهد دبى ، فى اطلاق بوابة «ام اس ان ارابيا» فى احتفال كبير جرى فى مدينة دبى للإنترنت لخدمة مستخدمى الإنترنت فى المنطقة العربية، كثمرة التعاون بين شركتى مايكروسوفت الامريكية ولينك دوت نت المصرية. لينضم مستخدمو العالم العربى إلى أكثر من ٢٥٠ مليون مستخدم حول العالم.

وسينتج عن ذلك توفير المحتوى المعد خصيصا للمنطقة العربية باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى بعض الخدمات الشهيرة وأهمها «الهوت ميل» أضخم خدمة بريد إليكترونى مجانية فى العالم، إذ يفوق عدد المشتركين فيها من العالم العربى فقط، حتى الآن ٢.٤ مليون مشترك. بينما تشهد خدمات أخرى مثل مسنجر شعبية متزايدة فى كل لحظة، وخصوصا بعد أن أصبحت تدعم اللغة العربية. وسوف تتوفر الخدمة فى المرحلة الأولى للأسواق الرئيسية فى المنطقة وهى البحرين، ومصر، والأردن، والكويت، ولبنان، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة.

فى تقرير لرويتر عن قائمة الكلمات الأشهر فى محركات البحث خلال شهر اكتوبر:



فى محرك بحث «اسأل جيف»

http://www.askjeeves.com/index.asp

الذى يسمح لك بالسؤال كاملا بدلا من كلمة رئيسية واحدة، كان الاقبال كبيرا على طلب كلمات الأغانى، ويليه طلب معلومات عن الانثراكس أو الجمرة الخبيثة. وفى محركات أخرى جاء بن لادن وانثراكس على قمة القائمة، بالاضافة لبريتنى سبيرز مغنية البوب الأمريكية التى ترددت شائعات عن مصرعها فى حادث سيارة. الطريف أن موقع الفريق الغنائى «انثراكس» حقق أعلى معدل للزيارة خلال الشهر الماضى، حيث زاره الكثيرون ممن كانوا يبحثون عن معلومات تتعلق بمرض الجمرة الخبيثة الذى انتشر فى الولايات المتحدة عبر رسائل بريدية مشبوهة.

الغريب أن التهمة جاهزة كى «تلبس» بن لادن ورجال القاعدة. عجيب هذا الأمر، اذا قام انتحاريون باختطاف طائرات قالوا هذه هى الروح الاستشهادية الاسلامية، واذا كان الفاعل مجهولا قالوا هذا هو الخبث الاسلامى، واذا وجدت فرنسا بين حطام مصنعها المنفجر تونسيا يرتدى ملابس داخلية من ٤ طبقات قالوا هذه هى ملابس المتطرفين الاسلاميين ـ والأخيرة ذكرها حمدى قنديل فى برنامجه رئيس التحرير نقلا عن اللوموند. والحقيقة يجب أن نحمد الله أن ذلك الرجل الذى اقتحم مبنى البلدية فى سويسرا لم يكن مسلما .

ميدان الحرية

دعونا نتساءل هل نحن ايجابيون بالفعل؟؟؟

السؤال قد يبدو صعبا ومؤلما ولكننى أود أن أقص عليكم قصتين عايشتهما بنفسى:

الأولى عندما وصلتنى رسالة من الانجليزى «نيل لورى» معقبا فيها على رسالة تم نشرها فى بريد قراء الديلى تليجراف تتحدث عما اسماه صاحبها بأنه «واحة إسرائيلية للحرية والعقل فى وسط صحراء عربية». ودعا لورى جميع الناشطين للاعتراض على مضمون الرسالة الذى يتنافى مع ماتقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلية تجاه المواطنين العزل. وبالفعل قمت بالمشاركة بسطر أرسلته للديلى تليجراف وبدورى أرسلت الرسالة لعشرات الأصدقاء. المشكلة تحمس شاب عراقى واحد للرد على الرسالة المنشورة فى الديلى تليجراف، فى الوقت الذى تلقى فيه النداء عشرات من زهرة شباب العرب المثقفين!

الواقعة الثانية عندما التقيت بصحفية سويدية تعمل فى القاهرة منذ عامين، وتحدثت معى عن تقديم وسائل الاعلام السويدية لوجهة نظر أحادية الجانب.. على الرغم من أن الاسلام يعد الديانة الثانية فى السويد. وتحمست معها لضرورة نقل وجهة النظر العربية والاسلامية فيما يدور من أحداث من حولنا للاعلام السويدى. واقترحت الصحفية السويدية قيام مجموعة من الصحفيين البارزين المصريين بكتابة خطاب مفتوح بالانجليزية لجريدة «أخبار اليوم» السويدية على أن تتولى ترجمته إلى اللغة السويدية. وبالفعل تحركنا وأرسلنا لجميع من نتوقع مساندتهم.

ووصلنا العديد من خطابات الشكر على موقفنا. المشكلة أننا لم نضع الرسالة حتى الآن لانشغال من نتوقع مشاركتهم الفعالة الطريف أن أحد المتحمسين، بدلا من كتابة الخطاب.. فتح بابا للنقاش حول صعوبات الترجمة من لغة الى أخرى!

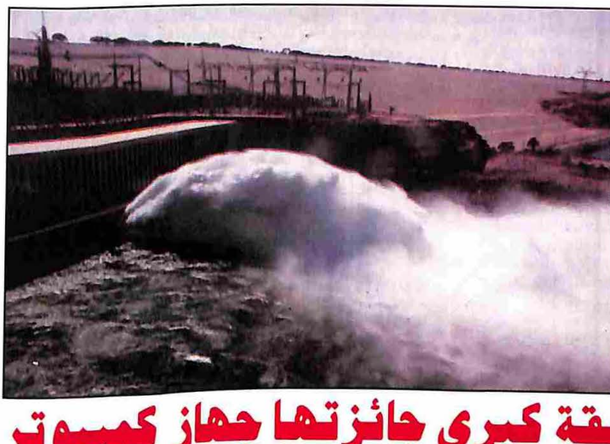
واليكم قصة أخرى: تضاربت ردود فعل الأصدقاء حول قصيدة لشاعر العامية الشاب «محمد بهجت» التى تم تداولها عبر البريد الالكترونى فور ضربات الثلاثاء الأمريكى الأسود، وهى بعنوان «لما ضربوا البنتاجون!!!»

وبالطبع لم يتم نشرها لأسباب عدة قد يكون من بينها ماعبرت عنه الصديقة «نهى» التى اشتمت فيها رائحة الشماتة، ودعت للتضامن مع آلام الشعب الأمريكى. واللافت للنظر أن القصيدة لم تتضمن أى شماتة تذكر إلا إذا اعتبرنا أن السخرية من «رجال البنتاجون» هو أمر من قبيل العيب فى الذات الملكية. على أية حال هذا جزء من القصيدة، وفى انتظار أرائكم.

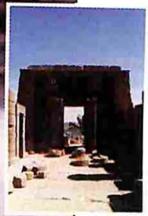
قلبى بات فرحان مزقطط
زى مايكون حط جون
قلت ليه عمال تزغرط؟
قالى ضربوا البنتاجون
قلت عيب ياقلبى: لا
لأحقيقى مالكش حق
دول ضحايا، رق.. رق
وقال لى كان الله فى عون
الولاد فى البنتاجون
بس فين الكمبيوتر
والمارينز «الإكسترا شوتر»
والمخابرات ع «السكوتر»
والرادر جوه «الجادون»
لما ضربوا البنتاجون!!!
ويقول «بهجت» فى مقطع آخر:
زعلانين **Really** ونسينا
دم شهدائنا فى سينا
صبرا وشاتيلا تواسينا
نترمى فى أحضان شارون
بعد ضرب البنتاجون
احنا والا انتوا الضحايا؟
احنا والا انتوا الضحايا،
دايرة بالعنف الرحايه
والسواد غطى الصبايا
والبياض غطى العيون

مسابقة اعرف بلدك

أسوان.. عبق التاريخ.. ودفء الشتاء!



تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة «اعرف بلدك» وجائزتها كمبيوتر حديث، وتنشر المجلة فى كل عدد معلومات عن محافظات مصر المختلفة ومجموعة من الأسئلة يمكن أن تجد إجاباتها فى المعلومات التى تنشر تباعا،والمطلوب منك أن تجيب عن أسئلة كل حلقة وترسلها مرفقة بالكوبون وغلافين من المنتجات الكبيرة لعبوات كوكاكولا إلى عنوان مجلة الشباب ليتم اختيار فائز واحد كل شهر بالقرعة ليحصل على جهاز الكمبيوتر المقدم من الشركة المعلنة.



اسوان من أشهر محافظات مصر السياحية وتبلغ مساحتها الكلية ٣٤٦٠.٨ كيلو مترات مربعة ترتفع عن سطح البحر بحوالى ١٠٠ متر ويمتاز شتاؤها بالدفء وهواؤها بالجفاف.. ولهذا يطلق عليها عروس المشاتى.. وتبعد أسوان عن القاهرة حوالى ٩٩٨ كيلو مترا فهى آخر محافظات الصعيد.. ويربطها بالقاهرة خط للسكك الحديدية وخط جوى منتظم كما يمكن الوصول إليها برًا أو من خلال السفن النهرية.. ويقول التاريخ إن أسوان كانت أول نشاة الحضارة على ضفاف النيل.. فهى تضم أول مدينة فى تاريخ حضارة وادى النيل وهى مدينة «الكاب» او «نخن».. وقد أطلق القدماء على أسوان اسم «سونو» وتعنى السوق وحرف الاسم فى عهد الإغريق إلى «سين» ثم سوان باللغة القبطية حتى نطقه العرب «أسوان»

أهم المعالم الأثرية:

■ جزيرة فيلة: أوأنس الوجود.. وتضم معابد ضخمة من العصرين البطلمى والرومانى.. وتقع جنوب خزان أسوان وتضم معبد فيلة الذى أنقذته اليونسكو من الغرق بعد بناء السد العالى فنقلته إلى جزيرة «اجيليكا».. ويعتبر معبد «نقتنابو» أقدم معابد الجزيرة وقد شيده الملك «نتائب» لعبادة إيزيس.. وتمتد البواكى الغربية من المعبد بحذاء شاطئ الجزيرة.. وهى عبارة عن ٣١ عمودا كما تمتد البواكى الشرقية وهى عبارة عن ١٦ عمودا لتتصل بأطلال معبد أرينوفيس الذى بناه بطليموس الرابع.

■ معبد إيزيس الكبير: يتكون من عدة أقسام تدلنا على الفن المعمارى المصرى.. تم تشييده لعبادة إيزيس وابنها حورس.

■ معبد بيت الوالى: يقع بالقرب من السد العالى وهو معبد منحوت فى الصخر ويعد من أجمل وأروع معابد النوبه.. تم إنشاؤه فى عهد رمسيس الثانى.

مسابقة كبرى جائزتها جهاز كمبيوتر

فاروق المليجى

■ معبد كلابشة: ويرجع بناؤه إلى عصر الإمبراطور الرومانى أوكتافيوس أو أغسطس.. وهو من أكبر المعابد المبنية بالصخر الرملى بالنوبة.. تم نقله من مكانه الأصلى على شاطئ النيل الغربى إلى موقعه الحالى بالقرب من السد العالى.

■ معبد إدفو: يرجع تاريخه لعصر البطالمة وهو أكبر المعابد المصرية وأكملها.. يقع على الضفة الغربية من النيل بمدينة إدفو.. وكان مقرًا لعرش الإله (حوريس).

■ معبد كوم إمبو: ويرجع تاريخه لعهد البطالمة وتضم نقوشه اسمى الملكة حتشبسوت والملك تحتمس الثالث:

■ أثار النوبة: تعتبر النوبة القديمة أغنى المناطق فى مصر من ناحية أثارها القديمة فهى تضم ١٦ معبدا أهمها معبد ابو سمبل الكبير الذى يبعد ٢٨٠ كيلو مترا جنوب أسوان.. نحته رمسيس الثانى فى قلب ربوة من الصخر مشرفه على النيل وتحرسه أربعة تماثيل للفرعون منحوتة فى قلب الصخر. كما تضم منطقة آثار النوبة معبد أبو سمبل الصغير الذى بناه رمسيس الثانى للمعبودة حتحور وهو أيضا منحوت فى الصخر.. ومعبد كلابشة الذى شيده الإمبراطور أوغسطس لعبادة الإله مندوليس.. وقد نقل هذا المعبد من موقعه القديم إلى موقعه الحالى على الضفة الغربية للسد العالى.. وبالإضافة لكل هذه المعابد تضم منطقة آثار النوبة بوابة هدريان ومقياس النيل.

■ دير الأنبا هيدرا: يرجع تاريخه للقرن الخامس الميلادى ويحتل ربوة تشرف على الصحراء من جميع الجهات.

■ الجبانه القديمة القبلية: تقع بجوار فندق كتراكت بأسوان ويخترقها الشارع الرئيسى المؤدى لخزان أسوان.. وتضم مجموعة من القباب والقبور الفاطمية.

■ جبانة العنانى: تقع شمال أسوان ويرجع تاريخها للعصر الفاطمى

■ تحصينات أسوان: أقامها محمد على ولم يبق منها سوى «طابيتين» طابية القطبى التى تقع على تل مشرقى قبلى المدينة.. وطابية الشيخ هارون التى تقع على تل مرتفع.

أهم المعالم السياحية:

■ جزيرة النباتات: تقع وسط النيل وتضم أكثر من ٨٠٠ نوع من النخيل وأشجار السنط والنباتات النادرة مساحتها حوالى ١٨ فدانا.

■ مقبرة أغاخان: تقع فوق تل مرتفع بالضفة الغربية للنيل وهى مقبرة فخمة على الطراز الفاطمى لزعيم الطائفة الإسماعيلية «أغاخان الثالث».

أبو سمبل: تضم مدينة أبو سمبل معبدين غاية فى الروعة يخصص المعبد الأول والكبير لعبادة إله الشمس «رع حوارختى».. وأما المعبد الثانى فهو أضغر من الأول ويقع على بعد بضعة أمتار إلى الشمال وقد بناه رمسيس الثانى لزوجته الجميلة نفرتارى لتعبد فيه مع آلهة أخرى.

والمعبد الكبير وهو من أثار فرعون مصر رمسيس الثانى التى شيدها فى بلاد النوبة فكان أكملها بناء وأوفرها حظا فى الجمال الفنى ويبلغ ارتفاع واجهة المعبد ٣٣ مترا وعرضها ٣٨ مترا.

وتحرس الواجهة أربعة تماثيل ضخمة لرمسيس ارتفاع كل منها ٢٠ مترا.. وفى أعلى الواجهة نرى صفا من القردة المتهللة لشروق الشمس كما نجد فوق بوابة المعبد نحتا جميلا لاسم التتويج للملك وهو «وسرماعت رع» ونشاهد بين أرجل التماثيل الأربعة تماثيل لأفراد أسرة رمسيس فنجد أمه «موت - توى» وزوجته نفرتارى وأبناءه وبناته.. وهناك طائفة من النصب التذكارية أهمها نصب زواج رمسيس الثانى بابنة ملك الحيثيين، ويتميز هذا المعبد بدخول أشعة الشمس إلى قدس الأقداس فى الصباح فى يومين معينين من السنة: ٢١ فبراير يوم مولده و ٢٢ أكتوبر يوم تتويجه .

أما المعبد الآخر فيقع فى الشمال من المعبد الكبير نحته رمسيس الثانى فى الصخر تكريما لآلهة الحب والجمال حتحور ولأحب زوجاته إلى قلبه «نفرتارى» ويؤدى المدخل إلى صالة بها ستة أعمدة تزينها من الأمام رأس الآلهة حتحور.



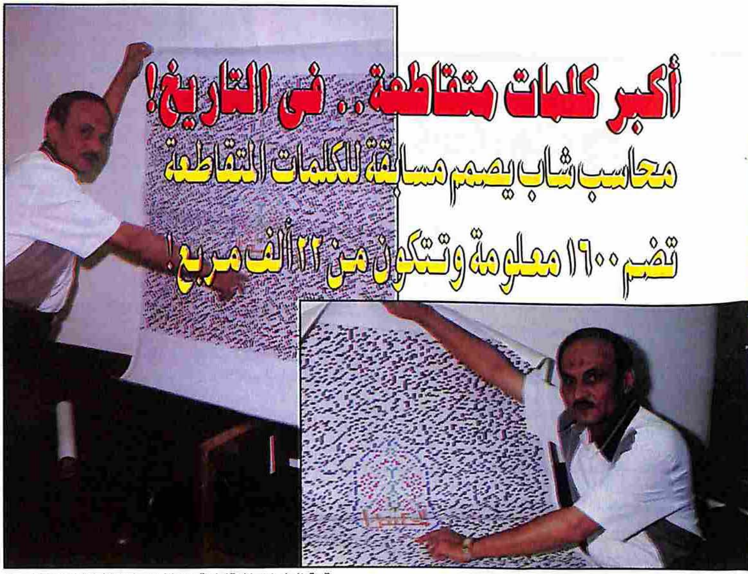
مسابقة العدد
مقدمة من كوكاكولا

أسئلة العدد:

(١) اذكر ثلاثة من أهم المعالم الأثرية فى أسوان.
(٢) اذكر أهم المعالم السياحية فى أسوان.
(٣) تتعامد الشمس مرتين فى السنة على وجه رمسيس الثانى... اذكر تاريخ هذين اليومين.

الأستاذ فاروق المليجى يسلم القارئ أسامة كمال(كفر الزيات) جائزته عن شهر أكتوبر وهى جهاز كمبيوتر مقدم من كوكاكولا





أكبر كلمات متقاطعة.. فى التاريخ!

محاسب شاب يصمم مسابقة للكلمات المتقاطعة

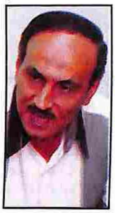
تضم ١٦٠٠ معلومة وتتكون من ٢٢ ألف مربع!

رقعة الكلمات المتقاطعة وتبلغ مساحتها ١٥٠ × ١٥٠ سم

عبد المحسن إبراهيم:

المسابقة تضم معلومات فى كل مجالات الحياة واستغرق تصميمها عاما كاملا!

أتمنى دخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية



عبد المحسن إبراهيم

تحقيق: عبير المرسى

تصوير: عادل أنيس

«عبد المحسن إبراهيم».. محاسب شاب نجح فى تصميم أكبر مسابقة للكلمات المتقاطعة فى العالم تحوى حوالى ١٦٠٠ معلومة وتتكون من ٢٢ ألف مربع، وقد ساعدته ثقافته المتنوعة وهوايته لحل هذه المسابقات منذ صغره على إتقان تصميم هذه المسابقة الضخمة فى أقل من عام ويتمنى أن يتم تسجيل اسمه فى موسوعة للأرقام القياسية بصفته المصمم لأكبر مسابقة للكلمات المتقاطعة فى التاريخ..

فى البداية يقول المحاسب «عبد المحسن إبراهيم على»: فى عام ٨٩ قرأت خبراً بإحدى الجرائد اليومية يتضمن معلومة عن انضمام شخص بريطانى صمم مسابقة للكلمات المتقاطعة لموسوعة جينيس للأرقام القياسية بعد أن قام بتصميم مسابقة يصل طولها الى ١٠٥ × ١٠٥سم ولعلمى بأن اللغة العربية ثرية بالمفردات اللغوية والأفعال، فكرت فى الاستفادة من هذا الثراء اللغوى وأن أنميها لدى الكثير من هواة الكلمات المتقاطعة من خلال تصميم مسابقة يستفيد منها الجميع، وقد بدأت بالفعل وقبل أن أقرأ هذا الخبر فى حل الكلمات المتقاطعة كهاوٍ وبعد فترة شعرت بأننى اكتسبت معلومات كثيرة سواء من هذه المسابقة أو عن طريق القراءة ولم تعد المسابقات الصغيرة التى تتكون من ٢٥ مربعاً أفقياً و٢٥ مربعاً عرضياً ولذلك فكرت فى تصميم مسابقة بحجم أكبر لاتكون مخصصة للقارئ العادى ولكن للمثقفين وهواة البحث والمعرفة.

ويضيف قائلا: وقد شجعنى فى البداية على تصميم هذه المسابقة أننى كنت أمتلك بعض المعلومات العامة التى كونتها من خلال مكتبتى الخاصة التى تضم نحو ٧٠٠٠ كتاب فى جميع مجالات العلوم والآداب وكانت البداية من خلال تصميم مسابقات الكلمات المتقاطعة الصغيرة وقد شجعنى هذا على عمل أكبر مساحة وصلت لـ ١٥٠× ١٥٠ سم، وكان ذلك منذ ١٠ سنوات وكانت تعد

مستوى العالم فى جميع اللغات وباتجاهى للتصميم وجدت أن الأمر لايحتاج سوى المعلومات وقد كنت أحل مسابقة ١٥× ١٥سم فى نحو ٣٢ دقيقة حتى وصلت لحلها فى ٩ دقائق فقط ومعلومات الكلمات المتقاطعة أغلبها أستدعيه من الذاكرة من خلال ما قرأته وبعد ذلك بدأت فى تصميم مسابقة كبيرة ضمت نحو ١٦٠٠ معلومة متنوعة وهى تتكون من ٢٢ ألف وخمسمائة مربع منها ٤٠ ألف مربع أسود، أى بنسبة ١٩٪ تقريباً من حجم المسابقة.

وهذه المسابقة تضم معلومات إسلامية وأسماء شخصيات مصرية وعربية وروايات وأفلاما ودولا وغير ذلك. وأفكر بعد نجاحى فى هذا المجال فى تصميم مسابقة أكبر فى مساحتها لتضم ١٠ آلاف معلومة!

وعن ضمان الدقة وعدم الوقوع فى أخطاء عند تصميم المسابقة يقول: كنت أراعى فى أثناء كتابة المفاتيح عدم ترك رقم المفتاح إلا بعد الإعادة عليه أكثر من مرة وبعض الملاحظات التى تكتب مع الكلمة مثل «مبعثرة» أو «معكوسة» أو

رموزاً معينة حتى لايخلط المستخدم بينها وبين معان أخرى بالإضافة لمراجعة المعلومة أكثر من مرة وإن كنت أجتهد فى ذلك وأعتمد على نفسى لأنه لايوجد فى مصر من يهتم بالمسابقات كبيرة الحجم ومعظم مسابقات الكلمات المتقاطعة لاتزيد على ٥٠ مربعاً أفقياً ورأسياً. وبالإضافة إلى هواية تصميم مسابقات الكلمات المتقاطعة لدىَّ هوايات أخرى مثل الشعر والزجل والتردد على الصالونات الأدبية وقد نمت هذه الاهتمامات لدىَّ هواية حل الكلمات المتقاطعة من سن ١٨ سنة وحتى الآن أى مايصل لثلاثين عاماً وحل الكلمات المتقاطعة خير شاغل لوقت الفراغ لدى الجميع ويساعد الإنسان على اكتساب المعلومات الجديدة فى كل المجالات ولكى يستفيد بهذه المسابقة أكبر عدد من هواة الكلمات المتقاطعة قمت بنشرها على الإنترنت فى موقع MO- HOB- COM وقمت أيضاً بإعداد مسابقة للأرقام المتقاطعة على نفس الموقع ولم يزد وقت إعدادى لهذه المسابقة على عام .

ويختتم قائلا: أتمنى أن يتم تسجيل هذه المسابقة بموسوعة جينيس للأرقام القياسية لأهمية ماتحتويه من معلومات، كما أتمنى أن أساهم فى نشر مثل هذه المسابقات وتدريب أكبر عدد من الشباب على تصميمها لتنمية هذه الهواية لدى الكثير منهم.

مذكرات شاب دايخ



الحب

بقلم: بهجت فرج

الحب مشاعر تنمو وتزدهر فى مناخ مناسب وفى شبابنا كنا نعيش هذه المشاعر ونمارس الحياة من خلالها، نحب بعضنا، وأهلنا، ومدارسنا، وجامعاتنا، نحب الأرض والوطن كله... نحب موسيقانا ونجومنا الفنانين والرياضيين، وكانت قصص الحب فيما بيننا تتوج دائما بالزواج، وكان المجتمع مناخا مناسباً لذلك. فالأدب والشعر والمسرح والسينما والأغنية تغذى هذه المعانى وتؤكدها.

سألتنى إحدى الشابات :لماذا أنا مطلقة مثل آلاف غيرى برغم فترة الخطبة الطويلة والتعارف والحب؟

قلت لها: إن مشاعركما فى فترة الخطبة لم تكن إلا حالة من الرغبة المتبادله انتهت تماما بعد شهر العسل، ولم يبق بينكما سوى الحسابات والاختلاف فى الطباع الذى يؤدى إلى الخلافات والحساسيات ويكون الطلاق نتيجة طبيعية لهذه العلاقات. قالت: ما هو الحب الحقيقى إذن؟ فحكيت لها هذه الحكاية:

كنت مثل ملايين غيرى من عشاق أم كلثوم فنا وموقفا، وكان مصروفى لا يسمح لى بحضور حفلاتها لارتفاع أسعار التذاكر ولأننى محب، كنت أتمنى رؤيتها وسماعها على الطبيعة وبعد التحاقى بكلية الشرطة انضممت فورا إلى فريق استعراض يسمى فريق «السلاح الصامت» يتكون من تسعين طالبا، نتدرب يوميا ساعتين نتحملهما زيادة على الجهد اليومى المقرر علينا بالكلية من طوابير ومحاضرات وفى يوم ٢٥ يناير من كل عام يأتى عيد الشرطة لنخرج فى استعراض كبير داخل الكلية ثم نتجمع أمام مبنى الكلية الحربية بطريق المطار، ونسير فى طابور عرض حاملين الأعلام والسلاح حتى نصل إلى ميدان التحرير.

أربعة أشهر من التعب والمشقة والجهد تنتهى بيوم عيد الشرطة ..لماذا كل هذا العناء؟ لان هذا الفريق بالذات، ينال جائزة كبيرة، هى حضور الحفل الساهر الذى تحييه أم كلثوم احتفالا بأعياد الشرطة.

كان التعب يزول والعناء يهون ونحن نستمتع مع آلاف الحاضرين لشدو أم كلثوم. إنه الحب، عطاء بلا ضجر، تضحية بلا شكوى، وفاء لمعنى الحب وبعد ذلك يأتى الاستمتاع الذى يصبح مشروعا وحقا بعد أن تؤدى ما عليك، فلا شىء بلا مقابل والحب ليس منحه مجانية.

فى صحبة أمير الشعراء

طغى شعر شوقي وشهرته المدوية ـ باعتباره أول وآخر أمير للشعراء ـ على شخصية شوقي الإنسان، واكتفى الناس بقراءة شعره، وتأمل ملامح عبقريته وتفوقه فى شتى مجالات الإبداع، خاصة فى مسرحياته الشعرية التى أدخل بها فنا جديدا كان هو رائده ومبدعه ـ فى سياق الشعر العربى. وبقيت هذه الجوانب من شخصية شوقي الإنسان خافية على الألوف المؤلفة من قراء شعر شوقي ومحبيه، وإن كانت هناك شذرات قليلة تتناثر فى ثنايا ما أوردته الصحافة الأدبية عن عصر شوقي وعلاقته برجال الصحافة والأدب والسياسة فى زمانه.

لكن كتابا جميلا ونادرا، للشاعر السفير أحمد عبدالمجيد الذى أتيح له التعرف على شوقي ـ بفضل علاقة وثيقة بين أسرتيهما وكان أحمد عبدالمجيد لايزال فى مستهل سنوات الصبا، ثم أتيح له بعد ذلك أن يكون ضمن صحبة شوقي فى زياراته الصيفية الدائمة إلى لبنان، حيث كان يؤثر الاصطياف فى مصيف «زحلة»، ويلتقى بشعراء الشام وأعلام الأدب والصحافة والفن ـ هذا الكتاب، جمع فيه صاحبه من الذكريات والوقائع والأحداث ما لم يجتمع لغيره من نخيرة نادرة وسماه «أحمد شوقى : الشاعر الإنسان».

يعد وثيقة إنسانية وفنية نادرة، تكشف عن الكثير من جوانب هذه الشخصية العظيمة، وتلقى الأضواء على كثير مما أبدعه شوقي من قصائد ومقطوعات، وعن مشاركاته فى العديد من المحافل والمناسبات.

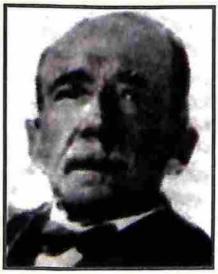
يقول السفير الشاعر أو الشاعر السفير أحمد عبدالمجيد ـ الذى أبدع العديد من الاغنيات التى تغنى بها الموسيقار محمد عبدالوهاب وأصبحت جزءا من تاريخه الغنائى الجميل فى مطلع شبابه ـ يقول مصورا أحد المواقف الانسانية الكاشفة عن شخصية أمير الشعراء وقد وضعته الأقدار فى موقف لابد أن يتخذ فيه قرارا يتوسط العاطفة والحنان والواجب والواقع :

«فى عام ١٩٢٧ كان الموسيقار محمد عبدالوهاب يصطاف مع أمير الشعراء فى جبل لبنان، وفى بلدة زحلة التى كان يؤثرها وتهفو نفسه إليها. وفى أحد أيام شهر يوليو من هذا العام وردت برقية لعبد الوهاب من شقيقه الأكبر الشيخ حسن عبدالوهاب ينعى له فيها والدهما.

وكان عبدالوهاب قد اتفق قبل ذلك بعدة أيام مع متعهد ممن يقيمون حفلات الشهر لإقامة حفل أعد له العدة، وأراد أن يكون تاجا لكل حفلات الطرب والسمر، حيث سيكون صداح الحفل هو الموسيقار محمد عبدالوهاب، كما سيتيح بذلك لعشاق فنه من الدول العربية المجاورة ومن أهالى لبنان أن يروه ويسمعوه، فى وقت سبق ظهور السينما العربية والإذاعة والتليفزيون والتسجيلات.

وتم طبع الإعلانات والتذاكر التى أقبل عليها الراغبون المتشوقون لهذه الفرصة إقبالا فريدا، وقد وافق موعد هذا الحفل الساهر يوم وصول برقية شقيق عبدالوهاب التى نعى إليه فيها والده، أى «فرح هنا وهناك قام المأتم»!

[illegible] عبدالوهاب أمير الشعراء على البرقية، ونقل إليه عزمه على السفر إلى القاهرة، ولم تكن الطائرات آنذاك تنقل الركاب والمسافرين، بل كانت مقصورة على الحرب . ومعنى ذلك أنه سيصل عن طريق البحر فى يومين على الأقل، هذا إن وجد مكانا ، وكانت هناك باخرة ستبحر فى هذا اليوم.



أحمد شوقى

وجد شوقى أن عبدالوهاب بين عاطفة البنوة الوفية، والواجب الذى يزعزع الثقة بالفنان إذا هو أخل بما تعاقد عليه، فى موقف يستحق التدبير والفكر . وقال له بعد عزائه إن الأمر بجملته مرجعه إليك. ولا بأس من أن تسافر كما قررت ، ولكنى كنت قد وعدت الدكتور طه حسين أن نقوم بزيارته اليوم ردا على زيارته لنا عندما وصلنا من مصر، وطابت نفسه عندما علم أنك ستكون مصاحبى فى هذه الزيارة لبلدة «بكفيا» حيث يصطاف الدكتور قبل سفره إلى أوروبا. فلا أقل من أن نقوم بهذا الواجب قبل رحيلك.

وافق عبدالوهاب ولم يبد أى اعتراض، واستقلا سيارة إلى «بكفيا» ولما ضمهما مجلس عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين بادر شوقى بإبلاغه بمصاب عبدالوهاب. فقام الدكتور طه حسين بتقديم عزائه ومواساته. ولما جاء ذكر عزمه على السفر برغم ارتباطه ـ الذى كان قد علم به الدكتور طه حسين ـ وأنه بسفره سوف يتخلف عنه، بعد أن تم الإعداد لهذا الحفل الكبير الذى ينتظره عشاق فنه، قال له وهو يستمد من حكمة الإغريق المنطق والحجة والأمر الواقع والإقناع، مما يتلخص فى هذا الحوار ـ الذى كان أحمد عبدالمجيد شاهدا عليه ـ قال الدكتور طه : يامحمد يا ابنى، ماحدث كان لابد أن يحدث، وهذا قدرنا ولن يعوضك سفرك شيئا من فقد والدك الكريم، فأنت ستصل بعد أن تكون مراسم تشييع الجنازة وما يتبعها قد تمت وارتباطك هنا يلزمك كفنان أصيل أن يضع فى اعتباره ماله وماعليه، والفنان أسير فنه. والأحداث تجرى إلى مستقر لها ولابد مما قدر أن يكون .

وهنا قال شوقى مخاطبا الدكتور طه حسين: لعلك يادكتور إذا رويت لمحمد ماحدث لعبده الحامولى يوم زواج ابنه محمود، يقتنع بأن الفنان لايقعد به أى حدث لأنه يتميز عن باقى خلق الله بما أودعه فيه من فن، عليه دفع الضريبة عنه من أعصابه ومن احتماله ومن الرضا بأحكام القدر، لأنه يحمل رسالة هو مكلف بأدائها .

فقال الدكتور طه حسين إن موقف عبده الحامولى عند وفاة وحيده ليلة عرسه يبدو بالنسبة لمصاب عبدالوهاب شيئا يعتصر القلب ويثير العجب من قوة الاحتمال. فقد كان عبده الحامولى يحتفل بزواج ابنه محمود فى يوم معلوم، وقد أقيم حفل فى الدار للسيدات، كما أقيم على مبعدة من الدار سرادق للرجال. وقد شاء عبده أن يسعد المحتفلين معه بزواج وحيده ، بليلة من ليالى العمر، يغنى فيها دورا كان يناسب هذه الفرحة، واستعد التخت للعزف بعد أن ضبط ايقاعاته، وكان الدور على ما أذكر:

يا وصل شرف، يا جفا روح عنّا
خلى الحبايب بالحياة تتهنا

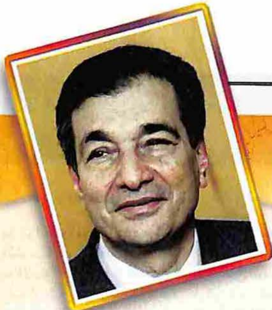
وقبل أن يبدأ الغناء، جاء من الدار خادم أسر فى أذن عبده الحامولى بأن ابنه العريس محمود أصيب بهبوط مفاجىء فى القلب وتوفى فى الحال وهو جالس إلى جوار عروسه.

فطلب عبده من الخادم أن يعود، ويأمر منه لصاحبة الدار بألا يرتفع صوت البكاء والنحيب من السيدات حتى ينفض الحفل المقام فى السرادق. ثم طلب من أفراد التخت تعديل ما سبق الاتفاق عليه من مقامات موسيقية وأمده الله من وحى المأساة المباغتة بنظم بسيط ينم عن شعوره ووجدانه، وكانت كلماته

الصبر محمودٍ لمثلى
على حبيبى وبعده
والنار فى القلب ترعى
والرب يلطف بعبده
ولدى يا كبدى يا نور العين
كبدى يا ولدى بياض العين

واسترسل فى هذا الغناء الحزين مع ترديده على مختلف الايقاعات حتى أبكى الكثيرين ممن حضروا ولم يفهموا سر اختيار الحامولى فى ليلة عرس ولده لهذا الكلام المبكى، وبقى على هذه الحال حتى ساعة انصراف مدعويه، ووقف عند باب السرادق وهو يشكرهم على حضورهم لمواساته فى موت ولده. وبهذا زال عجبهم وراحوا يعزونه فى هذا المصاب الذى يهز أى قلب مهما اقتدر احتماله لمثل هذه الفجيعة، وبكى منهم كثيرون.

كان الدكتور طه حسين يذكر هذه القصة لمحمد عبد الوهاب ـ بتحريض من أمير الشعراء الذى كان يدرك أن حديث الدكتور طه حسين سيكون له فعل السحر فى نفس عبد الوهاب، ولهذا فقد حرص على اصطحابه معه إليه ـ ثم أردف الدكتور طه يقول: إن الفنان هو الذى يواجه كل الأحداث مهما بلغت أحجامها، ويتفاوت الفنانون فى ذلك على قدر مواهبهم، وأنت ملء العين والسمع، وانتشر صيتك بين المعجبين بك، ولا أود لك أن يهتز قدرك عندهم إن تركتهم وسافرت. والفنان كالربان الماهر الذى لا ينتظر أن يصادفه فى رحلته نسيم وريح رخاء، بل لابد أن يحسب حساب العواصف والأنواء. وعليك الآن أن تواجه بكل شجاعة [illegible] وإيمان



بقلم: فاروق شوشة

ما وقع لك من مصاب أليم. أخذاً فى الاعتبار - وكأسوة لك - ما صادفه عبده الحامولى من مصاب وهو فى ذروة ساعات فرحه. ولن يفيدك سفرك شيئاً والحزن يكمن فى القلب والعبرة فى الأحزان بما هو مستور منها لا بما هو معلن.

مازال الدكتور طه حسين وأمير الشعراء بعبد الوهاب حتى اقتنع وألغى فكرة سفره، ثم عمد إلى أن يكتم الخبر عن متعهد الحفل وعن كل من كانوا حوله وعمن كانوا سيحضرون الحفل خاصة أن الصحف القاهرية كانت تصل بعد يومين من يوم صدورها.. حيث يتم تسليمها أولاً فى بيروت، ثم تنقل إلى مصايف الجبل بالسيارات - وأستأذن محمد عبد الوهاب من أمير الشعراء فى أن ينظم له أغنية لكلماتها وقع يتفق مع هذا المصاب الذى ألم به، حتى ينفعل بها وينتقل إحساسه إلى جمهور المستمعين. وسرعان ما استجاب شوقى إلى رجاء عبد الوهاب الكسير القلب، وراح ينظم أغنية عكف عبد الوهاب بعد أن استوعب معانيها على تلحينها تلحيناً يبعث النوح والشجى والطرب معاً. وكان مطلع الأغنية

الليل بدموعه جانى
يا حمام نوح ويايا
نوح واشرح أشجانى
د جواك من جنس جوايا

وغنى عبد الوهاب، وانتهت السهرة بين اعجاب وتعجب، وإن كان الجمهور قد أسعده أن يرى وأن يسمع مطربه الأثير، خاصة عندما انتقل بعد ذلك إلى غناء الأبيات التى اختيرت من قصيدة «زحلة» التى أبدعها شوقى من وحى حبه للبنان ولمصيف زحلة بالذات، وهى التى سميت فى الغناء بقصيدة «يا جارة الوادى» التى يقول فيها شوقى

يا جارة الوادى طربت وعادنى
ما يشبه الأحلام من ذكراك
مثلت فى الذكرى هواك، وفى الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكى
ولقد مررت على الرياض بربوة
غناء كنت حيالها ألقاك
ضحكت إلى وجوهها وعيونها
ووجدت فى أنفاسها رياك
لم أدر ما طيب العناق على الهوى
حتى ترفق ساعدى وطواك
وتأودت أعطاف بانك فى يدى
واحمر من خفريهما خداك
ودخلت فى ليلين: فرعك والدجى
ولثمت كالصبح المنور فاك
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت
عينى فى لغة الهوى عيناك
لا أمسى من عمر الزمان ولا غدٌ
جمع الزمان فكان يوم رضاك

ولقد كان دور أمير الشعراء فى هذه القصة - كما يقال شاهد العيان الشاعر السفير أحمد عبد المجيد - دور الإنسان الذى يزخر قلبه ووجدانه بأسمى مشاعر المواساة وأرق وسائل الارشاد والتوجيه لفنان يرعاه ويأمل له مستقبلاً كان يرى

يخشى عليه أن تهتز مقاييسه وقدره عند محبيه إن هو تخلف عنهم فى فصل آخر من فصول كتابه الممتع: «أحمد شوقى الشاعر الإنسان» يروى الشاعر السفير أحمد عبد المجيد الذى كانت صحبته المبكرة لشوقى وعبد الوهاب سبباً فى كتابته لعدد من الأغنيات البديعة التى تغنى بها عبد الوهاب فى شبابه وهى: كلنا نحب القمر، خايف أقول اللى فى قلبى، مريت على بيت الحبايب. الهوان وياك معزة، مين عذبك بتخلصه منى، نسيم الربيع، فى الجو غيم، بالليل يا روحى، بالك مع مين وما كانش ع البال، وكلها بالعامية المصرية الجميلة التى تقترب فى رقتها وسلاستها من اللغة الفصيحة التى أبدع بها شعره فى ديوانه «همسات» - يروى أحمد عبد المجيد (الذى ولد فى عام ١٩٠٥ وكان رحيله فى عام ١٩٨٠) طرفا من علاقة أحمد شوقى الأب بأولاده على وأمنية وحسين. وكيف كان ابنه «على» دمث الخلق متواضعا، حييا كوالده التحق بعد إنهاء دراساته بالسلك الدبلوماسى الذى بلغ فيه درجة سفير، وكانت آخر وظائفه فيه عمله كسفير لمصر فى دولة الفاتيكان بايطاليا. وعندما بُشر شوقى بابنه على، لم تكن الأحداث وقت ولادته مستقرة أو مستتبة، مما دعاه إلى أن ينظم مداعباً:

صار شوقى أبا على
فى الزمان الترللى
وجناها جنايةً
ليس فيها بأول

وهو هنا يشير إلى أبى العلاء المعرى الذى أوصى بأن يكتب على قبره: هذا جناه أبى على

وما جنيت على أحد

فى إشارة منه إلى أنه لم يتزوج وبالتالى فلم ينجب ولم يتسبب فى جناية على أحد لأنه أتى به إلى هذه الدنيا.

ولم يفت شوقى أن يشير فى لماحية ذكية إلى أن ابنه لن يكون وريثه فى الشعر لأن العبقرية لا تورث، وأن الله سبحانه هو الذى هيأ شوقى لهذه المهمة:

رُزقت صاحب عهدى
وتم لى النسل بعدى
إن يحسدونى عليه
ويغبطونى بسعدنى
فلا أرانى ونجلى
سنلتقى عند مجد
وسوف يعلم بيتى
أنى أنا النسل وحدى
فيا «على» لا تلمنى
فما احتقارك: قصدى
وأنت منى كروحى
وأنت من أنت عندى
فإن أساءك قولى
كذب أباك بوعد

ونشأ على كما تنبأ له والده أمير الشعراء، فلم يكن يعير الشعر أى اهتمام، بل لم يكن يحفظ من كل ما نظمه شوقى إلا أقل القليل. أما ابنه حسين، وهو أصغر أبنائه - فقد كان يميل إلى الاطلاع على الأدب الفرنسى والشعر العربى. وقد نظم مقطوعة قصيرة لحنها وغناها محمد عبد الوهاب فى الثلاثينيات مطلعها:

سهرت منه الليالى
ما للغرام ومالى
إن صد عنى حبيبى
فلست عنه بسالى
يطوف بالحب قلبى
فراشة لا تبالى

أما ابنته «أمنية» فقد كانت قرة عينه ومبعث هنائه، كما كانت نبعه الصافى الذى يستقى منه أطهر عاطفة أبوية وأسمى محبة تربط والدا بابنته، وكانت هى الأثيرة لديه، فهى الابنة الوحيدة بين ولدين.

ومن عجائب الأقدار أنها ولدت ساعة وفاة والده، مما حمله على أن يقول:

فى ليلة سميتها ليلتى
لأنها بالناس ما مرت
أذكرها والموت فى ذكراها
على سبيل البث والعبرة
ليعلم الغافل ما أمسه
ما يومه، ما منتهى العيشة

إلى أن يقول:

الموت عجلان إلى والدى
والوضع مستعصى على زوجتى
حتى بدا الصبح فولى أبى
وأقبلت بعد العناء ابنتى
فقلت: أحكامك حرنا لها
يا مخرج الحى من الميت!

وكان من فرط ولع شوقى وحبه لها دائم الخوف عليها والرعاية لها وعندما أكملت عاما قال فيها:

أمنيتى فى عامها الأول مثل الملك
كم خفق القلب لها عند البكا والضحك
وكم رعتها العين فى السكون والتحرك
فإن مشت فخاطرى يسبقها كالمسك
ألحظها كأنها من بصرى فى شرك
فيا جبين السعد لى ويا عيون الفلك
ويا بياض العيش فى الأيام ذات الحلك
إن الليالى وهى لا تنفك حرب أهلك
لو أنصفتك طفلة لكنت بنت الملك!

إن صورة شوقى «الإنسان» لا تكتمل إلا بمثل هذا الكتاب الجميل (أحمد شوقى الشاعر الإنسان) الذى سجل فيه مؤلفه الشاعر السفير أحمد عبد المجيد بقلمه البديع وحسه الفنى المرهف وأسلوبه الشاعرى العديد من ملامح شخصية شوقى وقسماته وجوانبه الإنسانية، التى تضىء كثيراً من جوانب عبقريته الشعرية الخالدة.

آراء وأهداف

وعلى الباغى تدور الدائرة



بقلم: محمود الخطيب

العالم كله يغلى فوق صفيح ساخن وأتون الحرب المشتعلة لايفرق بين الأخضر واليابس، والوحش الجريح يريد أن يستكمل انتقامه ولو أباد البشرية بأكملها!!

وخلال كل ذلك يسير الخنزير الأعمى فى مخططه الشيطانى ليقتل ويدمر ويقتلع ويعيث فى الأرض فسادا كعادة شعبه دوما.

الدنيا كلها باتت تصبح وتمسى على مشاهد الدمار والقتل والإبادة. وكأنه أصبح روتين الحياة أن تألف أعيننا هذه المشاهد وتتعود آذاننا على صوت القذائف والقنابل منذ بدء الانتفاضة واستكمالا بالحرب التى تشنها القوى العظمى.

(والعظمة لله وحده) من أجل الحرية - كما يرد الأمريكان - ولاندرى أى حرية يعنونها!!

المهم أن أمريكا التى ألهبت الدنيا بنيران جهنم التى تسقطها فوق رءوس الأفغان متعللة بمحاربة الإرهاب هى نفسها التى اخترعت الإرهاب وساندته سنوات طويلة وتشددت بأن الإمساك بالإرهابيين ومطاردتهم هو خنق للحريات وهى بالطبع حامية حمى الحريات فى شتى أنحاء العالم!

وتاريخ إقامة أمريكا هو خير دليل: فهى مستهلة إرهاب وقتل وتشريد وإبادة!

ويبدو أن الأمريكان قد اشتاقوا إلى صورتهم القديمة... صورة الكاوبوى الذى يمتطى حصانه متحصنا بمسدساته يصوبها بها هنا وهناك ويمضى تاركا وراءه عشرات القتلى مع الدمار والخراب.

ومايختلف الحفيد عن الجد ولكن تعالت نبرة التشدق بالديمقراطية وحماية الحريات ومن ثم محاربة الإرهاب - الذى هو بالطبع دائما عربى مسلم!!

ويبدو أن الأمريكان كالإسرائيليين يظنون أن الله قد خلقهم من طينة أخرى غير طينة البشر وأن دماءهم النقية أغلى وأرقى وأنقى من بقية خلق الله الذين هم فى نظر تلك الفئة المتميزة كمالة عدد، فأى ضمير فى قتل آلاف البشر فى فلسطين والشيشان وكشمير وإعدام عشرات المسلمين فى الصين بعد إجبارهم على تجرع الخمر دون أن تطرف عين أسيادنا الأمريكان؟!

وعجبا ها هم الآن يتدخلون لحل مشكلة كشمير ويتشددون قليلا فى لهجتهم تجاه إسرائيل ويؤكدون حق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم!! وطبعا نعلم أن هذه الأمور باتت تخص مصالحهم.

يهدمونها فوق رءوسنا! لقد بدأت الحرب بالفعل بأفغانستان. ولكن هل سيشفى هذا غليل الغول الذى استيقظ على يوم أسود لم يشهد العالم مثله، يجب أن يستثمروها بكل الأوجه الممكنة؟

أدعو الله أن يكف أيديهم عن بلاد المسلمين أجمعين. وكفانا مايميتنا عمدا كل يوم ونحن نرى بلاد المقدس، وهى تنتهك بأفظع مظاهر الانتهاكات.

ولكن ليعلم كل ظالم كم من الظلمات سيتردى فيها يوم القيامة.

«ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون، إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار. ..«وسيعلم الذيم ظلموا أى منقلب ينقلبون»

(صدق الله العظيم)



طريق السعادة

إعداد: **بدرية شفيق**

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

وعلى الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا .وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم .مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

١٢٠٦

آنسة (القاهرة) ٢٨ سنة، بكالوريوس تجارة، موظفة بشركة قطاع خاص، تجيد اللغتين الفرنسية والإنجليزية والكمبيوتر، طموح، عقلانية التفكير، قوية الشخصية ولكن دون تسلط، رومانسية، تهوى القراءة، السياحة، ميسورة الحال، تحب تقديم الخدمة العامة، الرسم، مستعدة للتعاون فى أثاث المنزل.. تريد الارتباط بأعزب بمؤهل جامعى، لا تزيد سنه على ٣٨ سنة، متزن، عاقل، مثقف، طموح، متدين، يرعى الله فى معاملتها، ذكى، لديه شقة.

١٢٠٧

آنسة (شبين الكوم) ٢٤ سنة، بكالوريوس تربية، تعمل بالتدريس، متدينة، على خلق، بيضاء اللون، على قدر من الجمال، مثقفة، ملفوفة القوام، من أسرة طيبة ومحترمة، تحب القراءة، تمتلك شقة بمنزل الأسرة بدون تشطيب.

تريد الارتباط بأعزب، يعمل بوظيفة محترمة بمركز مرموق، على خلق، من أسرة طيبة وأصل كريم، طيب القلب، بسن مناسبة، ميسور الحال، مقبول الشكل، معتدل الطول والقوام، يقدس الحياة الزوجية، جاد فى الارتباط، يخاف الله فى جميع أوقاته، تفضل الإقامة فى شبين الكوم.

١٢٠٨

أعزب (المنوفية) ٣٠ سنة، مهندس ميكانيكى باحدى المؤسسات الاستثمارية الكبرى، يمتلك شقة بمكان متميز، وفى طريقه لشراء بعض مستلزماتها، متدين، جاد فى عمله، ميسور الحال.

١٢٠٩

أنسة (القاهرة) ٢٦ سنة، بكالوريوس تجارة+ دبلومة فى مجال البنوك، بيضاء، متوسطة الطول، شعر بنى طويل وناعم، جميلة، ممشوقة القوام، عينين بنيتين، على خلق، متدينة، تقدس الحياة الزوجية الهادئة.. تريد أن يكون شريك حياتها إنسأنا طيبا، يحترم المرأة ويقدس الحياة الزوجية، هادئ الطباع، ويكون نموذجا للرجل الشرقى المحترم، تشعر بالأمان معه، وتريد الحياة بعد الزواج بالخارج.

١٢١٠

آنسة (الإسكندرية) ٢٨ سنة، بكالوريوس خدمة اجتماعية، متدينة، [illegible] الزوجية، هادئة الطباع.. تريد الارتباط بشاب يتراوح عمره بين ٣٠ ـ ٣٦ سنة، مؤهل جامعى، مقبول الشكل، على خلق، بوظيفة محترمة، هادئ الطباع، متدين.

١٢١١

أنسة (حمامات القبة ـ القاهرة) ٢٥ سنة، مهندسة كمبيوتر، هادئة الطباع، بيضاء اللون، جميلة، قوام مثالى، من أسرة محترمة، على خلق، تجيد الأعمال المنزلية وتحب الكيان الأسرى المترابط.

١٢١٢

آنسة (المنصورة) ٢٣ سنة بكالوريوس اقتصاد منزلى+ ماجستير، لا تعمل حتى الآن، من أسرة متدينة، على قدر من الجمال، لون البشرة بدرجة أقل من البياض، طويلة، ملفوفة القوام، شعر ناعم طويل، متدينة جداً، تحافظ على الصلاة فى أوقاتها، تحترم الواجبات نحو أسرتها، هادئة الطباع، تقدر الحياة الأسرية، وتتمنى تحقيق السعادة مع شريك حياتها.

١٢١٣

أنسة (الجيزة) ٢٨ سنة، طبيبة+ ماجستير، بيضاء، طويلة، جميلة، على خلق، مثقفة، تجيد الإنجليزية والفرنسية، طموح، من أسرة ذات مستوى اجتماعى وثقافى متميز..

تريد الارتباط بشاب أعزب بسن مناسبة، طبيب، صيدلى، مهندس، عضو هيئة تدريس بالجامعة أو هيئة قضائية، ضابط مقبول الشكل، الطول لا يقل عن ١٧٥سم، طموح، مثقف، على خلق، جاد فى الارتباط، لديه شقة بحى راق، بمركز مرموق، من أسرة ذات مستوى اجتماعى وثقافى مرتفع.

١٢١٤

آنسة (القاهرة) ٢٩,٥ سنة، تعمل بالتدريس، هادئة الطباع، ممشوقة القوام، جذابة، الطول ١٦٥سم، متدينة جداً.. تريد الارتباط بأعزب هادئ بسن مناسبة مقبول الشكل، جاد فى الزواج، متدين.

١٢١٥

أعزب (الإسكندرية) ٤٠ سنة، بكالوريوس تجارة+ ماجستير، ويستعد للحصول على الدكتوراه، أعمال حرة فى مجال الكيماويات يمتلك شقة بحى راق بالإسكندرية، سيارة، جميع إمكانات الزواج، جاد، متدين، على خلق، وسيم، رياضى، لا يدخن، من عائلة محترمة، من أسرة ذات مستوى اجتماعى [illegible] خلق، يفضل محجبة، السن من ٢٤ ـ ٢٨ سنة بمؤهل جامعى+ دراسات عليا، إن أمكن، على قدر كبير من الجمال والثقافة، أنيقة.

١٢١٦

أعزب (شبرا) ٣٣ سنة، مؤهل جامعى، ملتزم بالصلاة، هادئ الطباع، يعمل بشركة استثمارية، لديه شقة، حسن المظهر، لا يدخن، رومانسى، الطول ١٧٠سم، يقدس الحياة الزوجية.. يريد الارتباط بآنسة حتى ٢٨ سنة، ملتزمة بالصلاة، هادئة الطباع، بيضاء، على قدر من الجمال، ممتلئة القوام قليلا، من أسرة طيبة، مؤهل عال أو متوسط يفضل من شبرا.

١٢١٧

أنسة (نوبية) سمراء اللوان، مؤهل متوسط موظفة وتفضل ألا تعمل بعد الزواج، متدينة، رشيقة، من أسرة محترمة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب، على أن يكون نوبى الأصل، بسن مناسبة، من أسرة كريمة، على خلق، يتقى الله ويقدس الحياة الزوجية، طموح، مقبول الشكل، لا يزيد عمره على ٤٠ سنة.

١٢١٨

آنسة (حلوان) ٢٤ سنة، ليسانس آداب، تجيد جميع الأعمال المنزلية، وتتمتع بذوق فنى فى توضيب المنزل، تجيد الكمبيوتر، واللغة الإنجليزية، وقليلا من الألمانية، رقيقة المشاعر، محترمة، طيبة القلب، متسامحة، تتمنى السعادة مع شريك حياتها، لا تكن كراهية ولا حقداً لأى إنسان.. تود الارتباط بإنسان له نفس المستوى الاجتماعى والتعليمى والثقافى، ذى مركز محترم ومرموق، وسيم، ذكى، يحترم نصفه الآخر ويعمل دائما على تحقيق السعادة الأسرية.

١٢١٩

أنسة (تعمل وتقيم فى بورسعيد) ٢٦ سنة، مهندسة مدنى، تعمل فى مجالها، بالإضافة إلى عملها فى مجال الكمبيوتر، ملفوفة القوام، جميلة، متدينة جدا، طيبة القلب وتتقى ربها فى كل أمور حياتها، طموحه، محجبة، أنيقة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.

١٢٢٠

آنسة (السويس) ٢٢ سنة، ليسانس آداب وتربية، من أسرة كريمة، جميلة، خمرية اللون، محجبة، رشيقة، هادئة الطبع، رومانسية، صبور.. تريد الارتباط بإنسان فى سن مناسبة، [illegible] يشترط من نفس المحافظة.

١٢٢١

أنسة (الإسكندرية) ٢٣ سنة، ليسانس حقوق، متوسطة الطول، هادئة، مثقفة، بيضاء، جميلة، من أسرة محترمة، رومانسية، متدينة وعلى خلق، محجبة، تحب الاستقرار الأسرى، رشيقة القوام، لا تعمل.

١٢٢٢

آنسة (المهندسين ـ القاهرة) ٢١ سنة، مهندسة زراعية، متدينة، محجبة، جميلة، حسنة المظهر، أنيقة، من أسرة طيبة، مثقفة، تشارك فى الأثاث.

١٢٢٣

أعزب (حدائق القبة ـ القاهرة) ٣١ سنة، مؤهل متوسط يعمل فى القطاع العام، يكمل دراسته الجامعية، مثقف، هادئ الطبع، وسيم، لديه شقة.. يريد الارتباط بأنسة مهذبة، من عائلة محترمة وبسن مناسبة، مؤهل جامعى، جميلة، تحب القراءة.

١٢٢٤

آنسة (الإسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، من أسرة طيبة كريمة، متدينة، محجبة، متوسطة الطول، على قدر كبير من الجمال، ممشوقة القوام، بيضاء، شعر كستنائى ناعم، تشارك فى الأثاث.. تريد الارتباط بإنسان أعزب بوظيفة محترمة ومركز مرموق، ميسور الحال، لديه شقة، يحترم الحياة الزوجية وجاد فى الزواج.

١٢٢٥

مطلقة بدون أولاد (سوهاج) ٣٧ سنة، موظفة، طويلة، بيضاء البشرة، على خلق، ترغب فى الاستقرار والإنجاب، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، من أسرة كريمة وأصيلة.. تريد الارتباط بإنسان ذى خلق عال ومركز مرموق، أعزب أو أرمل أو مطلق بدون أولاد، يحب الاستقرار، السن حتى ٤٥ سنة، لديه شقة بالقاهرة أو الإسكندرية أو بورسعيد.

١٢٢٦

آنسة (الهرم) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، موظفة، من أسرة كريمة ذات أصول عريقة فى الصعيد، طول مناسب، متدينة جدا، بيضاء، ممشوقة القوام، خفيفة الظل، ترعى الله فى كل أمور حياتها، حنون، ترغب فى الاستقرار وتكوين أسرة متحابة.

١٢٢٧

[illegible]

طريق السعادة خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها

تخصص عمارة، تعمل بوظيفة حكومية متميزة فى المعادى، محجبة، من عائلة محترمة جدا وميسورة الحال، من مواليد مكة المكرمة، مستوى الأسرة الاجتماعى والادبى ممتاز.

١٢٢٨

أنسة (القاهرة) ٣٩ سنة، مؤهل فوق المتوسط وتدرس بالسنة النهائية بالجامعة المفتوحة، موظفة بمركز مرموق بشركة كبرى، لم يسبق لها الخطبة، من أسرة كريمة، معتدلة الطول، والقوام، جميلة، بيضاء، هادئة الطبع، حنون، مستعدة للمشاركة فى أثاث المنزل.. تريد الارتباط بإنسان بمؤهل جامعى، مهندس أو طبيب. أو محاسب، لديه شقة بحى راق، موظف بمركز مرموق، من أسرة كريمة.

١٢٢٩

مطلق بدون أولاد (مدينة نصر) مقدم طبيب ٤٥ سنة، قادر على الإنجاب، متدين، على خلق، من أسرة طيبة، ملتزم بالصلاة، لا يدخن، مستوى اجتماعى جيد، لديه شقة مؤثثة، وسيارة، هادئ الطبع، طيب القلب.. يريد الارتباط بأنسة أو مطلقة أو أرملة بسن مناسبة، متدينة، جميلة، هادئة الطبع، طيبة القلب، من أسرة طيبة، ترغب فى الاستقرار.

١٢٣٠

أعزب (القاهرة) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، يعمل فى مجال الحاسب الآلى، طموح، حنون، يسعى لتكوين أسرة متحابة، لديه شقة.. يريد الارتباط بأنسة أو مطلقة أو أرملة بدون أولاد، لديها إمكانات المشاركة فى تاثيث منزل الزوجية.

١٢٣١

أعزب (المنيا) ٣١ سنة، مؤهل متوسط، مدرب كاراتيه، يمتلك كافيتريا، لديه شقة، طيب القلب، رومانسى، حنون.. يريد الارتباط بأنسة بيضاء، جميلة، رشيقة، مرحة، رومانسية من القاهرة أو الإسكندرية، مستعدة للإقامة فى محافظته.

١٢٣٢

أنسة (شبرا ـ القاهرة) ٢٦ سنة، طبيبة بيطرية، قمحية اللون، جميلة، محجبة، متدينة جدا جدا، تعمل بمركز مرموق، مستعدة لترك العمل بعد الزواج.

نرجو القراء الراغبين فى إرسال بياناتهم لنشرها أو لاختيار إحدى الحالات المنشورة للارتباط، إرفاق الآتى:

○ صورة البطاقة الشخصية أو العائلية فى حاله من سبق لهم الطلاق.

○ كوبون المجلة المعد لهذا الغرض بصفحة الكوبونات.

○ كتابة عنوان الراسل أو ولى أمر الراسلة بوضوح ليسهل موافاته بالبيانات المطلوبة بالبريد.

■ ملحوظة: لن ينظر للطلبات التى لا تستوفى الشروط.

١٢٣٣

أنسة (البحيرة) ٢٧ سنة، مؤهل متوسط + دورات فى الكمبيوتر، موظفة، هادئة الطباع، بيضاء، طويلة، محجبة، متدينة، تقدس الحياة الزوجية، تجيد الأعمال المنزلية، من أسرة طيبة.. تريد الارتباط بإنسان أعزب، متدين، طيب القلب، يخاف الله، موظف، لديه دخل ثابت وشقة بالقاهرة أو بالجيزة، السن من ٣٠ ـ ٣٧ سنة، مقبول الشكل والمظهر ومن أسرة طيبة.

١٢٣٤

مطلقة بدون أولاد (المعادى) ٤٠ سنة، بكالوريوس خدمة اجتماعية، على خلق، محجبة، متدينة، هادئة الطبع، جميلة، طويلة، رشيقة، مرحة، موظفة، طيبة القلب، من أسرة محترمة ومتدينة.. تريد الارتباط بإنسان جامعى، طيب القلب، متدين، على خلق، أعزب أو أرمل أو مطلق بدون أولاد أو لديه طفلة واحدة فقط، لديه شقة، يشارك فى الأثاث، من أسرة متدينة، طيب القلب، طويل، مقبول الشكل، ميسور الحال.

١٢٣٥

أنسة (المنصورة) ٣٤ سنة، مؤهل فوق المتوسط، متدينة، على خلق، تخاف الله وتداوم على الصلاة وقراءة القرآن، من أسرة كريمة وطيبة، تشارك فى الأثاث، بيضاء اللون، تجيد الأعمال المنزلية، لا تعمل حاليا، مستعدة للعمل إن وجدت فرصة مناسبة، على خلق، هادئة الطبع، متوسطة الطول.. تريد الارتباط بإنسان محترم، على خلق، يلتزم بالصلاة وبقراءة القرآن، متدين، مؤهل مناسب، يفضل جامعى، لديه شقة، بسن مناسبة، أعزب أو أرمل أو مطلق بدون أولاد، لايدخن، كريم، هادئ الطبع، طيب القلب.

١٢٣٦

أعزب (شبرا) ٢٩ سنة بوظيفة محترمة، متدين، طيب، على خلق، طموح، مرح، رومانسى، مقبول الشكل، متوسط الطول والوزن، من أسرة متوسطة طيبة، لديه شقة، يشارك فى الأثاث.. يريد الارتباط بأنسة طيبة متدينة، بيضاء، ذات وجه بشوش، شعر طويل ناعم، متناسقة القوام، مرحة، طموح، أنيقة، مؤهل جامعى،موظفة، من أسرة طيبة عريقة، تشارك فى الأثاث، تقدس الحياة الزوجية.

١٢٣٧

أنسة (حدائق القبة) ٣٥ سنة، مؤهل جامعى، جميلة، من عائلة كريمة، مرحة، رشيقة، بيضاء، ترعى الله فى كل أمورها. تشارك فى الأثاث، موظفة، حسنة المظهر.. تريد الارتباط بإنسان مناسب محترم، لديه شقة، قادر على تحمل مسئوليات الحياة، من أسرة طيبة، يرعى الله فى تصرفاته.

١٢٣٨

أرملة لديها بنت ١٢ سنة (الإسكندرية)، ٤٦ سنة، بمركز مرموق.. تريد الارتباط بإنسان مهذب [illegible]

الزوجية، من ٥٠ ـ ٦٠ سنة.. ترجو من الله سبحانه وتعالى أن يهديها لأى رفيق مناسب لحياتها.

١٢٣٩

أنسة (امبابة) ٣٤ سنة، حاصلة على دبلوم معهد فوق المتوسط، من عائلة محترمة، متدينة، موظفة، مرحة، تجيد الأعمال المنزلية، ملفوفة القوام، هادئة الطباع.. تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل بدون أولاد، مؤهل مناسب، لديه شقة، متدين، جاد فى الزواج، يحترم شريكة حياته.

١٢٤٠

أنسة (الإسكندرية) ٢٦ سنة، بكالوريوس تمريض وتعمل بمجالها، تحافظ على الصلوات الخمس، تقرأ القرآن الكريم بانتظام، محجبة، نحيفة القوام، متوسطة الطول، خمرية اللون، على درجة متوسطة من الجمال، هادئة الطباع، تحظى باحترام الجميع، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بشاب أعزب، متدين، غير متزمت، بسن مناسبة، مؤهل جامعى ووظيفة ذات دخل ثابت، لديه شقة، لايدخن، ويقدر الاستقرار الأسرى.

١٢٤١

مطلقة ولديها طفلة فى حضانتها، يتولى والدها تغطية نفقاتها بالكامل (دمنهور ـ البحيرة) ٣١ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، بيضاء، رشيقة، جميلة، لديها شقة بالإسكندرية ، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، على استعداد للسفر للخارج بعد الزواج.

١٢٤٢

أعزب مسيحى (شبرا)، عميد طبيب متقاعد، يعمل بإحدى الهيئات. بصحة ممتازة، لايدخن، لديه شقة تمليك وأخرى إيجار وسيارة، محب للجميع ومحبوب من الجميع، هادئ الطبع يهوى الرحلات والموسيقى.. يريد الارتباط بأنسة أو أرملة مسيحية حتى ٤٥ سنة، مرحة هادئة، على درجة عالية من الجمال، حنون، لامانع فى أن يكون لديها طفلة أو طفلتان.

١٢٤٣

أعزب (المطرية ـ القاهرة) ٣٨ سنة، ليسانس حقوق، يجيد اللغة الانجليزية (حاصل على شهادة التويفل) محام بالاستئناف العالى، مقبول الشكل، متوسط الطول، لديه شقة.. تأخر فى الزواج بسبب بعض المسئوليات قبل أسرته.. يريد الارتباط بأنسة من ٢٢ ـ ٣٠ سنة، جميلة، متعلمة، طيبة، متدينة، هادئة الطبع.

١٢٤٤

أنسة (المنصورة) ٢٢ سنة، مؤهل جامعى، جميلة، متوسطة الطول، متدينة، محجبة، من أسرة متدينة، هادئة الطبع، رشيقة، مخلصة جدا وتحترم الكيان الأسرى، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، لاتمانع فى السفر.. تريد الارتباط بأعزب بسن مناسبة، مؤهل جامعى، متدين جدا، لايدخن، يحافظ على الصلاة، لديه شقة [illegible]

طيبة، يقدس الحياة الزوجية، يتقى الله فى بيته، جاد فى الارتباط.

١٢٤٥

انسة (المطرية ـ القاهرة) ٢٥ سنة، مؤهل فوق المتوسط فى الحاسب الآلى، متوسطة الطول، قمحية اللون، ملفوفة القوام، تهوى الأعمال المنزلية والقراءة والاطلاع وسماع الموسيقى، تؤدى الصلوات فى أوقاتها، تخشى الله فى كل تصرفاتها،، ترغب فى الارتباط بشاب جاد، قادر على تغطية تكاليف الزوجية، ذى دخل ثابت، يتقى الله فى بيته وزوجته.

١٢٤٦

مطلق ولديه ابنة ٩ سنوات وابن ١٤ سنة، مقيمان بصفة دائمة مع شقيقته الكبرى (الإسكندرية ـ زاوية عبدالقادر) يعمل سائقاً خاصاً بالإضافة إلى معاش من القوات المسلحة، ٣٥ سنة، حاصل على الإعدادية، لديه شقة.

١٢٤٧

مطلقة بدون أطفال (الإسكندرية) ٣٠ سنة استمر زواجها لمدة ثلاثة أشهر فقط، مؤهل جامعى، من أسرة طيبة، متدينة، جذابة، مثقفة، تحب القراءة والرياضة، رومانسية.. تريد الارتباط والاستقرار مع إنسان متدين، على خلق، لامانع من وجود طفل، ميسور الحال، قادر على الإنفاق على الأسرة لديه شقة، السن حتى ٤٥ سنة، بمركز مرموق، لامانع فى الإقامة بشرم الشيخ أو فى الغردقة، أو فى القاهرة أو الاسكندرية.

١٢٤٨

آنسة (من مواليد القاهرة وتقيم فى أسوان لظروف عمل الوالد) ٢٦ سنة بكالوريوس خدمة اجتماعية + دراسات عليا، بيضاء، متوسطة الطول، جميلة، تحب الاستقرار وتقدس الحياة الزوجية.

١٢٤٩

آنسة (المنصورة) لم يسبق لها أى نوع من الارتباط، ٣٣ سنة، مؤهل فوق المتوسط، متدينة، محجبة، لاتعمل، ربة بيت ممتازة، حسنة المظهر، متوسطة الطول، هادئة الطباع، تشارك فى الأثاث، حسنة السلوك، طيبة القلب، من أسرة طيبة محترمة، ترغب فى العمل إن وجد بالمنصورة، ملتزمة بالصلاة وبقراءة القرآن الكريم، وتعمل بأحكام الدين.. تريد الارتباط بإنسان يقدر المسئولية، حنون، ميسورالحال، كريم، لديه شقة بالمنصورة.

١٢٥٠

مطلقة بدون أولاد (الإسكندرية) ٣٣ سنة، بكالوريوس فنون جميلة، طويلة، خمرية البشرة، طيبة القلب، محجبة، تحافظ على الصلاة، من أسرة محترمة، ذات مستوى اجتماعى جيد، هادئة الطبع، تبدو أصغر من سنها.. تريد الارتباط بإنسان مطلق، أو أرمل، ليس لديه مانع فى أن يكون لديه طفل أو اثنان على الأكثر، على خلق، يرعى الله فى كل تصرفاته، لديه شقة مجهزة بالإسكندرية، أن يكون ذا مركز مرموق، مثقف، السن من ٤٠ ـ [illegible]

بقلم : إسعاد يونس

نوستــــرادامــــوس

الأحوال فى الدنيا غير مستقره.. ولا يستطيع الإنسان إلا أن يصف ما يدور على الساحة العالمية بالعبث الأعظم.. بالعبث على مستوى دولى.. هذا هو العبث العالمى.

فى اليوم الثانى أو الثالث للأحداث.. وكل السادة المحللين السياسيين منهمكين تمام الانهماك فى التفسير والتوقع والاختلاف فى الرأى .. تظهر علينا مقولة تزيد الدنيا دربكة عبثا.. والمقولة تبعد كل البعد عن كل الحسابات العلمية والتحاليل وخلافه.. ولكنها تجعلك تتوقف وتنسى كل العلم الذى درسته ودربت عليه وتتخلى عن كل مظاهر الحضارة التى اكتسبتها واكتسيت بها لتقول بالعربى الفصيح وبعلو حسك« يا !!!!!!! مممممه».

● الأخ المناضل رفيق الكفاح والمسيرة.. ميشيل أفندى دو نوستراداموس رحمه الله من باب واسع يخرج علينا بالفزع الأعظم.. وربما كان علينا أن نحتسب له توحيد الأمة والعالم والجلوب كله على النداء الخالد «يا !!!!!! مممممه».رغم اختلاف المشارب والأهواء..

● ظهرت على الإنترنت مقولة من مقولاته أو إحدى تنبؤاته وتقول ما معناه «فى الشهر التاسع من القرن الجديد سيأتى الوحش الضخم من السماء ليصيب البرج التوأم فى مدينة يورك ويسقطه،، وهذا الوحش سيضرب القلعة الحربية أيضا لتنهار.. وستشتعل سماء نيويورك بالجحيم واللهب لتبدأ الحرب العالمية الثالثة!!!!»..

● ويا نهار أغبر.. ارتعدت أطراف العالم كله من تلك المقولة التى انتشرت كالنار فى الهشيم.. وتبادلها البشر فى سرعة البرق.. ثم تعددت الصيغ وخرجت تعديلات كثيرة للنص المرعب.. وخرجت ملفات نوستراداموس مرة أخرى من الأدراج.. هل كان صاحب النبوءات أفاقا؟؟.. أم كان متنبئا؟؟..

● من هو الأخ نوستراداموس هذا؟.. من هو الرجل الذى حير المؤرخين والمفسرين على مدى أكثر من أربعمائة عام؟؟.. من هو صاحب الألف نبوءة والتى أثبت المنحازون إليه أن نصفها على الأقل قد تحقق إلى الآن؟؟.. والذين يروجون لفكرة أنه مادام نصفها قد تحقق إلى الآن فمن البديهى أن الجزء المتبقى والمتعلق بالمستقبل قد يتحقق أيضا.. خصوصا أنه قد ذكر وركز فى نبوءاته على ثلاثة من البشر سيغيرون وجه الدنيا وهم الذين أسماهم «أعداء الصليب»..

● ولد ميشيل دو نوسترادام أو نوستراداموس فى مقاطعة سان ريمى فى فرنسا عام ١٥٠٣ من أسرة يهودية الأصل تحولت إلى المسيحية.. وتربى منذ طفولته على المذهب الكاثوليكى.. وكان طفلا عبقريا برع فى اللغات الكلاسيكية والرياضيات وعلوم الفلك الذى ورثه عن جده.. ثم قرر فيما بعد دراسة الطب والتحق بجامعة مونبلييه وأصبح طبيبا نابغا عندما نجح فى تطبيب وعلاج ضحايا الطاعون الذى كان قد انتشر فى أوروبا فى ذلك الوقت.. ومضت ثلاث سنوات تمتع فيها نوستراداموس بنجاحه كطبيب وتزوج وأنجب أطفالا.. ولكن تسبب الطاعون القاتل الذى كان يحاربه فى قتل زوجته وأطفاله.

● دخل نوستراداموس فى اكتئاب حاد وذهب فى رحلة تأملية يجوب أركان فرنسا وإيطاليا لمدة ست سنوات.. وفى أثناء تجواله فى إحدى قرى إيطاليا مر بمجموعة من الرهبان الفرنسيسكان وتنحى جانبا ليمروا ولكنه فجأة ركع على ركبتيه وتمسك بمسوح أحدهم الذى تعجب من هذا التصرف الغريب وسأله لماذا تفعل ذلك؟؟.. فأجاب «يجب ان أنحنى لقداسة هذا الأب البركة».. وبعد تسعة عشر عاما من وفاة نوستراداموس أصبح هذا الراهب الفرنسيسكانى والذى كان يدعى فيليس بيريتى هو بابا الفاتيكان السادس!!

● تكررت قصص كثيرة من هذه النوعية حتى أصبحت تدلل على تلك الحاسة الغريبة وتستفز الناس لتحديها.. ومن هؤلاء الناس السنيور دى فلورينفيل الذى استضاف نوستراداموس فى قصره فى مقاطعة لورين وفى نيته أن يكشف كذبه.. وأحضر له خنزيرين واحد أبيض والآخر أسود وطلب منه أن يتنبأ أى منهما سيذبح على العشاء.. فرد نوستراداموس بأنه سيكون الخنزير الأسود .

.. فأمر فلورينفيل طباخه أن يطهى الخنزير الأبيض.. وفى المساء عندما جلسوا للعشاء سأل فلورينفيل نوستراداموس مرة أخرى أى الخنزيرين سنأكل ؟؟.. ومن جديد أكد نوستراداموس أنه الخنزير الاسود.. فهتف فلورينفيل فى انتصار: «يا أيها الطباخ أخبر السيد اننا سنأكل الخنزير الأبيض».. ولكن الطباخ فاجأه بأنه أثناء ما كان يحضر الخنزير الأبيض للذبح هجم على المطبخ ذئب جائع وانقض على الخنزير الأبيض.. واضطر لذبح الخنزير الأسود.. وتحققت نبوءة نوستراداموس..

● انتهت جولة نوستراداموس فى عام ١٥٤٧ واستقر فى إحدى المدن وتزوج من جديد وبدأ يخط مجموعة تنبؤاته التى تجمعت فى تلك المرة فى كتابه الأول من عشرة كتب والذى كان عنوانه «القرون».. وكان كل فصل يحتوى على مائة نبوءة.. كل نبوءة على شكل رباعية شبه شعرية.. وكانت اللغة المستخدمة هى الفرنسية الإقليمية المخلطة باللاتينية واليونانية وذلك تفاديا لآراء المشككين فى قدراته التنبؤية.. ونعود للثلاثة الذين جاء ذكرهم فى نبوءاته «أعداء الصليب» وكان أولهم صاحب بعض من هذه النبوءات:

● سيولد هذا الإمبراطور قرب إيطاليا .وسيكبد هذه الإمبراطورية الغالى.سيقول الناس من الذى سيصاحب هذا الأمير الأقرب إلى السفاح..

● وكان يعنى بهذه المقولة نابليون كما فسر المفسرون.. ثم قال:

● سيصعد من مرتبة جندى ليتبوأ عرش الإمبراطورية.. ستمر الفلول من داخل روسيا وسيدمر الأمير المدمر تلك المدينة.. وسيقف الحراس الخلفيون ليحموا المجموعة وسوف يموت المتبعون فى المنطقة البيضاء.. وكان يعنى بكل هذا تدمير نابليون لروسيا وحصار جنوده فى الشتاء القارص.

● ستتحول الإمبراطورية الضخمة إلى مدينة صغيرة.. والتى ستبدأ فى النمو بسرعة.. ذلك المكان الصغير الذى فى وسطه سيكمن فى هدوء.. الأمير السجين الذى كان منتصرا سيرسل إلى إلبا.. وسيبحر بعرض خليج جنوة إلى مرسيليا.. وسيهزم بيد القوات الأجنبية الكاسرة.. وبالرغم من هروبه أيضا سيهزم..

● وفعلا نابليون نفى إلى جزيرة صغيرة تسمى إلبا.. ونجح فى الهروب لمدة مائة يوم وبعد هزيمته فى معركة واترلو استقر فى منفاه فى مرسيليا.. (هذا الكلام موجود فى الموسوعات التى





● الرجل الثانى الذى تتبعته نبوءات نوستراداموس.. وصفه الوصف التالى:

● الرجل المدنس بالدم.. العدو الأكبر للجنس البشرى.. أسوأ من كل الذين ماتوا من قبله.. الدموى الوحش... واتفق المحللون أنه كان يعنى أدولف هتلر..

● من داخل أعمق جزء فى غرب أوروبا.. سيولد من أبوين فقيرين ذلك الطفل.. الذى سيغرى بلسانه بشراً كثيرين.. وستزداد شهرته فى شرق أوروبا.

● وأدولف هتلر ولد فعلا من أبوين فقيرين فى النمسا... وكان خطيباً مفوها استطاع أن يغرى بمنطقه شعوباً كثيرة حتى تلك التى تعيش فى الإمبراطورية الشرقية من اليابان...

● سياتى ليثير الذعر فى الأرض... وسيزرع الكراهية التى نامت طويلا... ابن ألمانيا لن يحترم أى قانون .. بكاء ودموع... نيران وحروب...

● الضابط الألمانى سيغلف نفسه بالآمال الكاذبة... وسيقترن ظهوره بفيضان من حمامات الدم... ستعبر الوحوش الضارية الجائعة الأنهار... والجزء الأعظم من أرض المعركة سيكون ضد «هيستر» وهنا فسر المحللون الاسم على أنه اسم هتلر وإن كان نوستراداموس قد أخطأ فى حرف واحد...

● أما الشخصية الشريرة الثالثة التى تنبأ بقدومها نوستراداموس ... فقد توقع المحللون أنها شخصية صدام حسين!!.. وذهب آخرون إلى أنها ربما لم تظهر بعد... فهل كانوا على حق فى هذا التصور... أم أنهم يتوقعون مايحدث الآن على الساحة العالمية؟.

● من قلب الدولة العربية العظمى. سوف يولد سيد قوى من أمة... وسوف يغزو أوروبا مرتديا العمامة الزرقاء... سوف يكون مصدر الرعب لكل البشرية... الرعب كل الرعب... وذلك فى عام ١٩٩٩ والشهور السبعة .. من السماء سيأتى ملك الرعب الأعظم.. وسوف يعيد إلى الحياة ملك المغول...

وتلك الحرب ستستمر سبعاً وعشرين عاما... (ركزوا فى الفقره التالية:)

● سوف تشتعل السماء بالحرائق عند الدرجة ٤٥.. وسوف تمس الحرائق المدينة الجديدة الضخمة (وجديد يعنى نيو... ويقول المحللون إن نيويورك تقع على خط عرض ٤٥ (إذا هو كان يعنى نيويورك) ... وسوف يدمر مدينتهم بتلك النيران.. هو صاحب القلب القاسى... وسيتدفق الدم... ولن تكون هناك رحمة على أحد....

● ولكنهم هناك فى العالم الغربى يطمئنون أنفسهم عندما يتشبثون بالترجمة التالية:

● عندما يتحد هؤلاء الذين يقطنون

الجزء الشمالى.. سوف يرتعد الشرق من الخوف .. وفى يوم من الأيام سيصبح الزعيمان العظيمان أصدقاء .. وسوف تنمو القوتان العظميان... وستتمتع الأرض الجديدة بأقصى درجات القوة.. وهذا النص لم يرد فيه أى كلام عن البرج التوءم ولا القلعة الحربية..

● فهل كان الرجل متنبئا؟؟ ام كان أفاقا؟؟.. لقد ثبت على مر العصور أن المكتبات ومحلات بيع الكتب لن تتعرض للكساد فى يوم من الأيام مادام أن هناك من يدعى أن نصوصا جديدة قد اكتشفت من كتب الرجل... وسوف يستغلون أى حدث ليروجوا للمقولات المختلفة لنوستراداموس.

● فقد أثبت كثير من الباحثين أن نبوءة الشهر التاسع من القرن الجديد كاذبة ودللوا على ذلك بأن ما انتشر على صفحات الإنترنت كان من صنع خيال البعض ليثيروا الذعر بين البشر..

● وعلى أى الأحوال .. سواء تنبأ الأخ نوستراداموس بأحداث سبتمبر الدامية أم لم يتنبأ... فنظرة على باقى النبوءات تجعلنا نقول (يااامممممه)..

●●●

● أشعر بالشفقة الشديدة على مذيعات التليفزيون اللائى يدرن الحوارات على الهواء مباشرة... إنهن يقفن طوال الحلقة على أطراف أصابعهن خوفا من إلقاء المحظورات كالقنابل فى وجوههن.. وأتخيل أن هناك الوصايا العشر أو الله أعلم بعددها... لا تقلن اسم أى سلعة... لا تقلن اسم أى فيلم... ولا أسم أى شخص أو شركة أو منشأة ... اياكن ونقد التليفزيون..

● وأشعر أن المذيعة لحظة أن يتفوه الضيف بأى ممنوعات.. تصاب بحالة من احمرار الوجه... ويغلى الدم فى عروقها... وربما تصاب بحالة من الطرش من الصراخ الذى يصلها من غرفة الكونترول فى صرصور اذنها من خلال السماعة.. وتتدفق الكلمات من فمها فى شكل دفاع مستميت مغلف بالرعب من فقد المنصب والإحالة على المعاش حتى لو كانت بنت امبارح... بالاختصار تجد نفسك أمام مذيعة مشخوط فيها... والنية أن تتمسح بكرامتها الأرض...

● ومازال الأستاذ حمدى قنديل هو الوحيد الذى يوحى لك بأنه فعلا حر... لا أحد يخيفه.. أو يهدده... وهو لايحابى احدا.. وغالبا لايحاول التقرب من أية سلطة على حساب مصداقيته مهما كان هذا سيكلفه...

● وفى هذه الحالة يصبح هو من نوادر البشر الذين لايقولون «

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	الثقافية نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
هواة الطوابع نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	الدينية نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
هواة المراسلة نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	أين الكرة نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
الأغانى العربية نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	أجمل تعليق نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
أفراح الشباب نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	الأغانى الأجنبية نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
نادى المبادلات نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	صديق البيئة نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
اجازة شهر العسل نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	مشروعات بنك ناصر نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
مسابقة مخترع ٢٠٠٠ نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	٢٥ قارئا يزورون المفتى نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
أعرف بلدك نوفمبر الإسم : العنوان : المؤهل :	منح للتدريب على الكمبيوتر نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
مسابقة كوكا كولا نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	هواة العملات نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
شريان الحياة نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	اسألوا النجوم نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
بسيونى يلاعب القراء نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	التدريب على الإنترنت نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
مسابقة الشباب العلمية نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	مسابقة سونى نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:
أبحث عن شريك فى العمل نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	طريق السعادة نوفمبر الإسم : رقم التليفون : أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:
سباق الشباب الغنائى نوفمبر الإسم: العنوان: المؤهل:	افضل مطرب: افضل مطربة: افضل ملحن: افضل شاعر غنائى:

تحت رعاية وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

الشـــرق للتـــأمين تكرم المتـــفـــوقين م

استجابة لطلب الشرق للتأمين .. وزير التعليم يقرر إرساء مف

فى صورة اقل ما توصف انه تجسيد حى لخدمة المجتمع ومراعاة البعد الاجتماعى تلك التى عكستها انشطة وسياسات شركة الشرق للتامين التى تعد واحدة من كبريات شركات التامين التى تحافظ على تحقيق هذه الاهداف الاجتماعية النبيلة في مصر.. مكونات هذه الصورة تتمثل فى العديد من الانشطة والخطط والبرامج التى تقوم بها شركة الشرق للتامين وتحرص عليها ايمانا من ادارة الشركة باهمية العنصر الاجتماعى ودورها فى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



د.يوسف بطرس غالى



أنور زكرى

وفى هذا الاطار قامت شركة الشرق للتأمين . وللعام الثانى على التوالى بتكريم اوائل الثانوية العامة والشهادات الفنية والاحتفاء بهم فى تقليد نادر استحدثته الشركة العام الماضى ايمانا منها باهمية ورعاية النبوغ وتنمية المواهب

ولقد اكد لى انور زكرى رئيس مجلس ادارة الشرق للتأمين ان ما تقوم به الشركة من دعم لكافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والاستثمارية هو احد محاور تنمية وتعميق الوعى التأمينى وبالتالى زيادة الاقبال على التأمين ومن ثم تنمية وزيادة المدخرات، وبالتالى ايضا تدعيم اقتصاد مصر وهذا اخيرا هو احد محاور المساهمة فى التنمية الشاملة وفقا لتوجيهات الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

يقول أنور زكرى رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين انه لمن يمن الطالع ان يتوافق موعد هذا الحفل مع احتفالات اكتوبر المجيدة التى تذكرنا دائما بالنصر والعبور العظيم واسترداد الكرامة .

وهو ايضاً يذكرنا بيوم غال على قلوبنا جميعا يوم ان تولى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك مقاليد الحكم .

باسم العاملين بشركة الشرق للتامين الذين يزيد عددهم على ستة الاف موظف وموظفة يعملون فى ٢٢٣ فرعا بجميع انحاء الجمهورية .

باسمهم جميعا ونيابة عن اعضاء مجلس ادارة الشركة وبالاصالة عن نفسى ارحب بمعالى الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الذى يزداد المرء اعجابا به كلما اقترب منه اكثر ، مسجلين له تاريخه الوطنى المشرف ومواقفه الشجاعة التى كان من شأنها الحفاظ على امن مصر ووحدتها .

ارحب ايضاً بالسيد الاستاذ فتحى يوسف رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى للتامين وهو صديق عزيز ورائد من رواد صناعة التامين البارزين فى مصر والوطن العربى .

ارحب ايضا برجالات التامين وقياداتها البارزة التى شرفتنا اليوم بالحضور .

وارحب بصفة خاصة بالابناء المتفوقين الذين هم امل مصر ومستقبلها . كما ارحب من كل قلبى بكل اب وكل ام وقفوا بجانب ابنائهم وبناتهم ومنحوهم الحب والرعاية والدفء الاسرى وقدموا لهم امكاناتهم وطاقاتهم المتاحة حتى تحقق لهم الفوز والتفوق والنجاح .. لهم جميعاً منى كل التقدير والاحترام شاكراً حضورهم وتلبية دعوتى .

ويضيف زكرى : اشعر بسعادة بالغة بل بالفخر وانا مع هذه الكوكبة المضيئة من شباب مصر فى تجمع تملأ جوانبه البهجة والفرح بالنجاح والتفوق وتحقيق الاهداف والوصول الى الغايات والتطلع الى مستقبل افضل وافاق ارحب .

قد يجول بخاطر البعض منكم سؤال يحتاج بالضرورة الى جواب شاف ـ ماهى علاقة شركة الشرق للتامين بالطلبة المتفوقين ولماذا تكافئهم وما هى مصلحتها فى ذلك ؟



جانب من الحضور بحفل الشرق لتامين

اقول للجميع ان صناعة التامين فى مصر مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجتمع، وهى بقدر ما أدت من ادوار اقتصادية مهمة ومؤثرة فى التنمية سواء من حيث تجميع المدخرات او تامين المنشآت العامة والخاصة اواستثمار الاموال الاستثمار الامثل الذى يسهم فى رفع معدلات التنمية فى مصر .

برغم كل هذا فقد ظلمت هذه الصناعة لفترة طويلة وظلت مهمشة لان المسئولين فى الماضى لم يتناولوا بالشرح والتوضيح الدور الاجتماعى الذى تؤديه هذه الصناعة ومدى تاثيرها الإيجابى فى المجتمع ولم يبذلوا جهدا فى نشر الوعى لدى المواطنين .

فإذا علمتم ان عدد العاملين فى هذه الصناعة يصل الى ١٦٠٠٠ موظف وموظفة وإن حجم الاقساط التى تجمعها شركة التامين سنوياً يصل الى ٢٠٠٠ مليون جنيه وان جملة ماتدفعه من تعويضات الى المتضررين من الحوادث والكوارث يصل الى ١٥٠٠ مليون جنيه سنويا وان استثماراتها تزيد على ١٢ مليار جنيه .

مثل هذا الحجم الهائل من الاموال المؤثرة فى الاقتصاد المصرى يرتبط ارتباطا وثيقا بالمواطن والاسرة والمجتمع .

فعندما تدفع شركة التامين قيمة وثيقة التامين على الحياة الى اسرة فقدت عائلها فهى تؤدى بالإضافة الى وظيفتها الاصلية دوراً ايجابيا فى المجتمع، وعندما تدفع تعويضا عن غرق سفينة او سقوط طائرة او عن حادث حريق او زلزال او كارثة طبيعية تعرض لها احد المصانع او المنازل او المخازن او المنشآت اوالمبانى العامة فهى تؤثر تأثيرا ايجابيا فى المجتمع .

وعندما تحرص شركات التأمين بصفة عامة على سداد التعويضات الى مستحقيها فى مواعيدها وتفى بما عليها من التزامات كاملة غير منقوصة فهى تجنب المشروعات المضرورة مخاطر الغلق والتوقف عن النشاط وتشريد العاملين فيها وهذه بالطبع مهمة ذات بعد اجتماعى ايضا .

وعندما تؤدى شركات التامين ماعليها من مستحقات الى مصلحة الضرائب وتدفع حصة الدولة فى الارباح فى مواعيدها فهى تسهم فى تسهيل مهمة الدولة فى انشاء المرافق والمشروعات الحيوية وصيانتها وهذه وظيفة اجتماعية بالدرجة الاولى .

حتى عندما تؤمن شركات التأمين على المنازل والمكاتب والخزائن والمحلات والمخازن والسيارات والمشروعات والبضائع المنقولة بحرا وجواً فهى توفر لاصحابها الامان وهم جزء لايتجزأ من هذا المجتمع .

وعندما تستثمر شركات التامين اموالها وتوظفها فى اقامة مصانع او المساهمة فى مشروعات قائمة تخدم اقتصاد مصر فهى ايضاً تسهم فى تشغيل ابناء هذا الوطن وتحد من ظاهرة البطالة وأثارها الضارة ـ وهذه كلها وظائف والتزامات تؤديها شركات التأمين ولها تاثيرها الايجابى فى المجتمع .

ـن أوائل شـهـادات التـعـليـم الثـانـوى

ـهوم التأمين كمفهوم أساسى فى مراحل التعليم قبل الجامعى



صورة تذكارية تجمع السادة وزير التعليم ورئيس الشرق للتأمين ورئيس اتحاد التأمين والطلبة المتفوقين

هذه فكرة سريعة عن صناعة التأمين فى مصر ومدى تاثيرها ومساهماتها اقتصاديا واجتماعيا فى الوطن والمواطن .

لذلك لايكون غريبا على شركة الشرق للتأمين وهى من كبريات شركات التأمين فى مصر ان تأخذ المبادأة وتكرم المتفوقين من ابناء مصر وتشجعهم وترعاهم لانهم بحق ولامجاملة هم ثروة مصر الحقيقية التى تعقد عليها الدولة كل آمالها .

ان مهمتنا ان نعرف المواطنين بمفهوم التأمين وتأثيراته الايجابية على المجتمع وليكن احتفال اليوم بمثابة ميثاق صداقة بين صناع التأمين وبين هؤلاء المتفوقين واسرهم وزملائهم ومن يحذون حذوهم ويعمق لديهم الشعور بالانتماء لمصر .

وقبل ان اختم كلمتى اتوجه الى معالى الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم بوصفه ابو التعليم فى مصر مذكراً معاليه بالتوصية التى رفعناها اليه فى العام الماضى أملين أن تكون للتأمين ملامح على الخريطة التعليمية فى بعض مراحل التعليم قبل الجامعى فى مصر .

سيدى الوزير:

ان هذا المطلب قد بات ملحا لان الارقام التى ذكرناها اليوم قد بلغناها بصعوبة بالغة وبرغم ذلك فانه فى الامكان مضاعفتها مرات ومرات اذا نجحت مصر فى نشر الوعى التامينى بين مواطنيها .

اذا حدث ذلك فسوف تؤدى صناعة التامين دورا اكثر ايجابية فى خدمة اقتصاد مصر بل وفى التنمية الشاملة .

لذلك فان استجابتكم لتوصياتنا سيكون لها تاثيرها الإيجابى على صناعة التأمين وعلى اقتصاد مصر وسيكون لها مردود سريع على المواطنين انفسهم، وسوف يستتبعها مد المظلة التأمينية لتشمل تأمين الاشخاص ايا كانت دخولهم ومستوياتهم المعيشية وطبيعة الاعمال التى يؤدونها . وكذلك تأمين ممتلكات هؤلاء الاشخاص متمثلة فى الشقق السكنية التى يعيشون فيها والمحلات التجارية والورش والمخازن والمشروعات التى يباشرون فيها اعمالهم اذا تحقق ذلك

■ الشرق للتأمين تهدى مائة وثيقة تأمين للمتفوقين فى خلال العامين الحالى والماضى

■ ألف جنيه نقدا لكل طالب متفوق

فسوف ترتقى مصر بهذه الصناعة وتنمو الاستثمارات بمعدلات عالية وتصل الى مستوى بعض جيرانها من الدول العربية التى سبقتنا فى هذا المجال ولا اقول الدول الغربية .

● ان موافقتكم الكريمة على تدريس مادة التأمين فى مراحل التعليم قبل الجامعى انما هو موقف وطنى سوف يسجله لكم التاريخ، كما سجل لكم من قبل العديد من المواقف الوطنية الشجاعة ، وسوف يحسب لكم ويسجل باسمكم فى صفحات الملف التأمينى والاقتصادى لمصر .

● يقول فتحى يوسف رئيس الاتحاد المصرى للتأمين: هذه مبادرة طيبة من مبادرات شركة الشرق للتأمين التى بدأتها العام الماضى تجسيدا لدور التأمين فى خدمة المجتمع ومشاركة جادة فى تكريم الشباب المتميز باعتبارهم امل مصر ومستقبلها .

وقد تكون المناسبة التى تحتفل فيها شركة الشرق للتأمين بشبابنا المتميز تحت رعاية استاذنا الفاضل الدكتور/حسين كامل بهاء الدين فرصة سانحة لكى نلتمس من سيادته النظر فى ان يدرج التأمين ضمن مواد التدريس بالمرحلة الابتدائية ، ليتعرف التلاميذ فى هذه السن المبكرة على اهدافه وانواعه وفوائده للفرد والمجتمع . وبذلك ننمى لديهم الوعى برسالة التأمين .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم :أشعر بسعادة غامرة وأنا اشارك فى هذا الاحتفال الذى دعت اليه شركة الشرق للتأمين فى بادرة هى الاولى من نوعها للاحتفال بالتفوق والتميز فى بادرة تحسب للشركة فى رعاية المتفوقين والمتميزين . ويكتسب هذا الاحتفال بعدا كبيرا بتوقيته المحظوظ فيجىء مع احتفالات مصر بعيد اكتوبر ونصر مصر العظيم، ويجىء توقيت هذه الليلة مع ليلة الإسراء والمعراج.

ونحن اليوم نحتفل بكوكبة من المتفوقين والمتفوقات ، كنز من كنوز مصر وثروة بشرية نفتخر بها ونحافظ عليها ، وإذا كانت شركة الشرق للتأمين فى بادرة تشكر عليها قد رأت الإحتفاء بهؤلاء المتفوقين والمتفوقات انما يجب ان نرعى هذا التفوق مستقبلا .

أن هؤلاء المتفوقين والمتفوقات هم ثروة حقيقية لمصر وانها بكل المقاييس العلمية والتربوية والانسانية قيمة عظيمة يجب ان نحافظ عليها وإذا كانت شركة الشرق للتأمين فى بادرة جميلة تحتفل اليوم بهؤلاء المتفوقين فإننى ارجو ان تهتم هذه الشركة الكبيرة بالتعاون مع الاتحاد المصرى للتأمين فى التأمين على هذا التفوق وان يصدر وثيقة تأمين لكل واحد او واحدة منهم طوال فترة دراستهم الجامعية حماية للتفوق وتأميناً على هذا التفوق ورعاية لهذه الثروة البشرية من كل الظروف الطارئة التى يمكن ان تعرقل مسيرتها .

واعتقد ان فى هذا درسا كبيرا لكل المسئولين بقيمة التأمين وانه درس عملى سيواكب ما نقرره من ارساء مفهوم التأمين كمفهوم اساسى فى مراحل التعليم قبل الجامعى وسأصدر تعليماتى الفورية لمركز تطوير المناهج التعليمية للتنفيذ لكى ينشأ المصريون على احترام قيمة التأمين واحترام قيمة الحفاظ على الثروة بصفة عامة والثروة البشرية بصفة خاصة .

وقيام شركة الشرق للتأمين بالتأمين على هذه المواهب اعتقد انها ستكون بادرة تؤكد المعنى الذى اراده رئيس مجلس الادارة ، وتؤكد عملياً ايمان الشركة بقيمة التفوق وبقيمة التميز وبقيمة التأمين . واثق تماماً بان هؤلاء الابناء والبنات هم فى امس الحاجة الى رعاية تامة والى اهتمام هذا الوطن والى متابعة دقيقة لكى نضمن لهم ان يستمر هذا التفوق فى خدمة هذا الوطن العزيز وفى تعزيز الإمكانات البشرية وتحقيق النصر لنا والمنافسة العالمية التى ندخلها فى مواجهة الدول الاخرى... تلك قضية اساسية اعتقد انه ستكون بادرة جميلة وستكون علامة مضيئة فى تاريخ الشركة وفى تاريخ هؤلاء الأبناء والبنات

اشكر الاستاذ انور ذكرى رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين على هذه الحفاوة بأبنائنا وبناتنا المتفوقين وعلى هذا التقدير الكريم الذى انتظروه من العام الماضى والذى ارجو ان نجتمع معا فى السنين المقبلة لنحيى هذه العادة ولنستمر فى رعاية ابنائنا المتفوقين وان نمد لهم الرعاية فى المجالات الاخرى حفاظاً على هذه الثروة البشرية. ■

الوسواس القهرى... مشكلة تطارد بعض الشباب

يعانى بعض الشباب من مشاكل نفسية تبدأ بسيطة، ثم تتفاقم لتمثل نوعا من المرض النفسى المعروف باسم الوسواس القهرى.
وبالرغم من أن بعض هذه الوساوس، يكون مفيدا ودافعا للنجاح والتميز.. فإن بعضها الآخر يؤدى إلى كبوات نفسية وبدنية إذا لم تتم معالجتها فى وقت مبكر.

تحقيق: رانيا نور

فى البداية يقول «أحمد عاصم» ٢٣ سنة: أعانى من سيطرة بعض الأفكار المخيفة علىَّ، مما يعرضنى دائما للاجهاد النفسى والعصبى والجسدى وهذا يحدث لى فى أى أمر سواء كان بسيطا أو معقدا، مثلا لى أخ أكبر يعيش فى الولايات المتحدة الأمريكية وبعد الأحداث الأخيرة التى حدثت فى أمريكا أصبت بنوبة قىء شديدة وإعياء وانتابنى شعور كئيب بأن شقيقى قد مات فى هذه الأحداث وظللت هكذا حتى تمكنا من الاتصال به والاطمئنان عليه.

وبالرغم من ذلك فاننى لاأزال أعيش حالة قلق مخيفة على أخى وأشعر أننى لن أراه مره ثانية ولاأعرف سبب هذا القلق الذى أدى إلى إصابتى ببعض الأمراض العضوية مثل قرحة المعدة والصداع الشديد والمستمر فكل الأطباء أجمعوا على ضرورة ذهابى لطبيب نفسى وبالفعل كان رأيهم صحيحا وقال لى الطبيب النفسى إننى أعانى من داء اسمه الوسواس القهرى.

أما ن. س ٢٨ سنة فتقول: أعانى من سيطرة فكرة معينة علىَّ منذ كنت طفلة وقد يكون ذلك سبب عدم ارتباطى حتى الآن وهذه الفكرة هى عدم الثقة فى جميع من حولى حتى أفراد أسرتى وقد يكون ذلك بسبب مرورى بمشاكل أسرية كثيرة بين والدى ووالدتى منذ كنت طفلا ولكن المهم أن هذه الفكرة تسيطر على كل كيانى وللأسف ، فلا أستطيع الاستمرار فى علاقة سواء فى العمل أو أى مجال آخر أكثر من شهر أو شهرين لأننى أشعر بعد ذلك بعدم الثقة فى الطرف الآخر، وأظن أنه يكذب على فى كل شىء... وقد تسبب ذلك فى فسخ خطبتى مرتين لأسباب يرى جميع من حولى أنها بسيطة جدا ولكنها تحولت عندى لأزمة عدم ثقة مما جعلنى أشعر بوحدة قاتلة وقد ذهبت بعد ذلك للطبيب النفسى الذى قال لى :بعد عدة جلسات إننى أعانى من الوسواس القهرى وأنا أعالج منه حاليا وأشعر بتحسن دائم والحمد لله.

ويقول وليد سعد الدين ٢٣ سنة: أعانى من شعور دائم بعدم قبول صلاتى بالرغم من أننى لا أفعل مايغضب الله فأنا مهندس فى إحدى الشركات الاستثمارية وليس لى علاقات كثيرة.

وتنتابنى حالات بكاء مستمرة... وأصبحت أقضى معظم وقتى بعد انتهاء عملى فى المسجد للصلاة وقراءة القرآن الكريم.

وتقول «إيمان إبراهيم» ٢٧ سنة أعانى من حالة إعياء مستمرة بسبب خوف مرضى على أولادى فأنا أم لتوءم عمره [illegible]

بهما وأخاف عليهما بشكل مرضى حتى أننى منعت أمى من زيارتنا لكيلا تقترب منهما، وأفعل ذلك مع زوجى وأمنعه من اللعب معهما.

كما أننى لا أذهب بهما إلى أى مكان مثل بقية الأطفال وبالرغم من أننى أعرف أن ذلك خطأ لكننى لا أعرف ماذا أفعل؟!

أما «رانيا محمود» ٢٦ سنه فلها تجربة مختلفة مع الوسواس القهرى مما جعلها زائرة دائما للعيادات الطبية فى جميع التخصصات وتقول : كنت أشعر بأننى مريضة طوال الوقت، ربما لأننى أخشى المرض وعندما أقرأ أو أسمع عن أى مرض أشعر بأننى سوف أصاب به، وأعانى من نوبات قىء وصداع مستمر هذا بالإضافة إلى سرعة ضربات القلب والتعب الشديد من أى مجهود مهما كان بسيطا وكلما أذهب إلى طبيب يؤكد لى أننى لا أعانى من أى مرض و إنما أنا مريضة بالوهم وعندما ذهبت لطبيب نفسى أخبرنى بأننى أعانى من حالة رفض للواقع الذى أعيشه والحلم بواقع وحياة مثالية وهذا مالم يتحقق لذلك فقد ظهرت هذه الأعراض فى شكل وساوس قهرية مرضية والتى تظهر فى صورة آلام شديدة فى المعدة أو صداع مستمر ولكنى الآن بعد العلاج النفسى أصبحت فى حالة أفضل.

أما أحمد عبد الرحمن - ٢٤ سنة.. فيقول: أشعر دائما بأننى إنسان فاشل وقد يكون ذلك من أسباب تعثرى فى دراستى لعدة سنوات حتى حصلت على بكالوريوس التجارة هذا العام وقد يرجع سبب ذلك إلى أننى عندما كنت صغيرا كان أبى وإخوتى غالبا ماينادوننى بكلمة يا فاشل لمجرد أننى حصلت على درجة أقل من النهائية بقليل وهم دائما يحصلون على الدرجات النهائية فتعمق بداخلى إحساس الفشل، ولم أعد قادرا على تحقيق النجاح لذلك لجأت فى النهاية إلى العيادة النفسية حتى أستطيع أن أعبر هذه المرحلة بسلام.

وأخيرا يقول محمد عبد القادر ٣٠ سنه: أصابتنى لعنة تجعلنى دائما غير متأكد من قيامى بفعل أشياء معينة مثل إغلاق باب الشقة أو باب السيارة وأظل أتأكد من قيامى بذلك لعدة مرات متتالية وكذلك الحال بالنسبة للوضوء والصلاة ولذلك أتوضأ أكثر من مرة وأعيد صلاتى أيضا أكثر من مرة لمجرد الشك فى أن الوضوء لم يتم بالشكل الصحيح أو أننى أخطأت فى عدد ركعات الصلاة مما يدفعنى إلى أن أعيدها مرة اخرى.

أعراضه:

الشك المستمر وتكرار القيام ببعض الأعمال والخوف المرضى من المستقبل وعدم القدرة على التكيف مع الواقع

ويعلق الدكتور هانى السبكى - استشارى الطب النفسى على هذه الحالات قائلا: الوسواس القهرى حالة نفسية قد يتعرض لها أى انسان سوى أو طبيعى ولكن متى نستطيع أن نقول إنه أصبح مرضا نفسيا بالفعل يمكن أن يزعج صاحبه؟ ذلك عندما يعوق من يتمكن منه عن ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعى ويقذف به إلى دائرة الامراض العضوية والنفسية ومنها إلى الاكتئاب .

ويعرف الوسواس القهرى على أنه فكرة أو خاطر يهاجم الإنسان دون إرادته أو رغبته وفى الغالب يكون فكرة تجعله يتصور أشياء وأفعالا غريبة من جميع من حوله أو حتى أفعال غريبة تصدر منه هو شخصيا مثل أن يتصور دائما أنه مريض بمرض عضوى بسيط أو حتى خطير ويتصور أن أعراض المرض قد ظهرت عليه أو أنه سوف يصاب به وقد تظهر بالفعل بعض الأعراض ولكنها تكون مجرد أعراض نفسية تظهر فى شكل عضوى والتى غالبا ماتكون آلاما شديدة فى المعده مع نوبات قىء مستمرة ..أو صداع شديد وأرق لفترات طويلة، ولذلك غالبا ما يحدث ذلك للشباب الذين يشعرون بأنهم يرفضون واقعهم ويحاولون الهرب منه بأى شكل سواء مباشر أو غير مباشر، وقد يكون هذا نتيجة أفكار معينة تدور فى ذهنهم ولايستطيعون التعبير عنها مثل احتمال أن يكون جميع من حولهم كاذبين أو مخادعين أو أنهم أصحاب شخصيات ضعيفة وغير جذابة مما يجعلهم يعزلون أنفسهم عن جميع من حولهم خوفا من الانتقاد أو الفشل، وذلك يعرضهم للاكتئاب ويجعلهم فريسه سهلة له وبالرغم من أن المريض يعلم تماما أن كل هذه الأفكار هى مجرد وسواس لا أساس لها من الصحة وأنه يحاول طردها من وعيه لأنه يدرك عدم منطقيتها وأنها سرعان ما تعاوده مرة أخرى ولكن بشكل مختلف وصورة مختلفة ويجب أن نذكر أن هذه الوساوس والأفكار غالبا ما تصيب الشباب فى سن مبكرة ،وذلك لعدم وجود ما يشغلهم ويملأ أوقات فراغهم بشكل دائم لأن الشاب فى هذه المرحلة المبكرة من حياته يكون ممتلئا بالطاقة والحيوية والرغبة فى المعرفة التى يجب أن تفرغ فى نشاط اجتماعى أو ثقافى وليس مجرد ذهابه إلى الجامعة ورجوعه منها أو الجلسات الفارغة طول اليوم مع زملائه ولايكون له هم سوى نجاحه فى عامه الدراسى فقط، لأن الأنشطة المتعددة توسع إدراكه وتضيف إليه معلومات جديدة كل يوم ولاتجعله مجرد أرض خصبة لتكاثر هذه الأفكار والوساوس القهرية بل تجعلها مجرد عارض نفسى يمر به أى شاب فى حياته ولكنه سرعان مايزول وذلك لأن الإنسان بطبيعته ضعيف إذا استسلم لهواه وقوى إذا رجع إلى سلطان عقله.

أما عن رأى علم الاجتماع فيقول الدكتور محمد مصطفى الشعينى أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بتربية عين شمس:

ليست كل الوساوس أمراضا نفسية.. فبعضها قد يكون صحيا مثل أن يصور لك عقلك وفكرك أنك إذا لم تذاكر فسوف ترسب أو ألا تقود السيارة بسرعة لكيلا تصاب فى حادث قد تفقد [illegible]

أسبابه:

الشعور بالخوف وعدم الأمان والتعرض لبعض المشاكل الأسرية والفراغ!

ـــاب!



لأنه يأخذ بصاحبه إلى طريق السلامة أما النوع الثانى فهو وسواس قهرى مرضى أو اضطراب انفعالى مرضى، لأنه يصل بصاحبه إلى درجة المرض العضوى والنفسى وعدم القدرة على ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعى وذلك لأن الشخص المصاب به يصبح لديه مرض عصبى يتضمن خوفا غير عادى من كل ما حوله بل وحتى من نفسه وذلك بدون سبب واضح له حيث يجهل المصاب به أسبابه ومسبباته.

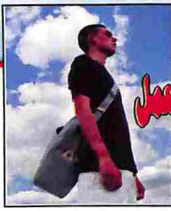
والشخص المصاب بالوسواس القهرى تبدو عليه مظاهر التوتر والإجهاد وشد الأعصاب وبعض الأعراض المرضية العضوية، والتى فى الغالب لايكون لها أى سبب حقيقى لأنه يتوقع دائما حدوث مكروه له فى المستقبل، وذلك لأن خوفه من المستقبل يكون زائدا على الحد مما يدفعه إلى اليأس والعزلة ويعوقه عن العمل والنشاط وممارسة حياته بشكل طبيعى قد يصل به فى بعض الأحيان إلى حد الاضطراب العقلى، هذا بالإضافة إلى أن الشخص المصاب بالوسواس القهرى غالبا مايكون مدركا تماما أن كل هذه الأفكار المسيطرة عليه ،والتى تتولد فى خياله هو فقط، نادرا مايكون لها وجود فى الحقيقة بل ليس لها وجود أصلا ولكنه لايملك سوى الاستجابة لها.

والشخصية الوسواسية غالبا مايكون لها سمات معينة مثل الانضباط وحب النظام والدقة المتناهية والضمير اليقظ دائما وعقاب النفس المستمر عن أى فعل. ولذلك قد تكون من الأفعال التى يقوم بها المصاب بالوسواس القهرى المبالغة فى النظافة أو الوضوء ثلاث أو أربع مرات قبل الصلاة. أو إعادة الصلاة أكثر من مرة لمجرد شكه فى أنه أخطأ فى عدد ركعات الصلاة.

أما عن أسباب الوسواس القهرى ووسائل العلاج منه فيقول:

إن أسباب الإصابة به تكمن فى الفراغ وعدم الشعور بالمسئولية الحقيقية لأن الشباب اليوم أصبح يعانى فراغا قاتلا وذلك سواء كان يعمل أولا يعمل.. خاصة أن كثيرين من الشباب يعملون فى وظائف لايرضون عنها ولاتخرج مابداخلهم من طاقة ..لذلك فيجب على الشباب أن يسعى دائما إلى حب ما يعمل حتى يعمل ما يحب ،وأن يحاول جاهدا أن يبحث عن ذاته بالشكل الصحيح وأن يشترك فى عدة نشاطات سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو رياضية حتى يستطيع أن يعبر هذه المرحلة بسلام.

أبحث عن شريك فى العمل



إعداد: محمد دنيا

تنشر مجلة الشباب فى هذه المساحة بيانات قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة، وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه.. إرسال بياناته مرفقه بكوبون «أبحث عن شريك فى العمل» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره ليسهل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.. أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك فى العمل، ويقتصر دور مجلة «الشباب» على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى التفاصيل.

٢٣٦

شاب (البحيرة) يمتلك بطارية لتربية الأرانب وعينا للتكاثر ومعدات لإقامة مشروع لتربية الأرانب ويرغب فى شريك بالمكان والتمويل الكافى لشراء الأرانب.

٢٣٧

شاب (الاسكندرية) يمتلك شقة مكونة من غرفتين وصالة بالدور الأرضى ويرغب فى إقامة مشروع مربح ويبحث عن شريك برأس المال.

٢٣٨

محام (الاسكندرية) يمتلك شقة تصلح لمكتب محاماة ويرغب فى مشاركة محام أو محامية للمشاركة فى تأسيس المكتب.

٢٣٩

شاب (المحلة الكبرى) يمتلك شقة بالدور الرابع ويرغب فى شريك لإقامة أى مشروع ناجح يراه الشريك.

٢٤٠

شاب (بنها) يمتلك مصنعا للحلاوة الطحينية وسرجة طحينة والمشروع كامل المعدات ومستوفى التراخيص المطلوبة. وينقصه رأس المال لتشغيل المشروع.

٢٤١

شاب (القاهرة) يرغب فى إقامة حضانة للأطفال ويمتلك المكان المناسب لإقامة المشروع ويرغب فى شريك برأس المال.

٢٤٢

شاب (القاهرة) يمتلك قطعة أرض مساحتها ٣٠٠ متر مربع ويرغب فى إقامة مشروع ناجح.

٢٤٣

شاب (الدقهلية) يرغب فى المكان المناسب لاقامة مشروع للدعاية والإعلان والكمبيوتر والطباعة على ان يكون الشريك من أبناء محافظته.

٢٤٤

شاب (القاهرة) يطلب شريكا برأس مال لا يقل عن خمسين ألف جنيه لإقامة مشروعات متنوعة فى مجال الدعاية والإعلان. والاستثمار الزراعى والحيوانى.

٢٤٥

شاب (المحلة الكبرى) يبحث عن شريك فى مجال التصوير الفوتوغرافى كما يبحث عن شريك برأس المال لإقامة استديو للتصوير.

٢٤٦

فتاة (القاهرة) ترغب فى إقامة مشروع للمخللات ولديها الخبرة الكافية فى هذا المشروع. وترغب فى شريك بالمكان المناسب لإقامة المشروع.

٢٤٧

شاب (المحلة الكبرى) يملك الخبرة فى صنع منتجات الزجاج والصدف والقطع المعدنية والرخام. ويطلب شركاء موزعين فى الداخل والخارج.

٢٤٨

فتاة (القاهرة) تملك الخبرة فى الكتابة على الآلة الكاتبة وإدارة مكاتب العقارات. والسكرتارية وترغب فى شريك بالمكان لإقامة مشروع مكتب خدمات عامة.

٢٤٩

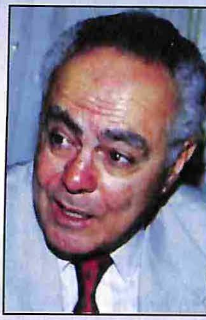
شاب (القليوبية) لديه مشروع البويات والديكور والأدوات الصحية ويمتلك المخازن فى عدة أماكن وينقصه رأس المال للتوسع فى المشروع.

٢٥٠

شاب (الشرقية) يمتلك المكان المناسب لإقامة مشروع تجارى ناجح لتجارة الأجهزة الكهربائية ويرغب فى شريك برأس المال.

عصير حياتهم

صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل



الجزء الثانى - الحلقة «١١»

إختار استاذ بلجيكى موضوع رسالة لباحث مصرى فانفجرت أزمة فى الجامعة!

كان يتهيأ للنوم عندما رن جرس التليفون فى مسكنه الجديد الصغير الذى استأجره فى الحى السادس عشر وكان المتكلم من الناحية الأخرى أحد المبعوثين الذين يدرسون العلوم السياسية فى بروكسل. وكان واضحا من ألفاظه الأولى أنه فى حالة توتر وغضب شديد. وكان المبعوثون فى بلجيكا - فى تلك الأيام - يخضعون لإشراف مكتب البعثات فى باريس.

- أريد أن أراك يادكتور فورا. الأمر لايحتمل التأخير.

- أهلا وسهلا بك. أركب أول قطار من عندك إلى باريس وستجدنى فى انتظارك غدا فى المكتب الثقافى فور وصولك. ولكن ما الأمر؟

- عندما أحضر أقول لك. هؤلاء الأساتذة الذين تختاروهم للاشراف علينا. إنهم.... ثم أمسك عن الحديث وقال إلى صباح غد.

وكان صاحبنا قد اعتاد على أشياء كثيرة من ذلك ولهذا فانه تقبل الأمر بهدوء وإن كانت التساؤلات الكثيرة لم تعفه من الورود. فهذا الطالب لم يعرف عنه اضطراب أو خلل نفسى وهو مازال جديدا فى البعثة فالاغتراب لم يؤثر عليه. ثم انه لايثير مشكلة عادية. انه يثير مشكلة من الواضح انها تتعلق بالأستاذ الذى يشرف على رسالته. وأخيرا استسلم للنوم فى انتظار مايأتى به الغد.

وكان من عادته ان يذهب إلى مكتبه مبكرا بعد أن يتناول إفطارا سريعا يعده لنفسه.

وعند وصوله يأتيه ساعى المكتب بفنجان القهوة الوحيد الذى يشربه فى اليوم. كان يشرب شايا خفيفا كثيرا ولكنه لم يكن يشرب غير فنجان قهوة واحد فى اليوم وظل يحتفظ بعادته هذه حتى يومه هذا.

وعندما وصل الى المكتب وجد فى الصالة المواجهة لحجرته شابا فى الانتظار وحدس أن يكون هو الطالب القادم من بروكسل فابتدره بالسؤال:

- أنت الذى هاتفتنى بالأمس من بروكسل؟

- نعم أنا هو.

- تفضل ياأخى.

وجلس على مكتبه. وجلس المبعوث على مقعد بجوار المكتب. وساله إن كان يريد أن يشرب معه قهوة ولكنه اعتذر.

وكان واضحا أن المبعوث يعانى حالة من الاضطراب الشديد وأنه يريد أن يفرغ ماعنده بأسرع مايمكن.

وابتدره المستشار قائلا هات ماعندك لعله خيرا.

- ليس خيرا قط. تصور ياأستاذ ان الأستاذ المشرف يريد منى ان أغير موضوع رسالتى بدعوى انه موضوع تقليدى الى موضوع آخر غير تقليدى

- ترى ماالموضوع الذى يقترحه.

- هنا الكارثة. هنا المشكلة. تصور ياأستاذ انه يقول لى: دعك من هذه الموضوعات التى قتلت بحثا وتعال اقترح عليك موضوعا من موضوعات المستقبل.

إن سيناء لاتزال محتلة ولكن هذا الاحتلال سينتهى فى يوم قريب أو بعيد. وهذه المنطقة التى تعيشون فيها ليس فيها دول بالمعنى الصحيح إلا أنتم ودولة اسرائيل. مارأيك فى أن تدرس مشروع اتحاد فيدرالى بينكم وبين اسرائيل يكون هو القوة الحقيقية فى تلك المنطقة ويحوز كل خيراتها. تصور ياأستاذ. تصور. اسرائيل التى تحتل أراضينا والتى ابتلعت فلسطين يريدنى الأستاذ أن أدرس مشروع اتحاد فيدرالى بينها وبين مصر. تصور ياأستاذ. هؤلاء هم الأساتذة الذين ترسلونا إليهم.

وسمعت ماقاله المبعوث وأنا في حال من الذهول ولكنى تماسكت بهدوئى فى الظاهر وأنا أغلى من داخلى.

قلت له :أولا مكتب المستشار الثقافى ليس هو الذى يختار الأساتذة. أنتم المبعوثون مع الجامعة التى تبتعثون إليها ومع المختصين فيها الذين تبحثون عن الأستاذ الذى لديه وقت ويقبل الاشراف عليكم. وليس كل الأساتذة كما تعلم على استعداد للاشراف على الطلبة الأجانب خاصة اذا لم يكونوا على درجة عالية من اتقان اللغة الفرنسية. ومع ذلك فليست هذه هى المشكلة. أنا معك فى أن هذا الأستاذ قد تجاوز حدود المعقول والمقبول عندما اقترح عليك هذا الموضوع الغريب الذى تنقصه الكياسة واللباقة بل والموضوعية العلمية التى تنتظر من كبار الأساتذة. هدئ من روعك وسنجد للمشكلة حلا. ومن الأفضل أن نسعى لتغيير الأستاذ المشرف فما أظن انك ستستطيع أن تعمل تحت اشرافه بعد هذا الذى كان، لكن قل لى: ماذا كان رد فعلك المباشر عندما اقترح عليك هذا الاقتراح الغريب.

- أجارك الله ياأستاذ، لقد كدت افقد عقلى بل وكدت امسك بتلابيب هذا الأستاذ وأخنقه ولكنى لم أفعل والحمد لله. وانفعلت بالفاظ لاأدرك الآن ماهيتها على وجه التحديد ولم أجد أمامى حلا إلا أن أخرج من حجرة الأستاذ قبل أن يحدث مالاتحمد عقباه.

واستطاع صاحبنا فعلا أن يحل المشكلة بالاتصال مع ادارة الجامعة ومع بعض من كان يعرف من الأساتذة خاصة وأن تخصص العلوم السياسية لم يكن بعيدا عن تخصصه هو باعتباره من المشتغلين بالقانون الدستورى.

●●●●●

ومرت سنوات طويلة واستعادت ذاكرته فى مناسبة من المناسبات هذه الحادثة بتفصيلاتها قائلا: ياسبحان الله. من الذى كان يصدق أن يحدث ماحدث!!

كان الرئيس السادات قد وقع معاهدة الصلح مع اسرائيل بعد مفاوضات طويلة وشاقة وبعد تدخل امريكى واضح. وقيل كلام كثير عن السلام. وأصبح الكل يردد تلك الكلمة العظيمة ولكن بشكل فج وممجوج. وكانت «المودة» عند البعض هى اقامة ندوات تتحدث عن مستقبل العلاقة بين العرب واسرائيل.

كانت أحلام السلام عند البعض لاتزال قوية. وكان آخرون قليلون يدركون ان الكيان الصهيونى نفسه مناقض بطبيعة التكوين لفكرة السلام. وكان صاحبنا من هؤلاء الذين ينتمون إلى الماضى فيما يبدو.

وفى يوم من الايام دعى لحضور ندوة من هذه الندوات. ومازال يذكر أن الندوة عقدت فى فندق ماريوت وأن ذلك كان فى أواخر السبعينيات أو أوائل الثمانينيات.

وكانت اللجنة المصرية للتضامن - وهو عضو قديم فيها - هى التى أشرفت على تنظيم الندوة. وكان يشارك فى الندوة أحد اساتذة العلوم السياسية من جامعة موسكو. وكان ذلك قبل ان ينهار الاتحاد السوفيتى. وتحدث الأستاذ الروسى واستطرد فى حديثه بعيدا واذا به يصل إلى تخوم قريبة مما أثاره الأستاذ البلجيكى مع الطالب المصرى منذ قرابة العشرين عاما.

وسمع الحاضرون حديث الأستاذ الروسى وتقبله بعضهم بهدوء واستغربه بعضهم. ولكن آمال السلام كانت لاتزال قريبة. وكان كثيرون مازالوا يراهنون عليها. وكان من الممكن أن يمر مثل هذا الكلام الذى أثبتت الأيام أنه لا يقوم على سند من عقل أو من واقع.

وسمع صاحبنا هذا الكلام مع من سمع وأعادته ذاكرته عشرين عاما الى الوراء عندما جاء ذلك الطالب - الذى لابد أنه أصبح عضوا فى هيئة التدريس فى جامعته - هائجا مائجا يوشك أن يفقد أعصابه لأنه سمع مثل هذا الكلام آنذاك.

وقلت ياسبحان الله كيف تغيرت الأمور إلى هذا المدى.

●●●●●

كان «روسى» من الشخصيات المعروفة فى مكتب البعثات المصرى فى باريس. كان يراه أحيانا عندما كان يأتى لزيارة الدكتور جميل الشرقاوى عندما كان مستشارا ثقافيا فى فرنسا. وفهم منه أنه مكلف من الخارجية الفرنسية بأن يكون أشبه بضابط اتصال بين الأجهزة الثقافية الفرنسية والمكتب الثقافى.

ولما طلب روسى تحديد موعد معه أجابه على الفور فقد كان يدرك أنه أحد حلقات الاتصال الأساسية بين المكتب الثقافى والإدارات الفرنسية وأنه قادر على تذليل بعض الصعاب وتيسير الحصول

قصة حياة عادية

زيارة إلى قبر العالم الفرنسي شامبليون في ذكرى فك رموز حجر رشيد

من ضروب العلاقات.

ودعاه روسى لتناول العشاء فى منزله وكان ذاك يسكن فى ضاحية غير بعيدة من باريس ورحب بزيارته وأخذ له معه هدية صغيرة من منتجات خان الخليلى ورغم أنه فيما يبدو كان معتاداً على مثل هذه الهدايا القادمة من مصر إلا أنه أبدى بها سروراً شديداً لا يخلو من قدر يسير من التكلف.

●●●●●

أما أساتذة المصريات القديمة فقد كانوا أقرب أصدقاء المكتب الثقافى من الفرنسيين وكانت تربطهم عادة بالمستشارين الثقافيين المصريين رابطة خاصة. كانوا يحسون أنهم جزء من تاريخ مصر وكان المصريون يحسون لهم بغير قليل من العرفان.

وتوثقت العلاقة بينه وبين عدد منهم ومازال يذكر منهم رغم تقادم العهد «لكلان LECLANA» ومدام «دى روش نوبل كور» مديرة القسم المصرى فى متحف اللوفر ثم مديرة المتحف كله بعد ذلك وهو منصب خطير فى فرنسا أن تكون مديراً لأشهر وأضخم متاحف العالم: اللوفر.

وجاءت مناسبة تتعلق بشامبليون - جان فرنسوا شامبليون - ودعى لحضور تلك المناسبة التى كان جزء منها يتم فى باريس حيث زيارة مقابر «بيير لاشيز» حيث دفن ثم زيارة القرية التى كانت مسقط رأسه - فيجاك - فى مقاطعة جاسكونيا.

وشامبليون هو الذى تمكن من حل رموز حجر رشيد الذى اكتشف أثناء الحملة الفرنسية فى أغسطس ١٧٩٩ وظل لغزاً مبهماً حتى استطاع شامبليون أن يحل ذلك اللغز وأن يعلن عن ذلك فى ٢٢ سبتمبر ١٨٢٢.

وعلماء الآثار المصرية القديمة بل أساتذة التاريخ عموما فى كل مكان فى العالم يعتبرون هذا اليوم - ٢٢ سبتمبر ١٨٢٢ - يوما بارزا فى تاريخ البشرية كله.

قبل هذا اليوم كانت جدران المعابد المصرية وكل الآثار التى بقيت خرساء لا تنطق بشىء وتنطوى على أسرار لاتريد أن تحدث بها أحدا.

وبعد هذا التاريخ إذا بالأسرار تتكشف وإذا بالجدران تنطق وإذا بالآثار الخرساء تنطق بعدة ألسنة. وإذا بهذه الحضارة الشامخة العظيمة تحكى مضمونها وعظمتها وحكمتها وعلمها للعالم كله لكى يقف مذهولاً مبهوراً مأخوذاً بعظمة مااكتشف.

وشامبليون الذى اكتشف أسرار الحروف الهيروغليفية والديموطيقية والاغريقية التى كتبت بها النصوص الموجودة على أشهر حجر فى العالم كله - شامبليون لم يكن مجرد عالم آثار أو عالم لغويات وإنما كان قبل ذلك كله عاشقا لمصر بكل ذرة من جسده وعقله ووجدانه. وهذا العشق هو الذى جعله يثابر ولا يحس بالمعاناة إلى أن وصل الى مبتغاه وفك الطلسم وقدم للبشرية فترة من أروع فترات تاريخها القديم.

كان شامبليون عالما ولكنه كان إلى جوار ذلك شاعراً رومانسيا عاشقاً لمصر وحضارة مصر. لقد كتب فى رسالة لأحد أقاربه من مدينة الأقصر فى أواخر حياته يقول: «إن كيانى كله لمصر، إنها كل شئ بالنسبة لى.

كان يعرف شيئا قليلا عن شامبليون وعن حبه لمصر وماقدمه لها ولذلك لم يتردد لحظة فى أن يلبى الدعوة التى وجهت إليه للمشاركة فى تلك المناسبة التى لا يذكر مضمونها الآن إلا أنها كانت على كل حال احتفالا بهذا العاشق الباحث العظيم.

ذهب معهم إلى المقابر. وتمتم كل أحد بما عنده. واتجه هو إلى الله يسأله الرحمة لهذا الإنسان العظيم. وكان يقول فى نفسه «إن ربك رب قلوب» وإن هذا الرجل صاحب قلب كبير. ومن يدرى لعله كان على خطأ أو على صواب. علم ذلك عند علام الغيوب.

وفى قرية «فيجاك» رفعوا الستار عن تمثال لشامبليون فى حضور عديدين من كبار الفرنسيين ومن علماء الآثار - ولعل تلك كانت هى المناسبة: رفع الشعار عن تمثاله - والقيت بعض الخطب ثم تناولوا جميعا الغداء عند أحد كبار رجال الأعمال فى المقاطعة الذى أعطى كل واحد من المدعوين بعد الغداء كمية الفواجرا FOUGRAS - ولا خلط بينها وبين الفياجرا - ومازال يذكر أنه كانت من المرات القليلة حتى ذلك الوقت الذى أكل فيه ذلك الطعام الفرنسى اللذيذ والذى لم يعد يقوى على أكله فى أيامه هذه حتى وإن اشتاق إليه أحيانا. ومأأكثر مايشتاق الإنسان لأمور تعز عليه مقاربتها.

وكانت رحلة ممتعة. كان الحديث كله فيها عن مصر وعن عظمة مصر وعن حضارة مصر وعن ماقدمته مصر لبنى الإنسان فى كل فروع المعرفة.

وصدق من قال إن «مصر ولع فرنسى» لقد شاهد ذلك بنفسه فى هذه المناسبة وفى مناسبات أخرى عديدة.



اختبار نفسى

هل أنت إنسان غريب الأطوار؟

إعداد/ رانيا عبد الله

المراجعة العلمية:

الدكتور فاروق لطيف

١ - هل تسأل نفسك دائما عما ماتفعله من تصرفات غريبة؟
نعم - لا

٢ - هل تميل إلى العزلة أو الاجتماعية أحيانا؟
نعم - لا

٣ - هل أنت دائما سريع الحكم على الآخرين؟
نعم - لا؟

٤ - هل نصحك أحد أصدقائك بأن تعرض نفسك على طبيب نفسى بسبب حالتك المتغيرة؟
نعم - لا

٥ - هل تهتم بمظهرك أحيانا وتكون فى كامل أناقتك فى أحيان أخرى؟
نعم - لا

٦ - هل تتلاءم بسهولة مع أى ظروف جديدة مثل الانتقال لعمل جديد أو الذهاب للجامعة لأول مرة... إلخ....؟
نعم - لا

٧ - هل يخشاك الجميع عندما تكون عصبيا أو موضوع مايضايقك؟
نعم - لا؟

٨ - هل تعجبك تسريحات الشعر الغريبة؟
نعم - لا

٩ - هل تعودت على زيارة أصدقائك ومعارفك فجأة دون موعد سابق بحجة أن تفاجئهم مفاجأة سارة؟
نعم - لا

١٠ - هل تحب التغيير فى أصدقائك؟
نعم - لا

١١ - هل يقول البعض عنك أنهم لايفهمونك أو لا يفهمون تصرفاتك؟
نعم - لا

١٢ - هل تكره أن تتحدث عن نفسك حتى لأقرب أصدقائك؟
نعم - لا

١٣ - هل يهمك رأى الآخرين فى أفعالك؟
نعم - لا

١٤ - هل من الممكن أن تقود سيارة وليس معك رخصة قيادة؟
نعم - لا

١٥ - هل ترتدى الملابس تبعا للموضة السائدة
دون التفكير فى هل هى مناسبة لك أم لا؟
نعم - لا

١٦ - هل تضحك أو تبكى أحيانا دون سبب؟
نعم - لا

١٧ - هل تقبل الخوض فى المغامرات دون تفكير؟
نعم - لا

١٨ - هل تظل محتفظا بهدوء أعصابك فى أصعب المواقف؟
نعم - لا

١٩ - هل تتفاءل برقم ١٣ رغم تشاؤم معظم الأشخاص منه؟
نعم - لا

١٠ - هل حالتك المزاجية تتغير تبعا للفصول الأربعة؟
نعم - لا

والآن

● امنح نفسك درجة عن الاجابة بـ «نعم» عن الأسئلة ١و ٢ و٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و١٠و ١١ و١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠

ولاتمنح نفسك أية درجة إذا أجبت عنها بـ «لا»

● وامنح نفسك درجة عن الاجابة بـ «لا» عن الأسئلة ٦ و ١٣ و ١٨

ولاتمنح نفسك أية درجة اذا أجبت عنها بـ «نعم»

- والآن نتيجة الاختبار....

- إذا حصلت على مجموع درجات مابين ١٠ - ٢٠ درجة فأنت إنسان غريب الأطوار بتصرفاتك الغريبة وتثير عجب الكثيرين.

فأنت من الممكن أن تنتقل من الهدوء إلى الغضب فى لحظة لأنك مثل البحر متقلب ودائم البحث عن الكمال وتسوء حالتك المزاجية عند شعورك بالارهاق وتعبر عن مشاكلك بالدموع وسرعان ماتلجأ إلى البكاء لو صادفتك مشكلة لاتستطيع حلها لكنك بسرعة تعود إلى حالتك الطبيعية كما أنك لاتلجأ إلى الكتمان فكل مايدور حولك وبداخلك تظهر على تصرفاتك وأنت تبالغ فى الأمور فلابد أن تنظر للحياة نظرة تعقلية وإن كنت ترى أن تصرفاتك الغريبة تصرفات عادية فإنه قليل جدا من التصرفات الايجابية والبعض يراها تصرفات جيدة ويستمر فيها - ولكن حذار أن تستمر فى التصرفات الغريبة الأطوار فيجب أن نلتفت إليها حتى لا «تقودنا إلى الجنون» أو «نتهم بالجنون» فيجب أن تصبح شخصا عاديا ولست غريبا بهذا الشكل اللافت للنظر.

- إذا حصلت على مجموع درجات بين ٦ - ٩ درجات فأنت إنسان تصرفاتك إيجابية فى بعضها وسلبية فى بعض آخر فأنت تميل إلى الغضب والثورة بمجرد الشعور بعدم السرور فيجب أن تتحكم فى هذا الجانب السلبى وتحاول أن تنمى الجوانب الأخرى الايجابية لديك، وأيضا يجب أن تعيش حياة ممتلئة بتجارب وأحداث وتطورات

- وأنت فى داخلك تحب أن تتصرف حسب مزاجك فى بعض الأمور وفى أمور أخرى تتصرف بعقلانية لأنك صاحب شخصية قوية وتبحث عن الحياة الفاضلة. ولكن فى النهاية فأنت إنسان لست غريب الأطوار بالشكل المرضى فخير الأمور الوسط.

- أما إذا حصلت على مجموع درجات ٥ فأقل فأنت إنسان ليس غريب الأطوار نهائيا.

فأنت إنسان سوى وتمارس حياتك بتلقائية شديدة وليس فيها مايدعو للشك أو الغرابة وتتمتع بهدوء الاعصاب وتبحث دائما عن الاستقرار فى جميع جوانب الحياة ومهما تكن حالتك المزاجية والنفسية. فأنت لاتتصرف تصرفات غريبة فأنت تعرف ماذا تفعل وماذا تقول كل شىء فى وقته وليس لديك حل وسط لأى أمر وأنت إنسان يعتمد عليه فى كل الأمور.



شباب × شباب

يكتبه:
محمد عبد الله
shorakaafelhaya@hotmail.com
الرمز البريدى ١١٥١١ ـ فاكس ٥٧٩٢٩٠٦

.. سؤال ؟!

●● عندما التقت عينانا لأول مرة.. انتابتنى مشاعر متناقضة.. فلقد شعرت بأن شيئا ما يجذبنى إليها من أول نظرة. وشعرت أيضا بأننى لا أزال صغيرا جدا، فعمرى وقتها لم يكن قد تجاوز السادسة عشرة.. وكانت هى أصغر منى بعام أو أكثر.. وترتبط أسرتانا بعلاقة صداقة كانت سببا فى هذا اللقاء..

وحاولت أن أكون عاقلا لأقصى درجة.. فقررت منذ البداية أن أحتفظ بمشاعرى لنفسى وألا أصارحها بأى شئ قبل أن نلتحق بالجامعة.. وفى الوقت نفسه أن أعاملها معاملة خاصة جدا تشعرها ـ من بعيد ـ بما يحمله قلبى لها من مشاعر.. وكنت حريصا أيضا على أن اجتهد فى دراستى حتى التحق بكلية مرموقة تضمن لى مستقبلا مبشرا حتى تكون مهمتى فى الارتباط بها سهلة بعد ذلك..

وبالفعل نجحت فى الثانوية العامة بتفوق.. والتحقت بإحدى كليات القمة.. وكانت سعادتى بالغة عندما نجحت هى الأخرى، وجمعت الكلية شملنا بعد عام من التحاقى بها..

وفى الكلية كنا نتحدث كثيرا، لكن لم تكن لدى الشجاعة الكافية للاعتراف لها بأى شىء.. وقد لاحظت أن معاملتها لى أخذت تتغير، خاصة وأنها بدأت تتصور أننى أعاملها بنوع من الغرور، لأننى كنت أجد حرجا فى أن أذهب إليها وسط زميلاتها أو أحدثها أمامهن وبدأت هى الأخرى تعاملنى بالمثل.. فقررت أن أقطع علاقتى بها على الفور، وظللت لمدة عامين كاملين أحبها من بعيد.. وكنت على يقين من أنها تحبنى هى الأخرى حتى اكتشفت أنها سوف تتم خطبتها لزميل لنا يكبرنى بعام.. وكان هذا الشاب سببا فى الوقيعة بينى وبينها من قبل..

والمشكلة أننى الآن أحبها، ولا أستطيع الاستغناء عنها، وقد كبرت للدرجة التى تسمح لى بخطبتها فكيف أوصل لها هذا الشعور بالرغم من أنى لم أكلمها منذ عامين؟!

○○ أنت تفكر بهدوء وتحسن استخدام عقلك أحيانا.. هكذا تدل البداية.. فلقد أعجبنى حسن تصرفك وتقديرك للأمور، واختيارك للزمن المناسب دون تسرع أو طيش.. فلماذا تخليت عن منطقك الخاص فى فترة من الفترات فكدت تهدم معبد الحب الذى بنيته على رأسك ورأسها؟! لقد كانت خطتك ذكية.. لكنك لم تؤمن نفسك فى مرحلة مهمة من مراحلها.. وكان هذا فى رأيى سهلا بان تعطى لأسرتك اشارة التدخل فى الوقت المناسب لتتصل بأسرة الفتاة وتضعون معا النقاط فوق الحروف.

وكان عليك أيضا أن تعيد النظر فى سياستك مع فتاتك عندما بدأت تشعر بوجود خلل ما فى علاقتكما فى لحظة كانت حاسمة بالنسبة لكل منكما.. لكنك لم تفعل.. فكان ما كان.

والآن لابد أن أقول لك شيئا مهما.. وهو أننا مسئولون عن أخطائنا.. ويجب ألا نحمل هذه المسئولية لأحد سوانا، وعليك أن تفكر فى الكيفية التى سوف تتحمل بها هذه المسئولية فإما أن تكتفى بان أخطات، وتتعلم من هذا ولا تكرره، وأما أن تحاول اصلاح الخطأ اذا كان هذا ممكنا.. ولكن عليك فى كل الأحوال أن تعرف طبيعة العلاقة بين هذه الفتاة والشاب الذى سوف يتقدم لخطبتها.. وهل من السهل أن تقبل به خطيبا لها دون أن تكون بينهما مشاعر حب؟! وهل تعتقد أنه من السهل على أية فتاة أن تخبر شابا يستعد لخطبتها بانها لا تريده لأن شابا آخر كان يحبها فى صمت قرر فجأة أن يتكلم؟!

ثم هل تعتقد أن هذا ـ إن حدث ـ لن يؤثر فى مشاعرك تجاهها؟!

وأخيرا.. هل تعتقد أنك اذا وقفت أمامها وجهاً لوجه ستكون قادرا على أن تفجر كل هذه الأسئلة أم ستكتفى بقول الشاعر:

الحب ليس رواية شرقية بختامها يتزوج الأبطال
هو أن تظل على الأصابع رعشة وعلى الشفاة المطبقات سؤال

عقدة «ذمب»!

●● بدأت حكايتى معها عندما التحقت بالجامعة، وكنت أول الطلاب الذين تعرفت عليهم بالرغم من أننى أكبرها بثلاث سنوات.

وكانت فى البداية تلمح لى بالكلام وكنت أشعر بأنها تعاملنى معاملة خاصة وكانت تبكى اذا جرحت مشاعرها بأية كلمة صغيرة.

ولكن للأسف لم أكن أفكر فيها وإن كنت أشعر بأنها تحبنى، ومرت الأيام والشهور ثم وقع صديق عزيز لى فى حبها، وصارحها فوافقت، وكنت همزة الوصل بينهما..

وفى هذا الوقت أحببت زميلة لى فى نفس سنى، تربطها بها صلة قربى، وبعد شهرين اكتشف صديقى أنه لا يحبها، وصارحها بذلك، فكانت صدمتها شديدة جدا، وكنت الوحيد الذى وقف بجوارها وخفف عنها، وشاءت الظروف أن يفشل ارتباطى بزميلتى بعد أن صارحتنى بأنها لن تستطيع أن تنتظرنى حتى أنهى دراستى الجامعية وأكون نفسى ماديا..

وبدأت الفتاة الأولى تمارس معى نفس الدور الذى كنت أمارسه معها.. ولاحظت أن اهتمامها بى قد ازداد أكثر وبشكل لا إرادى وجدتنى أنجذب اليها، وأقارن بينى وبينها لأكتشف أن ظروفنا تكاد تكون متشابهة فتشجعت واعترفت لها بحبى.. وكانت المفاجأة أنها قالت: إن الماضى لا ينسى أبدا، وأنها ترفضنى لثلاثة أسباب.

أولا: أنها عاهدت الله على ألا ترتبط بأحد فى الجامعة مرة أخرى.. لكننى أقول: هل من العدل أن تحاسبنى «بذمب» غيرى؟!

ثانيا: أنها تحب قريبتها ولا تريد أن ترتبط بمن كانت تحبه فى يوم من الأيام.. وأقول: ما «ذمبى» أنا أيضا فقريبتها هى التى اختارت النهاية

ثالثا: إنها لا تريد أن يقال عنها إنها تحبنى بعد أن كانت تحب صديقى.. وأقول: لماذا تأخذنى أيضا «بذمب» غيرى بالرغم من أننى وعدتها بأن اتقدم اليها رسميا بعد عام واحد.

فماذا أفعل؟

○○ أول شىء يجب أن تفعله هو أن تعرف أن كلمة ذنب تكتب بالنون.. وليس بالميم.. «ذمب».. وبعد،

لقد عرف كل منكما الآخر مبكرا، وكانت الفرصة أمامك لترتبط بها منذ البداية.. لكنك لم تجد فيها ـ منذ البداية أيضا ـ المواصفات التى حددها عقلك للفتاة التى سوف ترتبط بها.. وليس فى هذا عيب فنشأت بينكما زمالة أو صداقة بريئة، سمحت لكل منكما أن يعيش مع الآخر تجربته الخاصة، وأن يؤدى دورا مؤثرا فى حياة الطرف الثانى.. وقد نقبل ذلك فى حدود.

ثم أخذ هذا التأثير يمتد ليمس عقلك وقلبك.. فأخذت تفكر فى استثمار هذا التعاطف الذى شاركت الظروف فى صنعه لتحوله الى قصة حب بدون أطراف.

فأنت لا تحبها بقدر ما اعتدت على وجودها فى حياتك..

وهى لا تحبك بقدر ما تبحث عن فرصة تمارس من خلالها دور الأم والأخت، ربما لأسباب غريزية أو نفسية، وإنى لأتمنى أن تكون صادقة فيما عاهدت الله عليه، وأن تكون قويا فى وقفتك مع نفسك.. وصريحا فى تحليلك لمشاعرك..

فإذا انتهيت الى أنه حب حقيقى ـ وهذا أمر وارد ـ وأنه ليس مجرد تعود، فاذهب بعد عام إلى بيتها مباشرة واطلب يدها للزواج.. وسيكون هذا العام فرصة لك لتكون نفسك.. وفرصة لها لتنفذ وعدها..

أما ارتباطها السابق بصديقك.. أو ارتباطك بقريبتها فلم يكن ذلك إلا حلما استيقظ كل منكما بعده وقد أضافت الحياة اليه درسا جديدا وخبرة فى كيفية الحفاظ على مشاعره بريئة.. مقدسة حتى يجد كل منكما الشخص المناسب الذى يأتمنه عليها.. والمهم فى كل الأحوال ألا يفعل أحدنا شيئا يخجل منه فى يوم من الأيام!

طبق الأصل!

●● اسمى محمد.. وعمرى ١٤ سنة. تبدأ مشكلتى بأننى أحببت فتاة معى فى درس اللغة الانجليزية فى مثل عمرى، ولها أخ معنا فى نفس العمر، وتأكدت من هذا الحب عندما صارحت زميلتها بذلك..

وظللت أتبادل معها الكلمات دون أن يصارح أحدنا الآخر بالحب.. [illegible]

مرتين.. لكن لم أستطع فماذا أفعل؟

والرجاء عدم ذكر عنوان بريدى الالكترونى فى الرد:

○○ الأسلوب الذى كتبت به رسالتك باللغة العربية يدل على تفوقك فيها وأتمنى أن يكون مستواك فى اللغة الانجليزية مثله فى اللغة العربية وهذا هو المهم الآن.. وخلال السنوات الست القادمة.. [illegible] يمكن أن تفكر فى الموضوع الآخر!

شركاء فى الحياة

مساحة للمشاركة الوجدانية .. والفضفضة

إلى...

■ ر. هـ:
تقول إنك خرجت إلى الدنيا وسرت فيها عبر الطرق «المظلمة» وارتويت منها، وذهبت الى الجامعة تبغى العلم ولا تعرف هل له فائدة فى هذه الدنيا «المظلمة» وأحببت فتاة منذ أن التقت عيناك بعينيها «الحمراوين» وأنك لست ممن يحب بسهولة فالقلب به غيامات أبعدت عنه الحب منذ زمن طويل.. ولم تستطع أن تخرج كلمات الحب أمامها بالرغم من أنك لبق الحديث.. وتطلب رأيى ـ .. قم بتغيير النظارة!

■ ع. أ ـ أسوان:
داخل المدرسة صعب.. وخارجها أصعب، فاستمر فى الطريق الذى بدأته وهو طريق مستقيم، ولا تحاول أن تفعل شيئا تتناقض فيه تصرفاتك مع أقوالك.

■ م.م. مجاهد «طنطا»:
اتفق معك تماما، وأظن أن صديقك مقتنع برأيك أيضا لكنه يحتاج فقط إلى وقفة قصيرة مع نفسه ليتخذ قراره الأخير.

■ مصطفى:
ولماذا ترددت فى الكتابة وأنت من هواة المراسلة، وهى هواية مفيدة ونحن نشجعها فى حدود ما تربينا عليه من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد.. استمر فى ممارسة هوايتك مع آخرين واطمئن، فليس فى الأمر ما يدفع إلى القلق.. لكن قل لى: ماذا كنت ستفعل اذا اكتشفت أن شقيقتك تراسل شابا غريبا.. وتعطيه رقم تليفونها؟!

■ أ.م.ص القاهرة:
أشعر بأن شكوكك فى محلها وأتفق معك على ضرورة إنهاء هذه العلاقة التليفونية الغريبة فأنت أولى بمرتبك الذى تشقى لكى تحصل عليه، حتى وإن اضطررت للاستغناء نهائيا عن التليفون المحمول!

■ ش. معذب:
الحب مسئولية كبرى.. وأكبر اختبار لقدرتك على تحملها أن تكون مستعدا للزواج.. فنحن جميعا نعيش فى مجتمع لا يعرف للحب طريقا إلا طريق المأذون.. وقد رضينا بذلك، ونسأل الله [illegible] عنه خيرا.

بنات × بنات



تقدمه:
نجلاء محفوظ

أقلد الآخرين

شخصى إلى:

الطفلة المعذبة H.H

تقولين أشعر بالحب تجاه شاب متزمت، ويفتقر للذوق ومع ذلك أحبه برغم عيوبه لأنه إنسان محترم ولا يفكر فى غير دراسته، ولن يحبنى أبدا لأنه وسيم و«مغرور بنفسه» وأنا شعرى غير ناعم .. هل أصارحه ، وهل أذهب لأسرته (هم من معارفنا) أم لا، ماذا أفعل إذا رأيته ،كيف أتمتع بالشخصية الجذابة، أصحابى يتجاهلوننى ويعاملونى كطفلة لا يعتمد عليها، ساصبح مدرسة بعد التخرج ولكنى لا أريد تحمل المسئولية أو أن أصبح قدوة حيث اعتدت مؤخرا أن أقلد الآخرين مما أفقدنى الثقة فى نفسى.

وأقول لك :إنك لا تحبينه بقدر ما تعجبك وسامته واهتمامه بدراسته واعتداده بنفسه وما أغناك عن حب من يفتقر للذوق ويتسم بالغرور، وهو إنسان سيلحق الضرر بمن يحبه بلا شك، ومن السهولة حل مشكلة الشعر غير الناعم سواء باستخدام مساحيق الفرد الجيدة أو الذهاب لمصفف الشعر. وبالطبع لا أؤيد مصارحته أو الإكثار من الذهاب لزيارة أسرته، وإذا قابلته صدفة فعليك بالحديث معه كأى شخص عادى ولا ترضى غروره أبدا.

ويمكنك التمتع بالشخصية الجذابة متى توقفت عن تقليد الآخرين، والاهتمام بمزاياك الشخصية فى الجوهر والشكل وتنميتها وعدم تضخيم العيوب ومعالجتها قدر الإمكان وحسن الاستماع للآخرين وعدم مقاطعتهم والتحلى بالابتسامة دائما وأن تكونى عند حسن ظن أصحابك بك حتى يستطيعوا الاعتماد عليك فلا تخذليهم أبدا وعندئذ ستشعرين بالتحسن وتستردين ثقتك بنفسك وتتحملين مسئولية تصرفاتك وتصبحين قدوة لمن حولك مما يؤهلك - فيما بعد - للنجاح فى عملك كمدرسة تعلم تلاميذها ليس المادة الدراسية فقط ولكن كيف يكون الإنسان شخصية ناجحة توازن بين الأخذ والعطاء ولا يسعى للتقرب لمن يسىء إليه بل يلفظه من حياته على الفور مهما تكن مزاياه .

ردود سريعة

● **إلى الحائرة العاشقة:**

تحبين فى صمت شابا فى كلية من كليات القمة ويسبقك فى الدراسة وقد صدمك رسوبه مما جعلك تعيدين النظر فى الأمر برمته . وأرى أن رسوب شاب ظل متفوقا طيلة عمره ليس بالعار الذى لا يمحى وإن كنا بالطبع نحترم الناجحين دوما ،وأتمنى أن تتأكدى من مشاعره تجاهك ومن جديته أيضا تجاهك ومن مصير حبك الصامت قبل أن ينمو داخلك.. وفقك الله.

● **إلى الآملة فى الله خيراً H.M:**

ارتبطت عاطفيا بشاب كانت أمه تتمنى زواجك به ، وتغير موقفها إلى الرفض القاطع لزواجك منه بعد أن قرأت خطابا عاطفيا أرسلته إليه. ولا مفر من تجنيد أخوته ووالده فى صفكما والقسم لها بأغلظ الأيمان بنقاء علاقتكما وخلوها من أى شىء يسىء واتركى له هذه المهمة ليقوم بها وحده ولا تحاولى الالتقاء بها أو الدفاع عن نفسك مهما يكن الأمر وأخبريه أنك ستنتظرينه لفترة محدودة ولا تجعلى العمر يتسرب من بين أصابعك وأدعو لك بالخير والسعادة.

● **إلى ع. ع.ع .ع - القاهرة:**

تخافين على أختك من حبها لقريبك الحسود والحقود على حد قولك فضلا عن تواضع مستواه التعليمى وقلة إمكاناته المادية وأرى أنك تجاهلت عمله مؤخرا فى السياحة وادخاره لتحسين مستواه المادى ومادامت أختك حريصة عليه فاكدى لها رغبتك فى سعادتها وأذكرى لها كل تحفظاتك عليه، وأنه ليس من الذكاء أن تقبل به خوفا من عدم الزواج نهائيا فمن شأن ذلك أن يدفعها لتقديم التنازلات، وأنه لا توجد فتاة غير جميلة ولكن توجد فتاة غير واثقة من نفسها وأيضا فتاة لا تهتم بإبراز جمالها بالأزياء الجميلة اللائقة - بالطبع - وبرتوش التجميل الذكية بدون بهرجة.

● **إلى H.G :**

التحقت بكلية لا تناسبك ، وتعانين الألم بسبب من أحببت والذى يعيش حياته بنجاح بينما رسبت لاجترارك الأحزان وتشعرين بالدمار لأنه لم يحبك وأعجب بصديقتك برغم أنك أفضل منها، ومشاعر الحب لا تتجه دائما نحو الأفضل ولكن تجاه المواصفات التى يميل إليها الإنسان وأتمنى أن تتعلمى من الدرس وأن تنبذى الأحزان وأن تواصلى حياتك بنجاح وألا تضعى إنسانا مهما تكن مشاعرك تجاهه فى مقدمة أهدافك فى الحياة التى يجب أن تعيشى فيها بسعادة واتزان نفسى وأن تكفى عن التظاهر بالسعادة - كما ذكرت - وأن تعبرى عن مشاعرك للمقربين منك ولا تتوقعى الكثير من التعاطف الإنسانى منهم فكل إنسان تؤلمه أحزانه، وقليلون هم من يحسون بألم غيرهم، ولا تكرهى نفسك لأنه لم يحبك بل قولى لها: إنه لا يستحقنى قريبا سيأتى الشخص المناسب ولست بحاجة لحبه لإثبات أننى جذابة ومرغوبة أليس كذلك ؟

● **إلى الحائرة أ. ر . أ - غربية:**

نصحتك صديقتك - وليتك لم تستجيبى - لمصارحته بالحب من خلال الهاتف، وتتألمين لتقلبه فى التعامل معك فأحيانا يقول لك كلاما جميلاً ومرات يفعل العكس ! وتريدين التعرف على شخصيته واكتشاف ماذا يريد منك ؟

وتتساءلين: هل أنساه وأنتبه لمذاكرتى أم أبقى على حبه وأحاول فهمه مرة أخرى ؟ ولا مفر من فهمه قبل نسيانه؟

المؤكد أنه يتلاعب بمشاعرك ويستخف بها، وقد أسأت لنفسك عندما صارحته بحبك وعرضت عليه مشاعرك وعندما يسمعك الكلام الجميل فإنه يفعل ذلك لإرضاء غروره ، ولا يهدف من علاقته بك سوى التسلية، فهل هذا ما تريدين ..أثق فى أنك ستختارين ما هو [illegible]

● **إلى القارئة الدائمة RA - الدقهلية:**

عرض عليك الزواج وبه كل مواصفات فارس أحلامك ومن الواضح جدا أنك تميلين إليه كثيرا ولكنه يصغرك بعام واحد وأرى أنه فارق ضئيل للغاية وأرجو لك زواجا موفقا للغاية.

● **إلى القارئة M.A:**

صديق الأسرة وكنت تتعاملين معه كأخ وصارحك برغبته فى خطبتك وأنت تسعين للالتحاق بالجامعة بينما يقتصر تعليمه على الإعدادية كما أن والدته أثارت لك بعض المشكلات وتتساءلين: هل أنتظره وأشجعه على إكمال تعليمه وأسألك بدورى: لماذا تتحملين مشكلات والدته وتنتظرينه وأنت لا تحملين له أى مشاعر .وأتمنى لك زواجا به قدر أفضل من التكافؤ وبلا مشكلات أيضا ..اعتذر عن نشر رقم هاتفى وأرسلى هاتفك إن أردت.

● **إلى المعذبة الحائرة H.M.A**

طلب قريبك خطبتك ورفضت أمك لترفع من شأنك، ثم رفض أخوك لعدم رغبته فى زواج الأقارب ومضى على ذلك عام كامل وأمه تضغط عليه للزواج من أخرى ولا تستطيعى أن تحدثينه بأية وسيلة ، والحل يكمن عند والدتك، أخبريها بمشاعرك واتركى لها وسيلة التصرف ، وإذا فشلت الجهود أو اقترن بأخرى - وهذا وارد - أرجو ألا تبالغى فى حزنك وأن تمضى فى حياتك وكلك ثقة بأنك ستنالين نصيبك كاملا فى الحياة بما فى ذلك السعادة الزوجية.. وفقك الله .

● **إلى أ. ح - أسيوط:**

التعبير عن الحب بالأغانى والنظرات فى هذه السن المبكرة يدل على الرغبة فى الحب واستعجاله وليس مؤشرا على الحب الذى لابد أن يجئ بعد معرفة تامة بشخصية الطرف الآخر وأرى أنه يكبرك بأكثر من عمرك وأنه يستغل استجابتك له للتسلية خاصة بعد أن وعدك بالزواج منك بعد تسع سنوات !! وأرجو أن تقفزى من هذه التجربة قبل أن يلحقك الأذى لا قدر الله وأن تتريثى جيدا فيما بعد وسيأتى الحب الحقيقى فى ميعاده وستسعدى به فلا تتعجليه .

● **إلى صاحبة التوقيع : من الحب الكبير:**

ارتبطت عاطفيا بزميلك ولكنه يمر الآن بظروف أسرية قاسية ينصحك الجميع بالابتعاد عنه وبقبول أى خاطب آخر وتتساءلين: ماذا أفعل مع العلم بأنه يتمتع بأخلاق ممتازة ومن عائلة محترمة ويحبك وأقول لك : القرار يجب أن يكون قرارك وحدك فى ضوء أولوياتك فى الحياة ومدى تعجلك للزواج وثقتك أيضا فى التزامه بالارتباط بك بعد انتهاء ظروفه القاسية فعلا . فكرى بهدوء وبدون أى تأثير خارجى ولا تنسى إعطاء كل من القلب والعقل دورين متساويين.

● **إلى فاقدة الثقة أ. إ. ع - القاهرة:**

أرسلى رسالة أخرى بها المزيد من التفاصيل حول الموضوع المذكور وأرسلى رقم هاتفك حتى أتمكن من مساعدتك ولا تقلقى.

● **إلى المعذبة A.A.S - عين شمس:**

تقولين: أناصاحبة القلب الأسود فلا أنسى الإساءة وأنا أكذب كثيرا، وأكره الناس وعندى فراغ عاطفى وأنام كثيرا ولا أمارس هواياتى. وأرى أنه لا يكفى أن يحدد الإنسان عيوبه بل يجب أن (يناضل) للخلاص منها واستبدالها بمزايا رائعة ، وأثق فى أنك متى فعلت ذلك ستسعدين كثيرا بنفسك وتفرحين بصحبتها، وعندئذ ستحبين الناس وتمارسين هواياتك بحب وفرح وسيقل إحساسك بالفراغ إلى أن يأتى من يملؤه فى الوقت المناسب بعد أن [illegible]

●● أزياء الشباب ●●

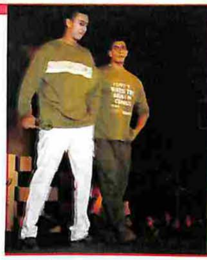
أناقة وانطلاق في أزياء شتاء ٢٠٠٢

تتميز أزياء الشباب في شتاء ٢٠٠٢ بالحيوية والأناقة والانطلاق، وفي الوقت نفسه فإنها أزياء عملية ذات ألوان متنوعة، وتناسب طرازاتها أذواق الشباب. وفيما يلي يقدم خبير الأزياء حسام فيض الله مجموعة من الموديلات المتميزة لهذا الشتاء.

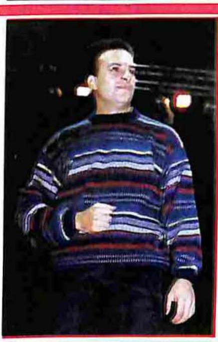
إعداد: نادية فؤاد



● البنطلون «الباجي» للشباب مستمر من الصيف للشتاء بألوانه المتعددة ويتواصل مع الملابس الكاجوال التي تعطي الشباب لمسات جمالية أنيقة ومناسبة لحياتهم العملية، وهي مستوحاة من إيقاع الحياة العصرية السريع.



● الملابس الكاجوال يهتم بها عدد كبير من الشباب وتتسابق معظم شركات الملابس في تنويع الموديلات والألوان التي تتصف بالشياكة والذوق الرفيع.



● ولا يزال البلوفر الجاكار منتشراً في أوساط الشباب وتتسابق بيوت الشباب إلى تطوير تصميماته وتتناسب موديلاته مع روح الشباب الذي يبحث دائماً عن الجديد.



● بدلة ذات لونين من الصوف الجيرسيه وهي موديل هادئ وراق يساعد الفتاة على الظهور في قمة أناقتها عند ذهابها للعمل أو الجامعة.



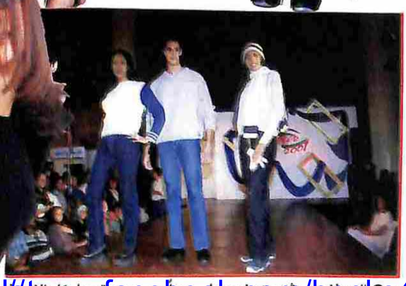
● جاكيت طويل من التريكو مع بنطلون.. ذوق جديد للفتاة الأنيقة.



● ملابس من التريكو تتداخل فيها الألوان والرسومات الشبابية وتتمتع بإمكانات هائلة حيث إنها عملية وتناسب أذواق كثيرين من شباب الجنسين.



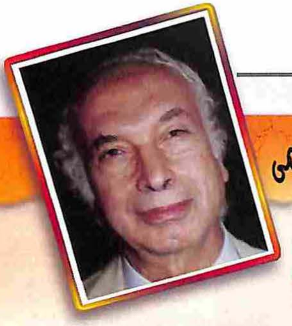
● الجاكيت الأسبور الأسفنجي يمكن ارتداؤه على «بادي» أو «شيرت» يتماشى مع لونه، وفي الغالب فإن الألوان الداكنة هي التي يفضلها الشباب ذو البشرة الفاتحة.



كما يتميز بتشكيلاته وأذواقه المتعددة.. فهو موضة كل الفصول.



● موديلات متنوعة من الجينز تتماشى مع معظم الألوان والقمصان والـ «تي شيرتات» وهي أزياء تتميز بالهدوء والأناقة



● بقلم: عبد الرحمن فهمى

عندما انسحب الأهلى من اتحاد الكرة

بدأ الدورى العام لكرة القدم، المسابقة الكبرى التى تشغل الناس طوال العام.. وبدأت أيضا معها المشكلات كالعادة.. ولعل أهم مشكلات هذا الموسم ما فجره النادى الأهلى حينما قرر عدم إذاعة مبارياته على الهواء إلا إذا ضاعف التليفزيون مقابل البث إلى أكثر من الضعف، وهذه المشكلة فى طريقها إلى الحل وأنا اكتب المقال الآن، وربما تكون قد انتهت وأنت تقرأ مجلتك المفضلة.. ولكن هل هذه أول مشكلة يفجرها الأهلى خلال بطولة الدورى العام؟؟.. لا... كانت هناك مشكلة أكبر بكثير..

لعل الجيل الجديد سمع كثيرا عن تهديد الأهلى بالانسحاب من الدورى العام، ولكنه لم يعرف أن الأهلى انسحب فعلا من مسابقة كأس مصر موسم ٧٥ - ١٩٧٦، وسحب الثقة باتحاد الكرة فى الجمعية العمومية فى أبريل ١٩٧٦ ولكن ماذا كان يفعل صوت واحد من ٥٢٠ صوتا أخرى..

ولكن أخطر قصة وأشهرها، كانت فى شهر أبريل أيضا ولكن عام ١٩٥٥ حينما اتخذ مجلس إدارة النادى الأهلى قرارا بالانسحاب من عضوية اتحاد الكرة، وإلغاء اللعبة وتسريح اللاعبين!!!... وإليك القصة كاملة:

الموعد: الأحد ٢٤ أبريل عام ١٩٥٥

المكان: ملعب النادى الأهلى بالجزيرة (لم يكن استاد القاهرة قد أنشئ بعد).

المباراة: فى الدورى العام بين الأهلى ونادى الترام كان باقيا على نهاية الدورى مباراتان للأهلى، مباراة ضد أوليمبى القنال بالإسماعيلية ثم مباراة الزمالك النهائية.. أما الزمالك فقد كان عليه أن يلعب ضد الترام بالإسكندرية قبل لقاء الأهلى.

وكان الموقف كالآتى: إذا فاز الأهلى على الترام ضمن بطولة الدورى لحد بعيد. لأنه يكون متقدما على الزمالك بثلاث نقاط، حينما كان الفوز له نقطتان فقط، ليس مثل الآن الفوز بثلاث فقط!!.. أدار هذه المباراة المهمة حسين إمام، وكان أحد معاونيه محمد حسن حلمى سكرتير عام نادى الزمالك فى ذلك الوقت.. ونزل الأهلى متحمسا لإعلان نتيجة الدورى قبل نهايته بأسبوعين، تشجعه وتؤازره جماهير كبيرة ملأت الملعب من كل جانب، وحاصر الأهلى مرمى الترام، ولكن فى الدقيقة الثانية من بداية المباراة ارسل (ميتو) حارس مرمى الترام كرة طويلة سريعة مفاجئة إلى زميله (تونى) الجناح الأيمن الذى جرى بسرعة وكان كل لاعبى الأهلى أمام مرمى الترام حتى حلمى أبو المعاطى وعبده صالح الوحش المدافعين، لذا استطاع (تونى) أن يشق طريقه بسهولة وسرعة نحو مرمى عبدالجليل ويحرز هدف الترام الأول وسط دهشة ووجوم كل من فى الملعب!!!

ولم يكن هذا غريبا، لأن نادى الترام كان دائما حظه كبيرا أمام الأهلى بالذات، حتى سمى زمان (بعبع الأهلى).. وظل لاعبو الأهلى يحاصرون مرمى الترام، ولكن شريف الجندى أضاع مالا يحصى من الفرص، وكانت تسديدات وجيه وسقراط وتوتو ضعيفة، حتى ظهر (ميتو) حارس مرمى الترام عملاقا بغير حق،

الدفاع المتكتل أمامه ولكن بلا جدوى، وانتهى الشوط الأول بهدف للا شئ للترام!!

وفى حجرة الملابس بين الشوطين نزل محمود مختار التيتش وصاح فى لاعبى الأهلى: «أريد الكرة فى الشباك.. ياأولاد...»

فى الشوط الثانى حاصر الأهلى الترام كالعادة، ومن شدة الهجوم أصيب قلب دفاع الترام الذى عرج فلعب فى الهجوم، فلم يكن نظام البدلاء قد بدأ بعد، وبعد ٩ دقائق من بداية الشوط الثانى أرسل دفاع الترام كرة سريعة لقلب الهجوم (الأعرج) الذى زحلق الكرة بسرعة (لتونى) الجناح السريع ليحرز الهدف الثانى للترام وسط وجوم الجميع.. جن جنون لاعبى الأهلى، ومختار التيتش يلف حول الملعب ويصيح: «العبوا ياأولاد...» وفى لحظة غضب يصوب مكاوى كرة قوية تتخطى حارس مرمى الترام، ويلحقها مدافع الترام على الخط ويحاول أن يلعبها برأسه ولكن الكرة ترتطم بكتفه لتسقط أمامه فيرسلها بعيدا.. هنا توقف لاعبو الأهلى وطالبوا بضربة جزاء، ويحتسب حسين إمام ضربة جزاء فعلا، يتصدى لها حلمى أبو المعاطى ويحرز هدف الأهلى الأول!!!.. ثم يشوط مكاوى بقوة مرة أخرى يصدها (ميتو) باعجوبة ولكن الكرة تسقط منه فيتلقفها توتو برأسه محرزا هدف الأهلى الثانى، ويتعادل الفريقان بعد ٣٥ دقيقة، وباقى عشر دقائق على نهاية المباراة... هنا تفلت أعصاب الجميع.. .(تونى) لاعب الترام يجرى خلف حلمى أبو المعاطى الذى كان يجرى أمامه هاربا، وكأنهما فى لعبة استغماية لا مباراة كرة رسمية، ويلحق (تونى) بحلمى ويوقعه على الأرض، ويدوس فوق كتفه وصدره بحذائه الثقيل، ويأمر حسين إمام (تونى) بالخروج فورا (كارت أحمر).. يلتف لاعبو الترام حول حسين إمام ويشرحون له أن حلمى أبو المعاطى شتم (تونى) بلفظ خارج جدا أخرجه عن شعوره، وبينما

كان حسين إمام محاطا بلاعبى الترام وقع حادث مؤسف آخر لم يره.. وهاجت الجماهير... التفت حسين إمام خلفه فلم يشاهد سوى (تونى) رافعا يده ويصفع طلعت عبدالحميد لاعب الأهلى على وجهه بقوة!! برغم قرار طرد (تونى)... توجه حسين إمام بسرعة نحو (تونى) وأمره بمغادرة الملعب فورا،، ولكن (تونى) قال له إنه لن يغادر الملعب إلا بعد أن يقول له إنه كان فعلا فى طريقه إلى خارج الملعب، فإذا بطلعت يضربه بالشلوت!!! فرد عليه بهذه الصفعة، واسأل محمد حسن حلمى حامل الراية، أيد حلمى كلام (تونى) واقترح على حسين إمام طرد طلعت أيضا، ولكن حسين إمام رفض لأنه لم يره ثم الكرة كانت متوقفة فى هذه الأثناء... خرج (تونى) فى حراسة البوليس وإداريى الترام واستؤنفت المباراة ليلعب الترام بتسعة لاعبين فقط، لاعب مصاب ولاعب مطرود، وقبيل نهاية المباراة بدقيقه واحدة، يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لصالح الأهلى، يتصدى لها توتو ويرفع الكرة لوجيه الجناح غير المراقب فيضع الكرة فى مرمى الترام ليتقدم الأهلى (٣ -٢) ويهيص الملعب وتنتهى المباراة.

اجتمعت لجنة الدورى العام، وهى مانسميها الآن لجنة المسابقات واتخذت قرارات غريبة:

- إلغاء نتيجة المباراة وإعادتها فى طنطا بدون جمهور.

- وقف اللاعب تونى حتى نهاية الموسم التالى.

- وقف اللاعب طلعت عبدالحميد بنفس العقوبة.

- إحالة حكم المباراة إلى لجنة الحكام الرئيسية للتحقيق معه فى التصرفات الخاطئة التى نسبت إليه.

كان مراد فهمى ضمن أعضاء اللجنة، وأثبت فى محضر الاجتماع اعتراضه على القرارات، لأن القانون واضح: «مادام الحكم لعب التسعين دقيقة فلا يمكن إلغاء النتيجة إلا إذا كتب الحكم أنه كان واقعا

تحت ضغط جماهيرى أو بوليسى».

واتصل مراد فهمى تليفونيا بأحمد عبود باشا رئيس الأهلى واتصل بمحمد مدكور بك وكيل النادى وأبلغهما بالقرارات، فتقرر عقد جلسة عاجلة لمجلس الإدارة يوم ٢٨ أبريل ١٩٥٥ - غداة اجتماع لجنة الدورى العام... ورأى مجلس الإدارة إيفاد اثنين من أعضائه لاتحاد الكرة، لأن هذه القرارات لا تكون سارية إلا إذا وافق عليها مجلس إدارة اتحاد الكرة، فذهب محمد مدكور وأمين شعير إلى المهندس عبدالعزيز عبدالله سالم رئيس الاتحاد والمرحوم محمود بدر الدين سكرتير عام الاتحاد، وقدما لهما مذكرة بعدم قانونية قرارات لجنة الدورى العام، وسأل محمد مدكور عن موعد اجتماع الاتحاد فقيل له: بعد أسبوعين!! كانت لعبة واضحة المقصود منها تعليق نتيجة مباراة الأهلى والترام إلى مابعد انتهاء جميع مباريات الدورى، فطلب الأهلى تأجيل مباراتيه مع أوليمبى القنال والزمالك لما بعد الاجتماع، فرفض الاتحاد، فقرر عبود باشا أن الكلام الشفوى لايجدى، فأرسل برقية لاتحاد الكرة يطلب رسميا باسم الأهلى تأجيل مبارياته فأعيدت البرقية إلى الأهلى تفيد رفض اتحاد الكرة تسلم البرقية أو الإمضاء على تسلمها.. صباح يوم ٢٩ أبريل أرسل عبود باشا برقية شخصية للمهندس عبدالعزيز عبدالله سالم على منزله وصورة إلى مكتبه فى الوزارة - فقد كان وزير الزراعة - يطلب تأجيل كل المباريات لحين البحث فى مصير مباراة الترام، فرد عليه رئيس الاتحاد ببرقية يقول فيها: إن هذا الكلام مكانه اتحاد الكرة وليس المنازل أو الوزارة.

هنا اجتمع مجلس الإدارة مساء نفس اليوم.. وقرر الانسحاب أسفا من عضوية اتحاد الكرة بعد أن ساهم فى إنشاء الاتحاد وتدعيمه والرقى باللعبة زهاء ٢٤ عاما.. وأنه قرر تجميد اللعبة وتسريح جميع اللاعبين!!!

كانت قنبلة... قامت الدنيا ولم تقعد.. حتى نادى الترام لم تعجبه هذه القرارات وهذا السيناريو فرفض أن يلعب مع الزمالك المباراة التالية، برغم وصول فريق الزمالك إلى الاسكندرية!!!.. ولم تستكمل كل مباريات الدورى وقامت وساطات واتصالات... وأصر الأهلى على موقفه.. وكانت بطولة العالم العسكرية فى شهر مايو باليونان.. فاجتمع اتحاد الكرة وقرر إلغاء قرارات لجنة الدورى العام، واعتبار الأهلى فائزا ببطولة الدورى العام لأنه يزيد على الزمالك بثلاث نقاط.. وعاد الأهلى

مذكرات الحارس الطائر.. عصام الحضرى



حكاية زواجى.. حكاية غريبة!

ملخص الحلقة السابقة

تحدث عصام الحضرى فى الحلقة السابقة عن انضمامه للمنتخب الأول مع الكابتن محسن صالح بعد ظهوره بمستوى طيب مع دمياط ببورفؤاد وسفره مع الفريق فى تصفيات كاس الأمم المتحدة الإفريقية وسط نجوم المنتخب الكبار وسفرياته معهم إلى تونس والجزائر وغينيا. ثم تحدث بعد ذلك عن انضمامه للمنتخب الأوليمبى مع مستر كرول لسماح سنه بذلك والمشاكل التى حدثت بين المنتخبين بسبب رغبة كل منهما فى ضمه إليه وكانت هذه الفترة من الفترات المهمة فى حياته الكروية وقد انضم أيضا للمنتخب العسكرى الذى كان مشاركا فى تصفيات كأس العالم ونجح فى التوفيق بين المنتخبات الثلاثة وحصل على الميدالية الذهبية فى دورة الألعاب الإفريقية بزيمبابوى.

بعض الشباب أخبروا شقيقها بأنهم شاهدونى فى الشارع ممسكا بيدها وعندما ذهب إلى البيت ثائرا.. اكتشف أننى خطبتها!

إعداد: سماح منصور

وفى هذه الحلقة يستكمل مشواره الكروى قائلا: عندما كنت ألعب لدمياط لم أكن قد التحقت بكل المنتخبات التى لعبت لها وعندما كنت مجنداً فى الجيش التحقت بالسرية الرياضية وأصبحت ضمن المنتخب العسكرى ومع دمياط كنا ننافس على الصعود للدورى الممتاز وانشغلت بهذا الموضوع بعد أن أنهيت دراسة الدبلوم الزراعى وكنت من فترة لأخرى أذهب للمدرسة لأسلم على المدرسين أصدقائى ولكنى قد انقطعت فترة طويله حوالى ٦ شهور بعدها ذهبت اليهم وكان معظم المدرسين يعرفوننى بسبب شغبى المستمر ولعبى للكرة فى فناء المدرسة وذهبت لرئيس قسم الصناعات الأستاذ صالح زغلول وهو صاحب الفضل فى معرفتى بزوجتى فهذا الرجل قريب جدا لقلبى وكان يعاملنى مثل ابنه تماما فجعلنى أجتهد وكان يتركنى ألعب فى فناء المدرسة ويستأذن لى من المدرسين لكى أترك الحصص وألعب ،ويوم ذهابى للمدرسة كان معى مجموعة صور لى وأنا ألعب مع فريق دمياط فقال لى الأستاذ صالح أرنى هذه الصور وكانت هناك فتاة اسمها صابرين تقف بجوارنا وهى بالصف الاول الثانوى وعندما فتح المظروف ليرى الصور أخذت هى الصور لتراها وبمداعبة منى قلت لها فى لغة شبه حادة لماذا تشاهدين صورى ولكنها لم تفهم المداعبة ولم تتقبلها فألقت بالصور فى وجهى وتركتنا ومشت غاضبة فوجدت الأستاذ صالح يقول لى لماذا فعلت هذا معها إنها إنسانه رقيقة فأحسست بالذنب تجاهها وكان لابد أن أتى للمدرسة فى اليوم التالى وفعلا جئت للمدرسة وقابلتها واعتذرت لها لكنى بدأت أشعر بشىء يجذبنى إليها وبدأت أعرفها بنفسى وأننى خريج هذه المدرسة الزراعية من قبلها وهى كانت تعرف أن جميع من بالمدرسة يعرفوننى بسبب نشاطى الزائد. وانتهى اللقاء وبعدها وجدت الأستاذ صالح يقول لى ما رأيك فى هذه الفتاة وأخبرنى أنه يعرفها جيدا ويعرف أخلاقها العالية ويعرف أسرتها وأنا فى داخلى كنت قد بدأت أتعلق بها من أول نظرة خاصة لأنها كانت مهذبة جدا [illegible]

وقد أعطانى أستاذى فكرة كاملة عنها فقلت له: دعنى أفكر فى الأمر فأنا لم أكون مستقبلى بعد كما أننى لا أحب الدخول فى علاقة قبل أن أعرف مداها وأتأكد من مشاعرى تجاه من سأرتبط بها جيدا وكنا فى فترة الدراسة فكنت أذهب إليها فى المدرسة وأحاول التحدث معها، وكانت ترفض بإصرار فى كل مرة حتى وافقت فى إحدى المرات وتحدثت معها عن نفسى ومستقبلى فى كرة القدم ،وفى إحدى المباريات لنا ضد فريق نادى الشهداء فاز فريقى على الشهداء هناك وكنا ننافس على الصعود ولابد أن نفوز وبعد إنتهاء المباراة وفوزنا جئنا لدمياط بأتوبيس يطوف بنا فى كل مكان وحولنا كان الجمهور سعيدا يحتفل بنا وفى أثناء سيرنا فى الشوارع لمحت صابرين مع والدتها فى السوق فطلبت من سائق الأتوبيس أن يغير مساره ويلف مرة أخرى ويمشى من نفس الشارع الذى رأيتها فيه وكانت سعادتى برؤيتها كبيرة لأنها صدفة جميلة.

وكانت معرفتى بها فاتحة خير علىّ فانضممت للمنتخب الأول وتطورت العلاقة بيننا أكثر وأخبرتها بأننى سأتقدم لخطبتها وأخبرت الأستاذ صالح أننى أريد التقدم لهذه الفتاة فطلب منى أن أصبر حتى أطمئن تماما لقرارى وهو سوف يخبرها ولم أعرفه بالطبع أنها تعرف وفعلا أخبرها وقالت إنها ليس لديها مانع بعد موافقة أسرتها وبعد أسبوعين صعدنا للدورى الممتاز ولعبت للمنتخبات الثلاثة فسافرت مع المنتخب الأول إلى أوغندا والجزائر وتونس وعدت من الخارج ووجدت المنتخب الأوليمبى يطلبنى للسفر إلى اليابان، ولكننى قررت قبل السفر أن يمهد لى الأستاذ صالح الطريق أمام أسرة الفتاة التى أحببتها لأننى عندما عدت من سفرياتى مع المنتخب الأول كان من المفروض أن أذهب لرؤيتها

«شاهنده» كانت «وش السعد» على واحتفلت بولادتها فى معسكر مالطا!

ولكنى انشغلت فغضبت منى واعتقدت أننى سأبعد عنها، ولكنى شرحت لها موقفى جيدا عندما ذهبت بعد عودتى من رحلة أخرى وجئت بالسيارة أسفل منزلها مستخدما آلة التنبيه وكنت مرتديا ملابس المعسكر فكانت سعيدة وكانت تقف هى وأمها فى الشرفة فأخبرت أمها بأننى الشاب الذى يريد الارتباط بها وفى اليوم التالى ذهبت للمدرسة وأخبرتها بأننى سأسافر إلى اليابان وعندما أعود سأتقدم لخطبتها وأخبرتها أن الأستاذ صالح سيمهد الطريق أمامى حتى يسهل مهمتى وكان أخوها متابعا جيدا لكرة القدم ويحب فريق دمياط فكان دائما يحكى لها عن وجود حارس مرمى بدمياط مستواه عال وهو يحمى فريقه جيدا فكانت تستمع فى صمت وسعادة وكأنها لا تعرفنى وفى إحدى المباريات المهمة لنا طلب أخوها منها أن يحضر المباراة ولم يكن معه نقود فأعطته النقود وجاء لمشاهدة المباراة وعند عودته سألته عن أخبار المباراة فقال لها دمياط فازت (١/٠) وحارس المرمى عصام الحضرى صد أكثر من كرة خطيرة وهى كانت قد أعطته النقود لكى تطمئن على أخبارى من بعيد..

وبعد العودة من اليابان طلبت من والدى أن أرتبط بفتاة أحبها وقلت له إن هذه الخطوة ستجعلنى أكثر التزاما واجتهادا وحرصا على أن أكون نفسى وذهب والدى معى فعلا والتقينا بأسرة فتاتى فى منزل أختها حيث قابلنا والدها وفى البداية كانت أسرتها مترددة وطلبوا منى أن أنتظر فترة ولكن والدى قال لهم سنقرأ الفاتحة الآن والحمد لله ولحسن حظى وافق والدها وقرأنا الفاتحة وكنت قد أحضرت معى هدية ذهبية وضعتها على الصينية التى [illegible] وبعد فترة أمضيناها

زوجتى كانت تشاهد بعض صورى قبل أن تعرفنى.. وحين غازلتها ألقت بها فى وجهى!

معهم استأذن والدى للانصراف فقمت معه لأننى كنت محرجا جدا منهم ولكنهم قالوا لى: انتظر أنت اجلس معنا ومع خطيبتك، وانصرف والدى بمفرده وجلست مع خطيبتى وبعض إخوتها وتناولنا العشاء معا بعدها قررنا ان نذهب لمنزل والدها فأمسكت يدها وكنت سعيدا جدا لأن الفتاة التى تمنيتها وأحببتها أصبحت خطيبتى وفى طريقنا للمنزل حدث موقف طريف جدا، فقد قررنا أن نأخذ الطريق سيرا على الأقدام وبالرغم من بعد المسافة فإننا لم نشعر بها من كثرة الموضوعات التى تحدثنا فيها واشتياقى الشديد لها وفى الطريق شاهدنا بعض الشباب من منطقتنا فذهبوا إلى هانى شقيق زوجتى ليخبروه أن اخته كانت تسير فى الطريق ويدها فى يد عصام الحضرى فثار الأخ وجاء لمنزل والده وكنت قد وصلت أنا وصابرين للمنزل ولم يكن هانى يعرف أننا قرأنا الفاتحة وعندما وصل هانى للبيت وجدنا جالسين معا وعرفه والده بى، فقال إنه يعرفنى جيدا وأخبره والده أننى خطبت أخته فقال لأخته: عصام الحضرى ! هذا هو سبب إعطائك النقود لى لكى أذهب وأشاهد المباريات التى يلعبها الحضرى واخبرك بمستواه وأكلمك عنه .وبدأ هانى يخبرنى عن كل هذه الأشياء وكنت أسمعها وأنا سعيد جدا لاهتمامها بى منذ البداية.. وبعد قراءة الفاتحة تفتحت أمامى الأبواب أكثر فلعبت فى المنتخبات الثلاثة وصعدت للدورى الممتاز وسافرت مع المنتخب وبعد فترة قصيرة إستطعت تجميع مبلغ من



عصام مع زوجته

المكافآت التى كنت احصل عليها لشراء الشبكة وقررت إقامة حفل الخطبة بدمياط وحضر الحفل أكثر من ٢٠ ألف كلهم من أحبابى وأصدقائى وجمهورى وكان الزحام شديدا وكل هذا دليل على حب الناس لى لأننى كنت اللاعب الوحيد الذى لعب للمنتخب وصعد للدورى الممتاز وحضر أهلى بكفر البطيخ وكنت سعيداً بحب الناس الشديد لى وبعد ثلاثة شهور لعبت فى الدورى الممتاز مع دمياط ووقعت للاهلى دون علم أحد فعندما لعبت للمنتخب الأوليمبى تحدث معى الكابتن خالد مرتجى والكابتن عدلى القيعى وثابت البطل وطلبوا منى الانضمام للأهلى وكنت سعيداً للغاية ولكن كان يبقى لى مع دمياط موسم آخر أريد أن أعمل فيه اسما أكثر وشهرة فطلبوا منى التوقيع ولم يعرف أحد بهذا الأمر سوى خطيبتى التى سعدت بهذا العقد كثيرا لأننى اكتشفت أنها أهلاوية متعصبة وخلال الموسم الذى لعبته مع دمياط كنا نلعب أمام الأهلى ! وعندما بدأت استعد للسفر للقاهرة للعب مع الأهلى قررت عقد قرانى حتى أشعر بالالتزام أكثر والمسئولية وفعلا أقمت حفلا بسيطا وذهبت للعب أول موسم مع الأهلى بجوار العديد من النجوم مثل أسامة عرابى وأحمد شوبير ومجدى طلبه ورضا عبد العال وحسام حسن وإبراهيم حسن والطريف أننى فى أثناء لعبى مع دمياط فى المباراة الأخيرة لم ألعب أمامهم لأننى كنت قد وقعت للأهلى وبدأ الخبر يتسرب وكان الزمالك متساوياً مع الأهلى فى عدد النقاط ومن ثم اعترض البعض على لعبى فى هذه المباراة وخسرنا ٢ ـ صفر ونزلنا للدرجة الأولى وبعدها لعبت للأهلى ولم أتحدث فى أى بند من بنود العقد وفى أول موسم لى مع الأهلى فزنا بالبطولة العربية فقررت أن أتزوج بعد حصولنا على الدورى والحمد لله حصلنا عليه وأنهينا الدورى فى ٨/١ بعدها فى ٨/١٥ كان يوم زفافى فقد جهزت شقتى وقام أخى بالإشراف على التشطيبات وعملت فرحى فى رأس البر وسط أهلى وحضره الكثيرون من زملائى بالنادى الأهلى مثل مجدى طلبة وشوبير ورضا عبدالعال وعلى ماهر وكذلك مدحت عبدالهادى وكان مهرجانا فى مصيف رأس البر فحضره كل المصطافين المحبين لى وأحضرت شاشات عرض كبيرة حتى يشاهد الجميع وكل الحاضرين والحمد لله مرت الليلة بسلام

وأمضيت مع زوجتى يومين إجازة برأس البر بعدها عدت للنادى مرة أخرى.

وكنت أسافر كثيرا مع الفريق فى معسكرات خارجية. وفى إحدى المرات كنت عائداً من ألمانيا ولأننى أحب المرح والدعابة فأحضرت قناعا لوجه (غوريلا) وطرقت الباب بعد أن وضعت يدى على العين السحرية وعندما فتحت زوجتى الباب ونظرت للطارق صرخت فى وجهى وسقطت على الأرض مغشياً عليها فأصابنى الذعر وحملتها على السرير وخلعت القناع وبعدما أفاقت ووجدتنى بكت بشدة فقررت ألا أفعل ذلك معها مرة أخرى.. وبعد فترة قررت أن أستقر بزوجتى فى القاهرة وفعلاً أسست شقة انتقلت إليها أنا وزوجتى لكى أشعر بالاستقرار وهى أيضا تشعر بالراحة وفى أول سنة رزقنا الله بأول مولودة فى ٩٧/٥/١٣ قبل مباراة الزمالك بيومين وأنا لم أحضر يوم مولد ابنتى فقد كانت زوجتى عند أسرتها بسبب قرب موعد الولادة وأنا فى القاهرة وكنت أتحدث لأمى يوم الأربعاء فأخبرتنى أن زوجتى وضعت أنثى واعتقدت أنها تمزح ولكنها أكدت لى وقالت لم نرد أن نقلقك وكان معى فى المعسكر أشرف الحلاج أقرب أصدقائى والكابتن سامح بلبول الذى رعانى رياضيا وكان معى يشدد من عزيمتى لمباراة الزمالك لأنها مباراة مهمة وعندما علموا احتفلوا بى وبعد أن أفاقت زوجتى اتصلت أطمئن عليها والحمد لله قالت إننا رزقنا بابنة جميلة وللأسف لم أستطع ترك المعسكر ويوم الجمعة لعبنا مباراة الزمالك وكانت ابنتى «وش السعد على» فكسبنا الزمالك (٢ ـ ٠) بهدفين لحسام حسن وفيلكس وبعد المباراة مباشرة كانت السيارة تنتظرنى أمام الاستاد فجريت على دمياط أطمئن على زوجتى ورأيت ابنتى وكم كانت سعادتى الكبيرة عندما حملت أول طفل لى بين ذراعى.

بعد ذلك توالت الانتصارات وحصلنا على الدورى لأربع سنوات متواصلة وكانت البداية لى مع الأهلى قوية وبدأت آخذ موقعى معهم وأخذت شاهندة تكبر والتزاماتى تكثر وبعد أن كنا اثنين أصبحنا ثلاثة وبدأت أشعر بمسئولية أكثر لذلك بدأت أزيد من مستواى حتى أكون أفضل ولعبت فى موسم ٩٧/٩٦ بطولة السوبر بتونس وحصلنا عليها وكنت سعيدا بها جداً لأنها بطولة قوية ثم السوبر فى المغرب ٩٨ والدورى معه وكانت انتصاراتنا مع الأهلى كبيرة ونظراً لكثرة المعسكرات كنت حريصاً على أن أخلق جوا من المرح مع زملائى داخل الفريق وأحب جداً المقالب فكنت أحضر الماسكات المخيفة والتى ترعب أى شخص وكذلك الصواريخ وكنت أنا وعلى ماهر متفاهمين فى هذا الموضوع جداً وكنا متخصصين فى إحداث القلق والشغب داخل المعسكرات ومحمد عمارة كان يخاف جداً من مقالبنا عندما نخرج له فى الظلام.

وسارت حياتى فى الأهلى جميلة وفى كل المباريات كنت أعمل حساب الـ ١١ لاعبا حتى حارس المرمى لأنه يمكنه عمل هجمة مرتدة ضدى وعندما ظهرت بمستوى طيب مع فريقى لعبت مع المنتخب القومى فى البطولة الإفريقية ٩٨ ببوركينا فاسو بالرغم من أننى لم ألعب وكنت احتياطياً وكان ذلك يضايقنى فى البداية ويغضبنى لأننى كنت أحب تمثيل بلدى ولكن عندما بدأنا نتأهل للأدوار التالية نسيت هذا تماماً وكنت أشعر أننى الذى ألعب وكان كل همى هو أن نكسب فقط حتى أننى عندما فزنا حملت نادر السيد على كتفى وشعرت أنه هو الذى يحملنى وعندما حصلنا على البطولة كانت سعادتنا كبيرة لأننا مثلنا مصر بشكل مشرف ثم عدنا من بوركينافاسو وعدت للأهلى وحصلت معه على الدورى وبدأت أنتظر حادثاً سعيداً.

وقعت للأهلى سرا ولعبت مع دمياط موسما كاملا!





عبدالستار صبرى:

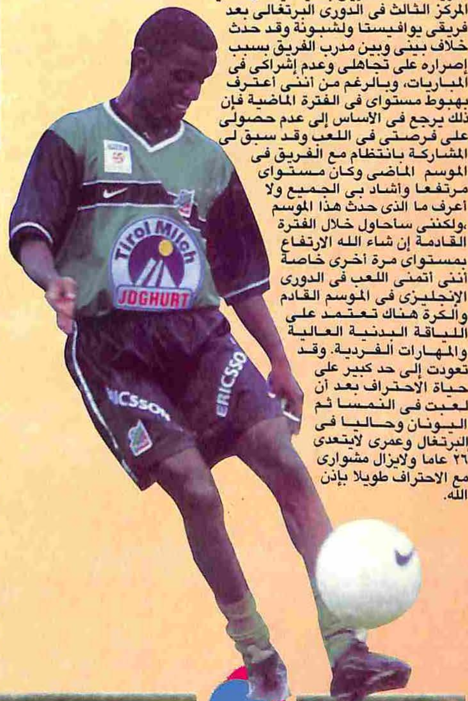
بنفيكا يطلب ٨ ملايين دولار مقابل الاستغناء عنى!

كتب ـ عباس فوزى المليجى:

انخفض مستوى عبدالستار صبرى نجم بنفيكا البرتغالى والمنتخب الوطنى فى الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ مما جعله دائم الجلوس على دكة الاحتياطى بفريقه، بل وعرضه المسئولون بالنادى البرتغالى للبيع بسبب كثرة مشاكله مع المدير الفنى للفريق، وبالرغم من ذلك فإن اللاعب يؤكد نجاحه فى تجربة الاحتراف بدليل المبلغ الكبير الذى طلبه فريق بنفيكا مقابل الاستغناء عنه ورغبته فى اللعب بالدورى الإنجليزى فى الموسم القادم.

فى البداية يقول «عبدالستار صبرى»: عقدى مع فريق بنفيكا لمدة ٣ سنوت ونصف وقد مضى من فترة التعاقد موسم ونصف الموسم ولايزال متبقيا لى موسمان بالفريق، والاحتراف فى أوروبا لايعترف بالانتماء الدائم لفريق بعينه والمال يلعب دورا كبيرا فى انتقالات اللاعبين وبالتالى عرض اللعب للبيع لايعنى أنه سيئ بل قد يريد النادى الاستفادة منه ماديا خاصة أن فريق بنفيكا يوجد به ٧ لاعبين محترفين غيرى وهو مايمثل عبئا على الفريق إلى جانب أن المشكلات التى وقعت بينى وبين الجهاز الفنى للفريق مؤخرا جعلت المسئولين بالنادى يضعوننى على قائمة الانتقالات وأحمد لله أن ذلك لم يقلل من ثقتى بنفسى بل جعلنى متاكدا من نجاحى فى عالم الاحتراف بدليل المبلغ الكبير الذى طلبه المسئولون بالنادى البرتغالى مقابل الاستغناء عنى وهو ٨ ملايين دولار إلى جانب إعلان أكثر من فريق كبير عن رغبته فى التعاقد معى مثل فريق هيرتابرلين الألمانى وفيورنتينا الإيطالى وتشيلسى الإنجليزى ولاتزال مفاوضاتهم مستمرة مع مسئولى بنفيكا.

ويكمل قائلا: فريق بنفيكا يحتل حاليا المركز الثالث فى الدورى البرتغالى بعد فريقى يوافيستا ولشبونة وقد حدث خلاف بينى وبين مدرب الفريق بسبب إصراره على تجاهلى وعدم إشراكى فى المباريات، وبالرغم من أننى أعترف بهبوط مستواى فى الفترة الماضية فإن ذلك يرجع فى الأساس إلى عدم حصولى على فرصتى فى اللعب وقد سبق لى المشاركة بانتظام مع الفريق فى الموسم الماضى وكان مستواى مرتفعا وأشاد بى الجميع ولا أعرف ما الذى حدث هذا الموسم ،ولكننى سأحاول خلال الفترة القادمة إن شاء الله الارتفاع بمستواى مرة أخرى خاصة أننى أتمنى اللعب فى الدورى الإنجليزى فى الموسم القادم والكرة هناك تعتمد على اللياقة البدنية العالية والمهارات الفردية. وقد تعودت إلى حد كبير على حياة الاحتراف بعد أن لعبت فى النمسا ثم اليونان وحاليا فى البرتغال وعمرى لايتعدى ٢٦ عاما ولايزال مشوارى مع الاحتراف طويلا بإذن الله.





سعيد عبد العزيز

هجوم جماهير الأهلى كان له فضـ

كتبت ـ شيرين أبو شعيشع:

كان أصغر لاعب فى الدورى المصرى.. فقد شارك مع فريقه السابق غزل المحلة فى بطولة الدورى وعمره لم يتعد ١٦ عاما ثم وصل تالقه فى مركز الظهير الأيسر خاصة مع منتخب مصر للشباب قبل أن ينضم للنادى الاهلى فى الموسم الماضى.. إنه «سعيد عبد العزيز» الذى يؤكد رغبته فى الفوز ببطولة الدورى مع فريقه والانضمام للمنتخب الوطنى قبل أن يفكر فى خوض تجربه الاحتراف..

فى البداية يقول «سعيد عبد العزيز» بدأت فى ممارسة كرة القدم منذ صغرى فى نادى غزل المحلة وتدرجت من فرق الناشئين سريعا حتى تم تصعيدى إلى الفريق الأول و عامى ١٦ عاما فقط وكنت اصغر لاعب يشارك فى الدورى الممتاز والحمد لله ظهرت بشكل جيد وهو ما أهلنى للانضمام لصفوف منتخب الناشئين ثم المنتخب الأوليمبى، وكنت كابتن الفريق وفى هذه الفترة تلقيت عددا من عروض الاحتراف الخارجى ولكنى كنت أفضل الانضمام الى أحد اندية القمة فى مصر مثل الأهلى او الزمالك والحمد لله انضممت الى النادى الاهلى فى الموسم الماضى وشرف كبير لى أن ارتدى الفانلة الحمراء وبالرغم من عدم ظهورى بشكل جيد مع الفريق فى الموسم الماضى وهجوم الجماهير الدائم على ووصفهم لى بأننى صفقة فاشلة للفريق فإننى كنت سعيدا بهذا الهجوم الذى ساهم فى ارتفاع مستواى بعد ذلك.. كما ظهر لى أن هذه الجماهير كانت تثق فى وتنتظر منى الكثير وهو ما شجعنى على التدريب باستمرار وبذل أقصى جهد لدى فى الملعب لكى أكون عند حسن ظن الجميع بى.

ويكمل قائلا: فى بداية هذا الموسم

حسام حسن:

فوز الزمالك أهم عندى من إحراز الأهداف!

كتب ـ حاتم الشربينى:

بالرغم من اقترابه من سن الـ ٣٦ عاما فإن نجم الزمالك حسام حسن لا يزال يواصل تالقه وهوايته فى إحراز الأهداف وصنعها بشكل يرشحه بقوة للعودة إلى صفوف المنتخب الوطنى خلال بطولة الأمم الإفريقية التى ستقام فى يناير القادم ويقترب حسام من تحطيم الرقم القياسى لصاحب أكبر عدد من الأهداف فى تاريخ الدورى المصرى، ولكنه يؤكد أن فوز الزمالك، وتعاونه مع زملائه داخل الملعب هو أهم ما يشغله.

فى البداية يقول «حسام حسن»: بعد وصولى الى هذه السن المتقدمة نسبياً فى الملاعب لم يعد هدفى فقط هو إحراز الأهداف، ولكن أصبح ما يهمنى هو ان أثبت للجميع قدرتى على العطاء وأحقيتى باللعب أساسيا فى كل المباريات ولم يعد يسعدنى أن أحرز هدفا بقدر فرحتى بفوز فريقى لأنه الأهم عندى فكما أحرزت بطولات كثيرة مع الأهلى أتمنى أن أواصل إنجازاتى مع الزمالك وأن نحافظ على لقب الدورى كما اننى سعيد باللعب مع مجموعة متميزة من اللاعبين بالفريق ومعظمهم من صغار السن لذلك أفضل التعاون معهم عن اللعب الفردى الذى لا يفيد، وعموما أنا لا أربط مطلقا بين الأداء الجيد وإحراز الأهداف لأن سعادة الجماهير لا تكتمل سوى بفوز فريقها بغض النظر عن أدائه فى المباريات ولذلك ألعب كل مباراة على أنها بطولة خاصة أو أنها الأخيرة لى فى الملاعب لكى أبذل قصارى جهدى مع الفريق.

ويكمل قائلا: بالتأكيد شرف لى أن أقترب من تحطيم رقم معجزة الملاعب المصرية الكابتن «حسن الشاذلى» نجم الترسانة ومنتخب مصر الذى أحرز ١٢٧ هدفاً فى الدورى المصرى وأتمنى بالفعل تحقيق هذا الانجاز وعموما أنا أجتهد وأحمد الله على توفيقه لى. وبالنسبة للمنتخب أتمنى بالفعل العودة مرة أخرى للعب فى صفوفه خاصة فى بطولة الأمم الإفريقية لكى تصبح المرة الخامسة لى التى أشارك فيها بهذه البطولة الكبيرة. وأتمنى أن يحافظ الزمالك على بطولة الدورى وأن نعوض إخفاقنا الماضى فى كأس مصر ونفوز بهذا اللقب فى هذا الموسم.



عمرو فهيم:

الإسماعيلى.. محطتى الأخيرة!

كتبت ـ عبير المرسى:

بعد محاولات لإثبات كفاءته فى أكثر من فريق استقر المقام باللاعب عمرو فهيم فى صفوف فريق الاسماعيلى.. وكان قد بدأ مشواره الكروى ناشئا فى صفوف الزمالك ثم أعير إلى نادى اسوان وانضم للمنتخب قبل أن يعود للزمالك مرة أخرى ومنه إلى فريقه الجديد

فى البداية يقول «عمرو فهيم» بدأت فى مدرسة الكرة بنادى الزمالك وتدرجت سريعا فى صفوف الناشئين بعد ظهورى بشكل طبيعى خاصة أننى أجيد اللعب فى أكثر من مركز وتم تصعيدى إلى الفريق الأول وعمرى ١٧ عاما فقط وتمت اعارتى بعد ذلك مدة موسم واحد إلى فريق أسوان والحمد لله تالقت بشدة معه وهو ما أهلنى للانضمام لصفوف المنتخب الوطنى وعدت بعد ذلك لصفوف الزمالك ،وكانت الأمور تسير على ما يرام وهو ما جعلنى أرفض كل عروض الاحتراف التى تلقيتها من أندية مصرية أو عربية ولكننى فوجئت فى الموسم الماضى بتغير معاملة مستر «اوتوفيستر» مدرب الفريق لى وبالتالى ظللت طوال الموسم تقريبا على دكة الاحتياطيين مما أثر على نفسيا وجعلنى أفكر فى اعتزال الكرة نهائيا خاصة أننى مرتبط بعقد مع الزمالك وبالتالى لم يكن لدى أى أمل فى اللعب حتى تلقيت فى بداية هذا الموسم عرضا من نادى الاسماعيلى للعب له ولاأستطيع وصف سعادتى بهذا العرض الذى أعاد لى ثقتى فى إمكاناتى وقدرتى على اللعب والتألق مرة أخرى.

ويكمل قائلا: توجد فى الاسماعيلى مميزات كثيرة من أهمها أن له جماهيرية كبيرة وهو ما يشجع اللاعبين على التألق الى جانب توافر الامكانات ومجموعة متميزة من النجوم والموهوبين وقد ارتفع مستواى كثيرا خلال الفترة الماضية وربما يعود ذلك الى تشجيع الكابتن «محسن صالح» مدرب الفريق لى وحرصه على رفع لياقتى البدنية ومازاد من سعادتى هو وجود زميلى السابق فى الزمالك «عبد الحميد بسيونى» معى فى الاسماعيلى لأننا متفاهمان جدا داخل الملعب وأتمنى أن يفوز الاسماعيلى بالدورى هذا الموسم خاصة أن نتائجه جيدة فى البطولة حتى الآن. وبالطبع لايمكننى نسيان الأيام السعيدة التى عشتها مع المنتخب المصرى فى عام ١٩٩٨ بعد فوزنا ببطولة الأمم الأفريقية التى أقيمت فى بوركينافاسو وأتمنى أن يرتفع مستواى خلال الفترة القادمة لكى يمكننى العودة مرة أخرى لتمثيل مصر فى كل البطولات الدولية.





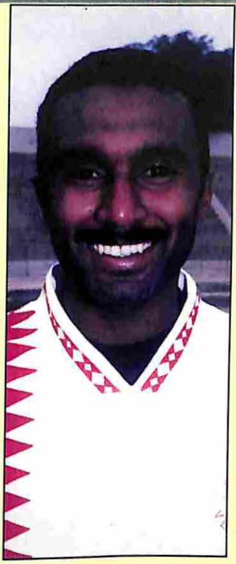
...ل كبير علىّ!

كنت أضع فى اعتبارى الهجوم الذى تعرضت له فى الموسم الماضى ولذلك صممت على أن أرد عمليا داخل الملعب وساعدنى على ذلك تشجيع مستر «ديسلفا» مدرب الفريق لى وثقته فى امكاناتى وكانت البداية فى مباراة القرن ضد ريال مدريد وظهورى بشكل أشاد به الجميع.. خاصة مدرب الفريق الاسبانى نفسه وبالرغم من بدايتنا غير الجيدة فى الدورى وخسارتنا من غزل السويس فإن الفريق استعاد توازنه من جديد وبدأ فى حصد النقاط خاصة بعد أن تعودنا على طريقة اللعب الجديدة التى يتبعها المدرب البرتغالى «ديسلفا» وقد تلقيت عرضا للاحتراف من نادى «رابيدفينا» النمساوى ولكننى لا أفكر فى خوض تجربة اللعب فى اوروبا قبل الفوز ببطولة الدورى مع الأهلى وتحقيق حلمى بالانضمام لمنتخب مصر الأول.



أحمد الكأس:

عدت إلى الملاعب فى مهمة محددة.. ولا أفكر فى الاستمرار!



كتب ـ علاء حسب الله:

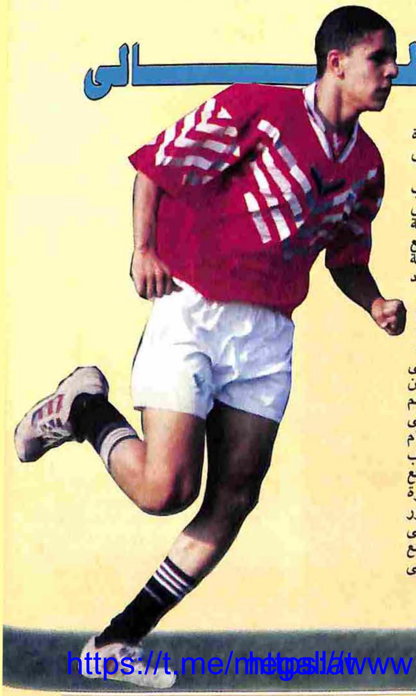
هو أحد ابرز نجوم الكرة المصرية وعضو نادى المائة للهدافين ،وبالرغم من اعتزاله منذ موسمين بعد كفاح فى الملاعب دام نحو ١٥ عاما لعب خلالها لفريقى الأوليمبى والزمالك وشارك مع المنتخب فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ وفاز بالكثير من الألقاب والبطولات فإنه قرر العودة مرة أخرى للعب لكى يرد الجميل لفريق الأوليمبى الذى نشأ به ويساعده على العودة إلى دورى الأضواء من جديد.. إنه أحمد الكأس الذى يؤكد أنه لايشعر باى حرج لوجوده فى دورى الدرجة الثانية، وكل ما يهمه أن يثبت أنه لايزال قادرا على العطاء والتالق.

فى البداية يقول «أحمد الكأس»: بالرغم من اعتزالى اللعب منذ موسمين تقريبا فإننى قررت العودة إلى الملاعب مرة أخرى لمساعدة فريقى القديم الأوليمبى الذى منحنى الشهرة فى الصعود إلى الدورى الممتاز من جديد، وقرار العودة الى اللعب ليس له أى مبرر سوى رد الجميل للنادى الذى قدمنى للناس ووفاء منى لجماهير الاسكندرية التى أعطتنى الكثير وبالطبع أنا أؤمن بضرورة اعتزال اللاعب وهو فى قمة مجده وقدرته على العطاء لكى يترك ذكرى طيبة لدى الجماهير، ولكننى لم أستطع رفض طلب مسئولى نادى الأوليمبى بمساعدة الفريق فى محنته خاصة أنه فشل فى الصعود الى الدورى الممتاز منذ هبوطه قبل عامين كما إننى أساهم فى إعطاء خبرتى الطويلة للاعبين الصغار بالفريق وتحفيزهم على الفوز لكى ينال فريق الأوليمبى العريق مكانته اللائقة ضمن أفضل الفرق الكروية فى مصر.

ويكمل قائلا: لا أشعر بأى حرج من وجودى فى دورى الدرجة الثانية بعد تاريخى المشرف سواء مع الأوليمبى فى الدورى الممتاز أو مع الزمالك أو من خلال مشاركتى مع المنتخب فى كأس العالم بل على العكس أنا أشعر بالفخر والمسئولية، وقد تلقيت عدة عروض للعب فى أندية مصرية وعربية بعد انتهاء تعاقدى مع الزمالك ولكننى رفضت لأننى لم أشعر بأن لدى أى جديد لأقدمه وبعد أن عرض على مسئولو الأوليمبى مساعدة الفريق للصعود للدورى الممتاز والعودة للملاعب مرة أخرى شعرت بضرورة الموافقة والحمد لله الفريق يسير بخطوات ثابتة ونتائجه جيدة حتى الآن وأنا لا أفكر حاليا سوى فى مساعدة فريقى والمحافظة على الصورة الطيبة التى تركتها لدى الجماهير وأعرف تماما أن دورى مع المنتخب الوطنى قد انتهى وهناك من هم أفضل منى بكثير ولكننى أحمد الله على ماحققته خلال ١٥ عاما قضيتها بالملاعب فقد كنت أحد أعضاء نادى المائة وبالتالى سيتذكرنى الجميع بأننى من أفضل الهدافين فى تاريخ الكرة المصرية وكنت أحد أعضاء الفريق الذهبى لمنتخب مصر الذى شارك فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ وحققت أكثر من بطولة مع نادى الزمالك وفزت بكأس العالم مع المنتخب العسكرى وعموما أنا لا أنوى الاستمرار مع الأوليمبى إذا صعد بإذن الله إلى الدورى الممتاز لأننى عدت إلى الملاعب فى مهمة محددة سأعتزل بعد إنجازها إن شاء الله.

أحمد السيد:

أتمنى الاحتراف فى الدورى الإيطـــــــالى



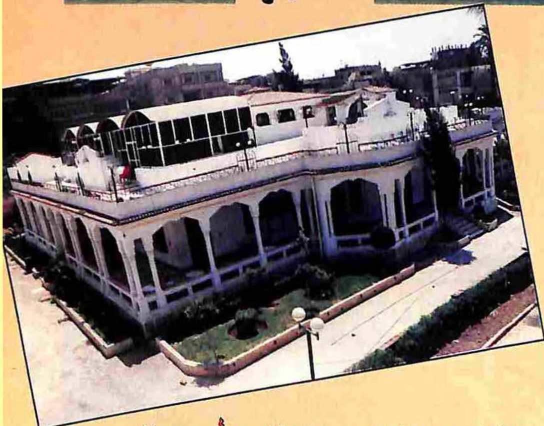
كتبت ـ شيرين أبو شعيشع:

أحمد السيد لاعب النادى الأهلى هو أحدث الوجوه الشابة التى انضمت أخيراً لصفوف المنتخب الوطنى بالرغم من عدم مشاركته بانتظام مع فريقه ،وقد ظهر خلال المباريات القليلة التى لعبها بشكل جيد يبشر له بمستقبل كبير فى كرة القدم خاصة أن عمره لايتعدى ٢٠ عاما.

فى البداية يقول «أحمد السيد»: بدأت فى ممارسة كرة القدم منذ صغرى بنادى المنيل ثم انتقلت إلى النادى الأهلى وعمرى ١٣ عاما وكان يشرف على فريق الناشئين وقتها الكابتن «خالد جاد الله» الذى كان مقتنعا بى ويشجعنى باستمرار وتم تصعيدى بعدها بعام فقط الى فريق تحت ١٧ عاما ،ومنذ ذلك الوقت وأنا أشارك بشكل غير منتظم مع الفريق الأول بالنادى وأدين بالفضل فى ذلك إلى الكابتن مختار الذى كان يدرب فريق تحت ١٧ عاما بالنادى وبعد أن تولى تدريب الفريق الأول رشحنى للمشاركة مع الفريق فى بعض مباريات الدورى لاقتناعه بمهاراتى وإمكاناتى الفنية وأحمد الله أننى ظهرت بشكل جيد خلال هذه المباريات وهو ما أهلنى للانضمام للمنتخب الوطنى وهو شرف كبير لى خاصة وأنا فى هذه السن الصغيرة وأعتقد أن اللعب الدولى سيزيد من خبرتى و ثقتى فى نفسى داخل الملعب.

ويكمل قائلا: ومنذ صغرى وأنا أميل للعب فى المراكز الدفاعية نظرا لتكوينى الجسمانى إلى جانب تميزى بالسرعة والتركيز الشديد ومباراة الأهلى مع الإسماعيلى فى الموسم الماضى تعد بمثابة شهادة ميلادى الحقيقية فى كرة القدم فقد شاركت فى هذه المباراة منذ بدايتها وظهرت بمستوى جيد اهلنى للانضمام إلى المنتخب بعد ذلك. وقد تلقيت منذ ثلاثة مواسم عرضا للاحتراف بأحد أندية الدرجة الثانية فى إيطاليا وكنت أتمنى خوض هذه التجربة ولكن المقابل المادى كان عائقا وراء إتمام هذه الصفقة ولايزال حلم اللعب فى إيطاليا يراودنى بشدة ولايهمنى إذا كان الفريق الذى سألعب به مشهورًا أم لا لأننى أثق فى إمكاناتى وأعرف أن اللاعب الجيد تتخاطفه الأندية الكبرى هناك ويرتفع ثمنه سريعا، وعموما سأعمل خلال الفترة المقبلة على الحفاظ على مستواى والظهور بصورة جيدة فى كل المباريات التى سألعبها مع فريقى ،كما أتمنى المشاركة مع المنتخب فى بطولة الأمم الإفريقية التى ستقام فى شهر يناير القادم.





أحمد ممدوح مصباح:

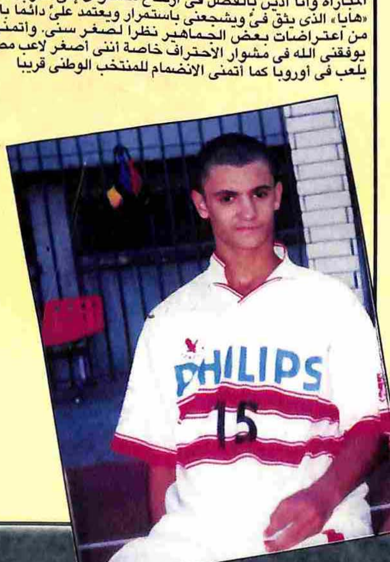
أنا أصغر محترف مصرى فى أوروبا

كتب ـ عباس فوزى المليجى:

استطاع اللاعب أحمد ممدوح مصباح أن يلفت الأنظار اليه بشدة منذ صغره لموهبته ومهاراته العالية فى إحراز الأهداف التى ساهمت فى فوز فريقه السابق الزمالك بدورى الناشئين عدة مرات وهو ما أهله للاحتراف فى فريق مونشنجلادباخ الألمانى بالرغم من أن عمره لايتعدى ١٧ عاما وقد تالق فى المباريات التى لعبها مع فريقه الجديد حتى الآن فى دورى البوندزليجا وأحرز ٤ أهداف جميلة مما جعله من اللاعبين الأساسيين فى فريقه.

فى البداية يقول «أحمد ممدوح مصباح»: بدأت فى ممارسة كرة القدم وعمرى ٩ سنوات فى مدرسة الكرة بنادى الزمالك وكان يتولى تدريبى فى ذلك الوقت الكابتن «أحمد رافت» وكنت أتميز بالتصويبات القوية ومهارة المراوغة وهو ماجعلنى اتدرج بسرعة فى فرق الناشئين بالنادى وفى أثناء معسكر تدريبى لفريق الزمالك فى ألمانيا شاهدنى مدرب فريق مونشنجلادباخ وأشاد بمستواى وعرض علىَّ الاحتراف فى النادى الألمانى فوافقت على الفور، لأنها فرصة كبيرة للاعب فى مثل سنى أن يلعب فى دورى البوندزليجا القوى ومع فريق شهير مثل مونشنجلادباخ، وبالرغم من عدم مشاركتى مع الفريق فى البداية بانتظام فإننى استطعت إثبات نفسى وأحرزت ٤ أهداف وهو ماجعلنى ضمن القائمة الأساسية للفريق.

ويكمل قائلا: الدورى فى ألمانيا يتميز بالقوة والمنافسة الشديدة بين الأندية والتقارب فى المستوى، فمثلا فريق مونشنجلادباخ يحتل حاليا المركز العاشر فى الدورى الألمانى الذى يضم ٢٠ فريقا ،وبالرغم من ذلك فإن فارق النقاط ليس كبيرًا بينه وبين الفريق الذى يحتل المركز الثالث. وأكثر ماحرصت عليه بعد احترافى فى ألمانيا رفع لياقتى البدنية خاصة أن التدريبات هناك عنيفة وتحتاج إلى مجهود كبير إلى جانب كثرة المباريات التى يخوضها الفريق طوال الموسم، وقد استطعنا أخيرا الفوز على فريق «أياكس» الهولندى الذى يلعب له النجم «أحمد حسام» ٣ ـ ١ وقد أحرزت هدفا فى هذه المباراة وأنا أدين بالفضل فى ارتفاع مستواى إلى مدرب الفريق «هايا» الذى يثق فىَّ ويشجعنى باستمرار ويعتمد علىَّ دائما بالرغم من اعتراضات بعض الجماهير نظرا لصغر سنى. وأتمنى أن يوفقنى الله فى مشوار الاحتراف خاصة أننى أصغر لاعب مصرى يلعب فى أوروبا كما أتمنى الانضمام للمنتخب الوطنى قريبا



البلدية.. قلعة جديدة تنافس الأندية الكبرى

كتب ـ حاتم الشربينى:

حقق نادى بلدية المحلة طفرة كبيرة فى كل الأنشطة الرياضية هذا الموسم بعد أن صعدت فرق كرة القدم والسلة والطائرة والهوكى إلى الدورى الممتاز بالإضافة الى النتائج الجيدة التى حققها لاعبو القوى والشطرنج والجودو والبلياردو والاسكواش وهو ما يشير إلى تحول هذا النادى الصغير إلى إحدى قلاع الرياضة المتميزة فى الأقاليم...

فى البداية يقول المهندس «محمود عبدالسميع الشامى» رئيس نادى بلدية المحلة: توليت رئاسة النادى منذ نحو ثلاث سنوات كان هدفى ـ منذ البداية ـ هو الارتقاء بمستوى الفرق الرياضية بالنادى لكى نحقق نتائج بكوننا أحد قطبى الرياضة فى مدينة المحلة الكبرى مع نادى غزل المحلة وبالرغم من ضعف الإمكانات وبعض الصعوبات التى واجهتنا فإننا استطعنا بالتخطيط السليم الوصول إلى هدفنا خلال فترة قصيرة، فقد تم فى البداية تطوير كل المنشآت الرياضية بالنادى مثل أعمال ترميم المبنى الاجتماعى وتصميم صالة حديثة للجيمانيزيوم وتوسعة حمام السباحة بالنادى لكى يصبح مناسبا لإقامة المسابقات الرياضية الدولية، والشىء نفسه تم فى ملاعب الإسكواش والطائرة والسلة واليد إلى جانب زيادة المساحات الخضراء داخل النادى الى جانب أعمال تطوير ملعب كرة القدم إلتى تكلفت نحو نصف المليون جنيه والحمد لله أسهمت كل هذه الإنجازات فى ارتفاع مستوى النشاط الرياضى بالنادى وتحقيق فرقنا نتائج طيبة فى كل الألعاب.

ويكمل قائلا: فى خلال الموسم الحالى يعتبر فريق بلدية المحلة من أكثر فرق الأقاليم التى حققت إنجازات رياضية بعد أن صعدت كل الفرق الرياضية الجماعية بالنادى إلى الدورى الممتاز على رأسها فرق كرة القدم والسلة والهوكى ـ والطائرة إلى جانب نتائجنا المتميزة فى دورى كرة اليد، كما استطاع لاعبو القوى والإسكواش والجودو والكاراتيه أن يحصدوا كل البطولات التى أقيمت على مستوى محافظة الغربية، وكلها نتائج تليق بتاريخ النادى العريق الذى تم إنشاؤه فى عام ١٩٣١ بالرغم من أن شهرتنا الحقيقية لم تتحقق إلا فى عام ١٩٩١ بعد صعود فريق الكرة إلى الدورى الممتاز للمرة الأولى ونحن النادى الوحيد فى مصر الذى يحقق نتائج رياضية متميزة برغم أنه لا توجد هيئة أو شركة ترعاه وتنفق عليه كما أننا لا نعتمد على تبرعات رجال الأعمال وهذا يبرز بالطبع مدى حب أهالى المحلة لهذا النادى العريق وتبرعاتهم الدائمة لتطوير الفرق الرياضية وأتمنى بالطبع أن تحافظ فرقنا على المستوى الذى وصلت إليه تمهيدا لمنافستها على البطولات فى المستقبل بإذن الله.



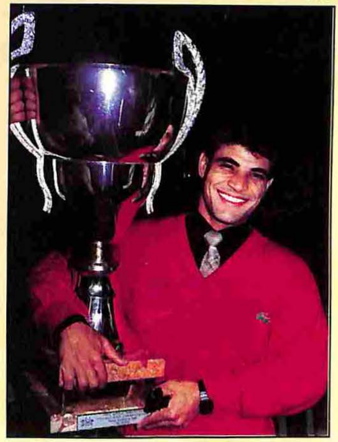


أنور العماوى:

مازال لدى الكثير فى عالم كمال الأجسام

كتبت ـ شيرين أبو شعيشع:

أطلق عليه الاتحاد الدولى لكمال الأجسام لقب معجزة القرن العشرين فى اللعبة كما تم اختياره من أفضل ٥ لاعبين فى تاريخ اللعبة وبالرغم من اقترابه من سن الاربعين فانه لايزال يواصل تحقيق انجازاته المؤهلة ويحصد بطولات العالم الكبرى.. إنه «أنور العماوى» بطل العالم فى كمال الأجسام لوزن الديك (٦٥ كجم) الذى فاز مؤخرا بالميدالية الذهبية فى بطولة العالم للعبة التى قيمت بمدينة اكتبا اليابانية..



فى البداية يقول «أنور العماوى» بدايتى كانت فى نادى السكة الحديد بمدينة طنطا وانا أعشق لعبة كمال الاجسام منذ صغرى فهى تحتاج إلى فن ومهارة خاصة فى بناء العضلات كما أننى اعتبرها لعبة عقول وتخطيط فى المقام الأول وفى عام ١٩٨٠ اشتركت فى بطولة محافظة الغربية وحصلت على المركز الثالث وفى العام التالى حصلت على المركز الأول فى البطولة نفسها ومنذ ذلك الوقت وعلى مدى ٢٠ عاما لم أتنازل عن هذا المركز إلا فى مرات قليلة جدا وظللت حتى عام ١٩٨٧ اشترك فى بطولات الجمهورية والاقاليم حتى حصلت على فرصتى الدولية ولعبت فى بطولة العالم لأول مرة وحصلت على المركز الرابع وهو إنجاز مدهش مقارنة بتاريخى فى اللعبة وبعدها بعام فقط أصبحت بطلا للعالم فى البطولة التى أقيمت باستراليا وفى العام نفسه حصلت على لقب أفضل لاعب فى بطولة البحر المتوسط وفى اعوام ٩٠ و ٩١ ، ٩٢ حافظت على عرش بطولة العالم وهو إنجاز لم يتحقق من قبل مما جعل المسئولين بالاتحاد الدولى يطلقون علىّ لقب معجزة القرن العشرين فى كمال الاجسام. بعد ذلك واصلت على مدى سنوات عديدة احتكار كل البطولات العربية والافريقية الى جانب بطولة البحر المتوسط التى يشارك فيها نخبة متميزة من نجوم العالم فى اللعبة. وفى عام ١٩٩٦ حصلت فى خلال شهر واحد فقط على بطولة افريقيا ثم بطولة العالم التى أقيمت فى الاردن ثم الميدالية الذهبية فى دورة الالعاب غير الاوليمبية التى أقيمت فى فنلندا

وعدت مرة اخرى لاحتكار بطولات العالم فى أعوام ٩٨ و ٩٩ ولكننى فى العام الماضى تعرضت لظروف خاصة خارجة عن إرادتى أدت إلى تراجع مستواى وحصلت على المركز الخامس عالميا وبدأ كل نجوم العالم فى اللعبة يتنبأون بنهاية بطولاتى وبالفعل اتخذت قرارا بالاعتزال اذا لم أفز ببطولة العالم التى أقيمت منذ ثلاثة أشهر ولكننى والحمد لله فزت بهذه البطولة التى أقيمت باليابان وتم تتويجى يومها كواحد من أفضل ٥ لاعبين فى تاريخ اللعبة. ويكمل قائلا: أكثر ما يسعدنى حاليا ليس فقط هو حصولى على لقب بطل أبطال العالم وأنا فى هذه السن ولكن أن هذا الفوز جاء بجدارة وبفارق كبير من النقاط عن اللاعب صاحب المركز الثانى علما بأن هذه البطولة شارك فيها أفضل لاعبى العالم وكان من الصعب عمليا أن يتخيل أحد أنه بعد حصول لاعب على المركز الخامس أن يستطيع بعد عام فقط الفوز بالبطولة ولكننى والحمد لله اثبت للجميع أنه لايزال لدى الكثير لأقدمه لكى أثبت جدارتى فى الفوز بلقب أفضل لاعب فى القرن العشرين.



محمود بكر:

مهمتى ضبط إيقاع العمل فى الأوليمبى

الإسكندرية ـ من علاء حسب الله:

فاز المعلق التليفزيونى محمود بكر برئاسة النادى الأوليمبى للمرة الثالثة .. ليصبح أول رياضى سكندرى يفوز برئاسة النادى العريق .. لثلاث دورات متتالية ...

ويقول محمود بكر... بدأت فى هذا النادى العريق والذى تأسس مع بداية القرن الماضى ـ لاعبا فى صفوف الفريق وشاركت فى الفوز ببطولة الدورى العام فى الستينيات وهى المرة الوحيدة التى فاز بها الفريق السكندرى ببطولة الدورى العام ثم شاركت كلاعب فى منتخب مصر القومى ومنتخب مصر العسكرى ثم عينت مدربا لفريق الأوليمبى ثم رئيسا للنادى للمرة الثالثة.

وسوف أهتم فى الفترة القادمة بتقديم المساعدة لكل قطاعات النادى وتقديم خبرتى القديمة للمجلس الذى يضم بين صفوفه عددا كبيرا من الشباب الذين يمتلكون الطموح والاستعداد الطيب وينقصهم فقط الخبرة وضابط الإيقاع لفريق العمل الذى سيتولى قيادة النادى فى المستقبل القريب إن شاء الله.

وسنحاول الاهتمام بالرياضة من جديد وخاصة فى قطاع الناشئين وأبطال النادى المشاهير مثل بطل مصر فى المصارعة كرم جابر صاحب ذهبية دورة البحر الأبيض المتوسط ـ وكذلك فريق كرة اليد الذى قدم لمنتخب مصر الأبطال الكبار مثل كابتن المنتخب أحمد بلال وعمرو الجيوشى وحارس المرمى حمادة النقيب وغيرهم ممن قدموا لمنتخب مصر القومى الكثير.

أفضل لاعبة تنس فى السويد مصرية عمرها ١٣ عاما!

منى محمد منصور: أتمنى تمثيل مصر فى كل البطولات الدولية

كتب ـ عباس فوزى المليجى:

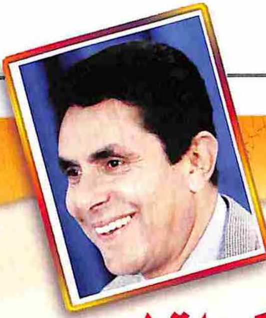
منى محمد منصور ـ ١٣ عاما ـ فتاة مصرية أصبحت بالرغم من صغر سنها أفضل لاعبة تنس فى السويد حيث هاجرت أسرتها من فترة طويلة وهى تحظى هناك بشهرة كبيرة لموهبتها العالية فى اللعبة وحصدها لمعظم البطولات السويدية التى خاضتها خلال الأعوام الثلاثة الماضية وتفتخر بكونها مصرية وتتمنى أن تمثل مصر فى كل البطولات العالمية للتنس. فى البداية تقول «منى محمد منصور» :هاجرت أسرتى إلى السويد بعد ولادتى مباشرة ووالدى هو الكابتن محمد منصور لاعب منتخب مصر للقوى فى السبعينيات وقد شجعنى منذ صغرى على ممارسة الرياضة وألحقنى بأحد الأندية السويدية وعمرى ٥ سنوات فقط ،وقد مارست رياضات عديدة مثل ألعاب القوى والسباحة وحصلت بالفعل على العديد من الميداليات وكنت بطلة السويد للناشئات فى مسابقة ٦٠٠ متر جرى وقد بدأت فى ممارسة رياضة التنس وعمرى ٩ سنوات وهى ذات شعبية كبيرة فى السويد وتدرجت فى فرق الناشئين سريعا والحمد لله بالرغم من سنى الصغيرة فإننى أتمتع بمهارات عالية، وقد أفادتنى بطولاتى السابقة فى ألعاب القوى بالنسبة للسرعة واللياقة البدنية واستطعت الفوز ببطولة السويد وعمرى ١١ عاما فقط وبعدها بعام اقتنصت كأس استكهولم بجدارة بالرغم من مشاركة عدد من اللاعبات المحترفات بالبطولة، كما حققت المركز الثانى فى بطولة أوروبا للتنس وفزت ببطولة مونتبرج الدولية وكل ذلك أهلنى للفوز بلقب أفضل لاعبة تنس فى السويد العام الماضى. وتكمل قائلة أصعب بطولة شاركت فيها هى بطولة روسيا للناشئات التى أقيمت مؤخرا وقد كانت المنافسة قوية من لاعبات روسيا واليابان، ولكننى استطعت الحصول على المركز الثانى فى البطولة وهو ماجعل عدة صحف أوروبية تشيد بمستواى وترشحنى لاحتراف اللعبة والدخول ضمن أفضل ٥٠ لاعبة فى العالم، ولكننى لا أفكر فى ذلك حاليا نظرا لصغر سنى ورغبتى التركيز فى دراستى. وأسعد كثيرا كلما أشار لى الناس فى السويد بأننى مصرية لأننى أفخر بانتمائى إلى هذا البلد العريق وأتمنى الانضمام لمنتخب مصر للتنس لكى أستطيع تمثيل وطنى فى كل البطولات العالمية.





الاستاذ/ محمد عمر يسلم القارئ
أسامة محمود عبد العظيم مصطفى
من أسيوط جائزته عن شهر أكتوبر ٢٠٠١
المقدمة من شركة كوكا كولا وهى احدى الجوائز
العديدة التى تقدمها كوكا كولا لقراء الشباب

رياضة على الورق



● بقلم : محمود معروف

انتصارات.. وذكريات!

كل عام وأنتم بخير .ففى منتصف نوفمبر ٢٠٠١ الحالى يهل علينا شهر رمضان ١٤٢٢ هجرية المبارك ..

وبعد عامين فقط يجتمع مرة ثانية شهر رمضان مع شهر أكتوبر بعد غياب دام ثلاثين عاما منذ اجتمعا معا فى انتصار قواتنا المسلحة عام ١٩٧٣ حيث صادف يوم ٦ أكتوبر يوم العاشر من رمضان ولأن السنة الهجرية تقل ١١ يومًا عن السنة الميلادية - وأرجو ان تكون المعلومة صحيحة - فإن الشهور الافرنجية (يناير - فبراير - مارس إلخ ..أكتوبر - نوفمبر ديسمبر إلخ) تجتمع مع الشهور العربية (محرم صفر - ربيع - إلخ - شعبان - رمضان - شوال إلخ) كل ٣٢ سنة.

معنى هذ أن شهر رمضان سيأتى فى شهر أكتوبر عام ٢٠٠٣ وتقريبا يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٣ أى بعد مرور ٣٠ سنة على آخر تجمع بينهما ويوافق يوم العاشر من رمضان مع يوم ٦ أكتوبر سنة ٢٠٠٥ أى بعد ٤ سنوات من الآن أى سيجتمع اليومان ٦ اكتوبر و ١٠ رمضان بعد ٣٢ عاما من لقائهما معا آخر مرة يوم عبور قواتنا المسلحة فى أكتوبر (رمضان) ١٩٧٣.

دارت الأيام ومرت الأيام سريعا والعمر يجرى معها بأقصى سرعة.

فإذا كان تعداد مصر الآن يقترب من السبعين مليونا فإن ثلاثين مليونا منا على الأقل عاشوا دورة التاريخ كاملة .ودورة التاريخ ما بين ٣٢و ٣٣ سنة ونحن لم نشعر بها لأن هموم الدنيا تأخذنا فى الدوامة ولا توجد علامة محددة نبدأ من عندها ونقيس الزمن .فكل شىء فى الدنيا له وزن أو مقياس، ونحن نقيس الزمن بالسنوات والشهور والأيام والساعات والدقائق والثوانى والفيمتو ثانية التى اكتشفها عالمنا الجليل الدكتور أحمد زويل.

ولا توجد لدى شعبنا محطة أو علامة يقيس بها فارق الزمن بين الشهور العربية والافرنجية حتى كانت حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ العاشر من رمضان وتم ربط هذا التاريخ بالانتصار المجيد وتم تخليده بإنشاء مدينتين كبيرتين الآن هما مدينة (العاشر من رمضان) وتقع فى منتصف المسافة بين القاهرة والإسماعيلية (٦٠ كيلو مترا شرقى القاهرة) ومدينة ٦ أكتوبر على طريق مصر - اسكندرية الصحراوى (٣٣ كيلو مترا) غربى القاهرة يربطها بالعاصمة [illegible] المسافة إليها فى حوالى ٢٥ دقيقة أو نصف ساعة.

وسيكون محظوظا من يكتب له الله العمر حتى عام ٢٠٠٥ ليعيش ذكرى لقاء ٦ أكتوبر و ١٠ رمضان معا مرتين بعد مرور ٣٢ عاما من آخر لقاء بينهما ولا يتعدى الواحد فى المليون من يعيش هذه الذكرى ٤ مرات لأن عمره سيكون قد بلغ ٩٦ عاما .ياااه ؟؟

يا ترى مين يعيش ؟!!

نحن الآن فى شهر نوفمبر ورمضان المبارك على الأبواب !! وكلما هل شهر رمضان تذكرنا الانتصار الذى عشناه وتذكرنا انتصار المسلمين فى غزوات بدر وأحد وتذكرنا السهرات والليالى الجميلة التى نقضيها فى هذا الشهر الكريم وفيها يتم التزاور بين الأهل والأحباب والأصدقاء .

كما إنه أول رمضان يمر على أعضاء مجلس الشعب الحالى منذ انتخابهم فى العام الماضى حيث عقدت أول جلسة بعد تشكيل المجلس الجديد بعد إجازة العيد وهى فرصة للنواب ليزوروا دوائرهم وأهلها وهى مناسبة لاتتكرر إلا كل عام وسيكون أعضاء البرلمان فى حاجة إلى هذه الزيارات لإعادة حبل الود والوصال مع أهالى الدائرة الذين انتخبوهم .

كلما حل علينا شهر أكتوبر نتذكر انتصار ٦ اكتوبر ١٩٧٣ وكلما هل علينا شهر نوفمبر نتذكر يوم ١٧ نوفمبر ١٩٨٩ اليوم التاريخى للكرة المصرية يوم الانتصار العظيم على المنتخب الجزائرى باستاد القاهرة برأس حسام حسن والتأهل لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ بإيطاليا، وهى المرة الأولى فى جيلنا التى نعاصر فيها تأهل منتخب مصر الوطنى ويبدو أنها ستكون المرة الأخيرة على يد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الموقر برئاسة الصديق اللوء (بالمعاش) يوسف الدهشورى حرب وبقيادة الصديق العقيد (بالمعاش) محمود الجوهرى .

لقد اقترب عقد الفرق الـ ٣٢ المتأهلة لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان وكان أخر المتأهلين منتخب السعودية الذى خدمته الظروف كثير ا بفوز منتخب البحرين ٣/١ على منتخب إيران لأول مرة فى تاريخ لقاءاتهما الرسمية، وكان هذا الفوز مطلوبا لكى يصعد الفريق السعودى للنهائيات حيث كان المنتخب الإيرانى متصدرا التصفيات منذ الأسبوع الأول [illegible] السعودى ٢/ صفر فى طهران ثم بعد تعادل السعودية وإيران ٢/٢ فى جده والإطاحة بجهاز التدريب وباللاعب محمد نور الذى تسبب فى هدف التعادل لإيران.

ما أسعد شعب السعودية باتحاد الكرة السعودى برئاسة سلطان بن فهد وبجهاز تدريب المنتخب بقيادة المدرب الوطنى ناصر الجوهر وبعناصر المنتخب بقيادة سامى الجابر .

لقد تأهلت السعودية لنهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالى: ٩٤ بأمريكا و ٩٨ بفرنسا و ٢٠٠٢ بكوريا واليابان، وهو أول إنجاز فى تاريخ الأمة العربية ،وبغض النظر عن تأهل المغرب ٣ مرات أيضا لكنها لم تكن متتالية كما فعلت السعودية.

تصوروا السعودية تتأهل ٣ مرات متتالية ومصر تخرج من التصفيات ٣ مرات متتالية ونحن نتمسك بنفس جهاز التدريب الفاشل، إنهم يرقصون ويهللون سعداء بالتأهل ونحن نأكل أنفسنا غيظا من اتحاد الكرة،ومن المدربين الذين كتبهم الله علينا لتكون الهزائم على أيديهم .

نحن نتعشم فى الفوز بكأس الأمم الإفريقية فى مالى يناير ٢٠٠٢ وهو مثل عشم إبليس بالجنة.. بأمارة إيه نفوز بكأس الأمم الإفريقية وهناك خمسة منتخبات إفريقية تأهلت لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية والثالثة والرابعة ؟هناك الكاميرون ونيجيريا وجنوب إفريقيا وتونس والسنغال !!

إذا كنا نتعشم فى الله خيرا فيكون ذلك فى فريق النادى الأهلى الذى صعد بمعجزة وبعد حبس أنفاسنا فى مباراته مع فريق شباب بلوزداد بالعاصمة الجزائر بهدف إعجازى من إبراهيم سعيد الذى كاد يشطبه الأهلى أو كاد اللاعب ينتقل إلى الزمالك فى آخر لحظة. قاد إبراهيم سعيد وعصام الحضرى ووائل جمعة الاهلى للفوز والصعود للدور قبل النهائى لمواجهة الترجى التونسى بالقاهرة يوم الأحد القادم ٤ نوفمبر - وربما يوم الجمعة ٢ نوفمبر - وستكون مباراة العودة يوم ١٩ نوفمبر باستاد المنزه بتونس والأمل كبير أن يتخطى الأهلى عقبة الترجى ويصعد لنهائى الكأس الإفريقية (أبطال الدورى) التى لم يحصل عليها منذ عام ١٩٨٧.

ترى هل يحقق الأهلى رجاءنا الذى خاب على يد المنتخب الوطنى .. والزمالك [illegible]

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



بقلم: أحمد شوبير

الأنبا بولا

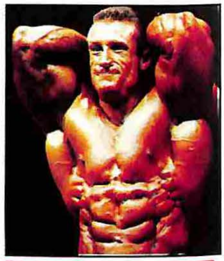
غريب أن يكون ضيف هذا المكان رجل دين هو الأنبا بولا وهو راعى الكنيسة فى الوجه البحرى والعديد من محافظات الجمهورية وأيضا هو راعى الأخوة الأقباط فى شتى أنحاء المعمورة فهو دائم التجوال ما بين أمريكا واستراليا والدول الأوروبية لحل مشكلات الانفصال بين الأخوة الأقباط .

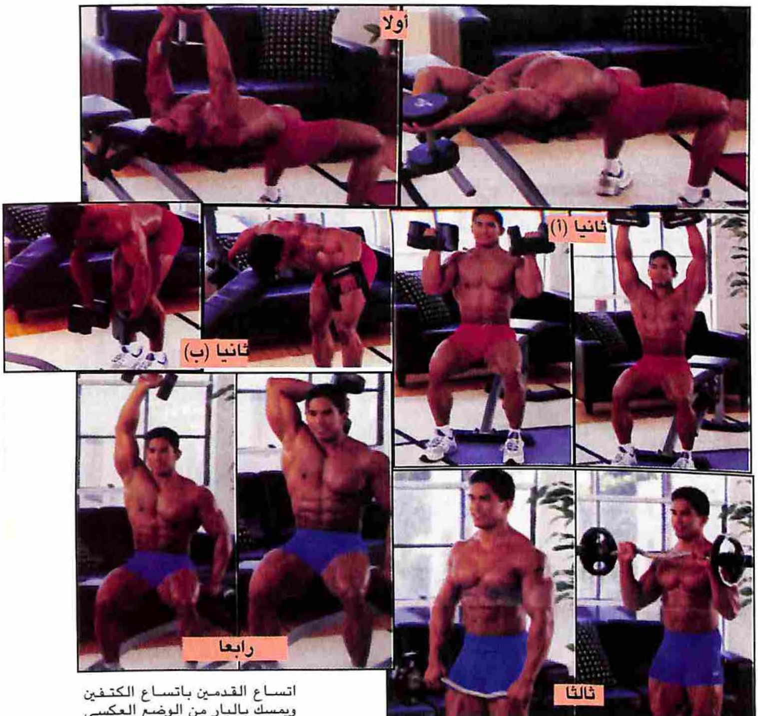
والأنبا بولا شخصية لا تملك سوى أن تحبها وتحترمها، وهو صاحب شعبية عظيمة بين الجميع ولعب دورا رائعاً فى ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية. من خلال مكانه، فتارة تجده ضيفا فى أنشطة المسلمين، وتارة أخرى تجد أن ضيوفه وزواره من المسلمين للاشتراك فى بعض المناسبات الدينية أو حتى بدون مناسبة فالمكتب مفتوح فى قرية أبيار بكفر الزيات وهو رجل يمتاز بالعلم العميق الغزير فهو يدرس علوم الطبيعة ويدرس عالم البحار وعندما يتكلم معك تشعر وكأنه رجل علم وليس رجل دين وإذا تكلم معك فى أمور الرياضة تندهش بشدة وتتعجب أن الرجل يعرف فى الرياضة وفى كرة القدم كما لو كان ناقدا رياضياً متخصصاً.. أذكر أننى قابلته وكانت لى مشكلة مع النادى الأهلى فوجدته على علم بكل تفاصيلها بل وأسدى لى بعض النصائح لحل هذه المشكلة وتعجبت فهو يعرف كل شىء عن المنتخب الوطنى ومنتخب الشباب ويتحدث معك بروح الشباب أيضا.. عندما زرته برفقة أحد الأخوة المسيحيين وتطرق الحوار إلى القرآن الكريم والسلوك القويم للإنسان ،وجدت الرجل يتحدث بكل احترام عن الدين الإسلامى فعرفت لماذا احترمه وأحبه الجميع فالرجل يعتز بديانته أشد اعتزاز ولكنه يحترم ويقدر من يحترم دينه هو الآخر.

الأنبا بولا نموذج جميل للإنسان المصرى الذى يعشق بلده ووطنه ويعتز بدينه ويحترم عقيدة الآخر فهو رجل يستحق أن يكون أحد [illegible] الزمن الجميل.

عالم القوة والعضلات

أفضل التمرينات للتدريب فى المنزل





إعداد: خالد بركات

كثير من اللاعبين يتوقفون عن ممارسة كمال الأجسام لضيق الوقت، ولذلك يجتهد خبراء ومدربو هذه اللعبة لتقديم أفضل التدريبات التى يمكن أن يمارسها اللاعب فى بيته بالاعتماد على بعض الأوزان الخفيفة والدمبلز دون الحاجة إلى التدريب على جهاز الكابل أو أجهزة الجيمانزيوم، وفى هذا العدد نقدم روشتة رياضية سريعة تحتوى على أفضل تمرين لكل عضلة يمكن أن يمارسه اللاعب فى منزله دون التوجه إلى النادى.

أولاً: عضلات الصدر:

■ تمرين الضغط الأفقى باستخدام الدمبلز:

– يعد هذا التمرين من أفضل وأسهل تمرينات عضلات الصدر التى يمكن للاعب أن يمارسها فى بيته.

يجلس اللاعب فى وضع الاستعداد كما هو موضح فى الصورة بحيث تكون عضلات الظهر والجزء الأعلى من الأكتاف مرتكزة على البنش وتكون منطقة الحوض فى وضع أقل ارتفاع من الأكتاف.

يمسك اللاعب بالدمبلز بكلتا يديه ويبدأ فى الصعود بالدمبلز لأعلى تدريجيا حتى يصل إلى مستوى فوق الرأس ثم يبدأ فى الهبوط بالدمبلز مرة أخرى إلى أن يصل إلى وضع البداية.

لا ينصح باستخدام أوزان ثقيلة خاصة للاعبين المبتدئين.

ثانيًا: عضلات الأكتاف:

أ ـ تمرين ضغط أرنولد:

يعرف هذا التمرين باسم «ضغطة» أرنولد، يجلس اللاعب على طرف بنش كما يظهر فى الصورة ممسكا بالدمبلز فى كلتا يديه بحيث تكون راحة اليد إلى الداخل فى مقابل الوجه.

يبدأ اللاعب فى دفع الدمبلز لأعلى تدريجيا وببطء إلى أن يصل لأقصى استقامة للذراعين ويحرص اللاعب على تغيير اتجاه اليد فى أثناء دفع الدمبلز لأعلى بحيث تصبح للخارج فى وضع النهاية.

ب ـ تمرين المرجحة الجانبية باستخدام الدمبلز:ـ

يستعد اللاعب فى وضع البداية ـ كما يظهر فى الصورة ـ ممسكا بالدمبلز فى كلتا يديه ومتكئا برأسه على حافة كرسى أو بنش مائل بنسبة ٤٥ درجة.

يحرص اللاعب على أن تكون راحتا اليد متقابلتين.

يبدأ اللاعب فى دفع الدمبلز لأعلى تدريجيا فى شكل انحناء إلى أن يصل لمستوى الأكتاف ثم يعود مرة أخرى لوضع البداية.

ثالثا: عضلات الذراعين «بايسبس»

ـ تمرين الضغط باستخدام البار:

يعد هذا التدريب من أقوى تمرينات عضلات الذراعين.

يقف اللاعب مستقيما ممسكا بالبار «زد» حريصا على أن يكون اتساع القدمين باتساع الكتفين ويمسك بالبار من الوضع العكسى كما يظهر فى الصورة، ثم يبدأ فى دفع البار لأعلى تدريجيا إلى أن يصل إلى نقطة النهاية ومن المعروف أن هذا التمرين يقوم بعزل عضلة البايسبس فى أثناء الأداء.

رابعا: عضلات «الترايسبس»

تمرين الامتداد الخلفى بالدمبلز:

يجلس اللاعب على طرف كرسى أو بنش ممسكا بالدمبلز فى إحدى يديه فى وضع استقامة تامة للذراع مرتكزا باليد الأخرى على البنش.

يبدأ اللاعب فى الهبوط بالدمبلز لأسفل تدريجيا الى أن يصل لنقطة النهاية خلف الرأس ثم يبدأ فى الصعود لأعلى تدريجيا الى أن يصل لأقصى استقامة للذراع.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة مدرب المنتخب الوطنى الكابتن عصمت صادق وصالة اوليمبيك بالهرم وسوف يجرى اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين

أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١ ـ ممدوح الزيادى ـ سمنود

٢ ـ محمد عبدالخالق محمد الصفتى ـ قليوبية

٣ ـ عبدالناصر طه محمود على ـ أشمون

٥ ـ شريف عبدالراضى فرج ـ ميدان الساعة

٦ ـ عادل عبدالخالق محمود حنفى ـ صفط اللبن

سؤال الشهر:

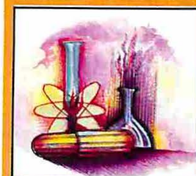
من هو البطل الأمريكى الفائز ببطولة

ـ لى هانى

ـ أرنولد شوارزينجر

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة وسيتم نشر الأسماء فى العدد القادم، ويسعد عالم القوة والعضلات تلقى

العلم فى كبسولة



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



« تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

مصباح جديد لهواة المغامرات

إعداد: **طارق عادل الشيخ**

تلقى ممارسة الرياضة قبل غروب الشمس إقبالا كبيرا فى المناطق ذات الحرارة المرتفعة من العالم، كما يقبل بعض الشباب من محبى المغامرات على ممارسة الرياضات فى الليل إمعانا فى إشباع رغباتهم المتعلقة بتحدى الصعاب واقتحام المجهول، ولكن تتزايد المخاطر والمشكلات التى يمكن أن يواجهها ممارسو هذا النوع من الرياضات إذا غربت الشمس ولم تكن تتوافر لديهم وسائل إضاءة خاصة إذا كانت ممارسة الرياضة فى مناطق بعيدة عن العمران مثل التريض فى مناطق نائية أو فى الصحراء أو تسلق الجبال أو ركوب الدراجات فى مناطق غير مأهولة.

وفى محاولة للتغلب على المصاعب التى يمكن أن يواجهها ممارسو تلك الرياضات أو النشاطات ابتكر الخبراء أنواعاً شتى من المصابيح بدءا من المصابيح التى تعمل بواسطة الزيت ووصولا إلى المصابيح التى تعمل بواسطة البطاريات التقليدية. وعلى الرغم مما قدمته التكنولوجيا فقد ظلت هناك شكاوى من وجود معوقات عند الاستخدام مثل ثقل الوزن أو عدم سهولة الاستخدام وعدم توافر وسائل الطاقة التى تساعد على التشغيل.. إلخ ومؤخرا توصل الخبراء إلى إنتاج مصباح جديد بمواصفات متميزة.

يتميز المصباح الجديد بأنه يثبت فوق رأس المستخدم، وبخفة الوزن حيث يقدر وزن المصباح الجديد بـ ٩٠ جراما فقط، أما ما يميز هذا المصباح عن المصابيح التقليدية فهو أن الشعاع الصادر منه يكون متشعبا وقويا بحيث يكون قادرا على إضاءة مساحة عريضة واقعة فى مدى يقدر بـ ١٥ مترا وذلك على النقيض من شعاع الضوء الصادر عن المصابيح التقليدية حيث يكون على هيئة حزمة ضيقة من الضوء تركز الإضاءة على مكان محدد ضيق تتجه إليه رأس المستخدم كما يعمل المصباح الجديد بواسطة ٣ بطاريات تقليدية يمكن الحصول عليها من أى مكان



وذلك مقارنة ببعض المصابيح التى تثبت فى الرأس والتى لا تعمل إلا بواسطة بطاريات من نوعية خاصة.

تجدر الإشارة إلى أن المصباح الجديد يقدر سعره بـ ٢٨ جنيها استرلينياً.

طابعة «الجيب» للكمبيوتر المحمول!

الكمبيوتر الشخصى، تلك الآلة العجيبة التى صعدت بسرعة الصاروخ لتحتل مكانة مميزة فى حياتنا اليومية وفى كل مناحى الحياة. ويرجع ذلك بشكل رئيسى إلى التطور السريع الذى طرأ على أجهزة الكمبيوتر المختلفة وهو التطور الذى يرتكز على عنصر رئيسى وهو أن يكون جهاز الكمبيوتر الشخصى سهل الحمل والتركيب والاستخدام وأن يتمكن الفرد العادى من تشغيله والاستفادة من إمكانياته التى لاتحصى بأيسر جهد وأقل تدريب ممكن، ومن ثم ظهرت سلسلة هائلة من البرامج السهلة التشغيل ولكن ولأن الحاجة إلى التيسير على المستخدم كانت أكبر فقد ظهر الكمبيوتر المحمول الذى احتوى على الجانب الاعظم من الإمكانيات التى يوفرها الكمبيوتر الشخصى فى المكاتب ولكن بقيت بعض العقبات الرئيسية وكان أبرزها هو عدم وجود طابعة محمولة مرتبطة بالكمبيوتر المحمول وهو ما كان يتطلب أن يعود المستخدم إلى الكمبيوتر الشخصى التقليدى او لتوصيل الكمبيوتر المحمول بطابعة مكتبية لطباعة ماخزنه من مواد على الكمبيوتر المحمول الخاص به.

ومن أجل التطوير ظهرت طابعة الجيب الجديدة وهى طابعة كمبيوتر صغيرة الحجم تستخدم مع أجهزة الكمبيوتر المحمولة.

ويطلق على الطابعة الجديدة اسم «طابعة سيبيكس للجيب» وهى الطابعة التى يبلغ سمكها بوصة واحدة فقط وتقدر أبعادها بأبعاد كتاب متوسط الحجم.



تقوم الطابعة الجديدة بالطباعة باستخدام ورق من نوع A٦ وتطبع بلونى الأسود والابيض وتعمل الطابعة الجديدة بواسطة البطاريات.

وتجدر الاشارة إلى أن سعر الطابعة الجديدة التى طرحت فى الأسواق يقدر بـ ١٥٠ جنيها استرلينيا.

••عالم النبات••

يقدمه: **خالد سعد عمارة**



مارانتا

نبات موطنه الأصلى الغابات الاستوائية ذات المستنقعات بالأمريكتين خاصة البرازيل.. حيث اكتشف فى القرن الـ ١٦ وسمى باسم أحد علماء الفيزياء والنبات الإيطاليين.

وتنقسم المارانتا إلى حوالى ٢٣ نوعا من الأعشاب المعمرة مستديمة الخضرة على مدار العام، والتى ليس لأزهارها الضئيلة البيضاء أو القرمزية المتجمعة فى نورات والمتميزة بأسدية عقيمة **(Saminodes)** تشبه البتلات - أية أهمية تنسيقية، حيث يزرع النبات أساسا لجمال أوراقه المصقولة المستطيلة أو الإهليجية العريضة أو القلبية أو البيضاوية الشكل ذات القمة المدببة والحواف المتموجة والتى يتراوح طولها من ١٠ إلى ٦٠ سم وعرضها من ٤ إلى ١٠سم..

كما تمتاز أوراق المارانتا بثرائها اللونى الكبير حيث يغلب اللون الأخضر الزيتونى أو الزمردى أو الرمادى على سطحها العلوى.. والقرمزى أو الأخضر الفاتح على سطحها السفلى، وتكون العروق ناتئة ذات لون فضى.. أو تكون العروق الجانبية وأحيانا الأجزاء القاعدية من العروق الثانوية بمبى إلى أحمر وردى معطية الورقة مظهر الهيكل العظمى لسمكة السردين، وأحيانا يحاط العرق الوسطى خاصة بحاشية خضراء مصفرة وتتوزع بقع فضية عريضة أو شيكولاتى داكن تتحول إلى الأخضر العميق مع مرور الزمن.. وذلك فى منتصف المسافة بين العرق الوسطى وحواف الورقة كآثار أقدام أرنب يجرى معطية النبات أحد أشهر أسمائه (**Rabbitt`s Tracks**).

يستخرج من السيقان الريزومية الأرضية البيضاء الناعمة لبعض أنواع المارانتا نشا يصلح للأكل، كما يستخدم النبات فى الزينة بزراعة ٢ - ٣ نباتات صغيرة فى أصيص واحد ثم ربطها إلى قائم قصير، مع رشها برذاذ الماء بانتظام لتشجيع الجذور على النمو ورفع الرطوبة حول النبات لتلافى الجفاف السريع على درجة حرارة الغرفة العادية لأوراقه الرفيعة بطبيعتها، كما يروى النبات بوفرة فى الربيع والصيف وبضآلة باقى العام ... الزراعة بالجفاف قليلا بين الريات.



تتفتح أوراق المارانتا أفقيا خلال دقائق من تعرضها للضوء.. وعند تعرضها للظلام تنغلق رأسيا عند العرق الوسطى كالأيدى فى الدعاء (نبات الصلاة)، ويحتاج النبات إلى ضوء ساطع مصفى بستارة للمساعدة فى تقوية تلوين الورقة مع تجنب ضوء الشمس المباشر الضار كالهواء الجاف فى تجعيده للأوراق وتحول حوافها للون البنى وذبولها.

والمارانتا سريعة النمو ذات سيقان أسطوانية قائمة أو منبطحة يتروح طولها عادة من ١٥ إلى ٣٠سم وقد تصل إلى ٢م، وبمرور الوقت تصبح النباتات شعثاء فيجب إعادة إكثارها فى الربيع إما بتقسيم سوقها الريزومية أو بأخذ عقل من سوقها القاعدية تشتمل ٢-٣ ورقات مع تغطية أماكن القطع ببودرة فحم لمنع التعفن، وتزرع النباتات الجديدة فى مخلوط بيتموس إلى رمل خشن بنسبة ١:١ مع إضافة قليل من الفحم المكسور، ومراعاة إعلاء التاج الخضرى قليلا فى مركز الأصيص..

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقة الواحدة
Class: Liliopsida

رتبة
Ord: Zingiberales

فصيلة
Fam: Mrantaceae

الاسم العلمى
Maranta Leaoneura

حروب العصر الحديث جرثومية إلكترونية

يكتبها :
دكتور مهندس
هانى عبد الخالق



يبدو أن عصر المعلومات والسماوات المفتوحة الذى فرحنا بقدومه أو بدخولنا إليه لن يكون كله أحلاماً وردية أو آمالاً ناعمة نسترخى معها لننعم بالكسل اللذيذ الذى توفره لنا تكنولوجيا العصر الحديث، فقد جاء حادث الهجوم على أمريكا يوم ١١ سبتمبر ليزرع بذور الشك والريبة فى نفوس الجميع داخل أمريكا وخارجها ويثير تساؤلات لم تكن مطروحة من قبل.. مثل كيف حدث هذا فى عقر دار الأمريكيين الذين يمسكون بزمام عصر المعلومات ويقدمون للعالم كل يوم تكنولوجيا متطورة للاتصالات حولت العالم كله إلى قرية صغيرة؟! ولابد أن نعترف أن العالم لم يعد ينعم بالأمن والأمان الذى كان يعيشه قبل أحداث سبتمبر الأسود فى حماية الأجهزة الإلكترونية بعد أن فوجئ بأن تلك الأجهزة الإلكترونية المعقدة يمكن أن تكون مصدراً للخطر عندما تتحول فى أية لحظة إلى سيف إرهاب مسلط على رقاب الجميع.. وكان الشعب الأمريكى أول من تنبه إلى هذه الحقيقة بعد أن استخدمت الرسائل الإلكترونية فى ترويع الشعب الأمريكى وتهديده بمزيد من الهجمات الإرهابية على المطارات والمواقع الاستراتيجية وناطحات السحاب الأمريكية. فأحجم الكثيرون عن ركوب الطائرات وراح سكان الابراج العالية يبحثون عن مقر إقامة آخر فى السفوح والوديان.. ولم تفلح محاولات الرئيس الأمريكى بوش فى إعادة الطمأنينة إلى شعبه لأنه لم يستطيع الإجابة على السؤال الذى يلح على الجميع.. أين كانت هذه الأجهزة الإلكترونية أثناء الهجوم؟ ولماذا لم تكشف عنه فى الوقت المناسب؟ وأين وسائل الدفاع الجوية والأرضية التى تنطلق أتوماتيكيا لحماية عقل وقلب أقوى دولة فى العالم؟! ولأن المعلومات هى أخطر أسلحة الحروب الإلكترونية فقد اتخذت الحكومة الأمريكية عقب الحادث مباشرة تدابير أمن مشددة لحماية نظم المعلومات فى البنتاجون والبيت الأبيض من هجوم إلكترونى عبر قنوات المعلومات لتدمير بنوك ومراكز المعلومات المسئولة عن تشغيل مراكز الدفاع الصاروخية التى تحمى سماء أمريكا.. ويقال: إن الرئيس الأمريكى قام باستدعاء خبراء على مستوى عال من شركة ميكروسوفت الأمريكية وكلفهم بحماية شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» ومراكز المعلومات فى المؤسسات الحكومية والاقتصادية من غزو محتمل يقوم به قراصنة الكمبيوتر.. وبرغم كل ذلك فقد تعرضت الشبكة بعد الهجوم على برجى مركز التجارة العالمية فى نيويورك إلى موجة عالية من الرسائل الإلكترونية مجهولة المصدر موجهة الى المسئولين الأمريكيين تحمل بلاغات أكثرها وهمية عن احتمالات حدوث هجوم إرهابى جديد على مواقع أمريكية محددة!!

وللمرة الأولى فى تاريخها تحولت شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» إلى كابوس مخيف يقلق مضاجع الأمريكيين. واعترف البيت الأبيض أن هذه الرسائل الإلكترونية ليست تحت السيطرة ومن الصعب التعرف على مصادر إطلاقها أو فك رموزها المشفرة.. ولم يكن أمام المسئولين الأمريكيين إلا أن يقوموا بحملة توعية للشعب الأمريكى عن الأخطار المحتملة وكيفية التعامل معها عند حدوث هجوم فيروسى على شبكات وبنوك المعلومات.. وراحت وسائل الإعلام الأمريكية تتحدث عن خطورة استخدام ألعاب الكمبيوتر العنيفة التى تحتوى على مشاهد القتل والدمار والتى تعتبر إحدى السمات المميزة للمجتمع الأمريكى، وصدرت تعليمات شبه رسمية بمراجعة عرض أفلام الخيال العلمى التى تعرض مشاهد درامية عنيفة. والطريف أن بعض دور السينما قامت بإلغاء عرض أفلام العنف بحجة أن أعصاب الشعب الأمريكى لم تعد تحتمل أن ترى أى مآس أخرى بعد أن تابع الملايين بالصوت والصورة مأساة الهجوم على برجى التجارة العالمية فى نيويورك على الطبيعة كما قرر مخرج فيلم «نيويورك تحترق» إلغاء عرضه بعد يوم واحد من بدئه فى واحدة من أكبر دور السينما فى قلب نيويورك.. وبعد أيام قليلة أصيب العالم بصدمة جديدة عندما أعلن المسئولون الأمريكيون أن أمريكا قد تتعرض لهجوم جرثومى من بعض الإرهابيين، وبالفعل وبعد أيام قليلة وقع أول هجوم جرثومى على مقر الكونجرس الأمريكى وأكد المسئولون إصابة أحد موظفى الحكومة بمرض الجمرة الخبيثة مما يعنى بداية حرب بيولوجية جديدة تستخدم فيها الطرود والرسائل المطعمة بالجراثيم والميكروبات القاتلة .. !! ولا أحد يعلم حتى الآن على وجه التحديد كيف يتم تزويد تلك الرسائل والطرود بهذا النوع الخطير من الجراثيم وما هى الجهة التى تتولى إرسالها. ومن المؤكد أن القائمين على هذا العمل القذر يتمتعون بدرجة عالية من العلم والتكنولوجيا التى تسمح لهم بالتعامل مع تلك الجراثيم بعناية فائقة تمكنهم من استخدامها فى الهجوم على مراكز مهمة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها.. وأخيراً أعلن أحد المسئولين فى البريد عن مكافأة قدرها مليون دولار لمن يدلى بأخبار تساعد فى القبض على القائمين بهذا العمل الإرهابى الجبان. ويقول بعض الخبراء: إن حرب الجراثيم هى أبشع أنواع الحروب وهذا هو سبب تحريمها دولياً لأنها قد تتسبب فى كوارث بيئية يصعب السيطرة عليها.. ويخشى البعض من أن يكون وراء هذا النوع من الإرهاب عقول شيطانية تقدم كل يوم صورة جديدة من صور الإرهاب التكنولوجى.. وفى أحد البرامج التليفزيونية صرح أحد العلماء بأن عملية فحص كل الرسائل والطرود المتداولة فى كل أنحاء العالم عملية صعبة وشبه مستحيلة خاصة بعد أن تم ابتكار رسائل ملغومة بجراثيم وميكروبات يتم تنشيطها عن بعد باستخدام تقنيات حديثة **Remote Control** مما يصعب مهمة أجهزة الكشف عن هذه الجراثيم بالأجهزة التقليدية المتاحة. وهناك سباق مع الزمن فى أمريكا وأوروبا لاختراع أجهزة أكثر دقة للإنذار المبكر عن مثل هذه الميكروبات وطرق حديثة لفرز الطرود والرسائل الملوثة قبل أن تصل إلى أهدافها.. وإلى أن تصل هذه المحاولات إلى نتائج ناجحة يبقى احتمال الإصابة بالجمرة الخبيثة خطراً قائماً فى كل أنحاء العالم..

ومن مفارقات القدر أن الولايات المتحدة الأمريكية التى تتربع على قمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هى أول من يكون هدفاً لتلك العقول الشيطانية التى تجعل من هذه التكنولوجيا أداة لتدمير الإنسان وتحويل حياته إلى سلسلة متصلة من الرعب والخوف..

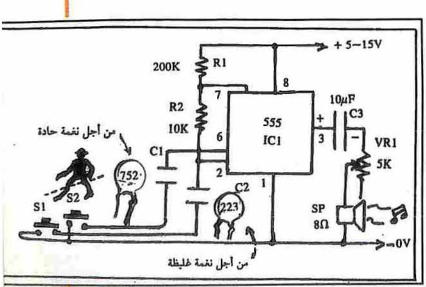
ويبقى العديد من التساؤلات المطروحة بدون إجابة.. كيف نستطيع أن نحقق المعادلة الصعبة وندير عجلة التقدم والتطور التكنولوجى المستمر من أجل مستقبل أفضل للبشرية، وفى نفس الوقت نضع من الضوابط والتحفظات ما يجعلنا نعيش فى مأمن من استخدام هذه التكنولوجيا بواسطة بعض الإرهابيين وذوى النفوس الشريرة لتكدير صفو حياتنا .. وزرع الرعب والخوف فى قلوب الجميع!؟

إعداد المهندس: أحمد لطفى

إنذار باقتراب شخص ما

معظم أجهزة الإنذار تنبىء فقط بحدوث اقتراب، ولكنها لا تخبر عن درجة الاقتراب، ولذلك صممت هذه الدائرة البسيطة لكى تعطى بيانا صوتيا حول درجة اقتراب أحدهم من مكان ما.

التلامسات (S1) عبارة عن شرائح معدنية تتلامس فى حال الضغط عليها نتيجة لسير جسم فوقها، ومع هذه التلامسات تم توصيل مكثف قرصى قيمته (٢٢٣) للحصول على نغمة غليظة من سماعة الجهاز، أما التلامسات (S2) فوصل معها مكثفا قرصيا سعته (٧٥٢) للحصول على نغمة حادة فى حال الضغط على هذه التلامسات. فإذا وضعت هذه التلامسات أمام باب منزلك بحيث توضع التلامسات (S1) أمامه بمسافة خمسة أمتار مثلا، والتلامسات (S2) أمامه بمسافة حوالى متر واحد، ستعرف من خلال النغمات الصادرة عن المجهار (SP) أن هناك من اقترب من المساحة المقابلة لبيتك ـ من سماع النغمة الغليظة ـ فإذا استمعت بعدها للنغمة الحادة، علمت أنه واقف أمام باب بيتك ويقصدك أنت ولا أحد سواك. ويمكن زيادة عدد المكثفات والتلامسات لتغطية مساحة أوسع كدهليز طويل، أو رواق فسيح أو ممر ممتد، ومن السهل إخفاء التلامسات حتى لايراها أحد.



● **مكونات الدائرة:**

IC1 ـ دائرة متكاملة رقم **NE555P** او اى بديل.

C1 ـ مكثف قرصى (عدسى) ٧٥٢، اى ٧٥٠٠ بيكوفاراد. (البيكوفاراد تقسم على مليون للحصول على الميكروفاراد)

C2 ـ مكثف قرصى (عدسى) ٢٢٣ أى ٢٢٠٠٠ بيكوفاراد

وتتسبب هذه السعة فى توليد نغمة غليظة.

R1 ـ مقاومة من ٢٠٠ إلى K٢٢٠ كيلواوم، ويمكن أن تكون ممانعة هذه المقاومة من ١ كيلواوم حتى ١ميجا أوم، وإذا أردنا التحكم فى نغمة الصوت فلتكن هذه المقاومة متغيرة وقيمتها ١٠٠ كيلواوم، أو ١ ميجا أوم متغيرة.

R2 ـ مقاومة من ٧٠ إلى k١٠٠ كيلواوم، وهذه أيضا يمكن أن تكون من ١ كيلواوم حتى ١٠٠كيلواوم ولكن نوعية الصوت ستختلف.

C3 ـ مكثف كيميائى يمكن أن تكون سعته من ٤.٧ حتى ١٠٠ ميكروفاراد.

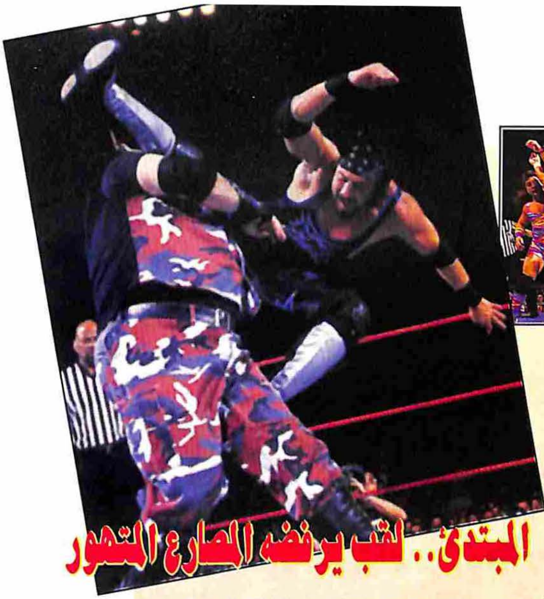
VR1 ـ مقاومة متغيرة من ١ حتى ٥كيلواوم، تعمل كحاكمة للصوت (**VOLUME**).

SP ـ مجهار (سماعة) ٨ أوم.

المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم





المبتدئ.. لقب يرفضه المصارع المتهور

المصارع المبتدئ لقب غالبا مايطلق على المشاغب إكس باك وبالرغم من أن سنوات احترافه تعدت العشر فإن الجماهير لاتزال تنظر إليه كمصارع فى بداية الطريق والبعض يرجع ذلك لعدم قدرة أكس على ترك بصمته الخاصة وحركاته القتالية المميزة إلا أنه ينفى كل ذلك ويقول بغضب هذه ظاهرة غريبة أن أكون واحدا من الكبار فى دنيا لغة الجسد والقب بالمبتدئ وهى ألفاظ التصقت بالبعض لفترات طويلة مثل روكى وايدى لكنى أرفض أن يزيل بها اسمى فأنا بدون غرور بطل من أبطال العالم. وبالرغم من أن أكس باك يعانى منذ فترة من تذبذب واضح فى مستواه نتيجة أدائه المتهور السريع والذى يؤدى به ألعابا وخططا قتالية رعناء إلا أن الذى لايستطيع أحد إنكاره أنه بالفعل بطل موهوب فاز ببطولة العالم كافضل فريق عندما كان عضوا فى الفريق الشهير دى. جينريشن أكس وذلك لثلاثة أعوام متتالية، ثم انتقل للعب الفردى بنجاح يحسب به وكل مايحتاجه هو المزيد من الهدوء وضبط النفس ليتبوأ المكانة التى تليق بمهاراته العالية.

فان دام.. والحلم المستحيل!

روب فان دام مصارع من طراز نادر حيث يملك مهارات وإمكانات تكنيكية عالية جعلته بعد خمس سنوات من بداية احترافه فى بطولات الاتحاد الدولى للمصارعة يخترق قائمة أكثر المصارعين موهبة وتألقا ويحتل واحدا من مراكزها العشرين كأحد الكبار فى العالم. وبعد ذلك بأقل من عامين تقدم ترتيبه ليصنف بين أفضل عشرة مصارعين فى العالم وذلك بفضل مواهبه الدفاعية وقدراته الهجومية المذهلة والتى يساعده على إنجاحها بناؤه الجسمانى القوى وعضلاته المفتولة والتى يؤرقه باستمرار الحفاظ عليهما فى أفضل حال باعتبارها رأسماله فى عالم لغة الجسد الذى لايعترف إلا بالأقوياء. إلا أن روب يفضل أن ينضم لقوافل الأبطال العظماء من باب الالتزام واحترام قوانين اللعبة لأن ذلك من وجهة نظره قادر على مساعدته على تحقيق مايصبو إليه من تبوء أرفع مكانة فى عالم المصارعة وهى بطولة العالم التى حصدها عدة مرات قبله نجمه ومثله الأعلى رافد. وروب تفوق بالفعل على أقرانه الذين بدأوا معه مثل رينهو وطاز وجيرى لين وجيستين كريدبل وتومى دريمر لكنه لا يزال يحلم ببطولة العالم وهو حلم مستحيل على أى مصارع لكنه لن يبدو كذلك لروب إذا ماتفرغ للعبه وركز فيه حيث إن البعض يتهمه أحيانا بالانشغال بالعمل السينمائى فلقد قام ببطولة عدة أفلام حركية ناجحة على حساب لعبته إلا أنه ينفى ذلك مؤكدا إنه يمثل ليزيد قاعدة جماهيريته ويوسع شعبيته شريطه ألا يكون ذلك على حساب التدريبات والمباريات ويبدو أن إخلاصه للعبة سيكون سر تميزه وتألقه خلال الفترة القصيرة القادمة.



انفصال أعضاء طريق الأجداد!

أبدى الكثيرون حزنهم عقب انفصال اعضاء فريق «طريق الأجداد» الذى كان يتكون من المصارعة ايفورى وستيف ريتشاردز وقال فينيس بول بوكنان والأب الروحى. ذاجد فازر، هذا الفريق الذى تشكل فى بداية العام الماضى بين مجموعة من المصارعين لاتربطهم إلا الرغبة فى إثبات الذات وتجاوز لحظات إخفاق مروا بها جميعا فى ظروف مختلفة وقد كان سبب إندماجهم هو نفسه سبب انفصالهم لأن كل مصارع فيهم لم يهتم كثيرا بتبنى روح المجموعة بل انشغل بتحقيق انتصاراته الخاصة وبلورة إمكاناته فى أفضل صورة ولو جاء ذلك على حساب الباقين وهو ما هز صورتهم أمام الجماهير التى لم تر فيهم إلا مسخ مصارعين مشتتين بلا طعم أو روح أوهدف اللهم تحقيق مكاسبهم الشخصية وهو الأمر الذى لم يتحقق لهم كذلك .فايفورى كانت تبحث عن مكانتها المفقودة فى عالم المصارعة النسائية. أما ستيف فقد قرر العودة للمصارعة الفردية وهو يحلم بلقب ملك التكنيك حيث يظهر ولعا بالأداء التكنيكى فى حين هرول فال لعمله القديم كنجم لبعض أفلام الحركة. أما بول فقد عاد للانضمام للمصارع بيج بوص - الزعيم الكبير - لأنه الأقدر على فهمه. أما الأب الروحى فقد [illegible] يقدم [illegible] على أمل أن تعود أيام مجده القديم.



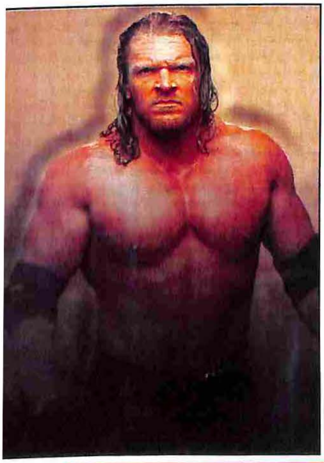


بطل الأوليمبياد يسحق الصخرة الباردة

التقاتل حتى الموت هذا باختصار عنوان يليق بالمباراة الدموية التى أقيمت بين بطل العالم ستيف أوستن وبطل الأوليمبياد كيرت انجل والتى سعى خلالها البطلان للمحافظة على ماوصل إليه من مكانة ونجومية وكلما كان أحدهما يشعر للحظات بأن الآخر يمكن أن يبعده عما بلغه فى دنيا المصارعة للمحترفين كان يتحول لوحش ينهش غريمه ليقضى على أية فرصة أمامه لتحقيق ذلك. وقد كان البادئ بالعدوان أولا أوستن الذى فقد السيطرة تماما على أعصابه بعد أن لمس مدى جدية كيرت فى سعيه لاقتناص الفوز الذى اقترب منه بالفعل فتقاتل معه بمبدأ (ياقاتل يامقتول) وكانت النتيجة سيل من الدماء انهمر من وجه ورأس كيرت مابين الحلقات وخارجها. ويبدو أن شدة الألم أفقدته هو الآخر أعصابه فانهال بكل قسوة وعنف على أوستن حتى تمكن منه بلمس الاكتاف لينال بذلك فوزا غاليا ومستحقا حيث كان أكثر التزما ونزاهة فى الأداء من أوستن الذى صار يصنف ضمن تلاميذ مدرسة عدم الالتزام والقسوة غير المبررة والدموية المبالغ فيها وكلها أمور تسحب من رصيده وتؤكد أنه فقد الكثير من أسلحته القتالية.

صاحب الدماء الزرقاء وعودة لايريدها أحد!

. عندما مايعتزل أى رياضى لفترة مهما كانت مدتها قصيرة أو طويلة ثم يعود لايجد الأمور تسير على نفس وتيرتها الأولى.. فالأوضاع تتغير والأحوال تتبدل خاصة فى المصارعة التى لاصديق لها إلا الأقوياء ومن تنهار عزيمته ويفقد القدرة على الاستمرار لابد أن يضاعف من جهده بعد العودة ليؤكد أنه جدير بالانضمام لعالمها فما بالك إذا كان هذا العائد هو أقوى الأقوياء وصاحب لقب بطل أبطال العالم لمدة أربعة أعوام متتالية إنه هانتر هيلمسلى . صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء . هذا النجم الذى تعرض لإصابة أثرت على مستواه لفترة مما أثر على معنوياته فقرر الابتعاد حفاظا على صورته أمام معجبيه حتى يشفى تماما ويسترد كامل عافيته الرياضية. وبعد عدة أشهر تأكد خلالها من أن إصابته لن تمنعه من استرداد مكانته على عرش المصارعة طالما يملك الحافز والعزيمة لذلك قرر الوقوف بين الحلبات. الطريف أن هانتر لايعرف كيف سيرتب أموره فى الفترة القادمة خاصة بعد أن انتزع لقبه كبطل للعالم رفيقه فى الفريق الثنائى ستيف أو ستن . الصخرة الباردة . كما أن الصخرة ذاروك يعيش أجمل أيامه الرياضية ويظهر تالقا غير مسبوق مما يجعله ندا قويا له ولأوستن على لقب العالم وبالتالى فالطريق أمام هانتر ليس ممهدا. كما إنه فى مجال تكوين فريق ثنائى لم تعد الاختيارات أمامه متاحة كما كانت من قبل لأن أوستن غريمه اللدود على اللقب سيرفض الانضمام لأى فريق معه كذلك الصخرة والحانوتى وبطل الأوليمبياد كيرت انجل وكانى لخلافاته الشديدة معهم وقد ينتهى الأمر بمشاركته لزوجته المصارعة ضعيفة الإمكانات والتى تستند عليه فى وجودها الرياضى ستيفانى ماكماهون وشقيقها المصارع الشاب شان ماكماهون. هيلمسلى شديد الاعتداد بل والغرور بإمكاناته قرر العودة وحتى الآن لم تتضح الأمور لكن المؤثرات كلها تؤكد أنه الأعظم لكن أحدا لم يعد يريده مثلما كان الحال مع أسطورة السلة مايكل جوردن الذى أعلن عن عودته لكنه لم يجد فريقا من الكبار يريده بين صفوفه وعلى الاثنين أن يثبتا للجميع أن معين مواهب وقدرات العمالقة لاينضب.





المصارع الراقص والبداية الجديدة

سكوتي. تو. هوتى هذا المصارع الوسيم خفيف الظل والحركة والذى لايتوقف عن الرقص الصاخب بين الحلبات يبدو شديد السعادة هذه الأيام بعد أن انفصل عن المصارع اليابانى شديد الضخامة والقوة البدنية ريكشى والذى شكل معه لعدة سنوات ثنائيا شديد الظرف حيث إن التباين الواضح بين تكوينيهما الجسدى خلق بينهما نوعا من التكامل فى الأداء داخل الحلبات لكن ريكشى كان منذ فترة قد قرر التوقف لالتقاط الأنفاس بعد سنوات طويلة مع المصارعة مما أجبر سكوتى على الوقوف وحيدا فى الحلبات إلا أن ذلك لم يفقده مرحه أو حماسه للعبة خاصة أن ريكشى صديقه المقرب يشد من أزره ويسانده رياضيا ومعنويا ويقف معه فى كل مباراة ويصر على تصويره وهو يرقص كلما حقق نصرا . بكاميرته الخاصة. ويقول سكوتى كم هوممتع أن ألعب بمفردى إنها السعادة الكاملة التى حرمت منها عام ١٩٩٧ عندما حضرت لأمريكا وأنا حائز على عدة ألقاب وبطولات أوروبية لم تشفع لى لدى المسئولين فى الاتحاد العالمى للمصارعة ورفضوا مشاركتى إلا فى مباريات ضعيفة تؤثر سلبيا على مستواى لذلك فضلت اللعب مع بطل فى قوة ريكشى استفدت منه الكثير وأدين له بفضل كبير. وتعد عودة سكوتى هذه المرة للمباريات الفردية أكثر قوة وخطواته فيها ستكون أكثر ثباتا فهى بداية قوية سيعقبها الكثير من هذا المصارع الراقص صاحب الإمكانات والقدرات الواسعة.

كيف ألتحق بمعهد الليزر؟

●أريد الالتحاق بمعهد الليزر ، ماهى شروط الالتحاق وهل يشترط أن يكون المتقدم خريج جامعة القاهرة؟ أو بتقدير معين؟

صلاح محمود حلمى ـ بكالوريوس زراعة

●أفادت ادارة الدراسات العليا بمعهد الليزر بجامعة القاهرة بأنه يتم قبول حملة البكالوريوس من الكليات التالية: طب، طب بيطرى، هندسة طبية، هندسة، علوم، زراعة، تبدأ الدراسة فى شهر نوفمبر وتستمر لمدة عامين للحصول على الدبلومة، وتتشعب الدراسة بالمعهد إلى خمسة أقسام هى: تطبيقات الليزر البيولوجية والطبية، ويقبل خريجى كليات الطب والعلوم، هندسة الليزر ويقبل خريجى كليات الهندسة، تفاعل الليزر مع المواد، ويقبل خريجى كليات الهندسة وعلوم فيزياء أنظمة الليزر ويقبل خريجى كليات العلوم فيزياء.



أريد الالتحاق بإحدى الجامعات المصرية

● انا طالب من الامارات العربية، أدرس بالثانوية العامة، وأريد إكمال دراستى الجامعية باحدى الجامعات المصرية بعد حصولى على شهادة اتمام الدراسة الثانوية، متى وكيف يمكننى التقدم؟

محمد عدنان كحيل ـ الامارات العربية

●● أفادت ادارة الوافدين بأن التحاق الطلبة الوافدين باحدى الجامعات المصرية يكون من خلال مكتب المستشار الثقافى للدولة الوافد منها الدارس بمصر، وهو يتولى بدوره التنسيق مع وزارة التعليم العالى، ويكون ذلك فى نفس موعد تقدم الطلبة المصريين لمكتب تنسيق الالتحاق بالجامعات بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة فى مصر ويتحدد قيمة المصروفات سنويا قبل موعد التقدم بالنسبة للكليات العملية، والكليات النظرية ويتم سدادها بالنسبة للوافدين بالجنيه الاسترلينى.

إعداد : بدرية شفيق

كيف أتدرب على قيادة الأوناش؟

●أريد التدريب على قيادة الأوناش.. اين؟ وماهى الشروط؟ علما بأننى حصلت على دبلوم الثانوى الصناعى.

تامر محمد على حسن
الزاوية الحمراء

●أفاد المكتب الفنى بمركز التدريب على المعدات الثقيلة، التابع لوزارة التعمير بأن المركز يعقد دورات للتدريب على قيادة وتشغيل كل من الأوناش وعربات النقل لمدة ستة شهور، كما ينظم دورات لقيادة: لودر على عجل، عربة قلاب ، بلدوزر وجريدرحفار على عجل ولودر حفار، حفار على كتنية ولودر حفار.. مدة الدورة ٣ شهور، وتتضمن خطة البرامج دورات ميكانيكا فى تخصصات مختلفة، تستمر كل دورة لمدة ١٠ شهور.. يشترط الحصول على دبلوم صناعى أو ما يعادله والإلمام بأصول القيادة.

الدراسة ٥ أيام أسبوعيا، تبدأ من السبت، من ٩ ص ٣م ويتم عمل كشف هيئة للمتقدمين للتأكد من ملاءمة تكوينهم الجسدى لقيادة المعدات الثقيلة.

يمنح المركز رخصة قيادة بالموقع، وذلك يتيح للخريج فرصة الحصول على رخصة استخدام المعدة التى تم التدريب عليها، كما انه يتم ترشيح الخريجين بعد التدريب للعمل فى إحدى الشركات التى يتعامل معها المركز.

يوفر المركز استراحات لاقامة المتدربين من المحافظات مقابل اشتراك رمزى، كما يخصص سيارات لنقل المتدربين من الاستراحة إلى المركز والعودة. ويتم قبول طلبات الالتحاق حتى يستوفى العدد المطلوب لكل دورة ويخطر الملتحقون بموعد بدء الدراسة بعد ذلك.

ما هى شروط الانضمام إلى رابطة الأدب؟

● أقوم بكتابة بعض الأعمال الأدبية (قصص، مقالات).. وأريد الانضمام إلى رابطة الأدب، أين مقرها؟ وماهى كيفية الانضمام اليها؟

سوسن محمد عمارة
طالبة بالسنة الثالثة بكلية طب أسنان

●● أفادت رابطة الأدب الحديث بأن الرابطة تقيم ندوات أسبوعية مساء يوم الثلاثاء، مقر الرابطة هو ٦ ش بنك مصر ، من ش شريف ويعقد فى هذه الندوات اللقاء بين الأدباء الشبان ونخبة من الكتاب المشهورين، حيث يتم مناقشة الأعمال الأدبية المقدمة، ويسمح بالحضور فى هذه الندوات لاعضاء الرابطة ولغير الاعضاء ، من الذين لم تتبلور لديهم موهبة الكتابة ولكنهم لديهم الاستعداد وشرعوا فعلا فى الكتابة ويريدون التعرف على أسلوب وأصول وقواعد الكتابة الجيدة، والتى يجب الالتزام بها. وللحصول على عضوية رابطة الأدب الحديث، يقدم طلب باسم رئيس الرابطة، يسجل به اسم المتقدم وسنه، ومؤهله الدراسى، ويرفق بالطلب بيان بالأعمال التى قام بكتابتها، وتعرض الطلبات على لجنة القيد فى أول اجتماع، وتجتمع اللجنة كل شهر. وبعد أجازه العضوية يسدد العضو اشتراكا سنويا يحدد عند التقدم،وفى حاله ما اذا أراد الأدباء الشبان فى المحافظات المختلفة الانضمام إلى الرابطة يمكنهم ذلك عن طريق مراسلة الرابطة- ص/ب ٤٦ محمد فريد وترسل الاعمال باسم أمين عام رابطة الادب الحديث، حيث يتم عرضها ومناقشتها وافادة الكاتب بعد التحكيم بالنتيجة ويسمح له بحضور المناقشة.

كيف التحق بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة؟

● أريد الالتحاق بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، ما هى الشروط، وهل هناك تخصصات بالدراسة؟ وما هى؟

عمرو محمود جمال
بكالوريوس زراعة

●● أفادت إدارة الدراسات بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة بأن شروط الالتحاق بالمعهد هى الحصول على ليسانس أو بكالوريوس من جامعة معترف بها فى أى تخصص ولا يشترط تقدير معين للالتحاق، ويتم القبول بأحدى طريقتين.. متفرغين: دراسة صباحية لمدة عام دراسى واحد بواقع ٤ أيام أسبوعيا من ٨ ص ـ ٢ م ـ غير المتفرغين: دراسة مسائية لمدة عامين دراسيين بواقع ٤ أيام أسبوعياً من ٤ ـ ٨ مساء. ويسمح للدارس فى حالة حصوله على تقدير جيد، على الأقل بالتقدم للدراسة بالدبلومة الخاصة لمدة سنة واحدة فى دراسة مسائية من ٤ ـ ٨ مساء.

تخصصات الدراسة هى: تكنولوجيا تعليم، علم نفس تربوى، ارشاد نفسى. مناهج وطرق تدريس، رياض أطفال وتعليم ابتدائى مصروفات سنوية ٣٥٠ جنيهاً.

أرغب فى الحصول على بطاقة معاق؟

● لدى إعاقة بساقى اليسرى، تمكنت من الحصول على بكالوريوس تجارة. كيف يمكننى الحصول على بطاقة معاق؟

سامح محمد الأشقر

●● أفادت وزارة الشئون الاجتماعية بأنه يتبعها مكاتب بالمحافظات المختلفة للتأهيل الاجتماعى، وهى المعنية باستخراج هذه البطاقة (بطاقة معاق) ويسهل المكتب الحصول على الاستمارة الخاصة ويتم ملء بياناتها بمساعدة الأخصائى الاجتماعى، ويتم الكشف الطبى بعد تقديم الاستمارة. يحصل صاحب البطاقة على تخفيض قدره ٥٠٪ فى المواصلات الداخلية وكذلك تذاكر الطيران، وإعفاء كلى من الجمارك، كما يتيسر له الحصول على شقة، أو كشك لتوزيع السلع من خلال المحليات، كما يمكنه الحصول على بطاقة تخفيض دخول المسارح الحكومية من وزارة الثقافة ويكن لك الحق فى دخول المسرح بصحبة مرافق وتتشعب مكاتب التأهيل الاجتماعى التابعة لوزارة الشئون بكل المحافظات.

شروط العمل كأم بديلة

● أريد التقدم للعمل كام بديلة للأطفال بقرية الـ S.O.S ما هى طريقة التقدم والشروط اللازم توافرها؟

سلمى محمود كامل
مصر القديمة

●● أفادت قرية الـ S.O.S بأن شروط قبول الأمهات البديلات هى، ألا يقل السن عن ٣٠ سنة ولا يزيد على ٤٥ سنة وأن تكون المتقدمة حاصلة على الثانوية العامة أو ما يعادلها وألا تكون مسئولة عن تربية أبناء وأن تكون متفرغة، وتقيم اقامة كاملة بالقرية وتكون مسئولة عن مجموعة من الأطفال تحددها لها القرية.

يتم تقديم طلب للقرية يفيد بالحالة الاجتماعية للمتقدمة (أنسة/ أرملة/ مطلقة) وتنقسم الحياة فى القرية إلى مجموعات تعيش فى فيلات مستقلة، تضم كل منها من ٧ ـ ٩ أطفال، فى مرحلة الطفولة يعيش الأولاد مع البنات تحت إشراف الأم البديلة. من ٧ ـ ٩ أطفال، حتى عمر ١١ سنة، وينتقلون بعد ذلك إلى بيت الشابات أو بيت الشباب.

تبدأ المتقدمات للعمل فى هذا المجال فى قرية الـ S.O.S بالعمل كخالة وهذه هى مرحلة اعدادها لدور الأم البديلة، فهى تحل محل الأم البديلة فى حالة عدم وجودها أو قيامها باجازة. ويكون ذلك بمثابة تدريب لها لمدة ثلاثة أشهر.

تتحمل الأم البديلة مسئولية الأسرة المكونة من عدد الأطفال المتعهدة برعايتهم فى الفيلا المخصصة لهم، وتتكفل القرية بالأعباء المالية، وتتقاضى الأم البديلة مرتبها، بالاضافة إلى بدل تغذية. عنوان قرية الـ .S.O.S هو:

٢ ش أحمد الزمر، أرض الوفاء والأمل، الحى الثامن، مدينة نصر.



إعداد: راوية سالم

جرينلاند

● أرجو إلقاء الضوء على جرينلاند
(إنعام عبد السلام القاضى)

●● جرينلاند (Greenland) جزيرة قطبية تقع فى المحيط الأطلسى الشمالى تجاه ساحل كندا الشمالى الشرقى وتعتبر أكبر جزيرة فى العالم إذا استثنينا أستراليا التى تصنف كقارة.. وهى تؤلف جزءا من مملكة الدانمرك (امتدادا إقليميا للدانمرك) منذ ١٩٥٣.

يقع أكثر من ثلثى الجزيرة شمال الدائرة القطبية الشمالية وأكثر من ٨٠٪ من مساحتها (التى تبلغ حوالى ٢.١٨٠.٠٠٠ مليون كم٢) تغطيها الثلوج ويبلغ عدد سكانها حوالى ٦٠ألف نسمة معظمهم من الإسكيمو الذين يشتغلون بصيد الحيوانات القطبية والأسماك. تحيط بسواحل جرينلاند جزر كثيرة كبراها جزيرة ديسكو، واللغة الرسمية هى الدانمركية والديانة الرسمية هى البروتستانتية اللوثرية. أما أهم المنتجات فهى الكريوليت (وهى أغنى بلدان العالم به) والفحم الحجرى والرصاص والزنك، ومن مقومات اقتصادها كذلك الثروة السمكية.

اكتشف الجزيرة الملاح النرويجى إريك الأحمر فى أواخر القرن العاشر الميلادى وقضي ثلاث سنوات وهو يرود سواحلها الجنوبية الغربية (٩٨٢ - ٩٨٥) وهو الذى سماها جرينلاند (أى الأرض الخضراء) ليغرى الناس بالإقامة فيها وتعميرها.

وبدأ الدانمركيون فى استعمارها منذ عام ١٧٢١، وفى عام ١٩٥٣ ضموها لمملكتهم واعتبروها جزءا لا يتجزأ منها.

ونظرا لموقعها الجغرافى الاستراتيجى فقد أقامت بها الولايات المتحدة الأمريكية قاعدة عسكرية، كما عقدت معاهدة دفاعية مع حكومة الدانمرك عام ١٩٥١. بها نوع من الحكم الذاتى ولكن سياستها الخارجية والدفاعية تتبع الدانمرك، ومسموح بإقامة قواعد جوية عسكرية فيها.

دار الهلال

● من هو مؤسس دار الهلال؟ ومتى تأسست؟
محمد وعلي السخيلى

●● أصدر العلامة والمؤرخ اللبنانى الكبير جورجى زيدان مجلة الهلال عام ١٨٩٢ بالقاهرة وهى مجلة شهرية علمية أدبية جامعة لاقت رواجا كبيرا.. ظل يحررها حتى وفاته عام ١٩١٤ فتولاها من بعده ولداه إميل زيدان وشكرى زيدان فتوسعا فى أعمال النشر حتى صارت دار الهلال من أكبر دور النشر في العالم العربى وصارت دار ثقافة وعلم تصدر عنها الكتب التاريخية والعلمية وكذلك المجلات والدوريات المتنوعة.

ومن أبرز إصدارات دار الهلال مجلة «المصور» الأسبوعية التى صدرت عام ١٩٢٤ وكانت أول مجلة عربية تصدر بالفوتوجرافور، وكذلك «كل شىء (عام١٩٢٥)، «الفكاهة» (عام ١٩٢٧) و«الدنيا المصورة» (١٩٢٩)، «الإيماج» و«الكواكب» (١٩٣٢)، «الاثنين»، «حواء»، «سمير»، وكذلك «روايات الهلال» و«كتاب الهلال» وعدد كبير من الكتب.

تعاقب على تحرير مجلة الهلال مجموعة من أبرز الكتاب مثل سلامة موسى ، وأحمد زكى، وإميل وشكرى زيدان، وطاهر الطناحى، وأحمد بهاء الدين، وغيرهم الكثير من الأعلام، أما حاليا فيرأس مجلس إدارتها الأستاذ مكرم محمد أحمد.

أدت دار الهلال - ومازالت - دورا رائدا فى خدمة العلم والمجتمع العربى وكانت منذ صدورها منبرا أدبيا حيا.

موتسارت

● أريد أن أعرف كل شىء عن الموسيقار موتسارت
جمال رمضان
عنايات عبد الحميد
راضى السيد عثمان

●● ولد فولفجانج أماديوس موتسارت (Mozart) فى سالزبورج بالنمسا فى يناير ١٧٥٦ وكان الابن الوحيد الذى بقى على قيد الحياة لوالده ليوبولد موتسارت، ولقب فى صغره بالطفل المعجزة، حيث لقنه والده الدروس الأولى فى الموسيقى منذ نعومة أظفاره فحقق الطفل نجاحا سريعا وأظهر نبوغاً مبكراً، ففى الثالثة من عمره كان يشارك شقيقته دروس الموسيقى، وعندما بلغ الثامنة بدأ يكتب قطعا موسيقية للبيانو، وعندما بلغ الحادية عشرة ألف أول أوبرا له، وعندما بلغ السابعة عشرة كان قد كتب مجموعة سيمفونيات وأوبرات وموسيقى كنسية وموسيقى للحجرة.

كان نجاحه المبكر أساسا فى شهرته، فقد أخذه والده فى جولات استعراضية فى معظم المدن الأوروبية الكبرى حيث عزف في بلاط ملوكها وأمرائها وذلك بين عامى ١٧٦٢ و١٧٦٦ وكان لم يزل طفلا صغيرا لذلك كان حدثا فريدا تدافع الناس لسماعه..

وتكررت جولاته كثيرا فيما بعد فى دول أوروبية عديدة وعلي الخصوص إيطاليا وفرنسا وألمانيا، حيث تعرف علي العبقريات الموسيقية المعاصرة مثل هايدن وشوبرت ويوهان كريستيان باخ، ثم استقر فى فيينا عاصمة النمسا عام ١٧٨٢ وتزوج كونستانس فيبر وثبت أقدامه فى عالم الموسيقى بعدما ألف «زواج فيجارو» و «دون جيوفانى» و«إيدومينيو» ، ولكن عمله لم يدر عليه المال الكافى، فدعته الحاجة إلى نوبة من التأليف الموسيقى فتدفقت الأوبرات والسيمفونيات والقداسات والكونسرتات بسرعة مذهلة، إلا أن هذا الجهد أنهك قواه، بالإضافة إلى ضعف صحة زوجته ووفاة أربعة من أولاده.

فى عام ١٧٩١ طلب إليه أحد الأشخاص تأليف قطعة موسيقية لقداس جنائزى ودفع له أتعابه مقدما وبسخاء، فكان لذلك تأثير كئيب على موتسارت الذى كانت صحته قد انهارت بسبب القلق النفسى والإجهاد في العمل، وبدأت فكرة الموت تلاحقه، حتى أن النجاح الكبير الذى لاقته أوبراه «الناى السحرى» فى ذلك العام لم يكن ليستطيع انتشاله من حالة الاكتئاب فكان يكتب باستماتة لينهى بعض الأعمال المعلقة ومنها تلك القطعة الجنائزية الشهيرة، ولكن النهاية جاءت سريعة قبل أن يكمل عامه السادس والثلاثين بعدة أسابيع، فقد مات فى ديسمبر ١٧٩١ وحمل نعشه البسيط على أعناق عدد قليل من الأصدقاء فى شوارع فيينا وسط عاصفة ثلجية شديدة، ودفن فى مقابر الفقراء، وعندما حاولت زوجته بعد ذلك بسنوات التعرف على مقبرته كانت الرياح قد ذرت كل أثر لجثمانه.

يعتبر موتسارت واحدا من أعظم المؤلفين الموسيقيين ومن أعظم العبقريات الموسيقية فى جميع العصور .. له متحف في سالزبورج حيث ولد وأقيمت له مقبرة عظيمة فى فيينا حيث مات وتعتبر رمزاً قوميا ومفخرة عظيمة للنمسا.

الكونت برنادوت

● من هو الكونت برنادوت، وماهى شهرته؟
(محمد عباس أبو غانم - رياض عبد السلام

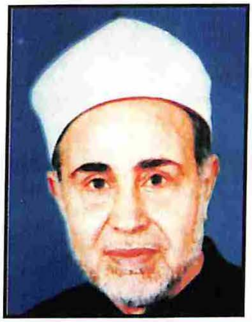
●●الكونت فولكه برنادوت Bernadotte سياسى سويدى ينتسب إلى الأسرة المالكة السويدية التى تعرف بهذا الاسم نسبة إلى المارشال الفرنسى برنادوت الذى تولى عرش السويد عام ١٨١٨ باسم تشارلز الرابع عشر.

ولد فولكه برنادوت عام ١٨٩٥ فى ستوكهولم وتخرج فى المدرسة الحربية ثم انضم لسلاح الفرسان الملكى.

اشتهر الكونت برنادوت خلال الحرب العالمية الثانية حيث كان رئيسا لجمعية الصليب الأحمر فى بلاده وقام بدور كبير فى الإشراف على تبادل أسرى الحرب المصابين بين كل من انجلترا وألمانيا، وكثر تردده على هاتين الدولتين حتى وثق فيه هيملر (الرجل الثانى بعد هتلر) وكلفه بمهمة تفاوضية حين أحس ببداية النهاية بالنسبة لألمانيا عام ١٩٤٥. فقد حمله عرضا تستسلم بمقتضاه ألمانيا لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، على أن تترك لها هاتان الدولتان الفرصة لتقاوم الاتحاد السوفييتى.. ولكن ترومان (الرئيس الأمريكى) وتشرشل (رئيس وزراء انجلترا) رفضا ذلك العرض بعد التشاور مع ستالين (الزعيم السوفييتى)، وأصر الجميع على استسلام ألمانيا استسلاما كاملا غير مشروط. وقد أصدر الكونت برنادوت كتابه «الستار ينسدل» عن هذه التجربة عام ١٩٤٥.

أما شهرته الأكثر ذيوعا فقد جاءت عام ١٩٤٨ وجاءت معها نهايته المفجعة، فقد اختارته هيئة الأمم المتحدة وسيطا بين العرب واليهود فى فلسطين بعد وقف القتال بينهما بموجب الهدنتين الأولى والثانية فى ٢٠مايو١٩٤٨. وبعد دراسة القضية قدم لهيئة الأمم المتحدة تقريرا أوصى فيه بضم النقب إلى العرب في حالة الأخذ بمبدأ التقسيم، فثار اليهود بسبب هذا الاقتراح وقتلوه غيله فى أحد شوارع القدس فى سبتمبر ١٩٤٨ على يد أفراد من عصابة «شتيرن» الإرهابية التى اغتالت آلاف العرب الفلسطينيين لبث الرعب في قلوب الباقين لدفعهم لترك ديارهم وأراضيهم. وقد وافقت الأمم المتحدة على تقريره ولكن بعد أن كان قد دفع حياته ثمناً له، وقد صدر بعد وفاته بقليل كتابه «بدلا من السلاح» الذى يروى فيه تجربته فى فلسطين.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



في هذه الأشهر الكريمة المباركة ندعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ما نتقرب به إليه من أعمال صالحات.. ونواصل لقاءنا الشهري مع أسئلة الشباب وإجابات الإمام الأكبر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر عليها.

إعداد: راوية سالم

الطلاق والعدة

● **ترد إلى المجلة عشرات الأسئلة تتعلق بالطلاق وما يتعلق به من أحكام، واللافت للنظر أن هناك سوء فهم كبير لدى شريحة كبيرة من القراء حول هذا الموضوع، لذا رجونا شيخنا الجليل توضيح كل ما يتصل بهذا الموضوع من ملابسات ومصطلحات، عسى أن يزيح هذا الشرح الغموض البادي في أسئلة قرائنا الأعزاء**

●● معنى الطلاق هو رفع قيد الزواج الصحيح في الحال أو في المستقبل بلفظ يفيد ذلك أو بما يقوم مقامه من كتابة أو إشارة.

والطلاق ينقسم إلى:

١- الطلاق الرجعي، وهو الأصل في الطلاق، لقوله تعالى: «والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء، ولايحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر، وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا..» (من الآية ٢٢٨ من سورة البقرة)... وهذا النوع من الطلاق هو الذي يملك فيه المطلق مراجعة مطلقته وإعادتها إلى الزوجية مادامت في العدة، سواء رضيت أم كرهت.

٢-الطلاق البائن، وهو الذي لا يملك فيه المطلق مراجعة مطلقته في العدة، وهو نوعان: (أ) طلاق بائن بينونة صغرى، (ب) طلاق بائن بينونة كبرى (أ) فالبائن بينونة صغرى هو الذي يمكن فيه للمطلق أن يستأنف الحياة الزوجية بينه وبين مطلقته ولكن يلزم أن يكون ذلك بعقد ومهر جديدين وبإذنها ورضاها، سواء أكانت في العدة أم خرجت منها.

والطلاق البائن بينونة صغرى يكون في الآتي:

□ الطلاق قبل الدخول الحقيقي ولو كان بعد الخلوة لقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها..» (من الآية ٤٩ من سورة الأحزاب) وإذا لم تكن هناك عدة للمطلقة لم يكن هناك زمن للرجعة

□ الطلاق على مال أو على الإبراء لقوله تعالى: «.. فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به..» (من الآية ٢٢٩ من سورة البقرة) ولا تكون المرأة قد افتدت نفسها بالمال إلا إذا كان الطلاق بائنا لا يملك الزوج المطلق معه مراجعتها في العدة بغير رضاها.

□ يكون الطلاق أيضا بائنا بينونة صغرى إذا أوقعه القاضي بناء على طلب الزوجة، سواء كان السبب هو الشقاق، أو الغيبة الطويلة وخوف الوقوع في الفتنة، أو كان لعيب في الزوج لأن هذه الأسباب لا يعالجها إلا الطلاق البائن الذي تملك فيه المرأة أمر نفسها.

(ب) وأما الطلاق البائن بينونة كبرى فهو الذي لا يملك فيه الزوج مراجعة مطلقته في العدة (كالطلاق الرجعي) ولا استئناف الحياة الزوجية بينهما بعقد ومهر جديدين (كالطلاق البائن بينونة صغرى).. وفي هذا الطلاق تحرم المرأة على مطلقها حرمة مؤقتة لا تنتهي إلا إذا تزوجت بزوج آخر زواجا شرعيا صحيحا ويدخل بها الزوج الثاني دخولا حقيقيا ثم يطلقها أو يموت عنها وتنقضي عدتها منه شرعا.

ويكون هذا الطلاق إذا وصل عدد الطلقات إلى الثالثة ويسمى المكمل للثلاث.

- أما فيما يتعلق بالعدة فعدة المرأة المطلقة هي ثلاث حيضات (إذا كانت المرأة من ذوات الحيض) أو وضع الحمل (إذا كانت حاملا)، أو مضي ثلاثة أشهر (إذا كانت المرأة لا تحيض إما لكبر في السن أو لصغر أو لم تكن لها عادة أصلا) فإذا طلق الرجل زوجته - وكان الطلاق رجعيا، سواء كان الطلاق بالقول أو بالكتابة أو بالإشارة، كان من حق الزوج مراجعة الزوجة إلى عصمته طالما لاتزال في عدتها من هذا الطلاق، سواء رضيت الزوجة أم كرهت.

أما لو تركها الزوج المطلق ولم يراجعها خلال العدة وانقضت عدتها فلا يجوز له مراجعتها، ولكن يجوز له إعادتها إليه بعقد ومهر جديدين بإذنها ورضاها. وفي هذه الحالة يكون المطلق قد خسر الطلقة الأولى (أو الثانية) وتعود إليه الزوجة بما بقي له عليها من طلقات.

ولكن إذا طلق الرجل زوجته الطلقة المكملة للثلاث وخرجت من العدة وتزوجت برجل آخر ثم طلقها الثاني أو مات عنها وانقضت عدتها الشرعية فإنه في هذه الحالة يجوز للمطلق الأول أن يعيدها إليه بعقد ومهر جديدين بإذنها ورضاها وبثلاث طلقات كوامل.

خلق الجن والإنس لعبادة الله

●**ما تفسير قوله تعالى: وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون؟**

(سهام عبد الرحيم - منصور السيد عبده - علي حسين عبد العال

●● للعلماء في تفسير هذه الآية أقوال ، منها: إني ما أوجدت الجن والإنس إلا وهم مهيئون لعبادتي وطاعتي بسبب ماركبت فيهم من عقول تعقل، وبسبب ما أرسلت إليهم من رسل يهدونهم إلى الخير.. فمنهم من أطاع الرسل وجرى على مقتضى ما تقتضيه الفطرة فآمن بالرسل واتبع الحق والرشد ففاز وسعد، ومنهم من أعرض عن دعوة الرسل وعاند فطرته وموجب استعداده فخسر وخاب.

ومنهم من يرى أن معناها إني ما خلقت الجن والإنس إلا ليقروا لي بالعبودية طوعا أو كرها، لأن المؤمن يطيع باختياره، والكافرمذعن منقاد لقضاء ربه كما في قوله تعالى: «ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها..» (من الآية رقم ١٥ من سورة الرعد).

ومنهم من يرى أن معناها: إني ما خلقت الجن والإنس إلا ليعرفوني، أما القرطبي فقال إن هذا الكلام ينطبق على المؤمنين فقط من الجن والإنس، وقال علي - رضي الله عنه - إن معناها وما خلقت الجن والإنس إلا لآمرهم بعبادتي كما في قوله تعالى: «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء..» (من الآية الخامسة من سورة البينة)

والراجح من هذه الأقوال هو القول الأول، من معنى الآية الكريمة أن الله تعالى قد خلق الثقلين - الجن والإنس - لعبادته وطاعته، ولكن منهم من أطاعه فجزاه أتم الجزاء ومنهم من عصاه لاستحواذ الشيطان عليه فعذبه أشد العذاب.

وفي الحديث القدسي قال الله عز وجل: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك.. وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك.

وفي بعض الكتب الإلهية يقول الله تعالى: يا ابن آدم خلقتك لعبادتي فلا تلعب، وتكفلت برزقك فلا تتعب، فاطلبني تجدني.. فإن وجدتني وجدت كل شيء ، وإن فتك فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك من كل شيء.

هل تنقض الشتائم البذيئة الوضوء؟

● رجل متوضىء وتوجه للمسجد بنية الصلاة.. فى الطريق سب وشتم وتلفظ بألفاظ بذيئة.. فهل هذا ينقض الوضوء أم لا؟

(سيد عبد المحسن عبد الحليم)

●● من الواجب على المسلم أن يهتدى بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف:

- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ومن أخلاق الإسلام أن المسلم ليس بطعان ولا لعان.. وعلى ذلك فإن ماصدر من ذلك الرجل من سب وشتم - وإن كان منهيا عنه شرعا ومخالفا لتعاليم الإسلام - غير ناقض للوضوء.. وننصح بعدم التلفظ بمثل هذه الألفاظ الخارجة لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

الصافات والزاجرات والتاليات

● يقول الله سبحانه وتعالى: «والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات نكرا» فما معنى هذه الكلمات؟ وما المقصود بها؟

(ريهام عبد السلام زكى)

●● جاء هذا القسم فى أول سورة الصافات، وفيه يقسم الله تعالى - وهو غنى عن القسم - بمجموعة من خلقه وهم على الأرجح جماعات من الملائكة موصوفة بهذا الوصف.

فالصافات: من الصف وهو أن تجعل الشىء على خط مستقيم، والمعنى: الملائكة النين يصفون أنفسهم صفا لعبادة الله تعالى وطاعته، أو النين يصفون أجنحتهم فى السماء انتظارا لأمر الله.

والزاجرات من الزجر وهو الدفع بقوة، والمعنى: الملائكة النين يزجرون غيرهم عن ارتكاب المعاصى أو أيضا يزجرون السحاب إلى الجهات التى كلفهم الله تعالى بدفعه إليها.

والتاليات: من التلاوة بمعنى القراءة فى تدبر وتأمل ، والمعنى: الملائكة النين يتلون آيات الله المنزلة على أنبيائه تقربا إليه تعالى وطاعة له.

وقد أقسم الله تعالى هنا بالملائكة لشرفهم وسمو منزلتهم وامتثالهم لأوامره امتثالا تاما، وله أن يقسم بما شاء من خلقه تنويها بشأن المقسم به ولفتا لأنظار الناس إلى ما فيه من منافع.. أما جواب القسم فيجىء فى الآية التالية مباشرة (رقم ٤) حيث يقول الله سبحانه وتعالى: «إن إلهكم لواحد...» أى وحق الملائكة الذين تلك صفاتهم إن ربكم أيها الناس لواحد لاشريك له.

ماهو السحت؟

● ما معنى السحت فى قوله تعالى: «أكالون للسحت»؟

(محمد كاظم عبد الله)

●● السحت هو كل ما خبث كسبه وقبح مصدره كالتعامل بالربا وأخذ الرشوة وما إلى نلك من وجوه الكسب الحرام.. والسحت فى اللغة أصله الهلاك والشدة، مثل قوله تعالى: «فيسحتكم بعذاب..» أى فيهلككم ويستأصلكم بعذاب.. ويقال للحالق: «اسحت» أى استأصل .. وسمى سحتا لأنه مسحوت البركة أي مقطوع البركة، أو لأنه يذهب فضيلة الإنسان ويستأصلها . وأكل السحت يقتل فى آكله المروءة والشرف ويجعله يستهين بحقوق الناس وأموالهم. وعن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: كل لحمٍ نبت بالسحت فالنار أولى به» قالوا: يارسول الله.. وما السحت: قال: «الرشوة فى الحكم»:

وقال بعضهم من السحت أن يأكل الرجل بجاهه، ونلك بأن يكون له جاه عند السلطان فيسأله إنسان حاجة فلا يقضيها إلا برشوة يأخذها.

وقد وردت كلمة «السحت» ثلاث مرات فى القرآن الكريم، وكلها فى سورة المائدة (الآيات ٤٢ . ٦٢ . ٦٣) وكلها عن اليهود النين اشتهروا فى كل زمان بتقبل السحت، وهم أرغب الناس فى المال الحرام وأحرصهم عليه.

رجل يغش الطعام.. هل أبلغ عنه؟

● رأيت فى أحد المطاعم رجلا يغش فى الطعام الذى يبيعه للناس، فهل إذا بلغت عنه أكون سببا فى قطع رزقه؟ وهل أكون آثما إذا لم أبلغ عنه؟

(أحمد السيد أحمد)

●● يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان.

فمن الواجب عليك أيها الأخ المسلم الكريم أن تقدم لهذا الرجل النصح والموعظة الحسنة، وكذلك لمن هم على شاكلته ممن يخونون ويغشون ... [illegible]

رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فقال: «الدين النصحية.. قيل: لمن يارسول الله؟ قال لله ولرسوله ولعامة المؤمنين وخاصتهم».

ولاشك أن الغش محرم شرعا سواء فى الطعام أو غير نلك، وقد يخرج المسلم من رقعة الإسلام لقوله صلى الله عليه وسلم: « من غشنا فليس منا» .. مع الالتزام بأن يكون النصح والإرشاد بعيدين عن التشهير أمام الناس لأن النصيحة على الملأ فضيحة. فإذا لم يقبل ذلك الرجل النصح واستمر فى غشه للطعام وجب عليك فى هذه الحالة أن تبلغ عنه الجهات المختصة لينال جزاءه ويكون عبرة لغيره ممن لا يلتزمون بأمور الدين فى أعمالهم لما فى ذلك من ضرر محقق يلحق الناس نتيجة للغش فى الطعام.. والقاعدة الشرعية أنه ... [illegible]

تحت المصباح (بقية)

إلى التحرر، ونلك قبل أن تظهر أى إشارة أنبية او فنية إلى فكرة تحرير المرأة بما يقرب من مائتين وخمسين سنة، فنلك اجتهادنا نحن، أما شيكسبير فهو يقدم الحياة والنماذج الانسانية المؤثرة كما خلقتها الطبيعة ولا شأن له بالأفكار النظرية المجردة، فهو فنان يبدأ من الحياة وينتهى إلى الحياة، وكل أعماله فيها مافى الحياة من رحابة واتساع وتشابك وإيحاءات متعددة متنوعه لاتقف عند حد.

على أن الصورة الحية التى قدمها شيكسبير فى مسرحية عطيل لشخصية «نيمونة» تعيدنا من جديد إلى نقطة البدء وهى الدور السلبى المدمر للحسد والحاسدين فى الحياة، فطهارة قلب «نيمونة» واستقامة تفكيرها وعدم تصورها لوجود الشر، قادها إلى نهاية مأساوية، ففقدت حياتها مقتولة على يد حبيبها، كما فقد حبيبها حياته أيضا بالانتحار عقابا لنفسه على ما وقع فيه من خطأ جسيم

وقد ظهر هذا الحسد فى صورة لا مثيل لها على شكل انسان هو «ياجو» الذى نبر «مؤامرة» او «مكيدة» نقيقة لاتهام «نيمونة» بأنها تمارس «الخيانة الزوجية» مع الشاب «كاسيو» مساعد «عطيل» وقد لفق «ياجو» الأدلة لإثبات التهمة أمام «عطيل» فقام بقتل زوجته انتقاما لشرفه، ثم تبين له بعد القتل أن الأدلة مزيفة فقتل نفسه. وكان الدافع عند «ياجو» لتدبير مؤامرته هو الحسد الشديد للسعادة الغامرة التى كانت تعيش فيها نيمونة مع زوجها وحبيبها عطيل، يضاف إلى نلك أسباب أخرى ثانوية قامت بتغذية الحسد الذي ملأ قلب «ياجو» ضد الحبيبين وهنا نحس أن «البراءة» الكاملة «التى كانت تتجسد بصورة رائعة فى شخصية نيمونة «لم تكن كافية لحمايتها من الأذى والشر، بل على العكس كانت هذه البراءة إغراء شديدا بالعمل على تدمير السعادة التى تعيش فيها هذه الانسانة الرائعة، فالحاسد الشرير «ياجو» كان يدرك تمام الإدراك أن نيمونة لا تسىء الظن بأحد، ولأنها لم تمارس الشر مطلقا فإنها لاتعرفه ولا تتصوره، كما أنها تساعد الجميع وتتعامل معهم حسب طبيعتها الجميلة الراقية المهذبة، ولذلك فإنها كانت تشعر بالأمان، ولا يخطر على بالها أن هناك من يدبر لها فى الخفاء هذا الشر الشيطانى، ولعلها لم تكن تدرك معنى «الحسد» او تتخيل أنه شعور يمكن أن يقود صاحبه بدون سبب ظاهر إلى تدبير مؤامرة مدمرة علي الشكل الذي قام به ياجو. بل لقد ماتت «نيمونة» مقتولة وهى لاتعرف من أين جاء زوجها بالاتهام الذى حاسبها عليه وهو «الخيانة» الزوجية، وهكذا نفعت «نيمونة» ثمن طهارتها وعفتها وحسن ظنها بالناس وتصورها الخاطىء أن الجميع أبرياء مثلها وقلوبهم مخلصة مثل قلبها... وهذه محنة إنسانية دائمة ومتكررة، وكثيرا ما يقع فيها النين لايعرفون «الحنر» ولا يتصورون معنى الشر، ولا يخطر علي نفوسهم النقية أن هناك شيئا اسمه الحسد، وأن الحاسدين قد يمارسون شرورهم دون سبب، فهم يرتكبون «الشر للشر» ويطفئون بذلك نارا تشتعل فى داخلهم ضد من يرون أنهم سعداء وناجحون ولا جدوى من النصيحة في هذا المجال، فلا النين يأكل الحسد قلوبهم سوف يتغيرون، ولا أصحاب النفوس البريئة الطاهرة النبيلة سوف يكونون قادرين على أن يعلقوا داخل نفوسهم جرس إنذار يحذرهم من الناس ويقول لهم: خنوا بالكم.. فحتى أقرب الناس إليكم يمكن أن يسعى إلى تدميركم. فلا تثقوا بأحد ثقة مطلقة.. لأن الثقة المطلقة التى لاتعرف الحذر هى الجو المثالى لتدبير مؤامرة مدمرة وناجحة ولا يمكن اكتشافها إلا بعد وقوع «الفاس فى الراس».

الفائزون فى المسابقة الدينية سبتمبر ٢٠٠١

- ● صلاه عبدالقادر عبدالعزيز - مدينة نصر
- ● فاطمة محمد صالح النواوي - بولاق
- ● هاجر صادق تكروني - الاسكندرية
- ● سامي محمد سعد - شبرا خيت
- ● عاطف أحمد محمد - شرم الشيخ
- ● هبة صلاح الدين - القاهرة
- ● عبدالتواب علي عويس - الجيزة
- ● مشرف إبراهيم حسن - شمال سيناء
- ● منة الله أحمد محمود - اسكندرية
- ● سعاد محمود المزاره - البحيرة/ دمنهور
- ● علاء فتحي محمد - المنيا
- ● عبدالحليم سمير عبدالسميع - قنا
- ● رشا عبدالله محمد - المعادي
- ● بدور محمد فتحي - شبرا/مصر

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع سبتمبر ٢٠٠١

- ● ولاء إبراهيم عبادة - الدقهلية
- ● موسي فؤاد أندراوس - نجع حمادي
- ● وفاء إبراهيم علي - سوهاج
- ● هشام حسني عبدالوهاب - المنيا
- ● محمد احمد محمد - الشرقية
- ● محمود فتح الله محمد - المحلة الكبري
- ● أحمد حمدى محمد - شبرا/ مصر
- ● سماح اسماعيل عبدالفتاح - الفيوم
- ● آمال محمد بكر - عين شمس الشرقية
- ● محمد محمد سعيد - الاسكندرية
- ● مني حمدي جودة - القاهرة
- ● أحمد مصطفي عبده صقر - المنزلة / دقهلية
- ● منال شوقي القتة - البحيرة
- ● حسام الدين محمد السعيد - الدقهلية
- ● يوسف سلامة القرم - شمال سيناء
- ● إيناس مصطفي عبدالفتاح - الاسكندرية
- ● ربيع رمضان فاضل - الفيوم
- ● طارق عبدالحميد أحمد - دار السلام
- ● ريهام محمد رافع - حلوان
- ● هشام السيد علي - حدائق حلوان



بقلم: جمال حماد

سُراقة بن مالك بن جعشم

لما اعتزم الرسول عليه الصلاة والسلام وبرفقته الصديق أبو بكر - رضى الله عنه - الهجرة من مكة إلى يثرب لم يكن لديهما ريب فى أن قريشا ستتبعهما، لذلك اختار الرسول لهجرته طريقا غير مألوف فانطلق مع صاحبه جنوبا إلى غار ثور وأقاما بالغار ثلاثة أيام كانت قريش أثناءها تجد فى طلبهما غير وانية بعد أن أيقن زعماؤها أن محمدا قد غادر مكة وجندوا كل من لديهم من قفاة الأثر فلما بلغوا غار ثور قال لهم قفاة الأثر: «والله ما جاوز صاحبكم هذا الغار» وكان محمد وصاحبه فى داخل الغار وكانت قريش تقف فوق رأسيهما حتى أن الصديق رأى أقدام القوم تتحرك فوق الغار فدمعت عيناه وتصبب عرقا وأمسك أنفاسه مخافة أن يقتحم الباحثون عنهما الغار فقال له رسول الله مطمئنا «لاتحزن يا أبا بكر فإن الله معنا» فأنزل الله السكينة على قلب الصديق ولما اقتربت أقدام القوم قال: «يارسول الله لو أن أحدهم نظر إلى موطىء قدميه لرآنا» فقال له الرسول: «ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما!»

وأقبل بعض القرشيين يتسلقون إلى الغار ثم عاد أحدهم أدراجه فسأله أصحابه: «مالك لم تنظر فى الغار؟ فقال: إن عليه العنكبوت قبل ميلاد محمد وقد رأيت حمامتين وحشيتين بفم الغاز فعرفت أن ليس احد فيه» وازدادت قريش اقتناعا بأن الغار ليس به أحد وسمع الرسول وصاحبه تناديهم للعودة من حيث اتوا فازداد أبو بكر إيمانا بالله ورسوله ونادى محمد: «الحمد لله.. الله أكبر» وفى مطاردة قريش محمدا لقتله وفى قصة الغار نزل قوله تعالى «وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» سورة الأنفال الآية ٣٠.

ولكن قريشا لم تنفض يدها من أمر العثور علي محمد فأعلنت فى القبائل المنتشرة على طول الطريق بين مكة ويثرب أن من يأتيها بمحمد حيا أو ميتا فله مائة من كرام الإبل. وفى اليوم الثالث عرف الرسول وصاحبه أن قد سكن الناس عنهما فأتاهما دليلهما عبدالله بن أريقط ببعيريهما وبعير له واتتهما أسماء بنت أبى بكر بطعامهما فلم تجد ما تعلق به الطعام والماء فى رحالهما فشقت نطاقها وعلقت الطعام بنصفه واحتفظت بالنصف الآخر فسميت لذلك (ذات النطاقين) وزيادة فى الحذر سلك الرسول وصاحبه إلى يثرب طريقا غير الذى ألفه الناس فاتجه بهما دليلهما إلى الجنوب بأسفل مكة، ثم إلى تهامة على مقربة من شاطىء البحر الاحمر ثم اتجه بهما شمالا محاذيا الشاطىء مع الابتعاد عنه متخذا من السبل ماقل أن يطرقه أحد. وأمضى الرجلان ودليلهما طيلة الليل وصدر النهار على رواحلهم غير عابئين بمشقة أو تعب.

وفى ذلك الحين كان سراقة بن مالك فى أحد أندية قومه من بنى مدلج بالقرب من مكة فاذا برسول من رسل قريش يدخل عليهم ويذيع فيهم نبأ الجائزة الكبرى التى بذلتها قريش لمن يأتيها بمحمد حيا أو ميتا وما كاد سراقة يسمع بالنوق المائة حتى تعلقت بها أطماعه واشتد عليها حرصه ،وقبل أن ينهض من مجلسه دخل عليهم رجل أخبرهم أنه رأى ثلاثة [illegible] أصحابه فقال سراقة إنما هم بنو فلان ليضلل الرجل وليظفر بمغنم النوق المائة.

ومكث سراقة مع القوم قليلا حتى لايثير قيامه شكوك أحد من الحاضرين ثم عاد إلى بيته مسرعا وأسر إلى جاريته أن تخرج له فرسه فى غفلة من أعين الناس وأن تنتظره به فى بطن الوادى وأمر غلامه أن يعد له سلاحه وأن يجعله في مكان قريب من الفرس وخرج خفيفا من خلف البيوت حتى لايراه أحد ولم يلبث أن لبس درعه وتقلد سلاحه وامتطى صهوة فرسه واندفع مسرعا إلي الناحية التى ذكر ذلك الرجل أنه شاهد فيها ثلاثة رجال بينما خواطر الغنى والثروة تراود ذهنه وأمله فى الفوز بالمائة ناقة يداعب خياله. وكان محمد وصاحبه ودليله قد أناخوا فى ظل صخرة ليقيلوا وليرفهوا عن أنفسهم بعض ما أرهقها من وصب ولينالوا من الطعام والشراب مايستعيدون به قوتهم وصبرهم ،وكان سراقة بن مالك من فرسان قومه المعدودين عظيم الهامة بصيرا باقتفاء الأثر صبورا على أهوال الطريق وفضلا عن ذلك كان شاعرا وأديبا.

ومضى سراقة يطوى الصحراء طيا ليدرك محمدا وصاحبه قبل أن يدركهما أحد سواه وليظفر بجائزة قريش التى سوف تجعله من أثرياء قومه بنى مدلج لكنه ما لبث أن عثرت به فرسه وسقط عن صهوتها فتشاءم من ذلك وعلا ظهرها مرة أخرى غير أنه لم يمض بعيدا حتى عثرت به مرة أخرى فازداد تشاؤما حتى هم [illegible] المائة دفعه إلى معاودة السير بل والإسراع بفرسه حتى لاتفوته الغنيمة التى عقد العزم على أن ينالها مهما صادفه من عناء.

وبدأت الشمس تنحدر وبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه يفكران فى امتطاء بعيريهما إذ كانا من سراقة قيد البصر فلما رأى سراقة أنه وشيك النجاح وأنه مدرك الرجلين فيردهما إلى مكة أو يقتلهما إن حاولا عن نفسيهما دفاعا نسى كبوتى جواده ولكزه بشدة ليستحثه على سرعة الجرى ولكن الجواد كبا به كبوة عنيفة ووجد الفارس نفسه ملقى على الرمال فوق ظهره وتطير سراقة وألقى فى روعه أن الآلهة مانعة منه ضالته وأنه سوف يعرض نفسه لخطر داهم إذا هم مرة رابعة تكرار محاولته. هنالك وقف الفارس ونادى القوم: «أنا سراقه بن جعشم انظرونى أكلمكم فوالله لا أريبكم ولا يأتيكم منى شىء تكرهونه وإليكما زادي ومتاعى وسلاحى فخذاه ولكما على عهد الله أن أرد عنكما من ورائى الناس» فقالا له: «لاحاجة لنا بزادك ومتاعك ولكن رد عنا الناس» وبعد أن أعطاه الرسول الأمان اقترب منهما فقالا له: «ما تبتغى منا؟» فقال سراقة: « والله يامحمد إنى لأعلم أنه سيظهر دينك ويعلو أمرك فعاهدنى اذا أتيتك فى ملكك أن تكرمنى واكتب لى بذلك» فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديق أبا بكر فكتب له على لوح من عظم ودفعه إليه فأخذه، وعاد أدراجه إلى مكة ولما بلغها وجد الناس ما زالوا ينشدون الرسول عليه الصلاة والسلام فقال لهم: «ارجعوا [illegible] دون جدوى وأنتم تعلمون مبلغ معرفتى بالأثر» وهكذا أخذ سراقة فى تضليل من يطاردون المهاجر العظيم بعد أن كان هو أشد الناس إمعانا فى مطاردته ولما أيقن سراقة أن الرسول وصل إلى المدينة جعل يقص علي الناس ما رأى وما شاهد من أمر النبى صلي الله عليه وسلم وما كان من قصة فرسه حتى ملأت هذه القصة أرجاء مكة وأرباضها.

وخشى زعماء قريش أن تكون قصة سراقة سببا فى إسلام الكثيرين من سكان مكة خاصة أن سراقة كان أحد أشراف بنى مدلج وكان معروفا بالصدق فكتب أبو جهل رسالة إلى بنى مدلج يحرضهم فيها على سراقة ويتهمه بالسفاهة والجبن فرد سراقة على أبى جهل بهذه الأبيات:

أبا حكم.. والله لو كنت شاهدا:
لامر جوادى إذ تسوخ قوائمه
عجبت ولم تشكك بأن محمدا :
رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فإننى:
أخالك لنا يوما ستبدو معالمه

وفى شهر رمضان المبارك فى السنة الثامنة للهجرة خرج رسول الله من المدينة لفتح مكة على رأس جيش من المسلمين كان تعداده عشرة آلاف مقاتل ولما دخل الكعبة وقضى طوافه بها أقبل عليه زعماء قريش الذين ملأوا الأرض من قبل خيلاء وغطرسة خائفين وجلين يسألونه ماذا عساه يصنع بهم فقال رسول الله: «اذهبوا فأنتم الطلقاء» وبهذه الكلمة صدر العفو العام عن قريش وعن أهل مكة جميعا. وعند ذلك أعد سراقة بن مالك راحلته ومضى إلى رسول الله ليعلن إسلامه بين يديه ومعه العهد الذي كتبه له قبل ثماني سنوات وفى ذلك الأمر قال سراقة: « لقد أتيت النبى صلى الله عليه وسلم (بالجعرانة) فدخلت فى كتيبة من الأنصار فجعلوا يقرعوننى بكعوب الرماح ويقولون: إليك إليك ماذا تريد؟ فمازلت أشق صفوفهم حتى غدوت قريبا من رسول الله وهو على ناقته فرفعت يدى بالكتاب وقلت: يارسول الله أنا سراقة بن مالك وهذا كتابك لى فقال الرسول : ادن منى ياسراقة.. هذا يوم وفاء وبر فأقبلت [illegible] الكثير من خيره وبره».

المسابقة الثقافية



يكتبها : **أبو السعود إبراهيم**

جوائز المسابقة

اشـــتـــراكـــات مجانيـة لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة سبتمبر ٢٠٠١

○ ١٩٥٠
○ طائر غريد
○ فرانسوا مارى أوريه
○ وجد الجوانح من تأبين القرين الصالح

○ عبد الملك بن مروان (٢٦ - ٨٦هـ/ ٦٤٦ - ٧٠٥م) من أعاظم الخلفاء الأمويين ودهاتهم. انتقلت إليه الخلافة بموت أبيه مروان سنة (٦٥هـ/ ٦٨٦م) فضبط أمورها، وظهر بمظهر القوة، فكان جبارا على معانديه، قوى الهيبة اجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابنى الزبير فى حربهما مع الحجاج بن يوسف الثقفى.

وعبد الملك بن مروان مدنى النشأه دمشقى الاقامة والوفاة.

وهو أول من نهى عن الأمر بالمعروف عندما خطب بالمدينة، بعد قتل عبد الله بن الزبير، فقال بعد حمد الله والثناء عليه.. أما بعد فلست بالخليفة المستضعف (يعنى عثمان) ولا بالخليفه المداهن (يعنى معاوية) ولا بالخليفة المأفون (يعنى يزيد بن معاوية والمأفون: الضعيف الرأى والعقل).... والله لا يأمرنى أحد بتقوى الله بعد مقامى هذا إلا ضربت عنقه» كما أنه هو أول من نهى عن الكلام بحضرة الخليفة، وهو أول خليفة عرف ببخله واشتهر به ولذلك لقب برشح الحجر ورشح الحجر يضرب مثلا للبخيل يجود بالشىء القليل على عسره ونكد، كما أنه أول من كتب فى صدور الطوامير الى ملك الروم. «قل هو الله أحد» والطامور جمعها طوامير وهى الصحيفة وإذا كان عبد الملك بن مروان هو الثانى من البيت المروانى فإنه الخليفة الأموى:

١ـ الثالث
٢ـ الرابع
٣ـ الخامس

○ أبو العباس السفاح أول خلفاء الدولة العباسية فى العراق (١٣٢ - ١٣٦هـ/ ٧٥٠ - ٧٥٤م) وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب قاد الثورة على الأمويين بعد وفاة أخيه الإمام إبراهيم بن محمد سنة ١٣٠هـ/ ٧٤٨م) فبويع له بالخلافة جهرا فى الكوفة.

كانت إقامته بالانبار فى العراق على شط الفرات، ثم بنى مدينة سماها الهاشمية وجعلها مقر خلافته، وقد دامت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وحفص بن سليمان هو أول وزير فى الاسلام ولاه أبى العباس السفاح هذا المنصب.

أما أبو جعفر المنصور (٩٥ - ١٥٨هـ/ ٧١٤ - ٧٧٦م) فهو الخليفة العباسى الثانى والمؤسس الحقيقى للدولة العباسية ومن أعظم رجال الاسلام دهاء وسياسة وشجاعة وهو الذى شرع فى بناء مدينة بغداد ١٤٥هـ/ ٧٦٣م، وسماها دار السلام، وجعلها عاصمة ملكه بدلا من الهاشمية التى بناها اخوه أبو العباس السفاح وهو أول من رتب مراتب الخلافة وأقام حاجبا للاستئذان عليه، كما أنه أول خليفة اتخذ الاتراك واستعملهم على الأعمال وترك العرب، وأول من وهب الف الف (مليون) درهم فما فوقها بعد معاويه بن أبى سفيان ويزيد بن معاويه، على شهرته بالبخل وتلقيب الناس إياه بأبى الدوانق وقد خلفه ابنه ثالث خلفاء الدولة العباسية فى العراق:

١ـ المهدى
٢ـ المتوكل
٣ـ المعتمد

○ أقام قدماء المصريين مدينة أسيوط على نهر النيل وكان اسمها فى ذلك الوقت (سيوط) وهو مشتق من كلمة (سأوت) وتعنى الحارس باللغة المصرية القديمة، وقد أضاف العرب إلى الاسم حرف الألف فأصبحت «أسيوط» وهكذا احتفظت أسيوط باسمها، كما احتفظت بمكانتها كعاصمة عبر العصور، فكانت فى عهد الفراعنة قاعدة للاقليم الثالث عشر وكان يسكنها نائب الملك، وفى عهد الاغريق قسمت مصر إلى الدلتا، ومصر الوسطى، ومصر العليا وكانت أسيوط عاصمة أحد هذه الأقسام، كما كانت عاصمة للقسم الشمالى فى عهد الرومان، وفى عهد محمد على قسمت مصر إلى سبع ولايات إحداها تضم جرجا وأسيوط وسميت (نصف أول وجه قبلى) وعاصمتها أسيوط.

ويحتفل أبناء أسيوط بعيدها الوطنى فى ١٨ أبريل من كل عام وهو ذكرى ثورة بنى عدى ضد الفرنسيين فى ١٨ ابريل ١٧٩٩ حيث تحولت بيوتهم إلى قلاع ولقى الجيش الفرنسى مقاومة لم يكن يتوقعها.

وكانت أسيوط مركزا لعبادة الإله ويواويت "wepwawet" الذى له رأس ذئب والذى يعرف أيضا باسم أبوات "upuat" ويصور على شكل ذئب واقف أو على شكل رجل له رأس ذئب يلبس أحيانا درعا ويحمل أسلحة، ويقال إن سيدنا يوسف قد استخدم الكهوف التى فى جبال أسيوط كمخازن للحبوب فى أثناء السنوات السبع العجاف المذكورة فى العهد القديم والقرآن الكريم. ومن الشخصيات العامة التى أنجبتها محافظة أسيوط وأضاءت سماء مصر المعاصرة، وأسهمت فى صنع الحياة فوق أرضها الطيبه رئيس مجلس الوزراء:

١ـ محمد محمود باشا
٢ـ مصطفى النحاس باشا
٣ـ أحمد نجيب الهلالى باشا

○ سياسى ومؤرخ من مواليد فلورنسا (١٤٦٩ - ١٥٢٧) عاش فى زمن آل مديتشى وشغل بعض الوظائف فى حكومة فلورنسا وقام بسفارات دبلوماسية فى إيطاليا وفرنسا والتيرول.وفقد وظيفته بطرد آل مديتشى من الحكم وعانى من الحرمان ووضع كتاب «الأمير» الذى استمده من ظروف إيطاليا المضطربة، وهو عبارة عن آراء ونصائح للحاكم لكى يخرج بإيطاليا من الفوضى إلى حياة الاستقرار والسلام وأصبح اسمه مقرونا بالغدر والخداع لبلوغ المآرب، ولكن هذا لا يتفق مع حقيقة آرائه إذ أنه دعا الى إتباع جميع الوسائل، حتى المنافية لقواعد الاخلاق والدين، ليس لبلوغ مطلق الغايات بل لبلوغ الغايات النبيلة فحسب، والتى تهدف إلى مصلحة الدولة، وإن كان هذا لا يمكن تطبيقه عمليا، وما أندر أن يعترف أحد من الحكام أو من رجال السياسة بأنه كانت له غايات شريرة ودعا الى تركيز السلطه فى يد الحاكم القوى فى فترة مؤقته تنتهى الى الحياه الديمقراطيه الحرة القائمة على الانتخاب العام، لأن اشتراك الرؤوس الحرة فى تدبير شئون الدولة هو الوسيله الوحيده لصلاح المجتمع ومن مؤلفاته كتاب «تاريخ فلورنسا» وقد نظر الى فلورنسا ككائن حى وحاول أن يحلل عوامل الخلاف الداخلى وأثرها فى السياسة الخارجية، وعمل على إيجاد حل لمشكلات السياسه بدراسة أحداث التاريخ، وله آراء فى الاقتصاد والدين وفن الحرب وكتب رواية «ماندراجولا» ويعد أسلوبه مرحله مهمة فى نمو اللغة الايطالية وعلى الرغم من أن أغلب ما كتبه يدل على أنه كان رجلا متزنا لايبدو على وجهه أثر الانفعال، فقد كان فى الحقيقة رجلا مرهف الحس عميق الشعور وقد كتب شعراً يفيض بالاحساس مثل: أنى أؤمل والأمل يزيد عذابى، وأبكى والبكاء قلبى المكدود، واحترق ولكن احتراقى مختف إنه:

١ـ ارستيد بريان
٢ـ جوستاف اشتريزمان
٣ـ نيقولا ماكيافيلى

○ أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (٢٢٥ - ٣١٠هـ/ ٨٣٨ - ٩٢٣م) يعد عميد مؤرخى الاسلام قام برحلات عديدة الى مصر والعراق والحجاز والشام، واستقر فى بغداد، وهب حياته للعلم وحده ولم يتول وظيفة ولم يتقرب الى سلطان وكان رجلا حر الفكر ورمزا للعلم والرجولة والخلق الكريم، وكان إنسانا فى معاملة الناس حسن العشره عارفا بآداب السلوك، ولم يعرف التزمت، وكان يداعب أصحابه بالفكاهة اللطيفة، ودرس الطبرى علوم العصر كالحديث والقرآن والتفسير واللغة والشعر والرياضيات والطب، والتاريخ عنده تاريخ الهدايه البشرية واتبع الطبرى فى تاريخه طريقة بحثه فى الحديث والتفسير من حيث إثبات الاسانيد المتعددة حتى مصدرها الأول مع ذكر الروايات المختلفة فى شأن الخبر الواحد، وقد أورد معلومات قيمة عن تاريخ القدس القديم، ولكن معلوماته عن قدماء المصريين واليونان والرومان قليلة، ولم يوف تاريخ الغرب الاسلامى حقه فى البحث. وأعظم أجزاء تاريخه قدرا هى الخاصة بالعصر الأموى والعصر العباسى الأول ومع انه كان معاصرا لأحداث القرن الثالث الهجرى فلم يؤرخ لها بل آثر السكوت عن الكثير وللطبرى الفضل فى أن جعل التاريخ علما ثابت الأصول والمنهج مستقلا بنفسه عن الحديث والتفسير ومن مؤلفاته جامع البيان فى تفسير القرآن وأيضا تاريخ العالم المسمى:

١ـ خزانة الأيام فى تراجم العظام
٢ـ الامتاع بأحكام السماع
٣ـ تاريخ الرسل والملوك وأخبارهم

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية ـ سبتمبر ٢٠٠١

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● احمد محمود ـ الاسماعيلية ● ربيع جمعة عبدالله خليفة ـ المنيا ● سامح عبدالرحمن فندرس ـ المطرية ـ الدقهلية ● عربى عبدالمطيع علام ـ أسيوط ● سامح عبداللطيف ابراهيم ـ حدائق حلوان ـ القاهرة ● ليلى عبدالباسط محمد عبدالعال ـ الحلمية القديمة ـ القاهرة ● سعيد عطية بكر ـ البحيرة ● نادية محمد عبدالمنعم حسن ـ الاسكندرية ● باسم أحمد محمد هارون ـ سوهاج ● سمير عبدالعزيز الحصاوى ـ كفر الزيات.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● عبدالحليم سمير عبدالسميع ـ قنا ● أحمد عبدالستار مامون ـ السنطة ـ غربية ● ضياء ابراهيم محمد مظهر ـ دار السلام ـ القاهرة ● وفيقة إبراهيم أبو المعاطى حسن ـ العزيزة ـ دقهلية ● محب عبدالرحمن شلاطة ـ محلة زياد ـ الغربية ● بديعة إبراهيم التهامى ـ الرحمانية ـ البحيرة ● نورهان عبدالحليم الجندى ـ كفر طهرمس ـ فيصل ● زكى أبو شوشة محمود ـ بنى برزة ـ قنا ● فايقة محمود زيدان ـ ميت غمر ـ دقهلية ● طه حامد اسماعيل أفندى ـ قلما ـ قليوبية.

المسابقة الدينية

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

يعدها:
سيد أبودومة

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حسنى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٣٠ الشهر الحالى..

● السؤال الأول:

○ فى آية كريمة من آيات القرآن الكريم يتحدث فيها الحق سبحانه وتعالى عن أن الناس إذا جمعوا بين الإيمان والتقوى فتح الله عليهم بركات من الأرزاق أما إذا كذبوا فإنه يعاقبهم على ما يعملون. اذكر رقم الآية الكريمة التى وردت فى هذا الشأن فى الجزء التاسع فى سورة الأعراف.

● السؤال الثانى:

○ فى الجزء الخامس عشر فى سورة الكهف جاءت آية كريمة توضح أن الله تعالى يغفر الذنوب ويرحم الناس ولا يعجل لهم العقاب على سيئاتهم ويؤخرهم إلى يوم القيامة لعلهم يتوبون ويرجعون اذكر رقم الآية.

● السؤال الثالث:

○ روى أبو داود والترمذى حديثا صحيحا بين فيه الرسول صلى الله عليه وسلم أن أول ما يسأل عنه الإنسان من أعماله هو الصلاة فإن كانت صلاته صحيحة فاز وإن لم تكن كذلك خاب وخسر وإن كان الانسان لا يؤدى الصلاة على الوجه الأكمل فإن الله يكمل له الفريضة بصلاة السنن والنوافل.

اذكر نص هذا الحديث.

● السؤال الرابع:

○ روى الأئمة مسلم وأبو داود والترمذى حديثا صحيحا عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر أن من دعا إلى خير ودل الناس عليه فله ثواب كل من عمل به ومن وجه الناس إلى شر تحمل من الأوزار بمقدار من اتبعوه اذكر نص الحديث.



حسنى الرحماوى

إجابات المسابقة الدينية المنشورة فى عدد ٢٠٠١/٩/١

■ إجابة السؤال الأول:

□ الآية رقم ١٠٥ من سورة آل عمران

■ إجابة السؤال الثانى:

□ الآية رقم ١٠ من سورة الزمر

■ إجابة السؤال الثالث:

□ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [لما خلق الله الخلق كتب فى كتاب عنده فوق العرش أن رحمتى سبقت غضبى.. فى رواية ـ غلبت غضبى] رواه البخارى ومسلم.

■ إجابة السؤال الرابع:

□ عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن الله ليرضى من العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها]. رواه مسلم

المسابقة الغنائية

إعداد:
هاجر حجازى

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية وجوائزها ٨٠ عملا متنوعا للفنانين هانى شاكر، وإيهاب توفيق، وحنان ماضى. بالاضافة إلى الأجزاء السبعة منها سلسلة «هاى كواليتى»

ترسل إجابة المسابقة والبيانات الخاصة بكل مسابقة ـ فى حالة الاشتراك فى عدة مسابقات فى وقت واحد ويتم لصق الكوبون على ورقة الاجابة أو تدبيسه حتى لايتم استبعاد الرسالة.

وآخر موعد لتلقى الاجابات هو آخر نوفمبر وتعلن أسماء الفائزين فى عدد ديسمبر بإذن الله وسيتم إخطار الفائزين بالبريد وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف نرسل الالبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

حمادة هلال صوت دافىء نجح فى تقديم الأغانى متنوعة الأذواق والأداء وازداد تألقه على الساحة الغنائية بعد نجاح ألبومه الأخير «دموع» وأغنية دموع من كلمات مصطفى كامل وألحان حسنى أباظة توزيع أشرف عبده ويقوم حمادة هلال حاليا بتسجيل أحدث ألبوماته الغنائية، والذى سيصدر قريبا، من آخر الأعمال التى اشترك فيها أغنية «حاجة تانية» كلمات محمد خليل وأمل الطائر ومن ألحان حمدى صديق.. والتى صدر ضمنها البوم هاى كواليتى الجزء الثامن، وقد لاقى هذا الالبوم نجاحا كبيرا فى عالم الكاسيت وبلغ عدد ألبوماته الغنائية ثلاثة، واشترك فى أربعة ألبومات أخرى مع هاى كواليتى بخلاف الألبوم الأخير وأنجح أغانيه فيها أغنية «أسألونى» صدرت ضمن ألبوم هاى كواليتى الجزء الخامس. كلمات وألحان مصطفى كامل توزيع أشرف عبده.

□ اذكر اسم أول ألبوم صدر لحمادة هلال؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

كتب كلمات أغنية «تترجى فيا» لإيهاب توفيق بهاء الدين محمد وهى من ألحان حمدى صديق.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعة اخبار نجوم الأغنية الغربية ـ تواصل «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع محمد النجار المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية ـ والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر. ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق فى ورقة واحدة ـ مع تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة ـ ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة: ويراعى كتابة أسماء المسابقة المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز ويرسل المظروف على عنوان مجلة الشباب.

● سؤال الشهر:

بريتنى سبيرز مطربة الروك الشهيرة وهى من مدينة ماك كومب بولاية ميسيسبى الأمريكية تتمتع بشهرة كبيرة لتتوج أميرة لموسيقى الروك فى كل أنحاء العالم على الرغم من أن عمرها لايزيد عن العشرين عاما ـ صدر أحدث ألبوماتها الغنائية مؤخرا والذى بلغت مبيعاته ٣٠ مليون نسخة فى الأسابيع الثلاثة الأولى فقط ـ من عوامل نجاحها تمتعها بملامح رقيقة وجميلة ولها دور انسانى هام لانها تنفق على عشرات الملاجىء ودور المسنين من خلال مؤسسة خيرية تمتلكها.

□ اذكر اسم أحدث ألبومات بريتنى سبيرز؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

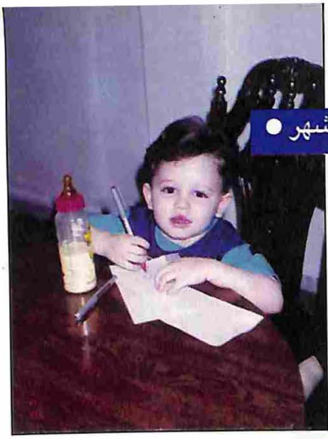
فريق "Spice Girls" فتيات التوابل فريق غنائى بريطانى مكون من فتيات فقط.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية سبتمبر ٢٠٠١

● هناء محمد عبدالشهيد ـ امبابة ● إيمان خلف محمود ـ امبابة ● محب عطا حبيب ـ الفيوم ● الأمين محمد بدر الدين ـ أسوان ● هانى طلعت محمد ـ الاميرية ● السيد جمال السيد ـ الغربية ● فاطمة عاطف محمد ـ المنيا ● إبراهيم عبدالمنصف عثمان ـ كفر الشيخ ● عبدالمجيد عبدالكريم على ـ القاهرة ● جاد إبراهيم محمد ـ قنا ● حاتم حامد محمد ـ القليوبية ● الطيب ابراهيم عبدالله ـ قنا ● السيد يوسف السيد ـ الغربية ● أيمن شعبان أبو العلا ـ الشرقية ● كريمة عبدالقادر عبدالملك ـ اسيوط ● سارة محمود الزهيرى ـ المنصورة ● عواطف حسن محمد ـ النزهة الجديدة ● نيفين فهمى فرج ـ الزمالك ● محمود عبدالله أحمد ـ حدائق القبة ● أحمد رمضان عبدالمحسن ـ الغربية ● سمية محمد إبراهيم ـ إمبابة ● محمود إبراهيم عبدالعزيز ـ السيدة زينب ● أسامة أحمد على ـ الأقصر

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية سبتمبر ٢٠٠١

● أسماء محمود عبدالبديع ـ المنيا ● أيمن رمضان السيد ـ المنوفية ● على رمضان على ـ الغربية ● محمد شوقى عبدالفتاح ـ القاهرة ● بكرى عبدالله يوسف ـ الشرقية ● شيماء مصطفى جندية ـ المنوفية ● أحمد سعد محمود قاسم ـ سوهاج ● سيد مصطفى السيد ـ الامام الشافعى ● أمجد عبدالجواد محمد ـ القاهرة ● إيهاب أحمد سيد ابو العلا ـ المنيا ● سماح عبدالظاهر حامد ـ شبرا ● إسراء مصلح ابراهيم ـ الحسينية/ الشرقية ● عمرو النجار ـ فاقوس/ الشرقية ● أمل عبدالرحيم ابو الخير ـ أسوان ● محمد على أحمد ـ جامعة القاهرة ● تامر سعيد محمد ـ المنوفية ● ندى محسن الغريب ـ المحلة الكبرى ● ماجد هلال السعد ـ القاهرة ● سهير طه حسن ـ حلوان ● محمد مصطفى أبو النجا ـ بورسعيد ● مصطفى ابراهيم محمد ـ الشرقية ● مى محمد عبداللطيف ـ المنوفية ● سامح لويز رزق الله ـ الهرم ● هانى بيومى توفيق ـ شبين الكوم ● عمر



• صورة الشهر •

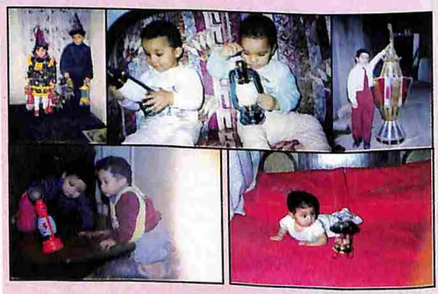
مسابقة أجمل تعليق

إعداد: عبير عطية

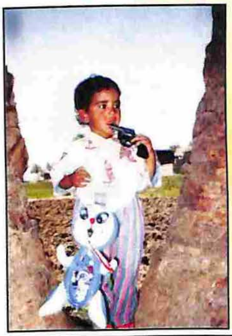
التقط أحد قراء المجلة تلك اللقطة الطريفة والمطلوب منك عزيزى القارئ كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من نوفمبر سنة ٢٠٠١ لتفوز بإحدى الجوائز المقررة للمسابقة ،وهى اشتراك مجانى لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر، ولاتنس عزيزى القارئ لصق الكوبون بورقة التعليقات حتى لا تستبعد من المسابقة، ومازلنا نرحب بلقطات الأصدقاء الطريفة والحديثة بشرط ألايكون قد سبق نشر مثيل لها بالمسابقة ولاتقتصر اللقطات على الأطفال فقط ،وحظاً سعيداً للجميع بإذن الله.

بريـــد الأصـدقاء

● محمد صالح ياسين - الإسماعيلية
برغم كل شيء نرحب بك صديقا دائما للمجلة
● محمد عبد الله محمود - دقهلية
الغضب ممنوع - ومرحبا بعودتك مرة أخرى للمسابقة
● أنور أحمد أحمد - شرم الشيخ
وصلتنى صورة الصغير أحمد ولكنها ستتاخر قليلاً للصيف القادم بإذن الله فلا تقلق.
● أنطون ويصا - جرجا
أشكرك شكرا جزيلا وكذلك كل أسرة المجلة على فكرة التصميم الرائعة التى أرسلتها بمناسبة احتفالات الأهرام والشباب بسنوات الإصدار، ولك حق، فهذا الشبل من ذاك الأسد.



نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر أكتوبر ٢٠٠١



● **التعليق الأول:**

«أنا قلت أفجر برج من نافوخى... أصل أنا نفسى أطلع إرهابى»
(حامد عبد القادر عدوى - السويس)

● **التعليق الثانى:**

«مسدس الإفطار.. اضرب»
(خالد فاروق - الهرم)

● **التعليق الثالث:**

«حاتلغوا امتحانات KG1 واللا أموت نفسى؟ هو النقل أحسن منا يعنى؟»
(محمد أحمد سعيد - بلبيس)



أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.
ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات آخر نوفمبر.
وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة؟».. سبتمبر ٢٠٠١

المجموعة الأولي: اشتراك مجاني في مجلة «الشباب» لمدة سنة

● محمد حسن سليمان - شبرا الخيمة
● طارق محمد محمد - دمياط
● ضياء الدين احمد محمد - سوهاج
● حلمي عبدالعظيم علي - الاسماعيلية
● سهام محمد عبدالهادي - عين شمس الغربية
● عثمان احمد عثمان - الاسكندرية
● أيمن محمد صالح - شمال سيناء
● دعاء محمد عطية - الزقازيق
● حنان عبدالعزيز رسلان - الهرم
● ثروت احمد منصور - أسيوط

المجموعة الثانية: اشتراك مجاني في مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

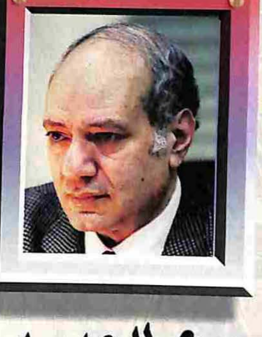
● بولا وجدي وهبه - روض الفرج
● علياء يوسف محمد - الشرقية
● سولوناز شوقي حسن حسن - الفيوم
● علاء ممدوح أبوزيد - البحيرة
● عزة عبدالفتاح محمود - الاسكندرية
● محمد السعيد السيد - الدقهلية
● بهاء الدين احمد ناجي - المنيا
● أحمد أحمد الساعي - السويس
● فاتن حسنى حافظ - المنصورة
● شيماء عبدالرحمن شلاطه - الغربية

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

● عمرو سعد عبده - كفر الشيخ
● جمال عوض البنا - دمنهور
● سها سعيد أحمد - عين شمس الشرقية
● نادر أحمد محمد - الغربية
● عايدة خليل ابراهيم - الاسكندرية
● محمد صالح عبدالمنعم - الاسكندرية
● تامر صلاح عبدالعزيز - الدقهلية
● إسلام عوض - السويس
● مينا فكرى عطيه - سوهاج
● محمد على توفيق - بني سويف

حل مسابقة شهر سبتمبر ٢٠٠١

الكرة رقم (٣)



عبد الوهاب مطاوع

حكايات شارعنا -١٤-

المثل الأعلى

يلفت مدرس اللغة الفرنسية بالمدرسة أنظارنا بأناقته ووسامته واتزانه.

وفى فترة تتعلق فيها القلوب الغضة بأحلام الأناقة والوسامة وإبهار الفتيات يصبح هذا المدرس هو المثل الأعلى لنا فى كل شئ، ابتداء من الذوق الرفيع فى اختيار ربطة العنق الملائمة للجاكيت ذى المربعات الذى يرتديه، إلى المنديل الأحمر القانى الذى يتدلى من جيب الجاكيت الأعلى، إلى النظارة الشمسية الزرقاء التى تضفى على الوجه جمالا ومهابة.. إلى الرشاقة فى الحركة والحديث..، بالإضافة إلى ابتسامة وقور لاتفارق الوجه واتزان فى القول والفعل يشى بالحكمة والعقل .. وهيبة طبيعية غير متكلفة، فأى مثال أحق بالتقليد من هذا المثال منه وأى أمل يتطلع اليه فتى من أمثالنا أكثر من ان يصبح كهذا المدرس ذات يوم بعيد محط إعجاب الفتيات .. وموضع احترام الرجال؟ ويدفعنا الشغف به لمعرفة كل شئ عنه فنعرف أنه من هؤلاء المدرسين الغرباء الذين تأتى بهم حركة التنقلات إلى مدينتنا الصغيرة، فيقيمون فى مساكن مؤجرة، يتشارك فى كل منها ثلاثة أو أربعة من المدرسين ويتقاسمون قيمة الإيجار ونفقات المعيشة المشتركة، ويقضون نهارهم فى المدرسة ومساءهم فى المقهى، وقد يصابون أو يصاب بعضهم بآفات حياة العزوبية والغربة عن الأهل، فيدمنون بعض ألعاب القمار الصغيرة ليلا.. أو يشترون خفية من محل الخمور الذى يملكه الخواجة جورج زجاجة من الخمر الرخيصة ليقضوا معها السهرة،فإذا طالت إقامتهم أو نسيتهم فيها حركة التنقلات لبعض الوقت عرفوا دروب المدينة الخفية، وتسللوا من حين لآخر إلى بيوت الهوى البعيدة عن الأنظار، أو زارتهم فى مساكنهم خفية .. بعض نجماتها.

ومتسائلين ... إشفاقا على المثل الأعلى من الاهتزاز : ترى هل تطاله بعض هذه الآفات التى نتناقل اخبارها المكتومة فيما بيننا وتنعكس بالسلب على نظرتنا لبعض مدرسينا؟

لكن الجواب المطمئن يجئ مؤكدا أن الرجل على خلاف كل زملائه يقيم بمفرده فى مسكن نظيف مستقل يتحمل تكاليفه وحده، فيؤكد ذلك إلى جانب الأناقة والملابس العصرية ، يسار الرجل، وعدم اعتماده فى حياته على مرتبه وحده.. ويتبرع البعض منا فيقول إنه وارث لأرض زراعية وحدائق للفواكه المثمرة، ويتبرع آخر فيؤكد ،عن ثقة ،بأنه قد تلقى العلم فى فرنسا على نفقة والديه، كما كان يفعل ابناء الأماجد فى الزمن القديم .. وتضيف المعلومات الجديدة ملامح جديدة إلى الصورة، فتزيدنا افتتانا بها وانبهارا..

حتى لأسأل نفسى ذات يوم :من هو الانسان الناجح فى الحياة ؟فاجيب على السؤال - ومن وحى الإعجاب «بالمثال» المضئ - انه الانسان الذى يجيد اختيار الوان ملابسه ولون منديله وربطة عنقه، ويقيم فى مسكن صغير نظيف بمفرده ،ويكتسى بالوقار والاتزان والجاذبية .. ويعرف الفرنسية وينطقها بمثل هذه اللهجة الساحرة التى يتميز بها المثال المحبوب!

وفى غمرة الاعجاب الطاغى بالرجل الرائع.. تهوى على رؤوسنا فجاة المطارق .. فيجرى الينا فتى من الرفاق حاملا الينا نبأ عجيبا ننكره حين نسمعه فى البداية .. ونتهمه بالكذب والإفتراء، لكنه ينجح فى إقناعنا بمصاحبته للتحقق منه، ونرافقه إلى الشارع الذى يقيم فيه المثل الأعلى فنجد جمعا من الكبار والصغار ينظرون إلى أعلى باهتمام وأسف.فنرفع الأبصار فنرى المثال المهيب يقف فى شرفة مسكنه الصغير مرتديا بيجامته المنزلية وقد تشعث شعره الغزير .. وزاغت نظراته .. وفاض الزبد من فمه وحول شفتيه.. وقد رفع يده اليمنى إلى اذنه كما يفعل قارئ القرآن وانطلق فى أذان متصل لاينتهى حتى يبدأ من جديد وبأعلى..

ونرقب المشهد الغريب فى حزن وابتئاس، وتصك تعليقات المارة آذاننا بكلمات التحسر على الرجل الوقور الذى أصابته لوثة مفاجئة لاتعرف أسبابها.. ويقترح آخر استدعاء الإسعاف لحقنه بمهدئ، ونقله إلى المستشفى، ويطالب البعض بإبلاغ الشرطة ،قبل ان ينتهى الموقف بمشهد مأساوى يلقى فيه الرجل بنفسه الى الشارع..

فلاتخلو اللحظة من جاهل صغير يرى فى الموقف مايدعو للضحك بدلا من الأسى..ويحل الظلام ومازال الأذان المتصل مستمرا بغير توقف.

ونرجع إلى شارعنا وقد استغرقتنا الأفكار الحزينة، ونسمع فيما بعد أن عددا من زملاء الرجل قد اقتحموا عليه المسكن، وسيطروا عليه قبل أن يهوى من الشرفة إلى الأرض.

ويختفى المدرس الأنيق من المدينة للعلاج بالإسكندرية، كما قيل لنا ونترقب عودته ذات يوم الى مدرستنا وقد استرد ثباته ووقاره السابقين، لكنه يغيب عن انظارنا بعد ذلك إلى الأبد، فلا نراه مرة أخرى أو نسمع شيئا عن مصيره.

وتتلقى صورة المثل الأعلى فى الأذهان الصغيرة طعنة دامية يصعب البرء منها!

غير أن الأيام تمضى فتجرف فى طريقها الأشجان والأحلام، وتسقط من الصورة ملامحها المأساوية .. فلا يبقى منها إلا المفارقة العجيبة بين المثال الجميل، وانهياره المفاجئ تحت وطأة ضغوط غير معلومة..، ويغالى البعض منا،فيحيل الأمر كله إلى دعابة سخيفة فيتنبأ لمن يرغب فى النيل منه بانه سوف يؤذن فى الشرفة فى القريب العاجل .

ويصبح تعبير الأذان فى الشرفة فى غير مواقيت الصلاة، إشارة إلى الجنون وانهيار العقل دون مقدمات!

أحلام اليقظة

أحلم باليوم الذى أتخلص فيه من القيود وأستمتع بالحرية!

يداعبنى الحلم فى صحوى ونومى كلما اشتد إحساسى بالقهر والغليان.

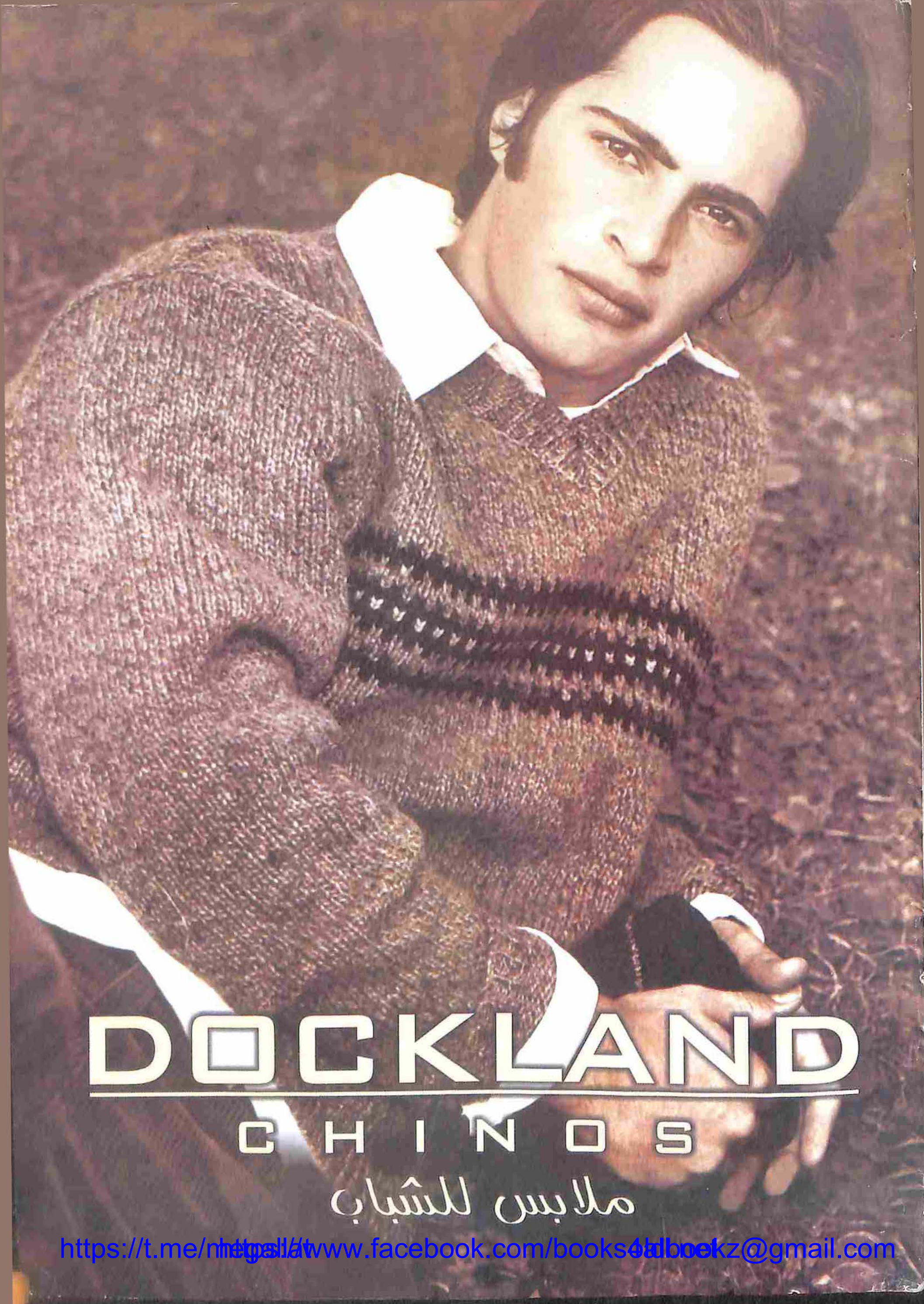
أشكو إلى الله فى مناجاتى بطش المدرسين بنا.. وكتمهم لأنفاسنا طوال الحصص.. فحتى فترة الراحة القصيرة بين حصة وأخرى نُلام على الاستجابة خلالها لطبيعتنا كأطفال فى الحركة والصخب.. ويدخل إلينا مدرس الحصة التالية مكفهر الوجه، لينعى علينا سوء أخلاقنا وعدم التزامنا بما ينبغى للتلميذ النجيب الالتزام به، من الهدوء الكامل والجمود التام فى المقعد إلى أن يحل موعد الدرس الجديد.. أتساءل بينى وبين نفسى عما أضرَّ الحياة من حركتنا داخل الفصل خلال فترة الراحة القصيرة، فلا أجد جوابا مقنعا، ويظل الإحساس بالذنب، لعجزنا عن الوصول إلى الدرجة المأمولة من الأدب، مستمرا ومنغصا. يسألنا مدرس الدين الشيخ محمود عن نواقض الوضوء فترتفع الأيدى تتبارى فى طلب الانتباه وإثبات الذات.. وأرفع يدى على استحياء فيشير إلىَّ المدرس وأقف فى ثقة وأقول: اللعب فى التراب! وبدلا من أن يعجب الشيخ المدرس بإجابتى «المنطقية» يسخر منى سخرية مريرة ويبشرنى بمستقبل مظلم.. وأجلس وعقلى الصغير يتساءل: إذا لم يكن اللعب فى التراب يفسد الوضوء فلماذا ينهانا عنه الكبار بصرامة.. ثم أنزعج بشدة حين أرى مدرس الدين بعد أيام يزور أبى ليتحدث إليه فى أمور عادية، لكنه ما أن يرانى بالمصادفة حتى يشير إلى قائلا لأبى فى دعابة سمجة: إننى لن أفلح فى الدراسة! فأغتم للعبارة وأشعر بالخجل.. وأنتظر أن يحقق معى أبى فى أسباب هذه «النبوءة» المتشائمة.. لكنه لدهشتى لا يلقى إلى الأمر بالا ولا يحدثنى فيه أبدا، وتمضى الأيام والأسابيع بطيئة وثقيلة وأؤدى امتحان آخر العام وصدى النذير الذى أنذرنى به الشيخ محمود يتردد فى أذنى فيرجف له قلبى. وتظهر النتيجة فإذا بى من الناجحين بل ومن المتفوقين، وأشعر بشىء من «الشماتة» فيمن تنبأ لى بالفشل، وأتمنى لو أذهب إليه وأبلغه نجاحى وتفوقى بلهجة التحدى والفوز.. لكن هيهات أن أجد الشجاعة اللازمة، لذلك فتظل الغصة فى النفس لا تجد من يداويها!

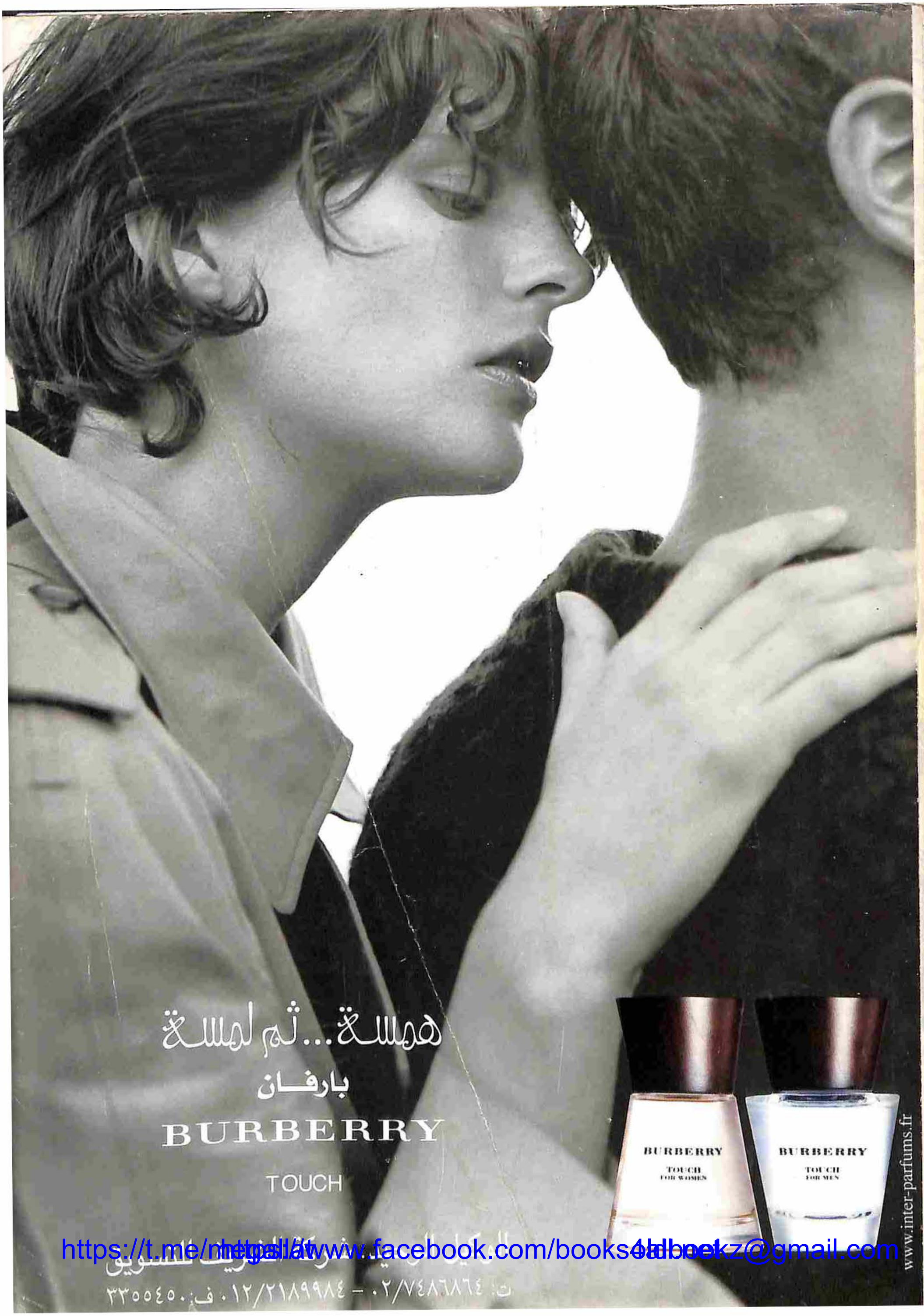
وأفرج عن مشاعرى المكبوتة فى الخيال الخصب الذى لا تحده الحدود، وأرى نفسى فى حلم من أحلام اليقظة قد ذهبت إلى هذا المدرس ووقفت أمامه شامخا، وأنهيت إليه خبر نجاحى وتفوقى، وقلت له بنفس اللهجة الساخرة التى انتقدنى بها فى حصته: أرأيت أنى لست من الفاشلين؟

وأفعل ذلك فى الخيال أكثر من مرة فأشعر بشىء من الارتياح.. لكن الحلم الأكبر يظل ملحا على الدوام، وهو أن أتحرر من مذلة المدرسة الابتدائية، وأنتقل إلى المدرسة الثانوية التى يروى لى عنها شقيقى الأكبر الأعاجيب، فالطلاب فيها كما يقول من «الرجال» وليسوا من الصغار مهدرى الكرامة مثلنا، ولا يجرؤ مدرس مهما علا قدره على أن يمس طالبا بكلمة أو إشارة تسىء إليه، ناهيك عن لمسه باليد أو بالعصا.. ومن يخطىء منهم - أى من المدرسين - ويتجاوز حدوده مع أى طالب ينال جزاءه على الفور من الطالب باللكم والضرب المهين وجذب ربطة العنق.. ولا يكون عقاب الطالب بعد كل ذلك سوى الفصل لمدة يومين أو ثلاثة من المدرسة!

فأى أشاوس أبطال هؤلاء الطلاب الميامين.. وما أبعد الفارق بين عزهم.. وذلنا!

البقية (ص ١٢٥)


DOCKLAND
CHINOS
ملابس للشباب


همسة... ثم لمسة
بارفان
BURBERRY
TOUCH
BURBERRY
TOUCH
FOR WOMEN
BURBERRY
TOUCH
FOR MEN
www.inter-parfums.fr
ت: ٠٢/٧٤٨٦٨٦٤ – ٠١٢/٢١٨٩٩٨٤ ف: ٣٣٥٥٤٥٠